

محمد علی نائینی  
عبر

# تذکره ابن حکیم و دی

مجموعه اشعار

مدح حضرت ولی عصر و بزرگداشت نیمه شعبان

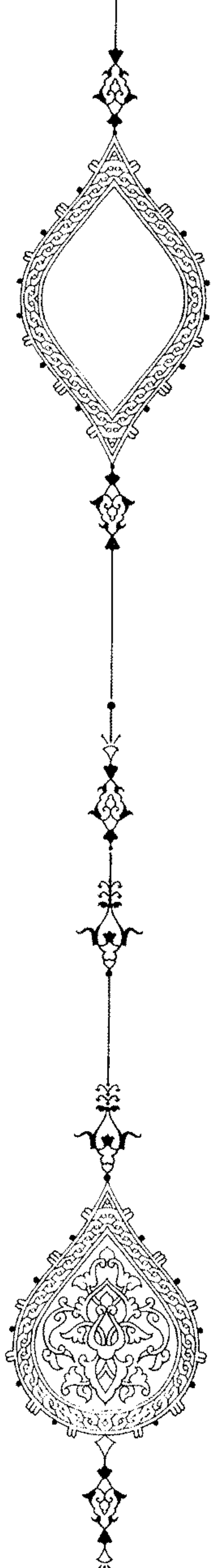
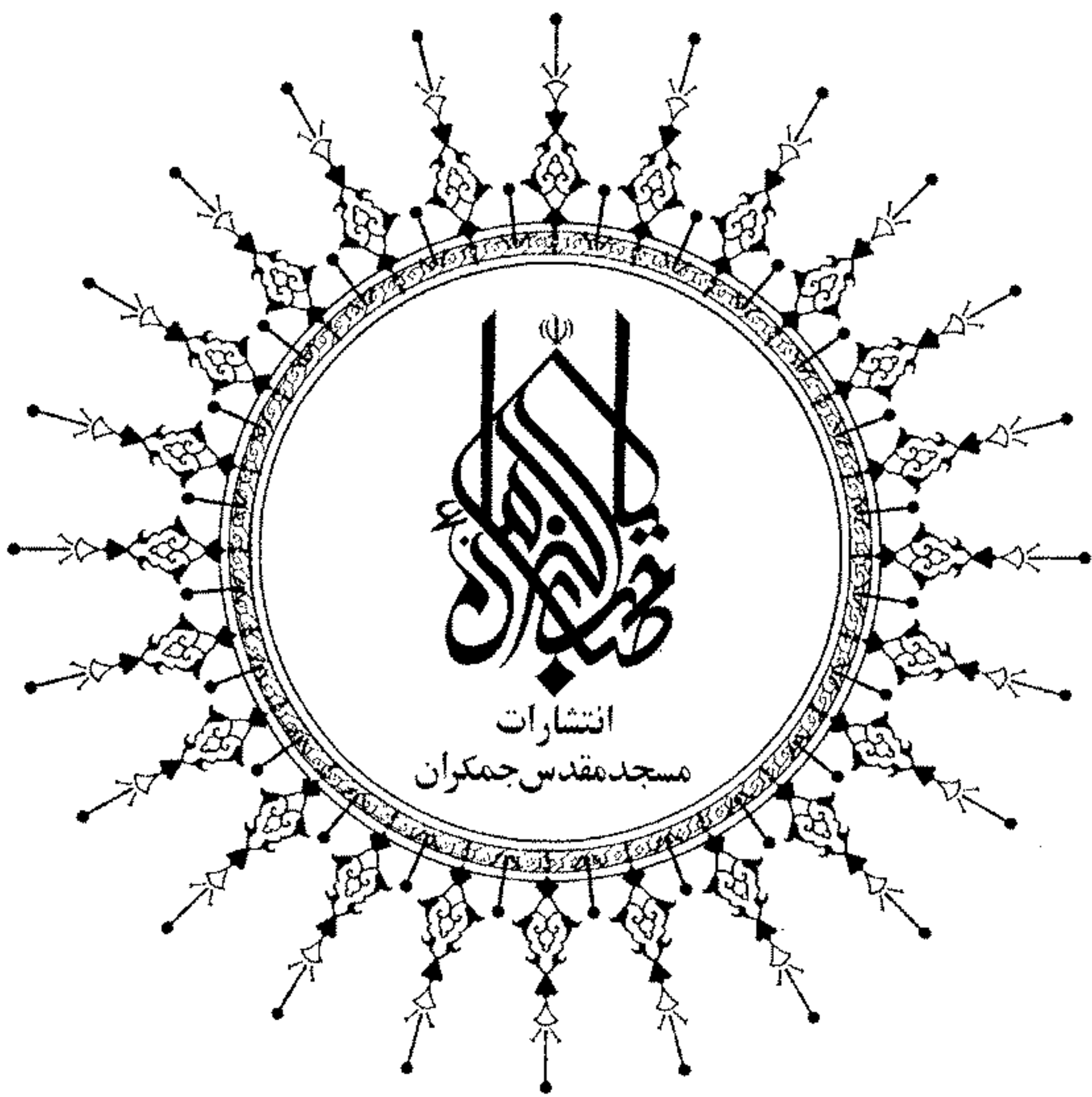
در اواخر دوره قاجار

تحقیق تصحیح و تکمیل:  
ابوالفضل مرادی

جلد دوم

با مقدمه  
دکتر حداد عادل





الله اعلم

# تذکره انجمن قدس

مجموعه اشعار در مدح حضرت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه

و بزرگداشت نیمه شعبان در اواخر دوره قاجار

تألیف محمد علی عبرت نائینی

تحقیق، تصحیح و تکمیل:

ابوالفضل مرادی

جلد دوم





- 
- |   |   |
|---|---|
| <input type="checkbox"/> تذکره انجمن قدس            | <input type="checkbox"/> نام کتاب:      |
| <input type="checkbox"/> مرحوم محمد علی عبرت نائینی | <input type="checkbox"/> مؤلف:          |
| <input type="checkbox"/> ابوالفضل مرادی             | <input type="checkbox"/> تصحیح و پژوهش: |
| <input type="checkbox"/> انتشارات مسجد مقدس جمکران  | <input type="checkbox"/> ناشر:          |
| <input type="checkbox"/> تابستان ۱۳۸۷               | <input type="checkbox"/> تاریخ نشر:     |
| <input type="checkbox"/> اول                        | <input type="checkbox"/> نوبت چاپ:      |
| <input type="checkbox"/> اسوه                       | <input type="checkbox"/> چاپ:           |
| <input type="checkbox"/> ۲۵۰۰                       | <input type="checkbox"/> تیراژ:         |
| <input type="checkbox"/> ۱۸۰۰۰ تومان                | <input type="checkbox"/> قیمت دوره:     |
| <input type="checkbox"/> ۸ - ۱۵۶ - ۹۷۳ - ۹۶۴ - ۹۷۸  | <input type="checkbox"/> شابک جلد دوم:  |
| <input type="checkbox"/> ۴ - ۱۵۴ - ۹۷۳ - ۹۶۴ - ۹۷۸  | <input type="checkbox"/> شابک دوره:     |
- 

- |   |   |
|---|---|
| <input type="checkbox"/> انتشارات مسجد مقدس جمکران                      | <input type="checkbox"/> مرکز پخش:        |
| <input type="checkbox"/> فروشگاه بزرگ کتاب واقع در صحن مسجد مقدس جمکران |   |
| <input type="checkbox"/> ۰۲۵۱ - ۷۲۵۳۳۴۰ ، ۷۲۵۳۷۰۰                       | <input type="checkbox"/> تلفن و نمابر:    |
| <input type="checkbox"/> ۶۱۷  | <input type="checkbox"/> قم - صندوق پستی: |
- 

این اثر با حمایت معاونت فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

به چاپ رسیده است

«حق چاپ مخصوص ناشر است»



فہرست شاعران  
جلد دوم

۷۵۹.....	ضیاء الدین مرعشی.....
۷۷۰.....	طلوع ابوالقاسم.....
۷۷۶.....	طلوعی.....
۷۸۵.....	طرفہ محلاتی علیرضا.....
۷۹۰.....	طوبی.....
۷۹۴.....	عنقای طالقانی ابوالفضل.....
۹۰۴.....	عبرت نایینی.....
۹۹۱.....	عالی غلامعلی خان.....
۹۹۵.....	عمید نوری محمدرضا.....
۱۰۰۰.....	عمان نایینی مرتضی قلی خان.....
۱۰۰۷.....	عندلیب.....
۱۰۱۰.....	عشرت.....
۱۰۱۲.....	غافل مازندرانی.....
۱۰۲۷.....	حاج میرزا غلامعلی شیرازی.....
۱۰۲۷.....	فروغی ذکاء الملک محمدحسین خان.....
۱۰۴۵.....	فانی.....
۱۰۴۹.....	فرہی ابوالقاسم.....
۱۰۵۲.....	قدسی میرزا سید مہدی.....
۱۰۵۴.....	قدسی مرحوم حاج میر سید علی تقوی اخوی.....
۱۰۸۵.....	قائم محمد مہدی میرزا.....
۱۰۹۱.....	قدسی اتابک اعظم میرزا علی اصغر خان.....
۱۰۹۶.....	گوہری محمد حسین.....
۱۱۰۴.....	گلستانہ.....
۱۱۰۵.....	گلچین.....
۱۱۰۸.....	کیوان محمد رضوی.....
۱۱۱۰.....	مهندس عبداللہ.....



- ۱۱۱۹..... میرزا سید حسین
- ۱۱۲۴..... حاجی میرزا ابوالفضل نوری تهرانی
- ۱۱۵۰..... محمد حسین
- ۱۱۵۲..... معرب محمود
- ۱۱۵۴..... محیط قمی شمس الفصحا
- ۱۱۷۷..... مایل میرزا حبیب اللہ
- ۱۱۹۴..... مشرقی صفوۃ الملک اسد اللہ
- ۱۲۱۰..... منزوی شیخ علی
- ۱۲۲۰..... محنتی
- ۱۲۲۲..... معصوم
- ۱۲۲۳..... مظهر
- ۱۲۲۵..... ناصر الدین شاہ
- ۱۲۳۵..... سیّد نصر اللہ تقویٰ اخوی
- ۱۲۸۱..... ناصر وثوق الدولہ حسن
- ۱۳۳۱..... نجم میرزا جواد خان مؤتمن الممالک
- ۱۳۵۶..... نامی میرزا حسن ساوجی
- ۱۳۷۲..... نعمت فسائی
- ۱۳۷۶..... نظام
- ۱۳۸۱..... نصرت
- ۱۳۸۳..... ناطق
- ۱۳۸۶..... نوری میرزا علی
- ۱۳۹۰..... وحدت حاج سید علی قطب
- ۱۳۹۴..... وفا حاج حسینعلی خان
- ۱۳۹۷..... وجدی
- ۱۴۰۰..... ہیدجی
- ۱۴۰۹..... ہمایون میرزا علی نقی
- ۱۴۱۲..... ہمدم آقا محمد جعفر
- ۱۴۱۴..... ہادی موسوی
- ۱۴۱۶..... خاتمہ
- ۱۴۱۷..... ملحقات



## تذکره انجمن قدس سره

ج

- ۱۴۶۵..... فهرست اشخاص
- ۱۴۸۰..... فهرست مکان
- ۱۴۸۶..... فهرست پیامبران و امامان
- ۱۴۹۱..... فهرست کتابها
- ۱۴۹۳..... فهرست آیات قرآن
- ۱۴۹۶..... فهرست روایات و احادیث
- ۱۴۹۷..... فهرست مطلع‌های شعر فارسی
- ۱۵۱۶..... فهرست مطلع‌های شعر عربی
- ۱۵۱۷..... منابع و مأخذ



این قصیده از شمس المعالی است:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْسِيْمُ رَوْضِ امِّ صَفَا نَسْرِيْنَ

أُمِّ لَيْلٍ وَصَلِّ بِإِلْقَائِيْرِيْنِي

هَاجَ أَنْصَدَاعِي لِلهْوَى وَ تَصَدُّعِي

وَ أَزَاحَ حُزْنِنَا كَانَ فِي كَانُونِي

لَقَدْ أَنْطَوَيْتُ عَلَى خَلِيِّ خِلْتُهُ

مَا مَسَّهُ فِي الدَّهْرِ مَسُّ شُجُونِ

قَلْبِي يَكَادُ لِرُوحِهِ فِي رَاحَةِ

تُنْسِي العَقُولَ مَعَايِبَ المَجْنُونِ

لَمَّا اسْتَنَارَ لِناظِرِي مَنْظُورُهُ

مِنْ طُورِ سَيْنَا فِي ذُرَى سِينِيْنَ

إِذْ خَرَّ لَهْ الكَلِيْمُ فَمَالِنَا

أَنْ لَاتَمُوتَ بِسَدِيشَةِ المَفْتُونِ

خَلَعَ النَّعَالَ بِهِ فليس بِمُعْجِبِ

خَلَعَ النَّفُوسِ وَ لَاحَ بِقَمِيْنِ

قَبْرِ الامَامِ الغُرِّ حَيْدَرَةَ الَّذِي

هُوَ مِنْ حَبِيْبِ اللّهِ خَيْرُ قَرِيْنِ

بَاهِي بِهِ الرَّحْمَنُ لَمَّا أَنْ غَدَا

لَيْلِ الفِرَاشِ مُلَبِّباً بِبِقِيْنِ

هُوَ مُذْ رَايْتَ احِبُّ خَلَقَ اللّهِ مِنْ

بَعْدِ الرَّسُولِ وَ ذَاكَ حَقُّ يَقِيْنِ

و غدير خم إذ غذا مُتَّصِدَعاً

مِنَ أَمْرِ رَبِّ بِالْوَجُوبِ قَرِينِ

إِذْ قَالَ بَلَغَ فِي عَلِيٍّ حَقَّهُ

وَاللَّهَ عَاصِمُكُمْ وَخَيْرُ مُعِينِ

فَغَدَا عَلَى الرَّمَضَاءِ أَشْرَفَ صَاحِبِ

أَكْرَمِ بِأَكْرَمِ ضَائِنِ وَ مَصُونِ

مَنْ كُنْتُ حَقّاً فِي الْوَرَى مَوْلاً لَهُ

فَأَخِي لَهُ مَوْلاً وَ خَيْرُ أَمِينِ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فَيْكُمْ مِنِّي بَدَا

هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَخِي وَ قَرِينِ

لَمَّا اسْتَتَمَّ كَلَامَهُ خَيْرُ الْوَرَى

فَمَامَ الشُّقَى بِمُؤَلِّحِ مَلْعُونِ

فَغَدَا يُفَهِّقُهُ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً

وَ بِقَلْبِهِ جَمْرُ الْفَضَا الْمَكْنُونِ

وَ يَقُولُ بَعْخُ يَا عَلِيُّ فَأَنْتَ يَا

مَوْلى الْوَرَى مِنْ بَعْدِ خَيْرِ أَمِينِ

﴿٣٨٠﴾ بِوَلَايَةِ عُرِفَتْ طَهَارَةُ مَوْلِدِ

وَ بِبُغْضِهِ عُرِفَ الشُّقَا بِيَقِينِ

هُوَ وَالِدِ السَّبْطَيْنِ زَوْجُ بَتُولِهِ

تَسَاجُ الْوَلَايَةِ رَأْسُ أَهْلِ الدِّينِ

إِنَّ الزَّمَانَ مَتَى أَجَادَ بِمِثْلِهِ

لَمَّ يُسْتَحَقُّ يُدْعَى لَهُ بِضَنِينِ



نَفْسُ الرَّسَالَةِ بَيْنَ جَنْبَيْ مُرْسَلٍ  
 هُوَ ذَا عَالِي حِلْفَةٍ بِيَمِينِ  
 فَلَيْتَنِّي أَبِي آبٍ لِيخُبُّتِ وِلَادَةَ  
 بِأَهْلَتُهُ فَنَابِشِرُهُ بِالتَّلْعِينِ  
 يَا وَيْلَ أُمَّ كَأَفْلَتُهُ إِلَى مَتَى  
 تَزْنُوا عُلُوجَ بَنِي مَخِضُ نُونِ  
 يَا صِهْرَ طَةَ يَا أَخَا حَمِّ يَا  
 تَنْزِيلِ صَ مُرْتَضَى يَسِ  
 مِنْ نَوْرِ وَجْهِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهَدْيِ  
 وَأَبْيَدَ كُلِّ مَنَافِقٍ مَلْعُونِ  
 وَأَزَالَ أَعْرَاضَ الْغَوَايَةِ سَيْفُهُ  
 مِنْ جَوْهَرِ فِي الْغَالَمِينَ ثَمِينِ  
 لَوْ رَامَ إَهْلَاكَ الْمَلَأَ لِأَبَادَتِهِمْ  
 لَكِنَّ يُؤَدِّبُهُمْ لَدَى التَّمْرِينِ  
 هُوَ صَاحِبُ الْأَحْرَابِ حِينَ غَدَابِهَا  
 يَغْدُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ لَيْثِ عَرِينِ  
 فَسَمَّا بِضَرْبَتِهِ عِبَادَةَ إِسْبَاهَا  
 وَالْجِنِّ أَجْمَعِهِمْ لِيَوْمِ الدِّينِ  
 وَلَهُ بِخَيْبَرَ كَرَّةٌ فِي كَرَّةِ  
 إِذْ ظَلَّ فِيهِ عَتِيقُهُمْ كَهَجِينِ  
 لَمْ يَبْقَ فِي أَحَدِهِ أَحَدٌ سِوَى  
 مَنْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ بِالتَّحْسِينِ

بَعَثَ إِلَهُ لَهُ بِسَيْفٍ شَاهِرٍ  
يَعْنِي رَضِيَّتَكَ خَافِظاً لِلدِّينِ  
فَعَذَا يُنَادِي الرُّوحَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ مِنْ أَمْرِ لَدَيْهِ مَكِينِ  
لَا سَيْفَ إِلَّا ذَوَالْفَقَارِ وَ لَا فِتْنِي  
إِلَّا عَلَى نَاصِرِي وَ مُعِينِي  
فِي يَوْمِ بَصْرَةَ أَظْهَرَ الْحَقُّ الَّذِي  
أَخْفَيْتَهُ بِنَتِّ مَنَافِقٍ مَلْعُونِ  
وَ مَتَى نَسَبَيْتُ فَلَسْتُ أَنْسِبِي بِأَسْئَةٍ  
أَيَّامَ مَوْقِفِهِمْ عَلَى صِرَافِي  
إِذْ كَانَ يَقْدُمُ قَوْمَهُ فِي مَعْشَرِ  
مِثْلِ الدَّوَّاسِي فِي الْقُلُوبِ رَزِينِ  
تَرَكَوْا مَغَانِي دُورِ سُفْيَانٍ غَدَتِ  
تَرَزَّنُوا عَلَيَّهِمْ رِنَّةً بِأَنْبِي  
حَمَلُوا عَلَى بَنِي الْهِنْدِ حَمَلَةَ فَارِسِ  
فَعَلَى عَلَيْهِمْ عَالِيَاتُ مَنُونِ  
مِنْ سَيْفِهِ رُغِمَتْ أُنُوفُ الْكُفْرِ بَلِ  
رَعَفَتْ بِمُهْجَةٍ مَكْمَدٍ مَحْزُونِ  
وَ بِسُمْرِهِ الْخَطِيئُ يَنْقُطُ بِالدَّمَاءِ  
ظَهَرَ الطُّغَاةَ مَطَاعِينَ الطَّاعُونَ  
وَ لَسِيْنُ نَظَرَتْ إِلَى الْكُتَيْبَةِ تُلْفِيهِمْ  
مَا بَيْنَ مَقْتُولٍ لَهُ وَ طَّعِينِ



﴿٣٨١﴾ هُوَ صَاحِبُ الْآيَاتِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ

إِذْ قَالَ جَهْرًا عَنِ سِوَاهِ سَلُونِي  
 مِنْ نَوْرِهِ خُلِقَ السَّمَاءُ وَمَا بَهَا  
 وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ ذَوَاتِ التَّزْيِينِ  
 وَتَشَعَّبَ الْأَقْطَارُ مِنَ عَفْرَاتِ الثَّرَى  
 وَجَزَتْ بِبَحْرِ الصَّادِ كُلُّ سَفِينٍ  
 أَنْتَ الْمَعْلَمُ لِلْمَلَائِكِ قَبْلَ أَنْ  
 يُخْمِرْنَ طَيِّبَةَ أَدَمَ مِنْ طِينِ  
 لَوْلَا تَوَسَّلُ أَدَمَ بِسِوَلَانِهِ  
 مَا كَانَ تُقْبَلُ تَوْبَةُ مَسْكِينِ  
 أَنْتَ الَّذِي أَنْجَيْتَ نُوْحًا إِذْ غَدَا  
 فِي الْفُلِكِ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مَتِينِ  
 أَنْتَ الَّذِي أَنْجَيْتَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ  
 نَارِ الْكَافُورِ بِسِبْاطِنِ التَّكْوِينِ  
 أَنْتَ الَّذِي أَلْبَسْتَ مُوسَى حُلَّةً  
 فَالَهُ الْعُلَى بِأَخُوَّةِ هَارُونَ  
 وَلَقَدْ رَفَى عَيْسَى السَّمَاءَ لِكَيْ يَرَى  
 أَثَارَ قُرْبٍ فِي الْكِتَابِ مَبِينِ  
 رُدَّتْ لَهُ الْبَيْضَاءُ بَلْ مَا رَدَّهَا  
 لَوْلَا بِأَمْرِكَ يُوشَعُ بْنُ النَّوْنِ  
 لَوْلَا أَنْعِطَافُكَ بِأَبْنِ مَتَّى فِي الْعَرَى  
 مَا كَانَ يَنْبُتُ فِيهِ مِنْ يَقْطِينِ

يَسْقَى لِشَيْعَتِهِ بِكَاسِ نَبِيَّهِمْ  
رِيّاً زَوِيّاً مِنْ شَرَابِ مَعِينِ  
وَثِيَابُهُمْ إِسْتَبْرَقُ أَوْ سُتُنْدُسُ  
وَ تَرَى يُزَوِّجُهُمْ بِحُورِ عِينِ  
وَالنَّاصِبِينَ يُنْذِقُهُمْ زَقْوَمَهَا  
وَ شَرَابُهُمْ مُهْلٌ مِنَ الْغَسَلِينَ  
يَا خَيْرَ مَنْ وَطَأَ التُّرَى يَا مَنْ يُرَى  
فَسَاقَ الْمَعَالَى دُونَ خَيْرِ أَمِينِ  
أَثَارُ وَضْفِكَ لَيْسَ يُحْضَى جَمْعُهَا  
قَلَمُ الْوَجُودِ وَ صَفْحَةُ التَّدْوِينِ  
وَ لُثْنُ حَوْتِ كُتُبِ السَّمَاءِ نَعْوَتُهُ  
شَطْرًا فَتَشْطِيرُ مِنَ التَّخْمِينِ  
إِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِقَابِلٍ يَا سَيِّدِي  
لِمَدِيحِكَ الْعَالَى عَنِ التَّسْبِينِ  
لَكِنْ وَقَفْتُ بِبَابِكُمْ مُسْتَسْلِمًا  
لَا تُعْرِضُوا مِنْ سَسَائِلِ مَسْكِينِ  
أَرْجُو شِفَاعَتَكُمْ إِذَا نَزَلَ الْبَلَا  
وَ فِي الْإِحْتِضَارِ وَ حَالَةِ التَّلْقِينِ  
وَ إِذَا نُشِرْتُ إِلَى الْجِسَابِ فَسَيِّدِي  
أَعْطُوا كِتَابِي نَاشِرًا بِيَمِينِي  
وَ مَتَى نَصَبْتُ لِوَاءِ حَمْدِكَ مُشْرِقًا  
أَعْتِقْ عَنِ الرَّقِّ الثَّقِيلِ وَتَمِينِي

يَا سَابِقاً لَمْ يَسْبِقُوكَ بِخَصْلَةٍ

مَخْمُودَةٍ فِي عَالَمِ التَّكْوِينِ

لَوْ حَاوَلُوا خَطَا لَهُمْ لَأَسْتَسْلَمُوا

لِإِمَامِهِمْ أَكْرَمِ بَخِيرِ أَمِينِ

لَكِنَّهُمْ غَضَباً عَصَوْا رَبَّ السَّمَا

وَاسْتَبَدَّلُوا عَجْلاً عَنِ الْهَارُونَ

﴿٣٨٢﴾ لَمْ يَنْظُرُوا حَقَّ النَّبِيِّ وَمَا لَهُمْ

مِنْ رَحْمَةٍ وَحَمِيَّةٍ فِي الدِّينِ

قَادُوا عَلَيَّ الْمُرْتَضَى بِنِجَادِهِ

مِنْ أَجْلِ رَجَسٍ فِي الْأَنَامِ لَعِينِ

ضَرَبُوا الْبَتُولَ وَأَحْرَقُوا بَيْتاً بِهِ

نَزَلَ الْكِتَابُ وَمُحْكَمُ التَّسْبِيحِ

قَتَلُوا الْجَنِينَ الْغُرِّيَّ يَا لَكَ جُرْئَةً

مَا ذَنْبُ بِنْتِ الْمُصْطَفَى وَجَنِينِ

غَضَبُوا لَهَا فَذَكَأَ وَرَدُّوا قَوْلَهَا

وَآبَؤُا شَهَادَةَ بَعْلِهَا الْمَامُونِ

و ظَلَمُوا بِهَا كَسَرُوا وَقَلْبُ الْمُصْطَفَى

فِي حُرْقَةٍ مِنْهُ لِيَوْمِ الدِّينِ

و بِظُلْمِهِمْ خَضَبُوا كَرِيمَةَ حَيْدِرٍ

مِنْ كَفِّ أَشْقَاهَا وَ أَمْرِ لَعِينِ

وَالْمَجْتَبَى بِالسَّمِّ ظَلَمًا مِنْهُمْ

نَالَ الشَّهَادَةَ بِاسْتِقَاءِ مَنْوُنِ



وَاذَا جَرَى ذِكْرُ الْحُسَيْنِ وَضَحِيهِ  
 قَلَّ اضْطِبَارِي وَاسْتَبَانَ شَجُونِ  
 أَفْدِيهِمْ مِنْ فِدْيَةٍ لَمْ يَبْخُلُوا  
 بِنَفُوسِهِمْ مِنْ نُونِ خَيْرِ أَمِينِ  
 نَالُوا بِنُصْرَتِهِ مَنَازِلَ قُرْبِهِمْ  
 عِنْدَ الْإِلَهِ بِعِزَّةِ التَّمَكِينِ  
 قَوْمٌ تَلَاقُوا لِأَلُوفِ حُتُوفِهِمْ  
 صَبْرًا وَمَا زَادُوا عَلَى سَبْعِينَ  
 غَطْشَانَ وَآلِهَيْ عَلَيْهِ وَنِسْوَةَ  
 لَمْ تُرَوْ مُهَجَّتُهُمْ بِمَاءِ مَعِينِ  
 أَسْفَى عَلَى الطِّفْلِ الرِّضِيعِ لَقَدْ غَدَا  
 مِنْ حَرِّ قَلْبٍ بِاللَّظَى مَقْرُونِ  
 يُسْقَى النَّبَالَ عَلَى الزَّلَالِ فَلَيْتَنِي  
 كَسَنْتُ الْفِئْدَاءَ لَكُمْ بَنِي يَسْ  
 لَوْلَا الْجِنَايَةُ بِالْجَنِينِ لَمَا جَنَى  
 أَحَدٌ بِطِفْلِ مُرَضِعٍ مَسْكِينِ  
 لَوْلَا اضْطِرَامُّ النَّارِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ  
 لَمْ يُحْرِقُوا قُسَطَاطَ خَيْرِ أَمِينِ  
 لَوْلَمْ يَسْقُوتُوا حَيِّدًا بِنَجَائِهِ  
 مَا قَيَّدُوا غُلًّا رِقَابَ الدَّيْنِ  
 يَا لَأَيْمَى مِنْ صَرَخَتِي لِمُصَابِهِمْ  
 نَعْنَى لَهَا يَا عَاذِلَاتُ ذُرِّيَّتِي

قَلْبِي بِبَرْقِ الْوَجْدِ يُرْعِدُ مُهْجَتِي

فَغَدَا يُهْطَلُّ مُفْصِرَاتِ جُفُونِي

يَا نَفْسُ فَاحْتِرْقِي وَ يَا عَيْنُ ادْمَعِي

يَا دَمْعُ سُحِّي مِنْ شِعَابِ عَيُونِي

أَسْفَى عَلَى آلِ الرَّسُولِ وَ عَبْرَتِي

تَجْرِي عَلَى الْخُدَّيْنِ كَالجَّيْحُونِ

لَهْفِي لَهُ إِذْ جَاءَهُ سَهْمُ الْعِدَى

بِحَبِيئِهِ أَكْرَمِ بَخَيْرِ جَبِينِ

فَغَدَا عَلَى الرَّمِضَاءِ يَرْمُلُ فِي الدَّمَا

وَالْقَلْبُ مِنْهُ بِرَنَّةٍ وَ حَنِينِ

لَمَّا بَدَا نَوْرُ الْإِلَهِ لِقَلْبِهِ

أَبْدَى الشُّجُودُ وَ خَرَّ فِي سَيْنِينِ؟

٣٨٣ < يَا قَوْمِي أَسْقُوا مُهْجَتِي مَاءَ عَسَى

يُطْفِئُ حَرَارَةَ جَمْرِهَا الْمَكْنُونِ

فَأَبَوْا عِنَاداً لِلرَّسُولِ وَ أَثْرُوا

آلَ الزَّيَادِ عَلَى بَنِي طَلَسِ

لَهْفِي عَلَى الْخَدِّ الثَّرِيبِ مُرْمَلاً

عِزُّ الْوَرَى مَا بَالَهُ فِي الْهَوْنِ

لَهْفِي لِزَيْنَبَ إِذْ تُنَادِي حَسْرَةً

وَلَهْفِي بِقَلْبِ مُكْمَدٍ مَحْزُونِ

إِنْسَانَ عَيْنِي يَا حَسِينُ وَ مُهْجَتِي

وَ شَقِيقَ رُوحِي يَا ضِيَاءَ عَيُونِي

يَا رُوحَ جَدِّي يَا عَزِيزَ أَبِي وَمَنْ  
 يَنْجُوا الْوَرَى مِنْ فُلْكَه الْمَشْحُونِ  
 يَا مُهْجَةَ الزُّهْرَاءِ بِهْجَةِ قَلْبِهَا  
 مَا لِالْقُعُودِ وَلَمْ تَكُنْ بِقَطِينِ  
 قُمْ وَانظُرِ السَّجَّادَ كَيْفَ يُقَادُ فِي  
 غُلٍّ ثَقِيلٍ بِالسَّقِيودِ قَرِينِ  
 وَدَعُ سَكِينَتَكَ الْعَزِيزَةَ إِنَّهَا  
 سَكَنَ الْمُصَابِ بِقَلْبِهَا الْمَشْجُونِ  
 أَهْوَنَ بِقَوْمٍ لَمْ يُرَاعُوا غَيْرَةً  
 كَلًّا وَلا أَكْرُومَةً فِي الدِّينِ  
 أَرْضَوْا يَزِيدًا عَن زِيَادٍ وَأَسْخَطُوا  
 رَبَّ الْعِبَادِ بِصَفْقَةِ الْمَغْنُونِ  
 وَلَسَوْفَ يُظْهَرُ لِلْوَرَى عَن مَالِهِمْ  
 مِمَّنْ نَاصِرٍ إِذَا قَامَ خَيْرٌ مُعِينِ  
 نَوْرُ الْهُدَى مِصْبَاحُ مَشْكُودِ الدُّجَى  
 وَرُجَاةُ لِأَوْلُو الْأَمْكُونِ  
 سَيْفُ الْإِلَهِ لِنُصْرَةِ الْأَخْيَارِ مِنْ  
 بَدءِ الْوَجُودِ إِلَى قِيَامِ الدِّينِ  
 أَلْسِقَاتُ الْمَهْدَى ضَاحِبُ نَوْلَةِ  
 يُحْيِي الْعِظَامَ بِنَشْرِهَا مِنْ دِينِ  
 يَا نُورَ وَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
 عَجَّلْ فِدَيْتَكَ سَيِّدِي بِبَيْنِ



عَجَّلْ بِطَلْعَتِكَ الشَّرِيفَةِ إِذْ غَدَا

بَذُرُ الْهِدَايَةِ عَادَ كَالْعُرْجُونَ

وَاضْرِبْ بِسَيْفِكَ فِي أَنْاسٍ بَدَلُوا

وَاشْتَبَدُوا طِيناً لَهُمُ بِالْتَّيْنِ

وَاخْفِضْ رِقَابَ الْهِنْدِ وَالْأَفْرَنْجِ بِلْ

أَعْنَاقَ قَيْصَرَ رُومِهَا وَالصَّيْنِ

وَأَمْلَاءَ بِعَدْلِكَ وَجْهَ أَرْضِ أَظْلَمَتْ

بِالظُّلْمِ وَأَذْفَعُ نَفْثَةَ التَّيْنِ

حَتَّى تَقِرُّ عُيُونَ شَيْعَتِكَ الَّتِي

تَبْيِضُ مِنْ حُزْنٍ بِهَا وَشُجُونِ

يَا رَبِّ جِئْتُكَ سَائِلاً مَتَوَسِّلاً

بِظُهُورِ نَوْرِ بِالْهُدَى مَقْرُونِ

فَانظُرْ عُيُوداً خَاضِعاً مَتَضَرَّعاً

وَأَجِبْ لِدَعْوَةِ سَائِلِ مَسْكِينِ

تمت على يد منشدها الجان ضياء الدين

المرعشى الحسينى عفى عنه في ٧ شعبان سنة ١٣٠٧

۳۸۴ &lt; طلوع [ابوالقاسم]

فی مديحة القائم عليه السلام

از بادِ بهار و فرّ فروردین  
دارد گلزار ساحتی مشکین  
گردیده بساطِ سبزه چون ارتنگ  
از لاله سرخ و سوسن و نسرين  
در تاخت دو اسبه شهسوارِ گل  
بلبل ز پیش پیاده چون فرزین  
از بوی بنفشه ساحتِ گلشن  
وز رنگِ شقیق بوستان را بین  
صد طعنه زند به آهوی تاتار  
صد طعنه زند به نافه‌های چین  
گوی در باغ طرّه سنبل  
آورده نشان ز طرّه حورالعین  
در طرفِ چمن ز سبزه نوخیز  
گردیده نسیم صبح مشک آگین  
آراسته سرو قامتِ موزون  
از سبز قبا چو لعبتی شیرین  
نرگس بگشوده چشمکِ مخمور  
سنبل بنموده طرّه پرچین  
افکنده به باغ بادِ نوروزی  
آورده به راغ ابرِ فروردین

از سبزه تازہ یک حلب دیبا

از شاخ شکوفه یک فلک پروین

نشیده بہار کس بدین حشمت

گلزار ندیدہ کس بدین آیین

امسالہ بہار را بہا از چیست

افزون گردیدہ صد رہ از پارین

مانا این خرّمی و فیروزی

باشد ز قدوم شاہ ملک دین

مہدی ولی علیہ السلام نتیجہ طاہا

ہادی امم نبیرہ یاسین

منظور ملک ز سجدہ آدم

مقصود خدا ز خلق ماء و طین

یزدان را مملوک و مالک الافلاک

ایزد را مخلوق و خالق الارضین

ای پایہ قدر تو فزون از عرش

وز کرسی جاہت آسمان پایین

ای آن کہ ز توست شرع را زینت

وی آن کہ ز توست عرش را تزین

۳۸۵ ای راہنمای موسی اندر طور

وی شأن نزول سورہ والتّین

در گاہ و غا عروس تیغت را

جز مرگ یلان نمی سزد کابین

از عزم تو آسمان کند گردش  
 وز حزم تو یافته زمین تسکین  
 ای دست خدا از آستین غیب  
 بیرون آی و ده رواج دین  
 آیین پیمبری دگرگون شد  
 این آیین را ز نو ببخش آیین  
 تا لاله سرخ روید اندر باغ

تا سبزه بپژمرد گه تشرین

بدخواه تو را به چشم بادا خار

خواهان تو را به برگل و نسرين

فی مدحه [(صاحب الزمان (عج))]

روز نشاط است و نسیمه مه شعبان

باده گلرنگ آر ساقی مستان

چند نشینی غمین ز گردش اختر

چند بیپایی فسرده از غم کیهان؟

دنبی آن منزلت ندارد تا کس

غبطه افزونیش خورد غم نقصان

گر که به رفعت گذر کنی ز ثریا

ور ز شرف پانهی به تارک کیوان

خاک سیاهت کنند بستر و بالین

کوی فنایت دهند منزل ویران

چرخ نگرده مگر به رخم من و تو

مهر نتابد مگر به قصر دل و جان



چشمِ طمع هان ازین عجوزه فروبند

کش همه مکر است و حيله و فن و داستان

کینه نجوید مگر ز مردمِ دانا

مهر نوزد مگر به سقله نادان

یک زنِ ناسازگار و این همه شوهر

دخترکی نابکار و این همه خواهان

کین من اکنون به دل گرفته چو داند

می نتواند که خود فریدم آسان

گردش چرخم اگرچه نیست به دلخواه

خاتمتِ کارم ار چه نیست به سامان

فارغم از غم به رغم چرخ سیه روی

غافلم از هر چه هست و نیست به دوران

باده گلگون خورم ز رطلِ گرانبار

آبِ حیات آورم ز لعلِ بدخشان

باده ننوشم مگر به بانگِ دف و رود

شعر نگویم مگر به مدحتِ سلطان

خسرو مالک رقابِ حجّت بر حق

مهدی صاحب زمان علیه السلام گزیده یزدان

مظهرِ ذاتِ احدِ خلاصه ایجاد

باعثِ خلقِ جهان یگانه دوران

آن که نگرده مگر به امرش گردون

آن که نیاید مگر به مهرش کیهان

۳۸۶ ← مهرش سوزنده تر ز آتش دوزخ

مهرش سازنده تر ز چشمه حیوان

آیت فتح و ظفر ز رمحش پیدا

وز دم تیغش هلاکِ خصم نمایان

روی خدایی به سترِ غیب نهفته

دستِ خدایی در آستین شده پنهان

علتِ ایجادِ خلق و حق را معلول

معنی واجب ولی به صورتِ امکان

پست ترین بندگان گاه جلالت

گوی سپهر آورند در خمِ چوگان

خود به مثل نیست نه سپهرِ مطبوق

در برِ کاخ مگر محقر ایوان

شاهها تا کی در آرزوی وصال

خونِ دل از دیدگان کنیم به دامان

چند نشینی شها به غیبت اندر

دستِ خدایی از آستین به در آ، هان

بنگر کز دینِ حق نمانده به جز نام

بلکه نه نامی دگر ز دین و ز ایمان

جور و ستم پر نموده روی زمین را

شاهها وقت است کامده است به لب جان

منتظران را ز طعن و شنعتِ منکر

کار به جان بر رسیده کارد به ستخوان

نام نکو تا به روزگار بماند

نام شریف تو باد زینت دیوان

مدح طلوع ارچه نیست در خور جاهت

رانِ ملخ برده مور نزد سلیمان

(ابوالقاسم)

## طلوعی

فی مدیح سید سجاد علیه السلام

نگار تاز کنارم گزیده است کنار

کنار من بود از خون هر دو دیده نگار

کنارهام ز غم و رنج جاودان بخشد

گرم درآید آن عیش جاودان به کنار

دو طره اش چو دو مارند خفته بر سر گنج

ز من نه تنها کز خلق می کشند دمار

دو نرگش چو دو بیمار ولیک هر نفسم

از آن دو بیمار آید به جان دو صد تیمار

قرار نیست چو گویم ز لطمه چوگان

ریوده تاز من آن زلف بی قرار قرار

۳۸۷ ز بهر آن رخ گلنارگون به روز به شب

ز خون دیده بود دامنم پر از گلنار

تب و الم، غم و هم، درد و رنج، حزن و محن

بدین دو چار فراقش مرا نموده دچار

سمنبرا صنما ای که روی نیکویت

بود ز فرط طراوت گل همیشه بهار

من از گل رخ تو چشم بر نمی گیرم

خلد به دیده ام از صد هزار نشتر خار

هزارسان گل روی تو را هزارانند

ولی به زاری من نیستت یکی ز هزار



رخ تو ماه بود ماه اگر دمد از سرو

قد تو سرو بود سرو اگر مه آرد بار

بود کمال تو را قد سرو گوشه نشین

بود جمال تو را قرص ماه آینه دار

نسیم صبحدم آورد بوی آن سر زلف

مگر به کوی تو او را فتاده بود گذار

نمای چهره و بفرزای خجالت خورشید

گشای طره و بر بند طبله عطار

همی ز چهره مرا حجره ساز صحن ارم

همی ز طره مرا کلبه دار رشک تبار

بزن دمام راهم ز غمزه جادو

بده پیایی راحم ز لعل باده گسار

چمانه<sup>۱</sup> خواه و مر این بزم را سرودی گوی

چکامه گیر و مر این عید را درودی آر

مرا مفرح یاقوت بخش از لب لعل

که تا چکامه یکی سر کنم فرح آثار

همی به فخر به میلاد سید سجاده<sup>۲</sup>

ز شرق فکرت من مطلعی به صفحه نگار

### المطلع الثانی

گه تجلی حق است یا اولوا الابصار

شوید چشم ز سر تا به پای موسی وار

۱. چمانه: ساغر، پیاله.

گشود شمسِ حقیقت ز رخ نقاب و دو کون  
 ز پرتوِ رخِ او گشت مشرقِ انوار  
 مهی ز پرده پدیدار شد که مهرِ رخس  
 زدود آینه چهرِ مهر را زنگار  
 سلیلِ سبطِ دومِ چارمین امامِ به حق  
 سسمی شیرِ خدا برگزیده دادار  
 ظهورِ نورِ حق آمد ازین خجسته ظهور  
 پسید گشت مهین بنده خدا آثار  
 چو خواست تا ز ره مکرمت ز مبدأ فیض  
 کنند تجلی انوارِ واحد القهار  
 نگاشت از یَدِ قدرت چهارده صورت  
 نمود جلوه سپس در چهارده دیدار  
 کنون ز پنجمِ آن چارده ششمِ معصوم  
 پسید آمد و بنمود ایزدی رخسار  
 خدایگانای مظهرِ جمالِ خدای  
 که حق ز روی تو بینند اهلِ استبصار  
 تو راست قدرت چندان که در تصوّر او  
 گذار جوید اوهام و ره برد افکار  
 ۳۳۸ < چه گویمت؟ که علوّ جلال و قدرِ تو را  
 خدای داند و بس «لیس غیره دیار»  
 به روزِ خرمِ میلادِ حضرتت بر خلق  
 دو خرمی به جهان رو نمود در یکبار

ظهورِ نورِ خدا و به روزِ وقعهٔ شام  
 گشود بابِ فرح بر رخِ صغار و کبار  
 ز هجرتِ نبوی اندرین سرای سپنج  
 گذشت چون سه صد و یازده ز بعد هزار  
 به شهرِ شام ز خونِ خدا حسین شهید  
 بزرگ آیتی از چهرِ دین زدود غبار  
 به امرِ حضرت صاحبقران پناه ملوک  
 غیاثِ دین و دول خسرو و خجسته تبار  
 جمِ زمانه فلک قدر ناصر الدین شاه  
 خدیو معدلت آیین شهنشہ قاجار  
 چکامه‌ای ز پیِ اشتهارِ این آیت  
 بنا نمود مهین داورِ شکرگفتار  
 سپهرِ فضل و کمال آسمانِ عز و جلال  
 محیطِ جود و کرم آفتابِ برج و قار  
 یگانه معتمد الدوله آن که خسرو راست  
 به رای روشن او اعتماد و استظهار  
 ز لعلِ روح فزایش از آن مقولهٔ نغز  
 فتاد در کفِ من بنده شش در شهوار  
 از آن لالی بستم بر این چکامه حلل  
 به مطلعیش بدادم چو آفتاب قرار

### المطلع الثالث

بزرگ معجزه‌ای خوش همی کنم اظهار  
 در این قصیده من از سبطِ احمدِ مختار

سلیلِ حیدرِ کزارِ زاده زهرابین

حسین آن که به دوشِ رسول گشت سوار

به شام بود یکی جامعی قوی بنیاد

که داشت پا به فراتر ز گنبدِ دوار

به جامعِ اموی شهره گشته بود از آنک

بنی امیه در آن کرده کیدِ خویش اقرار

ز سنگِ خاره ستون‌ها در آن نهاده چنانک

ز ثقل آن همه گاوِ زمین بدی افکار

یکی بنایی والاتر از رواقِ سپهر

چو کوه پایه و بنیاد آن همی ستوار

ز نیشِ تیشه فرهادپیشگان در وی

هزار صنعتِ شیرین و نغز رفته به کار

ز نوکِ خامه مانی فنان به هر طرفش

چو نارخانه مانی هزار نقش و نگار

در آن ز بقعه رأس الحسین عز و شرف

فزوده نامِ حسینش شرافت و مقدار

چو چشم مردمک و چون صدف در مکنون

گرفته بقعه رأس الحسین را به کنار

که ناگهان به شبی در رواق و منظر او

تو گفتی آتشِ قهرِ خدا نمود گذار

و یاز آه یتیمان کربلا شرری

بجست و سوخت به یکباره اش در و دیوار

۳۸۹ ز سنگ خاره به کردارِ چوبِ نفت اندود<sup>۱</sup>

همی زبانه کشید آهن و بجست شرار

و لیک بسقعه راس الحسین در آتش

چنان بزیست که جسم خلیل اندر نار

گزند ز آتش سوزانده اش به جان نرسید

هر آن که جست در آن بقعه زان بلا زنهار

بزرگوارا ای آن که در مقام رضا

ز جان گذشتی و کردی به راه دوست نثار

به نسبتی که ز نام تو یافت رأس حسین

عجب نباشد اگر نار شد بدو گلزار

که جن و انس به نام تو گر برند پناه

ز نارشان برهاند مهین غفار

تو آن خدای مثالی که امر حضرت تو

که نار می بنشانند شرار روز شمار

دل از ولای تو خرم بود طلوعی را

به دهر حب تو او را بس از ضیاع و عقار

ز مام زاده ام ای شاه من غلام حسین

به هر دو کون بدین منصب مقرر دار

فی نعت النبی ﷺ

که گفت ماه فلک پیش طلعتت زیباست؟

که گفت سرو چمن پیش قامتت رعناست؟

۱. نسخه: «نقط آلود در حاشیه تصحیح شده: نقط اندود».

ز ماه و سرو نخزند جلوه تا که تو را  
 به جلوه آن قد رعنا و طلعت زیباست  
 که داد نسبت موی تو را به مشکِ ختا  
 که هر که موی تو را مشک گفت عینِ خطاست  
 ز عکسِ آینه سان روی دلکش تو بود  
 اگر که شاهد کن را عیان ز چهره صفاست  
 چو سر زد از افقِ حسن آفتابِ رخت  
 هزار دیده بر او مات همچنان حرباست  
 از آن زمان که گشودی دو زلفِ عنبرفام  
 نسیمِ بادِ صبا در مشامِ غالیه ساست  
 نگویم آن که لبست راست معجزاتِ مسیح  
 که از لبانِ تو جانِ دو صد مسیح احیاست  
 ز عشقِ آن لب شیرین مرا چنان شوری است  
 که از فسانه فرهاد کوهکن پیداست  
 هر آن کسی که بود کامیاب از لعلت  
 سکندری است که آبِ حیات را داراست  
 تو سرو نواز بدین قامت ار قیام کنی  
 به چشمِ خلقِ جهان می شود قیامت راست  
 کناره از منِ گریان مجو که در غمِ تو  
 ز آبِ دیده کنارم همیشه چون دریاست  
 قسم به حلقهٔ مویت که در غمِ رویت  
 به سانِ زلفِ دو تایت دلم ز هجر دو تاست



ز سنگِ طعنه رخ از درگهت نگردانم

سگِ درِ توام و شهره نامِ سگ به وفاست

در آستانِ تو تا بندگی است پیشه من

رخم ز فخر به تابندگی چو بدرِ سماست

به تهنیت برِ خاصان به عیدِ مولودت

ز فکرِ بکر مرا نغز چامه غرّاست

چو خضرِ معرفت آمد مرا دلیل به راه

ز مطلعِ دگرم آشکار آبِ بقاست

### المطلع الثانی

ز بوستانِ نبوت به جلوه سروی خواست

که جلوه اش چمنِ دهر را چمن پیراست

ز چهره پرده برافتاد آفتابی را

که از رخس رخ خور را همیشه کسبِ ضیاست

قدم به عالم امکان گذاشت پادشهی

که بود عالم امکان ز بود او پیداست

حبیبِ حضرتِ حق شهسوارِ گردون سیر

که خاکِ مقدم او زیبِ عرشِ بار خداست

محمدِ عربی صلی الله علیه و آله میرِ ابطحی که از او

شرف به مگه و زینت به یثرب و بطحاست

شهنشهی که از او خرم است باغِ جهان

طفیلِ ذاتِ شریفش جهان و مافیهاست

ز نورِ حضرتِ او از گنه فراغت جست

ابوالبشر که سرافرازِ تاجِ کرمناست

به قلبِ موسیِ عمران چو تافت مهرِ رخت  
 از آستینِ جلالش برون ید بیضاست  
 ز امرِ اوست اگر ساکن است هفت زمین  
 ز حکمِ اوست اگر طاقِ نه رواق به پاست  
 شها تویی که هویداست از وجودِ تو فخر  
 به کاینات اگر امّهات اگر آباست  
 بود اطاعتِ فرمانِ حضرتت واجب  
 به ممکنات اگر بنده و اگر مولاست  
 ستوده ربّ جلیلت به آیتِ تنزیل  
 گهیت نعت ز یاسین و گاه از طاهاست  
 طلوع کرد چو مهرِ رخت طلوعی را  
 چو نزه جان به هوای رخت به نشو و نماست  
 همیشه تا که به هر صبحدم ز نورِ رخت  
 خدیو انجم از روشنی جهان آراست  
 به دوستانِ تو و پیروانِ آلِ تو باد  
 گشوده بابِ فرج صبح و شام از چپ و راست

طرفه [علیرضا خسروانی محلاتی متخلص به طرفه]

فی مديحة القائم عليه السلام

وقت آن شد که جهان خرمی از سر گیرد

نفس باد صبا نکهت عنبر گیرد

صحن گلزار و چمن غیرت خلغ گردد

ساحت دشت و دمن رونق کشر گیرد

۳۹۱ < نرگس مست کند تکیه به تخت فغفور

تاج خاقان نهد و افسر قیصر گیرد

غنچه از سطح چمن تیر به جوزا فکند

سبزه شمشیر به مزیح برابر گیرد

دست نقاش صبا سعی کند کز شنگرف

چهره شاهد گل گونه احمر گیرد

نوعروس گل از آرایش مشاطه طبع

حجله آرای چمن گردد و زیور گیرد

سنبل آشفته کند طره مشک افشان را

بر سر راه صبا غالیه تر گیرد

سوری از پرتو رویش بزند طعنه به ماه

جلوه مشتری و زهره ازهر گیرد

لاله بر شاخ زمردوش الماس نشان

درج یاقوت پر از ژاله و گوهر گیرد

ارغوان در چمن بوقلمونی منظر

باده سرخ تر از خون کبوتر گیرد

دختر گل وسط انجمن هیئت باغ  
 نکند شرم و ز سر چادر و معجز گیرد  
 آتش افروخت شقایق که در آن خال رخس  
 جای مانند براهیم بن آذر گیرد  
 باد با نفخه روح القدس آید در باغ  
 تا گلستان ز دمش روح مطهر گیرد  
 مغز صبح از نفس باد شود طبله مشک  
 نواف شب تیغهای از نوافه انفر گیرد  
 گل شود پنهان اندر وسط برگ همی  
 همچو دوشیزه که جا در پس چادر گیرد  
 ورق دفتر گل را بگشاید بلبل  
 سخن نغزتر از رشته گوهر گیرد  
 باغ چون بزمگهی گردد و آن بزم همی  
 رونق از لحن خوش مرغ نواگر گیرد  
 فاخته پرده عشاق به صد شور زند  
 بلبل نغمه سرا پرده دیگر گیرد  
 صلصک تار زند سار نواز بر ربط  
 آن یکی چنگ زند وین یک مزمر گیرد  
 خرم آن کس که درین فصل طرب خیز بهار  
 راه گلزار پر از سوسن و عبهر گیرد  
 مجلس عیش چو فردوس برین آراید  
 جای در سایه شمشاد و صنوبر گیرد

گر بخواهد که شود بار صبا مشک فشان

دست بر طرّه آشفته دلبر گیرد

دلبری کز لب لعل و بدن سیمینش

باج همواره ز یاقوت و ز مرمر گیرد

بر لب جوی و لب سبزه و گل پی در پی

جام می از کف ساقی سمنبر گیرد

آن می بیفش صافی که بود شیرافکن

مور از آن گر بخورد ره به غضنفر گیرد

مست گردد چو از آن باده و سرخوش گردد

سخن از مدح شه کون و مکان برگیرد

پادشاهی که طبیعت ز جنود گردون

تا کند دفع عدویش را لشکر گیرد

۳۹۲ کعبه حاجت آفاق که از درگه او

کعبه گیرد شرف و مرتبه مشعر گیرد

مهدی آن هادی دین پادشه کون و مکان

که جهان از فر او زینت و زیور گیرد

ای مه برج ولایت ز رخت پرده بگیر

تا زمین پرتو خورشید منور گیرد

ریگ هامون ز فروغ رخ جان افروزت

نور رخشنده تر از تابش اختر گیرد

پرچم رایت اسلام ز فرط شوکت

جای بر قبه این گنبد اخضر گیرد

گور از ببر بنهراسد و آهو بی خوف  
 برود جای به دامان غضنفر گیرد  
 گر نبود از اثر لطف تو کی ممکن بود  
 که درین دهر کسی رزق مقدر گیرد  
 جوهر از امر تو اعراض نماید ز عرض  
 عرض از امر تو خاصیت جوهر گیرد  
 بکن ای شاه ز غیبت به ظهورت تعجیل  
 تا که اسلام ز تو کوکبه و فر گیرد  
 هر که او با قدم صدق بیاید به درت  
 بی گمان رتبهٔ سلمان و ابانر گیرد  
 هر که با حرز ولای تو رود در آتش  
 پیکر عنصریش طبع سمندر گیرد  
 در خبر هست که تو می کنی آنگاه ظهور  
 که همی ظلم و ستم تودهٔ اغبر گیرد  
 حالیا پرشده این تودهٔ غبرا از ظلم  
 کفر نیز ایدون آفاق سراسر گیرد  
 قهر تو کیفر کردار مخالف بدهد  
 عدل تو داد فقیران ز توانگر گیرد  
 وقت آن است که آیی ز پس پردهٔ غیب  
 صیت عدل تو و قهرت همه کشور گیرد  
 کس ندیده است در آفاق برادر شمشیر  
 از پی ریختن خون برادر گیرد



ملک ایران شده ویران و نمانده است به جای

حسِ ملت که ز اعدای تو کیفر گیرد

کشتی مملکت افتاده به غرقابِ بلا

باید از لطفِ تو این ملت لنگر گیرد

هر کسی در طلبِ آبِ بقا هست ولی

خضر را باید او هادی و رهبر گیرد

هر که خواهد رهد از فتنهٔ این چرخِ کهن

می بباید ز تولای تو یاور گیرد

تا که از پیکرِ مه گاهِ هلال و گه بدر

چرخِ آشوب طلبِ خنجر و اسپر گیرد

پیرو دینِ مبینِ تو به روزِ محشر

جابه زیرِ علمِ حیدرِ صفا گیرد

منکرِ دینِ تو با روزِ سیه تر از شام

جای در دوزخ با قامتِ چنبر گیرد

(علیرضا خسروانی محلاتی متخلص به طرفه سنه ...)

فی مدیحة صاحب الامر علیه السلام

لوای موکبِ شاهِ بهارِ اکنون هویدا شد  
 حجابِ ابلق از این طاقِ نیلی فام بالا شد  
 ز پشتِ پردهٔ ابرش هزاران سیمگون دلبس  
 پی نظاره زین فیروزه گون خرگاه پیدا شد  
 بزد بادِ صبا فرّاش سان جاروب در گلشن  
 ز فیضِ ابرِ نیسانِ باغِ پر لولوی لاشد  
 فضای باغ از انواعِ گل شد همچو بوقلمون  
 زمینِ راغ از اشکالِ سبزه بالِ عنقا شد  
 به دشت اندر همی فرش از پرندِ سبزه گسترده  
 به کوه اندر همی بر پا خیام از سرخ دیبا شد  
 ملامعِ پوستین بر دوش گل از لاله و نسرین  
 ملامعِ آستین بر کتف دشت از برگِ خضرا شد  
 به صحن گلستان گسترده شد فرشِ زمرد گون  
 بر او صد گونه اورنگِ مرصع جای بر جا شد  
 شقایق کرد بر پا خیمهٔ شنگرفگون کورا  
 عمودی از زبرجدِ قبه‌ای از لعلِ حمرا شد  
 به باغ از هر طرف افروخته قندیلِ گوناگون  
 ز نارنج و انار و آبی و انگور و خرما شد  
 ز یکسو رایگان تاک در کفِ عقدِ انگوری  
 که گویی لعلِ تر بر صورتِ عقدِ ثریا شد  
 به هر دانه از آن صد دخترِ یاقوت گون پیکر  
 که گهشان حجله جام و گاه کوه و گاه مینا شد

ز یکسو نترگسان بینی خمار آلوده در بستان  
 که از چشمانِ جادوشان هزاران فتنه بر پا شد  
 ستاده دخترانِ سرخ اندام از گل سوری  
 که پنداری عقیقی جام در پیروزه پیدا شد  
 ز بس آرایش و زینت به سانِ خلد شد گلشن  
 گل و سوسن به جلوه چون رخِ غلمان و حورا شد  
 به شکر آن که از یمن قدمِ خسروِ عادل  
 طراز عرشِ اعلا از طراوت فرشِ غبرا شد  
 سزد در تهنیت مدحی سرایم آلِ عصمت را  
 که شیرین تر ثنای او به کامِ جان ز حلوا شد  
 به سامرا بود مضمَر دو رخشان مهرِ روز افزون  
 یکی هادی که مرآتِ خدایی از سراپا شد  
 یکی دیگر امامِ عسکری کز فیضِ ذاتِ او  
 فلک در گردش آمد وین زمین ساکن به یک جا شد  
 دو جان اندر به یک جسم و دو روح اندر به یک قالب  
 دو اصل اندر به یک فرع اندر آن جا خود هویدا شد  
 ۳۹۴ < ز یک مصباحِ ربّانی دو پرتو شد شعاع افکن  
 به یک سینای یزدانی دو نورِ حق تجلی شد  
 دو لاهوتی است جوهر در میان یک عرض مضمَر  
 به یک صورت همی اندر دو لاهوتی هیولا شد  
 دو مهر اندر یکی برج و دو ماه اندر یکی منزل  
 دو عالم را همی اندر دلِ یک نقطه مأوی شد  
 دوئیت نیست جز در امتیاز صورت از صورت  
 و گرنه جمله را یک اصل و یک ذات و مسمی شد

همه یک نور و آن هم پرتوی از نور یزدانی  
همه یک نهر و آن هم شعبه‌ای از ژرف دریا شد  
دوئی را گر یکی سازی نبینی از یکی جز یک  
مسمی نیست جز وحدت ولی کثرت ز اسما شد  
نه وحدت در وجود است این که کافر خواندم جاهل  
حکیم عشق بر مافوق حکم عقل بینا شد  
و گر سربسته باید گفت این اسرار ربّانی  
همه آن مظهر نور است کاندر لا و الا شد  
ظهور نور ایشان با ازل همداستان بوده  
وجود و بود ایشان با ابد همراز و همتا شد  
حدوث ذات ایشان داعی ابداع عالم بد  
وجود شخص ایشان باعث ایجاد اشیا شد  
و گرنه از چه شد از نیستی هستی پذیر امکان  
و گرنه از چه از کتم عدم موجود دنیا شد  
برای امتیاز دوست از اعدای ایشان بُد  
که بر پا عالم دیگر ز حشر و نشر و عقبی شد  
اگر جبریل دربان در ایشان نمی بودی  
کجا شایسته ابلاغ وحی از ربّ اعلا شد  
تمام کاینات از وصفشان گویند تا محشر  
نشاید عشری از اعشار آن اوصاف احصا شد  
مجزه چون زمام ناقه شان پنداشت مر خود را  
خیال خدمت درگاهشان در وهم جوزا شد  
کنه آن را پشت از این آرزو شد هیئت دالی  
که این را فرق بی تیغ هلالی صورت لا شد

ز بس کفّ الخضیب افکند فرقت بین اعداشان  
 به خون دشمنان آغشته و کفش محناً شد  
 قیاسِ قدرِ ایشان را و قدرِ انبیا یکسر  
 قیاسِ مهر با نذرات و گوهر بر به حسابا شد  
 نبود از نورِ ایشان گر مخمّر طینتِ آدم  
 کجا از وی قبولِ توبه بعد از ترکِ اولی شد  
 الا ای قوائم آل محمد کز وجود تو  
 تمامِ ماسوی را در مقرّ خویش سکنا شد  
 ز جا جنبش کن و بگشا عقابِ ناقة غیبیت  
 که از بهر چنین روزی تو را شمشیر برآ شد  
 خریداری کن از دنیا پرستانِ شرعِ جدّت را  
 که بازارِ شریعت را کساد امروز کالا شد  
 نمانده امتیازی در میانِ عالم و جاهل  
 نه باقی احترامی در میانِ پیر و برنا شد  
 چه گویی بی خردِ طوبی دمی واپس نگر بر خود  
 که نفسِ سرکشت از هر شقاوت پیشه اشقا شد  
 چه دانی مدحِ انواری که بُد مدّاحشان داور؟  
 ستایش کردنِ خورشید کی در خوردِ حربا شد؟

قدوه اصحاب عقل و دانش، زبده ارباب فهم و بینش، بحر الحقایق و المعارف و معدن الكرامة و اللطایف، شریعت رفتار، طریقت دثار، حقیقت آثار، عنقای قاف قدرت و عقل جلال الدین ابوالفضل بن المولی علی بن هاشم الطالقانی القزوینی التهرانی، المتخلص بالعنقا، قدس سره، در سنه ۱۲۶۶ هجری در قزوین متولد شده، تا سن نوزده سالگی در آن صفحه به تحصیل معقول و منقول پرداخته، از آن سامان به دارالخلافة تهران آمده، آنجا را محل اقامت قرار داده، چند سال دیگر به مباحث الفاظ اشتغال داشته.

اساتید منقول در قزوین، آقا سید علی صاحب حاشیه و تعلیقه بر قوانین و شیخ محمد صادق ابن شهید ثالث البرغانی تلمیذ شیخ صاحب جواهر و آخوند ملا علی خیارجی قزوین و در تهران حاج ملاهادی مدرّس، تلمیذ صاحب جواهر، اساتید معقول در قزوین سید رضی حکیم الهی و در تهران، آقا علی مدرّس رحمهما الله علوم غریبه از قبیل علم نقطه و حروف نزد آقا سید علی قزوینی المشهر به علامت بند تدریس فرموده.

واما مشایخ بزرگوار را که ادراک فیض حضورشان نموده در قزوین، آقا سید حسین بن حاج سید قریش، رحمهما الله، که تخم معرفت از ایشان در زمین دل کاشته، پس از اقامت در تهران در سن بیست سالگی به فیض خدمت آقا میرزا عبدالقادر تاجر جهرمی فارسی مشرف گشته، و آقا میرزا عبدالقادر علاوه بر این که سلسله جلیله علویه ولویه رضویه معروفیه را از قبیل حاجی آخوند مراغه‌ای و آقا سیف الله همدانی ملازمت داشته، در خدمت بزرگان خانواده اویسی مشرب بوده و به مدارج کمالات نفسانیه به صحبت ایشان رسیده.

۱. عنقا، ابوالفضل فرزند ملا علی بن هاشم قزوینی. (۱۳۳۲ - ۱۲۶۶) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۴، ص ۲۲۲ - تذکره طلعت، ص ۱۲۸ - الذریعه، ج ۹، ص ۷۷۴ و ج ۱۹، ص ۱۱۶، ۱۲۱ - فرهنگ سخنوران، ص ۶۵۸ - مکارم الآثار، ج ۵، ۱۸۳۹ - شرح حال رجال ایران، ج ۶، ص ۹ - طرائق الحقایق، ج ۳، ص ۵۸۵ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۱، ص ۲۱۰ - نامه فرهنگیان، ص ۶۱۸ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۵۹.

باری عنقا مشرب خاصش اویسی بود. و اجازه ارشاد از مشایخ بزرگوار سلسله جلیله علویه ولویه رضویه معروفیه علی الطرفین یافته بودند. ولی مسند ارشاد نگسترده. شیخ سلسله معروفیه حضرتش از مشایخ مجاز از غفران مآب، الحاج محمد جعفر مجذوب علی شاه، طاب ثراه و هو آقا محمد جاسبی که یک صد و اند از مراحل عمر راطی فرموده، و شیخ ذهبی ایشان سید حسین که از سید محمد رضا و او از سید صدر الدین دزفولی و او از آقا محمد بیدآبادی گیلانی اصفهانی بوده، و صاحب عنوان از ایشان اجازه ارشاد داشتند. ولی با اتصال به خاندان اویسیان انزوا اختیار فرموده بودند.

کتب مؤلفه ایشان، از نحو و مقدمات و منطق از حواشی و غیره دارند و منظومات کلامیه و معانی بیانیه نیز در اوقات تحصیل انشا < ۳۹۶ > نموده اند. و «مثنوی انوار قلوب السالکین» که ترجمه چهل حدیث نبوی به نظم و دستور سلاک الی الله است. «دیوان حقایق المناقب» در مدایح اهل بیت اطائب، «مثنوی اشارات الحسینیه» بر وزن «صیقل الارواح» مولوی در رثای خامس آل عبا، «آینه جهانبانی» در آیین جهانبانی دیوان غزلیات ذوقیه و مطالب عرفانیه ایشان از نظم و نثر از حد احصا افزون است.

آن جناب عصر روز شنبه بیست و نهم شهر ربیع الثانی سنه هزار و سیصد و سی و سه مطابق بیست و پنجم برج حوت پارس نیل در محله معروف به میدان محمدیه تهران بدرود جهان گفته، مزار آن جناب واقع است در سمت غربی بقعه ابن بابویه. قدس سره.

### فی میلاد الزهراء علیها السلام

به دار الملک دل رو کن بجوی این دولت والا  
که جز در ماندگی حاصل ندارد ملک دنیا



مرو اندر پی دنیا که ناچیز است هر چیزش  
 مشو بی توشه زین خرمن که هست امروز را فردا  
 نمودش سر به سر نابود و مگاری مرا او را فن  
 فریبش می مخور جانا که آخر سازدت رسوا  
 الا ای غافلِ گمره ز چاهِ طبع بیرون جه  
 مشو بی راهبر در ره مباش از جهل نابینا  
 بکوش اندر صفای دل چرا بنشسته‌ای غافل  
 بشو پالوده ز آب و گل به همت بال و پر بگشا  
 تو مرغِ باغِ توحیدی در این ویران چه پیچیدی  
 به دانه تلخ و دامِ گول دور افتاده‌ای زانجا  
 مباش این گونه تن پرور بر جانان ز جان بگذر  
 که گر فانی کنی خود را بقایابی در آن افنا<sup>۱</sup>  
 جهان را زان جهان گویی که روزی بجهد از دستت  
 به نافرجام دل بستن نباشد شیمتِ دانا  
 در این بازاری ای خواجه بسی سرمایه از کف شد  
 همه سودت زیان آمد خجل ماندی از این سودا  
 زبونِ نفسِ دون تا کی اعوذ آور از این شیطان  
 ز قصهٔ مامِ عبرت گیر و هم از غصهٔ<sup>۲</sup> بابا  
 دو تا شد پشتت از تعظیمِ ابنای زمان آخر  
 دمی سر را فرود آور به سجدهٔ حضرت یکتا  
 برای یک دو نان تا کی درِ دونان شدن شرمی  
 درِ دل زن چو مردان تا دهندت خوانِ استغنا

۱. مد: «دنیا».

۲. فر: «غصه».

ره مردان همی می پوی و از ایشان بجو همت

ککه درویشانِ درگه را گدای در بود دارا

تو را این تیه نادانی فشارد در پشیمانی

مر این ظلماتِ نفسانی به نورِ عقل طی فرما

شبِ تاریک و ره دور و حرامی همره و زین ره

سلامت آن رود کور را نباشد غصه کالا

ز کبر و نخوتِ هستی به هوش آکز سرِ مستی

نگونسار اوفتادستی به پستی در به زیر پا

پر مردان ره پستی همی رفعت به بار آرد

از این پستی زبر دست آن که گیرد راه آن بالا

۳۹۷ < تو را عرش است منزلگه ازین ماتمکده می جه

مقامِ اصل و شادی را ز کف ندهد مگر عمیا

خوشا سرمست و چالاکی که در گامِ نخست از سیر

رهد از عشقِ خوش سودا تهی گردد ازین صفرا

ز تجریدِ هوا عیسی به چرخ چارمین برشد

تو هم روحِ مجرّد شو ز آرایش رسی آنجا

تو را سرمایه احیا بود در زندگی مردن

که روح الله از آن می کرد با دم مرده را احیا

دمِ عشقِ مبارک دم کز او شد بارور مریم

بسی صحرا کند دریا و بس دریا کند صحرا

جنابِ قدس وحدت را اگر می آرزو داری

حبابِ خویشان بینی شکن اندر دلِ دریا

موحد باش و عاشق شو که روی شاهدِ غیبی  
 بنگشاید ز رخ پرده مگر با عاشقِ شیدا  
 غبارِ تن پرستی را حجابِ چهرِ جانان دان  
 بدر این پرده عاشق و ش بین آن چهره زیبا  
 اگر نه بت پرستی رو از این اثبات نفی کن  
 که مشهودت شود از لا جمالِ شاهدِ آلا  
 تعالی شأنه حسنش به چشمِ عقل درناید  
 چو در یک جلوه رویش ظهوراتی است بی احصا  
 تو عین الخضرِ روحانی نمی‌یابی به آسانی  
 مگر خضرِ رهی جویی سکندرسان جهان پیما  
 گلستان گردت از عشق آتشدانِ نمرودی  
 بُری گر سر طیورِ خشم و شهوت را خلیل آسا  
 به نورِ عشقِ ربّانی گذر از طور<sup>۱</sup> پنهانی  
 بیا تا عرشِ رحمانی برون بشتاب زین<sup>۲</sup> بیدا  
 برآ بر طورِ دل بشنو نواهای ربوبیت  
 چو موسی رو شبی کن روز اندر سینه سینا  
 تو شاهِ کشورِ جانی بهل از کف تن آسانی  
 به نوبت گاه سبحانی بر آ زین گنبدِ خضرا  
 همایون خلعتِ صورت به معنی روی پوش آمد  
 سراسر سرّ پنهانی در انسان مو به مو پیدا  
 مقامِ حضرتِ انسان فراز چار و پنج و شش  
 همه زیرند و او بالا همه دونند و او والا

۱. مد: «زاطواره».

۲. قر: «ازین».

تسو آدم زاده‌ای آخر شرافت از پدر داری  
 ز مسندگاه «علم» جو تو<sup>۱</sup> سر «علم الاسما»  
 ز جابلسا و جابلقا نشانی گر همی پرسی<sup>۲</sup>  
 بجو انسان کامل شو به جابلقا و جابلسا  
 مدد از عشق می باید دلی را تا صفا یابد  
 هم از دست قوی دستی سری افتد مگر در پا  
 چو پیران در پس زانو نشین می دم به نای دل  
 جهاد اکبر این باشد به قول خواجه‌ای برنا  
 چو سر عشق دادندت به عزلت کوش و خاموشی  
 دم فرصت غنیمت دان بترس از شورش و غوغا  
 چه خوش بسروده آن عارف پی اندرز ما بیتی  
 کز آن<sup>۳</sup> جان‌ها بر آساید روان پاک او شادا  
 گر از زحمت همی ترسی ز نااهلان ببر صحبت  
 که از دام زبون گیران به عزلت رسته شد عنقا<sup>۴</sup>  
 مرا باری کشیدی عشق اندر خلوت عزلت  
 که کنج عزلت صحرای شده است از عشق خوش سودا  
 ۳۹۸ < بحمدالله چراغ دل مرا روشن شد از نوری  
 که از رشحات رخشایش سرشتند آدم و حوا  
 مهین نور ربوبیت همایون دختر احمد  
 که نور پاک او آمد به عالم مولد و منشا  
 بده ساقی هم از خم ولایش مر مرا ساغر  
 به ویژه روز میلادش نشاید منع استسقا

۲. فر: «همی جویی».

۱. مد: «جوی».

۳. فر: «ار».

سر از خم گیر و هشیاری بمگذار اندرین محفل  
 که این مستی است هشیاری مرا افزون بده صهبا  
 به روشن کردن گیتی مبارک کوکبِ دزی  
 که نه شرقی است نه غربی بباشد زهره زهرا  
 بتول آن دخت پیغمبر ﷺ که آمد عصمتِ داور  
 پناه ما سوا یکسر چه در سرا چه در ضرا  
 جهان شد غیرت مینو چو او پرده کشید از رو  
 همه اشیا تبارک گو بدین خلقت الی ما شا  
 طرازِ صفحه هستی قدومِ انورِ پاکش  
 غبارش را کشد غلمان به دیده همچنان حورا  
 اگر نه نور او بودی به مشکاتِ دلِ آدم  
 مکن باور که بر سر داشتی او تاجِ کرّما  
 شرف ز احمد بود لیکن اگر نه فاطمه دختش  
 بدی لؤلؤ کجا بیرون شدی زان بحرِ گوهر زا  
 تمامِ آفرینش زان طفیلِ حضرتش باشد  
 که آمد ذات او علت که آمد بود او مبدا  
 ز عکسِ پرتوِ رویش هویدا عرش و کرسی شد  
 همان نور است خوانندش یگانه درّه بیضا  
 نبی نبود وصی هم نیست باشد حجّت یزدان  
 ظهورات نبی از وی وصی آسا بسی پیدا  
 سخن اندر رحم کردن طعام از خلد آوردن  
 نمودن از بهشت ایدر به سلمان حوری سلما

همه کاشانه‌ها از نورِ رویش می‌شدی روشن  
 به هر روزی سه کَرّت چون به معبد خاستی برپا  
 گلیمِ زیرِ پایش را شرافت بین یهود از وی  
 مسلمان شد گلیمی را شنیدستی بِدِ بیضا  
 همی بر خدمتش مایل هزاران ساره و هاجر  
 همی از رتبتش واله هزاران مریم و حوّا  
 کنیزش را بنشیدی که آمد مائده غیبی  
 چنان کز بهرِ مریم مادرِ روحِ الله والا  
 کتابِ آشکارِ حق امامِ هر زمان باشد  
 بود امّ الکتاب آن بانوی گویا و ناگویا  
 صحیفه فاطمه اندر به قولِ حضرتِ جعفر  
 نبشته خامه قدرت معاد و مبدأ اشیا<sup>۱</sup>  
 ز طوفانِ معاصی بی تو لایش نتان رستن  
 سفینه نوح اندر شو سلامت رو ازین دریا  
 چو بنشستی در این کشتی ز مهرش ساختی پستی  
 به امنیت روان گشتی که «بسم الله مجریها»  
 تو را ای عصمتِ داور نه همسر ز اول و آخر  
 نه گر ابنِ عمت حیدر تو بودی تایی بی همتا  
 تویی آن کوثرِ تحقیق کز روی شرف ایزد  
 همی مخصوص احمد کرد و نازل ساخت «اعطینا»  
 یقین دانم که نپسندی محبانِ تو ای خاتون  
 به هول اندر لب عطشان بمانند اندر آن صحرا

۳۹۹< الا منصوبه حبتاً الا منصوبه جهرا

الا مدفونه سراً الا انسیة حورا  
 مرا باور نمی آید که دین احمدش باشد  
 هر آن کازار تو جوید ز روی شنعت و بغضا  
 نصیب از رحمت داور خدا آزار را نبود  
 که نفس رحمت ایزد بفرموده «من آذاها»  
 تو را عرش است شادروان الا ای مادر شاهان  
 بگیر امروز دستم را شفیعم باش هم فردا  
 خداوندا سپردم دل در این نشآت پی در پی  
 به مهر دختر یاسین و عشق عترت طاها

(اننده الفقیر ابوالفضل فی سنه ۱۳۰۰)

### فی میلاد صاحب الزمان علیه السلام<sup>۱</sup>

بت مشگین خط و عنبر نوائب  
 دل از کف برد و شد از دیده غایب  
 دو چشمش در فسون جادوی ماهر  
 دو زلفش با فنون استاد جالب  
 به جذب جان و دل از یک نگاهی  
 به دوران عاشقان را گشته جاذب  
 پریر و مهوشی شوخی که بالذات  
 به خون ریزی عشاق است راغب<sup>۲</sup>  
 به صید خستگان پیوسته دارد  
 کمان و تیر از مژگان و حاجب

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۰ و نامه فرهنگیان، ص ۶۲۷.

۲. مد و فر، بیت مقدم شده است.



شکر ریزد مدام از لعلِ نوشین

عقیقین حقه‌اش گردد چو خاطب

روان بخش است گفتارش چو عیسی

که بخشد مردگان را جان به قالب<sup>۱</sup>

دو صد یوسف غلامش در ملاحات

عزیزِ مصرِ حسن است از مواهب

بدین<sup>۲</sup> خوبی که باشد پای تا سر

نباشد جز ز چاکرهای صاحب

شه غایب امامِ عصر مهدی

امین و هادی و منصور و نایب

همایون بنده حق ربّ عالم

وصیّ خاتم آل اطائب

ولی الله مطلق دست یزدان

صفی الله بر حق عین واجب

ولی الاولیا کیهان خداوند

وصیّ الاوصیا سلطان غایب

یدالله اولو الامر است در خلق

ز فیض اقدس آن فیاض واهب

بسه قسیومی داور اوست قائم

که فرقان است و میزان و محاسب

بسه سال نور و نیمه ماه شعبان

ز اشراقش مشارق شد مغارب

۱. نسخه وفر: «غالب».

۲. فر: «بدان».

به نور آن وجود حق ظهورش

منور گشت ظلمات غیاهب

نکو شام و نکو صبحی فرح بخش

صبح عید با شام رغائب

۴۰۰ گِلِ باغِ حسن در صبح بشکفت

بشد با بسترِ نرجس مصاحب

همایون آفتاب از برج عصمت

شدی شارق که نبود هیچ غارب

تجلی نخست است آن خدا خوی

که ختمیت به نامش شد مناسب

چو خاتم بود دستِ قدرتش زد

ز «تَمَّت» بر کتفِ مهری عجایب

به «جاء الحق زهق الباطل» از غیب

سروشِ عرش ایدر شد مخاطب

شه «واللیل» گیسو «والضحی» رو

مه انجم حشم خورشید حاجب

طفیل هستیش شد ما سوی الله

که او باشد مثیب و هم معاقب

نعوتِ ذاتِ واجبِ راست مظهر

در امکان شخص او بر حسبِ واجب

به معنی احمدِ عرشی است حقاً

به سیرت مرتضی آن شاهِ غالب

محمّد سان بود صاحب معجز<sup>۱</sup>

علی آسا بود صاحب مناقب

ز معشوقان یکی را باش عاشق

ز مطلوبان یکی را باش طالب

یکی روحند اندر چارده تن

محمّد با همه آل اطائب

به دانش شهسوارِ «علم» آمد

به بینش دیده حق بین صائب

به و خشوران دهد تعلیم اسما

معلم اوست اندر<sup>۲</sup> آن مکاتب

چو دستِ اوست قدرت را نمایش

بدان آدم سرشت از طین لاذب

کفیلِ رزقِ خلق آمد از آن دست

به دستِ قدرت آن پرفیض<sup>۳</sup> و اصب

همه خالقند روزی خوار و نعمت

ز شاهنشاه و خوانسالار و راتب

به سایه چترِ آن عنقای مغرب

گزین مسکن به رغم این اجانب

گر آیدون پردگی باشد چه باک است

که تابان است خورشید از سحائب

رسد اشراقِ آن نورِ ربوبی

به هر جا از مشارق تا مغارب

۲. مد: «معلم باشد او در».

۱. مد و فر: «مفاخر».

۳. مد: «فیاض».

مکانت جو کہ قربِ ساحتِ قدس

مکانی نیست فی کلّ المراتب

ادانسی را در آن یابی اقصی

ابساعد را در آن بسینی اقارب

زمین چون پر شود از جور ناچار

پر از عدلش کند الطاف<sup>۱</sup> صاحب

شود ظاهر به گیتی رایتِ عدل

به هنگامِ ظهورِ شاهِ غایب

فرزندِ بیرقِ «نصرُ من الله»

به فیروزی و فر سالارِ عاتب

۴۰۱ < ز نصب و رفعِ اعلامِ الهی

شود مخفوضِ اعلامِ نواصب

نواصب را کند بنگاهِ ویران

دهد ایمانیان را بس مناصب

کتیبهٔ اهلِ حق مر باطلان را

کنند از بیخ و سوزند آن کتائب

به نیروی شهنشاهِ خدا دست

نگون گردند مغلوبانِ غالب

رهد دین زین رسومِ شرک و بدعت

شبه ابداع می آید<sup>۲</sup> مراقب

به دجالان و شیطانانِ رهزن

دهد کیفر سپهدارِ محارب

به ضبط و نظم شرع پاک احمد

پس از فترت شود آن شه مواظب

گریزان ز آسمان دین شیاطین

شوند از آن شهاب الله ثاقب

ولی دم بود سلطان منصور

به سیف حق به ثارالله طالب

شکافد از نهیب قلب گردان

به خونخواهی چو خیزد شیر ثالب

کشیده چاکرانش تیغ هندی

نهاده نیزه‌ها را بر کواثب<sup>۱</sup>

بسی سرها جدا بینی ز تنها

چنان که دستها را از مناکب

زمین دریای خون گردد در آن دم

چو قهر آرد شهنش بر کواذب

بود وعده الهی غیر مکذوب

به صدق آور تو ایمان باش تایب

تبرًا جو تو از بیگانه رویان

تو لا کن به نیکان و صواحب

مخور حلوائی کژدم خصلتان را

که قتال است معجون عقارب

مباش ایمن ز کید خودپرستان

مشو مغرور این نسج العناکب

شبِ میلادِ شاهنشاهِ هستی  
 دعا برشاه و صدر آمد مناسب  
 مظفر پادشه سلطانِ اسلام  
 علی اصغر اتابک عقلِ صائب  
 به شاهنشاه و صدر اعظمِ راد  
 مبارکباد و میمون عیدِ صاحب  
 نظر قائم از ایشان بر نگیرد<sup>۱</sup>  
 که از اکرامشان کس نیست خائب  
 مؤید دولتِ سلطانِ ایران  
 مؤید صدر تا دیدارِ غائب  
 بسوند اندر رکابِ حجتِ عصر  
 به نصرِ دینِ حق سالارِ راکب<sup>۲</sup>

(انشده الفقیر ابوالفضل)

[در میلاد علی علیه السلام]<sup>۳</sup>

۴۰۲

سیمِ عشرِ دوم باز ز ماهِ رجب است  
 که مرا خرمی و عیش و نشاط و طرب است  
 نه به ناسوت که اندر ملکوت و جبروت  
 بزمِ عیش و طرب و نغمه توحیدِ رب است

۱. مد: «مگیراد».

۲. مد: +

«قوافی شد مکرر چند جا

زانک

مطالب چون فزون گردند

نباچار

فر: «شب میلاد شاهنشاه... سالار راکب».

۴. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۷۱.

بدم ناچار در طی مطالب

شود تکرار لازم بلکه واجب»

۳. نسخه: «فی میلاد اباعبدالله الحسین علیه السلام».

مست و سرشار من از خمّ ولایم امروز

هان مپندار مرا مستی ماء العنب است

شکر ایزد که مرا جام ولایت به کف است

حمد یزدان که مرا باده وحدت به لب است

آنچه پیدا و نهان خرّم و شادند از آنک

روز میلاد امیر عجم است و عرب است

قدرت بار خدا آینه غیب و شهود

که به ایجا جهان ذات شریفش سبب است

چشم حق دست خدا آدم اول حیدر

که یکی نور ابا خواجه امی لقب است

گل آدم به همین دست سرشته یزدان

گهر اوست در آدم که اصول نسب است

بوترابش شده کنیت که نه پندار کنی

نور مطلق ز چه پور آمد و آدمش اب است

در حرم زاده شد از مولد وی چشم حسود

کور و روزش همه عمر سیه تر ز شب است

اوست منصوص ولا و شه اورنگ صفا

اوست محرم به حرم آیت الطاف رب است

انبیا منتجب و منتخب از منتجبند

مرتضی افسر تاج همه منتجب است

جفت او را چو نبوده است در اکوان وجود

لاجرم فاطمه ناموس حقش منتخب است

جمله اوصافِ خدا راست علی مظهرِ تام

جز از این آنچه ستاییمش برون از ادب است

با ولایش اگرت کوهِ معاصی بخشند

سهل باشد به حقِ حق که نه جای عجب است

قافِ عشقش چو به عنقا وطنِ فطری شد

فارغ از کشمکشِ حشر و عذابِ لهب است

دوستانش همه در سایهٔ طوبی ساکن

دشمنانش همه از بهر جهنم حطب است

(ای ولیِ حق، به حقِ حسین، قبول فرما.)

### فی میلاد خاتم النبیین ﷺ<sup>۱</sup>

ماه من امشب ز مهر از افقِ جان دمید

نورِ حقیقت بتافت پردهٔ ظلمت درید

گشت منور جهان یکسره از<sup>۲</sup> نورِ جان

ماه من از لامکان تا که به امکان دمید<sup>۳</sup>

ساقیِ میخوارگان باده بده رایگان

گاهِ ظهورِ حق است پیکِ بشارت رسید

حضرتِ شاهِ وجود ز غیب شد در شهود

به کسوتِ تار و پود به چشمِ جان بنگرید

ارادهٔ ایزدی چو معرفت بد ز خلق

نخست از نورِ ذاتِ گوهرِ احمد گزید

۴۰۳ < بیار ساقی شراب به عیدِ ختمی مآب

بساز ما را خراب بدونِ گفت و شنید

۲. مد: «از تق».

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۲.

۳. مد: «ارسید».



نخست نورِ قدمِ بزد در حدوث  
 ز وحدتِ مطلقه به کثرت آمد پدید  
 بزد علم شاهِ عشق، گشت عیانِ عقلِ کل  
 مرا به جز جامِ مل نمی‌سزد در کشید  
 ز مشرقِ صبحِ فیض چو مهرِ رویش بتافت  
 ظلامِ شرک و نفاق چو شب به کنجی خزید<sup>۱</sup>  
 مرا در این روز و شب شراب و شادی رواست  
 که دلبر از راه دور رسید و دل آرمید  
 ولادتِ خاتم است هزار جامم کم است  
 جبینِ غم در هم است منم به فر جمشید  
 به صورت از مام زاد به ماسوی کام داد  
 در طرب برگشاد بهر سیاه و سپید<sup>۲</sup>  
 خدیو کیهان مدار خلیفه کردگار  
 قدیمِ حادث دثار به ملکِ امکان چمید  
 ز ذاتِ احمد بتافت صفاتِ حق لایزال  
 چنان که در آبِ صاف بتابدا ماه و شید  
 صفاتِ ذاتیه را محمد است آینه  
 معاینه دید احد هر آن که احمد بدید  
 چو ذاتِ حق را به کنه شناخت نتوان از آن  
 محمد و آل را یگانه بس<sup>۳</sup> آفرید

۱. مد: «ظلمت شام نفاق به گوشه‌ای درخزید».

۲. مد: + «ظلام فترت زدود به نور فیض وجود وجه خدا را نمود چو پرده از رخ کشید».

۳. مد: «حق».

ز مژدهٔ مقدمش ستاد خاک اندر آب

هم آتش زردهشت فسرد از آن نوید<sup>۱</sup>

به طاق کسری شکست پدید شد زآمدنش

نگون شدند از حرم بتان<sup>۲</sup> چو نامش رسید

هماره این نه سپهر ز نام او گشت راست

چنان که در بندگیش خمیده گشت و خمید<sup>۳</sup>

ز صبحگاه وجود به چاشتگاه شهود

که موقع استواست چو آفتابش دمید

نداشت او سایه‌ای<sup>۴</sup> و لیک در سایه‌اش

تمام ما فی الوجود به جای خود آرمید

اگر نه نورش عجین به خاک آدم شدی

به سجده‌اش کی ملک خطاب «اسجد» شنید

طفیل هستی اوست سراسر ما سوی<sup>۵</sup>

به ذیل الطاف اوست پیمبران را امید<sup>۶</sup>

به دوستانش فنا نمی‌رسد هیچ وقت

خضر بقا زان بیافت<sup>۷</sup> کز آب مهرش چشید

طریق حق شرع اوست جز این نه راهی بدوست

هر آن کسی مغز جوست از این شجر میوه چید

۱. مد: «رود سماوه بشد ز مقدمش پر ز آب آتش زردشت نیز شد خمش و بفسرید»

۲. مد: «نگون».

۳. مد: «چو کار نه آسمان ز فیض او گشت راست از پی تعظیم او گشت دو تا و خمید»

۴. مد: «نداشت سایه».

۵. مد: «وجود هر دو جهان».

۶. مد: «به ذیل لطفش جهان زده است دست امید».

۷. مد: «عمر ابد یافت آن».

ز مهر او روشنی بیافت عنقای عشق

به کوری حاسدی که بود و او را ندید

مرا بود زندگی به مهر آتش تمام

که مهر ایشان بود به هشت جنت کلید

همیشه تا روز را به عکس شب روشنی است

هماره تا صبح و شام شود ز گردون پدید

عدوی ایشان به نار چو شام روزش سیاه

محبّ ایشان به خلد چو صبح رویش سپید

(انشده الفقیر ابوالفضل فی سنة ۱۳۰۴)

### ۴۰۴ فی میلاد الحسین «علیه الصلوات و السلام»<sup>۱</sup>

ساقی ز جامِ لعلی ما را نبید باید

وز نقلدانِ یاقوت شکر مزید باید

داروی رنجِ ما را باید حواله زان لب<sup>۲</sup>

قفلِ در طرب را زان می<sup>۳</sup> کلید باید

امشب به چین زلفت دل را به نافه ریزی<sup>۴</sup>

چون آهوی دو چشمت سنبل چرید باید

شامِ فراقِ ما را صبح<sup>۵</sup> وصال آمد

گر نرخِ جامِ جانی باشد خرید باید

رندانِ پارسا را عشرت سراسرستان

شیخانِ با ریا را کنجی خزید باید

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۱ و نامه فرهنگیان، ص ۶۲۹.

۲. مد: «لب».

۳. مد: «زان لب حوالتی ده».

۴. مد: «طی شد بام».

۵. مد و فر: «به مشک ریزی».

در خرقهٔ خرافات و ندر لباس طامات

ای صاحبانِ دعوی آتش زنیید باید  
 عشاقِ پاک دامن دارند ننگ از نام  
 آری به عشق زاول از خود رهید باید  
 معشوقِ خوبرو را هر دل که گشت در بند  
 ناگه<sup>۱</sup> لباسِ تن را بر جان درید باید  
 پیرانه سر به مستی ای مایهٔ جوانی  
 مر آب زندگانی<sup>۲</sup> زان لب مکید باید  
 ای ابرِ رحمت ایدون بر ما اگر نباری  
 این کشتزارِ جان‌ها می پژمرید باید  
 زین گردشِ مه و مهر عیدی به سالی آید  
 ای عیدِ رویت امروز بط می کشید باید  
 ای مطربِ نواسنج شورِ حسینی آور  
 از<sup>۳</sup> پرده‌های عشاق آوا کشید باید<sup>۴</sup>  
 میلادِ شاهِ گیتی است عیدِ سعیدِ میمون  
 ما را ز خَمّ عشقش «هل من مزید» باید<sup>۵</sup>  
 نوری ز جیبِ وحدت ماهی ز برجِ عصمت  
 شد آشکار از مهر<sup>۶</sup> دیدار و دید باید  
 از شرقِ فیضِ داور سر برزده یکی خور  
 کش مهر و ماه و اختر<sup>۷</sup> کمتر برید باید

۱. مد: «اول».

۲. مد: «سرمایهٔ بقارا» فر: «سرچشمهٔ بقارا».

۳. مد: «کز».

۴. مد و فر: + «سرمست وصل هستم گردال و ذال بستم

ما را ز خَمّ عشقش هل من مزید باید»

۵. مد و فر: «میلاد شاه گیتی است عید سعید میمون

امروز فرشِ عشرت می گسترید باید»

۶. مد و فر: «امروز».

۷. مد: «ماه گردون».

سببِ نبیِ خاتمِ شبلی ولیِ اعظم

معشوقِ حقِ حسینِ کش<sup>۱</sup> بر جانِ گزید باید

چون این یگانه فرزند از مام شد پدیدار

در مهدِ امنِ ای دلِ خوش آرمید باید

عالمِ طفیلِ عشق<sup>۲</sup> و هستی بدوست قائم

شاهی به ملکت<sup>۳</sup> عشق جز او ندید باید

حسنِ رخِ حسینِ گر پرده هلد به یک سوی

بر عرش و لوح و کرسی پرده درید باید

طورِ سنینِ تحقیق هم نورِ خافقین اوست

اینجا کلیم «ارنسی لن» را شنید باید<sup>۴</sup>

گر بایدت به فردا نوشید آب<sup>۵</sup> کوثر

امروز از ولایش جامی کشید باید

این گنجِ نوشدارو بر دردهاست درمان

ای صاف دل ازین خم دُردی چشید باید

معشوقِ لایزالی مرآتِ عشق<sup>۶</sup> می خواست

او را گزید از عشق کو را گزید باید

در دینِ عشق عاشق از خون وضو نماید

زان شاهِ عاشقان را در خون طپید باید

۴۰۵ < جاوید زنده باشند عشاقِ بوالائمه

ای مردگان از این دم زنده شوید باید

۱. مد: «معشوقِ حق که او را».

۲. مد: «عشق است».

۳. مد: «کشور».

۴. مد: «حسنِ رخِ حسین ... لن را شنید باید».

۵. مد و فر: «آب».

۶. مد و فر: «حسن».

نزدیکتر طریقی زی حق ره ولایش

ای عارفان رهرو این ره برید باید

عنقا به قافِ عشقش بی بال و پر نتان شد

با پَر و بالِ عشقش آن سو پرید باید

(فقیر ابوالفضل ۱۳۰۹)

فی مَدیحَه صاحب الزمان «عَجَل الله فرجه»<sup>۱</sup>

تُرکِ من آن که بسی شوخِ دلازار بود

رشکِ کشمیر و خستا غیرتِ فرخار بود

مادرش حور مگر نیز پدر غلمان است

که سرایا چو ملک در همه اطوار بود

رخِ او باغِ بهشت و قدِ او طوبیِ خلد

گر به طوبیِ جنان شیوهٔ رفتار بود

آفتِ دین و دلِ صومعه داران جهان

به یکی غمزه از آن نرگسِ سخّار بود

هیچ بیمار ندیدیم که سحر انگیزد

غیر آن نرگسِ سخّار که بیمار بود

با یکی تیرِ نظرِ آهوی شیرافکنِ او

افکند گر همه سهرابِ کماندار بود

از نگونساری زلفِ سیهِ خم به خمش

دلِ مجموعِ پریشان و نگونسار بود

عقلِ دراک نبرده است نشان تا<sup>۲</sup> دهندش

مگر آن دم که به صد لطف به گفتار بود

چو به گفتار در آید نمکین لعل لبش  
 شکر ارزان شود و شهد به خروار بود  
 دانش و زهد مرا برده به یک جلوه نخست  
 داشت اقرار<sup>۱</sup> کنون بر سر انکار بود  
 با منش بود ازین پیش بسی مهر و وفا  
 عجب<sup>۲</sup> آیدون به منش جور و جفا کار بود  
 اندر این<sup>۳</sup> فصل که هنگامهٔ صلح است و نشاط  
 تُرکِ من تُرکِ مرا گفته به پیکار بود  
 گفتم ای تُرکِ دلازار درین فصلِ بهار  
 که همه دشت و چمن طبلهٔ عطار بود  
 خیز و از حجره برون آی و به هامون<sup>۴</sup> بخرام  
 که گه گرد چمن گشتن و گلزار بود<sup>۵</sup>  
 وقتِ نالیدنِ بلبل شد و بالیدنِ گل  
 گاهِ مستی و طربناکیِ هشیار بود  
 ساغرِ باده بخواه از کفِ ساقی و بنوش  
 هم مرا نیز بنوشان که سزاوار بود  
 باده می نوش و در آغوش نشین زان که مرا  
 هوس بوسه از آن لعلِ شکرِ بار بود  
 این تعنت ز چه داری به من زار روا  
 به من زار تو را حیف که<sup>۶</sup> آزار بود

۱. مد: + «و».

۲. مد: «لیکن».

۳. مد: «در چنین».

۴. مد: «صحرا».

۵. مد: «که گه گردش صحرا و چمنزار بود».

۶. مد: «به منت از چه سبب».

گر تو را گوهرِ حسن است بدان غزّه مشو<sup>۱</sup>

هم مرا نظم به از لؤلؤ شهبوار بود

خاصه امروز که طالع شده از مطلعِ غیب

آفتابی که فروغ همه انوار بود

﴿۴۰۶﴾ حجتِ بار خدا والی این<sup>۲</sup> ملک وجود

کز ازل تا به ابد کاشفِ اسرار بود

مهدی بن حسن علیه السلام آن باعثِ ایجادِ دو کون<sup>۳</sup>

کز ظهورش<sup>۴</sup> همه اسرار نمودار بود

جز خدا هیچ مؤثر نبود در همه جای<sup>۵</sup>

دستِ حق اوست کز او<sup>۶</sup> این همه آثار بود

حاکمِ حکمِ قضا نافذِ امرِ قدر اوست<sup>۷</sup>

در کفِ قدرتِ او جمله اقدار بود

بندۀ حق و خداوندِ همه مخلوق است

در همه کار و در اطوار چو دادار بود

تابعِ امرِ وی این نُه فلکِ مینا رنگ

زیرِ فرمانِ وی این ثابت و سیّار بود

مطمئنِ ساحتِ غیبر است ز یمنِ قدمش

خم به تعظیمِ وی این گنبدِ دوار بود

همه اجزای وجودند گدا او شاه است

جمله محکومِ وی او بر همه سالار بود

۱. مد: «گهر حسن اگر هست تو راناز مکن».

۲. مد: «پادشه».

۳. مد: «ایجاد جهان».

۴. مد: «که به قلبش».

۵. مد: «جز خداوند مؤثر نبود در آفاق».

۶. مد: «وز او».

۷. مد: «قدر است».



عیسی چرخ نشین با همه عزت و شان  
 حشمتش<sup>۱</sup> را به خدا خادمِ دربار بود  
 ز دم عطاقتش بود دمِ روحِ قُدُس  
 دم به دم فیض از او بر همه<sup>۲</sup> ایثار بود  
 پردگی باشد و بی پرده همه کار از اوست  
 اندر این پرده بسی نکته و اسرار بود  
 ذاتش آیینه رخساره حق است بلی<sup>۳</sup>  
 چهره شاهد ما آینه کردار بود  
 هر که او را نگرد دیده خدا را به یقین  
 آن که جز او نگرد کور ز دیدار بود<sup>۴</sup>  
 بر در<sup>۵</sup> این پرده پندار و بسین حق را فاش  
 ورنه محروم ابد آن که به پندار بود<sup>۶</sup>  
 قائم امر و قوام همه خلق بدوست  
 او علی باشد و هم احمد مختار بود  
 در غزا شیر خدای است و به هیجا کزّار  
 ذوالفقارش گه پیکار علی وار بود<sup>۷</sup>  
 شرع پیغمبر امّی به کمال آید از او  
 که<sup>۸</sup> بدو دین خدا محکم و ستوار بود  
 در همه دور به هر طور عیان یک نور است  
 جز یکی نیست اگر آینه بسیار بود

۱. مد: «بنده اش».

۲. مد: «بدو از دمش».

۳. مد: «هست آینه رخسار خداوند بلی».

۴. مد: «ای خوش آن کو نظرش قابل دیدار بود».

۵. مد: «بدر».

۶. مد: «که حجاب نظرت پرده پندار بود».

۷. مد: «به صفا ختم رسل سید ابرار بود».

۸. مد: «هم».

این همان نور کز او آدمِ خاکی جان یافت  
 تسابه خاتم همه زین نور پدیدار بود  
 کیست عنقا به مدیحِ تو یکی چامه کند<sup>۱</sup>  
 یا که آن در خور<sup>۲</sup> مدحِ تو در اشعار بود  
 تو منزّه ز همه مدح و برونی از وصف  
 ممدوحِ ذاتِ تو خود ایزدِ دادار بود<sup>۳</sup>  
 لیک چون منقبتِ ذاتِ تو محبوبِ خداست  
 شک ندارم که به الطاف خریدار بود  
 تا زمین تفته شود از اثرِ خور در تیر  
 تا که خرّم ز<sup>۴</sup> بهاران همه گلزار بود  
 خاطرِ جمله احبابِ تو خرّم چو بهار  
 هم دلِ دشمنِ احبابِ تو<sup>۵</sup> پر نار بود

(شهر شعبان المعظم ۱۳۰۵)

فی مدیحة زین العابدین و سید الساجدین

۴۰۷

علیه الصلوة والسلام و تبریک میلاده<sup>۶</sup>

سرو را نسبتی است با قد یار

راست گگر آفتاب آرد بار

چون قد او نه سرو در کشمر

چون رخ او نه ماه در فرخار

۱. مد: «یا که گنجایش».

۲. مد: «که تواند ز ثنایت دم زد».

۳. مد: «صفت ذات تو بیرون بود از حیث وصف»

۴. مد: «که شناگستر تو ایزد دادار بود»

۵. مد: «دل اعدای تو پیوسته».

۶. مد: «به».

۶. مد: «مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۳».

مه و سروش بگفتم از رخ و قد

گر کله داشت آن و این رفتار

همنشین کس ندیده شب با روز

رو به رو کس ندیده لیل و نهار

به جز آن زلفکانِ شبرنگش

کش<sup>۱</sup> بود روزِ روشنی به کنار

زد به هم بر دو زلفِ خویش شبی<sup>۲</sup>

روزگاری است باد<sup>۳</sup> غالیه بار

رنگ و بسو داده سنبلی تراو

بر عبیرِ خنتا و مشکِ تَتار

نـرگسِ مستِ نسیمِ خوابش را

فتنه خواندم ولی بود بیدار

کس ندیده به صیدِ دل خونریز<sup>۴</sup>

ترکِ مستی چو چشمِ وی هشیار

کرده پنهان به حقهٔ یاقوت

سئی و سه دانه گوهر<sup>۵</sup> شهوار

از عقیقش شکر فرو ریزد

برگشاید چو لعلِ شکر بار

گر در آید درون به بیتِ صنم<sup>۶</sup>

و شن او را شمن شود ناچار

۱. مد: «که».

۲. مد: «زلف او را شبی به هم زد باد».

۳. مد: «گشته».

۴. مد: «کس ندیده است در همه آفاق».

۵. مد: «لؤلؤ».

۶. مد: «به صنم خانه گر کند جلوه».

دیر گردد حرم حرم چون دیر

گر به هر سوی رو نهد هموار<sup>۱</sup>

ای بسا خرقه می رود به گرو

وی بسا سبجه می شود زَنار<sup>۲</sup>

شاهدان سایه سان ز دنبالش<sup>۳</sup>

به خداوندیش دهند اقرار

شاهِ حسنش گرفته باج و خراج

از نکوینِ خَلَج و بلغار<sup>۴</sup>

او بنازد به حسنِ خود هر دم<sup>۵</sup>

همچو عنقا به مدحِ شاهِ کبار

نورِ حقِ آفتابِ کشورِ جان

زیبنِ عبّادِ سَیِّد و سالار<sup>۶</sup>

ببندهٔ پاکبازِ حیّ و دود

اندر آن بندگیِ خدا آثار

محرّمِ بزمگاهِ لاهوتی

آن مهینِ شاهبازِ عرشِ مطار

روحِ عالمِ قوامِ دنیوی و دین<sup>۷</sup>

جانِ آدمِ خلیفهٔ دادار

۱. مد: «به خرابیات گر گذارد روی

۲. مد: + «گر تجلی کند به ساحت دیر

زاهدش مصطفی کند انگار»

راهبش روح قدس پندارد

۳. مد: «شاه حسنش گرفته ... خَلَج و بلغار».

۴. مد: «شاهدان زمانه بنده صفت».

۵. مد: «سَیِّد و سالار».

۶. مد: «طلعت خویش».

۷. مد: «دین نبی».

بوالحسن بومحمد آن که بیافت

نام و خواز نیای خود کزار<sup>۱</sup>

چارمین جانشینِ عقلِ نخست

زادهٔ سؤمین هشت و چهار

۴۰۸ < اوست یعقوب و آدم و یوسف

بسی شک اندر سلالهٔ اطهار<sup>۲</sup>

سلسلهٔ اولیا بدو زده دور

کاندران<sup>۳</sup> دور اوست سلسله دار

تافته زو بر اولیا یک سر

نور اشراق و دانش<sup>۴</sup> اسرار

یافت معراج<sup>۵</sup> عشق چون احمد

شد به جای براق ناقه سوار

انبیا جملگی سبق خوانش

همه دم<sup>۶</sup> بالعشی و الابکار

حلم و صبرش نشان<sup>۷</sup> عم و پدر

وز نیا ارث برده علم و وقار

آینهٔ حق نما بود آن شاه<sup>۸</sup>

هرکه خواهد خدای را دیدار<sup>۹</sup>

اوست قطب و به دور او پویان

روز و شب این ثوابت و سیار

۱. مد: «نام و کنیه ز حیدر کزار».

۲. مد: «اوست یعقوب ... سلالهٔ اطهار».

۳. مد: «وندران».

۴. مد: «نیر».

۵. مد: «شد به معراج».

۶. مد: «دایماً».

۷. مد: «+ ز».

۸. مد: «گوبه مرآت روی او نگرد».

۹. مد: «+ روی او را ببین به دیدهٔ دل تا ببینی جمال ایزد بار»

شهریاران چه از عجم چه عرب

به جنابش برسند تاجِ فخار<sup>۱</sup>

متولد چو شد ز مام فتاد

به زمین بر به سجده<sup>۲</sup> دادار

زان لقب یافت سیدِ سجّاد

آن نبی خصلت و علی اطوار

در نمازش چنان بُد استغراق

کالتفاتش نشد به لدغه مار

حجّتش را حجر سخنگو شد

داد اقرار تا برد انکار

مرده را زنده کرد هم آن دم<sup>۳</sup>

به دم روح بخش عیسی وار

چون دهم شرح معجزاتش را

که بیرون است از حساب و شمار

ای ولیّ خدا و نورِ هدی

بندگان را به توست استظهار

مر مرا روی دل به حضرتِ توست

به ولای تو داده جان اقرار

جز ولای توام نه دست آویز

جز ثنای توام نباشد کار

۱. مد: «بندگی در برش کنند اظهار».

+ «هم عرب راست سید و سرور هم عجم راست سرور و سالار».

۳. مد: «آن حضرت».

۲. مد: «بهر سجده».

دردِ عشقت مرا بود درمان

یارِ نامت مرا بود گفتار<sup>۱</sup>

گر فرزدق نیم تو سجّادی

چشم دارم ز تو کرم بسیار

خود تو آگاهی از سرایر من

بر آگه نه حاجتِ اظهار<sup>۲</sup>

در خورِ جوید خود مرا بنواز

ز کرم ای تو دستِ ایزدِ بار<sup>۳</sup>

ایضا فی میلاد زین العابدین علیه السلام<sup>۴</sup>

ای دلِ پر کدورت و زنگار

ای که نفس از کفت ربوده مهار

ای به کل دور از صفا و حضور

وی به گل مانده و فتاده ز کار

۴۰۹ ای تعلق گزفته با دنیی

وی عشق نموده با دینار

ای که اصنام را صمد خواندی

وی که اغیار را بگفتی یار

چند از روی زرق و سالیوسی<sup>۵</sup>

روی بنهی به کوچه و بازار

۱. مد: «درد عشقت مرا بود درمان

جز مدیح تو نبودم سخنی

۲. مد: «چه حاجت است اظهار».

۳. مد: «در کف فخرم این چنین مگذار».

۴. مد: «از سالیوس».

۵. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۳.

چون زنان تابه کی به دل بردن

رهسپاری به دگه عطار

بس نما زین فسوق و شیادی

بس نما زین ریا و زهد و غرار<sup>۱</sup>

تابه کی دیو را دهی خاتم

تابه کی دزد را کنی سالار

نفس امیرت شده است و تو مأمور

آه از این بختی گسسته مهار<sup>۲</sup>

خواجه عقل را فراهستی

در شدن زیر بار این غدار

کفر باشد بر خداجویان

زشت باشد بر اولوالابصار

پیرو عقل کل همی می باش

نفس غدار را بزن بر دار

ای به خود غرقه این هوا و هوس

کرده دورت ز بزم وحدت یار

تابه بحر هواجسی مخمور

خشک لب ماننی از می دیدار

خواب غفلت تو را ربوده ولیک

دزد کالای تو بود بیدار

طالب راه حق شو و دل را

زیر تسلیم امر حق بسپار<sup>۳</sup>

۲. مد: «تو به او چاکر او به تو سردار».

۱. مد: «چون زنان... زهد و غرار».

۳. مد: «به خداجوی رهروی بسپار».



راه مردان بیپوی از سر صدق

پسای بگذار محکم و ستوار<sup>۱</sup>

تا تو را علم عشق و دین برسد

تا تو را کشف گردد این اسرار

چند باشی ز عشق جانان دور

چند مانی<sup>۲</sup> به حرص و آز و عوار<sup>۳</sup>

حاش الله به غرقگان هوا

شاهد عشق برگشاید بار<sup>۴</sup>

بستگان را به رستگان ره نیست

پی کردار گرد نی گفتار

عاشق آسا بیا بگردان روی

از همه سو به حضرت دلداری

رهرو عشق چون شدی زان پس

ره دهندت به بزم وحدت یار

ببند بگسل ز هرچه شو بنده

ببندگان را کنند از احرار

خورد خام منکر عشق است

عشق را عشق هم دهد اقرار

سوی میخانه عاشقان را نیز

قوت عشق می کشد هموار

۱. مد: «اندر آن راه پا بنه ستوار».

۲. مد: «باشی».

۳. مد: «دچار».

۴. مد: «در بر خود به بندگان هوا ندهد شاه عشق هرگز بار».

رسته از خویش شو که باز رهی<sup>۱</sup>

همچو مردان ز یادِ جنت و نار

۴۱۰ < خویش بینی فرو بهل یک چند

باش جـار و کش درِ خـمار

نشکنند<sup>۲</sup> عجب و هیبت را هیچ

جز گرفتن<sup>۳</sup> ز دستِ پیر عـقار<sup>۴</sup>

شیخ را چون نشد خبر زین می

کارِ عشاق را کند انکار<sup>۵</sup>

گر سرش را خـمارِ عشق بدی

می رهیدی ز زحمتِ دستار

عقلِ خامش عقال گشته که دور

داردش از مراتبِ بسیار<sup>۶</sup>

پای بندِ هوا و آز<sup>۷</sup> کجا

بـزمِ قـربِ مـحمّدِ مـختار

هر که از نقشِ خودپرستی رست

لاجرم نفس را کشد به مهار

دل نـهانـخانه‌ای است رحـمانی

جز به دلداری خانه را مسپار

صاحبِ دل گهی شوی کز عشق

دل سپاری یگانه با<sup>۸</sup> دلداری

۱. مد: «بشو از خویش رسته تا برهی».

۲. مد: «بشکنند».

۳. مد: «گر بگیری».

۴. عقار: می، شراب.

۵. مد: «شیخ را چون خبر ازین می نیست».

می کشان راهمی کند انکار»

۶. مد: «مانده از حق مراحل بسیار».

۷. مد: «هوا و آز».

۸. مد: «به حضرت».

بندگی کن به جان و دل از عشق

خواجهگان را همی به لیل و نهار<sup>۱</sup>

در دل زن به عشق شام و سحر

تا از آن روزنت رسد انوار

هم بیابی مقام قرب و وصول

سوی خلوت سرای ایزد بار

محو شو در حضور شاهدِ قدس

همچو آن برگزیده اختیار

بوالحسن بومحمد علیه السلام آن که به عشق

بندگی کرد و شد خدا آثار

یافت در بندگی خداوندی

حبذا زان ستوده ابرار

عشقِ مطلق بزرگ نور وجود<sup>۲</sup>

زین عباد سید و سالار

محو بود آنچنان به حضرت دوست

کانت زین العباد گفتش یار<sup>۳</sup>

حجت حق خدیو غیب و شهود

نور یزدان خلیفه دادار<sup>۴</sup>

چارمین جانشین عقل نخست

زاده سومین هشت و چهار

۱. مد: «باش بر یاد دوست مستغرق در صباح و مسا و لیل و نهار»

۲. مد: «خدیو ملک وجود».

۳. مد: «از عبادت دمی نمی آسود زین عباد گفت از آتش یار»

۴. مد: «حجت حق خدایگان ملوک مالک ملک ایزد دادار»

یافت معراج عشق را چون جد

کـه نـمانده برای کس انکار<sup>۱</sup>

روز میلاد آن یگانه<sup>۲</sup> مرا

ساقیا باده ده ولی<sup>۳</sup> بسیار

ماه تشرین به مژده وصلش<sup>۴</sup>

بافرح تر مرا<sup>۵</sup> ز فصل بهار

باده وحدت از خم عشقش

بر همه عارفان<sup>۶</sup> بریز و بیار

بزم عشاق و محفل عشق است

هیچ کس را به خود<sup>۷</sup> مهل هشیار

عید میلاد پاک سجّاد است

از می عشق او منم سرشار

۴۱۱ کیست سجّاد؟ شهسوار وجود

کش بود جبرئیل غاشیه دار<sup>۸</sup>

کیست سجّاد؟ آن ولی خدا

کز علی نام دارد و اطوار

کیست سجّاد؟ رهنا بر خلق

سوی حق همچو حیدر کزار

کیست سجّاد؟ آن ششم معصوم

حامل سرّ و مطلع انوار

۱. مد: «چارمین جانشین .... برای کس انکار». ۲. مد: «جناب». ۳. مد: «نه کم». ۴. مد: «ز یمن مقدم او». ۵. مد: «شد فرح بخش تر». ۶. مد: «بهر او عشاق او». ۷. مد: «به جا». ۸. مد: + «کیست سجّاد شاه کون و مکان که بود کایناتش خدمتکار»

اوست یسعقوب و آدم و یوسف

بسی شک اندر سلاله اطهار

گر چه یسعقوب و آدم و یوسف

بسه خداوندیش دهند اقرار

رهبر رهروان شهر و لا<sup>۱</sup>

او بود شخص اوست سلسله دار

سالك راه حق بدو یابد

وصل دلداری و لذت دیدار

همچو عم و پدر به حلم و به صبر

همچو جد و نیا به علم و وقار

اوست مراتب شاهی هستی

هر که خواهد خدای را دیدار<sup>۲</sup>

سر وحدت هر آن که از وی جست

رست از شرک و پرده پندار<sup>۳</sup>

هست عنقا ز چاکران درت

همه دم بالعشی و الابکار<sup>۴</sup>

در قطار مدیح گویانت

لنگ و لوکم مرا مران ز قطار

۱. مد: «رهنمای سلاله عشاق».

۲. مد: «همچو عم و پدر ... خدای را دیدار».

۳. مد: «سر وحدت از او بجوی و بدر پرده شرک و پرده پندار»

۴. مد:

«هست عنقا تو را مدیحه سرا

آید از مادحان تو به شمار

صفت ذات اقدس تو روش

مدحت شخص امنع تو شمار

ساخته بالغدو و الاصل

ساخته بالعشی و الابکار»

دارد<sup>۱</sup> امیدِ عـاطفتِ هـردم

از تو ای شاهبازِ عرشِ مطار

دستِ من گیر ای شه از اشفاق

تا به مهـرت<sup>۲</sup> قدم نهم ستوار

مهـرِ تو برگرفته‌ام زان دست

برفشاندم بدین سر و دستار

دوستانِ تو را خدای و دود

دوستتار است بی همه گفتار<sup>۳</sup>

همچنان<sup>۴</sup> دشمنِ تو را دشمن

داردی ذات<sup>۵</sup> واحدِ قهار

در دو گیتی مرا مران زین در

ای خداوندِ ثابت و سیار<sup>۶</sup>

فی<sup>۷</sup> میلادِ علی<sup>۸</sup>

بازارِ عاشقان را گرمی رسید و رونق

ای سساقی مسؤید در ده می مروق

زان می که غم زداید از لوحِ خاطرِ ما

آور<sup>۹</sup> به شادی آن که غم را شکست رونق

رطلِ گران بیاور بارِ گران کشیدم

در راهِ عشقِ جانان از طنز و طعنه و دق

۱. مد: «دارم».

۲. مد: «تا به راهت».

۳. مد: «بی همه گفتار».

۴. مد: «همچنین».

۵. مد: «هست دادار».

۶. مد: + «نیست تکرار در فوافی عیب

هست بسیار در نئی تکرار»

۷. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۴.

۸. مد: «در تهنیت غدیر و مدح ولی حیّ قدیر علی کبیر».

۹. مد: «در ده».

امشب که شام وصل است تا صبح باده پیمای

بر رغمِ آندهِ عشقِ خوشی سزاست الحق

از باده مغانه رندانه ساقیا ریز

بر عاشقانِ بی خود بر عارفانِ مطلق

۴۱۲ < خم خم بیار باده در بزمِ اهلِ معنی

خم هم کفاف ندهد دریا<sup>۱</sup> بیار و زورق

از خم و وحدتِ عشق چون مستِ مست گردیم

بر بامِ چرخِ اخضر برپا کنیم بیرق

زان می که گر بنوشد کس در خودی<sup>۲</sup> نگنجد

دردِ حجابِ هستی گردد به دوست ملحق

زان می که دستِ قدرت بنشانده تاکِ آن را

زان می که اصل آن را آگاه نیست جز حق

زان می که چل صباحش در میکده حقیقت

ترتیب و تربیت داد پیش از سپهرِ ابلق

زان می که دستِ یزدان ساقی باقی اوست

زان می که شاهِ مردان ساقی اوست مطلق

دستِ خدای عالم پشتِ نبی خاتم

جان و روانِ آدم حیدر امیر خندق

عیدِ غدیر خم است سرّ اصولِ توحید

امروز گشت روشن تا کور گردد احمق<sup>۳</sup>

احمد به نصّ فرقان مولای مؤمنان را

بنمود آشکارا<sup>۴</sup> خواند آیتِ محقق

۱. مد: «کشتی».

۲. مد: «زان می که هر که نوشد در خویشتن نگنجد».

۳. مد: «تا کو گردد احمق».

۴. مد: «بر خویش کرد نایب».

در پرده بود این سیر تا مهترِ حجازی  
 بر منبرِ جهازی فرمود پرده را شق  
 امروز هر که با او کرد اتصال محکم  
 فردا به بامِ عرشش بر پا کنند سنجق  
 او باطن است و ظاهر هم اول است و آخر  
 او قائد است و سایق هم سابق است و اسبق  
 نام مبارکش را ذاتِ علی اعلا  
 خوانده است اسم اعظم کرده ز خویش مشتق<sup>۱</sup>  
 چون مولدِ علی بُد خانه شرف از آن<sup>۲</sup> یافت  
 شد قبله گاه و مسجد از صادقِ مصدق  
 از امرِ اوست گیتی برپا چنین مرتب  
 وز رایِ اوست کیهان با این نسقِ منسق  
 عنقا به قافِ عشقش مکن گزید و مامن  
 از دام و دانه‌ها رست شد عاقبت موفق  
 فرخنده آن که او را با مرتضاست پیوند  
 شرمنده آن که با وی خود را ساخت ملحق  
 هر کس که مجرمِ اوست از رحمت است محروم  
 گسر عالمِ مسلم و زاهدِ موثق  
 هستند دوستانش اندر جنان مخلص  
 باشند دشمنانش اندر سقر معلق  
 اولادِ پاکِ او را از دل غلامِ خاصم  
 باشد ولای ایشان با جسم و جان معلق

۱. مد: «خواند اسم اعظم و کرد از نام خویش مشتق».

۲. مد: «از آن شرف».



هر یک تنی از ایشان باشد ولی به هر دور<sup>۱</sup>

چونان که هست آیدون مهدی خلیفه حق

پسور حسن محمد آن خاتم الولا یه

کز فرزه الهی است او را جلال و رونق

گر خوانیش محمد، حسان ثابتم من

ور گویش علی است من دعبل و فرزدق

او عین جمع جمع است در بزم قدس شمع است

او دست و چشم و سمع است حق گفتمت هو الحق

در نور گشته ظاهر آن آفتاب زاهر

هستی بدوست قائم عالم بدو منسوق

از بود<sup>۲</sup> اوست گردان نه گنبد مقرنس

وز جود اوست ساکن<sup>۳</sup> این توده مطبق

شاهان دهر او را روزی خور و گدایند<sup>۴</sup>

خواهی امیر خیوق، خواهی شه خورنق

ذات شریف پاکش مجموعه صفات است

گویش منعم احسن، خوانیش رازق اوفق

اقطاب در بر او چون چاکران دربار

اوتاد بر در او چون خادمان زورق

با رتبت<sup>۵</sup> جلالش لال است هر که منطبق

در مدحت جمالش ضال<sup>۶</sup> است هر چه منطبق

۱. مد: «به دوری».

۲. مد: «حکم».

۳. مد: «وز امر اوست سایر».

۴. مد: «اجری خوران خوانند».

۵. مد: «رتبه».

۶. مد: «کمالش لال».

همواره دوستانش در جنتند سرسبز

پیوسته دشمنانش در دوزخند محرق

بخشند دوستان را<sup>۱</sup> جامِ رحیقِ مختوم

چونان که دشمنان را آبِ حمیم الیق

ترجیع بند در میلاد امام زمان<sup>علیه السلام</sup> از آن عنقااست

ما مقیمانِ خاکِ درگاهیم      ما گدایانِ درگه شاهیم

خوشه چینانِ خرمنِ حسنینم      گوشه گیرانِ چو خالِ آن ماهیم

خرقه پوشانِ ز یمنِ عاطفتیم      باده نوشانِ ز جامِ دلخواهیم

بسته آن کمندِ پرچینیم      بسته آن نگاهِ ناگاهیم

دست افشانده بر سر و دستار      پای کوبانِ به ملکت و گاهیم

گشته از جان و جسم بیگانه      آشنایِ دلِ دلِ آگاهیم

زلف و شِ جمع در پریشانی      سر قدم کرده سالکِ راهیم

طالبِ طالبانِ حقِ خویم      عاشقِ عاشقانِ خودکاهیم

یوسفِ ما چو چاه جو آمد      طایفانِ حریمِ آن چاهیم

کوریِ حاسدانِ به مصر وجود      پیشِ صنّعشِ عزیزِ با جاهیم

ببیرقِ فتحِ شاهِ منصورِی      بر کفِ عیسیِ صفتِ به همراهیم

از خمِ عشقِ او ایاغ به دست      سرِ شبِ مستِ تا سحرگاهیم

شورِ او در سر است و شوقِ به جان      سرفرازانِ دستِ کوتاهیم<sup>۲</sup>

خوابِ امشبِ ز چشمِ ما برمید      دیگِ جوشانِ ز آتشِ آهیم

وردِ ما این سخن بود امشب      مژده آور ز موکبِ شاهیم

باز دوران به کامِ مستان شد

دور دورِ خندا پرستان شد

۱. مد: «باشد سزای احباب».

۲. نسخه: «ترجیع بند .... دست کوتاهیم» حاشیه ص ۴۱۲.

سرّ توحید را مناط آمد	معنی اهدنا الصراط آمد
نور واجب لباس امکان یافت	یعنی امروز در قماط <sup>۱</sup> آمد
شاهباز از فیافی جبروت	بهر ناسوت انضباط آمد
آن محیطی قدم به عالم زد	که همه عالمش محاط آمد
راست رو باش بی خباط بزی	تیشه ریشه خباط آمد
عدل را بیرق ظفر بر پا	ظلم را رو به انحطاط آمد
مست و مستور یک قبيله شدند	می کشان را دم نشاط آمد
خرد خام را به فتوی عشق	باده نوشیدن احتیاط آمد
منبسط باش و غم مخور ای دل	راحت جان به انبساط آمد
سـالکـان مسـالکـی دل را	حلقه از وی به انخراط آمد <sup>۲</sup>
نقطه دایره شریعت را	به حقیقت مهین مناط آمد
خاتم الاوصیا ز مادر زاد	وه چه خوش بیتی از نشاط آمد

باز دوران به کام مستان شد

دور دور خدا پرستان شد

جبرئیل خرد بداد صلا	روز عید است و لیلۀ اسری
گاه معراج عارفان آمد	بزم عشق است مسجد اقصی
پر همت گشا به رفرق عشق	برنشین شو به بزم «او ادنی»
پیک غیبی بشارت آور گشت	سوی غبرا ز سدره اعلا
شور مجنون نما که لیلی جان	خیمه حسن زد درین صحرا
شاهد عشق مجلس آرا شد	ساقی غیب می دهد صهبا
طرفی عاشقان نشستہ به عیش	طرفی عارفان ستاده به پا

۱. قماط: رسن و ریسمان که دست و پای را با آن می بندند.

۲. نسخه: «خواب امشب ز چشمم ... به انخراط آمد حاشیه ص ۴۱۳».

جمله مجموع در پریشانی  
 همه آشفته از شرابِ الست  
 به یکی دست مست و مستورند  
 هله ای راجیانِ جامِ شهود  
 اصل هستی ز مام شد باید  
 وجه باقی و مظهرِ جامع  
 هادی کلّ و مهدی موعود  
 رغمِ دجّالیانِ شبه منصور  
 بیرقِ ظلم می کند از بیخ  
 اوست ساقی که باده پرزور است  
 من به مستی فتاده بشنیدم  
 وامق آساز طرّه عذرا  
 همه آلفته با دو صد غوغا  
 به یکی پای جاهل و دانا<sup>۱</sup>  
 هله معراجیانِ بزمِ ولا  
 نور یزدان به جلوه شد پیدا  
 صاحبِ امر و قائمِ والا  
 فاطمی مادر و علی بابا  
 شیر و شمشیرِ دستِ بار خدا  
 رایت عدل می کند برپا  
 جامِ او کشتی است و خم دریا  
 این سخن از تمامی اشیا

باز دوران به کامِ مستان شد

دور دورِ خداپرستان شد

موسی جانِ من به طور آمد  
 طوبی قدّ یارِ دلجویم  
 بانک نایش نه جز انالحق است  
 آخرین جلوه نخستین نور  
 ابتدا و انتها یکی نور است  
 نورِ ذاتِ محمد است و علی علیه السلام  
 مظهرِ عقلِ کل که ایدون زاد  
 خاتمِ اوصیای شاهِ رسل  
 سینه سینا ز فرطِ نور آمد  
 راستی همچو نخلِ طور آمد  
 گر که نزدیک یا که دور آمد  
 جلوه گر گشت و در ظهور آمد<sup>۲</sup>  
 در مرایا اگر کرور آمد  
 که به ارشاد در دهور آمد  
 مهدی عشق بس غیور آمد  
 کاخرین ماهِ آن شهور آمد

۱. نسخه: «نقطه دایره شریعت ... جاهل و دانا حاشیه ص ۴۱۴».

۲. نسخه: «هله ای راجیان ... در ظهور آمد حاشیه ص ۴۱۵».

قَامِعِ بَيْخِ شَرِّ وَ شُورِ آمَدِ	حَجَّتِ عَصْرٍ وَ صَاحِبِ امْرِ اسْتِ
طَالِعِ از شَرْقِ آن بَه دُورِ آمَدِ	مَشْرِقِش مَغْرِبِ وَ جُودِ بُوَدِ
آیْتِ پَاکِ نَفِخِ صُورِ آمَدِ	رَایْتِ فَتَحِ شَاهِ مَنصُورِ
سَاقِی سَاغِرِ طَهورِ آمَدِ	رُوزِ وَصَلِ آمَدِ وَ فِرَاقِ گُذِشْتِ
مَدَدِ شُورِ وَ فَرِّ زُورِ آمَدِ	جَامی از خَمِّ او ضَعِیفانِ را
رُوزِ عَشَّاقِ بَاسِرُورِ آمَدِ	شَامِ مِیلادِ قَائمِ غَائبِ
سَخنی نَغزِ در سَجُودِ آمَدِ	گُوشِ جانِ را بَه نِیمَةُ شَعبانِ

باز دوران به کامِ مستان شد

دور دورِ خداپرستان شد

فَارِغِ از غَصَّه‌های اِیامِ اسْتِ	دَل کِه بَایادِ آن دَلارامِ اسْتِ
رَاحِ رِیحانِیْشِ در جَامِ اسْتِ <sup>۱</sup>	دِرِدمَندانِ طَبیبِ رُوحانِیْ
دَرِدِ دُردِشِ عَلاجِ آلامِ اسْتِ	دُردِ دَرْدِشِ هَمارِه دِرمانِ اسْتِ
لَاجِرِمِ سَکَرشانِ بَه مادامِ اسْتِ	عَاشقانِ مَسْتِ آن لِبِ لَعَلندِ
کَـایِنَةُ رُویِ آن دَلارامِ اسْتِ	دَلشانِ صَافِ وَ پَاکِ از زَنگِ اسْتِ
شَامِ تا بامِ وَ بامِ تا شامِ اسْتِ	بَندَةُ شَاهِ عَشقِ را مَسْتیْ
عَشقِ فَارِغِ ز نَنگِ وَ از نامِ اسْتِ	نَنگِ آیدِ ز نامِ عَاشقِ را
از خَروشیِ کِه در خُورِ خَامِ اسْتِ	پَختَةُ عَشقِ دَمِ فَرُوبِستِه اسْتِ
کِه مَقامِشِ بَرُونِ ز اَوهامِ اسْتِ	کِیستِ سَلطانِ عَشقِ؟ مَهدیِ آلِ
نُورِ ذاتِ قَدیمِ عَلامِ اسْتِ	نُورشِ از نُورِ اَحمدِ اسْتِ وَ عَلیِ؟
بَاسِ رُسولِ خَداِیِ هَمنامِ اسْتِ	جَدِّ پَاکِشِ حَسینِ وَ جَدِه بَتولِ
قَائمِ حَقِّ بَه خَلقِ قَوامِ اسْتِ	مادَرشِ نَرَجِسِ وَ حَسنِ پَدَرِ اسْتِ

۱. نسخه: «ابتدا و انتها یکی ... در جام است حاشیه ص ۴۱۶».

حجتِ عصر و صاحبِ امر است      مظهرِ ذوالجلال و اکرام است  
در نهانی به گوش عنقا باز      این سخن فرخجسته الهام است

باز دوران به کام مستان شد

دور دور خداپرستان شد<sup>۱</sup>

فی<sup>۲</sup> میلاد حجة بن الحسن عجل الله فرجه<sup>۳</sup>

پرده ز رخ برگرفت شاهدِ یکتای عشق

کنزِ خفی آشکار شد ز تجلای عشق

آینه روی عشق عقلِ گرانمایه شد

تا که در آن حسنِ خویش دید دلارای عشق

لوحِ وجود و عدم از قلمِ صنعِ اوست

دفترِ املائی عقلِ صفحه انشای عشق

خلعتِ هستی به بر کرد همه نیستی

جلوه چو بالذات کرد شاهدِ یکتای عشق

گشت از آن عقلِ کل علتِ ابداعِ کون

کوست به وجهِ اتم مظهرِ اعلائی عشق

نورِ بسیطِ قدم از احدیتِ سفیر

شد به حدودِ حدوثِ بهر تقاضای عشق

رایتِ فرماندهی و آیتِ شاهنشهی

داشت مسلمِ بدو بار تعالای عشق

۱. نسخه: «دردِ دردش هماره... خداپرستان شد حاشیه ص ۴۱۷»

۲. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۵ و نامه فرهنگیان، ص ۶۳۰.

۳. مد: «در ظهور وحدت مطلق در کثرت مقید در هر دوری به طوری و مدح قائم آل محمد علیه و علی آله التحیه والسلام».

از زبرِ عرش تا نقطهٔ زیرینِ فرش

با همه اجزا به کل محو دلارای عشق

کسوتِ خاکی به بر کرد همان نورِ پاک

یافت در آدم قرار شوهرِ حوای عشق

از دمِ دانسایش تا بش دانش بییافت

جان و دلِ آدم از علمِ الاسمای عشق

گاه به طوفانِ دهر نوحِ نجی نام داشت

فلکِ نجاتِ غریق راند به دریای عشق

با دل و جانِ خلیل بود همان نورِ جفت

کسایشِ نمرود گشت جنتِ مأوای عشق

کرد به طورِ شهود از شجرِ موسوی

نغمهٔ «اَنی انا» با دلِ موسای عشق

دمدمهٔ روحِ قدس از مددِ آن دم است

تا که به بار آورد مریم عیسای عشق

در همهٔ دورها بوده به صد طورها

گِوهرِ والای عقل، لؤلؤی لالای عشق

از درِ ایثارِ فیض و زرهِ تکمیلِ خلق

گاه نبی گه ولی آمده گویای عشق

تا که در آخر زمان با لقبِ خاتمی

کرد ظهور از عرب با قد و بالای عشق

۴۱۴ < نور حقیقت یکی است نیست دو، احول مباش

هست نبی و ولی، مظهرِ یکتای عشق

صادر بی واسطه نور محمد بود  
 عین علی احمد است در بر بینای عشق  
 نفس محمد، علی علیه السلام است در همه ذات و صفات  
 مظهر آیات اوست زهره زهرای عشق  
 شمس وجود احمد است کز ده و دو برج حق  
 شارق و روشنگر است جل تجلای عشق  
 شاه نبوت شعار گشت ولایت دثار  
 از پی اكمال دین منعم آلی عشق  
 مهدی<sup>۱</sup> هادی خلق علیه السلام مظهر احمد بود  
 خاتم انوار عقل، شاهد زیبای عشق  
 خواجه ثانی عشر کوکب درّی ذات  
 حضرت مولی البشر، گوهر دریای عشق  
 والی حکم<sup>۲</sup> قضا، حاکم امر قدر  
 اوست به ملک وجود، قائم برپای عشق  
 ترجمه «کنت کنز» مخزن<sup>۳</sup> اسرار حق  
 آینه روی ذات، مولی و مولای عشق  
 شاه ولایت سریر، بر همه عالم امیر  
 احمد گردون نور، حیدر والای عشق  
 ناظم این نه طبق، زبده آن ما سبق  
 اوست به غیب و شهود، مملکت آرای عشق  
 با نظر همتش مور سلیمان شود  
 وز مدد حضرتش شد پشه عنقای عشق

۲. مد: «ملک».

۱. مد: «و».

۳. مد: «مظهر».



انـهـب عـنـا الحـزـن در گـه مـیـلاد او

می رسد از ماسوی بر دل از آوای عشق

در فلک سروری است مهر رخس نور پاک<sup>۱</sup>

در صفت رهبری است مظهر لولای عشق

سر به سر انبیا وان همه اولیا<sup>۲</sup>

منتظر مقدمش همچو مسیحای عشق

موسی سینای جان، محو سنابرق اوست

پرتوی از دست اوست آن یس بیضای عشق

عیسی جان بخش را از دم او زندگی است

مرده دلان را کند زنده به احیای عشق

دوره افلاک راست بهر چنین روز و شب

در تک و پوی از نشاط، هی هی و هی های عشق<sup>۳</sup>

(فقیر منزوی، ابوالفضل، شب ۱۴ شعبان است.)

۱. مد و فر: «نورپاش».

۲. مد: «ما همه بگرفته ایم سر به کف از روی شوق».

۳. مد و فر: +

«موسم میلاد اوست در بر صدر ورود  
قدسی پاک اعتقاد خواجه کافی راد  
عارف سیر و سلوک دره ناج ملوک  
گوهر او از ازل چون که بود عشق خوی  
حضرت صاحب زمان هست نگهدار او  
قدوة احرار دور سلسله جنبان عشق  
قافله سالار دل رشته ازین آب و گل  
از طرف بستندگان تهیت آرد اگر  
شاعر دریوزه گر هیچ نبوده ره  
شیوه من شاعری نیست ولیکن به نظم  
گرچه نرسیده حال هیچ از این منزوی

روز وصال ابد لیلۀ اسرای عشق  
آینه جور و داد انجمن آرای عشق  
قلزم فضل و شرف بادیه پیمای عشق  
تا به ابد مشتری هست به کالای عشق  
از همه آفات دهر هست چو دارای عشق  
حضرت سید علی سالک بیدای عشق  
شاهد بزم حضور سرخوش صهبای عشق  
زان لب شکر فشان هست گوارای عشق  
خواجه به دل آگهی داند ایمای عشق  
بس که دعا گفتمش هم به تولای عشق  
فرض شمارم دعاش لبیک به فتوای عشق»

فی<sup>۱</sup> میلاد صاحب الامر عجل الله فرجه<sup>۲</sup>

ای خنک آن دم که جان را هدیه جانان کنیم

خاک پای وصل او بر دیده هجران کنیم

تن زنیم از هستی و سر برکنیم از نیستی

پای کوبان بیرق افرازیم و دست افشان کنیم

طیلسان نیستی بر سر کشیم و با نیاز

تکیه بر دولتسرای هست جاویدان کنیم

خرقه و دستار را در رهن جام می نهم

خویش را از جامه زهد و ریا عریان کنیم

زآب تقوی نقش خود بینی بشویم از درون

سینه و دل را<sup>۳</sup> رواق حضرت جانان کنیم

۴۱۵ < سرمه بپوشیم از خاک پای مردمی

روشنی اندر سواد مردمک پنهان کنیم

چشم دل از ماسوی پوشیم و بگشاییم باز

تا که حسنش را تماشا از همه اعیان کنیم

یار ما یکتا شود<sup>۴</sup> از خویش چون یکتا شویم

راه شاید در حریم قرب بی پایان کنیم

معنی ما بحر ژرف و صورت ما تنگ ظرف<sup>۵</sup>

از ره صورت ببايد غوص در عمان کنیم

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۵.

۲. مد: «در اظهار اشتیاق به لقای جانان و مدح امام زمان عج گوید».

۳. مد: «بود».

۴. مد: «ساحت دل را».

۵. مد: «آن را ظرف تنگ».

تا بسی گوهر به کف آریم زین دریای ژرف

عالمی را گوهرِ رخشنده در دامن کنیم

کنج عزلت گیر و بشکن این طلسم ای<sup>۱</sup> گنج جوی

گنج‌ها<sup>۲</sup> یابیم اگر معموره را<sup>۳</sup> ویران کنیم

مایه دل زندگی از فیض خدمت می رسد<sup>۴</sup>

دولت خدمت به چنگ آریم و خود انسان کنیم

خیز تا از میکده وحدت ز خم عشق دوست

جرع‌های نوشیم و جا در حلقه مستان کنیم

مست از سغراق عشق گلرخان گردیم چون<sup>۵</sup>

خویش را اندر شمار زمره رندان کنیم

همچو عنقا وارهم از این چهار ارکان طبع

از بسیط عشق آن گه عنصر و ارکان کنیم

بلبل دستان سرا مرغ دلِ عرشی ماست

نیم شب در گلشنِ قدسش چو ما پران کنیم

در سحرگاه وصال آری به سانِ عندلیب

بس حکایت‌ها به گل از خواری هجران کنیم

جلوه گر معشوقِ ما بی پرده آیدون رخ نمود

در منای عید و صلش خوش که جان قربان کنیم

دانی آن معشوق کبود؟ صاحب الامر آن شهی

کز برای مقدمش از عرش شادروان کنیم

۱. نسخه: «ای».

۲. مد: «گنج جان».

۳. مد: «معموره تن».

۴. مد: «حاصل است».

۵. مد: «چون شویم».

مهدی موعود علیه السلام غوثِ وقت شاهِ لامکان

کش ثنا و منقبت از گفته سبحان کنیم

«یعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور»<sup>۱</sup>

اوست حاشا خویش را زین رمزها نادان کنیم

روز میلادش بسباید کز دم قدسی او

سینه و دل را خزینه گوهر ایمان کنیم

باغ مینو را ز خاک پای او زیور دهیم

سرمه از گرد رهش در دیده رضوان کنیم

گر به صورت زاده شد از مام در معنی جز او

نیست صورتگر به حق حق همی اذعان کنیم

دین احمد را قوام امروز از این حجت است

قائم و قیوم جز او نیست چون برهان کنیم

صاحب الامر است باید جمله زو فرمان بریم

قائم وقت است باید طاعت یزدان کنیم

آن پیمبر نام و حیدر خو، خدیو شرع و دین

در طریقت با حقیقت ما بدو پیمان کنیم

پشت پا باید به ملت‌ها سراسر بر زنیم

روی دل زین ملت بیضا همی رخشان کنیم

سلطنت او را خداداد است بر ملک وجود

خیز تا بر نقد دل‌ها سگه سلطان کنیم

آن خداوندی که عیسیٰ فلک پیمای چست<sup>۱</sup>

منتظر گوید «برون آ تا چه گویی آن کنیم»

۴۱۶ < بندگان را رسد اعجازِ موسیٰ کلیم

گر اشارت زو بود حقاً عصا شعبان کنیم

خضر را آبِ بقا از عینِ جمعِ الجمعِ اوست

بگذریم از فرق و دل سرچشمه حیوان کنیم

ای حسن بابِ وعلی جاه و محمد دستگاه

ما به امیدِ وصالتِ صبر در<sup>۲</sup> هجران کنیم

ای مهین خورشیدِ تابان گر چه در ابری ولیک

از فروغت ملکِ جان چون مهر و مه تابان کنیم<sup>۳</sup>

ای وجودت واجب اندر خطه امکان کجا

در خورِ شأنِ وجوبت مدح با امکان کنیم

واجبی در کسوتِ امکان به نظمِ ممکنات

ای تو ممدوحِ خدا، مدحِ تو را نتوان کنیم

تو خدا را بنده خاص و ولی مطلق

آنچنان که خویش می دانی نه ما طغیان کنیم

از تو حل مشکلاتِ اولین و آخرین

می شود آری ز نامت مشکلاتِ آسان کنیم

مالک الملکا، شها، مالک رقابا، مهترا

بر ظهورت منتظر ما روز و شب افغان کنیم

۲. مد: «با».

۱. مد: «مر ظهورش را بود».

۳. مد: «از فروغ مهر رویت ملک دل تابان کنیم».

ای نخستین جلوۀ داور شود روزی که ما

در رکابِ بندگانِ جانِ خود قربان کنیم

سرخوشی عاشقان از بادهٔ وصلت مدام<sup>۱</sup>

بخ بخ از آن دم به مستی رقص در<sup>۲</sup> میدان کنیم

ما ز الطافِ قدیمت ای کریم ابن الکریم

در گدایی فخر بر شاهان به فرّ و شان کنیم

گر نه ایم ای شاه ما حسان<sup>۳</sup> ز احسان شما

شاید از خود را به رتبت همسرِ حسان کنیم

در خورِ جودت مرا بنواز و از غم باز خر<sup>۴</sup>

تا همی شادان به مدحتِ دفتر و دیوان کنیم<sup>۵</sup>

(نیمهٔ شهر شعبان المعظم سنه ۱۳۱۰ ققیر ابوالفضل)

### فی میلاد صاحب الزمان علیه السلام

برده دلم را بتی گلرخ و شگر دهن

بسته به زنجیرِ زلف هشته به چاهِ ذقن

آن که به حسنش بتان سجده برند از نیاز

چون به صمد بندگان<sup>۷</sup>ش چون به صنم برهن

پیش رخس آفتاب از شرف آینه دار

بر قدمش ماه نو همچو خدم بوسه زن<sup>۸</sup>

۱. مد: «سرباختن در پای توست».

۲. مد: «که رقص اندر صف».

۳. مد: «گر چه حسان نیستم اما».

۴. مد: «از کرم بنوازمان ای شاه از غم وارهان».

۵. مد: + «قافیه گر چند جا شد شایگان می خواستیم

حضرت صاحب زمان را مدحت شایان کنیم»

۶. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۸.

۷. مد: «حق پرست».

۸. مد: «ابروی او را هلال هر سرمه بوسه زن».

تافته از روی او عکس به خورشید و ماه

یافته از خوی او بسوی عبیر ختن

در بر بالای او قامتِ طوبی دو تاه

بر سر سودای او حور چو من موی کن<sup>۱</sup>

با صفتِ زلف او خون به دلِ نافه زانک

دارد از مشکِ تر<sup>۲</sup> جعدِ شکن بر شکن

آهوی شیر افکنش تیر نهد بر دو قوس

ناوکِ خون ریز او بر فکند تهمتن<sup>۳</sup>

خاصیتِ جان دهد لذتِ دشنامِ او

مرده اگر بشنود خیزد و دردد کفن<sup>۴</sup>

شهد و شکر می چکد از سخن، آری، بلی

از لب شیرین او چون که بگویم سخن<sup>۵</sup>

۴۱۷ زنده جاوید ماند هرکه مزید از لبش

چشمه خضرش مگر هست درونِ دهن<sup>۶</sup>

گر که ندیده<sup>۷</sup> کسی پیکری از جانِ صرف

ور<sup>۸</sup> که ز روح بسیط دیده نگشته است تن<sup>۹</sup>

- |        |                                  |                                   |
|--------|----------------------------------|-----------------------------------|
| ۱. مد: | «طوبی باغ جنان پیش قدش محو و مات | حور ز سودای او مویه کن و موی کن»  |
| ۲. مد: | «نافه چین را بود خون به دل       | از جعد او زان که ز مشکش بود»      |
| ۳. مد: | «ناوک مژگان او رخنه نماید به دل  | صارم ابروی او جان شکرد جای تن»    |
| ۴. مد: | «کشته خود را اگر پای نهد بر مزار | نیست عجب بر درد گر به تن خود کفن» |
| ۵. مد: | «از لب لعلش سخن خاصیت جان دهد    | مرده صدساله رازنده کند از سخن»    |
| ۶. مد: | «چون که بگویم سخن از لب شیرین او | جای سخن ریزدم شهد و شکر از دهن»   |
| ۷. مد: | «بندیده».                        | ۸. مد: «با».                      |
| ۹. مد: | «هیچ ندیده بدن».                 |                                   |

گو بت ما را بین تا که بینی عیان  
 ساخته از روح تن کرده ز جانی بدن<sup>۱</sup>  
 ساقی رندان<sup>۲</sup> بیا باده عشرت بیار  
 ویژه در اطراف باغ خاصه به صحن<sup>۳</sup> چمن  
 جنبش باد بهار زنده کند مرده را  
 خیز و بیاور ز نو باده ز خم کهن<sup>۴</sup>  
 در طرب و در نوا از همه سو مرغگان  
 گشته به هم مجتمع گشته به هم مقترن<sup>۵</sup>  
 نعره<sup>۶</sup> زند عندلیب از سر شب<sup>۷</sup> تا سحر  
 غنچه به تن بردرد از شعفش<sup>۸</sup> پیرهن  
 خنده زنان بین شجر، بی لب و دندان به باغ  
 قصه کنان بین چمن، نی ز زبان و دهن<sup>۹</sup>  
 بر طرف جویبار رقص کنان لولیان<sup>۱۰</sup>  
 سوسن با سروبن، نرگس با نسترن

۱. مد: «ساخته از جان بدن روح روان کرده تن».

۲. مد: «باقی».

۳. مد: «ساز نشاط و طرب ساز به طرف».

۴. مد: «تازه جهان کهن گشته ز فیض بهار

ای گل نو در قدح ریز شراب کهن»

۵. مد: «مرغ سحر در نوا آمده از شور عشق

کم نه ای از مرغگان خیز و نوایی بزن»

۶. مد: «نغمه».

۷. مد: «شب همه دم».

۸. مد: «وقت سحر».

۹. مد:

خنده زنان است گل جلوه کنان یاسمن

«یاسمن و گل به باغ خنده زن و جلوه گر

جلوه این یک بود دافع کرب و محن»

خنده آن یک بود مایه عیش و طرب

۱۰. مد: «رقص کنان گشته اند بر طرف جویبار».



بستہ بناتِ نباتِ حلیہ بہ سانِ عروس

ہست بہ تنشان لباس رنگ بہ رنگ از پرن<sup>۱</sup>

بر زبرِ شاخسارِ قمریکان مفریند

از ورقِ ہر درختِ مدحتِ فخرِ زمن<sup>۲</sup>

خلیفۂ کردگار، قدیمِ حادثِ دثار

خدیوِ ذوالاقتدار، محمد بن الحسن

خواجۂ ثانی عشر، ولیٰ ایزد اثر

امان و غوثِ زمان، وصیٰ بس مؤتمن<sup>۳</sup>

خلاصۂ کاف و نون، نتیجۂ «کنتُ کنز»

خدایگانِ بصیر، خبیرِ سرّ و علن<sup>۴</sup>

بہ گوشِ جانم رسید بہ شامِ میلادِ او

ز ما سوی اللہ تمام اذہب عنّا الحزن

بہ کنیت و نام و خوی بود چو<sup>۵</sup> ختمِ رسل

بہ صولت و حلم و روی یگانہ چون<sup>۶</sup> بوالحسن

قوامِ کیهانِ بدوست کہ اوست جانِ جهان

نظامِ گیتی از اوست کہ اوست شاہِ زمن<sup>۷</sup>

از او برد روشنی بہ چرخ در آفتاب<sup>۸</sup>

کہ اوست شمعِ وجودِ جهانِ خلقش<sup>۹</sup> لکن

۱. مد: «کردہ بناتِ نباتِ حلیہ شادی بہ بر

۲. مد: «بلبل و قمری بہ باغِ بر زبرِ شاخسار

۳. مد: «پادشہ ذوالعطا تاجور ذوالمنن».

۴. مد: «عارفِ غیب و شہودِ واقفِ سرّ و علن».

۵. مد: «بہ سان».

۶. مد: «علم و حلم چو حضرت».

۷. مد: «قوامِ کیهان ... شاہِ زمن».

۸. مد: «مہر و مہ آسمان برند از او روشنی».

۹. مد: «ہرچہ بہ جز او».

شهنشها امر و خلق، تو را بداده خدای

تویی چو روح بسیط، جهانیاقت چو تن<sup>۱</sup>

به نور آمد پدید، مهین جنابت ز مام

که روشن از روی توست چراغ فرض و سنن

تو آفتاب وجود جهان سراسر حجاب

جهانیان چون ادیم تویی<sup>۲</sup> سهیل یمن

به سان عنقای عشق<sup>۳</sup> سراسر اجزای کون

تو را سپاس آورند به هر کجا<sup>۴</sup> انجمن

بر اوصیا خاتمی بر انبیا پیشوا

به ما سوا رهبری پناه هر مرد و زن<sup>۵</sup>

تمامت اولیا به شخصت<sup>۶</sup> امیدوار

تمامت انبیا به حب تو ممتحن

۴۱۸ < تو شاه اقلیم جود تو شهسوار وجود

تو قطب گردون مدار تو غوث دور زمن

تو حاکی وحدتی به ذات و فعل و صفت

تو مظهر قدرتی به نام و خوی و به تن<sup>۷</sup>

ولای ذات تو را که فرض آمد ز حق

به دفع تیر بلا<sup>۸</sup> خدای کرده مجن

۱. مد: «شهنشاه امر ... چو تن».

۲. مد: «تو چون».

۳. مد: «عنقا همی».

۴. مد: «جمله به هر».

۵. مد: «بر اوصیا ... هر مرد و زن».

۶. مد: «لطف».

۷. مد: «تو شاه اقلیم ... خوی و به تن».

۸. مد: «مجن».

مدیح ذاتِ تو را به هر زبان و بیان

ملائی که نه سپهر چو خاکیان چامه زن<sup>۱</sup>

تمامِ مافی الوجود به زیر و رو لایزال<sup>۲</sup>

ز بود تو بر قرار<sup>۳</sup> به جود تو مرتهن

(شهر شعبان ۱۳۰۹ فقیر ابوالفضل)

فی<sup>۴</sup> میلاد حسن بن علی<sup>۵</sup>

صنمِ هور رخ و حور بدن

دی چو مه تافت<sup>۶</sup> به کاشانه من

قامتِ افراخته چون طوبی خلد

زلف انداخته چون مشکِ ختن<sup>۷</sup>

موی و رویش به مثل برده گرو

ز عیبِ ختن و برگِ سمن<sup>۸</sup>

چه صنم آن که به بتخانه چین

نیست مانند او هیچ و ثن

چه صنم آن که به خاکِ قدمش<sup>۹</sup>

فلک ایثار کند عقدِ پرن

چه صنم آن که بتانش به نیاز

سجده آرند سراسر چو شمن<sup>۱۰</sup>

۱. مد: «مدیح ذات تو ... چامه زن».

۲. مد: «مائدة ما سوی ز خوان احسان توست».

۳. مد: «گشته همه کاینات».

۴. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۶.

۵. مد: «در صفت معشوق و مدحت امام حسن علی».

۶. مد: «دوش زد گام».

۷. مد: «طرّه آویخته بر روی سمن».

۸. مد:

به مه و سرو نشاید دادن

«نسبت قامت و رخسارش را

سرو را نیست ز گلبرگ بدن»

ماه را نیست به رخ زلف سیاه

۱۰. مد: «چه صنم آن که بتانش ... چو شمن».

۹. مد: «مر اورا به قدم».

طوقِ آزادگیش را مه و مهر<sup>۱</sup>  
 کرده با طوع همی در گردن  
 آمد و کلبه تاریکِ مرا  
 کرد از چهر منور روشن  
 ساخت بنگاهِ مرا غیرتِ خلد<sup>۲</sup>  
 کرد ویرانِ مرا رشکِ<sup>۳</sup> چمن<sup>۴</sup>  
 کرد از آن قد و رخ اندر شبِ تار  
 جلوۀ طور و شجر را روشن<sup>۵</sup>  
 سر به پایش بنهادم گفتم  
 کای<sup>۶</sup> تو را جان به بها بخش ثمن  
 چون شد ای ترکِ پری خصلت و خوی  
 چون شد ای شوخِ ملک سیرت و فن  
 که به تیمارِ رهی این دلِ شب  
 روی تو تافت چو مه زین روزن  
 این به خواب است و یا بیداری  
 خود یقین است و یا باشد ظن  
 کی به خاطر بگذشتی<sup>۷</sup> که تو را  
 گذر افتد ز عطوفت بر من

۱. مد: «شاهدان طوق غلامی و را».

۲. مد: «از قد و روی».

۳. مد: «غیرت گلشن و آزر».

۴. مد: + «گلخنی بود مرا کاشانه از گل عارض او شد گلشن»

۵. مد:

«اندر آن شب ز قد و چهره خویش

شجر و نار نشان داد به من

گلخنی بود مرا کاشانه

از گل عارض او شد گلشن»

۶. مد: «ای».

۷. مد: «بگذشتم».

گفت: «ای مانده به غم زار و نزار»<sup>۱</sup>

گفت: «ای کرده به ویرانه<sup>۲</sup> و وطن»<sup>۳</sup>

گاه شادی و<sup>۴</sup> نشاط است نه غم

وقت عیش است نه اندوه و حزن<sup>۵</sup>

هان به پا خیز و بیاور می ناب

شاد بنشین و بزن یک دو سه من<sup>۶</sup>

خیز و بشتاب<sup>۷</sup> که آمد شب قدر

قدر بشناس و مده دل به شجن

روزه بگشاز می عشق و ولا

هم ازین باده سحورانه بزن<sup>۸</sup>

هوشمند<sup>۹</sup> آن که بود مست مدام

خاصه اندر شب میلاد حسن

بومحمد ولی ایزد باری<sup>۱۰</sup>

سبط احمد شه یثرب مدفن

شبل حیدر، اسدالله، علی<sup>۱۱</sup>

شاه ایجا، ولی نوالمن

پسر فاطمه، زهرای بتول

کوست چون<sup>۱۲</sup> جان و جهانش چون تن

۱. مد: «به غربت افکار».

۲. مد: «درین کلبه».

۳. مد: «مر تو راهست وطن عالم قدس به غریبی ز چه در دادی تن».

۴. مد: «حالیآگاه».

۵. مد: «محن».

۶. مد: «بنشین و قدحی چند بزن».

۷. مد: «هم سحورانه بزن از آن دن».

۸. مد: «هوشیار».

۹. مد: «کو بود».

۱۰. مد: «کوست چون».

۱۱. مد: «جان و جهانش چون تن».

۱۲. مد: «کوست چون».

جانشین پدر و جد کرام  
 که بدو کون و مکان شد روشن<sup>۱</sup>  
 حاملِ سرّ الهی ز نخست  
 حامی دینِ حق از فرض و سنن  
 مظهرِ جمله صفاتِ احدی  
 آیینهٔ وجه به وجه احسن  
 سیدِ جمله جوانانِ بهشت  
 چون برادرش حسن شاهِ زمن<sup>۲</sup>  
 محرمِ بارگهٔ لاهوتی  
 همه<sup>۳</sup> اسرارِ خدا را مخزن  
 کارفرمای قضای است و قدر  
 کارپردازِ نهران است و علن  
 مهرِ او گیر دلا، شاد بزی  
 که ز پیکانِ بلاهاست مجن  
 ای حسن ای پسرِ ختمِ رسل  
 ای بیه آفاتِ ولایت<sup>۴</sup> مأمّن  
 این رواسی بر حلمِ تو هبا  
 این معاصی<sup>۵</sup> بر عفتِ ارزن  
 ای که از جوید تو دارند شهان  
 طوقِ شکر و منن اندر گردن

۱. مد: «کار پرداز جهان فخر زمن».

۲. مد: «سید جمله .... شاه زمن».

۳. مد: «دلش».

۴. مد: «ای ز آفات جهان را».

۵. مد: «کوه عصیان».

ای مهین نور که اجزای وجود

ز تو برپا و تو را فضل و منن

بنده عنقا که گدای در توست

مهش در کف این زاغ و زغن

همه مهر تو به دل کرده نگار

همه مدح تو سرایید ز دهن

شرف این بس حسنش یار ضمیر

هنر این بس حسنش حرف و سخن<sup>۱</sup>

پای کوبیده بر این<sup>۲</sup> تاجوران

تا زده دست تو را<sup>۳</sup> بر دامن

تو شه کشور ایجاد و رواست

به گدا بذل شه از وجه حسن<sup>۴</sup>

در خور خویش گدا را بنواز

در خور خویش بده پاداشن

ثمر نخل<sup>۵</sup> وجودی و مراست

سایه لطف و عطایت مسکن

۴۲۰ معدن جمله خیرات تویی

کس به جای نشود از معدن

حکمرانی تو در اقلیم وجود

من کمین بندهات ای خواجه من<sup>۶</sup>

۱. مد: «شرف این بس ... حرف و سخن».

۲. مد: «کوبد به سر».

۳. مد: «تا تو را دست زده».

۴. مد: «از تو احسان به گدایی چون من».

۵. مد: «شجر باغ».

۶. مد: «کمترین خدمت این پیر کهن».

ببنده بسیار تو را گرچه ولیک

خواجه جز تونه مرا سرّ و علن<sup>۱</sup>

دست من گیر ایَا دستِ خدای

ز کرم در گه بیچاره شدن

ببنده هرچند گنه کار بود

نیست مایوس ز فضلِ ذوالمن

(فقیر ابوالفضل ۱۳۰۱)

### فی مديحة الزهراء عليها السلام

زین سپس قفلِ خموشی بر درِ گفتار زن

چشم و گوشِ دل گشا و دست بر کردار زن

پای کش اندر گلیم و سر ز سرورها مکش

محرم گنجینه دل باش و بر اسرار زن

چند ازین گفتار بی معنی؟ روانها تیره شد

گوهر معنی به چنگ آور به دریابار زن

گفتگو قشر و خموشی هست لب ای هوشمند

پوست را مقرون به مغز نغز رو<sup>۳</sup> بر کار زن

باش صمّ و<sup>۴</sup> بکم از هر گفتگو جز حرفِ عشق

جان آگه را به ملکِ دل تو<sup>۵</sup> عاشق وار زن

عاشقِ دلدار شو دل وارهان از این و آن

دستِ دل بر دامنِ چالاک آن دلدار<sup>۶</sup> زن

۱. مد: «نیست در عالم امکان ما را از سرکوی تو بهتر مکن»

۲. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۷ و نامه فرهنگیان، ص ۶۳۲.

۳. مد: «و».

۴. مد: «پوست را بگذار و مغز نغز را».

۵. مد: «آن دلبر عیار».

۶. مد: «گر زنی حرف از دیار».



در بساطِ دل چو مردان، گام نه، فرزانه باش<sup>۱</sup>  
عاشقِ آن یار شو، کم حرف از اغیار زن  
تن زن از این تن پرستی جان به عشق ایثار کن  
تا که جانان خوشوی خیز و ره<sup>۲</sup> ایثار زن  
همچو کرم قز به گردِ خویشتن جانا<sup>۳</sup> متن  
زین عمل مغبون بمانی نقش بر هنجار زن  
کام کم جو خویش را خود کامه دوران مساز  
یک نفس از نفس بگذر اف بر<sup>۴</sup> این مکار زن  
بندگی را از نخست اقرار کردستی به عشق  
حالیانگر چرایی، شه بر این<sup>۵</sup> انکار زن  
حق پرستی پیشه کن از راه و رسم مرتضی<sup>۶</sup>  
بسر در<sup>۶</sup> دل، سگنه شاهنشیه مختار زن  
لوح دل را دفتر آیات الهامی ببین<sup>۷</sup>  
دین احمد گیر و مهر مهر بر اقرار زن  
چون یهود خیبرِ نفست به قلعه دل نشست  
پیرو دین محمد باش و بر<sup>۸</sup> غدار زن  
در مصافِ نفسِ کافر، ذوالفقارِ عونِ حق  
برکش و مرحب بکش، شمشیر چون کزار زن  
مر تو را بت آمد این درهم، همش درهم شکن  
با خدا دین آر و سنگی<sup>۹</sup> بر سر دینار زن

۱. مد: «مردانه وار».

۲. مد: «مردانه وار».

۳. مد: «پيله گرد خویشتن چندین».

۴. مد: «نفس اماره است گامی بر مراد او مرو

۴. مد: «نفس اماره است گامی بر مراد او مرو

۵. مد و فر: «لزر».

۵. مد: «مشنو از عقل ار تو را گوید دم از».

۶. مد: «تبع دین احمدی بر فرق آن».

۷. مد: «نما».

۸. مد: «تبع سنگ بی نیازی».

هم تو خوردستی ز جامِ وحدتِ عشق از الست  
از پی آن ذوقِ مستی شو<sup>۱</sup> در خمّار زن  
ساکنِ میخانه باش و باده دیرین<sup>۲</sup> بنوش  
بوسه زن بر دستِ ساقی ساغرِ سرشار زن  
۴۲۱ < درگه عشق است مأمّن، رو بدو اقبال کن  
بار بر دربارِ او بر، پشت بر<sup>۳</sup> ادبار زن  
نایِ دل را خالی از جز ناله و<sup>۴</sup> یادش بساز  
زان سپس منصوروش آن نغمه رو<sup>۵</sup> بردار زن  
رایت «نصر من الله» بخشدت شاهِ وجود  
در شهود آید فتوح دمدمة این کار زن<sup>۶</sup>  
چند چند از<sup>۷</sup> خوابِ غفلت دیده دل باز کن  
در دلِ شب روز بین شو بر دل<sup>۸</sup> بیدار زن  
پرده پندار بر در سالکا در راه دین  
عروه حق الیقین بر جای این پندار زن<sup>۹</sup>  
بر در معشوقِ یکتا، جان و دل آور نیاز  
پاکباز<sup>۱۰</sup> عشق شو، پا بر سر و دستار زن  
زیر امر کامل رهبر، برو تسلیم شو  
تا ز ره آگه شوی چالاک ره<sup>۱۱</sup> هموار زن

۱. مد: «در ازل خوردی شراب وحدت از مینای عشق تا ابد زان ذوق مستی رو»

۲. مد: «وحدت». ۳. مد: «سربنه بر درگهش پا بر سر».

۴. مد: «ناله». ۵. مد: «وانگهی منصوروار آن نغمه را».

۶. مد: «نفس را تا خون بریزی دست بر پیکار زن».

۷. مد: «تا به چند این». ۸. مد: «دست دل بر دامن صاحبدلی».

۹. مد: «پرده پندار... این پندار زن». ۱۰. مد: «پای بند».

۱۱. مد: «رهبری کامل بجوی و دل بدو تسلیم کن در طریق عشق از امرش قدم»

هان و هان تا آن که نفریید تو را هر داعیه<sup>۱</sup>  
 سنگِ شرع و دین به دنیا خواهِ دعوی دار زن  
 کمتر از مس نیستی ای دل ز لطفِ کیمیا  
 می شود مبدل به زر، بر کیمیا زنهار زن<sup>۲</sup>  
 ایزدی اکسیر بشناسم نشان بدهم تو را  
 قلب بر<sup>۳</sup> اکسیرِ مهرِ مامِ هفت و چار زن  
 فاطمه دختِ نبی جفتِ علی مامِ دو سبب  
 دل بر اکسیرِ ولایش خالص از زنگار زن<sup>۴</sup>  
 خیز عنقا از سوادِ دیده حوران مداد  
 ساز و مدحش را<sup>۵</sup> رقم بر صفحه اقمار زن  
 عید میلادش جهان را تازه کرد از فرّهی  
 بر در میخانه شو زان باده هی<sup>۶</sup> سرشار زن  
 باده می نوش از خمِ عشق و ولایش روز و شب<sup>۷</sup>  
 مستِ عشقش چون شدی صد<sup>۸</sup> طعنه بر هشیار زن  
 سازِ عشرت ساز و عنبر سای و در مجمر<sup>۹</sup> بسوز  
 کوسِ شادی را به بامِ عرش عاشق وار<sup>۱۰</sup> زن

۱. مد: «تا که دنیاخواه دعوی دار نفریید تو را».

۲. مد: «تا مس قلب تو گردد زر خالص از دغل»  
 رومس خود را به اکسیر ولای یار زن»

۳. مد: «را».

۴. مد:

۵. مد: «مدح وی».  
 «گر بخواهی چاکران درگهش بارت دهند  
 ریشه های چادر او عترت پاک ویند  
 بگذر از خود چاک اندر پرده پندار زن  
 دست بر دامان پاک عترت اظهار زن»

۶. مد: «عید میلادش نوی داد این جهان کهنه را»

فر: «ساغر»  
 ۷. مد: «ولای بندگانش».

۸. مد: «مست چون گشتی از آن می».

۹. مد: «ساز عشرت ساز کن مشگی بسا عودی».

۱۰. مد: «شادی بر به بام گنبد دوار».

بوته وحدت به جز زهرا ندارد زهره ای  
 خویش را بر تاپ آن خورشید<sup>۱</sup> اختربار زن  
 بضعة احمد مهین نور ربوبی از نخست  
 بیرق از مهرش بر اوج گنبد دوار زن<sup>۲</sup>  
 بانوی عصمت یگانه جفت شاه لافتی<sup>۳</sup>  
 دست دل بر مهر این خاتون<sup>۴</sup> همی ستوار زن  
 نور الانوار است زهرا ای دل روشن نهاد  
 دم به دم شام و سحر، خود را بر آن انوار زن<sup>۵</sup>  
 خضر را آب بقا از خاک این در حاصل است<sup>۶</sup>  
 آن هوا داری اگر بر هستی خود نار زن  
 مهر این خاتون که صد مریم کنیزستش به عشق<sup>۷</sup>  
 جای در دل ده، قدم بر چرخ عیسی وار زن  
 صولجان از بندگی او به چنگ آور سپس  
 در فضای عشق حق آن گوی دولتیار زن  
 آسمان عز و رفعت، آستان فاطمه علیها السلام است  
 ای دل رفعت طلب، این در زن و بسیار زن  
 ماسوی را آبرو چون از غبار راه اوست  
 خیز و خاک درگهش بر دیده و رخسار زن<sup>۸</sup>  
 کس ز درگاهش نه محروم است از احسان<sup>۹</sup> عام  
 با ارادت بر در احسان او مسمار زن

۱. مد: «اوست گردون زادگان او فروزان اخترند تابشی بر دل از آن گردون»

۲. مد: «بضعة احمد .... دوار زن».

۳. مد: «مهین دخت نبی جفت علی».

۴. مد: «دامن مهرش».

۵. مد: «نور الانوار .... بر آن انوار زن».

۶. مد: «از خاک این در آب حیوان شد نصیب».

۷. مد: «چون مریمش باشد کنیز».

۸. مد: «ماسوی را .... رخسار زن».

۹. مد: «هیچ کس از رحمت و احسان او نومید نیست».

۴۲۲ زاید ره، سرمایه روزِ پسین، چون مهرِ اوست

بر درِ لطفش گرای و ره بدان دربار زن<sup>۱</sup>

دوستانش را ستایش کن که بستوده خدای

دشمنانش را ز لعنتِ ذمّ آتشبار زن<sup>۲</sup>

(فی شهر جمادی الاخرة ۱۳۱۱ فقیر ابوالفضل)

فی<sup>۳</sup> میلاد النبی صلی الله علیه و آله<sup>۴</sup>

برون بخرام زین بیدا به همت رو به مبدا کن

تویی دردانه هستی یکی آهنگِ دریا کن

ز دریا آمدی ایسدر بیاور اصل در خاطر

تو صحرایی نیی آخر به دریا رو ز صحرا کن

ز چه<sup>۵</sup> آواره می گردی ز گرمی‌ها چرا سردی

بهل خود را اگر مردی مکان در ملک الا کن

ازین کثراتِ امکانی به وحدتگاه سبحانی

رهی داری به پنهانی بخیز<sup>۶</sup> و قصدِ آنجا کن

به کام لا چو جا سازی، علم از عشق افزای

ز امکان رو برون تاز و مکان در بحر<sup>۷</sup> الا کن

گذر از بندِ آب و گل که اینجا نیست منزل

فروزان ساز جان و دل بر<sup>۸</sup> اوجِ عشق شو جا کن

۱. مد: «تاز دربارش دهندت زادروز واپسین بر درش فریاد عمری با دل افکار زن»

۲. مد: «تا مگر روزی بیایی بار بر دربار او بوسه او را از ره اخلاص بر دربار زن»

۳. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۷.

۴. مد: «در وارستن از ظلمت طبیعت و رسیدن به نور حقیقت به عالم وحدت از عالم کثرت و نعت راهنمای صاحب شریعت اعنی حضرت ختم مرتبت ﷺ».

۵. مد: «چرا».

۶. مد: «بیا».

۷. مد: «به ملک لا چو جا سازی علم از عشق افزای از آنجا هم برون تاز و مکان در ملک»

۸. مد: «به».

بشدِ عَمَرَتِ بَه ناکامی، بیا بگذر ز خودکامی  
 ز بدنّامی و خُشوش نامی بجه، داری<sup>۱</sup> مهیا کن  
 تو چون<sup>۲</sup> شهبازِ آن دستی به ویران از چه دل بست<sup>۳</sup>  
 مکن منزل در این پستی نه جفدی عزمِ بالا<sup>۴</sup> کن  
 چرا از فضل نومیدی؟ تهی دست از چه چون بیدی؟  
 نه میوه شاخِ توحیدی؟ سخن از خلد و طوبی کن  
 تو زاده وحدت و لبّی به شوکِ شرک چون خستی  
 تواضع را چو بابا رو ندا «یا رب<sup>۵</sup> ظلمنا» کن  
 ز دیوِ نفس جان فرسا مشو ایمن که بس غوغا  
 به سر می آردت فردا از او امروز پروا کن  
 ز شیطانِ درونی رو گریزان شو گریزان شو  
 ز دزدِ خانگی جانا به چالاکی تبرّا کن  
 تو آدم زاده‌ای ای دل وراثت را مهیا شو<sup>۶</sup>  
 عَلمِ بالا کش از عالم، نظر در علمِ اسما کن  
 ز سوداهای خود بینی همه سودت زیان آمد  
 به دست<sup>۷</sup> عقل روشنندل در این بازار<sup>۸</sup> سودا کن  
 ازین دلالِ روحانی، در این بازارِ جسمانی  
 بخر کالای ربّانی، به دولتگاه مأوا<sup>۹</sup> کن  
 تماشاگاهِ چشمِ دل، جمالِ وحدت است ای جان  
 برو از توتیای عشقِ جانان دیده بینا کن

۱. مد: «برو زادی».

۲. مد: «بال و پروا کن».

۳. مد: «بشو حاضر».

۴. مد: «متاع جهل».

۵. مد: «برو زادی».

۶. مد: «از چه بنشستی».

۷. مد: «رب».

۸. مد: «بیا با».

۹. مد: «دل از اسرار دانا».

کسی آن چهره می بیند بدو غیری بنگزیند<sup>۱</sup>  
 تو چشمِ غیربین بر بند و رویش را تماشا کن  
 همه عالم پیر از عذراست عشقِ وامقی باید  
 ز چشمِ عشقِ عذرا بین نظر در حسن<sup>۲</sup> عذرا کن  
 نه گر از عشق حیرانی، نه مجنونی که نادانی  
 هواجویی غزلخوانی<sup>۳</sup> سخن کمتر ز لیلا کن  
 ز ظلماتِ طبیعت تا برون نایی نمی شایی  
 کلامِ عشق و حکمت را مصفاً باش و اصفا کن  
 صفای دل تو را حاصل شود از عشق ای عاقل  
 تن آسانی فرو می هل ز زشتی خویش زیبا کن  
 ۴۲۳ نمی تابد صفا بر دل به جز از پیروی کامل  
 که باشد رهنمای دین برو باوی تولا کن  
 بهل آیینِ زردشستی مهذب شو ز هر زشتی  
 ز احمد بایدت پشتی ازین دم مرده احیا کن  
 ز خمّ عشقِ او می نوش ویژه شامِ میلادش  
 به سر مستی برون<sup>۴</sup> بخرام و جا بر چرخِ اعلا کن  
 ربیع آمد به فصلِ دی بیاور ساقیا زان می  
 که بس مرده شود زان حی، مرا از عشق احیا کن<sup>۵</sup>  
 همایون عیدِ فرّخ پی که پیدا شد دو شه در وی  
 چه گویم من دویی گوهی<sup>۶</sup> ز صورت قصدِ معنا کن

۱. مد: «که بروی غیر نگزیند».

۲. مد: «روی».

۳. مد: «هوس رانی».

۴. مد: «به مستی آنکهی».

۵. مد: «که مرده حی شود از وی مرا از لطف اعطاکن».

۶. مد: «دویی گنجد در اینجاکی».

شهود و غیب شد روشن به نور احمد ذوالمن<sup>۱</sup>  
 لوای مذهب و آیین ز جعفر هم تو<sup>۲</sup> برپا کن  
 ز فرّ شاه دین جعفر، مسدّد شرع احمد شد  
 بگیر این<sup>۳</sup> ملت بیضا، روان خویش رخشا کن  
 بود جعفر وصی ششمین خواجه مدحش را<sup>۴</sup>  
 رقم بر صفحه دل ساز و قصید<sup>۵</sup> شاه لولا کن  
 ده و دو برج عصمت را که خورشید اندر آن گردد  
 به یکتایی ثناخوان باش و وصف ذات بیضا کن  
 دلا گر محمدت جویی به جان مدّاح احمد شو  
 به نعت نام پاکش دفتری از عشق<sup>۶</sup> انشا کن  
 تمام ما سوی الله را طفیل عشق می دانم  
 محمد ذات عشق آمد مرا ای عشق والا کن  
 ازین عشق مبارک دم بزاد عیسی بن مریم<sup>۷</sup>  
 بدو بگرای و در عالم تو هم کار مسیحا کن  
 همایون فرّ یزدانی محمد نور ربّانی  
 کز اول بوده بی ثانی ز مهرش سینه سینا کن  
 نخستین جلوۀ داور محمد مهتر و رهبر  
 هم او اول هم او آخر بیا حلّ معما کن<sup>۸</sup>  
 چو او شد صادر اول صدور عالم از وی شد  
 تو گوش جان و دل بگشای زبان ذکر گویا کن<sup>۹</sup>

۱. مد: «ز نور چهره احمد».

۲. مد: «لوای مذهب از جعفر دلا در دهر».

۳. مد: «بیا در».

۴. مد: «ثنای جعفر صادق به لوح دل چو بنوشتی».

۵. مد: «صفحه خاطر مدیح».

۶. مد: «به نعت ذات پاکش».

۷. مد: «بزاده عیسی مریم».

۸. هم او مصدر هم او صادر بیا حلّ معما کن

۸. مد: «هم او اول هم او آخر هم او باطن هم او ظاهر».

۹. مد: «سوی این صادر و مصدر بیا و راه پیدا کن».



به اخبارِ قدومِ وی خبر دادند و خشوران  
 اگر باور نسیمی داری، مریضی، رو<sup>۱</sup> مداوا کن  
 تویی برهانِ وحدت، ای احمدِ خاتم  
 ز زنگِ شرک و خودبینی، رخِ دل‌ها مصفا کن  
 پس و پیش انبیا هر یک، یکی شأن<sup>۲</sup> از شئونِ تو  
 کنون ای مجمعِ خوبی، مر آن جمله هویدا کن  
 تویی مرآتِ سبحانی، تو عینِ الخضرِ روحانی  
 الا ای شاهِ فردانی، جهانِ مرده احیا کن<sup>۳</sup>  
 تو را ممکن نشاید خواند ای سر تا قدم واجب  
 ز امکان پرده بگشای<sup>۴</sup> و وجوبِ خویش افشا کن  
 الا ای احمدِ عرشی، بیا زان دستِ قدرت زا  
 بدر جیبِ افق چون مه، منور روی غبرا کن  
 غبارِ خاکِ راهت را به تارک، عرش می ساید  
 تو خواهی فرش منزل ساز و خواهی عرش مأوا کن  
 ببار ای رحمتِ مطلق ز ابرِ جود در عالم  
 شکفته گلشنِ وحدت چو آن چهر<sup>۵</sup> دلارا کن  
 تویی اولِ تویی آخر تویی باطن تویی ظاهر  
 ظهورِ آخرینت را چو اولِ نیز ابدا کن<sup>۶</sup>  
 به جلوه خاتمیتِ ای یگانه فارس هستی  
 به میدان تاز و خیلِ شرک را بالمژه یغما کن

۱. مد: «به درد جهل و نادانی چرا چندین گرفتاری در آن دارالشفای باری برو خود را»

۲. مد: «به هر یک از انبیا دادند شانی».

۳. مد: «تویی مرآت .... احیا کن».

۵. مد: «شکفته گلشن هستی چو آن روی».

۴. مد: «برگیر».

۶. مد: «تویی اول تویی آخر ... ابدا کن».

۴۲۴ عیان کن حجتِ باهر ز علمِ باطن و ظاهر  
 ابوجهلانِ دعوی را دهان بر بند و رسوا کن  
 شها دیری است این خسته به مدح تو<sup>۲</sup> میان بسته  
 اگر پیر است و اشکسته همش<sup>۳</sup> از عشق برنا کن  
 به فرّ عشق ای مهتر، مرا پَر بخش و افزا فر  
 مر این گنجشکِ لاغر را طراز از چترِ عنقا کن  
 ثنا و مدحِ خلقِ الحق به خاکِ پای تو مطلق  
 هدیت‌هاست مورانه، قبولِ این هدایا کن  
 کجا محدود می‌تاند<sup>۴</sup> زبی حدّی سخن راند؟  
 مرا اندازه این باشد تو بی اندازه اعطا کن  
 اگر حسان نیم شاها، تو ختمِ انبیا هستی<sup>۵</sup>  
 به فضلِ فیض مستغنی، مرا امروز و فردا کن<sup>۶</sup>  
 به هر جا مسکنم باشد به سوی توست روی دل  
 ولی عطفِ عنانم را به<sup>۷</sup> شفقتِ سوی بطحا کن  
 مرا جز دخترت زهرا<sup>۸</sup> وسیله و شافعی نبود  
 ز رحمتِ حاجتم اعطا به نورِ پاکِ زهرا کن  
 ده و دو اوصیایت را غلامِ خاصِ درگاهم  
 فقیر و ناتوانا را به عشقِ ای شه، توانا کن

۱. مد: «ز راه».

۲. مد: «بود دیری که این خسته ولایت را».

۳. مد: «تواش».

۴. مد: «که بتواند».

۵. مد: «نه تو ممدوح حسانی؟»

۶. مد: «چو حسان بی نیازم از عطایای تمنا کن».

۷. مد: «ز».

فی ا میلاد علی علیه السلام<sup>۲</sup>

کس که نه رنج مجاهدات کشیده  
 نیست به گنج مشاهدات رسیده  
 راحت روح مشاهده بر آری  
 نفس که رنج مجاهدات کشیده  
 راحت این رنج نامتناهی است  
 جز دل بیینای رازدانش ندیده  
 خواجه «رجعنا من الجهاد» از آن گفت  
 تا نرهیده عیان شود ز رهیده  
 نفس تحمل نکرده زحمت خاری  
 غنچه راحت ز باغ وصل نچیده  
 گل به کف آن دست را بود که در این باغ  
 از سر شوقش به پای شوک خلیده  
 غیرت مینوست آن دلی که بس انوار  
 بر در و بامش دمیده و شکفیده  
 جانش به معناست از مشاهده فریبی  
 تنش به صورت چو لاغر است و تکیده  
 مرده ز هر آرزو به غمزه جانبخش  
 زنده جاوید گشته است و گزیده  
 ای خنک آن جان که روزوش به شب تار  
 در دل بسی غیمش آفتاب دمیده

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۶۵.

۲. مد: «فی میلاد علی علیه السلام».

دلش در آن تیره شب، طلیعه صبح است

کز افقش گشته مستنیر، سپیده

از ملکوت است و خاک ملک به دامنش

از ره پاکیزه گوهری نرسیده

تن زده از پای بند هر چه تعلق

دست به همت ز ماسوای کشیده

پرورش از دایه قدم بگرفته

شیر حقایق ز ثدی<sup>۱</sup> غیب مکیده

گوش به پیغام دوست کرده به هر دم

زان لب و زان گوش گفته است و شنیده

۴۲۵ < بنگه خود را خراب کرده و آباد

گشته نه چون عنکبوت تار تنیده

همچو ملایک جریده رفته به پاکی

در دل خاک از ریاض قدس چریده

نور شهودش غذای جان الهی است

کامده از لقمه‌های خاک بریده

بر قد و بالای جانش در زی قدرت

اطلس تقوی به گاه صنع دریده

کم زده عنقا صفت ز پرده پندار

با پر همت به قاف فقر پریده

خیز دلا کوش در طریقت پاکان

دل به جهان در مبد و باش جهیده

سر مکش از امر و نهی پاک شریعت

تا که نباشی تو با خدای چخیده

همت مردان اگر نه همراه رهروست<sup>۱</sup>

دلش بسماند ز طئی راه شمیمیده

خرقه کبر و ریا ز بر بدرای دل

باش بر کبریا ز شرم خمیده

تغذیت جان طلب نه تقویت تن

تربیت روح جو، نه جسم نویده

دولت دنیی مجو که جز دو دولت نیست

روزی مقسوم چون که زی تو چمیده<sup>۲</sup>

کی به حدود قدم عبور کند آنک

باشد ازین حادثات دهر پکیده

خانه دل را بروب پاک ز اغیار

بو که شود یار را مقام سزیده

خلوت رحمان مساز و مسکن شیطان

تا نشود پردهات ز شرک دریده

ساغر عشقی بنوش از کف ساقی

منبسط از درد شو، مباح کفیده

کی کدر است آن دلی که جرعه صافی

از خم عشق و ولای شاه چشیده

باده وحدت ز خم شاه ولایت

دل که به فطرت ز انبساط کشیده

۲. فر: «دولت دنیی مجو... زی تو چمیده».

۱. فر: «همراه رهرو اگر نه همت مردانست».

می نخرد دانگی این سرای دو رو را

کز شش و پنج و چهار کون رهیده

در همه مردم بود چو مردمک چشم

کآمده اندر جهان چو نور به دیده

کدیه گر است از در شهنشہ امکان

آن که ز نور وجوب گشته چکیده

حضرت خیر البشر خلیفۃ یزدان

داور احمد رسول پاک گزیده

قطب الہی محیط دایرۃ کون

مرکز هستی، علی، امیر سزیده

همسر زہرا علیہ السلام ولی والی والا

باب شبیر و شبر دو سبط گزیده<sup>۱</sup>

منقسم آید هر آنچه رشته به محشر

جز ز ولایش که محکم است و کشیده

آن که ازین رشته سر بتافت در این جای

نیست در آنجا به قرب دوست رسیده

۴۲۶ هر که بدان بسته داشت خویش به تحقیق

در کنف قرب قدس عشق خزیده

ساغر عشرت به باغ خلد بگیرد

آن که ز مینای دوستیش مزیده

در تک دوزخ مـخـلد است عـدویش

هر نفس از مار نار هست گزیده

ای شه والا علی عالی اعلا

دل به بر از هجر شاه غیب تپیده

وقت عنایت بود که خیلِ خلائق

از در طاعت به آشکار رمیده

پرده ما را به دست لطف، رفوگر

اوست که از تندباد گشته دریده

من به متاع کساد چون کنم ای شاه؟

جز کرمت این متاع کس نخریده

ظاهر و باطن تویی یگانه شهنشاه

عاطفت شاه با گداست سزیده

دست کرم برگشا که پای طلب را

از در غیر تو خارهاست خلیده

پویه دل جز به درگه تو نباشد

گر چه به عمری فراز و شیب دویده<sup>۱</sup>

(لکاتبه الفقیر الاثم ابوالفضل بن علی بن هاشم عفی الله عنهم فی سنه ۱۳۱۵)

فی<sup>۲</sup> مدیحة النبی و الزهراء «علیهم الثناء»<sup>۳</sup>

جل شأنه ذات عشق آن شاهد یکتاستی

که صفاتش را کماهی عقل کل مجلاستی

آینه حسن دلارایی روی شاه عشق

ذات پاک عقل کل عاشق یکتاستی

۱. فر: + «قافیه زان رو مکرر است کز آن لب قند مکرر لبم مدام مکیده»

۲. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۶۵ و نامه فرهنگیان، ص ۶۳۸.

۳. مد: «فی مدیحة ... علیهم الثناء فر: «فی نعت النبی ﷺ».

حضرت سلطان وحدت را ظهوری از قدم  
اندر آن مجلای تمام حادث زیباستی  
ذات عشق مطلق است آن شاهد یکتای غیب  
کش به کل آن عقل والا مظهر اسماستی  
ممکن واجب نشان تمام عقل عشق خوست  
که حدویش با قدم توأم بر داناستی  
حضرت واجب تعالی، شاه عشق لامکان  
مظهرش آن عقل کل ممکن والاستی  
عشق مطلق را ظهور از گوهر عقل کل است  
همچنان هستی عقل از عشق پا برجاستی  
عشق بی حد چون تجلی کرد اندر ذات خویش  
آشکارا عقل کل آمد که بی همتاستی  
مبداء اشیاست ذات اقدس والای او  
که بدو بر پا سراسر گوهر اشیاستی  
عقل کل محدود نبود گر چه از امکان دشار  
دارد اما حد در آن مراتب واجب لاستی  
عشق کنز مخفی «احببت ان اعرف» بود  
کز ظهور عقل کل پنهانیش پیداستی  
شاهد وحدت تعالی لابلالی کبریاست  
عقل بی کبر و ریایش آینه اعلاستی  
۴۲۷ مقصد انشای عالم جز ظهور عشق نیست  
عقل کل عشق سیرت باعث انشاستی



عقلِ کل را طایرِ همت گشاید چون که پر  
 قبابِ قوسینش نشیمنگاهِ او ادناستی  
 در دنیا و در تدلّایش دو قوس آمد تمام  
 لیک او ادنای قربش مقصدِ اقصاستی  
 عشق دریایی است که هر هفت یم از فیض او  
 قطره‌ای باشد که نم بخشای این صحراستی  
 عشق دریایی است کبابش کارِ آتش می کند  
 عقلِ کل معنا و جان و دُرّ آن دریاستی  
 وهم را در تیه حیرانی همی لنگ است پای  
 لم یزل گمراهیش پیدا در آن بیداستی  
 عقلِ جزئی را که بازد حيله در انکارِ عشق<sup>۱</sup>  
 زان بود کز کل جدا آمد که بس رسواستی  
 پای دل را در سلوک آن عقلِ جزئی شد عقال  
 طئی راهِ عشق کی داند که بسته پاستی؟  
 خلع و لبس جمله اشیا حاکی عشق است لیک<sup>۲</sup>  
 گر به کل پیوند دارد حاکی<sup>۳</sup> از ابداستی  
 منکرانِ عشق را از عقلِ کل هم رشحه هست  
 زان که انکارش همی اقرار را گویاستی  
 عاقلِ کامل نباشد جز که عاشق باز بین  
 کاین سخن در روشنی چون بیضه بیضاستی  
 کیست انسان؟ اشرفِ مخلوق کو از عشق و عقل  
 گنج دارِ سَرّ سَرّ لولوی لالاستی

۲. مد و فر: «عقال».

۱. مد: «که در انکار عشق است حيله باز».

۳. مد: «آگه».

مایه انسان کامل هست عقل نکته سنج  
 کز لطیفه عشق گفتارش همه شیواستی  
 روشنی عقل از نور بسیط عشق شد  
 که بدو انسان همی دل روشن و داناستی  
 عشق و شهوت در بر عارف چو جدوار است و پیش  
 وهم آن را فرق نتواند که نابیناستی  
 عشق معنی مقصد است و عشق صورت شهوت است  
 گر چه صورت گه گشاید در گه معناستی  
 پرده پندار از وهم خسیس بدرگ است  
 منکشف آن پرده از عقل جهان آراستی  
 عقل جزئی متصل گردد چو در معنی به کل  
 فی المثل چون قطرای مستغرق دریاستی  
 پس به طئی عشق گردد تیز پز و چست خیز  
 کمترین پروا از او تا سدره و طوباستی  
 فرق نکند پیر و برنا در طریق شرع عشق  
 زنده جان از عشق دل پیر است اگر برناستی  
 گنج عشق از عقل کل چون آشکار است از قدم  
 در مراتب رهبر او زیدر سوی مبداستی  
 اوست مبدأ اوست جانان جان و دلها را مدام  
 در گه والای لطیفش مأمین جانهاستی  
 جانور بسیار اما صاحب دل بس کم است  
 این سخن را روی دل با جان دل داراستی

جان که از جانان نشد آگه تنی باشد نژند  
 کی به قربِ حضرتش بار و در آن مأواستی  
 در فنا و در بقا هر جانور را بار نیست  
 جز که صاحبِ دل که آتش غایه القصواستی  
 سودِ دنیا سر به سر باشد زیان در نزدِ عقل  
 قصدِ مولی بی زیان منظور ازین سوداستی<sup>۱</sup>  
 در زیان و سودِ دنیا جانِ بس آمیخته  
 کی ازین سودا خبر دارد که پر صفاستی  
 مردِ سودایی که ربّانی مزاج آمد به عشق  
 مشـترکِ عقلِ کل در کسبِ آن کالاستی  
 عقلِ عینِ عشق آمد کان شرافت از قدم  
 حاصلِ قلبِ شریعت مسلکِ جوياستی  
 عقلِ کل مصلحت پیرا به حسن و قبحِ کار  
 شارعِ شرعِ قویمِ عشقِ بی همتاستی  
 عشقِ آمد منکشف از شرعِ عقل دین مدار  
 شرعِ عقل اندر طریقِ عشق و دین زیباستی  
 ائتلافِ عقل‌های جزئی اندر اصل و فرع  
 با فروغ از رای عقلِ کل خوش انباستی  
 مجتمع در امرِ دین آیند چون یکسر عقول  
 پیشِ کل چون در بر خورشید آن جوزاستی  
 عقل یعنی عبدِ عاشق که رسولِ مطلق است  
 زان ربوبی کنه و صاحبِ پرچمِ لولاستی

عبد را باید شهادت با زبانِ قلب و صدق  
ورنه در دیوانِ عشاقش کجا طغراستی  
از عبودیتِ شهودِ عشق می تابد به قلب  
قلبِ عبیدِ عشقِ خو آینه‌ی والاستی  
بس اشاراتِ لطیف از عین و شین و قافِ عشق  
با بشارتِ نهان در عقلِ کار افزاستی  
فرّ عشقِ عقلِ کل گر مرغِ جان را گشت پر  
قافِ فقر او را مقامِ پاک چون عنقاستی  
در بساطِ عرشِ عشق آن عقلِ کل از فقرِ فخر  
می کند گرچه بدو فخرِ همه اجزاستی  
قشرِ بی مغز است چون خشخاش پر بانگِ ای پسر  
حرف‌هایی که تهی از گفته‌ی مولاستی  
غرقه بحرِ خودی آن لا اله الا اللهش  
نیست توحیدی ک محبوبِ شه یکتاستی  
حرف لا میراند اما منفی او مثبت است  
که نه مشهودش ز لا آن شاهدِ الستی  
نفی اثبنت از لا چون غرض باشد چرا  
هر نفس ما را به اثباتِ خودی غوغاستی  
از بیانِ احمدِ مرسل علیه السلام در اطوارِ دلت  
لا اله کمر رود توحید تو مضاستی  
خوش محکّ الّهی آمد قلوب صافیه  
نقد و قلبِ هر کسی در روی آن پیداستی

آن صفا اسرشتگان را عقلِ کل بدهد مدد

کیمیایگر عشقِ او در زیر و در بالاستی

باده عشقِ خمِ وحدت ز جامِ عقلِ کل

نوش جان فرما که او خود ساقی و صهباستی

عقلِ کل راز دانِ می گسارِ پرده پوش

شهبسوارِ رفرفِ عشق و خدا سیماستی

روحِ اعظمِ احمدِ عرشی محمد کز ازل

تا ابد بر ما سوی الله سر به سر مولاستی

مجمع البحرین یعنی ذاتِ آن والا گهر

از عنایاتِ قدم پیوسته گوهرزاستی

۴۲۹ ماتِ شاهِ عشقِ مطلق بُد چنان آن پاکباز

گفت هر کس دید رویش را که حق سیماستی

ضادِ پیوسته<sup>۱</sup> است احمد ز الطافِ احد

آمر و ناهی هم امروز است و هم فرداستی

شد خلیفه آدم از نورش و گرنه خاک را

سجده اسرشتگانِ پاک نازیباستی

علمِ اسما بر دلِ آدم ز نورِ او بتافت

مجمعِ اسما محمد علمِ الاسماستی

انبیا و اولیا مشکاتِ انوار ویند

در همه قندیلها آن زیت نور افزاستی

حبّ او در گاهِ طوفان زورقِ نوحِ نجی است

بلکه او نوح است و زورق هم خود او دریاستی

نثارِ نمرودی که شد گلشن به ابراهیمِ راد  
 از احدِ خو احمدِ والا بدان ایماستی  
 آن شکافِ بحرِ موسی با عصا از امرِ اوست  
 وانکشافِ نورِ او از وی یسِ بیضاستی  
 عیسیِ قدسی دمِ ار جانبخشِ عاذر گشته است  
 جانِ عیسی زنده دمِ زان مایهٔ احیاستی  
 وجهِ ربِّ ذوالجلالِ باقیِ سرمد هم اوست  
 نورِ آن وجه است کاندر اوصیا پیداستی  
 مظهرِ اکمل به وجهِ احسن آن مه را ز مهر  
 اشبه و اعظم نه کس جز زهرهٔ زهراستی  
 مصطفیِ رو، مرتضیِ شو، مامِ شبیر و شبر  
 بانوی اجزای هستی خامش و گویاستی  
 علتِ غایبی اکوان، فاطمه دختِ رسول  
 مخزنِ سِرِّ ولا و درّهٔ بیضاستی  
 حاصلِ مقصد ز آیهٔ نور در فرقانِ حق  
 بضعةٔ ختمِ رسل صدیقهٔ کبراستی  
 او شفاعتگر به روزِ رسخیز است از شرف  
 تاجِ الهی به سرِ او را گبه فرداستی  
 آن کرامت‌ها در آدم از شعاعِ نورِ اوست  
 بر سرِ از مهر و ولایش تاجِ کرمناستی  
 حبّ و بغضش آمده مفتحِ فردوس و جحیم  
 نوزدِ حق ردّ و قبولِ فاطمه امضاستی

اوصیای احمد مرسل ز نسل فاطمه است

چون مدد بخش جنابش حیدر والاسستی

دوستدار دوستدار دوستداران ویم

که جلالشان فزون از حیطة احصاستی

ای بستول، ای دخت احمد، ای کریمه رازدان

چشم بخشایش ز احسانت مرا بیناستی

در خور جودت مرا امروز و فردا می نواز

ای که دیده باز جود تو به کل اجزاستی

(المحررها، الفقیر، خادم ارباب السلوک و الصفا ابوالفضل المتخلص

بالعنقا و الملقب بجلال الدین علی، اعانه الله فی الاخرة

والاولی. التمس الدعاء ممن ینظر الیها. فی شهر جمادی الاخرة شهور

سنة ۱۲۱۵ فی قاعدة التهران، صانها الله عن الحدثان.)

فی مديحة العسکری عليه السلام و ميلاده<sup>۱</sup>

گر همی خواهی که بخشندت کلاه سروری

ترک سر کن سروری جو رهنمای آن سری

تا نیابی اتصال معنوی با سروران

حاش الله گر به سر بنهی کلاه سروری

رستگاری آن سری گر بایدت در این سرای

سر مکش ز اقبال سربخشان ز فرط مدبری

سرسری منگر به سوی رهروان و سروران

تا نگوینسارت نسازد عاقبت آن سرسری

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۹۹ و نامه فرهنگیان، ص ۶۴۲.

چند بنشیننی به حجله چون عروسی غرقِ ناز  
 شیوهٔ مردان نیاز آمد نه رسمِ دختری  
 خیز مردانه به میدانِ آی و با مردان گرای  
 تا رسد از خدمتِ مردانت تاجِ مهتری  
 تا به کی باشی غلامِ نفسِ زشتِ نابکار؟  
 خواجهگانِ عقلِ زیبا را به جان کن چاکری  
 نفسِ ابلیس است ز نهار از فریب و مکر او  
 من نمی‌دانم مگو از غول آید<sup>۱</sup> رهبری  
 نفس را پژمرده ساز و خوار سازش<sup>۲</sup> همچو خار  
 تا نباشی هیزمِ دوزخ به خشکی یا تری  
 اغبری کردی اگر اندر بساطِ عبقری  
 خواجه بنشانند تو را روزی چو<sup>۳</sup> گلبرگِ طری<sup>۴</sup>  
 گرت باید در شمار آیی ز زمرة<sup>۵</sup> رهروان  
 خویشتن را در جهان باید پیشیزی نشمری  
 چشم گریان سینهٔ سوزان رخ چون زعفران  
 شد نشانِ عاشقان اینک نشان تا پی بری  
 ای مطیعِ خشم و شهوت وی اسیرِ حرص و آز  
 ای شرافت هشته و خو کرده با رسواگری  
 بر فرشته پیشی و بیشی ز دانش مر تو راست  
 از چه نادانی گزینی پس شوی در کمتری

۲. مد: «دارش».

۱. مد: «اوست غول و رهزنی آید ازونی».

۴. فر: «اغبری کردی ... گلبرگِ طری».

۳. مد: «به».

۵. مد: «گرت می باید که باشی در شمار».



زین جهان روزی یقین بایست رفت و رخت بست

گر همه دارا و جم باشی و یا اسکندری<sup>۱</sup>

مایه امروزت ببايد بهر فردا دوختن

غبن باشد جان من بی مایه و مفلس مری<sup>۲</sup>

ای خزف برده به جای گوهر اندر پیشگاه

می شوی رسوا در آن حضرت ازین بدگوهری

روز تحقیق است آنجا هر بد و نیک آشکار<sup>۳</sup>

تیره بختا آن که را باشد نشان ابتری

چنگ زن بر دامن مردان که اندر راه دین

همت ایشان مگر بازت خرد<sup>۴</sup> از کافری

بس کساد آید تو را از شرک در بازار دین

ای موحد زاده این کالا ندارد مشتری

خار شرک از پای دل بر کن ره توحید پوی

شاهد وحدت نمی بیند کس از مستکبری

ما سوی را داوری باشد بدو بگرای زود

تا به صف مشرکان نایی به روز داوری

ای پسر در راه دین با صدق پا بگذار تا<sup>۵</sup>

وارهی<sup>۶</sup> از شرک خود بینی و فکر برتری

برتری را واهل ورنه چو ابلیس خسیس<sup>۷</sup>

با هزاران طاعت آخر سازدت<sup>۸</sup> از دین بری

۱. مد: + «مایه امروز و فردا را بکن اندوخته مایه داران را تویی سرمایه کی گردی مری»

۲. مد و فر: «مایه امروزت بیاید ..... مفلس مری».

۳. مد: «نیک و بد پیدا شود».

۴. مد: «تارهی».

۵. مد: «در ره دین از سر صدق و ارادت پابنه».

۶. مد: «تارهی».

۷. مد: «تارهی».

۸. مد: «با همه طاعت نماید مرتورا».

۷. مد: «لعین».

۴۳۱ < بر نخواهی خورد از بستانِ وصلِ گلرخان

تا نتابی رخ ازین پتیاره دنیی غری<sup>۱</sup>  
 پیروی باید تو را از خواجگانِ جان و دل  
 تا ببخشندت کلاه و تخت و جاه<sup>۲</sup> سروری  
 استوار اندر ولا می باش با شاهانِ دین  
 کاین بود آیینِ ملت وین بود دین پروری  
 سست عهدی را فرو هل، سخت پیمانی نکوست  
 با خدا یعنی ولای<sup>۳</sup> زادگانِ حیدری  
 تازه باید ساخت هر دم آن نخستین عهد را  
 با خداوندانِ جان و دل به رسمِ چاکری  
 خاصه ایدون روزِ میلادِ شهِ دنیا و دین<sup>۴</sup>  
 والدِ مهدی ولیّ حق جنابِ عسکری  
 آن زکیّ و خالص و هادی سراجِ شرع و دین  
 آن ابوالقاسم خدیوِ ما سوی الله یکسری<sup>۵</sup>  
 شهسوارِ خطّه هستی، سپهسالارِ دین  
 لشکریّ وی آفرینش ز آدم و جن و پری  
 مرغمِ فجّار باشد آنچنان کاندر مصاف  
 دست و تیغِ حیدری با کافرانِ خیبری<sup>۶</sup>  
 مقدمش را منبسط گردیده است این خاکدان  
 خدمتش را آمده در رقصِ چرخِ چنبری

۱. فر: «بر نخواهی خورد... پتیاره دنیی غری».

۲. مد: «کلاه عزّ و تخت».

۳. مد: «و بارسول و».

۴. مد: «روز میلاد شه دنیا و دین آمد فراز».

۵. فر: «آن زکیّ خالص... ما سوی الله یکسری».

۶. فر: «مرغم فجّار... کافران خیبری».

بارک الله شد طفیلِ هستیش اجزای کون  
 زیر و رو گر نیک بینی یا که آن سوتر پری  
 آسمانِ حق پرستان را رخس خورشید و ماه  
 گرنه فیضِ او بود ناید ز اختر اختری<sup>۱</sup>  
 همچو عنقا هر که را با عسکری محکم ولاست  
 متکی بر رفرفِ خضر است و فرش عبقری  
 آن که با وی<sup>۲</sup> باخت نردِ عشق برد او را بود  
 مهرهٔ او راستی رسنه ز ننگِ ششدری  
 او نقی است و تقی از آنچه در وهم آیدت  
 با رضا در زهدِ موسای است و فرّ جعفری  
 او شکافندهٔ علوم و عالمِ اسرارِ «کن»  
 سیدِ سجده کنانِ روی عالمِ یکسری<sup>۳</sup>  
 آن حسین عشق و حسن نام و علی خو که<sup>۴</sup> خدای  
 چون نیاکان داده او را در دو گیتی مهتری  
 آن وصیِ پاکِ پیغمبر که آمد از نخست  
 عینِ آن گوهر به ذات و نعت جز پیغمبری  
 لاشریک له خداوندی که عقلِ تیز پر  
 در نیابد کنهٔ ذاتش را بماند از پری<sup>۵</sup>  
 گوش بگشا این سخن بنیوش و در تحقیق کوش  
 پردهٔ انکار بردر، پاک شو<sup>۶</sup> از منگری

۱. فر: «بارک الله شد طفیل ... ناید ز اختر اختری».

۲. مد: «او».

۳. مد: «او شکافندهٔ علوم ... عالم یکسری».

۴. مد: «کش».

۵. مد: «لاشریک له ... بماند از پری».

۶. مد: «دور باش».

خود حسن باشد جمال ذوالجلال لا یزال  
 «کلّ شیء هالك الا وجهه»<sup>۱</sup> چون بنگری  
 بندگان را روی دل آن سوست ای سالار دین  
 وجهه همت بدین سو کن که عالی منظری<sup>۲</sup>  
 ای تو مصباح درخشان در زجاجه ما سوی  
 وی تو مفتح کنوز واصلان تنگری  
 رهبر ما مهر تو باشد به منزلگاه عشق  
 ای که پیدا شد ز جیبت آفتاب انوری<sup>۳</sup>  
 (فقیر ابوالفضل ۱۳۰۱)

### ترجیع در میلاد امام زمان «عجل الله فرجه»<sup>۴</sup>

۴۳۲

تابه ناز آن یگانه باز آمد	در رحمت به خلق باز آمد
شب دیجور هجر شد سپری	روز عیش و طرب فراز آمد
حمد لله نیازمندان را	آن صنم با هزار ناز آمد
تا رباید دل جهان از عشق	پردگی یار دنواز آمد
هر کجا ملک حسن بود گرفت	شاه خوبان به ترکناز آمد
شاهد لامکان ز پرده غیب	چهره بگشود و بی نیاز آمد
نورش امروز شرق و غرب گرفت	پرتوش مهر را طراز آمد
یار یکتا ز خلوت وحدت	باد و صد جاه و امتیاز آمد
خاتم الاوصیا بزاد از امام	آن حقیقت در این مجاز آمد
دین احمد از او بیافت قوام	نسخ هر دین را جواز آمد
هست محمود عاقبت آن را	که به دربارش چون ایاز آمد

۱. آیه ۸۸، سوره قصص.

۲. فر: «آن که باوی باخت ... که عالی منظری».

۳. مد: «خاوری».

۴. مدینه الادب، ج ۳، ۲۷۵.

الحق اندر عراق شور و نوا      راست از پـرده حـجاز آمد  
خفته بودم که ناگهان در گوش      بلبلِ غیبِ نغمه ساز آمد:

«آفتاب وجود پیدا شد»

جمله ذرات آشکارا شد»

دولتِ عشق را جمال آمد      شاهِ هستی به صد جلال آمد  
«فقرِ فخری» که شاهِ خاتم گفت      بیرقِ افراخت با کمال آمد  
شامِ هجران و غم به پایان رفت      روزِ عشرت گه وصال آمد  
شاهبازِ شرف به اوج نشست      بسوف را نکبت و وبال آمد  
شهبسوارِ ممالکِ هستی      رایتِ افراشت بی همال آمد  
نورِ یزدان بتافت از همه سو      زان که مهدیِ خوش خصال آمد  
خاتمِ الاولیا بزاد از مام      جیشِ دجال را زوال آمد  
ترجمه آنچه انبیا گفتند      پاسخِ نغزِ هر سؤال آمد  
۴۳۳ < واجبی در لباسِ ممکن شد      عقل را حرفِ عشقِ عقال آمد  
به گدایانِ او به دولتِ عشق      شاهیی برتر از خیال آمد  
عاشقان را ز خمّ او پیوست      ساغرِ باده مال مال آمد  
اهلِ وحدت به رغمِ زمرهٔ شرک      هر تنی شاهِ لایزال آمد  
می‌شنیدم سحر ز طایرِ عرش      بانگِ عشقی بدین مقال آمد:

«آفتاب وجود پیدا شد»

جمله ذرات آشکارا شد»

رفت هجران، گه وصال رسید      آن پریرویِ خوش خصال آمد  
روزِ وصل آمد و فراق گذشت      شامِ غم را دمِ زوال رسید  
شاهدِ وحدت از سراچهٔ غیب      سوی امکان به صد کمال رسید

از نهانخانه قدم شاهی  
 پرده در گشت پردگی دلداری  
 کار عشاق زان بسامان شد  
 عاشقان را که کشتگان غمند  
 الصلا مجلس طرب بر پاست  
 ساغر بساده ساقیا در ده  
 لم یزل از خم محبت و عشق  
 آنچه منکر محال دید آن را  
 شاه دشمن گداز و دوست نواز  
 گوش جان مرا ز قائل غیب  
 جل شأنه چه با جلال رسید  
 با دو صد عشوه و دلال رسید  
 که تجلی آن جمال رسید  
 گاه شادی و وجد و حال رسید  
 شاهد عشق بی همال رسید  
 که ز هجرم بسی ملال رسید  
 می بده یار لایزال رسید  
 کوریش را همان محال رسید  
 خاتم اولیای آل رسید  
 با طرب هر دم این مقال رسید:

«آفتاب وجود پیدا شد

جمله ذرات آشکارا شد»

بارک الله که صبح عید دمید  
 طالبان را بشارت دیدار  
 شاه یکتا ز خلوت واجب  
 پردگی یار دنواز به ناز  
 ۴۳۴ ساخت روشن ز مهر گیتی را  
 ظلمت جهل را به علم زدود  
 رایت مهدوی پدید آمد  
 آن علی سیرت و محمد خوی  
 او مربی نفس و آفاق  
 عارفان را چه غم اگر آن ماه  
 پرده شام را به هم بدرید  
 عاشقان را نوید وصل رسید  
 پا به امکان نهاد و بخرامید  
 جلوه کرد و ز روی پرده کشید  
 ماه رویش چو از افق بدمید  
 سر ظلم و ستم به عدل برید  
 خیل دجال منهزم گردید  
 گرچه در ابر رفته چون خورشید  
 او اثر بخش زهره و ناهید  
 چندی از چشم خلق رو پوشید

آید آن دم که پرده شق سازد      رخ نماید به قدرت و تأیید  
ملت عشق را رواج دهد      بیخ منکر کند چو شاخه بید  
گناه میلاد آن خلیفه حق      می شنیدم من از سروش نوید

«آفتاب وجود پیدا شد

جمله ذرات آشکارا شد»

پرده در گشته است آن دلدار      بر گرفته است پرده از رخسار  
جلوه گر آمده برون آن شوخ      عاشقان را ز کف ربوده قرار  
روی او را به چشم نتوان دید      جز مگر وام بدهد او دیدار  
لوحش الله رخ منیرش را      مهر و مه آمدند آینه دار  
بارک الله به مقدم پاکش      جانها منتظر پی ایثار  
آفرین بر کمال قدرت و صنع      حبا زان ستوده دادار  
آخرین حجّت خدا بر خلق      اولین نور پاک ایزد بار  
قائم امر و صاحب عصر است      اوست قیوم در همه اعصار  
تابع حکم اوست زیر و زبر      عرش و فرش و ثوابت و سیار  
انبیا را به حضرتش امید      اولیا را به درگهش زنهار  
اوست ظلمات جهل را رافع      اوست مشکات علم را انوار  
بر درش رو نهاده از هر سو      عارفان بالعشی و الابرار  
شام میلادش از حظیره قدس      گوش جان را رسید این گفتار

«آفتاب وجود پیدا شد

جمله ذرات آشکارا شد»

یافت بازار عاشقان رونق      روز میلاد آن ستوده حق  
ساقیا جام می پیایی بخش      از خم خاص وحدت مطلق

رایتِ شرک منہزم گردید  
عاشقان را به کامِ دل آیدون  
بادہ نوشند شام را تا بام  
مہدی فرخجستہ علیہ السلام زاد ز مام  
شہریاری کہ از شرف کوہد  
انبیا را ہر آنچه دادہ خدای  
یابد از وی رواج خیر ملل  
خلق قرآن چو زان دہان شنوند  
اوست نوحِ نجی بہ قولِ درست  
اولیا در رکابِ او جانباز  
روزِ میلادش عارفی می خواند  
چون برافراشت شاہِ دین بیرق  
عیش‌ها باشد از غسق بہ شفق  
ہمچنان از شفق بہ گاہ غسق  
سوی امکان چمید و زد سنجق  
پای خود بر سرِ جمیع فرق  
دادہ او را و بیشتر الحق  
آید از وی مہامِ دین بہ نسق  
شستشو می دهند ہر چہ ورق  
من تمسک بہاست این زورق  
انبیا با رکیبِ او ملحق  
بسیتکی نغز گفتمش صدق

«آفتاب وجود پیدا شد

جملہ ذرات آشکارا شد»

ای شہِ عشق و شاہدِ چالاک  
عاشقانِ جمالِ تو حیران  
طالبِ یوسفند چون یعقوب  
با تجلی روی شمعِ تو جان  
ای نخستین تجلی داور  
نورِ حقی و آفتابِ وجود  
گر چہ در عنصری ولی از توست  
از تو تأثیرِ ثابت و سیار  
۴۳۶ هست در حکمِ تو قضا و قدر  
ای منزہ ز حیزِ ادراک  
چشم بر راہ با دلِ غمناک  
روز و شب با دو دیدہ نمناک  
ہمچو پروانہ تن دہد بہ ہلاک  
وی مہین آیتِ مہمنِ پاک  
بشہری لیک قبلاً املاک  
امر بر آب و باد و آتش و خاک  
و ز تو بر پا عناصر و افلاک  
ہست در امرت از سمک بہ سماک



ای زبانِ خدا ز نخله طور  
عدلی تو بیخِ ظلم خواهد کند  
هر که سر پیچد از طریقِ هدی  
روزِ میلادِ تو به گوشِ دلم

«آفتابِ وجود پیدا شد

جمله نرات آشکارا شد»

تخمِ مهرش هرآن نکاشت به دل  
بی قبولش تمامِ طاعتِها  
بی ولایش گمان مبر ای جان  
ای خنک آن که دل به عشقش داد  
کیست دجالِ ملحد بدکیش؟  
نورِ یزدان محمد بن حسن علیه السلام  
شاهِ هستی امیرِ کلّ وجود  
آن زبانِ خدا که از سخنش  
عارفان را ز خوانِ قدسی او  
خرقه پوشان ز یمنِ عاطفتش<sup>۱</sup>  
نفسِ علمند و نقشِ صورتشان  
هر که در هجر، نردِ عشق بباخت  
روزِ میلادِ شاهِ مطربِ عشق

وقتِ خرمن نباشدش حاصل  
هست در پیشگاهِ حق باطل  
با نعیمِ ابد شوی واصل  
جان رهاند از مخاوفِ هائل  
تا بود سرّ عشق را قابل  
باشد اسرارِ عشق را حامل  
قطبِ دورانِ خلیفه عادل  
عقلِ خاصان ز سر شود زائل  
مائده عشق می شود نازل  
با حقد و ز غیرِ حق غافل  
کرده دیوانه صد چو من<sup>۲</sup> عاقل  
برد از وصل بهره کامل  
خواند این نغمه در مسامعِ دل:

«آفتابِ وجود پیدا شد

جمله نرات آشکارا شد»

۱. مد: «عاطفتند».

۲. مد: «صد هزار».

از ازل ما به عشق سر مستیم  
 عشقِ او را به جان خریداریم  
 ماتِ دلدار و محو دیداریم  
 ۴۳۷ خالی از خویش و پر ز یار شدیم  
 در خمِ زلفکسانِ چوگانیش  
 ساقیا ساغرِ وصال بیار  
 بی نیازانه ساغری از عشق  
 بادهٔ صرف از خمِ وحدت  
 پیرِ میخانه واقف است که ما  
 در خراباتِ صاحبِ جاهیم  
 از گداییِ درگهٔ مهدی علیه السلام  
 آن مهینِ حجتِ خدا کامروز  
 روزِ میلادِ آن یگانه ز عشق  
 تا به حبلِ و لاشِ دل بستیم  
 زان بلی در الست گفستیم  
 که می از جامِ عشق خوردستیم  
 هیچ اغیار ما ندیدستیم  
 دل سپرده به سانِ گویستیم  
 حمدِ الله ز قیدِ غم جستیم  
 بخش ما را اگر تهی دستیم  
 که ز گاهِ الست از آن مستیم  
 دیرگاهی است از جهان رستیم  
 گر به چشمِ ریاییان پستیم  
 ملکِ دل را تیول کردستیم  
 همه محتاجِ جودِ او هستیم  
 ما به وجد و سماع پیوستیم

آفتابِ وجود پیدا شد

جمله نرات آشکارا شد

ای به جسمِ جهان توجان و روان  
 رنجِ عشقِ تو راحتِ جانم  
 دل ز صهبای عشقِ تو سرمست  
 ما و سودای زلفِ پرشکنت  
 بوالعجبِ حالتی است حالتِ دل  
 گاه گریان چو ابرِ آزاری  
 ساقیا دورِ عاشقان آمد  
 نرّه‌ای دردِ تو به از درمان  
 گنجِ عشقِ تو در دلِ ویران  
 جان ز غوغایِ حسنِ تو حیران  
 فارغ از هر شکنجهٔ دوران  
 که مرا شرحِ حالِ آن نتوان  
 گاه چون غنچه باشدی خندان  
 هی مسلسل بیار رطلِ گران

از خرم لطف کن به پیر و جوان  
 از خیم مهدوی شراب کهن  
 قطب دوران خلیفه یزدان  
 حجت حق محمد بن حسن  
 جامه جان او نشد خلاقان  
 آن قدیمی که از غبارِ حدوث  
 تنگ باشد برای شادروان  
 واجبی کش فضای امکانی  
 گر نه او بود می نبود نشان  
 خاتمی کز تجلی اول  
 کوری دشمنان زشت گمان  
 شادی دوستان و اهل یقین

آفتاب وجود پیدا شد

۴۳۸

جمله ذرات آشکارا شد

ظواهر و باطن جهان روشن  
 شد به میلاد مهدی بن حسن  
 آفتاب وجود و مصدرِ جود  
 صاحب الامر پیشوای زمن  
 آن خداوندگار ذوالاحسان  
 آن مهین حجت حق ذوالمن  
 معنی دین حقیقت ایمان  
 سر مکنون خبیر سر و علن  
 شاه امکان و لامکان مأوی  
 بلاد امن و وادی ایمن  
 حکمران عناصر و ارکان  
 که بدو قائم است اخشیجن  
 حسنات است غیر مستحسن  
 آن ولیی که بی قبول و لاش  
 نرساند ضرر به مرد و به زن  
 همچنان با ولایتش عصیان  
 بر خلیل جلیل شد گلشن  
 زامر او بود کاتش نمرود  
 گاه «ارنسی» که یافت پاسخ «لن»  
 او سخنگوی بود با موسی  
 نور او بود درون پیراهن  
 روشنی بخش دیده یعقوب  
 که بدو منتهی است فرض و سنن  
 هستی او فریضه است ز حق  
 خوش سرود این سخن به صوت حسن:  
 مطرب عشق روز میلادش

«آفتاب وجود پیدا شد

جمله ذرات آشکارا شد»

ساقیا ساغری بده زان می  
 باده‌ای کز تفِ شرارهٔ آن  
 گر نه ایدون کرم نمایی و لطف  
 نقد را می نشاید از کف داد  
 روزِ وصل است ساقیا یکدل  
 ساغرِ باده از خمِ وحدت  
 خاصه در شامِ نیمهٔ شعبان  
 شاهدِ غیب جلوه گر آمد  
 ۴۳۹ از عدم زی وجود کرد آهنگ  
 نور یزدان محمد مهدی علیه السلام  
 ساخت روشن تمامِ عالم را  
 یارِ یکتا قدم به کثرت زد  
 می گریزد ز جیشِ عدلش ظلم  
 می به گاهِ ولادتش از عشق  
 که نماید حجابِ هستی طی  
 پاک سوزد تمامِ این رگ و پی  
 وقتِ خوش را کجا بیابی کی  
 دم غنیمت شمار کو جم و کی  
 ریز زان می به ساغرِ جان هی  
 عاشقان را بیار پی در پی  
 که مهین نور تافت بر همه شی  
 نورِ رویش سترد ظلمت و فی  
 شاهِ امکان و لامکان بن و پی  
 حجت و حکمرانِ ملکِ حی  
 پرتوِ روی شمعشعانی وی  
 پاک سازید از عذارش خوی  
 چون ز بادِ بهار لشگرِ دی  
 می شنیدم به بانگِ بربط و نی

آفتابِ وجود پیدا شد

جمله نرات آشکارا شد

حکایت میرزا رضای بادکوبه‌ای

که در روز عاشورا مرتکب زنا شد. (لع)

از پس حمد و سپاس بی قیاس

وز پس نعت رسول حق شناس

هم درود اهل بیت طیبین

دم به دم هر روز و هر ماه و سنین

در زمان دولت شاه عجم

ناصرالدین شهریار ملک جم

خسرو اسلامیان با عدل و داد

که هماره سایه‌اش کوتاه مباد

صدر ایران خواجه دانشور است

پور ابراهیم علی اصغر است

یکهزار و یازده بعد سه صد

چون فراز آمد ز هجرت ای سند

روز عاشورا به ملک روس در

بادکوبه معجزی شد جلوه‌گر

این چنین گفتند خیل دوستان

راستان بودند در آن داستان

جمع شیعه از سر شور و نوا

داشستند افغان به شاه نینوا

اندران هنگامه کافغان داشتند

سوکواری را علم افراشتند

زشت نامردی لجوجی مرتدی

ملحدی در زنی مورد مهتدی

از خدا برگشته‌ای بی‌دانشی

غزّه‌ای گوی تھی از بینشی

خالی از مهری به قهر آکنده‌ای

مرده در معنی به صورت زنده‌ای

بی‌خبر از دین به طغیان شهره‌ای

منکرِ مذهب ز حق بی‌بهره‌ای

بود مالش لیک او را شد وبال

که نکرد ایثارِ حق جلّ جلال

۴۴۰ از همه خیرات، او مهجور بود

زان که دور از کیش و از حق کور بود

نام او حاجی رضا لیکن خدا

و اولیاش از وی نبودندی رضا

کرد اندر مجمع خرد و کبار

گوهر ناپاک خود را آشکار

گفت: «ای مردم چرا نادان شوید؟»

بر حسین پیوسته چون نالان شوید؟

در زمان پیش شخصی کشته شد

جسمش اندر خاک و خون آغشته شد

نیست لازم که به هر سالی شما

تازه سازید ای گروه آن ماجرا

عیش را بر خود محرم می‌کنید

روز و شب فریاد از غم می‌کنید

من کنون بر رغم نادانیتان

با فلانه زن کنم عیش این زمان»

شد سوی خانه رضای بی‌تمیز

طعنه زن بر مردم خونابه ریز

کس فرستاد آن زمان زن را بخواست

که بیا با تو مرا وقتِ نواست

گفته بود آن مرد در آن اجتماع

«با فلانه زن کنم ای‌دون جماع»

رفت و آمد مرد و زن آویختند

خاکِ عالم بر سرِ خود ریختند

بر نشان چون تیر آن ناکس نشست

خواست تا بجهد ازو دیگر نجست

اندران ایلاجِ زانو تا به ناف

ملتصق شد مرد و زن بی از گزاف

چون ز تعظیم شعائر روی تافت

سخره‌اش را قهرِ حق بر وی شتافت

دستِ قدرت ساختش ملصق به زن

که چرا بر خاصِ رب شد طعنه زن

چون خدا خواهد که پرده کس درد

میش اندر طعنه خاصان برد

معجزات دین احمد علیه السلام بی حد است

دور دینش تا قیامت ممتد است

حبذا نور محمد علیه السلام لایزال

عالم آرا گشته از پرده جلال

بر حسین طعنه زد و غمخواریش

ماند در خذلان هم از قهاریش

بی ادب گفتن سخن با خاص حق

دل بس میراند سیه سازد ورق

الغرض گفتا: «عجب گه خوردمی

آبرویم می رود به مردمی

سم دهیدم ای رفیقان بو که تا

کس نبیند زنده ام در ابتلا»

سم بدادندش ولیکن از اثر

باز ماند آن سم قاتل از قدر

زان اثر از سم نشد ظاهر که ما

باز دانیم این اثرها از خدا

﴿۴۴۱﴾ سم در آنجا از اثر باز ایستاد

که عیان بینند آن معجز عباد

بس طبیبان از فرنگ و روس و روم

آمدند اندر علاج مرد شوم

هر چه کردند از علاج و از دوا

رنج افزون گشت و حاجت ناروا



من تبرک را ز گفته مولوی

چند بیت آوردمت از مثنوی

این خبر شد منتشر اندر بلاد

شیعیان را سوک و سوری دست داد

لاجرم اسلامیان در هر بلد

از سر ایمان و امن و مستند

شهر را آیین ببستند و چراغ

خاصه تهران چون رسید از شه بلاغ

سه شب اندر پای تخت و ملک شاه

روز روشن بود از بس مهر و ماه

شربت و شیرینی و بس سیم و زر

صرف شد در هر مکان و رهگذر

تا پس این عهد مردم بشنوند

بادل و جان سوی مولا بگردند

همچو عنقا مسلمین گشتند شاد

دشمن اسلام در عالم مباد

کافران جمعی مسلمان گشته‌اند

از هوا و از هوس بگذشته‌اند

حیثاً دست قوی کردگار

که کشد از بدمنش ناگه دمار

اهل ایمان را شد این معجز مدد

شکر بر افضال دادار صمد

هم به عاشورا شنیدستم دو تن  
 ارمینی مذهب در آن سوک و حزن  
 گشته مستهزء به خیل سینه کوب  
 که به سرشان می زدندی تیغ و چوب  
 ناگهان بر شوکتِ اسلامیان  
 دستِ قدرت کوفت ایشان را دهان  
 بینی و لبهای زیرین و زبر  
 زان دو تن آویخت تا گردن مگر  
 تا نشان باشد میانِ خاص و عام  
 حال مستهزء به خاصان والسلام  
 غزل مختوم به مدیح شاه ولایت علیه السلام

امروز شه عشق به صد جلوه و ناز است  
 ای عاشقِ سودازده هنگامِ نیاز است  
 افکنده نقاب از رخ خود بهر تماشا  
 هر چند که از حسن بر او پرده ناز است  
 شاهانِ نظر، ماتِ رخس وقتِ تجلی  
 از آه درونشان به فلک سوز و گداز است  
 جانها همگی مست زخمخانه عشقش  
 کان شاهدِ یکتا ز کرم مست نواز است  
 الحمد که ارواحِ مکرم به نشاطند  
 ایدون که طربخانه فردوس به ساز است  
 <۴۴۲> سرخوش بخرامند هم از ناحیه قدس  
 در خطه غبرا که در عیش فراز است

ایام، جوان بخت شد از فرّ شه عشق  
 چونان که ز محمود، جوان بخت ایاز است  
 کوتاه نظران را نرسد قصّه زلفش  
 سودا زده داند که سر رشته دراز است  
 آغاز غزلخوانی و عیش است و جوانی  
 کز عاطفت پیر، در میکرده باز است  
 در مصطفیٰ پیر حقیقت همه مستان  
 سرگرم نیازند میپندار مجاز است  
 در وجد و سماعند که این خاک بر افلاک  
 از مقدم صاحب کرم البتّه به ناز است  
 حقا که ز میلاد علی علیه السلام کعبه اسلام  
 با عزّ و شرف قبله احمد به نماز است  
 از کعبه چو آن شاه سرافراز به پا خاست  
 انصاف غبارش به سر عرش طراز است  
 اول وصی احمد و هم خوابه زهرا علیها السلام  
 خاتون خدادوست که کونینش جهاز است  
 آن خانه خدایی که خداخو و خداروست  
 آن راهنمایی که ظهورش ز حجاز است  
 شاهی که سوی الله به جان بنده اویند  
 آن نفس پیمبر که شه خلوت راز است  
 ای بساعت ایجاد که از رشحه نورت  
 ذرات عدم، هست شده در تک و تاز است

ای شاه زبردست که با عقدِ نمازت

بس عقده ز انگشتری جوید تو باز است

طاعات چو جسمند و ولای تو بود جان

بی مهر تو حاشا به جنان خطِ جواز است

عنقا که ز عشاقِ گدایان در توست

از شوق سرِ کوی تو در سوز و گداز است

و قال رحمه الله<sup>۱</sup>

دیروز ز یک خوشهٔ انگورِ محبت

نزدیک شد آماده شود گورِ محبت

دل سخت به درد آمد و از نفخ ورم کرد

گویی به شکم برزده زنبورِ محبت

خوردیم بسی زان قره انگورِ نوافکن

نز جوع که بُد نیز به سر، شورِ محبت

نورسته خطی بود که از پرتوِ رویش

تا چرخِ برین بر شده بُد نورِ محبت

بر گردِ لبش آن خطِ نوخاسته گفتی

بر تنگِ شکر جمع شده مورِ محبت

چون سور فراهم شد و خوردند رفیقان

یکسر همه خفتند به دستورِ محبت

ناگاه یکی نعره امین العلما زد

چونان که سرافیل دمد سورِ محبت

بزمی خوش و دلکش بُد و تا سالِ دگر هست

در گوشِ من آوازهُ شیبور محبت<sup>۱</sup>

شوخی مکن این قدر<sup>۲</sup> که در تکیه سادات

بگذشت خوش آن روز به جمهور محبت

■ عنقای طالقانی ابوالفضل ■

۱. مد: +

گر باز مهیا شود این سور محبت  
القصه فتادیم به محذور محبت  
زد ظفره و شد دور ز ما هور محبت

«عنقا صفت از قاف قناعت نکشیم پای  
با حضرت معصومعلی شاه در آن روز  
آگه نه از این راتبه بد شمس حقیقت

۲. مد: «اورنگ».

۲۴۳ عبرت<sup>۱</sup>

شرح حال ابن اقل العباد، محمد بن علی بن میرزا عبدالخالق بن میرزا حبیب الله بن میرزا علی اکبر بن میرزا یوسف بن حاجی میرزا جعفر بن ملا مصاحب الشهدادی المحمّدیة النائینی بدین طریق است:

## [پدر و مادر عبرت]

مرحوم والدهم تولدش در قریه محمّدیة که از قرای ناین به فاصله ربع فرسنگ است به سال هزار و دوست و چهل و دو (۱۲۴۲) بود. جدّ امی من، ملا میرزا محمّد، که از اجله علمای معقول و منقول و صاحب تصنیفات و تألیفات عدیده است، در سنه ۱۲۵۸ از محمّدیة به اصفهان مهاجرت کرده. ابوی و همشیره وی را که خواهرزاده وی بودند، گرچه جدّ من، میرزا حبیب الله زنده، بود؛ ولی با وجود این هر دو را با خود به اصفهان آورد. و در نزد علمای اصفهان خاصه مرحوم حاج ملا محمّد جعفر آباده‌ای (ره) و میر سید محمّد شهبانی (ره) منزلی پیدا کرده؛ عمّه مرا میر سید محمّد اعلی الله مقامه به عقد ازدواج در آورد. پدرم نیز در سایه تربیت این دو بزرگوار می زیست. تا روزگار جدّم فرارسید. و در سنه ۱۲۷۸ بدرود جهان گفت. (ره) سه سال پس از فوت وی، پدرم یکی از صبایای وی را به عقد ازدواج در آورد.

## [تولد و کودکی عبرت]

من در اصفهان در رمضان ۱۲۸۵ متولد شدم و حجة الاسلام آقا میر سید محمّد شهبانی (ره) در سال ۱۲۸۸ به رحمت ایزدی پیوست. پدرم تا خواهرش تنها نباشد؛ محلّ سکونت را در سرای وی قرار داد.

۱. عبرت ناینی، میرزا محمّد علی مصاحبی، فرزند عبدالخالق. (۱۳۶۲ - ۱۲۸۵). - ر.ک: ادبیات معاصر، ص ۷۰ - سخنوران نامی معاصر، ج ۴، ص ۲۴۷۸ - گلزار معانی، ص ۴۴۱ - دوست سخنور، ص ۲۳۱ - الذریعه، ج ۹، ص ۷۰۵ و ج ۲۰، ص ۲۵۱ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۴، ص ۳۱۷ - زندگینامه رجال و مشاهیر ایران، ج ۲، ص ۸۴ - «استاد عبرت ناینی» ارمغان، سال پانزدهم، ص ۵۱۳ - تذکره شعرای معاصر اصفهان، ص ۳۳۱ - تذکره سخنوران یزد، ص ۶۰۲ - نامه فرهنگیان، ص ۶۰۹ - مدینه‌الادب، ج ۳، ص ۲۳۳.

[استادان عبرت]

من بنده چون به سنّ تحصیل علم و کسب هنر فرا رسیدم، درس فارسی را در خدمت عمّه خود (ره) که پارسی و مقدمات تازی را نیکو می دانست، تحصیل و تکمیل کردم. و خطّ نسخ را در خدمت میرزا محمد علی معروف به نائینی که در همسایگی ما می بود، تعلیم می گرفتم.

مقدمات نحو و صرف را از شیخ مهدی اعمی (ره) که فقیه و حافظ قرآن بود، و از مادر نایینا زاده بود، آموختم. معانی، بیان و بدیع و منطق را در حضرت آخوند ملا محمد کاشی که در مدرسه صدر همی بود، فرا یاد گرفتم. و بدین ترتیب همی روزگار می گذراندم؛ تا دوران پدرم سر آمد. و در سنه ۱۳۰۸ داعی حق را لبیک اجابت گفت. و در تخته پولاد در جوار مرحوم میر سید محمد شهبهانی، اعلی الله مقامه، مدفون شد.

پس از چند روز مرا هوای سیاحت در سر افتاده چهارده سال اغلب نقاط ایران را به پای سیاحت در نور دیدم.

[سفرها و مشایخ سیر و سلوک عبرت]

از مشایخ سلسله جلیله علویه ولویه رضویه معروفیه که به فیض خدمتشان رسیده، ادراک فیض حضورشان را کردم. در سپاهان مرحوم حاج سید یحیی و حاج سید اسماعیل خاتون آبادی که در محله پای قلعه مدرسه و خانقاهشان بود، و در تهران، غفران مآب حاج میرزا حسن صفی علی شاه و آقای آقا تقی همدانی و در مراغه، آقای حاج کبیر آقا طاب ثراه و در همدان، حاجی عبدالوهاب رحمه الله و شیخ سلمان و آقای آقا سید یوسف طاب ثراهما و در تبریز، حاج مهدی آقا و شیخ جلال الدین و شیخ شهاب الدین که ارادت کیشان آقای حاج سید علی آقا قطب رحمه الله علیه بودند. و در اردبیل، فیض حضور آقا میرزا محمد حسین ذهبی طاب ثراه را درک کردم. و در خدمت هر یک روزگاری به سر بردم. و ادراک فیوضات معنویه بر حسب استعداد از

انفاس قدسیه هریک کردم. اللهم وفقنا لالطاعة بمحمدٍ و اله و عترته الاخيار عليهم السلام.

### [بازگشت به وطن و ازدواج]

از آن پس به اصفهان و از آنجا به نائین به جهت دیدار مادر و برادر و سایر اقارب خود رفتم. پسر عمه من میر سید مهدی بن میر سید محمد معروف به بنده، دختر خود را به عقد ازدواج من در آورد در سنه ۱۳۲۳. آن گاه از محمدیه به اصفهان آمدم.

### [حرکت به سوی تهران و اقامت در پایتخت]

در این هنگام عمه دیگرم عیال مرحوم میر سید محمد شهبهانی که بلاعقب بود، وفات یافت. و وی را در پهلوی شوهرش به خاک سپرده، در اصفهان نزیسته به تهران آمدم. و تاکنون ۱۳۳۹ در آن سامانم شیوهام شاعری و پیشه‌ام کتابت است. این چند قصیده و غزل از من است:

### [عشق دوست]

۴۴۴

برید تا فلک از دامن تو دست امیدم  
 به جان تو که امید از حیات خویش بریدم  
 به آستین ملال ز خویش راندی و رفتی  
 بر آستان تو باشد هنوز روی امیدم  
 شکسته بال چرا در قفس اسیر پسندی  
 مرا که جز به هوایت ز آشیان نپریدم  
 روا بود گرم از خیل عاشقان بگزینی  
 که من رضای تو را بر رضای خویش گزیدم  
 به صورتت نتوان دید جز به دیده معنی  
 مرا چو باز شد آن دیده در جمال تو دیدم



چگونه وصفِ جمالت کنم جز این که بگویم

بدین کمال جمالی نه دیدم و نه شنیدم

مگر که بی خبرند از درازی شبِ هجران

ز روزِ وصلِ تو آنان که می دهند نویدم

شرابِ شوق ز اندازه بیش بود به جامم

عجب مدار به تن گر ز شوق جامه دریدم

متاعِ دین و دل و عقل و هوش و دانش و بینش

فروختم من و کالای عشقِ دوست خریدم

برفت محملِ جانان ز پیش و من ز قفایش

چو باد رفتم و آخر به گردِ او نرسیدم

به جدّ و جهد رسیدم به وصلِ دوست چو عبرت

هزار شکر رسیدم به آنچه می طلبیدم

### فی مديحة الزهراء عليها السلام

باغ را داد نوبهار نوا

بسوستان گشت دلکش و زیبا

از دم باد و از ترشحِ ابر

یافت بستان و باغ برگ و نوا

بی صفا بود بسوستان و چمن

یافت از فیضِ نوبهار صفا

بی بها بود کوه و دشت و گرفت

از هوای بهار فرّ و بها

راغ پوشید سبزگون حله

باغ پوشید سرخ گون دیبا

شد هوا از لطافت و خوشی  
 راست چون طبع مردم دانا  
 شد زمین از طراوت و کشی  
 راست چون روی دلبر زیبا  
 باغ ز اشکوفه‌های گوناگون  
 گشت چون جنتی پر از حورا  
 خاک در دل هر آنچه داشت نهان  
 کرد باد بهاریش پیدا  
 مرده بود این زمین و شد زنده  
 پیر بود این جهان و شد برنا  
 ابر گرید چو مردم عاشق  
 برق خندد چو مردم شیدا  
 باغ از آن گریه چون بهشت ارم  
 دشت ازین خنده چون گه سینا  
 می بگرید همی سحاب و بدو  
 می بخندد همی گل رعنا  
 گریه آن بود طراوت بخش  
 خنده این بود فرح افزا  
 چون بخندد گل و بگرید ابر  
 وز طرب بلبلان کشند نوا  
 خوش بود بانوای بربط و چنگ  
 خنده جام و گریه مینا

این لطافت که در هواست به طبع

می کشان را زند به باده صلا

من درین فصل راستی نفسی

نستوانم بزیست بسی صها

در چنین فصل و در چنین موسم

که تر و تازه است آب و هوا

هست کار صواب باده کشی

کارهای دگر خطاست خطا

هر کسی در نشاط و در شادی است

ما نباشیم در نشاط چرا

ما هم اکنون کنیم رو به نشاط

تا کی از دست غم خوریم قفا

در گلستان بگسـتریم بساط

بر خوریم از هوای رنج زدا

بگساریم بانوای رباب

سرخ گون می به روی سبزی

۴۴۵ < ما نشسته به شادی و رامش

ساقیان پیش ما ستاده به پا

چون به وجد آمدیم برخوانیم

مدح امّ الائمه النّقبأ

فـاطمه دختِ احمدِ مرسل علیها السلام

عصمتِ حق شفیعۀ دو سرا

عبرت ناپیچی

آن سزاوارِ محمّدت که نبی

بود او را هماره مدح سرا

آیه «انّما یرید الله»<sup>۱</sup>

هست بر عصمتش بزرگ گوا

شرف او شود تو را معلوم

گر بخوانی یکی حدیث کسا

علم ما کان و ما یکون باشد

در دلش همچو قطره در دریا

مفتخر بر غلامیش آدم

معترف بر کنیزیش حوا

کین او کین احمد مرسل صلی الله علیه و آله

مهر او مهر ایزد یکتا

مصطفی بارها چرا بوسید

دست او گر نبود دست خدا

اسم او را به دردی از بدمی

در دم آن درد می رسد به دوا

ور خدا را به نام او خوانی

شود آن لحظه مستجاب دعا

ور ز رنج [و] عنا همی نالی

طاعتش جو که هست گنج غنا

دل بیاکن به مهر او امروز

خواهی از عفو ایزدی فردا

۱. آیه ۳۳، سوره احزاب: «انّما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیراً».

ورت خشنودی خدا باید

خدمت او گزین ز صدق و صفا

تا گریبان نگیردت خذلان

دامنش را مکن ز دست رها

دوستش گر رسد به کام سزد

نیکویی را نکویی است جزا

ور بدی دید خصم او شاید

مر بدی را همان بدی است سزا

به هجا درخور است آن شاعر

که کند مدح غیر او املا

وانکه گفتش ثنا به طمع صلت

حق مدح و ثنا نکرده ادا

مدح او بهر آن ببايد گفت

که سزاوار مدحت است و ثنا

شب میلاد او بر آن بودم

که مگر مدح او کنم انشا

رفت در خاطر که در مدحش

بسرایم قصیدای غرا

لب گزان عقل گفت دم درکش

تو کجا مدح حضرت زهرا؟

پایه مدح او بود جایی

که تفکر نمی رسد آنجا

۴۴۶ گرتو مدح و ثنای او گویی

در حقیقت ستوده‌ای خود را  
 مدارح آفتاب عارف گفت  
 هست مدارح دیده بسینا  
 تا نگرده به کام کس گردون  
 تا نبیند کس از زمانه وفا  
 تا به جوهر بود قیام عرض  
 تا کند مه ز مهر کسب ضیا  
 روی احبابش از طرب خرم  
 پشت اعدایش از ملال دو تا  
 شهد گردد به کام این یک زهر  
 زهر گردد به کام آن حلوا  
 نرسد آن ز چرخ جز به مراد  
 نکشد این ز دهر غیر جفا

### [غزل]

با می و مطرب و ساقی همه شب دمسازم  
 آه از آن روز که از پرده در افتد رازم  
 نفسی بیش چو از عمر نمانده است به جای  
 باش این یک نفس از راه وفا دمسازم  
 مهر توام در دل و در ششدر غم  
 با خیالت همه دم نرد وفا می بازم  
 به سلامت نتوانم نظر از روی تو بست  
 گو بدانند همه خلق که شاهد بازم

من که چون چنگِ دو تا شد قدم از بارِ غمت  
 دل به دست آور و از راه کرم بنوازم  
 عشقِ پنهان به تو می باختم افسوس که گشت  
 عاقبت رنگِ رخ و اشکِ روان غمنازم  
 در قفس ریخت پر و بالِ من و هست هنوز  
 به هوای سرکویت هوس پروازم  
 چون توانم زدن از دستِ جفایت فریاد؟  
 من که از ضعف به لب می نرسد آوازم  
 آنچنان کرده مرا در غمِ عشق نزار  
 که اگر باز بسینی نشناسی باز  
 گر ز حالِ دگران بی خبرم معذورم  
 که من از ضعف به خود نیز نمی پردازم  
 قاصد از یارِ سفر کرده گر آرد خبری  
 همچو عبرت سر و جان در قدمش اندازم<sup>۱</sup>

[غزل]

ما را ز کرم ساقی سر گرم کن از جامی  
 شاید که شود پخته از آتش می خامی  
 گیریم اگر جامی از دستِ بلورینت  
 کارِ دل ما گیرد زان جام سرانجامی  
 تا زلفِ دلاویزت در دستِ صبا افتاد  
 دل را نبود در بر آسایش و آرامی  
 جان پیشکشش سازم سر در رهش اندازم  
 گر بادِ صبا آرد از پیش تو پیغامی

۱. بامی و مطرب و ساقی ... جان در قدمش اندازم در حاشیه ص ۴۴۵ نسخه.

ما دل به یکی بستیم وز هر دو جهان رستیم  
 هر لحظه نشاید داد خاطر به دلرامی  
 بس خونِ جگر خوردم تا ره به لبش بردم  
 آری نشود حاصل بی خونِ جگر کامی  
 بر سیر گل و سروش هرگز نکشد خاطر  
 آن کو نظری دارد با سرو گل اندامی  
 دارند طمع زان لب شوریده سران بوسه  
 ما تنگ دلان از وی خرسند به پیغامی  
 در هجر وی از وصلش نومید مشو عبرت  
 ناچار بود صبحی اندر پی هر شامی  
 فی نعت النبی<sup>۱</sup>

یکی بنگر این چرخ نیلوفری را  
 که چو اوستاد است صنعت گری را  
 ازو باشد این نقش‌های بهاری  
 مبین سرسری چرخ نیلوفری را  
 بیاراست بی خامه نقش و نگاری  
 که زد طعنه مرصعت آزی را  
 گهی گشت مینا گر و گاه زرگر  
 به صحرا و باغ اندرون دلبری را  
 به فصل بهاران ازو کرده در بر  
 گلستان مرین جامه عبقری را  
 فراموش کردند خوبان به گلشن  
 به آزار مه صدمت آذری را<sup>۲</sup>

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۴۹ و نامه فرهنگیان، ص ۶۱۱.

۲. فر: «فراموش کردند ... صدمت آذری را».



یکی در بتان بهاری نظر کن

نسیدیدی اگر آشکارا پری را<sup>۱</sup>

چمن از ریاحین و گلهای رنگین

همی ماند این گنبد اخضری را

تو گویی مگر وام بگرفته بستان

ز گردون مه و زهره و مشتری را

ز بس لعل و مرجان و یاقوت گلشن

حکایت کند دگه گوهری را

گرازد ز بس بر سر سبزه تر

چند بس ز منقار لاله طری را

ز یاقوت و پیروزه فرقی نیاری

سم گور و منقار کبک دری را<sup>۲</sup>

هوا عنبرین است مانا که بروی

خوی خواجه داد این دم عنبری را

محمد ﷺ که بر انبیا از شرافت

سزاوار شد رتبه سروری را<sup>۳</sup>

چنان چون ز سیارگان مهر رخشان

برازنده شد حضرتش برتری را<sup>۴</sup>

علی ﷺ کافرینش بود چاکر او

کمر بست در خدمتش چاکری را

۱. مد و فر: «کنون جامه زریفت گسترده بینی به باغ و چمن دیبه ششتری را»

۲. فر: «ز بس لعل و مرجان ... کبک دری را».

۳. مد: «رتبه برتری را» + «رسول مکرم که بر ما سوی الله برازنده شد از شرف مهتری را»

۴. فر: «چنان چون ... برتری را».

بیاورد آیینِ یزدان پرستی

برانداخت رسم و ره کافری را

۴۴۷ شود تا قوی پایه دین<sup>۱</sup> احمد

قوی کرد حق بازوی حیدری را

اگر سر نهی حکم او را به چنبر

به چنبر کشی طارم چنبری را

مکش سر زفرمان او باش آدم

چو ابلیس مسپر ره خودسری را

به خاک درش نه سر عجز و می دان

که آتش سزای است مستکبری را

به دل گوهر مهرش آن کو ندارد

یقین دان که داراست بدگوهری را<sup>۲</sup>

بر انداخت رسم ستم وز پس وی

نهادند رسم ستم گستری را

به هارون امت گزیدند همامان

به موسی گزیدند مر سامری را

بدیشان کند تا چه در حشر داور

پیمبر برد چون برش داوری را

من این چامه گفتم بدان سان که گوید

«نکوهش مکن چرخ نیلوفری را»

اگر عنصری را بخوانی به تربت

به رقص آورد عنصر عنصری را<sup>۳</sup>

۱. مد و فر: «پایه آیین».

۲. فر: «به خاک درش ..... بدگوهری را».

۳. مد: بیت مؤخر شده است.

و گر در ابیورد یکره بخوانی<sup>۱</sup>

منور کند تربت انوری را<sup>۲</sup>

چنان چون<sup>۳</sup> که بر احمد تازی ایزد

به من ختم کرده است گفت دری را

من آن شاه را مدح خوانم<sup>۴</sup> که یزدان

بدو ختم کرده است پیغمبری را

ستایشگر احمد و آل اویم

از آن فخر دانم همی<sup>۵</sup> شاعری را

بود طعمه تا گور مر شیر نر را

کند صید تا باز کبک دری را

کسی کو بود نیکخواه محبش

مبیناد دیدار بد اختری را<sup>۶</sup>

### [ دکان زاهد ]

دگان زاهد شهر یکباره گشت بسته

سرمایه اش ریا بود گردید ورشکسته

گر بسته شد دکانش گو بسته باش دایم

دگان می فروشان هرگز مباد بسته

باشد به زرق و سالوس آلوده خرقة شیخ

هرگز نمی شود پاک از آب رز نشسته

بر جان ما بلایی بودند شیخ و زاهد

شکر خدا که گشتیم از این بلیه رسته

۱. مد: «گر این چاهه را در ابیورد خوانی».

۲. فر: «اگر عنصری ..... انوری را».

۳. مد: «بدانسان».

۴. مد: «نعت گویم».

۵. فر: «از آن کرده ام شیوه».

۶. مد و فر: «بود طعمه .... بد اختری را».

یک عمر برد زاهد بر دوش بار سالوس  
 در زیر این چنین بار یکدم نگشت خسته  
 پیوسته در ره خلق از حیلۀ داشت دامی  
 شد تار و پودِ دامش چون عهدِ او گسسته  
 از بس به جامِ رندان زد سنگِ نادرستی  
 شد در میانِ مردم بی سنگ سر شکسته  
 در راهِ عقلِ مردم دامی است حرص و شهوت  
 جز عارفانِ کامل زین دام کس نجسته  
 اصلاحِ حال خود را از دیگران بجویی  
 فالِ تو با چنین حال کی می شود خجسته  
 هر بوالهوس نیابد ره در دیارِ تجرید  
 وارسستهای بباید از هر علاقه رسته  
 عبرت درین غزل رفت آن در پی که گوید  
 دیشب به رقص برخاست آن فتنه نشسته  
**وفی نعتہ ((النبی)) ﷺ**  
 دورانِ دی سر آمد و ایامِ بهمن است  
 زابری سیه سپید همه کوی و برزن است  
 هر پنج روز دهر به کامِ دل یکی است  
 دی بود نوبتِ دی و امروز بهمن است  
 فرداست کز نگارشِ نقاشِ فرودین  
 بستان منقش است و گلستان ملون است  
 بر جنگِ بهمن ار نه سپهدار کرده عزم  
 اندامِ آبگیر چرا زیرِ جوشن است

پوشیده آب جوشنِ پولاد و خاک نیز  
 ابر از هوا ز بس به زمین ناوک افکن است  
 زمین پیش داشت اطلس سبز ار به بر سپهر  
 اندام او کنون همه در خزا دکن است  
 جای عقیق و بسند و پیروزه در چمن  
 سیماب و سیم و بیضه کافور مزمن است  
 برکند جورِ بهمن و دی خانمانِ باغ  
 آری جفای بهمن و دی خانمان کن است  
 ۴۴۸ < از آب پیچ پیچ همانند زالِ زر  
 پای چنار بسته به زنجیرِ بهمن است  
 سرما کشیده دست ز دامانِ آسمان  
 تا زافتابِ مجمره‌اش زیرِ دامن است  
 دیروز از شمیمِ گل و بوی نسترن  
 گفتی که باغ و راغ پر از مشک و لادن است  
 و امروز جای گل همه خار است و راغِ شوم  
 بر جای عندلیب در اطرافِ گلشن است  
 بآبند و مام چرخ و زمین مر نبات را  
 زیرا که آن یکی به مثل مرد و این زن است  
 نبود نما به نفسِ نباتی دگر مگر  
 عنین شده است بآبش و مامش سترون است  
 در تن روانِ روشنم افسرده شد بیار  
 آن آبِ آتشین که چو خورشید روشن است

گرم کن از شراب که از سردی هوا  
 خون در عروق خشک تر از شاخِ روین است  
 می خور به شعر بنده و آغازِ رقص کن  
 کامروز روزِ می زدن و رقص کردن است  
 روزِ نزولِ رحمتِ دادارِ دادگر  
 روزِ ظهورِ مظهرِ الطافِ ذوالمن است  
 ختمِ رسلِ محمدِ محمود صلی الله علیه و آله کز خدای  
 شخصش پی هدایتِ مردم معین است  
 مه خوشه چینِ خرمنِ او بوده سالها  
 زان خوشه چینی است که دارای خرمن است  
 سیمرغِ قافِ جان که جهان زیرِ پر گرفت  
 پیشِ همایِ همتِ او مرغِ ارزن است  
 باشد ظهورِ او سببِ جلوه و جود  
 چون جان که در ملازمتِ هستی تن است  
 ای آن که همچو شمس به ذراتِ کاینات  
 نورِ تو بی اقامتِ برهان مبرهن است  
 غیر از طریقِ شرعِ مبینِ تو سوی حق  
 هرکس به خلق راهنما گشت رهزن است  
 اظهارِ مسکنت به تو امروز هر که کرد  
 فرداش در ریاضِ جنان با تو مسکن است  
 بندد چو نی شکر کمر آن کو به بندگیت  
 آزاد از علایق چون سرو و سوسن است

آن را که زیر تیغ تو گردن نهاده است  
تا روز حشر منتِ تیغت به گردن است  
می کرد با ولی تو بیگانه دشمنی  
مسکین خبر نداشت که با خویش دشمن است  
تا بر خلاف انوریم ای خدایگان  
نعت تو شیوه است و ثنای تو دیدن است  
اشعار من ز فرّ مدیحت مرتّب است  
دیوان من ز یمن ثنایت مدوّن است  
شیواتر است شیوه من در سخن ازو  
زیرا که مدحت تو بهین شیوه من است  
گر رسته سرو و یاسمن از باغ طبع او  
چون نیست در ثنای تو سیر است و راسن است  
آن شاعری که نعت تو فنّش نبوده است

کی رتبه پیمبری او را در این فن است؟

ایمن مباد خصم تو از دهر فتنه گر  
تا مشتهر به فتنه گری دهر ریمن است

۴۴۹

[غزل]<sup>۱</sup>

خوش است سیر گلستان و روی گل دیدن  
به شرط آن که دهندت مجال گل چیدن  
بساز با غم و بزم طرب مچین زنهار  
که دست چرخ دراز است بهر بر چیدن

چو غنچه وقت<sup>۱</sup> سحر لب به خنده بگشاید  
 صبا نمی دهد او را<sup>۲</sup> مجال خندیدن  
 مرا به عیب خود آن دم که چشم دل شد باز  
 نظر بدو ختم از عیب دیگران دیدن  
 مگو به سعی و عمل اعتماد نیست که کس  
 نمی رسد به مقامی مگر به کوشیدن  
 نکرده خدمت پیر مغان کجا دانی  
 طریق رندی و آیین عشق ورزیدن  
 من از تو رنجه نگردم ورم برنجانی  
 که نیست شرط ارادت ز دوست رنجیدن  
 تفقدی بکن از حال ما که سلطان را  
 زیان نمی رسد از حال بنده پرسیدن  
 شدم ز عشق تو رسوا و جای شنعت نیست  
 میسرم نشد اسرار عشق پوشیدن  
 رواست بر سر خورشید اگر گزارم پای  
 که دست داد مرا پای دوست بوسیدن  
 مرا به گوش چنین نکته دوش عبرت گفت  
 که «می پرستی از آن به که خود پرستیدن»<sup>۳</sup>

### [شرافت ادبی]

بزرگواری مرد از شرافت ادبی است  
 ادب چو نیست چه سود از شرافت نسبی است؟

۱. فر: «چو خواست غنچه».

۲. فر: «نسیم صبح ندادش».

۳. «خوش است سیر گلستان ... به که خود پرستیدن» در حاشیه صفحه ۴۴۸ نسخه.



سخن که هست در اوصافِ دوست دست به دست

برند اهلِ دل ار پارسی و اگر عربی است  
نهاد بد به نصیحت کجا شود نیکو

چه سود تربیت آن را که خوی بولهبی است  
نظر به طاعت و عصیان ما ندارد دوست

عذاب و رحمتِ او را بهانه بی سببی است  
ز رازِ چرخ مزن دم که عقل هیچ حکیم

هنوز باز ندانسته کاین چه بوالعجبی است  
بود به کامِ دلم روزگار نیست عجب

که این عنایتم از فیضِ آه نیم شبی است  
طریقِ عافیت از من مجو که طالبِ دوست

نه آن کسی است که در فکرِ عافیت طلبی است  
پدید عکسِ جمالِ تو از زجاجهٔ دل

چو عکسِ بادهٔ صافی ز شیشهٔ حلبی است  
به خنده‌ای بنوازم که غنچهٔ دلِ من

شکفتگیش از آن خنده‌های زیر لبی است  
مفرّحی که علاجِ غم ز ما نکند

نوای چنگ و رخِ خوب و بادهٔ عنبی است  
همین نه گفتهٔ عبرت لطایفِ حکم است

که در بیانِ بدیعش معانی ادبی است

فی مدیحة مولانا علی رحمته

بت و زَنار نه چون زلف و رخ یار بود

ور بود سجده گه من بت و زَنار بود

گر به تاتار و به تبّت صنمی هست چو او  
 کعبه و قبله من تبّت و تاتار بود  
 با چنین صورت مطبوع ندارد صنمی  
 آن صنم خانه که گویند به فرخار بود  
 هست امسال مرا با سر زلفش سر و کار  
 لاجرم کار من امسال به از پار بود  
 دیگرش خاطر مجموع پریشان نشود  
 با سر زلف وی آن را که سر و کار بود  
 همچو زیر این نه عجب گر بزید زرد و نزار  
 هر که را یار جفا جوی و دل آزار بود  
 دل چو نشنید ز من پند و برفت از پی او  
 هر چه بیند ز غم و درد سزاوار بود  
 کی به بوی سر زلف تو بود مشکِ ختا  
 یا به رنگ رخ خوبت گل بر بار بود  
 نیست غیر از گل رخسار تو ای سرو بلند  
 در گلستان جهان گر گل بی خار بود  
 کس چو من از دل و جان طالب دیدار تو نیست  
 همه کس گر چه تو را طالب دیدار بود  
 هست بسیار تو را مشتری ای دوست ولی  
 نه چو من کس ز دل و جان خریدار بود  
 مر تو را بوسه ز عبرت نتوان داشت دریغ  
 که ثنا گستر شاهنشہ ابرار بود

علی عالی اعلا که ز فرطِ عظمت

فرقه‌ای را به خداوندیش اقرار بود

آنکه در جنبِ جلال و شرفش کون و مکان

همچو نقطه است که اندر خطِ پرگار بود

کمری کان بنبندند پی طاعتِ او

بدتر و شومتر از بستنِ زَنار بود

مهرِ او حصنِ خدای است و در آن هر که رود

از عذابِ حَقش آن حصنِ نگهدار بود

کرده اشیا را یزدان به مشیتِ ایجاد

و آن مشیتِ نه به جز حیدرِ کَرار بود

به مثل ذاتِ خدا شمس و علی نورِ وی است

که تجلیِ وی اندر همه ادوار بود

گاه ظاهر شود از آدم و گاهی ز خلیل

گاهی از هود و گه از نوح پدیدار بود

نور با مهرِ منیر است و از او نیست جدا

همچنان حیدر با ایزدِ دادار بود

نیست یک شمس فزون لیک به هر جا نگری

نورِ او جلوه گر اندر در و دیوار بود

یک مؤثر نبود بیش ز آفاقِ جهان

ز اختلافِ صور او مختلف آثار بود

این جهان همچو یکی خانهٔ پرآینه است

که پدیدار ز یک یک رخ دلدار بود

۴۵۰ < عکس یک شخص نبینی که نماید بسیار

اندر آن خانه که آیینه بسیار بود؟

با تو در پرده نرانم سخن از مدح علی علیه السلام

که حجاب دل تو پرده پندار بود

پیش اهل دل از اسرار توان راند سخن

گوش نااهل نه اندر خور اسرار بود

ذوق کیفیت مستی ز کجا داند چیست؟

آن که او ساغرش از باده نه سرشار بود

منت ایزد را کم سینه بود آن صدفی

که در او مهر علی لؤلؤ شہوار بود

هر که را در صدف سینه چنین گوهر بود

بی گمان گنج گهر در نظرش خوار بود

دولت آن راست که گردید گدای در او

ای خوش آن را که چنین دولت بیدار بود

تا شب و روز پدید آید از دور فلک

روز بدخواه محبتش چو شب تار بود

[غزل]<sup>۱</sup>

تطاولها که هجرانت به ما کرد

به مجنون فرقت لیلی کجا کرد

کجا دانی ندیده محنت هجر

که هجرانت به مشتاقان چها کرد

بِرت را پیرهن تا شد هم آغوش

مرا پیراهنِ طاقَت قبا کرد

بلایی هر تنی را هست ناچار

تو را ایزد بلای جانِ ما کرد

دل از موی تو را نسبت به چین داد

بسبخشا کاندرا این نسبت خطا کرد

بسه زلفت عهدِ الفت بست تا دل

مرا دیوانه خود را مبتلا کرد

جفا می زید از خوبان ولیکن

بدین حد هم نمی باید جفا کرد

ز من آن روز دل بیگانگی جست

که با خویش آن صنم را آشنا کرد<sup>۱</sup>

رساند آخر به کویش خویش را دل

بدین بی دست و پای دست و پا کرد

به یاد آرم ز مرغِ دل<sup>۲</sup> چو بینم

که صیّاد از قفس مرغی رها کرد

رقیب از کامِ دل یا رب جدا باد

که عبرت را ز کامِ دل جدا کرد

### فی میلاد الزّهراء علیها السلام

دو عیدِ همایون به فرخنده اختر

بسه یک روز آفاق را داد زیور

۱. فر: + «می عشقش به من کرد آنچه زین بیش به خضر از خاصیت آب بقا کرد»

۲. فر: «ملک دل».

یکی روز آدینه و عید احمد علیه السلام

یکی عید میلاد زهرای اطهر  
 مهین بانوی بانوان دخت احمد  
 که جان رسول است و ناموس داور  
 بستابید یک ذره از مهر رویش  
 منور از آن گشت گیتی سراسر  
 جمالش در آفاق تا جلوه گر شد  
 شد آفاق از آن جلوه یک سر منور  
 تجلی او شد حجاب جمالش  
 ز فرط ظهور است چون حق مستر  
 به حوا برابر چه دانی مر او را؟  
 صدف را به گوهر که کرده است همبر؟  
 بدو یافت حوا شرافت ازیرا  
 بود مر صدف را شرافت ز گوهر  
 مقدم ز حواست در رتبه و شأن  
 به دوران ازو گر چه باشد مؤخر  
 اگر زادگان را بود فخر ز آبا  
 بود فخر آبا بدان پاک دختر  
 نیاکان او زاده تا گاه آدم  
 ز اصلاب و ارحام پاک و مطهر  
 ز بدو جهان تا به پایانش کس را  
 نگشت و نگرده مقامش میسر

علی مانند در حیرت از دانش او

بُد او گرچه بر شهر علمِ نبی در

همو همسرش گشت ازیرا نزیبید

چنین پاک زن را جز آن پاک شوهر

فزون تر بود زانبیا قدر و جاهش

ازیرا که بوده است او کفو حیدر

کند فلکِ ایجاد را ناخدایی

علی گر مر آن فلک را بود لنگر

۴۵۱ < بود ماسوی الله قائم به ذاتش

عرض را قیام است آری به جوهر

بود آدمش بنده چونان که عیسی

بود ساره‌اش برده چونان که هاجر

نبودی اگر دستِ او دستِ ایزد

به دستش چرا بوسه می زد پیمبر؟

نه یکبار گفتش که جانم فدایت

که باوی همی گفت این را مکرر

به دیدارِ او بود خرسند دایم

خدا را ازیرا که او بود مظهر

همان کو فراتر بدی ز آفرینش

به مجلس ازو می نشستی فروتر

بسایید سر از محبت به پایش

ز لولاک آن کو به سر داشت افسر

چنو دختری می نژاد و نژاید

مراین هفت آبا و این چار مادر

توانگر کسی را مدان جز مگر آن

که از گوهر مهر او شد توانگر

بگو تا خدا را به نامش بخواند

کسی را که دور زمان کرد مضطر

مکن دست کوتاه ز دامان مهرش

ز خشم خدا تا رهی روز محشر

دمی دم زدن از ثنا و مدیحهش

بود با دو صد سال طاعت برابر

بود تا به سمع اندرون منکرش را

ز خبیث سریرت ثناهاش منکر

کسی کو نزد گام در راه مهرش

مبادا به کام دلش سیر اختر

### [زکات تندرستی]

زکاتِ تندرستی آن ادا کرد

که دردِ مستمندی را دوا کرد

ز بندِ محنت آن جان گردد آزاد

که جانی را ز بندِ غم رها کرد

گوارا باد آن را نعمتِ دهر

که حقّ بینوایان را ادا کرد

نکرد احسان به مردم زاهدِ شهر

و گر هم کرد از روی ریا کرد



جوانمرد آن که بی منت به مردم

نکویی کرد و حاجت‌ها روا کرد

چه می نازی بدین نعمت که گیتی

بسی همچون تو منعم را گدا کرد

چو تو صد بانوا من یاد دارم

که دور آسمانش بسی نوا کرد

که را گردون به کام دل رسانید

که نز کام و مراد او را جدا کرد

ز خویش و آشنا بیگانگی جست

به جانان هر که خود را آشنا کرد

می عشقش به من کرد آن چه زین پیش

به خضر از خاصیت آب بقا کرد

به عبرت یا رب از رحمت ببخشای

که عمری طاعتِ نفس و هوا کرد

فی مدیحة مولانا علی رحمته علیه

جهان را دگر شد دگر باره کار

بر او مهربان گشت مر نوبهار

به دیبаш پوشید خورشید روی

سحابش فروشت گرد از عذار

به بر کمرته سبز کرد آن درخت

که آبان برون کرده بودش ازار

کنون در و لؤلؤ ببارد همی

همان ابر کو بود کافوربار

بنفشه همی جعد پرحلقه کرد

سمن را پر از در شده گوشوار

میان باغ را پر ز دینار بود

کنون از درم پر شد او را کنار

به گلبن نگه کن که از فیض ابر

بود لعل و پیروزه اش برگ و بار

به نیسان همان بوستان شد عزیز

که بهمن مر او را همی داشت خوار

بساطی بگسترده نیسان به دشت

که مرجانش پود است و پیروزه تار

به باغ اندرون هر که امروز دید

به دنیا درون دید دارالقرار

۴۵۲ جهان را بیاراست امسال باز

همان کش بیاراست پیرار و پار

بین تا بنفریبت زان که نیست

مر ایمن زیب و آرایش پایدار

فریبش مخور هان به گردش مگرد

که گرد نفاق است او را مدار

شوی ایمن از مکر او گر شوی

پناهنده بر درگه شهریان

خداوند دین، شهریار زمان

علی ولی مظهر کردگار

خداوندگاری که کز و بیانش

ببوسند خاکِ قدم بنده وار

بود مصطفی شهرِ علم و بود

همی سخت و محکم مر آن را حصار

در آن حصار از ندانی که کیست

بگویمت از من بدار استوار

در آن حصار است آن کو گداخت

دل کافران از تَفِ ذوالفقار

چهارند یارانِ احمد ولی

مر او را بدان سه بود افتخار

کسی گرت گوید کز او آن سه تن

گزیده ترستند باور مدار

چه خوش گفت آن پیرِ یمگان که باد

مر او را روان خرم و شادخوار

چهار است ارکانِ عالم ولی

یکی زان میان بر بود زان چهار

چهار است فصلِ جهان نیز لیک

بر آن هر سه پیداست فصلِ بهار

هگرز آشنا از درِ دوستی

نباشد همانندِ خویش و تبار

به خاصه مر آن خویش کز جان و دل

بود بندهٔ خویش و خدمتگزار

بـخسبید او در فرایش نبی ﷺ

ابوبکر بودش اگر یارِ غار  
 مر آن را که گرداند او سربلند  
 بسدان کو دهد عزت و اقتدار  
 دگر کی فلک تاندش کرد پست  
 دگر کی جهان یاردش کرد خوار  
 شود رسته از جورِ دنیای دون  
 هر آن کس که او را رود در جوار  
 دهد زینهارت خدای از عذاب  
 اگر مرتو را او دهد زینهار  
 بود آگه از سرّ پنهان و هست  
 نهان جهان پیش او آشکار  
 الا تا بود در جهان سوک و سور  
 الا تا بود نام از نور و نثار  
 همیشه بود دوستش شادکام  
 همواره بود دشمنش سوکوار

[گدایی در میخانه]

ما نقدِ علم و معرفت از دست داده‌ایم  
 کالای فضل در گرو می نهاده‌ایم  
 دل بر گدایی در میخانه بسته‌ایم  
 یعنی به روی جان در دولت گشاده‌ایم  
 از ما مخواه دفترِ دانش که سال‌هاست  
 در وجه می به پیرِ خرابات داده‌ایم

تقوا به باد داده و از پیر می فروش

با نقد عقل و هوش خریدار باده‌ایم

گفتی به کار رندی و عشق این قدر مکوش

ما خود ز مادر از پی این کار زاده‌ایم

عهدی است تا که بی می و معشوق یک نفس

ننشسته‌ایم و بر سر عهد ایستاده‌ایم

از ما مخواه فکر نو اندر سخن که ما

در فکر باده کهن و یار ساده‌ایم

ای شهسوار حسن ز ما بر مقاب رخ

کز دستبرد حادثه مات و پیاده‌ایم

عبرت اگر به خدمت پیر مغان رسی

گو دست ما بگیر که از پا افتاده‌ایم

[دیدار یاران]

۴۵۳

خوشا و خرما آن روزگاران

که دل خوش بود از دیدار یاران

دلِ ناشاد ما غمگین از آن است

که دور افتاده‌ایم از غمگساران

به پایان رفت آن دوران که بودند

رفسیقان یکدگر را دستیاران

مگر صاحب‌دلی دستی بر آرد

که افتادند از پا خاکساران

مگر از یمن همت اهل حالی

ببخشاید به حال دلفکاران

مقرر شد تو را چون کشورِ حسن

قراری ده به کارِ بی قراران

نباید ز آشنا بیگانگی جست

نشاید دشمنی با دوستداران

جوانی را بود پیری ز دنبال

خزان دارد ز پی فصلِ بهاران

به شکرِ خاطرِ مجموع گاهی

به یاد آر از پریشان روزگاران

بر آور چون به کامِ دل رسیدی

مرادِ خاطرِ امیدواران

برو عبرت طریق عشق و رندی

ز مستان پرس نی از هوشیاران

[فی مدیحة مولینا علی علیه السلام]

آیین گرفت بارِ دگر مرغزار

و آمد همی به شور و نوا مرغ زار

مانند کارخانه مانی شده است

صحرا و باغ و راغ ز نقش و نگار

وان شاهدانِ بستان عذرا مثال

برداشتند پرده همی از عذار

بر شاخ از غراب اگر بد گروه

اینک ز قمریانش به سر بر قطار

وان سرخ گل شکفت به گلشن درون

وندر نوا و شور بیامد هزار

آن شاخِ بینوا که نبودیش برگ

بگرفته است از در و پیروزه بار

سروِ خمیده باز برافراخت قد

گلزار از شقیق برافروخت نار

سوری نمود جلوه به حسن و جمال

نرگس گشود دیده ز خواب و خمار

دامانِ کوه بود اگر پر ز سیم

اکنون شده است پر گهر شاهوار

نوروزِ نامدار به جیشِ خزان

چون چیره شد نداد بدو زینهار

بر دی چو دست یافت مر او را بکشت

شد بر سریرِ پادشهی برقرار

از خونِ او بگرد همی سرخ روی

در گیتی آنچه بود تلال و قفار

آمد دمی که بیزد مشکِ ختا

بر طرف باغ جنبش باد بهار

آمد دمی که ساغر گیری به باغ

با ساقیانِ نوش لب میگسار

آمد دمی که رو به چمن آوری

با شاهدانِ سروقدِ گلعدار

آمد دمی که خوش بخرامی به باغ

با دلبرانِ ساده رخ باده خوار

آمد دمی که گردی مست و خراب

زان می که مر تو را بکند هوشیار

گویی مدیحِ حیدرِ خیبرِ شکن علیه السلام

خوانی ثنای حیدرِ دلدل سوار

زوجِ بتولِ بابِ شبیر و شبر

صهرِ رسولِ حجّتِ پروردگار

اختر کند ز خاکِ درش کسبِ نور

گردون بود به درگه او خاکسار

آدم بود ز چاکریش سرفراز

عیسی کند به بندگیش افتخار

بنیادِ کفر گشته ازو منهدم

بنیانِ شرع گشته بدو استوار

با او کسی ندارد پای ستیز

با کردگار کی بتوان کارزار

گیتی ز حزمِ اوست که دارد سکون

گردون ز عزمِ اوست که دارد مدار

۴۵۴ از بهر بندگیش سپهر بلند

از کهکشان ببسته کمر بنده وار

حصنِ خدای باشد مهر و ولاش

ستوار و محکم است مر آن را حصار

ایمن همی بزیست ز خشمِ خدای

در حصنِ مهرش آن که بگیرد قرار



شد راست تا ز تیغِ کجّت پشتِ دین

ستوار گشت دینِ رسولِ کبار

بالا نرفت آن که تو کردیش پست

عزّت نیافت آن که تو کردیش خوار

جان بی ولایت تو نیرزد به هیچ

دل بی محبّت تو نیاید به کار

کرده است کردگار تو را وصف

مدح تو چون نگارد مدحت نگار

ایمن ز اضطرار زید در جهان

هرکس که خدمت تو کند اختیار

من یافتم ز مدحت تو عزّ و جاه

ای مدحت تو مایه عزّ و فخار

عبرت ثناگر تو به هر دو سرای

باشد به فضل و رحمت امیدوار

با مهر تو ندارد در دل هراس

از هولِ رستخیز به روزِ شمار

تا کس به کامِ دل نرسد زاسمان

تا آرزوی کس ندهد روزگار

یارانِ تو ز دهر بگیرند کام

وز دشمنانت چرخ بر آرد دمار

شام مؤالف تو بود صبحِ عید

صبح مخالف تو بود شامِ تار

## [جمعیت رندان]

آخر ای شیخِ ریا حیلِه و دستان تا کی؟

زهدِ پیدا و گنه کردنِ پنهان تا کی؟

تا که سرمایه به دست آوری از سودِ کسان

این ریا کردن و این حیلِه و دستان تا کی؟

کافر ار نیستی ای زاهدِ سالوسِ آخر

این همه ریختنِ خونِ مسلمان تا کی؟

دانه و دام ز تحت الحنک و سبجه کنی

از پی صیدِ دلِ مردمِ نادان تا کی؟

ای که با سیرتِ گرگ است تو را کسوتِ میش

خوردنِ خونِ دلِ خلقِ بدین سان تا کی؟

روزها خونِ کسان ریزی و شب خونِ رزان

حیلِه با مردم و تذویر به یزدان تا کی؟

سلکِ جمعیتِ رندانِ خرابات بود

از تو ای زاهدِ سالوسِ پریشان تا کی؟

سرّ هستی که نگردیده از آن کس آگاه

بهر دانستنِ این رنجِ فراوان تا کی؟

مانه شایق به بهشتیم و نه خائف ز جحیم

وصف از کوثر و از روضهٔ رضوان تا کی؟

نیست در سر هوسِ کوثر و غلمان ما را

می دهی وعده به ما کوثر و غلمان تا کی؟

پند عبرت دهی از عشقِ نکویان تا چند؟

زنی از بی خردی مشت به سندان تا کی؟

## فی مديحة الرضا

کمان کشیده ز ابرو دو چشم فتانش  
 گذر ز جوشن جان کرده تیر مژگانش  
 کنند مردم عالم حذر ز فتنه و من  
 گزیر می نتوانم ز چشم فتانش  
 چه فتنه‌ای است ندانم در آن دو چشم سیاه  
 که می زنده ره ده دل، غمزه‌های پنهانش  
 گرم به تیر زند بر نیاورم افغان  
 مباد آن که بر آید ز سینه پیکانش  
 دلم چو گوی زند خویش را بدان خم زلف  
 بدان امید که شاید زند به چوگانش  
 حیات جان و تن است و بلای دین و دل است  
 دهان تنگ وی و زلف عنبر افشانش  
 فغان که آه شبانگاه و ناله سحری  
 اثر نمی‌کند اندر دل چو سندان  
 مگو که دست ز جانان به اختیار بدار  
 به اختیار که برداشت دست از جان  
 کسی که عهد موّت ببست با جانان  
 اگر ز جان گذرد نگذرد ز جانانش  
 به در نمی‌نهد از کوی دوست پای اگر  
 به سر بیارد تیر بلا چو بارانش  
 ۴۵۵ کسی که داشت به بر لعبتی بهشتی روی  
 کی از قصور کشد دل به حور و غلمانش

شمال کشور اسلام را نمود اشغال  
 به حیل‌های فراوان که شرح نتوانش  
 گمانش این که ز مستملکات گردیده است<sup>۱</sup>  
 ز خط خطه تبریز تا خراسانش  
 ۴۵۶ < به اهل ایران راه عناد پیش گرفت  
 پس اندک اندک بالا گرفت طغیانش  
 بدان سپاه و بدان کز و فر فریفته شد  
 فتاد در سر شوریده باد عصیانش  
 گشود دست تطاول به قبه الاسلام  
 فشرد پای پی انهدام بنیانش  
 گشود پنجه قهر و ببست توپ ستم  
 به بقعه‌ای که بود عرش فرش ایوانش  
 قدم نهاد به بی حرمتی در آن حرمی  
 که جبرئیل زند بوسه پای دربانش  
 جنود شیطان دست عناد بگشادند  
 به قبه‌ای که ملک خوانده عرش رحمانش  
 به ظلم پای بیفشرد و دست عدل خدای  
 اسیر پنجه اتزیش کرد و آلمانش  
 هنوز اول جنگ است باش تا بینی  
 ز توپ آلمان آخر به خاک یکسانش  
 فراخنای جهان تنگ شد به چشم تزار  
 چنان که قصر شهی گشته است زندانش

کسی که کنیه ابوالهول بودیش از هول

بود چو شاخِ بقم خشک خون به شریانش

از او هر آنچه خسارت رسید بر ایران

دگر نتیجه نبخشید غیر خسارانش

به حق چو کفران ورزید باش تا بینی

ز مملکداری محروم کرده کفرانش

ز قهر زاده موسی به رود نیل فنا

کنند غرقه چو فرعونِ شوم و هامانش

چنان خراب شود ملکِ روس سر تا بن

که نه رعیت ماند به جا نه سلطانش

همین نه اوست که پاداشِ این خطاکاری

کند ز کسوتِ شاهی زمانه عریانش

که هر کسی که در این کار کرده است اقدام

دگر نجات نباشد ز خشمِ یزدانش

شنیده‌ام که به فتوای مفتیی بوده است

اگر نباشد آلودگی به بهتانیش

ازین حکمت بذلک که گفته تا به ابد

به ننگِ نامِ برد کافر و مسلمانیش

منش ندانم جز دشمنِ خدا و رسول صلی الله علیه و آله

تو خواه نیکو می دان و خواه بد دانش

اگر که فاضلِ دهر است یا که عالمِ عصر

نخوانم الا از اولیای شیطانیش

شها کسی که چو بادام با تو گشت دو دل  
 زمانه مغز برون آورد ز ستخوانش  
 تو بر ملوکِ خدیوی و کارنامه ملک  
 بود به نام تو و نام توست عنوانش  
 تو مالکِ دو جهانی و ملک از آن تو است  
 ز دستِ غیر بیفشار پای و بستانش  
 کسی که دعویِ ایمان به کردگار کند  
 ولا و مهر تو باشد دلیلِ ایمانش  
 اگر جهان را طوفانِ فتنه گیرد نیست  
 سوارِ کشتیِ حبّ تو بیمِ طوفانش  
 ۴۵۷ < خدایگانا عبرت کمین ثناگرِ تو  
 گرفتم این که بود پایه کم ز حسانش  
 مگر نه این که تو را خصلتِ نبی است که او  
 نظر دریغ نمی کرد از ثناخوانش  
 تو هم نظر ز ثناخوانِ خویش باز مگیر  
 که نیست جز تو در آفاق کس نگهبانش  
 به دارِ دنیی از چنگِ فقر و در عقبی  
 ز هولِ محشر و نارِ جحیم برهانش  
 علی الصّباحِ قیامت ز خاک چون برخاست  
 به زیرِ سایه الطافِ خویش بنشانش  
 به کفّه حسناتش چو این قصیده نهند  
 به سیئات دهد روزِ حشر، رجحانش

مکرر است قوافی و نزد اهل کمال

به عذر لب نگشایم که نیست نقصانش

همیشه تا که شود روز و شب به یک میزان

چو آفتاب شود جا به برج میزانش

کسی که با تو کند مکر ایمنی نبود

ز مکرِ اخترِ شب‌گرد و کسیدِ کیوانش

[کاشانهٔ دل]

بیا ای یار در کاشانهٔ دل

که شد زاغیاری خالی خانهٔ دل

تهی هرگز نشد از بادهٔ صاف

بسه دور چشم او پیمانۀ دل

چو گشتم آشنا با خط و خالت

بشدد هر آشنا بیگانهٔ دل

رخت تا گشت شمعِ محفلِ جان

زد آتش بر پر پروانۀ دل

چو در دل گنجِ عشقِ او نهادند

از آن معمور شد ویرانۀ دل

ز بس گفتم انالِحق همچو منصور

کشید آخر به دار افسانۀ دل

به عالم پشت پای بی نیازی

زدم از همتِ مردانۀ دل

به دارایی رسیدم از گدایی

ز یمن دولت شاهانۀ دل

ز سیلابِ فنا ویران نگرود

بنای محکم کاشانه دل

به جاهل نسپرد دل مردِ عاقل

به عاقل نگرود دیوانه دل

نگردد تا ابد هشیار عبرت

که مست افتاده در میخانه دل<sup>۱</sup>

### [پریشان روزگاران]

که داند جز پریشان روزگاران

که دل چون است بی دیدار یاران

بدان از تریبیت نیکو نگردند

نگردد خاربن گلبن ز باران

ز سرّ عشق زاهد نیست آگاه

چنان کز ذوقِ مستی هوشیاران

میا گستاخ در کوی خرابات

که شاهانند اینجا خاکساران

در این درگه گدایانی مقیمند

که می گیرند باج از شهریاران

به پای پاسبانانش بسایند

ز عجز و مسکنت سر تاجداران

پیاده رهروان دارد که گیرند

ز چستی راه بر چابک سواران

۱. «بیا ای بار در کاشانه ... افتاده در میخانه دل» در حاشیه صفحه ۴۵۵ نسخه.



به چشمت ای که زاهد بس عزیز است

به خواری منگر اندر باده خواران

تو امروز از کجا دانی که فردا

کدامند از شمارِ رستگاران

ز بد گوهر نیاید کارِ نیکو

نروید غیرِ خس در شوره زاران

چو عبرت ایمنی از تیره روزی

بجو از همتِ شب زنده داران<sup>۱</sup>

[غزل]<sup>۲</sup>

بهره از شادیِ جهان نبری

غم بیچارگان اگر نخوری

هنری بهتر از مروّت نیست

در جهان گر تو طالبِ هنری

هست در پرده باده نوشیدن

به زهدِ ریا و پرده دری

جهد کن تا به غیرِ نام نکو

نگذاری به جا چو درگذری

اندین تیره خاکدان تا چند

غزه بر مال و جاه و سیم و زری

زین متاع و اثاث قسمت توست

آنچه<sup>۳</sup> با خویش ازین جهان ببری

۱. «که داند جز پریشان روزگاران... شب زنده داران» در حاشیه صفحه ۴۵۶ نسخه.

۲. فر: «هرچه».

۳. نامه فرهنگیان، ص ۶۱۷.

این جهان نیست جز که عبرت و پند

ببنگر و بشنو ارنه کور و کری

باش زاهل نظر که راز جهان

نشود حل ز حکمت نظری

کی شوی با خبر ز سر وجود

تو که از حال خویش باخبری<sup>۱</sup>

هر که غافل شد از حقیقت عشق

غافل است از مراتب بشری

به حقیقت نبرد عبرت راه

تا نگرید از مجاز بری

### فی مدح مولانا علی علیه السلام

مرا ز حسرت آن جیم زلف و نقطه خال

دلی است تنگ چو میم و قدی خمیده چو دال

ز حسرت لب میگون و چشم مخمورش

دل ز خون جگر ساغری است مالا مال

اگر ندارد با زلف او دل پیوند

چرا شود ز پریشانش پریشان حال

به سوی خود کشدم با کمند زلف همی

به اختیار نیفتادمش من از دنبال

مرا همین نه به حسن و جمال مفتون کرد

دل به چرب زبانی ربود و حسن مقال

هنوز ره به دهانش نبرده است خرد

هنوز پی به میانش نبرده است خیال

همه به نقطه موهوم از آن زنند مثل

همی به نکته مبهم ازین برند مثال

مرا مگوی که چندین ز تاب هجر مموی

مرا مگوی که چندین ز درد هجر منال

علاج هجر صبوری است نیک می دانم

ولی تحمل هجران تصویری است محال

شب فراق تو را نیست صبح در پی و من

خوشم ز ساده دلی بر امید صبح وصال

تو را که خواند سرو ای نگار کبک خرام؟

تو را که خواند ماه ای بت فرشته جمال؟

نه سرو راست چو قدت ز سیم ساعد و ساق

نه ماه راست چو رویت ز مشک طره و خال

به چین زلف تو پیدا هزار بند و شکن

به چشم مست تو پنهان هزار غنج و دلال

شکفته داری بر برگ لاله سیسنبیر

نهفته داری در درج لعل عقد لال

بسببست زلف تو پای دلم به دام بلا

بریخت چشم تو خونم به غمزه قتال

۲۵۸ < همی بماند شمشیر ابرویت ای دوست

به ذوالفقار علی علیه السلام شهریار دشمن مال

جهانِ جود و کرم خسروِ ستوده شمیم  
 سپهرِ جاه و خطر سرورِ حمیده خصال  
 امامِ مشرق و مغرب که هست تیغ و کفش  
 به رزم دشمن مال و به بزم دشمن مال  
 زبازوانِ عدو بند و دستِ قلعه گشای  
 گشود بابِ هدی و ببستِ راه ضلال  
 دو کون را چو به میزانِ عقل سنجیدم  
 به پیش همتِ او بود کمتر از مثقال  
 صفاتِ ایزد بیچون ز ذاتِ اقدسِ او  
 بود هویدا چونان که مه ز آب زلال  
 سزد که بر درِ او کاینات سجده برند  
 که هست کعبه مقصود و قبله اقبال  
 شها تویی که چو طالع شد آفتابِ رخت  
 برون شد اخترِ اسلام از حوضِ وبال  
 شریعت نبوی را کمال بود ولی  
 ولایت تو رساندش به منتهای کمال  
 ولا و مهر تو حصنی بود که دیوارش  
 گذشته است ز هفتم فلک به استقلال  
 کسی که یافت در آن حصن راه، ایمن شد  
 ز قهرِ ایزد و خشمِ رسول در همه حال  
 ز آبِ لطفِ تو شاداب گلشنِ انصاف  
 ز ابرِ دستِ تو سرسبز کشته آمال

به دستت اندر هشته است دفترِ ارزاق

به تیغِ اندر ثبت است نسخهٔ آجال

پی ستیزه عدو، روی گر نهد سویت

اجل نماید او را دو اسبه استقبالی

به رزم نیست عجب پایداریت زیراک

در آستین بودت دستِ ایزدِ متعال

به شأنِ اوست «یدالله فوق ایدیهم»<sup>۱</sup>

که پای دارد با دستِ ایزدی به جدال

هوای مهرت اگر بگذرد به خاکِ حبش

بپروراند خاکش بتانِ ماهِ جمال

شود سحاب، گهربار و بحر، زرین موج

بیاید از ز دل و دستِ تو نوا و نوال

همی بر آید لؤلؤ به جای لاله ز سنگ

سحابِ دستِ جوادت ببارد از به جبال

شها به مال و منال از کنند مردمِ فخر

مرا به مدحِ تو فخر است نی به مال و منال

ورای پایهٔ مدحِ من است مدحتِ تو

اگر چه هست مرا بر فلک، مقامِ مقال

تو را چنان که تویی کی صفت توانم کرد

که گشته است ز وصف تو نفسِ ناطقه لال

همیشه تا که نباشند مهر و ماهِ ایمن

نه از خسوف و محاق و نه از کسوف و زوال

همی بکاهد جسم مخالف تو چو بدر

همی فزاید عیش مؤالفت چو هلال

سری که نیست به پای تو آسمان بلند

کند به زیر لگد کوب فتنه‌اش پامال

[رحل اقامت]

۴۵۹

هزار شکر دل از خانقاه برکندم

به کوی می‌کده رحل اقامت افکندم

شدم ز صحبت پیرمغان چو برخوردار

دل از مصاحبت شیخ شهر برکندم

مبین به این که ز سالوس، زهد می ورزم

که کس ز اهل خرابات نیست ماندم

شرابخواره و قلاش و رند و شاهد باز

خراب ساقی و مفتون یار دلبندم

به عیب خویشتم باز گشته دیده دل

ببین که تا به چه اندازه من هنرمندم

مرا به عمر همین یک صفت پسند افتاد

که بهر راحت خود رنج غیر نپسندم

تو همچو ابر بر اوضاع ناگوار جهان

همی بگریی و من همچو برق می خندم

چو نیست نیک و بد دهر را ثبات و بقا

به هرچه می رسد از روزگار خرسندم

هزار گونه جفا گر ببینم از مردم

کنم تحمل و از شکوه لب فروبندم

به چشم خلق شوم خوار اگر عزیزتر است

به پیش چشم ز فرزند غیر فرزندم

کجا ملول شود خاطر من ز خدمت خلق؟

که آفریده برای همین خداوندم

دریغ نیست ز عبرت مرا نصیحت و پند

ولی دریغ که سودش نمی‌دهد پندم

فی نعت النبی ﷺ و مديحة الصادق ﷺ

گر بوستان و باغ دگر گشت از خزان

ما را بهار روی تو باغ است و بوستان

ور ز آفت خزان گل سوری به باد رفت

ایمن بود گل رخت از آفت خزان

ور ارغوان و لاله نمانده است در چمن

ما راست چهره تو به از لاله و ارغوان

ور در چمن نشان ز ریاحین به جا نماند

آن خط سبزمان ز ریاحین دهد نشان

ور گلستان خراب شد و گل به باد رفت

شاداب چهره‌ات که بود به ز گلستان

ور نرگس و بنفشه تر نیست گو مباش

با چشم و طره تو چه حاجت به این و آن

ور بی زیان نماند گل از باد آذری

گلزار چهره تو بماناد بی زیان

ور سرد شد هوا و ز ما مهر بر گرفت

گرمیم با هوای تو ای یار مهربان

ور پیر شد جهان که جوان بود و دلپسند  
 روی تو دلپسند تر از هر چه در جهان  
 ور باد را دگر نبود بوی بان و مشک  
 ما راست بوی زلف تو خوشتر ز مشک و بان  
 ور سیرِ باغ و دشت غم افزا و ناخوش است  
 با سیرِ باغِ روی تو خوشیم و شادمان  
 ور زیرِ تیره میغ، نهان گشت آفتاب  
 روشن تر است چهرِ تو از مهرِ آسمان  
 ور داستان نمی‌کند از عشقِ گل، هزار  
 ما می‌کنیم از گلِ روی تو داستان  
 ور عندلیب بست زبان از ثنای باغ  
 ما را گشاده باد به نعتِ نبی زبان  
 آن اولین تجلی دادارِ دادگر  
 وان آخرین پیمبرِ یزدانِ غیب دان  
 باشد طفیلِ هستی او، هستیِ دو کون  
 مانند کالبد که بود هستیش به جان  
 بی سایه آفرید مر او را خدا ولی  
 هستند زیرِ سایه الطافش انس و جان  
 بر کنه ذات او برسد طایرِ خیال  
 بر آسمان اگر بتوان شد به نردبان  
 نبود خدا ولی چو خدا وصفِ ذات او  
 بیرون بود ز حیزِ اندیشه و گمان



در ممکنات چون که همانند نیستش

گر واجبش بدانم از من عجب بدان

آن شب که خواندش ایزدِ دادار سوی خویش

اندر مقامِ قرب بدو گشت میزبان

جای دویی نبود و من و ما در آن مقام

خود میزبان خود شد و خود بود میهمان

آن کس که فرقه‌ای به خدایش قائلند

از بهر بندگیش کمر بسته بر میان

از بهر ردّ خصم و ثبوتِ پیمبریش

کافی ترین دلیل همانا بود قرآن

۴۶۰ قرآن اگر نه معجز اوی است چون شدند

ز اتیانِ مثلِ آن فصحا اُخرس اللسان

قرآن عصای موسی و اقوالِ منکران

سحر است و پیش معجزه سحر است بی نشان

موسی عصای خویش بیفکند و آن حبال

کاتارِ سحر بود فرو برد در دهان

قرآن کلامِ بار خدای است و قولِ حق

و ابطالِ قولِ مدعیان زو شود عیان

خطّ جواز از او نبود گر تو را به دست

کی خازنِ جنان هدت راه در جنان؟

ایمان نیاوری اگر او را ز روی صدق

کی ایزدت ز آتشِ دوزخ دهد امان؟

راحت نسیمی دهند بدان آستانِ قدس  
 گردی مگر به هستی خود آستین فشان  
 بگزین ولای او، چه کنی گنجِ سیم و زر؟  
 کاین فانی است و آن یک باقی است جاودان  
 گنجی است پر ز گوهرِ حکمت ولای او  
 ارزان مده ز کف که بهایش بود گران  
 گر دست یافتی تو بدان گنج و آن گهر  
 گنجِ گهر نگیری هرگز به رایگان  
 امروز ز آسمانِ حقیقت دو آفتاب  
 زنگِ ظلام برد ازین تیره خاکدان  
 ختمِ رسل نخست کز آیین و کیش او  
 منسوخ گشت مذهب و آیینِ باستان  
 و آن دیگر است جعفرِ صادق ششم امام علیه السلام  
 کآیاتِ بیّناتِ نبیِ راست ترجمان  
 آورد آن شریعت و این شد مروّجش  
 مر این دو را ولادت یک روز بود از آن  
 آیینِ احمدی را که کردند استوار  
 حیدر ز دست و تیغ و وی از خامه و بنان  
 او با علی به تیغِ زبان و زبان به تیغ  
 بودند شرعِ ختمِ رسل را نگاهبان  
 تا بوستان رسد به نوا از دمِ بهار  
 تا باغِ بینوا شود از بادِ مهرگان

احبابشان ز شادی، سرسبز و بانوا

اعسدایشان ز انده رخ زرد و ناتوان

[در مدح مولانا علی علیه السلام]

مرا در دل بود این عقده مشکل

که نتوان گفتم با کس مشکلِ دل

تهی شد خانه دل تا ز اغیار

در او دلداری ما بگزید منزل

به جانان می رسد جان آن زمانی

که بر دارد خودی را از مقابل

گذشتن مشکل است از آن لب لعل

وگرنه توبه از می نیست مشکل

به زیر تیغ، فکر جان خود نیست

قتیل از لذت دیدارِ قاتل

مگر مجنون میان کاروان است

که لیلی را فروشد ناقه در گل

دلم از حسرتِ تیرِ نگاهت

تپد در سینه همچون مرغِ بسمل

بود زاهد به صورت تا که پابست

دلت از عالم معنی است غافل

چنان پر شد سرم از مهرِ مولا

که جا یک ذره خالی نیست در دل

علی آن شاه درویشان که از حق

به شأنش «هل اتی»<sup>۱</sup> گردیده نازل

نشان پای یاران نیست در دشت

من و عبرت سپردیم این مراحل

فی مدیح مولانا علی علیه السلام

مرا گذشت ز پنجاه سال عمر و همان

اسیر دام هوایم زبون بندِ هوان

در این تمامی پنجاه سالِ عمر نشد

که پنج روز شود صرفِ طاعتِ یزدان

مرا ز پیری اندام سست گشت و ضعیف

هنوز سخت قوی حالت است حرصِ جوان

شکست پشتِ من از بارِ معصیتِ افسوس

نمانده است توانی که تا کنم جبران

شدم به پیری آگه ز کار و نتوانم

کنم تدارکِ مافات که نیست توان

گلی نچیدم از گلشن کمالِ دریغ

بهارِ عمرِ مرا در رسید فصلِ خزان

﴿۴۶۱﴾ دریغ و درد که عهدِ شباب شد سپری

به کامِ نفس و هوا در اطاعتِ شیطان

خطا و جرم خریدم به نقدِ عمرِ عزیز

گسرانها گهری را فروختم ارزان

مرا بهار و خزان چمن نکو پندی  
بساد و پند بنگرفتم ای دریغ از آن  
به هر بهار و خزان چون به بوستان شدمی  
به گوش جانم می گفت این چنین بستان  
که بر بهار جوانی مناز از آن که رسد  
خزان پیری و مانند من شوی پژمان  
پس از زمان جوانی فرا رسد پیری  
چنان که از پی اردی بهشت را آبان  
به روزگار جوانی نمی خورم حسرت  
که رفت و کرد مرا روزگار پیر و نوان  
ولیک حسرت ازین می خورم که آن ایام  
گذشت و سود ندیدم از آن به غیر زیان  
خوش است دور جوانی و روزگار شباب  
به شرط آن که به علم و عمل رسد پایان  
زدند کوس رحیل و نمی شود بیدار  
هنوز این سر مغرور من ز خواب گران  
چنین که تابع نفس و هواست این دل من  
ز عمر می نبرم حاصلی به جز خسران  
چگونه راست کنم کار خویش همچون تیر  
مرا که خم شده قامت ز ضعف همچو کمان  
مرا وسیله نمانده است تا به واسطه اش  
نجات یابم از قهر خالق سبحان

مگر به دامنِ آن شهریار چنگ زخم  
 که هست واسطه ما بین واجب و امکان  
 عَلِيٍّ عَالِيٍّ اَعْلَىٰ وَلِيِّ بَارِ خُدَايِ  
 که فرقه‌ای به خداییش کرده‌اند اذعان  
 کسان که باز گمان در خداییش دارند  
 نکوتر آن که به دل بر یقین کنند گمان  
 فضلیتش نبود این به زعم من کامشب  
 بزاده مامش او را به خانه یزدان  
 حرم مطافِ جهان گشت و قبله عالم  
 ز یمنِ مقدمِ آن شهریار کون و مکان  
 بشد ممثّل و شد صورتِ عَلِيٍّ وَلِيٍّ  
 به سینزده ز رجب، سرّ حق چو گشت عیان  
 مثال نیست وجودِ خُدَايِ را لیکن  
 بود وجودش تمثالِ ایزدِ مَنّان  
 خُدَايِ را که ازو «لن» شنید در رؤیت  
 بگو ببیند امروز موسیٰ عمران  
 مگو خدا را سمع و خُدَايِ راست بصر  
 مگو خدا را دست و خُدَايِ راست زبان  
 سخن دراز مکن مختصر بگو که خداست  
 که خوشتر است سخن مختصر چو گشت بیان  
 به روزِ وقعهٔ خیبر که بود غیر از وی؟  
 که کشت مرحب و کند آن حصار را بنیان

بکند در ز حصار و گرفت بر سر دست

که تا گذشتند ز رویش سپه ز خرد و کلان

۴۶۲ گـرفتنِ دژ و بـرکندنِ دری چونین

از آن حصار نباشد شگفت از او چندان

شگفت آن که به روی زمین نبودش پای

ز روی آن در اسپه چو می شدند روان

شگفت گفتم این را ولی خطا گفتم

تو نیز این را از حضرتش شگفت مدان

کسی که قوت او می زهد ز قوت حق

مگو که کاری چونین شگفت کرد چسان

کدام صعب که از همتش نمی شد سهل

کدام مشکل کاندر برش نبود آسان

زبان ز مدحتش آن به بود که بر بندم

چرا که مدحت او را بدین زبان نتوان

چگونه مدح توان کرد از آن خداوندی؟

که کردگار و را مدح کرده در قرآن

هماره تا که پس از فرودین بود اردی

همیشه تا که پس از سنبله بود میزان

تـنِ عـدوی تو پـرژمان چو راغ در آذر

دلِ مـحبِّ تو خـرم چو باغ در نیسان

ترجیع فی مدح مولینا علی علیه السلام

دوش آن سرو قد سیمین ساق مرمرا آمد از وفابه و ثاق

شد و ثاقم از آن بهشتی روی غیرت باغ خلد بی اغراق

چهره‌اش جلوه گر چو صبح وصال  
 دل جمعی به موی او مفتون  
 طاق ابرو به دلستانی جفت  
 زخم او داغ سینه را مرهم  
 حاکم شهر دل به استقلال  
 برده بر طاق ابروی آن بت  
 رند و زاهد ز شوق برده نماز  
 گفتم ای ماهروی مشکین موی  
 نه تو گفتی که نگسلم پیوند؟  
 چه شد آیا که باز بشکستی  
 خواستم لب به شکوه بگشایم  
 جرعه‌ای نوش تا که بزداید  
 «و من الماء کل شیء حی»<sup>۱</sup>  
 جرعه‌ای در کشیدم و به دو کون  
 رفتم از هوش و اندران مستی  
 در وجود و عدم ندیدم من  
 خواستم تا به چشم جان بینم  
 ناگهان گوش جان من بشنید

کسه نموده است شاهد ازلی

جلوه اندر جمال پاک علی

یار زیبای خوبروی خلیق  
 هست بهتر ز صد هزار حشم  
 جام صهبای خوشگوار عتیق  
 هست خوشتر ز صد هزار فریق



نیست جز ساده‌ام انیسِ جلیس  
 جز بت ساده و بطِ باده  
 عقل را درکِ عشق ممکن نیست  
 عاشقِ صادق و به عشق صبور  
 دوش وقتِ سحر کشید عنان  
 مجلسی دیدم اندر او کز عشق  
 مجمعی خالی از پریشانی  
 خلوتِ خاصِ طالبانِ حبیب  
 همه بایکدگر ندیم و قرین  
 ساعتی بودم اندر آنجا من  
 در سرا پایم از سر دقت  
 بر منش رقت آمد آری هست  
 گفت بر میهمان ناخوانده  
 لیک ته جرعه‌ای به ذائقه‌اش  
 ساقی بادپای آتش دست  
 کرد از شیشه در بلورین جام  
 ۴۶۴ چون از آن آبِ آتشین خوردم  
 سوخت چون پای تا سرم با من

نیست جز باده‌ام رفیقِ شفیق  
 نیست داروی غم علی التحقیق  
 خس رسد کی به قعرِ بحرِ عمیق؟  
 عقل هرگز نمی‌کند تصدیق  
 سوی دیرِ مغان مرا توفیق  
 جسته تنظیم و یافته تنسیق  
 وندر او جمعِ سالکان طریق  
 مجمعِ انسِ عاشقانِ صدیق  
 همه با یکدگر انیس و رفیق  
 مات و حیران به بحرِ فکرِ غریق  
 نظری کرد پیر پیرِ دقیق  
 دل اصحابِ وجد و حال رقیق  
 میزبان گرچه می‌کند تحمیق  
 بچشانید از این شرابِ رحیق  
 جست از جا به سانِ برقِ بریق  
 می نابی به رنگ و بوی شقیق  
 در سراپایم اوفتاد حریق  
 کرد پیرِ مغان چنین تحقیق

که نموده است شاهدِ ازلی

جلوه اندر جمالِ پاکِ علی

هست با حق، وجود او ملحق

صادق آید به شأنِ او الحق

نام او را ز نامِ خود مشتق

حق بود با علی، علی با حق

وحده لا اله الا هو

کرد چون بود حق به او مشتاق

نزلونا عن الزبویه	گر به گفتار من نمی زد دق
فاش گفتم که ملک هستی را	غیر از او نیست حاکم مطلق
زاده آدم است در صورت	لیک در معنی است از او اسبق
قدرش از کاینات برده گرو	فضلش از ممکنات جسته سبق
فالق الحب خالق الاشیاء	رازق الممکنات رب فلق
«انما» تاج و «هل اتی» اورنگ	«قل کفی» <sup>۱</sup> قدر و «لافتی» <sup>۲</sup> یلمق
هست فضل و کرامتش بحری	که دو کون اندر اوست مستغرق
بحر جود و سخای او را هست	مهر چون لنگر و فلک زورق
هفت گردون به جنب بارگهش	هست چون هفت دانه جوزق
دین یزدان از او گرفت نظام	شرع احمد <small>علیه السلام</small> از او گرفت نسق
کفر را گشت گرمی بازار	سرد تا دین گرفت از او رونق
زد علمدار اردوی جاهش	بر سر بام نه فلک بیرق
ریزد از شرم دست دربارش	ابر بر خاک جای آب عرق
کوه با تندباد هیبت او	هست چون پیش باد صرصر بق
تاج «الیوم» چون نهاد به سر	زد ز «اتممت» <sup>۳</sup> بر سرش ابلق
بهر موسی و سبطیان گردید	رود نیل از اشارتش منشق
خواهم این نکته را به بانگ بلند	گوشزد کرد بر تمام فرق

که نموده است شاهد ازلی

جلوه اندر جمال پاک علی

۴۶۵ هم علی خالق است وهم مخلوق  
هم علی رازق است و هم مرزوق  
پایه او فروتر از خالق  
رتبه او فراتر از مخلوق

۱. آیه ۴۳، سوره رعد: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.

۲. «لافتی الاعلی لاسیف الاذوالفقار».

۳. آیه ۳، سوره مائده: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾.

عشق و معشوق و عاشق اوست که نیست  
نگرفته است کس به او سبقت  
غیر بر باطل است و او بر حق  
هست ناطق به حق و صدق و رواست  
علم ما کان و ما یكون را هست  
گشت بازار کفر سرد دمی  
هر دم از جذبه بانگ و اشوقا  
خورزند در دهانش خنجر اگر  
به نبی آن زمان معین بود او  
حق او را کسی که پاس نداشت  
بی ولایش صواب و طاعت و زهد  
نچشید آن که از می عشقش  
مهر او رزق جان و قوت دل است  
راه حق را شقوق بسیار است  
پیر این ره بود علی و بدو  
هر که بی پیر دم ز فقر زند  
دوش این نکته را به گوش دلم

جز یکی عشق و عاشق و معشوق  
کو به هر سابق بود مسبوق  
سوی حق رو که باطل است زهوق  
سخن صدق و حرف حق منطوق  
دل او گنج و سینه اش صندوق  
که از او گرم گشت دین را سوق  
رسد از عاشقانش بر عیوق  
صبح بیجا برش زند عاروق  
که نه صدیق بود و نه فاروق  
مصطفی را ادا نکرده حقوق  
نیست الا خطا و جرم و فسوق  
من شراب الطهور کیف یذوق  
حبذا آن که گرددش مرزوق  
راه وصل است بهترین شقوق  
رهروان راست اعتماد و وثوق  
سارق است و مطالبش مسروق  
گفت صاحب دلی که بود صدوق

که نموده است شاهد ازلی

جلوه اندر جمال پاک علی

ای به رتبت دو کون را خالق  
باعث خلقت دو کونستی  
ز امر یزدان، امور عالم را  
هیچ شغلی تو را ز شغل دگر

وی ز همت به ما سوی رازق  
نی که هستی دو کون را خالق  
تویی ای شاه، راتق و فاتق  
نیست بی شبهه مانع و عایق

نیست جز تو کسی به عدل حکم  
 در حقیقت تو عین معشوقی  
 گرچه تو از نتاج بوالبشری  
 تو معین بودی و ظهیر و پناه  
 در جهان جز تو کو جوانمردی  
 هر که را نیست ذوق مهر تو هست  
 فسق او می شود بدل به صواب  
 همچو صبح است آفتاب ضمیر  
 هست از آن بسنده‌ای خدا بیزار  
 از پس مصطفی به نص صریح  
 غیر بر باطل است و تو بر حق  
 محو گردند همچو ذره نجوم  
 گشت طالع چو مهر روز افروز  
 نیست عبرت به دنیی و عقبی  
 همتی خواهد از عنایت تو  
 یک نفس زین سخن نبندد لب  
 نیست جز تو کسی به حق ناطق  
 گرچه هستی به صورت عاشق  
 بوالبشر لاحق است و تو سابق  
 انبیا را ز سابق و لاحق  
 که بود زال دهر را طالق  
 او عذاب الیم را ذائق  
 با ولایت بمیرد از فاسق  
 هر که در مهر تو بود صادق  
 که نباشد به حضرتت شایق  
 بر خلافت تویی به حق لایق  
 جلوه‌ای کن که تا شود زاهق  
 شد ز شرق آفتاب چون شارق  
 می رود ظلمت شب غاسق  
 جز به فضل تو راجی و واثق  
 تا به نفس دنی شود فایق  
 هست تا نفس ناطقه ناطق

که نموده است شاهد ازلی

جلوه اندر جمال پاک علی

### غزلیات

خط مشکین لب نوشین رخ زیباست تو را

مایه دلبری و ناز مهیاست تو را

سرد شد گرمی بازار تو از خط و هنوز

دیده اهل نظر گرم تماشااست تو را

مهرش از دل برود هر که جفا جو باشد

با همه جور و جفا در دل ما جاست تو را

با همه بر سر مهری و به ما بر سر کین

این چه بی مهری و کین است که با ماست تو را؟

مست از باده حسنی و گرانتر ز شراب

بی سبب نیست که با ما سر غوغاست تو را

پرده بر زشتی ما پوش به زیبایی خویش

ای که در کسوتِ دیبا تنِ زیباست تو را

۴۶۷ بوسه‌ای از لبِ لعلِ تو به جان مشتیریم

لبِ بنه بر لبِ من گر سر سوداست تو را

داشتم جانی و آن هم به تو کردم تسلیم

بیش ازین از من مسکین چه تمناست تو را

نه همین آرزوی وصلِ تو من دارم و بس

تشنه بسیار چو من بر لبِ دریاست تو را

نه همین محو سرپای تو عبرت شد و بس

که به هر کس نگرم محو سرپاست تو را

### [غزل]

ز خواب سر چو بر آری بگیر جامِ شراب

به روی دولت بیدار سر برآر از خواب

علی الصّباح از آن پیش کافتاب دمد

چو آفتاب برافروز رخ ز باده ناب

مراست ناله جانسوز و خونِ دل می و نی

چه حاجتم به شراب است و بانگِ چنگ و رباب؟

۴۶۶ نیست جز تو کسی به عدل حکم  
 در حقیقت تو عینِ معشوقی  
 گرچه تو از نتایج بوالبشری  
 تو معین بودی و ظهیر و پناه  
 در جهان جز تو کو جوانمردی  
 هر که را نیست ذوقِ مهرِ تو هست  
 فسقِ او می شود بدل به صواب  
 همچو صبح است آفتابِ ضمیر  
 هست از آن بسنده‌ای خدا بیزار  
 از پس مصطفی به نَحسِ صریح  
 غیر بر باطل است و تو بر حق  
 محو گردند همچو نرّه نجوم  
 گشت طالع چو مهرِ روز افروز  
 نیست عبرت به دنی و عقبی  
 همتی خواهد از عنایتِ تو  
 یک نفس زین سخن نبندد لب  
 نیست جز تو کسی به حق ناطق  
 گرچه هستی به صورتِ عاشق  
 بوالبشر لاحق است و تو سابق  
 انبیا را ز سابق و لاحق  
 که بود زالِ دهر را طالق  
 او عذابِ الیم را ذائق  
 با ولایت بمیرد ار فاسق  
 هر که در مهرِ تو بود صادق  
 که نباشد به حضرتت شایق  
 بر خلافت تویی به حق لایق  
 جلوه‌ای کن که تا شود زاهق  
 شد ز شرق آفتاب چون شارق  
 می رود ظلمتِ شبِ غاسق  
 جز به فضلِ تو راجی و واثق  
 تا به نفسِ دنی شود فایق  
 هست تا نفسِ ناطقه ناطق

که نموده است شاهدِ ازلی

جلوه اندر جمالِ پاکِ علی

### غزلیات

خطِ مشکین لبِ نوشین رخِ زیباست تو را

مایهٔ دلبری و ناز مهیاست تو را

سرد شد گرمی بازارِ تو از خط و هنوز

دیدهٔ اهلِ نظر گرم تماشااست تو را

مهرش از دل برود هر که جفا جو باشد

با همه جور و جفا در دل ما جاست تو را

با همه بر سر مهری و به ما بر سر کین

این چه بی مهری و کین است که با ماست تو را؟

مست از باده حسنی و گرانتر ز شراب

بی سبب نیست که با ما سر غوغاست تو را

پرده بر زشتی ما پوش به زیبایی خویش

ای که در کسوتِ دیبا تن زیباست تو را

۴۶۷ بوسه‌ای از لب لعلِ تو به جان مشتیریم

لب بنه بر لب من گر سر سوداست تو را

داشتم جانی و آن هم به تو کردم تسلیم

بیش ازین از من مسکین چه تمناست تو را

نه همین آرزوی وصلِ تو من دارم و بس

تشنه بسیار چو من بر لب دریاست تو را

نه همین محو سراپای تو عبرت شد و بس

که به هر کس نگرم محو سراپاست تو را

[غزل]

ز خواب سر چو بر آری بگیر جامِ شراب

به روی دولت بیدار سر برآر از خواب

على الصّباح از آن پیش کافتاب دمد

چو آفتاب برافروز رخ ز باده ناب

مراست ناله جانسوز و خونِ دل می و نی

چه حاجتم به شراب است و بانگِ چنگ و رباب؟

تو را سیه دلی و رنگ زردی آرد بار  
 اگر چو لاله کنی چهره سرخ گون ز شراب  
 بنای خاک بر آب است دل میند بر او  
 که پایدار نباشد حساب بر سر آب  
 کسی که چشم امیدش به مهر گردون است  
 چو تشنه‌ای است که آب آرزو کند ز سراب  
 به پیش عشق جهانسوز عجز و قدرت ماست  
 چو خانه‌شاه و درویش در ره سیلاب  
 ز دستبرد غم از دست می‌روم ساقی  
 به پایمردیم از نیم جرعه‌ای دریاب  
 قسم به جان عزیزان و دوستان قدیم  
 که سخت تر بود از مرگ فرقت احباب  
 بر آستان تو عبرت چو گشت خاک نشین  
 سپهر گفت «فطوبی له و حسن مآب»<sup>۱</sup>

## [غزل]

تا خون دل به جاست می خوشگوار چیست؟  
 تا هست ناله، نغمه موزون تار چیست؟  
 با جویبار چشم من و سرو قد یار  
 سرو کنار جوی و لب جویبار چیست؟  
 بی دار و گیر کشور دل‌ها به دست توست  
 با اهل دل تو را دگر این گیر و دار چیست؟



در راه انتظار تو شد چشم ما سفید

در آمدن تو را سبب انتظار چیست؟

جز آب چشم و آتش دل در هوای تو

سودی که گشت حاصل این خاکسار چیست

ما از درون پرده ز بیرون چو آگهیم

ای یار پرده در دگر این پرده دار چیست

چون اختیار ما و تو در دست دیگری است

این دست و پا و کوشش بی اختیار چیست؟

آخر جز این که موی سیاهت سپید شد

حاصل تو را ز گردش لیل و نهار چیست؟

در این حصار سبز بسی نقش‌هاست لیک

آگه نشد کسی که برون حصار چیست

۴۶۸ آنان که زنگ زاینه دل زدوده اند

زاغاز آگهند که انجام کار چیست

منعم به ناز و نعمت و درویش در عناست

تا خود در این دو حکمت پروردگار چیست

عبرت تو بر نصیحت حافظ بدار گوش

غمخوار خویش باش غم روزگار چیست؟<sup>۱</sup>

[در مدح صاحب الزمان]

آن را که به کوی دوست راهی است

از حادته‌اش گریزگاهی است

بگذار درست بشکند دل

کو را به دل شکسته راهی است

دل، بسته زلفِ تابداری است

تن، خسته ناوکِ نگاهی است

من عشقِ بتان صواب دانم

این است مرا اگر گناهی است

چشمِ نرزد به دل شیبخون

کز زلفِ تو اش پناهگاهی است

در دست به روزِ حشر ما را

از زلفِ تو نامه سیاهی است

تا چند به کامِ دیگرانی

ما را هم ازین نمد کلاهی است

تا کوی تو از شکافِ دلها

پیوسته کشیده مدّ آهی است

با چهره کهربایی ما

این کاهکشان چو برگِ کاهی است

جز درگه صاحب الزمان نیست

در روی زمین اگر پناهی است

بنمای نظر به حالِ عبرت

کامروز به حالتِ تباهی است

[چشمِ عالمی به راه]

چشمِ من و عالمی به راه است تا با که تو را سرِ نگاه است

در چشمِ ترم خیالِ رویت در آبِ زلالِ عکسِ ماه است

چشمِ تو و بختِ ماست در خواب      زلفِ تو و روزِ ما سیاه است  
 بی روی تو روزگارِ ما تار      بی خالِ تو حالِ ما تباه است  
 عشقِ تو و دودمانِ عشاق      چون برقِ تجلی و گیاه است  
 تا کی گلِ باغِ وصلِ چینم      حالی که رقیبِ خارِ راه است  
 تو پادشهی به کشورِ حسن      دل‌های شکسته‌ات سپاه است  
 زنهارِ مخورِ فریبِ چشمش      این فتنه گر آبِ زیرکاه است  
 دزدِ دلِ عاشقان و گوید:      «دزد نگرفته پادشاه است»  
 دادِ من ازین بود که بر من      بیداد ز دستِ دادخواه است  
 ز اقرارِ گنه اگر خموشم      خود هر سر موی من گواه است

از رحمت و لطفِ دوست عبرت

نومیدی مجرمان گناه است

[غزل]

گویند دعا وقتِ سحر بی اثری نیست  
 افسوس که از پی شبِ ما را سحری نیست  
 می گفت که «یک روز به سر وقتِ تو آیم»  
 آید ولی آن روز که از من اثری نیست  
 آن نخل که شاداب شد از چشمهٔ چشمم  
 افسوس که از بهرِ من آن را ثمری نیست  
 از عشقِ مکن عیبِ من ای ناصحِ عاقل  
 زیرا به ازین در همه عالم هنری نیست  
 هر نقشِ قدم در ره عشق است دلیلی  
 گر راهروی بهتر از این راهبری نیست

شد خونِ جگر از تو نصیبم مگر ای عشق  
 در خوانِ تو جز خونِ جگر ماحضری نیست  
 این سان که جفا می کنی امروز به عشاق  
 فرداست که در کویِ تو جز من دگری نیست  
 شب نیست که چون شمع ز هجرانِ تو تا روز  
 از سوزِ درونم به سر اندر شرری نیست  
 کردم سفر از کوی تو شاید روی از یاد  
 فریاد که جز یادِ توام همسفری نیست  
 آن طایرِ بشکسته منم در سرِ کویت  
 کو را پی پرواز به جا بال و پری نیست  
 گر تیرِ بلا از سر کوی تو ببارد  
 جز دیدهٔ صاحبِ نظرانش سپری نیست

عبرت نه منم در طلبش بی خبر از خویش  
 آن را که ازو شد خبر از خود خبری نیست

[مهر آل احمد رحمته الله]

بر آستانِ خرابات خاکسارانند  
 که بر سرِ رادقِ افلاک پرده دارانند  
 به پادشاهی کونین پشتِ پا زده اند  
 قلندران که به چشمِ تو خاکسارانند  
 برهنه پا و سران را به چشمِ عجب مبین  
 که خاکِ درگه این قوم تاجدارانند  
 به شهرِ عشق گدایانِ ره نشین هستند  
 که در ممالکِ ایجاد شهریارانند

حدیثِ توبه به مستانِ مخوان که از میِ عشق

اگر چه مست و خرابند هوشیارانند

مزن به رحمتِ حق طعنه بر گنه کاران

از آنکه باعثِ رحمتِ گناهکارانند

گنه کنند گر امروز همچنان فردا

به عفو و رحمتِ یزدان امیدوارانند

نه من به گلشن جانِ می زخم ترانهٔ عشق

بدین ترانه هم آوازِ من هزارانند

۴۷۰ چسان پیاده نهم در طریقِ عشق قدم

که بازمانده ز ره هر قدم سوارانند

فدایِ همتِ والای سالکانِ طریق

که زیر بارِ غمِ عشق بردبارانند

برهنه پا به مفیلان چو عبرت از سرِ شوق

به سوی کعبهٔ مقصود رهسپارانند

کسان که بر دو جهان مهرِ آل احمد را

برای خویش گزیدند بختیارانند

[مهر آل عبا]

در وصل کاین چنین ز تو بر ما جفا رود

بر ما ز فرقتِ تو ندانم چها رود

خیزیم چون غبار و نشینیم در رخت

روزی که خاکِ هستی ما بر هوا رود

سر در سرِ هوای شما ما نهاده ایم

بر باد اگر رود به هوای شما رود

در زیر خاک نعره مستانه می کشیم

سرمست یار اگر به سر خاک ما رود

هر کاروان که بار ببندد به کوی دوست

او را هزار قسافله دل از قسفا رود

تیر قضا گهی به خطا می رود ولی

مشکل که تیر غمزه خوبان خطا رود

بیگانه نیست در خور جور و جفای یار

آن به که جور او همه بر آشنا رود

آن دوست کز تو برد شکایت به دشمنان

از دوستیش بگذر و بگذار تا رود

عبرت برون نمی نهد از کوی دوست پای

صد ره ز دست او به سرش گر جفا رود

آن را که مهر آل عبا بوده در ازل

از دهر با محبت آل عبا رود

[محبت سلطان دین علی (ع)]

آنان که از محبت جانانه دم زنند

مردانه نگذرند گر از جان، کم از زنند

هرگز منه به عهد بتان دل که این گروه

با هر کسی که عهد ببندند بشکنند

از عاشقان دلشده بیگانگی مکن

کاینان ز دوستی تو با خویش دشمنند

افتاده ام چو سایه به خاک ره بتان

تا بر سرم ز مهر مگر سایه افکنند

پیداست از کرشمه و نازِ سمنبران

کاین قوم بهر بردنِ دل‌ها معینند

بردند هر که را دل و دین بود دلبران

تنها همین نه رهزنِ دین و دل‌منند

زنهار از آن دو چشمِ سیه‌ مستِ فتنه جوی

کز غمزه راهِ مردمِ هشیار می‌زنند

مفتون مشو به طاعتِ زهاد کز گناه

با زهدِ خشک و چشمِ تر آلوده دامند

عبرت من و محبتِ سلطانِ دینِ علی

کساحبابِ او ز فتنه ایام ایمنند

[در مدح علی علیه السلام]

۴۷۱

غیر از غمِ عشقِ تو ندارم غمِ دیگر

شادم که جز این نیست مرا همدمِ دیگر

دور از حجرالاسودِ خالی تو به دامن

از هر بنِ مژگانِ رودم زمزمِ دیگر

اندر دلِ خمِ بینِ میِ صافی که ببینی

آبستنِ عیسایِ دگر، مریمِ دیگر

بگرفت به کفِ پیرِ مغانِ جامِ سفالین

جامِ دگر افتاد به دستِ جمِ دیگر

یکدم بنشین تا که دمی با تو برآرم

کز عمر نمانده است مرا جز دمِ دیگر

افتاده به دستم نگر آن لب که ببینی

در دستِ سلیمانِ دگر، خاتمِ دیگر

گشتیم در آفاق و ندیدیم در انفس

غیر از دلِ عشاق، دلِ خرمِ دیگر

خوباً غمِ هجرانِ تو دارد دل و با این

شادم که ندارد به جز این غم، غمِ دیگر

با دیدهٔ حق بین به سراپای علی بین

تا نوحِ دگر بنگری و آدمِ دیگر

عمرم همه دم صرفِ هوا گشت چو عبرت

تا صرفِ رخِ دوست شود کو دمِ دیگر؟

[دوستدار مرتضیٰ (ع)]

به ماهی هر که خوش بگذشت سالش

تعالی الله چه خوش بوده است حالش

به ناچارش به هجران صبر باید

کسی کو باشد اُمید وصالش

چه سود از چهره بنماید که عاشق

ندارد تابِ دیدارِ جمالش

جز این کان سخت دل، سست است عهدش

دگر نقصی نباشد در کمالش

ندارم جز خیالِ روی و مویش

نگویم جز حدیثِ خطّ و خالش

جدا از مهرِ رخسارش تنم گشت

شبیبهٔ ابـروی همچون هلالش

نعیمِ وصلِ او بادا حرامم

نسازم خونِ خود را گر حالش



مرا خاطر شود خرم چو فردوس

چو بینم قامتِ طوبی مثالش

چو عبرت با خیالش هر که خو کرد

نشاید فسق دادن از خیالش

کسی کو دوستدار مرتضی علیه السلام بود

هم از آغاز نیکو دان مالش

[مطیع امر علی علیه السلام]

کسان که بر سر دنیای دون کنند نزاع

نمی برند از آن صرفه‌ای به غیر صداع

نزاع بر سر دنیا مکن که دون طبعند

کسان که بر سر دنیای دون کنند نزاع

متاعِ دهر و اثاثِ جهان خلل یابد

تو دل نهاده ز غفلت بر آن اثاث و ضیاع

۴۷۲ < بیار ساغرِ می تا دمی بیاساییم

ز رنج و محنتِ این روزگار و این اوضاع

وداع گفتنِ جانِ گرامی آسان است

ز دوستانِ وفادار مشکل است وداع

سماعِ مطربِ جانِ آنچنان طرب خیز است

که زهره را به فلک آورد به وجد و سماع

ز روی خوب و می لعل فام منع کسی

نمی کنم که چو زهاد نیستم متاع

کسی که از دل و جان شد مطیع امر علی علیه السلام

عجب نباشد اگر بر دو کون گشت مطاع

زدیم چنگ به دامنِ همتش عبرت  
که تا ز نفس به امدادِ او کنیم دفاع

[در ثنای فاطمه علیها السلام]

به باد تا که نداده است غصّه ما را خاک

بیا که چاره کنی به آبِ آتشناک

به رهنِ باده گذاریم خرقهٔ سالوس

بسه آبِ تاک بشویم دفترِ ادراک

نقاب از رخِ گل ای پسر صبا برداشت

تو نیز پرده برافکن ز روی دخترِ تاک

بیا به دور در آور پیاله را زان پیش

که دور ما به سر آید ز گردشِ افلاک

ز دستِ من نکشد دامنِ حبیبِ کسی

مگر اجل که کشد پای من به دامنِ خاک

اسیرِ قیدِ محبتِ کجا تواند رفت؟

چسان ز دام رهد صیدِ بسته بر فتراک؟

نظر به چاکِ گریبان او نکرد کسی

که چون منش نشد از دستِ غمِ گریبانِ چاک

نبود در سخنم رونقِ ار نبود در او

ثنای فاطمه آن دختِ خواجهٔ لولاک

بستولِ عذرا امّ الاثمّة النّقبا

که هست بیرون و صفش ز حیّزِ ادراک

چگونه جان جهان قابلِ نثار وی است؟

که گفت او را صدره نبی «جعلت فداک»

تویی که هست وفاقِ تو عمرِ بی پایان

تویی که هست خلافِ تو زهرِ بی تریاک

کسی که داشت چو عبرت به دل محبتِ تو

ز هولِ روزِ قیامت دگر ندارد پاک

[مهر علی علیه السلام]

بوستان سبز و چمن خرم و یار است ندیم

وقتِ آن شد که به می تازه کنم عهدِ قدیم

چند از حرمتِ می قصّه کنی؟ باده بده

می حلال است کسی را که بود یار ندیم

ای پسر پرده بر افکن ز رخِ دخترِ رز

که بر افکند نقاب از رخِ گل دستِ نسیم

باده بی دغدغه امروز بنوشیم که هست

شیخ در صومعه و شحنه به میخانه مقیم

چند ای شیخ ریا ورزی و سالوس کنی؟

باش آگه که ز تلبیس شد ابلیس رحیم

۴۷۳ < به خطا گر به رهی می روی امروز چه پاک

هست فردا سر و کارت به خداوندِ کریم

مجرمان را به خدایی سر و کار افتاده است

که غفور است و رؤوف است و کریم است و رحیم

کرم بارخدا نامتناهی است مباش

ناممید از کرم او که گناهی است عظیم

همچو عبرت به دل آن را که بود مهرِ علی علیه السلام

هرگزش بسیم نباشد به دل از نارِ جحیم

[ولای علی علیه السلام و عتوت اطهار علیهم السلام]

پیر میخانه گر از من نستاند به گرو  
 خرقه و سبجه و سجاده نیرزد به دو جو  
 نیست جز خرقه و دستار دگر وجه میم  
 آه اگر باده فروشش نستاند به گرو  
 شیخ را مسئله عشق نخورده است به گوش  
 سرّ این مسئله از پیر خرابات شنو  
 در سُها نیست فروغی که جهان افروزد  
 خاص خورشید جهان تاب بود این پرتو  
 ای که مردان خدا را به بدی یاد کنی  
 غافل از کیفر و پاداش بد و نیک مشو  
 باده در میکده عشق به خامان ندهند  
 ای دلِ خام درین میکده ناپخته مرو  
 تک و دو چند کنی خواجه؟ بیاسا نفسی  
 رزقِ مقسوم نگردد کم و بیش از تک و دو  
 گر به غفلت گذرد وقت تو در موسم کشت  
 هست بی حاصلیت حاصلِ ایام درو  
 کوهکن صحبت شیرین اگرش دست نداد  
 آسمان داد دلش باز گرفت از خسرو  
 با کلاه نمد و جام سفالین درویش  
 می زند طعنه به جام جم و بر افسرِ زو  
 هست چون روزی یک روزه مهیا عبرت  
 غم بیهوده مخور روز نو و روزی نو

بسی ولای علی و عترت اطهار علی علیه السلام

خرمن طاعتت ار هست نیرزد به دو جو

[در پناه لطف علی علیه السلام]

گناه می کنم و واثقم به فضل اله

که خوش بود ز خدا بخشش و ز بنده گناه

به خواب غفلتی ای نفس تا به کی برخیز

بر آستان عبادت نشین و عذر بخواه

به روز حشر کجا روسفید خواهی بود

تو را که هست بیاض دل از گناه سیاه

به روی ما در رحمت فرومبند که نیست

به جز در تودری باز تا بریم پناه

چگونه روی بتابیم از در تو که ما

نمی بریم به جز در گهت به جایی راه

به حضرت تو چه حاجت به عرض صاحب ما

که هست توست ز ما فی الضمیر ما آگاه

ز هول محشر اگر خواهی ایمنی عبرت

ببر پناه به لطف علی ولی الله علیه السلام

[ولای مرتضی علیه السلام]

۴۷۲

نه هوای خاک کویت به دلم گذاشت تابی

نه ز تاپ آتش دل بودم به دیده آبی

ره و رسم هوشیاری چه کنی توقع از من

که خراب و مست گشتم ز دو چشم نیم خوابی

اگر ای صبا بیفتد گذرت به کوی جانان

برسان ز ما سلامی بستان از او جوابی

به گشادِ عقده دل ز دهانِ تنگت آخر

سخنی بگو خدا را همه گر بود عتابی

چو سکندرم به سر نیست هوای آب حیوان

که به پیش خاکِ کوی تو کم است از سرابی

به دلِ خرابم آخر نظرِ عنایتی کن

بود این که گردد آباد به همتت خرابی

نه روا بود که بندی در آرزو به رویم

که من آمدم بر این در به امید فتح بابی

به دلِ من است مهرِ تو چو نقش بر نگینی

به رخِ من است داغِ تو چو مهر بر کتابی

کشدم به بینوایی دل از آن که از گدایان

طلبد نه شه خراجی و نه محتسب حسابی

بکن احتراز ای شیخ ز ما که نیست ما را

نه ز ساده احترازی نه ز باده اجتنابی

تو و فکرِ حور و غلمان و بهشت و آبِ کوثر

من [و] همدمی بهشتی رخ و ساغرِ شرابی

چو به دانه‌های خالش دل من کشید عبرت

نه عجب اگر بگردد ز سرشکم آسیابی

به قیامتم چو پرسند از آنچه کرده باشم

چو ولای مرتضی علیه السلام هست مباش گو صوابی

[در مدح مرتضیٰ علیه السلام]

جان زنده شد ز بویت ای بادِ نوبهاری  
از روضه بهشتی یا از دیار یاری  
با عاشقان نشینی یا با رقیب ای گل  
دمسازِ عندیبی یا همنشینِ خاری  
ما را به کامِ دشمن بگذاشتی و رفتی  
باز آ که این چنین نیست آیینِ دوستداری  
حالِ دل از بدانی چون است در فراق  
بر جانِ ناتوانم دانم که رحمت آری  
تا چند عاشقان را از دولتِ وصالت  
نومید می‌پسندی محروم می‌گذاری  
خیلِ نیازمندان تشریفِ مقدمت را  
سرها گرفته بر کف تا تو سر که داری  
شکرانه‌ای که گردون کامِ دلت برآورد  
شاید اگر که روزی کامِ دلی برآری  
تا زد صلاهی مستی چشمانِ می‌پرستت  
رفت از میانِ مردم آیینِ هوشیاری  
با آستینِ قهرم گر ز آستان برانی  
من از درت نتابم روی امیدواری  
گر مرتضیٰ علیه السلام بخواند از لطف سوی خویش  
بر جای پا ببايد کاین ره به سر سپاری  
گویند اهلِ دانش زین پس که عبرت از دهر  
بگذشت و شعرِ دلکش بگذاشت یادگاری

فی میلاد القائم علیه السلام

بگذشت ماهِ آذر و نپسان شد  
 هنگامِ سیرِ باغ و گلستان شد  
 بادِ بهار معجزِ عیسی کرد  
 جان از دمش به قالبِ بی جان شد  
 از بس شکوفه چون فلکِ انجم  
 پیر از ستاره ساحتِ بستان شد  
 آباد شد ز فیضِ بهار آن باغ  
 کز دستبردِ آبان ویران شد  
 بستان و باغ بی سر و سامان بود  
 آمد بهار و با سر و سامان شد  
 سیماب و سیم و بیضهٔ کافورش  
 پیروزه و زبرجد و مرجان شد  
 ز ازهارِ رنگ رنگ به باغ اندر  
 بر پای بس سرادقِ الوان شد  
 از لاله و شقایقِ یاقوتین  
 بیجاده رنگ خاکِ بیابان شد  
 گلزارِ دلپذیر و چمن دلکش  
 از سنبل و بنفشه و ریحان شد  
 از بادِ صبح غنچهٔ گل بشکفت  
 وندر ترانه مرغِ خوش الحان شد  
 بگریست ابرو و بر اثرِ گریه‌اش  
 صحرا و باغ خرم و خندان شد



کھسار بود معدنِ سیم از برف

از لاله کسان لعلِ بدخشان شد

آن غنچه نهفته رخ اندر شاخ

بشکفت از نسیم و نمایان شد

گویند بوستان و چمن خرم

از فیض باد و از نم باران شد

مسئمت نمی بریم ز باد و ابر

کاین موهبت ز ایزد منان شد

از جیب نرجس آن گل نو بشکفت

کافاق از او چو روضه رضوان شد

دور نشاط و عیش فراز آمد

ایام درد و رنج به پایان شد

گاه ظهور مظهر فیض حق

روز نزول رحمت رحمان شد

از فضل حق به گله بی چوپان

موسای وقت آمد و چوپان شد

دین خدا و شرع پیمبر صلی الله علیه و آله را

کو تاه دست کفر ز دامن شد

خورشید فیض از افق رحمت

طالع به صبح نیمه شعبان شد

کیهان خدای باید کیهان را

کیهان خدای ز عرش به کیهان شد

یعنی که حجّه بن حسن علیه السلام امروز

از عالمِ وجوب در امکان شد

آن مظهرِ جمال که رخسارش

آیینۀ تجلی یزدان شد

۴۷۶ ز انسان گزیده تر بود او چونانک

ز افروخته برگزیده تر انسان شد

فرمان برند انجم و افلاکش

او را کسی که بنده فرمان شد

ماسوی خاکِ درگه او پویم

گر خضر سوی چشمه حیوان شد

اثبات هستی وی و یزدان را

حاجت نه بر اقامت برهان شد

او معنی و جهان به مثل لفظ است

معنی به لفظ اندر پنهان شد

او جان و این جهان به مثل جسم است

مردار گشت جسم چو بی جان شد

گر چه نهان ز دیده اکوان است

آثار او پدید در اکوان شد

دوران تهی ز حجّت یزدان نیست

وین را دلیل گردش دوران شد

نظم جهان و بودن او برهان

بر بودن وجود جهانیان شد

بر مقتضای حکمتِ حق یک چند

مستور از مشاهدِ اعیان شد

آن را که هست چشمِ حقیقت بین

پنهان و آشکارش یکسان شد

سری است غیبتش که ز نامحرم

از اهلِ راز امر به کتمان شد

آگه ز سرّ غیبتِ او گردید

آن کاگه از سرایرِ رحمان شد

آن واقف از حقیقتِ این سرّ است

کو واقف از حقیقتِ ایمان شد

با آن مقامِ صدق که دارا بود

بودر نه آگه از دلِ سلمان شد

ای حجّتِ خدا که ز فرمانت

هرکس که سر بتافت به خذلان شد

هرکس نداشت مهر تو از رحمت

او را نصیب حسرت و حرمان شد

مهر تو شد مصوّر و جنّت گشت

قهر تو شد مجسم و نیران شد

ای نوحِ وقت زین یمِ طوفان زای

ما را نجات بخش که طوفان شد

تو ناخدای کشتیِ ایجادی

دریابمان که کشتیِ طوفان شد

از طویل احتجاب تو یاران را

تن ناتوان و خاطر پشیمان شد

شد شایگان اگرچه قوافی لیک

درخورد عفو و رحمت شایان شد

مداح توست از دل و جان عبرت

گر مداح نیای تو حسان شد

احسان ز تو طمع بودش آری

مدحتگر تو در خور احسان شد

(در شعبان المعظم سنه ۱۳۳۹ عرض شد.)

اسمش غلامعلی خان فرزند ارجمند میرزا یوسف خان، ملقب به معتمد بقایا، جد امجد وی شیخ محمد رفیع از فحول علمای آشتیان بوده، مؤلفات و مصنفات وی در فقه و اصول اینک در کتابخانه معتمد بقایا موجود است.

باری معتمد بقایا در بیست و دو سالگی از آشتیان به تبریز می‌رود و در آنجا متأهل شده، به منشیگری اداره گمرگ منصوب، و پس از چند سال به ریاست گمرک آذربایجان نائل و پس از دو سال استعفا داده، به سمت پیشکاری محمد علی شاه، در زمان ولیعهدیش برقرار و ده سال بدین شغل اشتغال داشته، پس از عزل محمد علی شاه از آن شغل منفصل می‌شود.

غلامعلی خان در سنه ۱۳۰۵ در تبریز متولد شده، در سنه ۱۳۱۸ با پدر به تهران آمده، در جزو پیشخدمتان محمد علی شاه بوده، از زمان خلع محمد علی شاه تاکنون به کاری مشغول نشده، غزل را نیکو می‌سراید. این چند غزل از اوست:

### فی مدح مولینا علی علیه السلام

دردا که نیست بر سر کویت گذر مرا  
 بر درگهت کسی نبود راهبر مرا  
 زلف سسیه مکن به رخ آشفته زینهار  
 آشفته دل مخواه ازین بیشتر مرا  
 جز این که برد عقل و دل و دین و هوش من  
 سودی نداشت عشقِ جمالت دگر مرا  
 تا با تو مدعی شده همداستان ز رشک  
 بر تن شده است هر سر مو بیشتر مرا  
 سر در هوای عشقِ رخت گر رود به باد  
 کی می رود هوای تو بیرون ز سر مرا؟

بیگانه است عاشقِ رویت ز خویشتن

تنها همین نکرده ز خود بی خبر مرا

خوابم نمی برد همه شب در فراقِ تو

بیدار داشت فکرِ رخت تا سحر مرا

گر پرسشی ز کارِ من از مهر می کنی

کاری به غیرِ عشقِ رخت نیست مر مرا

عالی من آن زمان که غلامِ علی علیه السلام شدم

آزاد کُرد همتش از هر خطر مرا

و فی مدحه علیه السلام ((علی))

رنـدیم و قلندر و قدح نوش

زد پیرِ مغان صلا به مستان

دوشم چو سبو ز پای خم مست

ای شیخ گرت بهای می نیست

ناصر چه دهی ز عشق پنـدم

یک شب صـنما ز راه یاری

۴۷۸ < از آتشِ عشقت ای پری روی

عالی ز من این بگو به زاهد

ما صاحبِ سرّ مرتضاییم

دل آگه و از حدیث خاموش

فی مدیحة حجة الله (عج)

می کشم بارِ غمِ عشقِ تو تا جان دارم

لیکن اندیشه به دل از غمِ هجران دارم

کافران گریه به حالِ من بیچاره کنند

من عجب از دلِ سختِ تو مسلمان دارم

گفته بودی که «به شمشیرِ غمت خواهم کشت»

گر به تیغم بزنی اجرِ شهیدان دارم

نکنم دردِ دلِ خود به رقیبان اظهار

بهتر آن است به دلِ دردِ تو پنهان دارم

روزِ من گشته چو زلفِ سیهت تیره بگو

تا به کی خویش چو زلفِ تو پریشان دارم؟

عالی این آتشِ سوزنده که در دل افتاد

پرتوی هست کز آن مهرِ درخشان دارم

غم ندارم بودم گر دو جهان دشمنِ جان

تا به دل دوستی حجتِ یزدان دارم

فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

مه طلعتان که غارتِ دل‌هاست کارشان

تا کار کیست غارتِ بوس و کنارشان

نوشم ز خاکِ مقدمشان آبِ زندگی

دردا که نیست بر سرِ خاکم گذارشان

اهلِ نظر که بر دو جهان پشتِ پا زدند

لطفِ خدا به هر دو جهان است یارشان

آنان که رنجه خاطرِ اهلِ نظر کنند

بادا چو زلفِ یارِ سیه روزگارشان

نازم بدان گروه که در عین بیخودی

از دست خود برون نرود اختیارشان

دانی که خونبهای شهیدان عشق چیست؟

نقش خدنگِ دوست به لوحِ مزارشان

عالی خوشم به نعره دیوانگان که نیست

جز های و هوی بر سر کوی نگارشان

آنان که دم ز مهر و ولای علی زنند

بخشد به حشر جرم و خطا کردگارشان

و فی مدحه [(علی)] علیه السلام

هر شب گذر کند ز فلک برق آه من

آتش زند به کوکب بخت سیاه من

خط گرد عارض تو بود یا فتاده است

بسر دامن شمایل تو دود آه من

از آستان خویش مرانم به کام غیر

کاین آستان ز حادثه باشد پناه من

گر پای بر سرم نهد آن ماه مهربان

برتر ز مهر و ماه شود قدر و جاه من

۴۷۹ در آرزوی آن که ببینم رخ تو را

هر صبح و شام هست ز کوی تو راه من

تا اوفتاد بر مه رویت نگه مرا

دیگر بر آفتاب نیفتد نگاه من

تا دیده ام به روی تو زلف سیاه را

دانم چه آوری تو به روز سیاه من

تنها اگر شهادت عالی قبول نیست

سر تا قدم به عشق تو باشد گواه من

بر من جفا و جور تو میسند زان که هست

شاه نجف به روز جزا دادخواه من



عمید

ترجمه حال خود را چنین نگاشته:

"اقلّ عباد، محمّد رضا، المتخلّص به عمید النوری که قریب چهل و چهار مرحله از مراحل زندگانی را طی، و بهار جوانی را دی کرده، دوران فراز را به نشیب و ریعان شباب را به مشیب مبدّل کرده، افسوس که در این مدت، عمر عزیز را عاطل و وقت شریف را باطل و قدر این گوهر گرانبها را ندانسته، ولی آنچه مایه تسلی خاطر است؛ همانا مداحی ائمه اطهار علیهم السلام است. که شیوه خود ساخته، و آن را سرمایه نجات و فلاح می داند.

ثلث اول عمر را به تحصیلات مقدماتی پرداخته و ثلث دوم و سیم را به تحصیل فقه و اصول و منطق و صنایع بدیعه و ادبیات عربی و فارسی تخصیص داده، دیوانی مسما به «مجمع المناقب» در نعت و منقبت ائمه اطهار گفته ام. اصلم از نور است و اقامتم تا این تاریخ (۱۳۳۹) در تهران. این است مختصری از تاریخ حالات این عبد عاصی"

فی میلاد حجة بن الحسن علیه السلام

سحر ز عالم غیبم به طالع مسعود

بشارت آمد از ساکنان غیب و شهود

که دهر پیر جوان گشت و چشم فتنه به خواب

گشای دیده بر الطاف حضرت معبود

فضای گیتی گردید رشک جنت عدن

نه بلکه بهتر از آن شد ز فیض این مولود

رسید نیمه شعبان و گشت شامل خلق

تسمام ما حصل رحمت خدای ودود

تبارک الله و طوبی که در مه شعبان  
دمید کوکب اقبال ما به رغم حسود  
زند به باغ ارم طعنه ساحت غبرا  
ز یمن مقدم میلاد مهدی موعود  
وجود او را تا واجب الوجود آراست  
شد از طفیل وجودش وجود هر موجود  
شهی که آمده ز ابداع دهر او مقصد  
شهی که آمده ز ایجاد خلق او مقصود  
امام مفترض الطاعة حجة بن حسن علیه السلام  
که شد ملک را آدم ز فیض او مسجود  
خوش آن زمان که بیاید برون ز مکن غیب  
خوش آن زمان که گذارد ز غیب رخ به شهود  
﴿۴۸۰﴾ چو تیغ برکشد اندر فراز تازی رخس  
ز ناصرانش به گردش همی خیول و جنود  
کشیده تیغ تو گویی علی علیه السلام ولی خدای  
و یا به پشت براق است احمد محمود  
جلال ایزد دادار ازو بود پیدا  
جمال احمد مرسل علیه السلام ازو شود مشهود  
به خصم طاعت او فرض شد ولی چو بلیس  
ابا کند که فتد بهر بوالبشر به سجود  
تمام روی زمین خصمش ار شوند چه باک  
که هست آهن چون موم در کف داود

به تیغش آتش و آب است جمع و خاکِ نفاق

بسه باد می رود از قهر آن ولی و دود

از آن به سمتِ یمینش نوشته «جاء الحق»

که چون عیان شد باطل ازو شود مفقود

به پرده تا کی ای پرده دارِ عالمِ قدس؟

نگر که پرده دین می درند قومِ عنود

شها ز پرده در آ تا که هیبتِ پاست

کند ز ملکِ جهان راهِ کفر را مسدود

در آ ز سایه ایافتابِ سایه نشین

که گستری به سرِ خلق سایه ممدود

یکی ببین که ز هر گوشه سر بر آورده است

برای فتنه دجال سیرتی مردود

جزای یارت نبود به غیرِ جنتِ عدن

سزای خصمت نبود به جز عذابِ خلود

### فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

لا زنهار بر دنیای فانی

مشو غره مده دل تا توانی

که این مگاره چون مار است خوش نقش

ولی باشد در او زهرِ نهانی

چه شد جمشید و اسکندر کجا شد؟

چه شد تاج کی و تخت کیانی؟

سرای جاودان را باش جویا

که دورِ عمر نبود جاودانی

به پیری چون رسی بشکسته گردی

نثارِ دوست کن جان در جوانی

جهان را هر زمان بینم دگرگون

ز تغییر و ز تبدیلِ زمانی

بود دنیایِ دون بر کامِ دونان

دنی را با دنی بنگر تدانی

مگر بران حسامِ صاحبِ الامر علیه السلام

کند بر فرقِ اعدا خون فشانی

امامِ واجبِ الطّاعه که گردون

کنند در آستانش پاسبانی

تعالی الله ز میلادش که بنمود

جهان را از شرافتِ خلدِ ثانی

به معنی خسروِ صاحبقران اوست

که را زید جز او صاحبِ قرانی

امان ده خلق را از فتنه دهر

که تو مر خلق را کهبِ امانی

﴿۴۸۱﴾ از این اهریمنان الغوث الغوث

نه آخر تو سلیمانِ زمانی

ظهورت را چنانیم آرزومند

که اسکنندر به آبِ زندگانی

جهانبانا تو استی یک جهان جان

نثارت بساد جانِ یک جهانی

شها افتاده در گردابِ فتنه

تو بر کشتیِ دین کن بادبانی

بنایِ شرعِ احمد صلی الله علیه و آله را تو ستوار

بکن ای شرعِ احمد را تو بانی

تویی مفهومِ جاء الحق و از حق

امام و پیشوا بر انس و جانی

خوش آن ساعت که مر اعدای دین را

تو از ملکِ مسلمانان برانی

نه از این ملک تنها بل به عالم

نشان و نام از کافر نمانی

به عهد تو کنند از عدل و دادت

ذوائبِ مر غنائیم را شبانی

غلامانِ درت سلطان نشانند

تو خود شاهنشهِ ایزد نشانی

بود کون و مکان فرمانبرت زان

که تو فرمانده کون و مکانی

ببش از جان و دل او را ثناخواه

عمیدار طالبِ حور و جنانی

هماره تا شب و روز و مه و سال

ششود پشیدا ز گشتِ آسمانی

بود خصمت به رنج و نامرادی

زید یارت به عیش و کامرانی

[میرزا مرتضی قلی خان فرزند میرزا حسن خان. جدش حاجی میرزا سید حسین متخلص به «حسرت» و عمش «طوبی» او بسیاری از اشعار، امثال و حکایات عربی را حفظ بود. قضاید عربی و فارسی بسیار دارد. وی از نایین به تهران آمد و منشی صدراعظم شد. از نزدیکان و دوستان میر سید علی رئیس انجمن قدس بود و در این انجمن حاضر می شد.]

### فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

غمسیت سرآمده است بهاران را  
 رجعت رسیده وقت گلستان را  
 دجال سان خزان ز جهان بگریخت  
 تا شد گه ظهور بهاران را  
 بنگرش چون به ظل غمام اندر  
 در کف ز برق صاغر عریان را  
 شیطان دی ز برق جهانسوزش  
 خالی نمود عرصه میدان را  
 گریان شده است ابر و چمن چندان  
 با گریه اش نگر لب خندان را  
 ۴۸۲ < یوسف که بود اسیر به چاه غم  
 بدرود کرد آیدون زندان را  
 یعنی که غنچه بود نهان در شاخ  
 وایدر نمود چهر فروزان را

۱. عمان نایینی فرزند میرزا حسن خان زنده در سال ۱۳۳۹ - ر.ک اثر آفرینان، ج ۴، ص ۲۱۶ حدیقه الشعراء، ج ۲، ص ۱۳۳۸ - مدینه الادب، بخش نخست، ص ۶۶۶ و ص ۸۱۸

در مصرِ باغ گشت عزیز آری

کیهان خدای باید کیهان را

بلبل به لحن و نغمه چو داود است

مانا زبور خواند الحان را

مرغان در آبگیر خرامانند

ببلیس وار صرح سلیمان را

عیسی اگر نبود بهار از چه

جان در دمید قالب بی جان را

از لاله بین به مجمر زردشتی

در نوبهار آتش سوزان را

ای ترک ساده آر بطی ساده

کز دل برون کنم غم دوران را

دارم شگفت کز چه چنین روزی

ای تُرک، تُرک کردی یاران را

بس شور از حجاز و عراق ایدر

اندر فکنده مرغان بستان را

تا خط بصره کرده ز می لبریز

بباران ز ساده لاله نعمان را

بخرام تا ز طلعت خود سازی

رشک بهشت صحن گلستان را

بنما ز موی روی که تا بینم

در شب پدید مهر درخشان را

ها جامِ باده ساز ز می لبریز

کژ طبع گو بگوید هذیان را

کالای معرفت نه به کار آید

گو عارفان ببند تو دگان را

شیربِ مدام هست دوا دل را

دیدارِ یار دارو احزان را

دردم ز هجرِ توست دوا وصلت

هم از تو درد دانم و درمان را

ترکا، مها، ز نطق فرو بستنی

در مدحِ خود فصاحتِ سبحان را

مرجانِ خود نثار تو خواهم کرد

ببرداری از ز لؤلؤ مرجان را

باور ندارم آن که شود مجموع

جا کرد دل چو زلفِ پریشان را

سرگشته دل به زلفِ تو چون گویی است

هرگز نکرده دوری چوگان را

ضحاک اگر نه ای ز چه رو بینم

بر دوش هشته زلفِ چو شعبان را

پیچان شدم چو موی تو تا دیدم

آن طرّه چو افعی پیچان را

ایمانِ من به چهرِ تو بد و اینک

پوشید کفرِ خطّ تو ایمان را



جانم فدای توست و عجب نبود

گر جان کنم فدا چو تو جانان را

۴۸۳ دانم که چشم شوخ تو در مستی

نفریبد نگاهی شیطان را

عیدم سعید و عیش تمام آمد

دیدم چو بدر نیمه شعبان را

کاندر چنین شبی به وجود آمد

آن کو وجود داده وجدان را

طفلی که جز خدای نداند کس

بدوی به ذاتش اندر و پایان را

کیوان زعرش بگذردش پایه

بر آستان گر آری کیوان را

نطقم کلیل و خسته و دل رنجور

گو چون کنم مدیح جهانبان را

روح القدس مگر که کند تأیید

کارم بمرت مدایح شایان را

بافز جبرئیل کنون گویم

مدح شه ملایک دربان را

### مطلع ثانی

ای از تو فخر عالم امکان را

وی خود تو اصل و مبدأ اکوان را

امکان به واجبیت سجود آرد

گر بگذری عوالم امکان را

نتوان خدات خواند که بستی راه

از «نزلوا» تو عرصه جولان را

وین ره نورد رخس خيال من

جز آن طرف نراند یکران را

من خود نگویم آن چه نصیری گفت

یا قوم پور دختر عمران را

نه غالیم و نه قالی و می دانم

انکار حق همین را و هم آن را

تو مظهر خدایی و در هر جا

مظهر به حق چهره یزدان را

وجه الاهی و عین وی و جنبش

خود نفس قائمی تو دیان را

من خود نگویمت که خدایی لیک

گوید خدا "او ادعوا الرّحمان" را

قهاریت اگر نبدی رحمت

افسرده بود آتش نیران را

آرم بیان معانی ابوابت

گر بر امامت آرم برهان را

ذات الذوات هستی و گر گویم

در آن گمان ندارم طغیان را

قرآن ناطقی تو و می دانم

اندر تو وز تو جمله قرآن را

هم صاحب الزمان و ولی عصر علیه السلام

ثانی عشر بروج درخشان را

شاهها ز طول غیبت اندر دهر

بگسسته بین روابطِ ارکان را

تا کی چنین بلارکِ خونریز

آرام خفته بسترِ اجفان<sup>۱</sup> را

۴۸۴ وین کافران ز چار طرف بردند

دین را و شرع و ملت و ایمان را

این عرض نی ز من سزااست لیکن

مجنون نموده شورِ تو عمان را

چون من کنم مدیحِ تو کی شاید

مدحِ محیطِ در خورِ عمان را

ویژه کنون که کشتیِ عقل او

باشد دچارِ صرصرِ طوفان را

در بحرِ معصیت نه چنان شد غرق

کآرد امیدِ ساحلِ غفران را

شد لنگرِ توان و شرعِ صبر

سگانِ وداعِ بساید سگان را

خواهم ز چاکرانِ درت خوانی

این چاکرِ فقیرِ ثنا خوان را

از دوستانِ شیعه خود خوانش

وز گلِ شمارِ خارِ مگیلان را

۱. اجفان جمع جفن: غلاف شمیر.

کسی لایقم به دوستیت لیکن

باشم غلامِ جمله محبتان را

خوانیم اگر غلامِ غلامانت

سر زافتخار سایم کیوان را

گر شایگان قوافی چند آمد

در این چکامه خرده مگیر آن را

تا ساحتِ جلالتِ سبحانی

پساک و منزّه آمده اتیان را

تا علم و حلم و فکر و نباهت هست

با ذکرِ نفسِ ناطقه انسان را

بینم ز دوستانت به رگم خصم

بشکفته لب چو غنچه خندان را

(من کلام اقل السادات و احقرهم، کاتب الاحرف،

مرتضی قلی الطباطبایی النایینی المتخلص به عمان

خلصه الله من طوارق الحدثان.)

فی مديحة القائم عليه السلام

گر به تاتار ز زلفِ تو یکی تار برند  
رونقِ مشکِ سیه جلوه تاتار برند  
آبروی گلِ سوری همه ریزد بر خاک  
گر گلِ روی تو را جانبِ گلزار برند  
سرو دیگر به چمن زیست نیارد کردن  
گر سهی سرو مرا سوی چمنزار برند  
کاست قیمت ز شکر تنگِ دهان تو ز بس  
از دهانت شکر و قند به خروار برند  
۴۸۵ چشمِ تو مست چنان کرده جهان را که دگر  
در جهان نام نه از مردم هشیار برند  
دلِ اهلِ هوس آنجا بنهد پای به دام  
که ز خالِ تو یکی دانه در آن کار برند  
نامِ یوسف نبرد بر سرِ بازار کسی  
با چنین روی گرت بر سرِ بازار برند  
محنّتِ دردِ فراقِ تو بود یاران را  
لذّت از دولتِ دیدارِ تو اغیار برند  
پس ازین فاش کنم سرّ تو و غم نخورم  
همچو منصور مرا گر به سرِ دار برند

۱. به احتمال زیاد؛ محمود خان ملک الشعراء کاشانی متخلص به «عندلیب» فرزند محمد حسین خان ملک الشعراء پسر فتحعلی خان ملک الشعراء صبا (متوفی ۱۳۱۱) - ر.ک: نامه فرهنگیان، ص ۶۹۶ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۴۱۰.

تُرکِ بیداد کن ای تُرک که ترسم عشاق

شکوه از جورِ تو بر حجتِ دادار برند

قائم آل محمد علیهم السلام که ملایک شب و روز

سجده بر درگه آن مظهرِ دادار برند

ز سحابِ کرمش اوفتد ار قطره به بحر

به دلِ سنگ ز قعرش دُرِ شهوار برند

طعنه‌ها بر گلِ بربار زند خار ز لطف

بر زبان نامِ تو را گر به بر خار برند

آن کند گاهِ و غاه، دستِ تو با تیغِ دو سر

که دگر نام نه از حیدرِ کَرّار برند

آن کند تیغِ سرافشانش در دشتِ نبرد

که دلیران همه سر در خطِ زَنهار برند

یکی آن چهرِ خدایی را بنمای به خلق

تا یکی منتظرانِ حسرتِ دیدار برند

ای خوش آن دم که براندازی از چهره.نقاب

تا به تو خلقِ جهان سجده به یکبار برند

چند اعدای تو بر یارِ تو بیداد کنند

چند احبابِ تو از خصمِ تو آزار برند

باشد آن روز که از مرحمتِ حضرتِ تو

حزبِ احرارِ همی حمله به اشرار برند

دوستانت ز شرفِ طعنه به اشرار زنند

دشمنانت ز حسدِ رشک به احرار برند

شعرا مدح تو را گر چه نیارند نمود

فرض عین است که در دفتر اشعار برند

مدح تو در خور کس نیست ولی فرض بود

که ثنای تو و مدح تو به طومار برند

عندلیب است ثناخوان تو در گلشن دهر

تا مگر نامش در دفتر ابرار برند

فی نعت النبی ﷺ

یافت از نورِ رسولِ الله ﷺ زیور آفتاب

زان بـتابد بر جهان از چرخِ اخضر آفتاب

بعدِ مدحِ سیدِ عالمِ رسولِ حقِ پرست

فاش می خواند ثنا و مدحِ حیدر آفتاب

۴۸۶ < کردگار این گونه فرموده است و باشد این چنین

ماه روی مرتضیٰ ﷺ رویِ پیمبر آفتاب

آفتابِ آسمانِ یک پرتوی از نورِ اوست

زان دهد نور و ضیا بر خشک و بر تر آفتاب

آفتابِ آسمانِ دین، نبی را سایه نیست

تا نداند خویش را با او برابر آفتاب

گر بنگرفتی ضیا از رای ختم الانبیا

کی چنین بودی به کیهان نور گستر آفتاب

شد ضیا بخش جهان از آسمانِ چارمین

تا نهاد از صدق برخاکِ درش سر آفتاب

مصطفیٰ بگزیده تر باشد ز خیلِ انبیا

همچنان کز رتبه بر از هفت اختر آفتاب

روزِ محشر کز حرارت می گدازد جسم را

می نتابد مر محبش را به پیکر آفتاب

۱. احتمالاً عشرت شیرازی، میرزا محمد شفیع فرزند وقار بن وصال شیرازی (۱۲۵۵-۱۳۱۸ ش) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۴، ص ۱۸۰ - فرهنگ سخنوران، ص ۶۳۴ - دانشمندان و سخن سرایان فارس، ج ۳، ص ۶۳۶ ریحانة الادب، ج ۶، ص ۳۳۸ الذریعه، ج ۹، ص ۷۲۱ - آثار عجم، ص ۳۶۳ - مرآت الفصاحه، ص ۴۱۲.



گر که بی فرمان او صبحِ نخستین دم زند

می زند اندر دهانِ صبح، خنجر آفتاب

بر سرِ عشرت بیفکن سایه شاهها از کرم

تا نتابد بر سرش در روزِ محشر آفتاب

ترجمه حال وی را نمی دانم. جز این که در ظهر یکی از قصاید، بنا به خواهش مرحوم حاج میر سید علی، خود، چنین می نویسد:

«مراتب حال را خواستید. مجملاً عرض می شود: حقیر فقیر، نامم محمد صادق، مشهور به آقا جان، تخلصم غافل در نزد اهل سلوک مسمی به اسم طریقتی حضور علی، اصلم طبرستانی، مولدم تهران، چندی را به بارفروش بوده، زمان صبایت در ولایت مذکوره به تحصیل علوم ادبیه وقت گذرانیده، هنگام شباب اسباب معاش مختل، تحصیل علوم را معطل گذاشته، در طلب کسب به تجارت افتادم. در این حال طبعی پیدا شد. ولی شاعری را وبال و شعر را کمال یافتم. گاهی به سخن سرایی اقبال نموده، از مداحی ارباب مناصب کمتر مناسب بوده. غالباً به معارف و مناقب ائمه، زبان درازی داشتم.

در سنّ چهل سالگی از مازندران به تهران آمده، متأهل شده، تاکنون که سنّه هزار و سیصد و هفت هجری است، بیست سال است؛ ساکن دارالخلافت هستم. و به همان شغل تجارت اشتغال دارم.

در بدایت شعرسازی به جمع کردن اشعار پرداختم. در نهایت حال به ثبت و ضبط شعر، محض یادگار پرداخته، دیوانی ترتیب داده شد. تاکنون قریب ده هزار بیت از قصاید و غزلیات و مرثیاتی ضبط شده است.

حدیث شریف کسار را به نظم آورده، به طبع رسانیده‌ام. اینک از گذشته عمر در افسوسم. و از آتیه مأیوس. «تا چه کند همت بازوی دوست».

این بود عین آنچه به خط خود وی < ۴۸۷ > دیده در اینجا نگاهشتم. و اگر ازین پس، بیش ازین از حالش آگاهی یافتم، در حاشیه می نگارم. اکنون از اشعار وی این دو قصیده نگارش می رود: - رحمة الله علیه -

۱. غافل مازندرانی، محمد صادق آقا جان.

- رک فرهنگ سخنوران، ص ۶۶۴ - مقدمه دیوان غافل مازندرانی، ص ۲.

فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

بهار آمد و پوشید باغ و راغ به تن  
چو شاهدِ علوی سبز پرنیانِ ختن  
بدایعی که بود در نگارخانه چین  
مصور است ز نقاشِ صنع در گلشن  
کجاست مانی صورت نگار تا نگرد  
که نقش روح بود باغ را لباسِ بدن  
ز ابر می بوزد باد آنچنان گویی  
که جبرئیل نفس زد ز حلقِ اهریمن  
بهار روحِ قدس گشت و بوستانِ مریم  
نمود طلعتِ عیسی ز جیبِ پیراهن  
اگر ملامتِ بستان کند خزان اکنون  
سزد که غنچه بگوید مسیح وار سخن  
چنان نمود تجلی جمال گل در باغ  
که گشت ساحتِ او رشکِ وادی ایمن  
به طور شاخ برآمد کلیم سان بلبل  
به نغمه «ارنی» در سماع شد از «لن»  
درخت «انی انا الله» به بی زبانی گفت  
چرا نگوید آن را به ده زبان سوسن؟  
چو ناقه ابر شکم پر نمود اندر دی  
بهار گشت و به باغ آمد از پی زادن  
شگفت بین که ز اطفالِ خردسالِ سبحان  
شده است مادرِ فرتوتِ باغ، آبستن

مگر غزالِ چمن با سلالهٔ چمنی

به هم چمیده و سودند مشک در هاون

اگر به دیدهٔ حق بین نظر کنی در باغ

ببینی آیتِ حق در وجودِ خار و سمن

غرض تجلیِ رخسارِ یارِ می باشد

و گرنه می نکند فرق گلشن از گلخن

بیاری ای بتِ من آن میِ مغانهٔ عشق

که مستیش ببرد هستی مرا از من

به مژده‌ای که رسیده مرا ز یار اکنون

کنم نثارِ وی از کسانِ طبعِ درِ سخن

همی سرایم کای صاحبِ زمین و زمان

به حسنِ مولدِ تو شد بهار مستحسن

به روی تو چمن از خرّمی بود خندان

و گرنه داشت دل از دستِ دی قرینِ حزن

مرا چه کار که آمد بهار و سبزه دمید؟

که از خطِ تو دمد سبزه مر مرا به دمن

نشسته در پس آینهٔ جمالِ تو گل

که یاد داده به بلبل ره سخن گفتن

حدیثِ حسنِ تو با صد زبان، هزار سرود

به بوسهٔ لبِ او گل ز غنچه ساخت دهن

ز جعدِ توست معنبر کلالهٔ سنبل

به بوی توست معطر دماغِ نسترون

۴۸۸ پس از تولدت آبای سبعه گشت عقیم

به زادن چو تو شد چار مام استرون

عروس دهر نزاده است بر مراد کسی

چرا که هر که قبولش نمود داشت عنن

امید عهد شباب از جهان پیرم نیست

مخواه جامه نو از لباس پوش کهن

پی مخاصمه دوستان تو گردون

ز ابر حادثه انگیخت از زمین دشمن

همه معارضه جو با مهابت رستم

همه منازعه جو با تهوّر بهمن

همه مکذّب ایمان و منکر آیات

همه مشکک ایقان و معتقد بر ظن

همه ز قید شریعت کشیده پا بیرون

همه سلاسل عصیان نهاده بر گردن

همه به جامه تلبیس و در لباس صلاح

همه مدرّس ابلیس و در صراطِ فتن

همه به سیرت بوزینه صورتِ آدم

همه به فطرت یوزینه فکرت کشخن

همه به وادی غفلت پیاده سرگردان

همه به عرصه شهوت سوار بر توسن

یکی ز جهل به دعوی که علم من معلوم

بود چو گوهر رخشان و من بر او معدن

یکی به نخوتِ ثروت که هان منم قارون  
یکی به هیبتِ سطوت که هین منم قارن  
به قصدِ جان همه را تیغ از زبان در دست  
به عزمِ سرِ همه را سنگِ فتنه بر دامن  
سپهرِ حادثه زا و زمینِ بلاخیز است  
جهان ستیزه گر و فتنه جوست اهلِ زمن  
به جز هوای تو مرغِ دل ار به سدره پرد  
گمان مدار که گردد ز شرّ نفس ایمن  
ره وصالِ تو دور است و بارِ هجران سخت  
کمین نموده به یغمای رهروان رهزن  
هجومِ گرگ و شبان خفته گله بی صاحب  
درآ به خیلِ عدو همچو شیر از مکن  
در آر دستِ ولایت ز آستینِ خفا  
ظهورِ قدرتِ حق کن چو دستِ خیبرکن  
یکی ز تابشِ شعرا شعارِ رایت فتح  
بساز پهنه ناورد را فضای یمن  
به یک اشارتِ ابرو و حرکتِ مژگان  
خدنگِ رستمی افکن به خصمِ رویین تن  
به نوکِ افعی آدم خور از زمین بردار  
جنودِ فتنه چو منقارِ مرغِ ارزن  
هلالِ شکلِ نهنگی که قهرِ قلزمِ اوست  
به وقتِ حمله شود در نبرد شیرافکن

بساز از دم او مردِ رزم را به مصاف

میان لجه خون غرق چون کشف به لجن

ز زنگِ کفر جهان را چنان مصفا کن

که حق معاینه رؤیت شود به وجهِ حسن

تو آفتابِ زمانی نه ماهِ کنعانی

که تا ز چاه در آیی به اعتصامِ رسن

۴۸۹ < در آن پرده تو ای پرده دارِ غیب و شهود

که جلوه تو بود دلفروزِ سرّ و علن

مسافرانِ دیارِ تو خانه بردوشند

اساسشان همه بی برگی و خرابه وطن

خدای را مددی ای دلیلِ فرخِ پی

ز دستبردِ فراقیم پای بندِ محن

به وعده‌ای که مرا زنده داری از دیدار

شود فدای وفای تو غافل از مردن

بقای عالمِ امکان ز هستی تو بود

چنان که روح بود علتِ بقای بدن

وجودِ روز دلیل است بر حقیقتِ شمس

چه فرق مستتر از ابر یا بود معن؟

تفاوتی که ظهور و خفای تو دارد

به اعتبارِ نظر هست تیره یا روشن

و گرنه اهلِ نظر را حجابِ رؤیت نیست

تو خواه پرده بدر یا به رخ نقاب فکن

همیشه تا که بود شادخوار در شادی

همیشه تا که بود سوکوار در شیون

شود محب و عدوی تو را سرای سپنج

به عیش دار سرور و به طیش بیتِ حزن

فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

دلا تن را رها کن فکرِ جان کن

علاجِ دردِ جانِ ناتوان کن

تن آسایی در این عالم کنی چند

روان را سوی آن عالم روان کن

تو مرغِ سدره‌ای بشکن قفس را

پری بگشا به سدره آشیان کن

هوای وصلِ جانانت اگر هست

سفر از مرکزِ این خاکدان کن

مران کشتی در این دریاچه تن

نظر بر موجش از بارِ گران کن

تو را منزلگه اینجا نیست ای دل

مکان بالاتر از کون و مکان کن

رفیقِ راه مردانِ خدا باش

سلوک اندر طریقِ رهروان کن

تو عرشی فرشی و لاهوتِ منظر

مقام اندر سرای جاودان کن

مشو قانع به آب و دانه خاک

شمیمِ خلد را قوتِ روان کن



عجوزِ دهر اگر باشد زلیخا

چو یوسف مردی از کیدِ زنان کن

قدم بگذار در کوی خرابات

پس از جان خدمتِ پیرمغان کن

به چوگانِ ارادت سر چو گو ساز

به طاعت سرو قامت را کمان کن

سر از دستار بر گردون میفراز

ز خاکِ راه بر سر طیلسان کن

پس آن گه یک قدم بر دار از پیش

زمین بگذار و سیرِ آسمان کن

۴۹۰ ازین قیدِ طبیعت نه برون پای

معارج را مدارج هفتخوان کن

دلت را ساز خالی از هوسها

در او اسرارِ ایزد را نهان کن

اگر داری سرِ سودای جانان

خلافِ نفس را سود و زیان کن

یکی خدمت بکن بی شرطِ اجرت

عطایِ خواجگاهات را امتحان کن

ز گمنامی نشانِ ننگ می جو

به ناکامی دلت را کامران کن

تو را نفس است دزدِ خانه‌ای دل

برون از خانه دزدِ خانمان کن

طریقِ واصلان را در نظر دار

رفاقت با صدیقِ راهدان کن

ازین غولانِ بیغوله مجو راه

حذر از هم‌رهی گم‌رهان کن

بسا رهزن که می باشد سبک خواب

دلت بسیدار از خوابِ گران کن

گر از شب زنده داری مردی از خویش

به آهی مرده دل را زنده جان کن

اگر خلوت سرای دوست خواهی

در دل را به تنهایی نشان کن

چراغ دیده شب افروز تا صبح

نظر را بر دل پاسبان کن

به امیدی که آید دوست ناگاه

دل از اغیار خالی هر زمان کن

ره دوری که اندر پیش داری

هم آهنگی به میرِ کاروان کن

جرس آن دم که در ره سینه زن شد

تو بر سر می زن و با وی فغان کن

کلید گنج عرفان است یک حرف

زبان را ترجمانِ نکته دان کن

به ابجد خوانِ عشق آموخت استاد

که بای بسمله وردِ زبان کن

ز علمِ صرف و نحو و حکمت و فقه

به جز نخوت چه آوردی بیان کن

نبی درسِ تَخَلَّق داده بر خَلْق

بیا این درس را از وی روان کن

کمالِ علم بر شرطِ عمل هست

اگر داری خوشت باشد عیان کن

اصولت را فروعی نیست اصلاً

برو علم و عمل را توأمان کن

جهان بگذار بهر لاشه خواران

هما شو طعمهات را استخوان کن

طلسمِ نفس بشکن از قناعت

وجودِ خویش را گنجِ روان کن

مسلمانیت کمتر نی ز سلمان

ولی سلمانیت کو؟ شرح آن کن

سری بیرون کن از خمخانه عشق

تماشای جمالِ دلستان کن

﴿۴۹۱﴾ سخن کوتاه کن از این بابِ غافل

حدیثِ راستان را داستان کن

چو طوطی شگرافشان شو ز گفتار

ثنای حضرتِ صاحبِ زمان کن

شبه اقلیمِ هستی را به خدمت

سرافرازی ز خاکِ آستان کن

الا ای دلتوازِ خلقِ عالم  
به لطفی چاره بیچارگان کن  
رخی افروز و شمع بزم ما باش  
چه پروا خلق را پروانه سان کن  
دماغ جان به بویت مست گردد  
ز بویت بسوستان را بسوستان کن  
چو سوسن ده زبان اندر ثنایت  
ز هریک چون هزارم نغمه خوان کن  
به چشم خلق از رخ پرده بردار  
جهان را غیرت افزای جنان کن  
به خارستان چشمان گل ز رخ کار  
فضای دیده‌ها را گلستان کن  
به کف سررشته امید دادی  
ز ما مگسل به گردن ریسمان کن  
به شهرستان عشقت ره نوردیم  
ز ره وامانده را منزل رسان کن  
به فتراکِ هوایت بند ما را  
ز سرکش نفسِ دون آزادمان کن  
چو عنقا ایمنی درکوه قاف است  
تو مرغِ خانه‌اش از آب و نان کن  
بلاگردانِ خود می ساز ما را  
ز سر دفعِ بلای ناگهان کن

من از تو می نخواهم جز تو کس را  
تو بر من هر چه می خواهی همان کن  
جوانی رفت و پیری آمد از راه  
کمان شد تیر صیدت را نشان کن  
نگاهی از تلافی کن به پیران  
دو صد پیر از نگاهی تو جوان کن  
همای رایستت را بال بگشا  
به فرق دوستانت سایبان کن  
پی کشور ستانی پابیشار  
سمند عزم را در زیر ران کن  
خلاف حکمت از گردد شب و روز  
زمین را همعنان آسمان کن  
اگر گردون سر از امرت بپیچد  
مر او را پالهنگ از کهکشان کن  
علم افراز از قامت به میدان  
قیامت از قیامت در جهان کن  
سپه را گر به تیر و تیغ کار است  
تو این کار از دو چشم و ابروان کن  
جنود فتنه عالم گیر گردید  
جهان پو باره را مطلق عنان کن  
غزال شیر مست عدلت را  
به گرگ کینه جو شیر ژیان کن

۴۹۲ < دو نوبت زن که نوبت بر تو افتاد

فتوح باختر تا قیروان کن  
هر آن سر در کمند طاعتت نیست  
به میدانش چو گوی صولجان کن  
سرافرازی به پایت خواهد از خصم  
سرش بر دار و بالای سنان کن  
اجل گر تحفه از تیغ تو خواهد  
سر دشمن برایش ارمغان کن  
به دعوت خانه احسان و جودت  
ز ماهی تا به مه را میهمان کن  
کمین مداح خود را از عنایت  
ز راه لطف ریزه خوار خوان کن  
به شکر نعمت ما را شب و روز  
دعا گوی و جود میزبان کن  
الهی تا بروید دانه از خاک  
محبش را تو انبان پر ز نان کن  
چمن سرسبز تا گردد به هر سال  
بهار عمر اعدایش خزان کن  
الای میر بزم اهل دانش<sup>۱</sup>  
ز غافل یادی از نام و نشان کن  
همی بودم زمانی با تو دمساز  
به پیغامی دلم را شادمان کن

۱. حاشیه نسخه: «خطاب به مرحوم حاج میر سید علی طاب ثراه است و اشاره به اینکه سال گذشته از نجف قصیده فرستاده‌ام و امسال از کربلا».

مرا هم از خریداران یوسف

قبولت با کلافِ ریسمان کن

فرستادمت از کانِ نجف پار

دُری رخشان که با دُری قران کن

به امسالت متاعم کربلایی است

رواج و رونق افزای دکان کن

خواص چشمه خضرم به شعر است

روان بـخشی ازین آبِ روان کن

زبانِ عاشقی را چون تو دانی

به شیرینی سخن را ترجمان کن

به مصرار تنگِ شگر کردم انقاد

به مجلس نقل و نُقلِ هر دهان کن

مبین عیب ار قوافی شایگان است

صله شایان عطا از رایگان کن

بر این طولِ کلام ار نکته گیرند

ز تسبیحِ معذرت قطعِ لسان کن

سخن چون شد فرح انگیز و مطبوع

به تحسین تاجِ فرقِ فرقدان کن

بنای طبعِ من بر آسمان است

ز نظم در عروجش نردبان کن

همیشه کام بخش و کامران باش

هماره دوستان را کامران کن

۱۰۲۶ ————— تذکره انجمن قلمسرای

به جشن نیمه شعبان به هر سال

ثنای مهدی صاحب زمان کن

مسیح مهدی صاحب زمان را

طراز دفتر و کلام و بیان کن



۴۹۳ < حاج میرزا غلام علی<sup>۱</sup>

۵۰۱ < فروغی [ذکاء الملک]<sup>۲</sup>

ترجمه حال وی را که جناب مستطاب، آقا شیخ محمد مهدی عبدالرب آبادی، ملقب به شمس العلما در سنه ۱۳۰۱ هجری برای نامه دانشوران نگاشته‌اند، به طور خلاصه نگارش می‌رود:

"میرزا محمد حسین خان ابن آقا محمد مهدی، ارباب اصفهانی در فن تاریخ و سیر سلف و اخبار ممالک و معرفت جغرافی و هیئت جدید و علم قافیه و صنایع بدیع در عداد عیون معاصرین به شمار می‌آید. ولادتش در سنه ۱۲۵۵ هجری به دار السلطنه اصفهان روی داد. چون به سن تحصیل علم فرارسید، کتب مبادی و مقدمات را قرائت کرده، در سایر صناعات خوض نموده، از هر فنی حظی یافت. و به اقتضای طبع موزون، دواوین شعرای عجم را تتبع آغاز نهاد. و با استادان دقیقه یاب در آمیخت. در ربیعان عمر با زورقی مشحون از بضاعت و تجارت، خلیج فارس را به صوب هند عبره می‌کرد. اتفاق را تلاطم امواج، سفینه را مضطرب ساخت. تا آن همه نفایس را برای وقایت نفوس ناخدا در دریا انداخت. و کشتی را به ساحل بازگردانید. پس وی فسخ عزیمت کرده، از آنجا به کرمان رفت. و با مرحوم وکیل الملک محمد اسمعیل خان بایگان شد و از آنجا سایر نقاط ایران را به پای سیاحت بسپرد.

۱. حاج میرزا غلامعلی شیرازی ابتدا متخلص به «فانی» و سپس حکیم تخلص می‌کرد. - ر.ک: مدینه‌الادب، بخش نخست، ص ۶۴۲ - اثر آفرینان، ج ۴، ص ۲۳۹ - احوال و آثار خوشنویسان، ج ۴، ص ۱۱۲۸. لازم به ذکر است که در ذیل عنوان حاج میرزا غلامعلی هیچ شعری ثبت نشده است و از صفحه ۴۹۳ تا صفحه ۵۰۰ نسخه سفید است.

۲. ادیب اصفهانی، محمد حسین فروغی فرزند محمد مهدی ملقب به ذکاء الملک (۱۳۲۵ - ۱۲۵۵) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۴، ص ۲۸۶ - حدیقه الشعراء، ج ۲، ص ۱۳۳۸ - شرح حال رجال، ج ۳، ص ۳۸۴ - فهرست کتاب‌های چاپی، ج ۱، ص ۷۱۲، ۶۶۱ و ج ۲، ص ۲۳۱۱ - سرآمدان فرهنگ، ص ۳۶۰ - تاریخ جراید، ج ۱، ص ۱۹۸، ۳۰۶ و ج ۲، ص ۱۱۶ - مکارم الآثار، ج ۵، ص ۱۴۹۱ - بغما، سال چهاردهم، ص ۵۱۷ - لغت نامه ذیل / فروغی - فرهنگ سخنوران، ص ۷۰۵

بیشتر پندار ما آن بود که این هنرور فرزانه را کمالات عصامی است نه عظامی. و دوده وی به وی ارجمند شده، تا آن که کتابی از پدر خویش به ما باز نمود. اندر صفت صفحه سپاهان و آثار و مآثر آن سامان که از آن بهتر تصنیف نتوانند نمود. به یقین معلوم داشتیم که:

"خود غلط بود آنچه ما پنداشتیم"

همانا این نغمه آن قانون است. و مسموع می افتد که آن بزرگوار، این زمان هم کتابی می سازد در مزایای اصفهان. مترجم به «نصف جهان» و تألیفی دیگر در سواد دارد؛ محتوی بر چند فن از قبیل: جغرافیای کره ارض و دوره تاریخ ربع مسکون و رؤس مباحث نجوم.

باری فروغی اصبهان به دارالخلافة تهران افتاده، به شرف عضویت مجلس محمد حسن خان صنیع الدوله (اعتماد السلطنه) وزیر انطباعات، مستعد گردید و به تعرفه وی از نظر همایون اعلی حضرت ناصرالدین شاه، مدایح غراگذرانیده، فروغی تخلص یافت. و در این تاریخ که سنه ۱۳۰۱ می باشد، دوازده سال و چند ماه است که معتکف این درگاه و رئیس اداره انطباعات است.

(تمام شد نگارش آقای شمس العلما)

در جمادی الثانیه سنه ۱۳۰۸ پارس ئیل به موجب دستخط همایونی به منصب استیفا از درجه دوم مفتخر شد. در سنه ۱۳۱۱ هجری به صدور دستخط ناصرالدین شاه به لقب جلیل ذکاءالملکی ملقب و به خطاب جلیل جنابی مخاطب و سرافراز گردید. و روزنامه ایران را منتشر ساخت. و یکی از مآثر وی روزنامه تربیت است که در سنه ۱۳۱۴ ابداع نموده، و وی را مصنفات عدیده است از قبیل:

«تاریخ سلاطین ساسانی» و «سفر هشتاد روزه دور دنیا» و «غرایب زمین و عجایب آسمان» و امثال آن و تألیفات دیگر نیز در تحت قلم اوست.

فی مديحة صاحب الامر

زدند امروز چون نوبت سحر را  
شنیدم من که می‌کوبند در را  
شتابان رفته، کردم باز و دیدم  
طلوع دلکش شمس و قمر را  
شروق اختر سیمین سلب را  
فروغ کوی فرخنده فر را  
نشسته ماه بر شب‌بیز و بسته  
چو اقبال ره‌ی بار سفر را  
مسح گشته برق خود و جوشن  
مکمل ساخته مشک و گهر را  
بر آن پشت و میان نازنین نیز  
حمایل کرده شمشیر و سپر را  
به دوش خویش چون گردان نهاده  
تهدتن بچه، گرز گاو سر را  
بدان مانند که سودای سیاهت  
به سر افتاده آن شیرین پسر را  
همی خواهد که گردد دور دنیا  
سپارد چون صبا جوی و شمر را  
بسپماید به پای عزم و همت  
اقالیم زمین را بحر و بر را  
نماید سیر قبطین جهان را  
محیط و مرکز و زیر و زبر را

برون آید ز خاور همچو خورشید  
 کند روشن تمامِ باختر را  
 تلمسان، قیروان، طنجه، مراکش  
 حدود برقه را آن بوم و بر را  
 نشاند در کنار نیک ازرق  
 خجسته سروناز کاشمر را  
 ز مغرب باز آید سوی مشرق  
 که بنماید به ما روز دگر را  
 کند مصر ملاحات هند و چین را  
 بخارای کبیر و کاشغر را  
 غرض مقصود او طوف است و گردش  
 نبشتن شوش را و شوشتر را  
 برای دیدن اقطار عالم  
 تَحْمَل می کند رنج و خطر را  
 چو دولت می رود از دست نادان  
 که جوید مردم صاحب نظر را  
 طلبکار است اهل معرفت را  
 نظر را مال می داند نه زر را  
 چنین گوید که چون قیمت نباشد  
 در این بازار کالای هنر را  
 همان بهتر که بندم رخت و گویم  
 سقی الله و ..... اهلاً سفر را

عزیزان را خدا باشد نگهدار

بسه ویژه مشفق نیکو سیر را

فروغی قدر دان و عاشق من

که فرمان می برد حکم قدر را

۵۰۳ < فراق من اگر چه مثل آتش

بسوزد بی تفاوت خشک و تر را

شکیب و حلم مخدومی کند نیز

عقیق و بهر من خون جگر را

بسه حرمان بگذرانند چند گاهی

پس آنکه منتظر باشد ظفر را

جواب این سخنها چیست یا رب

رگ بی خون چه تابد نیشتر را؟

من و این مایه طاقت کردگارا

تو می دانی و بس عجز بشر را

چه خواهم کرد بی آن نور دیده؟

مگر بدرود گویم من بصر را

ولیکن این چنین کاری مسلم

پیمبر را بود نه پیله ور را

به غیر از منصرف کردن ازین قصد

سمن سیما نگار سیمبر را

علاجی نیست این آشفته دل را

دوایی نیست این شوریده سر را

به لابه گفتم ای شیرین پرشور  
 ولی نعمت لبِ نـوشـت شکر را  
 برادر خوانده بانوی ارمن  
 خلیفه خسروانِ تاجور را  
 سفر کردن چنین آسان نباشد  
 حیددی جز تو باید این حجر را  
 چه نسبت آسمان و ریسمان را  
 چه الفت پرنیان را و شرر را  
 چو ابره باشد از دیبای رومی  
 پرند از چنین بـبـاید آستر را  
 تو خود می‌گو که با این چشم بیمار  
 چگونه می‌کشی رنجِ سهر را؟  
 چگونه می‌بری بارِ تعب را؟  
 چگونه می‌بری کوه و کمر را؟  
 گذشته زین همه سرِ دگر هست  
 چه می‌دانی تو سرِ مستتر را؟  
 اگر دانی چه ماه است و چه روز است  
 چه فیروزی جماد و جانور را  
 چه عسرت‌ها زمین را و زمان را  
 چه شادی‌ها هیولا و صـور را  
 چه خرم جذبه کزوبیان را  
 چه فرخ خلسه اهلِ فکر را

چه عیشی کاملان کاردان را

چه حالی عارفان با خبر را

اگردانی چه جشنی باشد امروز

مهان و مردمان معتبر را

اگردانی چه عیدی باشد امروز

سران و سروران مشتهر را

ز بر رخت سفر بیرون نمایی

شوی حاضر حاضر را ما حاضر را

ز هر کاری و هر قصدی زنی تن

مطول را هلی و مختصر را

۵۰۴ چو من بهر ثنای صاحب الامر علیه السلام

تو هم از جان و دل بندی کمر را

فرج خواهی برای دفع شدت

ولی حق امام منتظر را

سحاب عدل برق خرمین ظلم

شهاب ثاقب شیطان شکر را

فرازنده لوای دار و دین را

نشاندن شرار شور و شر را

مروج ملت ختم رسول صلی الله علیه و آله را

مجدد دولت اثنی عشر را

ثمر بخش گل بستان بخشش

فروزان نار خار بی ثمر را

کمالِ حالِ هستی حجة الله

سرو و سرور مؤثر را اثر را

جمالِ حق که نورِ طلعتِ او

گل و میوه دهد شاخ و شجر را

خداوندی که از حکمت خدا داد

بسه دستِ او عنانِ نفع و ضرر را

ملاذِ حق پرستان، کشفِ امت

شفیع و مقتدا، حشر و حشر را

نعم را کمان و میزان مواهب

حکم را روح و آرایشِ عبر را

الا ای ابلهان خورید و بریدید

نفیسِ حق خیارِ مختبر را

نمی دانید روزی هست و رازی

دری بیچارگان در به در را

امامی هست و می آید که گردد

زر و زیور فقیرِ مفتقر را

نماید تابشِ مهرِ رخ او

در و گوهرِ حجر را و مدر را

کنند پامال هر ظلم و ستم را

کنند نابود هر عجب و بطر را

محمّدوار می آید به میدان

علی باشد .....



شود تا گلشن امید خرم

بباراند عطای او مطر را

چو علم و معرفت بیرون نماید

ز هر ساعت اساطیر و سمر را

بود در موکبش عیسی و بنده

بسه حشمت دست و پا دجالِ خر را

کسی کز یساری او شد گریزان

بسیابد در عدم نعم المفر را

کسی کز وی جدایی کرد و دوری

ببیند در سقر بس المقر را

از او گیتی شود خلدِ مَخْد

کنند آسوده هر نیکوسیر را

حضورت را که دفع تیرگی‌هاست

خدا روزی کنند روشن گهر را

بسیایی و بیاسایم چندی

ببخشایی گناهِ مغتفر را

۵۰۵ در آن عصر و زمان بسینیم یاری

نوال و نعمت بی حد و مر را

سران را دردِ سر دلخسته دارد

خدا را چاره‌ای این دردِ سر را

چو جد خویش با الله ای نبیره

توانی کرد این شوقِ القمر را

همیشه تا که از چتر ملون

خود آرایی بود طاوس نر را

به گلزار سعادت همچو طاوس

محب تو گشاید بال و پر را

شکسته بال و بی پر باد خصمت

صفا زو دور و همکاسه کدر را

### فی مدیحة القائم علیه السلام

پر در ثمین گشت و مشک ناب

آسوده شد از رنج انقلاب

آراست بر از خلعت شهاب

می بود همی نوحه گر غراب

پر نغمه منصورى و رهاب

بیرون کند از سر خیال خواب

در کار زهابند یا ایاب

شادی ایاب از پس زهاب

بهرام فلک می برد حساب

غوغای چنین «انّ ذاعجاب»

بزمی طرب افزا و مستطاب

بی عربده و مستی و شراب

از رعد نماید سخن رباب

بلبل ز میان فرد انتخاب

قمری دهد از پرسشی جواب

آن یک به ترنم به از رباب

دمساز و هم آواز شیخ و شاب

باغ از دم باد و نم سحاب

المینة لله مزاج دهر

فرسوده جهان از پس مشیب

وان راغ که یک چند اندران

از لحن چکاوک بود کنون

وان سجع کبوتر علی الطلوع

مرغان به چمن صبح تا پسین

دانی که چه فرخنده دولتی است

از گور زمین نیز بعد ازین

یک چند سکوتی چنان و پس

هر گوشه بود ساز و صحبتی

با سرخوشی و گرمی تمام

گویی ز خروش تدر و باز

با چنگ و چغانه طیور جفت

طوطی کند از مبحثی سؤال

این یک به ترانه چو ارغنون

بی شایبه سستی و فتور

گیتی که همه درد و رنج بود  
 ۵۰۶ محسن مگر افزوده بر کرم  
 زان پس که چمن نیز گشته بود  
 اینک به صفت تختِ نوذر است  
 باری به کلاه شکوفه بین  
 از دوره دارا دهد خبر  
 هم برکه به جای نشانِ قدس  
 باران بهاری به روی گل  
 شرمنده شود غرق خوی ورق  
 نه این کرم ابر و آفتاب نیست  
 باشد همه از صاحب الزمان علیه السلام  
 آن مهدی هادی علیه السلام که حضرتش  
 آن صحتِ جسمِ نزارِ دین  
 آن محتشم و اهب النعم  
 آن حجّتِ قائم که منّ وی  
 در دوره وی جای خویشتن  
 بر پشتِ ستم پیشه زین نهند  
 بر گردنِ ظلم است و بس گنه  
 از دولتِ عدلش جهانیان  
 خاکِ ره او آبِ کوثر است  
 تشویش رود گرم مثالِ وی  
 بی رسم بود خالی از اثر  
 افسوس از آن راحتِ حضور  
 در سایه فرخ لوای اوست

چون شد که چنین کم شد از عذاب  
 مجرم مگر آسوده از عقاب  
 چون خانه فرزندگان خراب  
 فرشِ دمن و بسترِ تراب  
 گر هیچ ندیدی به تاجِ ناب  
 بر شاخِ شجرِ گوهرِ خوشاب  
 عمّامه به سر بسته از حباب  
 باشد چو به وقت سحر گلاب  
 از مکرمتِ ابر و آفتاب  
 بذلِ نعم و بخششِ سحاب  
 احسان و عطا فر و آب و تاب  
 ما راست مهین مرجع و مآب  
 آن عسافیتِ سنّت و کتاب  
 آن پیادشه مالک الرقاب  
 شد مائده تیه احتجاب  
 بخشد به یقین ریب و ارتیاب  
 روزی که نهد پای در رکاب  
 تیغش چو برون آید از قراب  
 گردند همه شاد و کامیاب  
 زین سان که کند رفع التهاب  
 آید ز پی دفع اضطراب  
 در غیبتِ او اسمِ فتحِ باب  
 فریاد ازین محنتِ غیاب  
 آن را که نصیب است یا نصاب

ای آن که به پیغمبر گزین بسته است به تو نیز بند ما  
 ۵۰۷ با یاد تو ما راست انتعاش  
 با خاک در و آب مهر تو  
 در مذهب و آیین ما که نیست  
 بغض تو بود برترین گناه  
 فرخنده بود کسب معرفت  
 یعنی نم علم تو عقل را  
 ای شاه جدا از در تو چند  
 همواره دچار بلا و درد  
 تن را الم و وحشت طعان  
 گاهی ز فلان جاهل ملام  
 با سردی حرمان دل من است  
 دردا که نبینم به جز درنگ  
 شاهان نظری کن نهان به من  
 لطفی که دعاهای من شود  
 تا کند شود گرگ شوم را

بسته است تو را بند انتساب  
 بی سلسله بی بسته بی طناب  
 از غیر تو ما راست اجتناب  
 آسوده و فارغ ز خاک و آب  
 هم سنگ خطا گوهر صواب  
 حب تو بود بهترین ثواب  
 گر از تو نمایند اکتساب  
 پرمایه صیب<sup>۱</sup> باشد و زهاب  
 بی آب زخم خیمه در سراب  
 پیوسته گرفتار پیچ و تاب  
 جان را ستم و دهشت ضراب  
 وز بی ادبی بدگهر عتاب  
 بی آتش اگر دیده کس کباب  
 چندان که کنم آرزو شتاب  
 زین بیش مهل خسته را مصاب  
 از دولت مهر تو مستجاب  
 دندان که به تندی بود چو ناب

این چامه ره آور عید توست

بپذیر و ز من بنده رو متاب

(نوشته شد به قلم ناظم ابیات،

محمد حسین فروغی

فی یازدهم شعبان ۱۳۱۸.)

فی مديحة القائم عليه السلام

گهرها هست در گنجینه من  
گرامی تر ز گوهرهای معدن  
گهرها حکمت و علم است و عرفان  
بود گنجینه من سینه من  
سماء خاطر من سامی رواقی است  
ز اخترهای عالی قدر روشن  
سرای فکرتم چون باغ مینو  
سواد دفترم چون صحن گلشن  
ز انوار معانی این منور  
به ازهار معارف آن مزین  
مرا از مدرکات عقلی فعال  
حقیقتهاست معلوم و معین  
۵۰۸ همه چون پایه‌های عرش ستوار  
همه چون منزلات وحی متقن  
ز اعراض و جواهر هرچه باشد  
چو من گویم یقین است و مبرهن  
بود پیچیدگی‌ها در سخن لیک  
کنند آن را بیان من مبین  
به آب و رنگ کف من نباشد  
ضمیران ارغوان سوری و سوسن  
زبانی چرب و شیرینم خدا داد  
چو آن شکر که آلابی به روغن

مداد مشکبار من همانا

گرفته خون آهو را به گردن

به خرمن آورد عنبر شب و روز

ندیده هیچ کس عنبر به خرمن

نخوانی شعرهای ابن هانی

اگر دیوان من گردد مدون

ز مسطورات کلک من سمر شد

به هر جا سرو کشم، کاج ارکن

ندیده مکتب و لوح و الفبا

نخوانده طفل ابجد را و کلمن

دبستان مرا چون دید در دم

کند از فلسفه پر جیب و دامن

برای این که سازم درد را صاف

سرم پر شور و دل از جوش چون دن

نماید گمرهان را رهنمایی

شود گر اختر من پرتو افکن

برد این را به سیر صور و صیدا

کشد آن را به سوی هند و ژرمن

بر من از خبرهای قدیم است

حدیث موزه پاریس و لندن

به صاحب دولتی صد ره ستوده

پلاس خیمه ام را خز ادکن

به یزدان گر دلم واقعی گذارد

به مال و سطوت قارون و قارن

به غیر از مخزنِ ایمان ندارد

سر و کاری دلم با هیچ مخزن

ز دادم مہینِ عقلی و طبعی است

جواد و راه دان نہ تند و توسن

نہ بیمی دارم از سحابِ وائل

نہ باکم باشد از مہذارِ الکن

اگر ہمنامِ صادق بود کذاب

اگر ہمرنگ بستد گشت روین

بہ حسِ آدمیت می توان داد

تمیزِ انکرا لاصوات و ارغن

بہ سانِ ہمتِ دونان کریچی؟

مرا دادند در پستی و لیکن

بود در ذرۃ دانش مقامم

بلند و سخت و نامی چون ہماون

بہ یزدان گر دلم وقعی گذارد

بہ مال و سطوت قارون و قارن

۵۰۹ از آنجا بارِ خود بسته رذائل

فضایل را شدہ مأوا و مسکن

گذشتہ از جنون و جہلِ جانکاه

بہ فرّ و منتِ بیچونِ ذوالمن

فرازِ شیبہا درِ صدفہا

بہ ایسرہای گیتی جملہ ایمن

چو آن عیدِ سعید صاحب الامر علیہ السلام

ز دیگر عیدہا اعلا و اعلم

نخستین حجت و ختم الاثمه

حسن را گوهری ابهی و احسن

طراز اول و طغرای خلقت

جمال جان کمال صفوت تن

امین راز هستی کاشف سر

ظهور نور حق اعلان معلن

امامت شاهبازی کبریایی است

همایون ساعدش آن را نشیمن

ولایت گوی آن میدان و باشد

مبارک کف او فرخنده محجن

هلال یک شبه از دولت اوست

به دست آسمان دست آورنجن

معلی بند نعلین شریفش

به فرق فرقدان رخشنده گرزن

به خوان دوستان او عجب نیست

ز نسیرین فلک مرغ مسمن

به حشمت گر رود در موکب وی

جنیبت کش بود دارا و بهمن

اگر بی دست و پای را بر آرد

ببندد دست و پای صد تهمتن

به عهد او که دور عدل و داد است

نوای شور گیرد جای شیون

به این ظلمت کده از ساحت او

شود باز از یکی تابنده روزن



سرافرازی نماید رایتِ علم

یقین گردد براندازندهٔ ظن

بگو از نکبتِ خاکِ ره او

مگو از عنبرِ سارا و لادن

پناه عالما حفظِ تو باشد

تن و جانِ جهان را حرز و جوشن

کفِ گوهر نگارت راحتِ دوست

نگاهِ تابناکت دفعِ دشمن

نکرده استعانت از تو سایید

ز خفتِ آبِ بی دانش به هاون

عدو را رشته‌ها پشم است و پنبه

ز ابـریشـم نماید گر فلاخن

در تو کـهفِ امید است و نشنید

در آن در هیچ کس حرف از لم و لن

نیارد مثل و مانندِ تو هرگز

نگشسته مادرِ گیتی سترون

معظمِ حضرتتا باری نظر کن

بـه بدکاری بدکارانِ ریمن

۵۱۰ < بین روها به زشتی همچو شیطان

بین دل‌ها به سختی همچو آهن

نه آیینِ بزرگانِ نکو رای

نه دینِ موبد و کیشِ برهمن

نه تحقیقِ صفای شیخِ صنغان

نه تقلیدِ وفای شوخِ ارمن

متاع کافری کالای الحاد

رواج اندر همه بازار و برزن

به جان رهروان خسته بخشای

مصفا گر کنی ره را ز رهزن

درین تیه و درین بیدای هایل

خدا را پس کجا شد سلوی و من

حکایت تا کند دیبا ز نرمی

نماید قصه تا درزی ز درزن

شود در چنگِ قهر و خشم قهار

به چشم دشمنانت موی سوزن

به جسم دوستانت نیز پوشد

طرازِ جودِ دیبای ملون

به جان آمد جهان بی طلعت تو

بود گر مصلحت برقع برافکن

همه گویندگان را دیدنی هست

فروغی را بود مدح تو دیدن

(فی شهر شعبان ۱۳۱۶)

فی مديحة القائم عليه السلام

خیز ای که چشم من به جمال تو روشن است  
 کامروز روزِ خرمی و عشرت من است  
 بر چین بساطِ زرق و به هم زن اثاث شید  
 کز زرق حاصلی نه به جز شید کردن است  
 بنگر که جوش و ولولۀ بانگِ چنگ و نی  
 از هر کرانه بر به فلک شورش افکن است  
 عیش و نشاط و خوشدلی و وجد و انبساط  
 پیدا ز هر کرانه و هر کوی و برزن است  
 در کنج خلوت از چه نشینی برون خرام  
 روزی چنین نه روز به خلوت نشستن است  
 برخیز تا به ساحتِ گلشن بریم رخت  
 کامروز روزِ سیر و تماشای گلشن است  
 بخرام سوی باغ که اندر نظر مرا  
 بستان و باغ بی گل روی تو گلخن است  
 غم تا به کی خوریم بیا تا که می خوریم  
 حاصل ز غصه وقتِ خوش از دست دادن است  
 در ده مـرا چـمانه چـمانه قدح قدح  
 زان می که سالهاست که اندر دلِ دن است  
 ناگه به روی سبزه بغلطیم از نشاط

۵۱۱ گه جام می کشیم که عید است و بهمن است

■ فانی ■

۱. به احتمال بسیار زیاد؛ حکیم غلامعلی شیرازی که ابتدا فانی تخلص می کرد. -ر.ک: مدینه الادب، بخش نخست، ص ۶۳۷.

جام می و نوای نی و صوت عندلیب

قوت روان و قوت دل راحت تن است

دلتنگ تر ز غنچه ندیدم میان باغ

ور هست آن دهان تو و این دل من است

می نوش و بذله گوی و غزل خوان و عیش کن

کامروز روز می زدن و بذله گفتن است

روز نشاط و عیش و سرور است زان که خود

میلااد حجة بن حسن علیه السلام نور ذوالمن است

ختم الائمة حجت قائم که درگهش

از حادثات دهر پناه است و مأمن است

شمع هدی امام وری آن که نور حق

از آفتاب روی مبینش است

عیسی کشیده مرکب اقبال زیر زین

با صد ادب ستاره عنان دار توسن است

روشنندان چرخ درین خرگه کهن

عمری است چشمشان به ره او به روزن است

ای گوهر تو واسطه عقد هفت و چار

کز پرتو جمال تو آفاق روشن است

ذات تو علت العلل آفرینش است

ز ایجاد کون بود تو مقصود ذوالمن است

دو خادم سیاه و سپیدند روز و شب

وان هر دو را کمنند اطاعت به گردن است

دستِ خدای را به در آور ز آستین

کز دستِ فتنه روی زمین پر ز شیون است

از یک اشاره تو چو قارون فرو رود

خصم تو در زمین اگرش زورِ قارن است

با منطق فصیح نمایند مدح تو

پروردگانِ باغ و از آن جمله سوسن است

کی می توان رسید به کنه صفات تو

وصف تو بی شمار و زبان من الکن است

فانی اگر قبول وی افتد چکامه ات

از مننهان غیب تو را احسن احسن است

### فی مدیحة قائم علیه السلام

شد بهشتی پدید در دنیا

ملکِ ری گشت جنتِ المأوا

خاکِ او همچو مشک نکهت بخش

آبِ او همچو می طرب افزا

حبذا زین هوای جان پرور

بخ بخ از این فضای روح فرا

جشنِ میلادِ مهدی موعود علیه السلام

دادش این آب و رنگ و روح و صفا

صاحب العصر حجّت قائم

مهدی بن الحسن امامِ هدی

دستت از کوته است از دامنش

نشوی رسنگار در عقباً

اوست گنجینه سرایرِ غیب

اوست مجموعه جلالِ خدا

۵۱۲ < گر رضای خدای می‌طلبی

باش بر هر چه امرِ اوست رضا

مذهبِ جعفری از او خرم

شرع پیغمبری از او احیا

لطفِ او موجبِ نزولِ نعم

قهرِ او باعثِ هبوطِ بلا

حدّ من وصفِ ذاتِ او نبود

برتر است او ز حدّ مدح و ثنا

پس همان به که دوستانش را

فانی از دل کند همیشه دعا

تا که هست از قفای لیلِ نهار

تا که هست از پی صبحِ مسا

دوستانش انیسِ عیش و طرب

دشمنانش جلیسِ رنج و عنا

پیروِ امرِ او همیشه قدر

تابعِ حکمِ او همواره قضا

## فرهی<sup>۱</sup>

اسمش ابوالقاسم، مسقط الرأسش تهران است. پدرش حیدر علی خان است. آبای پدرش اهل افغانستان است. و شیعی مذهب. که از دیرگاه باز در اصفهان، متوطن و مصدر امورات دیوانی بوده‌اند.

طایفه مادری مادرش از اولاد جابر انصاری که اکنون هم در اصفهان به انصاری معروفند. پدر مادرش از اولاد انوشیروان و معروف به کسروی. وی در حجر تربیت خالوهای خویش پرورش یافته، خواهر زاده آقای ملک الادب، میرزا نصرالله خان صبوری است. صاحب ذوق سلیم و طبع مستقیم است. به معاشرت و مجالست ادبا و شعرا، مایل و راغب است. اکنون که سنه هزار و سیصد و سی نه هجری است، قریب چهل سال از عمر وی می‌گذرد. این قصیده از وی نگارش می‌رود:

### فی مدیحة الحسین علیه السلام

بیامد مرا دوش پیغام‌ها

ز خلوت سسرای دلارام‌ها

ز پیک بتان شام تاریک هجر

شکستی چو مهتاب اظلام‌ها

بدی قاصد اندر میانه خیال

که شد در حریم گل اندام‌ها

در آخر مراسوی جانان کشید

ز بس رفت و آورد پیغام‌ها

سوی کوی جانانه از جان و دل

ببستم همی بر خود احرام‌ها

۱. ر.ک: مدینه الادب، بخش نخست، ص ۵۰۷.

در آن ره ز بس جان و دل پشته بود

سر جان و دل هشتمی کامها

یکی بزم دیدم در آن جایگاه

شده خاصها همدم عامها

گل اندامها هر یکی مستِ ناز

گرفته در آغوش بهرامها

۵۱۳ به گردون بجستی چو تیر شهاب

همی غمزه چشم مادامها

شب عیش دل خوش که پیوسته زد

به زلفِ درازِ دلارامها

دهان تنگها می نگفته سخن

به دلها بکردند الهامها

بسی مدعاها شد از غمزه نقض

ز عشاق می شد بس ابرامها

به من داد حوری وشی جام می

ز غمزه به من کرد اکرامها

به ساغر فشردم کف و گفتمش

«به اکرامها باید اتمامها»

شب تیره شد روز روشن ز می

به گردش در آمد چو خور جامها

چو سر زد سپیده دمان بر شدند

همی مؤذنان بر سرِ بامها



ز بانگِ مؤذن تزلزل فتاد

بسه جان و دل ناروا کامها

پریشان نمودند خوبان چو زلف

سپیده فرو شد در آن شامها

همی فرهی از پی مدح شاه

بشدد در کنایات و ایهامها

حسین علی علیه السلام آن که هر کار را

ز آغازها دیده انجامها

ز غیرت فرورده ننگها

ز همت برآرنده نامها

همی باشد از پرتو مهر او

صفای دل دُردی آشامها

غلامان درگاه او زیر چرخ

نباشند جز نیک فرجامها

جهان سفره و خلق مهمان او

کنندشان ازین سفره اطعامها

پی بردن مردم از راه دین

بود تا که ابلیس را دامها

بسه دنیا و عقبی محبان تو

ببینند از ایزد انعامها

## قدسی

اسمش میرزا سید مهدی است. فرزند ارجمند مرحوم میرزا سید محمد حسین فراهانی قایم مقامی، شغلش روضه خوانی است. برادر مرحوم ادیب الممالک است. که ترجمه احوال وی ازین پیش گفته آمد. چندان در فن سخن سرایی دست ندارد؛ زیرا هم خود را مصروف و عنان توجه معطوف به تحصیل و تکمیل فن ادبی نکرده است. ولی با این همه بد شعر نمی گوید. برخلاف برادرش که وی در فنون ادبیات و عروض و قافیه و بدیع، کامل بود. این ترجیع از وی نگارش می رود:

۵۱۴

فی مديحة القائم عليه السلام

پرده برداشت پرده دار امروز	جلوه گر شد جمال یار امروز
کنز مخفی ایزد بیچون	گشت یکباره آشکار امروز
آن درختی که اصل توحید است	شاخه آورد و برگ و بار امروز
زد قدم سوی عالم امکان	مظهر ذات کردگار امروز
دژ و مرجان به دامن نرجس	کرد ایزد همی نثار امروز
صاحب الامر <small>علیه السلام</small> در وجود آمد	یافت آرام روزگار امروز

چشم یاران و دوستان روشن

گل نرگس شکفت در گلشن

بارک الله ای مه شعبان	قد جزاک الاله بالاحسان
آیت خیر و مایه شرفی	مطلع نور و مشرق عرفان
چه مبارک شبی تو ای شب قدر	که ز تو روشن است چشم جهان
از تو باشد قوام شرع رسول	از تو گیرد نظام کون و مکان
در تو باشد تولد قائم	پسر مصطفی امام زمان
جان فدا می کنیم ما امشب	در قدم مبارک جانان

چشم یاران و دوستان روشن  
گلِ نرگس شکفت در گلشن

مر خدا را جمالِ تو مرآت	ای امامِ زمان و مظهرِ ذات
که خدا نام آن گذاشت برات	شبِ میلادِ توست آن شبِ قدر
ورنه ره گم کنیم در ظلمات	تو مگر خضرِ راه ما باشی
هست در خاکِ کویت آب حیات	ما پیِ آبِ زندگی در سیر
اهلِ آن را مسلّم است نجات	کشتیِ دین که ناخداش تویی
بود این بلکه در همه اوقات	ذکرِ قدسی شبِ ولادتِ تو

چشم یاران و دوستان روشن  
گلِ نرگس شکفت در گلشن

۵۱۵ < قدسی [مرحوم حاجی میر سید علی] <sup>۱</sup>

[حاج میر سید علی پسر مرحوم میر سید حسین از سلسله سادات اخوی مردی جلیل القدر و عماد اعیان و رجال مملکت را به آن جناب ارادت و اخلاص بود. خاصه مرحوم میرزا علی اصغر خان اتابک و مرحوم امین الملک که ارادتی خاص به وی داشتند. سه سفر به حج بیت الله مشرف شده طبعش مایل به سرودن غزل و قصیده بود. دیوانش متجاوز از پنجاه هزار بیت است این چند بیت از وی تیمناً درج می شود. وفاتش در ماه صفر هزار و سیصد و سی و پنج و در رواق حضرت عبدالعظیم مدفون است. <sup>۲</sup>

فی مدیحة القائم علیه السلام

۵۱۶ <

نوروز ماه زینتِ بستان را  
فرمان بداد بادِ بهاران را  
دی آنچه کرد با چمن از دی ماه  
کرد استوار رایتِ تاوان را  
از کوه تا به کوه منافقِ خصم  
بگرفته بود دشت و بیابان را  
آراست صف لشگر و فرمان کرد  
تسخیر ملکِ لاله نعمان را  
برف آب شد ز بیم و نیارد دیو  
تابِ مصافِ رستمِ دستان را  
از فرّ نوبهار گلستان باز  
رونق شکسته روضه رضوان را

۱. تقوی حاج میر سید علی متخلص به قدسی فرزند میر سید حسین (متوفی ۱۳۳۵) - ر.ک: مدینه الادب، ج ۲،

ص ۵۴۰ - نامه فرهنگیان، ص ۶۴۴.

۲. نامه فرهنگیان، ص ۶۴۴.

آوا کشید مرغِ چمن از شوق

خرم چو دید ساحتِ بستان را

پر کرد ز اهتزاز چو طفلان کوه

از لاله و سپرغم دامن را

شد وقتِ باغ و نوبت صحرا کرد

باید وداع صحنِ شبستان را

صوفی ز وجد خیمه به صحرا زد

گل گشت باغ و سیرِ گلستان را

گردم فدای لعلِ روان سوزت

در جام ریز آتش سوزان را

پیش آر جام تا به می دیرین

تازه کنیم از نو پیمان را

زاهد اگر ز بی بصری گوید

عیبی اسیرِ غمزه خوبان را

دلداده را مجال شنیدن نیست

پندِ فلان نصیحتِ بهمان را

سرگشته گوی را نتوان گفتن

گردن منه تو لطمه چوگان را

شد مشکبیز باد صبا تا یار

زد شانهِ زلفِ غالیهِ افشان را

آلوده تا به غالیهِ گیسو کرد

آشفته ساخت جمعِ پریشان را

فرمان بداد با همه بیماری

آشوب و فتنه نرگس فتنان را

کردم هزار لابه مگر رحمت

آرد به درد مرغ نواخوان را

با این همه تضرع و زاری باز

خرجم دهد تقرب سلطان را

تن گاهدم رعونت خواهش جان

ورنه دهم تعنت جانان را

در آن جنایتی که بکردم کاش

بامن کند معامله نسیان را

نی نی دریغ با همه کفرانم

از من نکرده نعمت احسان را

نسیان اگر نکرده چرا آرد

در جشن من نیاز سر و جان را

۵۱۲ < بنیان این خجسته بنا از وی

امروز کرده محکم ارکان را

چشمم بود به راه که آید باز

تبریک گوی نیمه شعبان را

نعت آوران گرفته پی تبریک

هر یک به دست دفتر و دیوان را

اینجا پناه سیم و زر آرایید

دستی که آفت است و بلا کان را

من خود نثار خدمتشان بستم

از سیم ساده صرّه و همیان را

دستم تهی است با کف من ورنه

نسبت خطاست قلزم و عمان را

نگذاشت کس خزینه مرا منسوخ

کردم و گرنه همت قآن را

از بزم شاه و مجلس تحویلش

اندازه گیر همت اینان را

بتوان ازین دراهم معدوم

امشب خرید یوسف کنعان را

آموخت باید الحق از این قوم

امروز رسم حرمت مهمان را

از قدسی این بس است درنگ آرد

خواندن مدیح حجّت یزدان را

سهل است این حکایت؟ گیرد سخت

بر من چرا حکایت آسان را؟

ظرف مرا چرا شکند آن کو

گسترده است سبعه الوان را؟

رمزی میان لیلی و مجنون است

کز وی وقوف نبود شریان را

ورنه بود تحمل کی چندین

از من وزیر اعظم ایران را

راهی نکرد... به دل از طاعت

گفتم برم به کارش عصیان را

این هم نکرد آن همه سود از مشقت

چندان زیان نیاید سفندان را

دانستم از نخست نیاید یار

در دوستی که دارد پایان را

ببیند اگر به گاه درر باری

لعل روان فرزای حسن خان را<sup>۱</sup>

جان می کند فدای لبی کز رنگ

قیمت شکسته لعل بدخشان را

گویی به گاه تربیتش آلود

دایه به شهد و شکر پستان را

چون او اگر ادیب فتد شنبه

آدینه است طفل دبستان را

لطف و طراوتی که بود امروز

آن نوشکفته غنچه خندان را

با نوبهارش ار تو به یک میزان

سنجی برد لطیفه رجحان را

جاری کند به گاه سخن کردن

از لب هزار چشمه حیوان را

۵۱۸ در حسن لفظ و دقت معنی گوی

برده است مر دقیقی و حسان را

۱. حاشیه نسخه: «محمد حسن خان وثوق الدوله است».



دعوی مرا چه حاجت برهان است

محسوس کرده لعش برهان را

دارد مدیحه‌ای به دلارایی

چون قسامتش بقیه دوران را

ماهی که حق به نیمه شعبان کرد

از وی تمام معنی احسان را

مهری قدم به وجهه گیتی زد

کافکنده سایه تارک کیوان را

امروز از وجود همایونش

منت بریم ایزد منان را

واجب چنان که بود تجلی کرد

روشن نمود ساحت امکان را

باشد گناه چشم اگر نتوان

ببیند مر آفتاب درخشان را

مهتاب را بود چه قصور ار نیست

با جلوه‌اش مجالی کتان را

یک جلوه جمالش اندر طور

از دست برد موسی عمران را

دانشور حکیم گزیر امروز

از هستیش ندارد انعان را

با فیض رحمتی زید ار رحمان

دارد ضرور تالی رحمان را

بودن ضرور واسطه فیضی

محتاج نیست حجت و برهان را

بسینی جز آن جمال مبارک نیست

بگشایی از تو دیده امعان را

روشن شود که نیست جز او در دل

افروزی ار فتیله ایقان را

غیر از تو و ثنای تو دیدم نیست

خواندم هزار مرتبه قرآن را

با کشتی ولای تو فردا من

دارم چه باک لطمه طوفان را

گیرد نه نظم بی تو جهان آری

گله ضرور دارد چوپان را

پنهان تر است با همه لطف از من

ضمنت مکن عنایت پنهان را

دامان من ببین که ز خونین اشک

پامال کرده کوه بدخشان را

جز دیدن جمال دلارایت

نپذیرد این جراحت درمان را

مردم ز تشنگی نتوان کردن

از جرعه‌ای مضایقه عطشان را

تا کی بوی به کنج خمول اندر

آخر بده تو فرمان جولان را

مصرِ وجود را تو عزیزی چند

خواهی درنگ کردن زندان را

اسلام را ز سستی ملت بین

ننگی بود بزرگ مسلمان را

۵۱۹ پرگاله نفاق ز هم بر در

کن استوار آیت ایمان را

بنشان نهالِ عدل و ز بن برکن

این سخت ریشه کرده طغیان را

جبریل را به جنگ تو فرمان کن

مهلت بس است این همه شیطان را

قومی زدند بر کمر از همت

دامانِ خود حمایت... را

دانند تا چه فتنه درین امت

کرده بیار مصحفِ سبحان را

بر دار زن به وحی خدا نسبت

آن کس که داد تهمتِ هذیان را

قومِ دگر ز راه تعصبِ کفر

دانند رسم و دیدن<sup>۱</sup> عرفان را

از گمرهی که دارد پندارد

بدعت مر این مبارک عنوان را

نتوان جلو ز توپ فرنگستان

بگرفت از حمامِ فراوان را

۱. شاید «رسم و دین عرفان را» درست تر باشد.

الآ زبانِ تیغِ که با آدا تیز

نبود جواب فرقه نادان را

این جشنِ من به کوری چشمش باش

صییتش چنان بگیرد کیهان را

کز هر طرف کنند مگر گویند

تبریکِ من عزیمتِ تهران را

تنها نه شخصِ اولِ ایرانم

گردن نهد قلاده فرمان را

زین خدمتِ بزرگ عجب نبود

سازم اگر مسخر توران را

بتوان ازین وسیله مرا برین

گوی شرف امثال و اقربان را

گر عمرِ من تلف به زیان کاری

شد گوید این تلافی خسران را

الآ مدیحِ آلِ علی علیه السلام نقص است

امروز هر کمالی انسان را

مدحِ علی علیه السلام بود که به هر بیتی

بسیتی بود عنایتِ سبحان را

نبود دگر به غیرِ پشیمانی

سودی ثنای رستمِ دستان را

ننگ است از بضاعتِ مزجاتم

کارم حضورِ یوسفِ کنعان را

رانِ مَلخِ چسبان ببرد موری

تشریفِ دستگاهِ سلیمان را

فیضِ عنایتِ تو بود کامروز

بگرفته است قطره و عمان را

از آستانِ رحمتِ خود می‌پسند

بر بندگان عقوبتِ حرمان را

در دایرهٔ ولایِ توام از عفو

خطی بکش صحیفهٔ عصیان را

جرمِ بزرگ هر چه بود نومید

از حق نسیم عنایتِ غفران را

۵۲۰ تا جشنِ من بماند جاویدان

آرد به سر بهار و زمستان را

کاخِ ضرورت است که از رفعت

نارد نظر بلندی کیوان را

افتد مهندس ازلی فرمان

بدهد چنین مبارک بنیان را

نزدیک شد ز لطفِ امین الملک

گیرد اگر چه صورتِ امکان را

ترسم که از تباهی عمرِ من

ندهد کفاف دیدنِ من آن را

کاخِ بنا نهاد که با سخنش

پست است پایه گنبدِ حرمان را

کاخی که از بلندی گردونش

سوده است جبهه پایه ایوان را

بخشد خدش عمر و دهد عزت

ارجو جزای خدمت شایان را

باشد که بشنویم که فرمان کرد

ایزد به کار صاحب دوران را

با گرگ آشنا شده سگ را گو

بهراس مر عقوبت چوپان را

اندر کنام کرده کمین آن شیر

بازی مگیر ضیغم غضبان را

پیل دمان بود به کمین اندر

گسترده دام بچه پیلان را

کیفر کشد اگر نگرد رنگین

از خون بچگان لب و دندان را

مرغ قدیم گر خود آرد جمع

این جوجگان مضطر حیران را

بازی کنند شپرگان بیند

تاریک تاکه عرصه میدان را

چندان مجالشان ندهد بگرفت

رخشنده آفتاب چو کیهان را

چندان به خصم می ندهد فرصت

گر زین زند مبارک یکران را

امروز فکرِ کارِ نباید کرد

فردا بود چه سود پشیمان را؟

بستن زبان نه رایِ خردمند است

اندر خطرِ چو بیند نادان را

خرم مگر جهان شود از عدلش

ببوزد جمهر باید شروان را

گر در دهانِ افعی گردد زهر

تقصیر چیست قطرهٔ باران را؟

گر چه خلافِ رایِ خردمند است

آموختنِ نصیحت لقمان را

غافل ز مکرِ خصم نشستن کی

بوده است رسم و قاعده سلطان را

آموز از خدیوِ فرنگستان

گر بی خرد شماری ساسان را

تزویر این گروه منافق خو

دیدی چه کرد قیصر و خاقان را

۵۲۱ ترسم که رایگان ببرد دشمن

گنجینه‌های لؤلؤ و مرجان را

حافظ که داشت این همه همت کو؟

تا بنگرد ترقیِ اکوان را

در این خجسته قرن سبق سلطان

برده است مر امثال و اقران را

داد او به خالِ دوست بخارا را

این رایگان ببخشد ایران را

گر قافیه ز قاعده بیرون رفت

خرده مگیر طبع پریشان را

عیبش مکن اگر که پریشانی

گم کرده دست و پای سخندان را

تکرارِ قافیه زدنِ پیوند

بر ریشه است شاخِ فراوان را

شاخی بود خجسته که چندین بر

آرد به ناز صنعتِ دهقان را

پیوسته در چمن ز بهاری ابر

تا خرمی است لاله و ریحان را

هر کس که او به صدق و ارادت کرد

تعظیم جشنِ نسیمِ شعبان را

خندد لبش چنان که نیارد هیچ

اندر شمار غنچه خندان را

وان کس که خواند جشنِ مرا بدعت

حَقّش به خود گذارد دیوان را

آری ز نسعت آن که نداند قدر

کیفر کند خدایش کفران را

[ترجیع در مدح صاحب الزمان (عج)]

دوش بیرون شدم ز کاشانه

اوفتادم گذر به میخانه

دیدم آنجا پری رخی بسیار

همه از وجد و شوق مستانه



پیری آنجا و گرد او جمعی  
همه سر مست باده ازلی  
هم شیدای ذات ساقی عشق  
من بیچاره از خجالت خویش  
پیر چون دید گفت با یاران  
پیش رفتم سلام کردم و گفت  
گفتمش «شور عشق و جذبۀ شوق  
جامی از ناب عشق دادم و گفت  
چون بنوشیدم از شراب صفا  
چون به هوش آمدم بگفتا پیر  
گفتمش «گو به جان خریدارم  
گفت «می گویم این سخن با تو

پیر چون شمع و جمع پروانه  
همه مدهوش روی جانانه  
همه مخمور چشم فتانه  
شدم آنجا نهان به ویرانه  
آوریدش که نیست بیگانه  
«از کجا ره شدت بدین خانه»  
ره کشیدم بدین خدا خانه»  
«می خور از جام عشق مردانه»  
اوفتادم خراب و دیوانه  
«سری اینجاست گویمت یانه»  
آشنایم تو را نه بیگانه»  
لیک سری است این نه افسانه

کمانچه در ذات لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی»

ما خراباتیان قلاشیم  
عالمی را به هیچ می نخریم  
صورت حسن را نظاره کنان  
با محبتان ارادتیم و خلوص  
در تماشای آفتاب ازل  
در بر شیخ عقل سلطانیم  
هر کجا نور یار می بینیم  
با همه هم و غم و محنت و رنج  
ما چو بلبل فراز شاخ گلیم

عقل کل در لباس اوباشیم  
ظاهراً گرچه رند و کلاشیم  
در تماشای صنع نقاشیم  
با عدو گرم جنگ و پرخاشیم  
همچو پروانه نی چو خفاشیم  
بر در پیر عشق کفاشیم  
بر در آن سرای فزاشیم  
در مقامات خلد عیاشیم  
نی چو زاغان به گرد هر لاشیم

وقت و بی وقت بر زبانِ قفیر  
 نه چو زاهد عبوس و بد روییم  
 لبسمان خلع و فوتمان همه جوع  
 زاهدا رو تو فکرِ خود می کن  
 این ندا را همیشه می شنویم  
 همچنان ذکر خواجه بکتاشیم  
 همچو گل خندروی و بشاشیم  
 نی چو زهاد بنده آشیم  
 هر چه هستیم ما نه به باشیم  
 زان چو عمان همیشه در پاشیم

کانچه در ذات لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی

دوش پیری به انجمن می گفت  
 هوز جان می کشید مستانه  
 مطرب بزمِ عشق با دف و چنگ  
 بلبلِ عشق با هزار زبان  
 قمری طوقِ عشق بر گردن  
 به تفرج به گلاستان رفتم  
 هم صنوبر به ارغوان می گفت  
 صورت عشق از دریچه سنگ  
 پیر کنعان برای دفعِ محن  
 شاهد گل عذارِ منه رخسار  
 به زبانِ خوش و بیانِ فصیح  
 ساقی از باده حقیقتِ حسن  
 در تن خود چو سیر می کردم  
 نه به سر بلکه در عین می گفت  
 در پی ذکرِ ذوالمفنن می گفت  
 می سرود این و خوش سخن می گفت  
 این ترانه به هر چمن می گفت  
 بر سر شاخِ نسترن می گفت  
 گلی این را به صد دهن می گفت  
 هم بنفشه به یاسمن می گفت  
 این به فرهاد کوهکن می گفت  
 کنجِ غم خانه محن می گفت  
 با خم زلفِ پرشکن می گفت  
 آن بتِ شوخ سیم تن می گفت  
 تا که ساغر دهد به من می گفت  
 همه اعضایم این به من می گفت

کانچه در ذات لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی

دوش مطرب نوای نی می زد  
 به عراق و حجاز و طی می زد

پیر میخانه هم به مغبچگان  
ساقی استاده جام می در دست  
«اشربو» با نوای نی می گفت  
هر که می خورد پشت پایی بر  
گاه بر عقل عشق می خندید  
شاهد ماه روی بر سر تخت  
به ادب گاه بوسه‌های ملیح  
وحدت آن لطف آسمان و زمین  
آسمان از شرافت قدمش  
گر نبودی قوام عالم ازو  
ور نبودی نسیم عاطفتش  
هر کجا بود عارفی دیدم  
مطرب بزمش این ترانه خوش

فاش فریاد یا بنی می زد  
عارفان را صلا می می زد  
«زن به کله علی» می زد  
تخت کاوس و تاج کی می زد  
گاه بر حسن عقل هی می زد  
بر گل تر ز شرم خوی می زد  
بر لب شاه نیک پی می زد  
کادم از فخر دم زوی می زد  
بانگ بخ به ملک ری می زد  
تیغ مزین بر جدی می زد  
قهر حق بر تموز و دی می زد  
شرف از خاک پای وی می زد  
با نوای حزین نی می زد

کانه در ذات لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی

ما قلندروشان شیداییم  
از تجلی یار و موجه ذکر  
همچو رندان سرشته‌ایم از لا  
در خرابات قدس و خلوت دل  
گاه گوشیم جمله سر تا پا  
گاه در بسط و گاه در قبضیم  
گاه مستیم و گاه هشیاریم  
در همه حال شاهد خود را

گرم ساقی و محو میناییم  
مست و موج همچو دریاییم  
سرخوش از جلوه‌های الایم  
گاه ساقی و گاه صهباییم  
گه زبانیم و در تمناییم  
گاه پنهان و گاه پیداییم  
گاه پیریم و گاه برناییم  
با دو صد چشم در تماشاییم

یک دم وصل مغتنم شمیریم  
از دو بینی و اهولی فارغ  
گه به موسی به صورت آتش  
گاه بهر هدایت فرعون  
بر خفا و ظهور خلق بصیر  
این سخن را مدام می شنویم  
نه چو زاهد به فکر فرداییم  
محو و مجذوب یار یکتاییم  
در تجلی به طور سیناییم  
ازدهاییم و گاه بیضاییم  
سامع ذکر عارفان ماییم  
زان جهت هم مدام گویاییم

کانچه در ذات لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی

دی گذارم به گلستان افتاد  
آتشی طرفه همچو شعله طور  
کفر و ایمان بسوخت یکسره زان  
آنچنان سوختم ز غیرت عشق  
دل غنچه ز غصه پر خون شد  
شعله‌ای از وجود گل برخاست  
عشق را چو مراد حاصل شد  
باخت هر چیز بود غیر از دوست  
برقع از روی حسن چون برداشت  
خواست جایی برای خود گیرد  
از زمین و سما و کرسی و عرش  
از دل و جان هر آنچه بود و نبود  
آنکه گفتیمش نکته مبهم  
آن که خواندیش نقطه موهوم  
مطربش همچنان ترانه بزد  
آتشی از گلم به جان افتاد  
در تجلی گل عیان افتاد  
عقل و دانش هم از میان افتاد  
کاتش اندر همه جهان افتاد  
موسی از حسرت از زبان افتاد  
در سراپای باغبان افتاد  
خنکش از شوق بی عنان افتاد  
هر چه پیدا جز او نهان افتاد  
مه و خورشید ز آسمان افتاد  
قرعه بر نام خاکیان افتاد  
آمد و در دلش مکان افتاد  
همگی نزل میهمان افتاد  
گشت معلوم و در میان افتاد  
فاش گردید و در دهان افتاد  
که به ناقوس دل فغان افتاد

کسانچه در ذاتِ لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی

افتادم شبی به کشورِ دل	دیدم آن روضهٔ منورِ دل
همه قسودسیانِ لاهوتی	صف به صف بسته در برابرِ دل
جمله مغ زادگان به دست اندر	جامی از بادهٔ مطهرِ دل
همه جادوی حسن و عقلِ فریب	شاهدانِ فرشته پیکرِ دل
خیلی از عاشقانِ سوخته جان	در یمین و یسار لشکرِ دل
جمعی از عارفانِ مست و ملنگ	محو و مدهوش روی مظهرِ دل
تختی از نور سرخ و بر سرِ تخت	آن شاهنشاهِ قدسی افسرِ دل
نظری سوی من فکند و بگفت	تابه کی انتظار بر درِ دل
این تعینِ حجابِ رویِ دل است	بسه در آن اندر آیی در برِ دل
چون که بشنیدم این به حسّ از شوق	سوختم خود میانِ مجمرِ دل
عقل و ایمان و کفر و وهم و یقین	همه را سوختم برابریِ دل
زان پس از دستِ عشق نوشیدم	بادهٔ وصل را ز ساغرِ دل
ارمغان را اگر ز من خواهی	این سخن بود رازِ مضمَرِ دل

کسانچه در ذاتِ لامکان بینی

جمله در صاحب الزمان بینی<sup>۱</sup>

ترجیع فی نعت النبی ﷺ

امروز کسی که یار دارد	آسایش روزگار دارد
از پیرهنش بسود تألم	نازک بدنی که یار دارد
در هیچ لطیف منظری نیست	این لطف که آن نگار دارد
اندر پی او اگر رود دل	منعش مکنید که کار دارد

۱. «دوش بیرون شدم ز کاشانه تا پایان ترجیع بند» در حاشیهٔ صفحه ۵۲۰ تا ۵۳۱ نسخه.

زاهد که خبر ندارد از عشق  
گویند نظر سوی ضعیفان  
پیوسته بدین امیدواری  
از من که کلاه فخر سایم  
من بنده آن کسم که جبریل  
از خدمتش افتخار دارد

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

۵۲۲ پوشید چمن لباسِ دیبا  
در صحنِ چمن اگر خرامی  
گل را شکنی رواج و رونق  
گویند نگارِ مشک مویت  
من معتقدم که این قدر نیست  
ما غیر خدا کسی نبینیم  
بر درِ من ار نیاورد رحم  
کان کس که به پای او نهد سر  
آن کس که خدش آفریده  
شد نوبتِ گشت و وقتِ صحرا  
با آن رخ خوب و قدّ زیبا  
از سرو کنی تو پست بالا  
دارد رخ خوب و قدّ رعنا  
اینها همه پیش خوی زیبا  
پاک است چو آبگینه ما  
من می برم این حکایت آنجا  
ساید سرِ فخر بر ثریا  
در هر صفتی چو خویش یکتا

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

ای عشق تو مایه توکل  
آنجا که وزد نسیم کویت  
و آنجا که حکایت رخ توست  
دور سر زلف تو بگردم  
گر قصدِ هلاکِ من تو داری  
دستِ من و دامنِ تو سئل  
صحبت نکنند از قرنفل  
حیف است سخن کنند از گل  
کاندر خم اوست صد تسلسل  
قربان شومت مکن تعال

وصل تو بود اگر چه مشکل  
تا دست رسد به آستینت  
آنجا که بود در آستانش  
تمثالِ خدا که دارد از وی

آسان کنمش من از تو گل  
دستِ من و دامنِ تو سَل  
جبریلِ امین کمینِ قراول  
ایزد ز صفاتِ حق تمثَل

دیباچهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفترِ انبیا محمد علیه السلام

سخت است اگر شبِ جدایی  
بر رِغَمِ حسودِ چشمِ آخر  
امروز کسی نکرده بهتر  
۵۲۳ از شاهی و تختِ خسروی به  
تا تاب و توانِ مراسمِ کوبم  
از در به در آوریم مگر سر  
ترسم که رود ز دستِ دینم  
نی نی بودم هنوز امید  
که کرده ستایشش خداوند

سهل است کند خدا خدایی  
روزی بفتد به روشنایی  
از دوست به دوست رهنمایی  
درویشی و فرشِ بوریایی  
در کوی تو حلقهٔ گدایی  
بیخود کنیم ز خودنمایی  
با این همه زهد و پارسایی  
زان آیتِ رحمتِ خدایی  
امروز به ختمِ انبیایی

دیباچهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفترِ انبیا محمد علیه السلام

تا چند سرِ تو گرمِ آخور  
کم از حیوانِ مباحِ آخر  
ای بی خبرانِ حدیثِ حسنش  
رازِ غمِ عشق را نگه دار  
دم زان نزنند صدف که او را  
خونی است که می خورم شب و روز

در وجد و نشاطِ آمد اشتر  
یک چند بهلِ خیالِ آخور  
معروف تر است از تواتر  
شورِ دگری است در تسرُّر  
از در و گهر شکم بود پر  
کز دیدهٔ من کند تقاطر

رحمت اگرم نیاورد من      گویم غمِ دل به کاشف الضر  
تمثالِ خدا که ما سوارا      در معرفتش بسود تحیر  
یک چشم به هم زدن گذر کرد      زین نه فلک آن لطیف عنصر

دیباچهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

کی ناز و کرشمه‌اش گذارد      بر من ز کرم گذار آرد  
گویند که تندخو نگارم      از صحبت من عوار دارد  
گیرم که فرو سر عنایت      بر صحبت چون منی نیارد  
بس سبزه شود کنار گندم      سیراب چو رحمتی ببارد  
چو دل ندهم که بر من از ناز      هر لحظه محضی گمارد  
وانگاه که برد دل ز دستم      در حلقهٔ طره‌اش سپارد  
اشکش ثمر است آن که در دل      تخمِ غمِ دوست را بکارد  
سازد اگر او خدا نکرده      از درگه خویشان مرا رد  
رو سوی دری کنم که محروم      کس را ز کرم نمی‌گذارد

دیباچهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

آن را که هوای یار باشد      کی در غمِ روزگار باشد  
نبود عجب این قدر که زاهد      فارغ ز خیالِ یار باشد  
کی عکس پذیرد از رخ دوست      آن دل که در او غبار باشد  
در غمِ دوست عاشقان را      دردی است که غمگسار باشد  
هشیاری جمع می پرستان      زان نرگس پرخمار باشد  
خرم مگرم کنی تو بنمای      رویی که به از بهار باشد



ای پادشه ممالکِ حسن  
من بنده آن کسم که امروز  
میدانِ شناسِ عقلِ فعال  
از من اگرت عوار باشد  
شیرِ فلکش شکار باشد  
طفلی است که نی سوار باشد

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

چون جلوه نمود آن دلارام  
جز قد نگارِ سیم ساقم  
دامانِ وصالِ او نیامد  
خو کرده کبوترِ دلِ من  
از من بر او سخن مگویند  
زان خوی نکو رمیده آهو  
ای پسته دهان اگر تو بر من  
من هدیه تو ستایش آرم  
شاهِ رسل آن که انبیا را  
رفت از دلِ من قرار و آرام  
سروی نشنیده ام گل اندام  
در دست و مرا برفت ایام  
با او به کجا رود ازین بام  
حیف است حضورِ او زمن نام  
نبود عجب ار تو را شود رام  
یک بوسه کنی ز لطفِ انعام  
از شاه سریرِ وحی و الهام  
در سایه لطف اوست آرام

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

شورِ صنمی مراست بر سر  
در حلقه زلفِ چون کمندش  
جز اشکِ دوان و آه جانسوز  
دولت بود آن که ناگهان یار  
من معتقدم به دلربایی  
با این همه عاشقان ندیدم  
از دیو بتر نگارِ بدخوی  
نازک بدن و حریرِ پیکر  
صد سلسله دل به دام اندر  
تخمِ غم او نمی دهد بر  
با ناز و کرشمه آید از در  
چون او پسری نژاد مادر  
یک خاطر از او بود مکنر  
از حور بود اگر نکوتر

گر در دل او نه رخنه کردی      زین در به در از راه دیگر  
ور هیچ رخت نبود ما را      آور به ستایش پیمبر

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

هر سو که گذر کنم از آن سو      در جلوه گریست آن پریرو  
منعم چه کنی ز پیچش و تاب      آگه تو نه ای ز پیچش مو  
انسان نگرد مرا که گویی      بسیند ز قفا رمنده آهو  
سهل است حضور یار مردن      جان می دهم از اشارت او  
منعم چه کنی چه می توان کرد      با چنگل شاهباز تیهو  
با این همه شورش و تظلم      با من نکند هنوز او خو  
با خویش مرا میار در خشم      با من نتوان نمود نیرو  
من بنده آن خدایگانم      بر وی شده ختم خلق نیکو  
گفتم به فلک هوای کویش      داری تو؟ به ناله گفت: «ارجو»

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیه السلام

نازم خم زلف چون کمندش      کسافتاده هزار دل به بندش  
۵۲۶ لاحول بر آن جمال نیکو      خوانم نرسد مگر گزندش  
گریم همه شب ز تلخکامی      از حسرت لعل نوشخندش  
طوطی است اگر که سرخ منقار      خون می خورد از لب چو قندش  
شوخی است نکو پسند یارم      مشکل چو منی فتد پسندش  
کوتاه بود گر آستینم      دست من و دامن بلندش  
بخشای به مرغ دست آموز      چندین تو مگیر سخت بندش  
در دام تو است دل ببخشای      بر حالت زار مستمندش

دارم خطِ بندگی ز شاهی که چرخ فتاده در کمندش

دیباجهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفترِ انبیا محمد علیه السلام

بگزین ره عشق تا تقدم گیری تو بر این بلند تارم

آموز کمالِ عشق کاین فن دارد به همه هنر تقدم

هر چند حدیثِ عشق سرّی است تعلیم ندارد و تعلم

داند خم زلفِ او چه کرده است با این دل من گزیده کژدم

رنجورِ غمِ فراق را نیست جز خال لبش دعای گندم

از صحبتِ سفلگان توانگر جا دارد اگر کند تالم

امروز مکن جفا که فردا سودی ندهد به جز تندم

بر من میسند این همه جور ورنه ز تو می برم تظلم

آنجا که براقِ همتش گام آن سوزده زین بلند طارم

دیباجهٔ آفرینش احمد علیه السلام

سر دفترِ انبیا محمد علیه السلام

یاری که نداده کس نشانش جان و سرِ خویش بر فشانش

هر تیرِ بلا که آید از دوست بر دیدهٔ خویشتن نشانش

آن یار که مر مر است هر چند سخت است کشیدنِ کمانش

با این همه ناز و نخوت او راست دیگر نظری به خستگانش

۵۲۷ آن را که بود هوای جانان اندیشه بود کجا ز جانش

گر دست دهد کنارِ خویشش بنشان تو و گل به سر فشانش

پس گوی ثنای آن خداوند که آمده حق مدیحه خوانش

تنزیلِ کتابِ آفرینش یک دفتری از جلال و شأنش

در کالبدِ جهان بود جان جان‌های جهان فدای جانش

## تذکره انجمن قدس سره

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیهم السلام

تا پای مبارکش نهم سر	من منتظرم در آید از در
تا چشم تو راست می پرستی	ما را نرود خمار از سر
امروز به ملکِ خوبرویی	شایسته توست تاج و افسر
زیرا که قلمرو نکویی	امروز تو را بود مسخر
در دست تو تا که جامِ باده است	کس توبه نمی کند ز ساغر
با چون تو حریفِ پارسایی	هرگز نبود مرا میسر
تا داد سخن به همتِ دوست	گیرم ز ستایشِ پیمبر
با جامه و موزه رفت جایی	که پیکِ خدا بسوختش پر
مصدوقه کاف و نون که از وی	پیدا همه صادرند و مصدر

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیهم السلام

ای مجملِ غیب را مفضل	تفصیلِ جهان به وجهِ اجمل
دانیم یکیت با خداوند	تا کور شود دو چشمِ احول
اندر صفت تو عقل حیران	در معرفتت خرد معطل
اسلام به شخص تو معزز	ایمان به وجود تو مجلل
تنزیلِ کتابِ آفرینش	بر قلبِ مبارکت منزل
در ما حاصلِ وجود نبود	جز شخصِ شریفِ تو محصل
جز مدح تو هر سخن که گویند	امروز بود کلامِ مهمل
چون حدّ ستایشت نداریم	اقرار به عجز کردنِ اجمل
ما وردِ زبان کنیم این بیت	کز وصفِ تو مدحتی است مجمل

دیباچه آفرینش احمد علیه السلام

سر دفتر انبیا محمد علیهم السلام

فی مديحة الزهراء عليها السلام

حظّم ز وصالِ او نگاهي است

آن هم نه همیشه گاه گاهي است

پسیداست ز جورِ او دلش را

سوی دل من خجسته راهي است

آن ماه دو هفته چون سفر کرد

هردم که رود ز عمر ماهي است

با یوسفم ار به چاه اندر

آن چاه مرا خجسته گاهي است

در دست مـراسـت تـارِ زلفش

گر در زنجش دراز چاهي است

اندر غمِ عشق آنچه ما را

امروز به جاست سوزِ آهي است

تشبیه به ماه می کنندت

یا للعجب این چه اشتباهي است

جای کلفی که ماه دارد

بر دوش تو طرّه سیاهی است

بر سر زده گل که خلق بینند

گل پیش جمالِ او گیاهی است

شاهی تو به ملک حسن و بر سر

گیسوی تو افسر و کلاهی است

گر حظّ تو انگری است راحت

خرسندِ فقیر پادشاهی است

■ قدسی مرحوم حاج میر سید علی تقوی اخوی ■

خود بینی و خویشتن پرستی

الحق که بزرگتر گناهی است

از خویش گذشته هرچه دعوی

امروز کند خودش گواهی است

من مادی دختر رسولم

کامروز مرا نکو پناهی است

آن عصمت حق که با ولایش

باکی نه مرا ز هر گناهی است

از هول قیامت چه باکی

تا لطف توام پناهگاهی است

آسان بودم تحمل از خصم

فردای جزا چو داد خواهی است

فی مدیحة زین العابدین علیه السلام

دوش در شب طرفه صبحی اتفاق افتاده بود

عکس روی یار گویی در وثاق افتاده بود

کاش آن شب داد دل را از لبان لعل دوست

می گرفتم من که نیکو اتفاق افتاده بود

۵۲۹ عشق تو در عقد وصل من نیامد تا ندید

در میان عقل و من چندین طلاق افتاده بود

نی همین امروز در خوبی نداری همسری

در ازل این جفت ابروی تو طاق افتاده بود

منت از بخت جوان دارم که در پیبری بگفت

عذر ایامی که با یارم فراق افتاده بود

اتّفاقی داشت با من خانه‌اش با دا خراب  
گفتگوهایی که از اهل نفاق افتاده بود  
لعل سیراب تو گر آبی نمی زد هستیم  
زاتش روی تو اندر احتراق افتاده بود  
ای خوش آن روزی که ما را در هم و آشفته داشت  
آن خم گیسو که از سر تا به ساق افتاده بود  
سنت آزار من آن دم شد که از جور فلک  
آل پیغمبر ز فرّ و طمطراق افتاده بود  
از عقب بستند آن دستی که از انگشت او  
بی تکلف طرح این مینا رواق افتاده بود  
چرخ می پاشید از هم سید سجّاد را  
چون برادر فرقی اکبر اتّفاق افتاده بود  
چارمین چرخ امامت گر ز پا چون دیگران  
اوفتادی نه فلک از اتّساق افتاده بود  
شد نصیب او اسیری حظّ یارانش هلاک  
طرح گردون در بلا از این سیاق افتاده بود  
خضم تا زنجیر دین احمدی را نگسلد  
گردن او را به زنجیر اشتیاق افتاده بود  
[فی مدیحة جعفر صادق صادق علیه السلام]

شهی که شوکت تاج قلندری داند  
کلاه سلطنت خویش سرسری داند  
کسی که راه برون آمدن ز هستی خویش  
نباشدش تو مپندار رهبری داند

ز دستِ دوست شکایت کجا توان بردن

کجا روم که به از دوست داوری داند

اگر به سنگِ جفا آبگینه دل من

شکست یارِ من او خود سکنندری داند

چرا به نکته مهر و وفا نپردازد

نگارِ من که همه فنّ دلبری داند

چرا به شرطِ مروّت معاملات با ما

نکرده آن که ره دادگستری داند

چه حاجت است به گفتن که آتشِ غمِ دوست

چه کرد با من کان ترکِ آذری داند

خدای را به که گویم که مر مرا از راه

کسی ببرد که آیینِ رهبری داند

غلامِ همتِ آنم که از تهی دستی

به جان رسیده و راهِ توانگری داند

ششم امام که هر ذره‌ای که او پرورد

مسلم است که خورشید پروری داند

که می تواند ترویجِ دینِ احمد صلی الله علیه و آله داد

مگر کسی که رموزِ پیغمبری داند

چو زرّ جعفرِ خالص ز غلّ و غش آمد

کسی که مذهبِ حق دینِ جعفری داند

فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

۴۵۳۰

نظر به جلوۀ آن شمسۀ طراز کنید

وان یکاد بخوانید و بر فراز کنید



شکنج طرّه مرغول یار بیرق وار

که هست پرخم و چین حلقه حلقه باز کنید

شبی خوش است که خرگاه بر فلک زد ماه

سخن خدا را زان شمس طراز کنید

سخن ز قصّه زلفش کنید تا کوتاه

بدین لطیفه لغز این شب دراز کنید

شکار شیر کند بچه موش خور عربی

نظر به شعبده چرخ حقه باز کنید

علی چو اصل نماز است صاحبان نظر

بر آستان حقیقت یکی نماز کنید

رقم ز بسندگی مرتضی علی علیه السلام افتد

اگر به دست شما بر ستاره ناز کنید

درین بیابان آید ز هر طرف آواز

یکی لطیفه بباید که امتیاز کنید

شکسته پشت مرا سرنوشت روز قضا

چه قصّه‌ای است عیان این نهفته راز کنید

ز بی ریاهمه خدمتش شود مردود

چه اعتماد بدین روزه و نماز کنید

مراسم عهده با شاه طوس و ناچارم

سخن ز خطر من پیش چاره ساز کنید

کسی که ساخت بنایی چنین به صدق و صفا

توقع است یکی رحمتش نیاز کنید

فی مديحة الجواد عليه السلام

چنان به کوی تو فارغ من از بهشتِ برینم

که در ضمیر نگنجد خیالِ حوریِ عینم

ز کارخانه چینم کنند از چه حکایت؟

که من به روی تو فارغ ز کارخانه چینم

مرا به آتش تیرِ تفنگ از چه بسوزی

فتاده خود ز غمت آتشی به خرمنِ دینم

بگفتمش ز که جویم علاجِ دردِ درونم

بگفت «اگر بتوانی ز حقه نمکینم»

حدیثِ عشقِ تو را کی ز سر ملامتِ یاران

برون کند که به آبِ محبتِ تو عجینم

مگو که نیست صلاحِ تو گفتگوی محبت

به جانِ دوست بود آن صلاحِ دنییِ دینم

سمندِ همتِ ازین ورطه بایدم بجهاندن

که دل گرفت ز میدانِ تنگِ رویِ زمینم

عجب مدار بود عزتم ز عرشِ فزون تر

به آستانِ جوادی چنین که سوده جبینم

نهم امام علیه السلام که با خاکساری سرِ کویش

بگو نخواند به رضوانِ دگر به خلدِ برینم

نه عارضی بود این مهر در مشیمه فطرت

بکرد دستِ قضا حلقه‌ای به گوشِ جنینم

نمی رود ز دلم یارِ مرگ تا که نگاهی

مگر به روی تو افتد به گاهِ باز پسینم

اسمش محمد مهدی میرزا ابن محمود میرزا ابن محمد میرزا ابن محمود میرزا ابن فتحعلیشاه قاجار، جوانی بود به صفات پسندیده و اخلاق حمیده آراسته و پیراسته. در ایام صبا به تحصیل و تکمیل مقدمات عربی و علوم ادبی پرداخته، پس از اكمال آن چندی در رشت اقامت داشته، از آنجا به مازندران رفته، تأسیس مدرسه‌ای کرده، مدتی به تربیت اطفال آن سامان، هم خود را مصروف داشت. از آنجا به تهران بازگشته، در زمان ریاست وزاری وثوق الدوله که امر شد، گندم هرچه وارد می‌شود؛ به انبار دولتی رود. و از آنجا به نانوا بدهند. وی در آنجا سمت ثبات داشت. سپس به اداره خبازخانه رفته، از آنجا مأمور ساوجبلاغ شد. بدانجا رفت. و در آنجا به مرض موت وفات یافت. وفاتش به سنه ۱۳۳۸ اتفاق افتاد. بیش از سی و پنج مرحله از زندگانی طی نکرد. این قصیده و غزل از اوست:

### فی مدیحة القائم علیه السلام

باز از نو صحنِ بستان طبله عطار گشت  
 باد عنبربیز گشت و خاک لؤلؤ بار گشت  
 باز چشمِ خوابِ نرگس با دو صد غنچ و دلال  
 صبحدم از بهر سیرِ بوستان بیدار گشت  
 از گل و نسرین و سنبل نقش‌ها آمد پدید  
 خیره از دیدارشان چشمِ اولوالابصار گشت  
 گلبنِ نوخیز را بشکفت گل لیکن دریغ  
 آیدم آن روی ازیرا همنشینِ خار گشت  
 لذت دنیا و عقبای برد آن کو به دهر  
 بی نیاز از درهم و آسوده از دینار گشت

راستی آن کس بود عاقل که از هر نیک و بد  
 چشم در پوشید و سیر از چرخ کج رفتار گشت  
 همچو بلبل لذت عیش و طرب نارد به دست  
 هر که سر در زیر پر مانند بوتیمار گشت  
 از گلستان بقا بی شک گل توحید چید  
 هر که در باغ تواضع بی تأمل خوار<sup>۱</sup> گشت  
 تکیه گاه هر که این دار فنا شد عاقبت  
 در دوی درد خُود بسیچاره و نساچار گشت  
 بس که نیک و بد در این عالم به هم آمیخته است  
 بد شرف بر نیک جست و نیک بی مقدار گشت  
 حاصل عمر عزیز آرد به کف آن کو به دهر  
 هر نفس با نفس بدکردار در پیکار گشت  
 کی رسی دانی به وصل دوست ای مرد گزین  
 آن زمان کت جان و دل در راه او ایثار گشت  
 خون دل باید بسی خوردن تو را شام و سحر  
 تا توانسی مطلع بر سری از اسرار گشت  
 سیر گلزار<sup>۲</sup> جهان بی منت و بی هیچ رنج  
 در بر اهل نظر از رخنه دیوار گشت  
 ساقیا مستم کن از می زان که جور روزگار  
 بیشتر هر روز بهر مردم هشیار گشت  
 بود پنهان کار من ز اغیار و یار آگاه بود  
 از شکاف سینه من آشکار این کار گشت

چون شدم بیگانه از خود آشنا شد او بلی  
هرکه شد بیگانه از خود آشنا با یار گشت  
از تطاول‌های گلچین شد به باغ اوراقِ گل  
وای بر مرغی که عاشق بر گلِ گلزار گشت  
۵۳۲ هیچ انکارِ می و معشوقِ کار من نبود  
خم تهی گردید از می یار با من یار گشت  
من ستم بینم ز چرخ و غیر باشد کامیاب  
دیگران را گل نصیب و باغبان را خار گشت  
آسمان خصم و تنم رنجور و مرگم در کمین  
آنچه دشمن بهر من می خواست بر خوردار گشت  
چهر زرد و اشکِ سرخ و آه سرد و تن نزار  
بین چها بر من ز کیدِ گنبدِ دوار گشت  
هر چه خواهی از خدا در کنجِ عزلت خواه از آنک  
امر «ادعوا ربکم»<sup>۱</sup> شاهد بر این گفتار گشت  
عاشق آن باشد که چون منصور اندر عشقِ دوست  
دوستدارِ طعن و قید و رنج و بند و دار گشت  
راحتِ روح است راحِ روح بـخـشِ عشق از آنک  
ساقیِ او دستِ یزدان حیدرِ کزار گشت  
ساقیِ این می علی علیه السلام میخانه‌اش عرشِ خدای  
حاملِ او جبرئیل و مصطفیِ خمار گشت  
ساقیا جامی که آمد مژده از عرشِ خدای  
عسیدِ میلاذِ سعیدِ سیدِ ابرار گشت

مظهر یزدان امام انس و جان قائم که او  
 قدوه اخیار آمد سید احرار گشت  
 دست حق بازوی ایزد آن که از شمشیر او  
 دین یزدان محکم و شرع نبی ستوار گشت  
 واقف اسرار غیب و عالم علم لدن  
 آن که قلبش مخزن سر، مطلع انوار گشت  
 آن که از فرمان او این هفت انجم راست سیر  
 آن که از امرش همی این آسمان دوار گشت  
 شاه اقلیم ولایت آن که جبریل امین  
 همچو میکائیل او را نیز خدمتکار گشت  
 آن که ابراهیم را چون گشت شامل لطف او  
 نار نمرودی بر او خرم تر از گلزار گشت  
 خواستم گفتن دلش را بحر عمان عقل گفت:  
 «حاش لله قطره کی همپایه با ابحار گشت؟»  
 یا امام العصر ادرکنا که روشن روز ما  
 بی جمال آفتاب آسات شام تار گشت  
 بود دل مست می عشق تو از روز ازل  
 بود مست از باده عشقت از آن هشیار گشت  
 گر نبودی لطف و قهر حضرتت کی این چنین  
 در بر خلق جهان اثبات نور و نار گشت  
 عاشقان سرها به میدان تو گو افکنده اند  
 سرفرازی ده تو با چوگان که روزگار گشت

هر چه می دانی سزای ماست ما را کن عطا

بنده کی واقف ز اسرارِ کم و بسیار گشت

پیش کش جان دادن اندر راهِ عشقِ توست سهل

ناکس است آن کس که جان دادن برش دشوار گشت

عمر من آمد به پایان زانتظار روزِ وصل

رحمتی کز هجرِ تو جانم ز تن بیزار گشت

قائما از لطفِ حق وز کوری چشمِ حسود

شعرِ امسالِ تو به از پار و از پیرار گشت

تابه کی کوشی به کشفِ راز لبِ خاموش دار

مدح او را نیست پایانِ وقتِ استغفار گشت

### غزل

۴۵۳۳

می تواند شد دلِ ما هم نشانی تیر را

تا کی از حسرت کشی صیاد این نخجیر را

گفتمش: «می می خوری با بوالهوس تا چند؟» گفت:

«کودکان بازیچه بشمارند پندِ پیر را»

تبیغ از یاری بکش زودم بکش ای سنگدل

با خبر هستم که آفتها بود تأخیر را

عاقلان را هم به زنجیرِ جنون خواهد کشید

این چنین آسودگی باشد اگر زنجیر را

یار با اغیار و با ما سرگران شد عاقبت

ببرد از آهم فلک یکبارگی تأثیر را

کس به بازوی هنر نتواند از ما دستبرد

لیک نستوانیم بستن بازوی تقدیر را

کام چون حاصل نشد از پاکبازی بعد از این  
 همچو زاهد پیش گیرم شیوه تزویر<sup>۱</sup> را  
 گشت کار عشق دشوار این چنین در عهد ما  
 ورنه می بودی اثرها ناله شبگیر را  
 بندگان را جز گنه قائم نباشد شیوه ای  
 خواجه می باید که عذری آورد تقصیر را



قدسى [اتابك اعظم]<sup>۱</sup>

[میرزا علی اصغر خان اتابک اعظم، پسر آقا محمد ابراهیم، ملقب به امین السلطان، از رجال عهد ناصری. در سال ۱۳۱۰ به صدارت رسید و تا زمان کشته شدن ناصرالدین شاه (۱۳۱۳ ق) در این سمت باقی بود. بار دیگر در زمان سلطنت مظفرالدین شاه در سال ۱۳۱۶ به صدارت رسید و تا سال ۱۳۲۱ صدر اعظم ایران بود. در این سال استعفا کرد و به اروپا رفت. هنگامی که محمد علی شاه به پادشاهی رسید، او را از اروپا دعوت نمود و به صدارت منسوب کرد. اما صدارت او طولی نکشید و در رجب ۱۳۲۵ ق به قتل رسید]

من افاداته قدس سره [فی مدح علی علیه السلام]

من گویم که من سخندانم

بلکه در قالب سخن جانم

من نه خاقانیم ولی گویم

که به ملک کلام خاقانم

شرف آدمی به ناطقه است

شرف ناطقه است دیوانم

۵۳۲ < نه به شعر است افتخار مرا

فخر شعر از من است می دانم

نه همان در کلام موزونم

در تمام علوم میزانم

۱. میرزا علی اصغر خان اتابک اعظم، امین السلطان، متخلص به قدسی پسر آقا باقر خان (آقا ابراهیم) متخلص به قدسی (متوفی ۱۳۲۵) - ر. ک: فرهنگ سخنوران، ص ۷۴۰ - رجال عصر ناصری، یغما، سال دهم، ص ۳۶۱، ۴۲۲، ۴۶۵ - انجمن ناصری، انجمن سیم، شخص یک - تذکره مجدیه، ص ۳۰ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۵۳۲ - لغت نامه دهخدا، ذیل: امین السلطان.

در علوم سماویات و نجوم  
 من خود استادِ خواجه ریحانم  
 در معانی بیان و منطق و نحو  
 سسند و حجّت است تبیانم  
 نه طبیبم ولی مسیح دمم  
 نه حکیمم ولی لقمانم  
 نسرایم همیشه شعر ولی  
 گه گهی سرخوش و غزلخوانم  
 با همه جود و فرّ و فضل و کمال  
 همه عمر را به زندانم  
 چرخ گردنده همچو پندارد  
 بنده مسعودِ سعدِ سلمانم  
 چیست زندان؟ فراخ شش جهتم  
 چیست پابند؟ چار ارکانم  
 با وجودی که شمس نه فلکم  
 در بن چّه چو ماه کنعانم  
 نام من چیست جدّ و بابم کیست  
 کیم و چیستم نمی دانم  
 علی اصغر به نامم و به نسب  
 پسر فرّخ امین سلطانم  
 جدّ من زال و من نبیره او  
 که بریده جگر ز دستانم  
 چاکر شاه ناصرالدینم  
 بر در شاه از امیرانم

نکنم فخر و نیست فخر مرا

که بگویم فلان و بهمانم

افتخار و شرف همینم بس

کز غلامانِ شاه مردانم

علی عالی علیه السلام آن شه کونین

که بدو زنده است ایمانم

بندهام بنده بنده بنده وی

کز وی است این بلند ایوانم

آسمان است پایۀ قدم

آفتاب است رتبه شامم

ماه با جمله ثابت و سیار

هرشب آیند بر سر خوانم

من نه مهمان و لقمه خوار کسم

کاینات است جمله مهمانم

### و من غزلیاته

باده از دست تو گر تلخ و اگر شیرین است

بده ای دوست که تریاقِ غم ما این است

همه اعضای تو از لطف سرشته است مگر

دلت آینه صافی است از آن سنگین است

تا ز کوی تو و روی تو جدا افتادم

چشم خونبار و جگر چاک و دلم خونین است

۵۳۵ لیک با این همه، شادی کنم و غم نخورم

همه از توست اگر مهر و اگر خود کین است

عاشق از دوست به جز دوست تمنا نکند

واعظ است آن که بهشت از نرود غمگین است

عارف دوست طلب تارکِ روح القدس است

زاهد خام طمع طالبِ حورالعین است

قدسیا گر چه ترش روی نشسته است ولی

زیر چشمش نظری خوش به من مسکین است

ومن افاداته

ساقی میخانه باز باده به من می دهد

رطلِ گران را پیر از ناپِ کهن می دهد

پیرِ مغان از کرم بنده خویشم بخواند

سر خطِ آزادیم چرخِ کهن می دهد

بختِ بلند مرا بین که چه پرواز کرد

شاهدِ بازارِ قدس بوسه به من می دهد

لعلِ خوشابش نگر کز صدفِ مردمی

در عوضِ بوسه ام درِ عدن می دهد

به غمزه غمزا به خنده شگرین

روانِ جان می برد توانِ تن می دهد

خواست پریشانیم زلفِ پریشان نمود

به عالم امروز باد مشکِ ختن می دهد

چو خنده ساز آورد و لب فراز آورد

نورِ هزاران چراغ به انجمن می دهد

به چشمِ جادوش بین به تارِ گیسوش بین

که برده دل های ما در آن وطن می دهد

غنجۀ طبعم دگر شکفت از خرّمی

قدسی سر مست باز داد سخن می دهد

و من بیاناته [ در ذکر شاه ولایت علی (ع) ]

این عهد که صد بار ببستیم و شکستیم

ای کاش کز آغاز چنین عهد نبستیم

بدبختی و نادانی ما بین که دل دوست

یکبار به کف نامده صد بار شکستیم

چندی به هوس بر سر هر کوی دویدیم

چندی چو مگس بر سر هر قند نشستیم

جان در ره هر ناوک دلدوز نهادیم

دل بر خط هر نو خط عیار ببستیم

که ولوله در چرخ فکندیم که شادیم

که عربده آغاز نهادیم که مستیم

باری چو پل عمر به سیلاب فنا رفت

گشتیم خبردار که از جوی نجستیم

شد روز جوانی و توانایی طاعت

ما از حیل نفس ستمکاره نرستیم

دست من و دامن تو ای شاه ولایت

دریاب که در مانده و افتاده و پستیم

ای شه کرمی کن ز ره لطف که ما را

گر دست نگیرد کرمت رفته ز دستیم

قدسی چو تو را بندگی حضرت مولاست

اندیشه مکن کز همه آفات برستیم

۵۳۶ گوهری [محمد حسین]<sup>۱</sup>

[محمد حسین طباطبایی الحسنی الحسینی از اجله سادات طباطبایی تبریز فرزند حاجی میرزا جواد. پدر و عم و اجداد و منسوبان او همه صاحب شغل و عمل و منصب و مواجب بوده اند. در تبریز به طایفه وکیلی مشهور می باشند. خود وی نیز در زمره اهل دفتر و امور دیوانی بود. در سفری که نواب اشرف حسام السلطنه به کرمانشاه و کردستان مأمور شد ملازم رکاب او بود. و در کرمانشاه مقیم شد. پس از مدتی به تبریز بازگشت.]

فی مديحة القائم عليه السلام

چو غواص خاور در این بحر اخضر  
 فرو شد بر آمد بسی عقد گوهر  
 چو مهر از فلک رفت بدر منور  
 زمین را بیالود بر شیر و شکر  
 بر انداخته دست در گردن هم  
 به سان دو مشتاق بیدل دو پیکر  
 شده قوس بر مشتری آشکارا  
 چو ابرو به روی بتان سمن بر  
 همه شوخ چشمان این نه سرادق  
 همه ماهرویان این هفت منظر  
 به عشوه چو سلمی به جلوه چو لیلی  
 به خنده چو شیرین به بازی چو شکر  
 یکی نای بر لب یکی کلک بر کف  
 یکی درع بر تن یکی تاج بر سر

۱. طباطبایی، محمد حسین، متخلص به گوهری - ر.ک: فرهنگ سخنوران، ص ۷۸۳ - حدیقة الشعراء، ج ۴۸۵.

به چرخ از مجزه روان گشت نهری

کران مزرع آسمان شد مخضر

که ناگاه زد کلک نقاش صانع

برین لوح فیروزگون نقش دیگر

تجلی کنان صبح صادق نمودی

جهان تا جهان را سراسر مسخر

سحرگه به تسبیح شد ملک امکان

پی مقدم دادگر غوث اکبر

بیاراست از بهر این جشن میمون

فلک تخت و مه چتر و خورشید افسر

چو مهر ولایت ز قوسین سر زد

فضای زمین شد چو گردون منور

ز مولود مسعود مهدی علیه السلام عیان شد

ز عدل آنچه در پرده بودی مقدر

به صورت عیان شد اولی الامر شاهی

که هستی مطلق بدو شد مصور

نخستین قلم بود اندر کف او

که در لوح محفوظ آمد مسطر

همو محو و اثبات را می نگارد

که از خلق باشد به حکمت مستر

۵۳۷ ز عدلش شود ملک آرام و گردد

ز تیغ کجش راست شرع پیمبر

حصارِ مخالفِ همی برگشاید

بدان سان که شیرِ خدا حصنِ خیبر

بود جاهش آن بحرِ نایابِ ساحل

کز او کشتیِ وهم را نیست معبر

به عزمش بود نصرِ دین بسته آری

عرض لامحاله است بسته به جوهر

فلک چون که تویعِ امرش ببیند

گذارد مر آن را ابر دیده و سر

هرآن علم کاحمد علیه السلام بدانست داند

علی بود بر شهرِ علمش اگر در

الا ای ز وصفِ تو اوهام حیران

الا ای ز مدحِ تو افکار مضطر

سیاه است تا شام چون زلفِ جانان

سپید است تا صبح چون روی دلبر

رخِ حسادت باد چون شامِ تیره

دلِ چاکرت باد چون صبحِ انور

چو زد گوهری غوطه در بحرِ مدحت

برآورد از طبعِ غواصِ گوهر

فی مديحة القائم عليه السلام

مستِ تو را به شاهد و ساغر چه حاجت است؟

پروانه را به چشمهٔ کوثر چه حاجت است؟

از تن که رفت جان چه زآرایش مزار

چون بشکند سفینه به لنگر چه حاجت است؟



مستِ شرابِ جامِ فنا منکرِ بقاست  
آن تشنه را به آبِ سکندر چه حاجت است؟  
ما اشک و آه را چه به زنجیر می کشیم  
این رشته را به زیورِ گوهر چه حاجت است؟  
منت ز آسمان نکشد بی نیازِ عشق  
آزاده را به یاری اختر چه حاجت است؟  
می خواست تن که مرحله پیما شود به پای  
جان شد جریده رو به تن اندر چه حاجت است؟  
ما را ولایِ آلِ علی علیه السلام رهنما بود  
دیگر به سوی دوست به رهبر چه حاجت است؟  
در صبحدم که مطلعِ میلادِ مهدوی است  
دیگر به نورِ خسروِ خاور چه حاجت است؟  
در آخرین ظهور بود اولین وجود  
این دور را به گردشِ محور چه حاجت است؟  
آنجا که عشق خیمه زند عقل<sup>۱</sup> گو مباش  
این درد را به داروی شکر چه حاجت است؟  
عریانِ عشق زینتِ دنیا چه می کند؟  
آن را که سر برفت به افسر چه حاجت است؟  
امشب که مهرِ چهره<sup>۲</sup> مهدی علیه السلام طلوع کرد  
ما را دگر به ماهِ منور چه حاجت است؟  
بی زاد و توشه گوهری آمد به سوی تو  
در راهِ عشقِ تو به زر و زیور چه حاجت است؟

## فی نعت النبی ﷺ

شب به لبم ساغرِ توحید بود  
 در دهنم شکرِ توحید بود  
 مجمرهٔ سینه چو آراستم  
 در دلِ من آذرِ توحید بود  
 طبعِ گهرسنجِ نواسازِ من  
 صیرفی گوهرِ توحید بود  
 هم‌نفسم بود خموشی ولی  
 نطق، کلیدِ درِ توحید بود  
 مشکِ فشانِ خامهٔ من شد اگر  
 ضابطهٔ دفترِ توحید بود  
 سایهٔ پری ز همایون همای  
 بر سرم از شهرِ توحید بود  
 سلطنتِ کون و مکان داشتم  
 در برِ من محضرِ توحید بود  
 ناظر و منظور جز احمد نبود  
 منظرِ او مظهرِ توحید بود  
 آن شه لولاک که در کاینات  
 همچو احد بر سرِ توحید بود  
 گر چه احد هست منزّه ز حد  
 قالبِ او منظرِ توحید بود  
 لم یلد آمد چو به توحید در  
 یولدِ او زیورِ توحید بود  
 او به صفتِ صادرِ اول شده  
 ذاتش خود مصدرِ توحید بود

چون نشود چاکِ جگرگاهِ شرک

در کفِ او خنجرِ توحید بود

سایه نبودیش ز خورشید از آنک

هیکلِ او اخترِ توحید بود

در برش این مشعلِ عالم فروز

اخگری از مجمرِ توحید بود

تا به سحر گوهری از یادِ او

بسترش از عنبرِ توحید بود

فی مديحة القائم عليه السلام

ز طرّه ابروی تو چون زه کمان بندد

ره مجادله بر روی آسمان بندد

به سرمه چشم سیاه تو راه دلها بست

چو ره زنی که به شب راه کاروان بندد

دلم ز طرّه طرّارِ آن بت ترسا

بدان رسیده که ز نار بر میان بندد

کسی معطلِ دربستگی نمی ماند

کی میفروش گشاید چو باغبان آمد

از آن به سیرِ گلستان نمی رود دلِ من

که ناله ام ره مرغان ز آشیان بندد

بترس از دلِ پردردِ من که هر شبِ تار

طنابِ ناله به دنبالِ کهکشان بندد

درین قطارِ نظر کن که ساربانِ قوی

چسان ز قهر، شتر را به نردبان بندد؟

۵۳۹ عجایبی که در این روزگار گشت عیان

سزاست منشیِ دوران به داستان بندد

نوایِ شورِ حسینی به روزِ قتلِ حسین  
 کشیده پرده که شاید ره فغان بندد  
 شهی که شحنه عزمش گشاده دستِ خداست  
 منافقان را بر چوب امتحان بندد  
 به سخره هر که گشاید نظر به آلِ رسول  
 خداهش دیده کند دستِ و او عیان بندد  
 ببین چگونه ز قدرت مفتح الابواب  
 به بادکوبه زن و مرد توأمان بندد  
 از این کرامت عظمی که آیتی است عظیم  
 خدای راست که آیین برین جهان بندد  
 کسی که بنده آلِ علی بود به جهان  
 کمر ز شکر سوزد بر میانِ جان بندد  
 سرِ سران ز شرف خاکِ آستانِ تو شد  
 دل آشیانه در آن خاکِ آستان بندد  
 به گوهری ز چه گوهر ز لعل می ندهی  
 که تا ز لعلِ تو آیین صد دکان بندد  
 (العبد محمد حسین الطباطبایی)

### فی میلاد القائم عجل الله

آنان که حلق زینت زنجیر کرده‌اند  
 در زیر حلقه ناله شبگیر کرده‌اند  
 سلطانِ تاجدارِ سحرگاهِ عزتند  
 با خیلِ ناله دل‌ها تسخیر کرده‌اند  
 جامِ کرامت از لبِ جانانه خورده‌اند  
 کسبِ سعادت از نظرِ پیر کرده‌اند

مرغانِ عرشیند که در فرشِ تیره گون  
جای نشیمن از زبر و زیر کرده اند  
روح مجرند و میان مقیّدات  
تسلیم امرِ خویش به تقدیر کرده اند  
فیضِ نظر نگر که گدایانِ این گروه  
خاکِ سیه به یک نظر اکسیر کرده اند  
برتر بود ز عالم امکان مکانشان  
نقشِ بدیعِ عالمِ تصویر کرده اند  
میلاذِ پادشاهِ زمین و زمان بود  
کاوضاعِ دهر و گردون تغییر کرده اند  
عینِ خدا ولیّ به حق، صاحب الزّمان  
قائم به عدل و قسطش تفسیر کرده اند  
از دفترِ حقیقتِ ذاتِ وی این دو کون  
یک حرفِ بیش نیست که تکثیر<sup>۱</sup> کرده اند  
یک شمه از خصایصِ ذاتِ تو بیش نیست  
بر لوحِ هستی آنچه که تحریر کرده اند  
یک نکته بیش نیست ز اسرارِ عشقِ تو  
اهلِ نظر هر آنچه که تقریر کرده اند  
خوابی که دید گوهری اندر شبِ عدم  
صبحِ امیدِ مهرِ تو تعبیر کرده اند

(العبد الفقیر محمد حسین الطباطبایی الحسینی الحسینی)

فی میلاد القائم علیه السلام

نیمه شعبان شد و آمد مه اردی بهشت  
 روز بنگر فصل بین کامد بهشت اندر بهشت  
 نوگلی آمد پدید امروز در فصل بهار  
 کز خجالت داغ بطلان بر دل از وی لاله هشت  
 غنچه می گردد عیان زان پس گل آید در جهان  
 پیشتر از غنچه بشکفت این گل اندر طرف کشت  
 چون به اردی مه قرین شد مولد سلطان دین  
 سبز و خرم شد ازو گیتی نه از اردی بهشت  
 آذری ماه از پس و از پیش ماه آذری  
 عالم از این شد منور خرم از آن گشت کشت  
 آن نماید خاک را چون گلستان آذری  
 این بسوزد همچو آذر خانه هر بدسرشت  
 طاق کسری گرز مولود نبی درهم شکست  
 لیک ازین مولود از آن بر جا نماند خاک و خشت  
 سرنوشت او اگر غیبت نمی شد در ازل  
 هرگز این رنج [و] عنا ما را نمی شد سرنوشت  
 سالها در انتظارش عمر ما بر باد رفت  
 سوختم از آتش هجران و آب از سر گذشت  
 بست از اول با تولای تو تار و پود من  
 تار و پود عالم ایجاد را چون حق برشت  
 ای گلستانه ببین با چشم دل کان آفتاب  
 هم به مسجد پرتو افکنده است هم اندر کنشت

فی میلاد القائم علیه السلام

چو دلربای من آغازِ دلبری کندا  
به یک کرشمه‌ام از جان و دل بری کندا  
به غیرِ خال بر آن روی آتشین هرگز  
کسی ندیده که هندو سمندری کندا  
چو ماهروی من از پرده روی بنماید  
ز شرم روی نهان مهرِ خاوری کندا  
رخش همانا گنجی است شایگان ....  
به پاسبانی او زلف اژدری کندا  
۵۴۱ هوی آن لب شیرین کنم چو خسرو لیک  
مرا به پهلو مژگانش خنجری کندا  
منش خلیلم و برد و سلام بر من اگر  
نکرد گلشن بر جانم آذری کندا  
چو زهره گر ز پی دلبری ز جا خیزد  
ز حسن حلقه ابر گوشِ مشتری کندا  
به کام بوسه بر آن لعلِ آبدار بزن  
که تلخ کامان را در کام شگری کندا  
به سرو کشمیش گفتمی که ماند قد  
قبای در تن گر سرو کشمیری کندا  
ز لوح دل نشود نقشِ روی او زایل  
زهی به عشق که نیکو مصوری کندا

۱. احتمالاً محمد صادق معروف به میرزای گلچین که گلچین المدایح وی به سال ۱۳۱۲ در تهران به چاپ رسیده است. - ر.ک: فرهنگ سخنوران، ص ۷۸۰.

بتا ز فرطِ لطافت تو را پری خوانم  
 به صورت بشری جلوه گر پری کندا  
 خدنگِ غمزه بر ابرویِ چون کمان آور  
 نگر که مرغِ دلم چون کبوتری کندا  
 ز کیدِ چشمِ تو غافل نیم که از نگهی  
 هزار فتنه در کارِ سامری کندا  
 ز بس که آمده باریک می نشاید موی  
 بر میانِ تو دعویِ لاغری کندا  
 دگر به شهر کجا هوشیار ماند کس  
 که چشمِ مست تو بی باده ساغری کندا  
 هر آن که آینه رویِ توست در نظرش  
 سزد که در همه عالم سکندری کندا  
 به غیرِ آن دلِ سنگینِ ماهِ من دیگر  
 کسی ندیده که سیماب مرمری کندا  
 تو آسمانی از نیکویی از آن رو خوی  
 به ماهِ چهرِ تو پیوسته اختری کندا  
 چه غم اگر زر و سیمم نمانده اندر دست  
 رخم زری کند و اشک گوهری کندا  
 مکن به عاشق ازین بیشتر جفا که ز تو  
 بر آستانِ شهنشاه دآوری کندا  
 امامِ جنّ و بشر، صاحبِ الزّمان مهدی علیه السلام  
 که آستانش از عرش برتری کندا



خدیو کشور دین، داورِ زمان و زمین

شهی که چرخش چون بنده دآوری کندا

ز جس کفر کند پاک رویِ عالم را

به پا چو رایتِ دین پیمبری کندا

گر از خدای بخواهد تواند اندر دهر

ز خلق دفعِ قضایِ مقدری کندا

سمند تیزتکت خسروا اگر پوید

چو رعد تندی و چون باد صرصری کندا

به خاک تیغِ تو او را کند برابر اگر

عدو بخواهد با تو برابری کندا

شها چو گلچین مداحِ توست از دل و جان

مخواه بر او گردون ستمگری کندا

بگیر دستِ وی از راه لطف و بنوازش

کز آفتاب سزد نرّه پروری کندا

۵۴۲ کیوان [محمد رضوی]

فی میلاد صاحب الزمان علیه السلام

قاعده‌ای نهاد نو حسنِ تو باز در جهان  
 لطفِ تو زد سه نوبه را بر درِ دارِ ملکِ جان  
 سگّه حسن تازه کرد از تو سپهرِ بوالعجب  
 خیز و به ما ز قند لب چاشنی بیار هان  
 دیده من ز خارِ غم از چه نمی‌شود تهی؟  
 زان که ز عکسِ روی تو چشم من است گلستان  
 رو که ز مه نکوتری تا ز هوس همی رود  
 سر زده و کبود لب گردِ درِ تو آسمان  
 حلقه به گوشِ تو شدم چند ز چشم افکنی  
 بارِ غم سبک بکن سر به چه می‌کنی گران؟  
 طوطیِ خاطرِ مرا سایه نشین شود فلک  
 گر نکند چو سایه‌ام بسته چاهِ امتحان  
 دل به دو نیمه می‌کنم با تو به شکل پسته ای  
 با من اگر شبی شود فندقِ تو شکرستان  
 رو که به عونِ آسمان چهر پیمبری ز نو  
 نایبِ آفتابِ دین سایه حق شده عیان  
 رایضِ توسنِ زمان سببِ فتنه زمین  
 مالکِ هشتمین فلک صاحبِ هفتمین قران  
 نصرتِ دینِ احمدی کز قبلِ ثنای او  
 گشته جماد زاب و گل کاملِ ناطق اللسان

منشی دفتر قدر خواند در اول وجود

از پی نظم عالمش مهدی آخر الزمان

هست ز جمع اولیا سایه نشین مملکت

همچو مسیح از انبیا قلّه نشین آسمان

گنبد اطلس از فزع تار حریر چین شود

چون ز دلِ عدو کند تیغ به رنگِ پرنیان

ای ز صدای مدح تو گوشِ زمانه پر طنین

وی ز شرارِ تیغ تو دیده فتنه پر دُخان

بر ندبِ شهنشهی هفده تویی یکی عدو

دست تمامیش ببر گوشه رقعہ برنشان

بر سرِ عرش سایِ تو کس نرسید جز کله

وز دلِ راز دانِ تو راه نبرد مگر اگمان

دم ز تو زد مسیح از آن داد به مرده زندگی

خضر هم از کرامتت یافت حیاتِ جاودان

ای ز کمالِ لطفِ تو بادیه بوستان شده

باد به شکل بادیه پیشِ عدوت بوستان

تا نزند به کامِ کس دورِ سپهرِ چنبری

هر که بود محبّ تو باد همیشه کامران

محمد الرضوی متخلص به کیوان

فی میلاد القائم علیه السلام

با کوبه و طنطنه و فرّ فراوان  
 گر دید پدیدار همی نیمه شعبان  
 زی منزل سادات پی تهنیت عید  
 گشتند خرامان همه خوبان ز خیابان  
 آن باغ که در وی بود این جشن مبارک  
 بر خلق خبر می دهد از روضه رضوان  
 من نیز پی تهنیت از خدمت مرجوع  
 دوری بگزیدم شدم الساعه ز شمران  
 تا خویش رسانیدم در محضر فیضی  
 کجا شنوم از ادبا مدح جهانبان  
 از دوری اولاد و ز بدخواهی حساد  
 وز ماندگی از خدمت و از رنج فراوان  
 افسرده مرا طبع سخن سنج ولیکن  
 خوانم کلماتی دو سه مجموع و پریشان  
 امروز گنه را ننویسند به نامه  
 وز جرم خلاق گذرد خالق سبحان  
 امروز بط باد بود زینت مجلس  
 امروز بت ساده بود رونق ایوان  
 مطرب بزن آن چنگ گهی زیر و گهی بم  
 ساقی بده آن جام به یاد رخ جانان

ای یارِ سبک روح بده رطلِ گرانی

زان بادهٔ جانبخش کز او تازه شود جان

تا زان به نشاط آیم و از وجد بخوانم

شعری دو سه در منقبتِ حجتِ یزدان

مهدی ولی منتظر علیه السلام و قائم بالحق

کوهست عیان ... بوده در ظاهر پنهان

۵۴۴ خورشید سپهرِ عظمت قطبِ ولایت

کز صلبِ حسن گشته در آفاق برخشان

چون زاد ز نرجس بگشاد آن لبِ جانبخش

وانگاہ فرو خواند بس آیات ز فرقان

آنگاه بفرمود که این انجم و افلاک

باشند مرا یکسره اندر خطِ فرمان

من مظهرِ خلاقم و من مظهرِ آیات

من آدم و من شیث و من موسی عمران

در چنبرهٔ امرم نه چنبرهٔ چرخ

مانند گویی که بود در خمِ چوگان

پس بست فرو لب ز سخن زان که اشارت

فرمود بدو بابش از کنجِ شبستان

زان نام وی آرم که گریزد ز برمِ خصم

زیرا که گریزد همی از نامش شیطان

تا چند پس پرده نماند باشی و احباب

سوزند ز هجرانِ تو در آتشِ حرمان

برقع بـفکن از رخ و بنمای ز مغرب  
 بر خلق جهان مهر رخ ای شاه جهانبان  
 ده پشت به بیت الله و فریاد بر آور  
 وانصار طلب کن تو ز هر کشور امکان  
 کانسار تو آیند به طی الارض آنجا  
 وانگاه ببیندت بر صورت چوپان  
 از خاک در آری دو تن تازۀ شاداب  
 سازی حطب خشک تو سبز از تن ایشان  
 یک مرتبه فریاد بر آرند خلاق  
 کاصحاب رسولند چرا با تن عریان  
 در پیش اعدای و احببشان آنگاه  
 سوزی تن آن بدکنشان ز آتش سوزان  
 وانگاه کنی جاری فرمان خداوند  
 بی آن که به هر کار تو را آید فرمان  
 در عهد تو ای عهد تو تا صبح قیامت  
 در دور تو ای دور تو تا آخر امکان  
 نلت به عزیزی نرسد هیچ مگر زر  
 خواری به مکانی نبرد راه مگر کان  
 عالم همه پرسیم و زر از دست تو گردد  
 بس سیم به مردم دهی از دست زرافشان  
 حب تو کلید در ارزاق خلاق  
 وانان شده بر خوان نوالت همه مهمان

از پیر و جوان خورد و کلان منعم و درویش

باشند همه در کفِ جوید تو گروگان

در خشم تو بیم آمد و در عفو تو امید

در طاعت تو طاعت و در عصیان عصیان

آسان بتوان کار که آن بر همه مشکل

و آن کار که مشکل به همه بر به تو آسان

زان دوره و آن عالم و آن راحت و آن وضع

باشند تمام عقلا واله و حیران

تا می شود از تابش خورشید جهانتاب

پیوسته عیان لعل درخشان به بدخشان

دین تو چو خورشید شود شهره عالم

و احباب تو باشند همه خرم و خندان

و فی میلاده [القائم] علیه السلام

۵۴۵

ای دل، به راه عشق منه زینهار پای

آنجا که سر نهند نیاید به کار پای

هرگز گل مراد نچینی ز باغ وصل

تا خار دست هجر نسازد فکار پای

در بزم وصل یار به اندازه می بنوش

چون نیست در خمار تو را بر قرار پای

گر پا رود به خاک در یار سر بینه

ور سر رود برون منه از کوی یار پای

تا بر سرت لوای انا الحق بر آورند

منصور وار نه به سر چوپ دار پای

تا دوزخ از قدم تو باغ ارم شود  
 همچون خلیل بر سر آتش گذار پای  
 هر چند هجر او کند از وصل نا امید  
 بیرون منه ز دایره انتظار پای  
 از بیم آن که شیشه بگردد ز پا فکار  
 هرگز به چشم من ننهد آن نگار پای  
 یا از برای آن ننهد پا به دیده ام  
 کازرده گردد از مژه ام چون زخار پای  
 غافل ازین که خار چو تر شد نمی خلد  
 هر چند می نهند بر او استوار پای  
 در خون فرو رود کف پایش ز نازکی  
 بر روی گل نهد اگر آن گل عذار پای  
 کوه بلاست عشق و دلم می نهد چو کبک  
 با خنده های قهقهه بر کوهسار پای  
 در دل اگر تو پانهی از وی خیال غیر  
 مضطر شده برون نهد از اضطرار پای  
 گر جا کند خیال وصال تو در دلم  
 هجران برون کشد ز دلم شرمسار پای  
 چشم به جای قطره شرر بارد از غمت  
 چندان که داغدار شود از شرار پای  
 دیگر به راه عشق تو از سر قدم کنم  
 کز دست رفته قدرت و مانده ز کار پای



ای ختم یازده گهر ای صاحب الزمان

برخیز و در رکابِ ظفرِ اندر آری پای

شاهها اگر تو پا به رکابِ ظفر نهی

تسختِ ملوک را شکند هر چهار پای

آن دم که جبرئیل زند بانگِ جاء حق

ما را رود به سوی تو بی اختیار پای

بر خاکِ پات منتظران بوسه بس زنند

ترسم تو را فکر شود روزِ بار پای

آن دم که هیبتِ تو زند بانگِ بر سپهر

دانم که چرخ را نبود استوار پای

از عدل و داد رشکِ بهشتِ برین کند

خنکِ تو هر کجا که نهد در گذار پای

چون بادِ بگذرد سرِ یک سبزه نشکند

خنکِ تو گر نهد به سرِ سبزه زار پای

زین نظمِ با ردیف شود دشمنت همی

نالان چو آن گزیده ز آسیبِ مار پای

هرکس که سر چو ذره به خاکِ درت نهاد

۴۵۴۶

بر فرقِ آفتاب نهد ز اقتدار پای

مسمط فی میلاده ((القائم))

فصلِ گل وقتِ مل و هنگامِ سرور است از دستِ بتِ ساده بطِ باده ضرور است

از باده گساران همگی حادثه دور است گاه طرب افزای می و نوبتِ سور است

بنگر که برد خسرو گل خیمه به بستان

گسترده صبا در باغ مسند ز برجد خیز از پی عشرت بنشینیم به مسند

یاقوتِ مذاب آریم از صرحِ ممرد بر عشرت و پیروزی گردیم ممهد

باشیم به هم یک جهت و خرم و خندان

بازم سرِ سودای تو ای حور سرشت است کز لاله و گل باغ و چمن رشکِ بهشت است

هنگامِ صبوحی زدن اندر لبِ کشت است خوش مست شو از باده که هشیاری زشت است

باز آی و مکن ترکِ من ای ترکِ غزلخوان

باز آی و قیامتِ کن زان قامت رعنا دل‌ها بر از آن طره دلبندِ دلارا

صد تنگِ شکر ریز از آن لعلِ شکرخا چشمانِ من از طلعتِ زیبا کن بینا

آی و بنما جای تو ما را به سر و جان

ای شوخِ پریِ چهر ای سروِ قصبِ پوش عمری است دلم زاتش سودای تو در جوش

بنشان دلم از جوش تو زان خونِ سیاوش زان خونِ سیاوش که از سر ببرد هوش

از سر ببرم هوش درین فصلِ بهاران

بر شادی این فصل تو می ریز به ساغر زان می که اگر ریزی از آن قطره به کردر

ریگش همه در گردد و سنگش همه گوهر آبش همه مشک آید و خاکش همه عنبر

از رشک کند خون به دل لعلِ بدخشان

ای ماهِ پریِ چهره مکن دیر و بده زود زان می که بر آرد ز سر دلشدگان دود

تا من به نشاط آیم باز مزمه رود گویم که چه دیدم دوش از طالعِ مسعود

آن جمله حکایت کنت آسان آسان

در باغچهٔ نسلِ بتولم گذر افتاد جشنِ عجیبی در نظرم جلوه گر افتاد

بر کهتر و بر مهتر شهرم نظر افتاد شب تا سحرم دیده به شمس و قمر افتاد

یکسر همه خلق ری آنجا شده مهمان

۵۴۷

بس شمع فروزان شد و بس مشعل و لاله وصفش نتوان کرد به صد فصل و مقاله

مردم ز نشاط و ز طرب یکسره واله خوبان همگی جمع به صد غنچ و دلاله

نشناخت کس آن تیره شب از روزِ فروزان

آن جشن به پا بود همی تا به سحرگاه  
در گوش دلم گفت خرد کای دلت آگاه  
در حیرت و فکرت من افسرده که ناگاه  
این جشن بود از پی مولود شهنشاه  
مهدی محمد علیه السلام که بود حجت یزدان

آن آیت حق کز همه خلق است مقدم  
از طینت پاکش شده خلق آدم و عالم  
از چاکریش فخر کند زاده مریم  
از رای منیرش همه افلاک منظم  
وین چرخ چو گویی بودش در خم چوگان

با آب و گلش مکرمت و عدل سرشته  
آیین عدالت به همه دهر بهشته  
فرمان خدا رابه همه خلق نوشته  
کارم همه کار فرو بسته به رشته  
در عرصه عالم بدهم بر حق فرمان

معمور کنم عالم و گیتی کنم آباد  
بنیاد ستم را دهم از نطقم بر باد  
پرورده الطاف کنم بنده و آزاد  
سازم همه خلق ز خود خرم و دلشاد  
بی ذلت و بی زحمت و بی منت ز احسان

بر صدق همه اهل جهان داده گواهی  
کآوازه عدلش کشد از ماه به ماهی  
بیرون ببرد خلق خدا را ز تباهی  
کو راست به هر کاری تأیید الهی  
الّا دل مؤمن ننهد جایی ویران

ای دست خداوند در آراستی خویش  
دل های محبتان ز فراقت بنگریش  
اسلام شد از دست و نمانده است دگر کیش  
کس رحم نیارد نه به بیگانه نه بر خویش  
بگذشت ز حد ظلم و ورا نبود پایان

احباب تو پیوسته قرین غم و دردند  
با چشم تر و حال بد و چهره زردند  
با سوز دل و قلب فکار و دم سردند  
با دشمن بدکیش تو دایم به نبردند  
بر درد گرفتار نه داروی و نه درمان

۵۴۸ در فرقت تو عمر به سر بردیم ای شاه  
شد تاب و توانمان ز تن از طعنه بدخواه  
تا کی پس این پرده بیپوشی رخ چون ماه  
بفکن ز رخ این پرده و بیرون شو ناگاه

مارا بنگر خسته دل و زار و پریشان

به پشت به بیت الله فریاد بر آور  
بسر منتظران انده و تیمار سر آور  
آنگاه به یثرب شو و از خاک در آور  
اجسادِ دو ملعون و ز تنشان ثمر آور  
از آن حطب خشک و پس آنکشان سوزان

آنگه سوی شامات نما روی و بکش رخت  
سفیانی ملعون را کن کار بسی سخت  
وانگاه به تأیید خدا و مدد بخت  
بفکن ز سران تاج و ز صاحب کلهان تخت

احکام خدا را ده پس نشر ز قران

در عرصه آفاق ز هر ملت و هر کیش  
مگذار نشانی نه ز بیگانه نه از خویش  
هر جا که نشان یابی از خصم بداندیش  
او را بکش و فارغمان ساز ز تشویش  
کاسوده زبیم از غم ایام به دوران

نام همه ادیان و ملک را ببر از یاد  
برکن بن و بیخ ستم و ریشه بیداد  
آیین نبی را تو بکن محکم بنیاد  
خلقِ زمی از معدلت و داد بکن شاد

بنمای همه خلق ز رفتارت حیران

در مدحت تو خامه ابا چامه به جنگ است  
گاهی به شتاب اندر و گاهی به درنگ است  
اسب سخنم سخت در این بادیه لنگ است  
هرچند که همچون دل من قافیه تنگ است

ارجو که به مدح تو فراخ آرم میدان

غواص خیالم شد در شط سخن بط  
تالؤلؤ شهوار برون آورم از شط  
پس بر سخن نظم سرایان بکشم خط  
پسر لؤلؤ لالا که این نغز مسقط

بر دعوی فضل و هنرم آرم برهان

تا خود مه شعبان رمضان راست مقدم  
تا از پس ذی حجه بود ماه محرم  
ملت ز تو آسوده و دولت به تو خرم  
دین از تو در آسایش و گیتی از تو منظم

جشن توبه پا باد به هر نیمه شعبان

۵۴۹ میرزا سید حسین<sup>۱</sup>

۵۵۰ فی صفة الربیع و مدحت مولینا علی<sup>علیه السلام</sup>

عید جم از ره می رسد با فرّ پورِ آبتین  
 بادِ صبایش از شمال ابرِ بهارش از یمین  
 این گسترده در خرگهش فرش زمرّد بی شمر  
 وان برفشانده در رهش بیرون ز حد درّ ثمین  
 عید آمد از راه و بشد بر گاه همچون کی قباد  
 چون مزدکش آیین نو در باغ کرده فرودین  
 ای رشکِ سرو کشمیری آرمِ ماه و مشتری  
 تا کی به حجره اندری باری سوی بستان ببین  
 باشد ز بسوی یاسمن صحنِ چمن رشکِ ختن  
 برده ز گل طرفِ دمن آبِ نگارستان چین  
 زانبوه لاله بوستان چون روی یارِ دلستان  
 وز فیضِ ژاله گلستان چون روضه خلدِ برین  
 از گلبنِ سوری چمن چون نقشِ مانی پر فتن  
 وز ارغوان و نسترن باغِ ارم روی زمین  
 گل نامده در گلستان پر شد جهان از مشک و بان  
 باغش به رسمِ ارمغان آورده تختِ زمردین  
 برگر به بید و گل نگر تا سیرتی بینی عجب  
 این مروحه دارد به کف وان کرده در بر پوستین  
 بر شاخ کبک و زندخوان باشند چون رامشگران  
 این می زند پالیزبان وان می زند شکر ترین

۱. به احتمال بسیار زیاد؛ میر سید حسین فرزند میر سید علی نقوی - ر. ک: مدینه الادب، ج ۳، ص ۵۴۰.

بنگر هزار آوا که چون در نای دارد ارغنون  
 یا در گلویش تعبیه گشته است چنگِ رامتین  
 ورشان همی خواند قفا از نظم تازی با نوا  
 وان قمریک گوید «الا منی به صبحک فاصبحین»  
 خواهی اگر اندر جهان بینی بهشتِ جاودان  
 فصلِ گل و ریحان و بان منزل به سامرا گزین  
 بر هر کناری بنگری بینی بساطی دلگشا  
 بر هر زمینی بگذری یابی فضایی دلنشین  
 وان دجله بین چون بختی کز مستی آرد کف به لب  
 یا اژدری پیچان ز که زی دشت خیزد خشمگین  
 یا پهلوانی پیلتن در بر زره بر سر مجن  
 تیغش به کف حمله فکن بر دفعِ خصمِ شاه دین  
 ابر سیه چون رستمی کاندر هوا غرد همی  
 گه حمله آرد بر زمین گه در جبل سازد کمین  
 افغانِ بلبل در سحر برده قرار از دل مگر  
 نوزش بود در دل شرر از هجرِ یارِ نازنین  
 شارک به سان موبدان بر آتش لاله ستان  
 در باغ باشد زندخوان هر صبح با صوتِ حزین  
 بلبل به شاخِ نارون خواند به لحنِ خارکن  
 همچون به بزمِ خواجه من مدحِ امیرالمؤمنین  
 شاهی که گردون ز ابتدا کرده است پشتِ خود دو تا  
 تا سایدش بر خاکِ پا روزی مگر لوحِ جبین

شاهی که قرآن سر به سر نزدیک اربابِ نظر

بابی ز مدحش مختصر باشد ز یا تا حرفِ سین

مسندنشین «لو کشف» معنی طراز «من عرف»

کش گردِ موکب از شرف بر طره ساید حورِ عین

در مطبخِ جودش بود خورشیدِ قرصِ زعفران

در مدرسِ علمش بود طفلِ سبقِ روحِ الامین

۵۵۱ جز خواجه کز او زد قدم امکان به هستی از عدم

باشند خیلِ انبیا بر کشتِ جودش خوشه چین

اندر سفینه نوح اگر پاسش نبودى ناخدا

تا حشر بودى کشتیش با فتنه طوفان قرین

از چاه کنعان تا ابد یوسف نمى آمد برون

گر نامدش بر دستِ دل از مهرِ او حبل المتین

گر مى ندادى از ازل فرقِ سلیمان را شرف

ظلمِ همای دولتش کسى یافتى تاج و نگین

یا جوج کفر ار آورد در ملکِ ایمان فتنه ای

تیغِ جهان سوزش بود در پیش سدی آهنین

یکران چو آرد زیرِ رانِ اندر مصافِ گردنان

اندیشه افتد در گمان برخاست شورِ واپسین

روزی که گردون را تپد دل از غریبِ گاو دم

لرزد ز گرزِ گاو سر در بر دلِ شیرِ عرین

از تفِ تیغِ آبگون تن را ز ترکِ سرفغان

وز زهرِ رمحِ مارسان جان را ز هجر تن انین

گیرد به عزمِ رزم چون بر کوهه صرصر مکان  
 گردد به کینِ خصم چون بر ذروه گردون مکین  
 بر آورد در رزمگه چون بر عمودِ صبح مه  
 تیغِ دو پیکر در میان دستِ خدا از آستین  
 پوشد به قامت تیغ را از پیکرِ قیصر نیام  
 سازد کلاهِ رمح را از تارکِ خاقانِ چین  
 اندر خصمِ خام آورد آهو نمطِ نیالِ نیال  
 در سمِّ ختلی بسپرد هامون صفت تاجِ تگین  
 یکسر نظر پوشد قضا از ارتباطِ کاف و نون  
 یکسر طمع برزد قدر از امتزاجِ ماء و طین  
 املاک گویند: «الحذر از این قضای ناگهان»  
 افلاک گویند: «الفرار از این بلای سهمگین»  
 تسمثالِ تیغش بر شکمِ آبستن از روزی کشد  
 هرگز نگیرد در رحمِ صورت هیولای جنین  
 شاهها من از چه از گنه شرمندهام لیکن بسی  
 مستظهرم کامد گلم با آبِ مهر تو عجین  
 گر چه نباشد مدحتت اندر خورِ امکان ولی  
 هر جا که باشد انگبین آنجا مگس دارد طنین  
 وین دولتتم بس کز شرف از گوهرت دارم نسب  
 حقا کتابِ فخر را این آیتی باشد مبین  
 نسبت به نام ایزد بود همچون ستاره بی شمر  
 لیکن ز کیدِ آسمان هر یک بود حصنی حصین



این نجلِ پاکت زان میان شد حجّت اسلامیان  
آری ز بابی آنچه آنچنان فرزندان باید این چنین  
طورِ اشم، میرِ اجل، سرچشمه علم و عمل  
شمسِ شرف، چرخِ علا، غوثِ زمان، قطبِ زمین  
ای آن که باشد جهل از علمِ سمینِ تو نزار  
چونان که گردد علم از کلکِ نزارِ تو سمین  
شعر من از مدحِ تو شد چونان که گویی در ورق  
گاهِ نوشتن جای خط از خامه ریزد انگبین  
تا زابرِ نیسان در چمن هر ساله روید نسترن  
وز بادِ فروردین مهی در باغ روید یاسمین  
بدخواه جاهت را فتد در نوبهار...  
دورانِ اقبال شود هر روز... نشین

۵۵۲ حاجی میرزا ابوالفضل<sup>۱</sup>

ترجمه احوال ایشان را فرزند ارجمندشان چنین می‌نگارد:

"الوالد الماجد العلامة الحاج میرزا ابوالفضل بن العلم المحقق الحاج میرزا ابوالقاسم التهرانی افاض الله علیهما شایب الغفران.

ولادت با سعادتش در سنه یکهزار و دویست و هفتاد و سه هجری (۱۲۷۳) بود. از ابتدای عمر در خدمت والد ماجد خود، با کمال شوق و سعی، مشغول تحصیل علوم عربیه و فنون ادبیه و غیرها بود. و به سبب کمال فهم و فراست و هوش و ذکاوت و عقل و درایت در اندک زمانی در کلیه علوم ادبیه، کامل و از جهت کمال قوه حافظه و این که هر قصیده مطوله را که یک مرتبه خواندی، یا شنیدی، کالنتقش فی الحجر، در ضمیر منیرش، ثابت و راسخ می‌بود. غالب اشعار عرب و عجم را محفوظ بود؛ به طوری که سر آمد اهل عصر خود گردید. چنانچه شهادت می‌دهد بر این امر، تصنیفاتی که قبل از رسیدن به حد بلوغ و بعد از آن به اندک زمانی فرموده‌اند. از آن جمله؛ کتاب مستطاب «صدح الحمامه فی احوال والدی العلامه» و منظومه در علم صرف و منظومه در علم نحو الی باب الحال و دیوان قصاید و غزلیات و مقطعات و غیرها می‌باشد.

و پس از رحلت والد عالی مقدارشان غالب اوقات در خدمت فقیهین زمان، و حیدین دوران، السید السند آقا سید محمد صادق الطباطبایی و العلم المعتمد آقا میرزا عبدالرحیم نهاوندی، نور الله مرقدهما، مشغول به تحصیل فقه و اصول و در خدمت حکیمین عصر و فریدین دهر السید الاجل آقا میرزا ابوالحسن جلوه و العلم الاکمل آقا میرزا محمد رضای قمشهای، طیب الله تربتهما، مشغول تکمیل عرفان و معقول بود. تا آن که در سنه یکهزار و سیصد هجری (۱۳۰۰) تصمیم مهاجرت به عتبات عالیات برای تحصیل علوم و تکمیل درجات فرمود. در حالتی که مراتب علم و فضلش گوشزد انام و مورد اعتراف خاص و عام بود. چنان که دوستان آن مرحوم

۱. حاج میرزا ابوالفضل، تهرانی، نوری، فرزند ابوالقاسم. (۱۲۷۳-۱۳۱۶).

ر.ک: مدینه الادب، بخش نخست، ص ۸۰- دیوان نوری تهرانی به تصحیح محدث ارموی.

متواتراً برای این بنده نقل کردند. که مرحوم حجة الاسلام حاجی ملا علی کنی، اعلیٰ الله مقامه، مکرر می فرمودند: «فلانی در هر علم کامل و به مرتبه رفیعه اجتهاد نائل است و مهاجرت به عتبات عالیات برای این مقصود، بر ایشان <۵۵۳> واجب و لازم نیست». و گواهی می دهد بر فرموده آن بزرگوار، تصانیف آن یگانه روزگار در آن اوقات و ادوار از آن جمله، کتاب مستطاب «ورد الفتیق» در علم رجال و منظومه ای مسمّا به «تمیمة المحدث» در علم درایه و منظومه ای مسمّا به «میزان الفلک» در علم هیئت و جزوات و مسودات آن مرحوم در علوم مختلفه و فنون عدیده علی الجملة به عتبات عالیات مهاجرت کرده، چون به وادی السّلام که معدن علم و مسکن علمای اعلام است؛ نازل و به تقبیل عتبه رفیعه حضرت شاه اولیا، علیه التّحیة و الثّناء، نائل گردید. خود را در زمره تلامذه مرحوم مغفور مبرور آیه الله الحاج میرزا حبیب الله الرّشتی، طاب رمسه، منخرط فرمود. و آن بزرگوار کراراً تصریح به مقام اجتهاد و اعتماد ایشان فرمودند.

و پس از چند ماه خبر ورود ایشان به سمع شریف مرحوم مبرور حجة الاسلام و المسلمین آیه الله فی الارضین الحاج میرزا محمّد حسن الحسینی نجاد الشّیرازی مولدأ و الدّار العسکری هجرت واصل گردید. فوراً مرحوم مغفور، عالم جلیل آقا سید محمد لواسانی، طاب ثراه، را برای دعوت ایشان به «سرّ من رای» عازم نجف اشرف فرمود. و چون آن مرحوم به آن مکان شریف مشرف گردید، به هر وسیله که ممکن بود، آن وجود محترم و مرحوم مبرور، علم فحل محقق، جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول آقا میرزا سید حسین قمی، قدس سرّه، را که از تهران با ایشان رفیق و همراه بلکه مانند یک روح در دو بدن از یکدیگر غیر قابل الانفکاک بودند، به سامره سوق داد. و آن دو بزرگوار قریب ده سال در یک بیت ساکن و در خدمت حضرت حجة الاسلام مشغول تلمذ و با یکدیگر و مرحومین مغفورین ملاذی الاسلام و المسلمین آقا میرزا محمّد تقی شیرازی و آقا سید محمّد اصفهانی، رفع الله مقامهما و زاد فی الخلد

اکرامهما و سایر اساطین آن حوزه مباحث اجتماعی داشتند. و در این عشره کامله آن مرحوم کاملاً به تحصیل و تکمیل علوم عاریه و غربیه و السنه مختلفه از قبیل عبرانی و سریانی و تصنیف کتب و ترتیب «۵۵۴» صحف و جمع اخبار به اجازه صحیحه عامه مرحوم شیخ فقیه محدث علامه عصر و وحید دهر الشیخ محمد حسن الکاظمی، طیب الله رمسه و قدس نفسه، داشت. حتی بلغ من العلم ما بلغ.

و از جمله تصنیفات آن وجود فایز الجود در آن نواحی و حدود کتاب شریف «شفاء الصدور فی شرح زیارة العاشورا» است که در معموره بمبئی مطبوع و در نظر عارف و عامی مرغوب و مطبوع افتاده، و همچنین حواشی بسیاری است که بر فرائد و مکاسب شیخ انصاری مکتوب و رسائل و جزوات بی شماری است که در علوم مختلفه مرقوم فرمودند.

و در سنه یک هزار سیصد و شش هجری (۱۳۰۶) بر حسب استدعای جناب مستطاب، افتخار الاجله، حاج سید محمد صراف تهرانی، دامت توفیقاته، به مصاحبت ایشان به مکه معظمه مشرف شد. و در اواخر سنه یک هزار و سیصد و نه (۱۳۰۹) بر حسب خواهش و اصرار جمعی از دوستان و اجازه حضرت سید عازم تهران که موطن اصلی آن عالی شأن بود، گردید. و در اواسط شهر محرم الحرام ۱۳۱۰ به مقر مألوف بازگشت. و لدی الورود بر حسب خواهش جمع کثیری از علما و فضلا و محصلین، مشغول تدریس علوم و حکومت شرعیّه و بر حسب استدعای جم غفیری از صلحا و متدینین مشغول اقامه جماعت و انشای مواعظ گردید. لیکن با آن که بعضی از اخبار تجار حیاط را مسقف نموده بودند، به واسطه کثرت ازدحام خواص و عوام به طوری که شاید و باید عامه طبقات کسب فیض نمی نمودند.

و چون این خبر به سمع شاه ماضی ناصرالدین شاه رسید، به صدور دستخط کلیه امورات مدرسه جدید البناء ناصری رابه آن وجود مقدس مفوض داشت. و آن بزرگوار از برای افتتاح و اتمام تعمیرات آن مدرسه که تا آن زمان معوق و ناتمام مانده بود،

تشمیر ذیل فرمود.

و بحمد الله در همان سال صدور دستخط که سنه یک هزار و سیصد و سیزده هجری (۱۳۱۳) بود به این مقصود نائل و طلاب محصل متدین در آن سکونت داد و تا آخر عمر کوتاه خود در آن مدرسه و مسجد اشتغال به تدریس علوم و اقامه جماعت و نشر مواعظ و حکم داشت. و تندنویسان ماهر صورت منابر آن آیت <۵۵۵> خداوند قادر را مکتوب و به رسم تحفه از برای اهل دانش ارسال و از برای خود ذخیره می نمودند.

و به سبب ظهور مراتب علم و بروز درجات تقوی و طلاقت لسان و فصاحت بیان و حلاوت محضر و صباحت منظر و حسن اخلاق شهره آفاق و جاذب قلوب عامه خلایق، خصوصاً اهل فضل و دانش از اعیان ملت و ارکان دولت گردیده، محسود هر طبقه خاصه بعضی از علمای عصر خود گردید و آن حاسدین آنی از ایذا و اذیت و جور و صدمت آن عالی منزلت غفلت نورزیدند تا آن که در غره شهر صفر سنه هزار و سیصد و شانزده (۱۳۱۶) مبتلا به مرض حصبه و در هشتم همان ماه داعی حق را اجابت کرد. و جمعی از اهل خبرت و درایت را عقیدت چنان است، که بعضی از آن مغرضین عنود و ظالمین حسود آن یگانه عالم وجود را به سم جفا مسموم و این راز را مکتوم داشتند. و در هر حال او از قفس تن و صحبت ناجنس که عذاب الیم است، به روضه رضوان و سرای جاویدان که نعم المقیم است، انتقال و استقرار یافت. و سایرین به خسران دنیا و آخرت دچار و گرفتار آمدند. و جسد مطهرش در مقبره والد ماجدش که واقعه در صحن امام زاده حمزه در قصبه حضرت عبدالعظیم است، مدفون گردید. شکر الله فی الاسلام مساعیهما الجمیلة کما نشر علی السنة اهل الایمان مدائحهما الجلیله و سقی الله ضریحهما میاه الرضوان و احلّهما علی فرادیس الجنان.

و از دو دمان آن مرحوم مبرور یک نفر اولاد ذکور و دو نفر اولاد اناث بعد از وفات در این سرای فانی باقی ماند. و مرحوم طوبی مکان، حاجی حسینعلی خان، متخلص به

وفا، طاب ثراه، خال اکرم ایشان ماده تاریخ وفات وی را چنین سروده است که نموده می‌شود:

می‌رسد هر نفس از این فلک حادثه‌زا

حادثاتی که کند هیبتشان کوه ز جا

حاصل گردش گردون چه بود جز تفریق

غایت همت او فتنه و آشوب و جفا

صد چو هاروت و دو صد سامری از ساحریش

سر ز حیرت به بغل رفته فرو درگل پا

بی فسادهش نفسی خلق جهان را نبود

تن در آسایش و جان فارغ و دل کامروا

هر زمان غائله‌ای دل شکر آرد به میان

هر نفس مایمی آرد به میان جان فرسا

۵۵۶ چون ابوالفضل جهان هنر و فضلی را

می‌کند صید اجل با همه اجلال و علا

آن که در عهد جوانی به علوم ارزانی

شده آن سان که نه کس بود به مصرش همتا

آن که از تزکیه نفس شدش پاک ضمیر

رشک خورشید فلک با همه نور و ضیا

آن که در دوستی آل نبی جان برکف

داشت همواره پی نصرتشان بی پروا

ککک در پاش وفا کرد رقم تاریخش

داعی حق به ابوالفضل ندارد به بقا

این مختصری است از حالات والد ماجد خود که بر حسب امر مطاع بندگان حضرت مستطاب اجل سلاله دودمان نبوی و نقاوه عصابه مصطفوی شریعتمدار، خلائق افتخار، آقای آقا میرزا سید حسین دام بقائه، نجل جلیل و نبل نبیل مرحوم مغفور، طوبی مکان، خلد آشیان، کنز الرّاجین و کشف المحتاجین، ثقة الاسلام و المسلمین، آقای حاج میرزا سید علی التّقوی الاخوی، قدّس الله روحه، به خامه شکسته این دست بسته در یوم جمعه بیست و هفتم شهر شعبان المعظم سنه ۱۳۳۹ هجری نبوی تحریر گردید.

و انا ابنه العبد الایق الجانی محمد الثقفی التهرانی، حشره الله مع آبائه و موالیه بحق محمد و آله الطّاهرین صلوات الله علیهم اجمعین"

این فاضل نحیر بیش از چهل و دو مرحله از مراحل زندگانی را طی نکرد. و در این عمر اندک بر بسیاری از علوم آگاهی یافت. در فقه و اصول و حکمت و عرفان و ادبیات بلکه در اکثر علوم پایه اطلاع را به جایی گذاشت، که وهم دقیق و فکر عمیق را در آن مقام راه نیست. و از آن پایه آگاه نه. ادنی پایه کمالاتش شعر و شاعری است. به تازی چنان سخن سرایی کرده که با سخنان اساتید عرب آن را فرق نمی توان نهاد. همانا از پارسی نژادان کسی چون وی به تازی سخن نگفته، بدین فصاحت و بلاغت که عرب عرباء اگر بیند، نداند؛ که گوینده آن عجم و پارسی زبان است. همانا اینانند که مایه افتخار ایرانیانند. این گونه مردان، گذشتگانشان را خدای بیامرزاد. و بازماندگانشان را عمر دهد. بمحمد و آله الامجاد.

۵۵۷ از سخنان وی دو قصیده و چند غزل نگارش می رود تا مرین تذکره رازینت دهد و رونق افزاید.

هذه قصيدة موشحة فیروزیه علویه لله درّ قائله

لبس الروض حریر الایحاک      بسوی کفّ الصّبا و المزن  
یاله من خسروائی قبا      ناصع یجلو طرازا مذهبا

بهمن النيروز للروض حبا      فترداه و منه المسك صاك

منحة ما عهدت من بهممن

مطرفا يغشى العيون رونقا      يزدري السندس و الاستبرقا

ان يفز رضوان منه بلقا      قال يا روض بهذا من كساك

و على الفردوس من غالبني

فقدنا من بهر قد لحقه      هاتفا و افق شنّ طبقه

و لقد وافقه فاعتنقه      قد راى الفردوس حقا من رأك

مثل ما انجد رائى حزن

مذجلا فى حسنه الروض الندى      و شد القمرى شروى معبد

قعد الليل له بالمرصد      نائرا بالانجم الزهر الشباك

قانصا يصطاد ممّا يقتنى

فالذى يدعى الثريا الياسمين      و اقاح ما يسمّى بالبطين

و عرار لاعرار اذيبين      و شقيق ماتسميه السّماك

و سهيل ورق من سوسن

اهو الزّيحان ام صدغ العشيق      و مـحيّاه ام الورد الفتيق

و قضيب البان ام قدّ رشيق      عانقته الزّيح و جدا ما هناك

فتح النرجس سكرى اعين

انسيم من جنان نسما      و به غصن التّهانى قد نما

عجبا فى طيبه ما للسّما      بسحاب مدجن غشّ السّماك

يكتسى مطرف خزّ ادكن

٥٥٨ اشقيق ام كئوس من عقيق      و سقيط الطلّ ام صفو الرّحيق

و هزار ام جوى لايسفتيق      و يكانّ السّحب اجفان بواك

من هوى نرجس طرف وسن



كم اريح حمل الزّوض الصّبا      ارخص الدّهر به سعر الكبا  
 ذكر القلب به عهد الصّبي      ويك يا قلب اما كان كفاك

ما تجرّعت كئوس الحزن

سعدُ أشعد اقر سمعي باسمه      فلقد شئت جمعي باسمه  
 سلّني او اجر دمي باسمه      طار قلبي باشتياق او عراق

لخلعت الروح قبل البدن

كم على الجرعاء من ذات الكثيب      في حمى رى لنا عيش يطيب  
 قد كساني برده الضافي القشيب      عند شمس لو تراه مقلّتاك

فيها شمس الضحى لم تحسن

يا شقيق الشمس يا ربّ؟ الغزال      يا اخا الغصن يميل في اعتدال  
 هل ليالي وصلنا نعم اللّيال      عائدات بعد بعد عن حماك

ما احبلى طيب زيا الزمن

كم لييل لي كاصداع الحبيب      للهنا فيه نصاب و نصيب  
 كنت ما شاء الهوى دون رقيب      كلّ ورد اعثرته و جنتاك

بيدي انسان عيني اجتنى

يا مدار الحزن يا قطب السّرور      كم علينا بالنوى الدّهر يدور  
 و به تقضى<sup>1</sup> رواح و بكور      هل لمن شدت يد البين فكاك

اولغالى الوصل من ثمن

علم النّرجس عيناك الخمار      و روى من صدغك النّشر العمار  
 و الشّذى من وجهك الورد استعار      و قوام الغصن انما و حكاك

من بوجه مشرق للغصن

مذ بذأ وردك في روض الجنان      في شطاط و كخضيب الخيزران

٥٥٩ حمر الخجلة خد الارجوان فالاقاحى بسّم و الغيث باك

بل بدا الرّوض بداء مزمن

اعين النّرجس رهن اليرقان و شقيق قلبه فى خفقان

و بنبض الفص او فى ضربان و محيا الوردا من جفاك

انت والله مشير الفتن

يا غزا الاحسنه يكبوا البرود فيك آيات من الرّب الودود

يلتقى قوسا نزول و صعود للهوى حين يلاقى حاجباك

من محياك بوجه احسن

لو ترى زلى و ما بى من نحول و حشا حرّان فى دمع هطول

ذا يشيب النّار ذا يجرى السيول ما عرفت الشّخص منى بل اراك

لست لو تعرفنى ترحمنى

يا ربيع القلب يا روض الفؤاد هل الى ارضك من بعد البعاد

من معاد هل اليها من معاد آه ما اطيب شهدى بلقاك

و الى مغناك ما اشوقنى

فنسيم من رباها ينبرى خجل المسك و جرى العنبر

افهل رزت بها توب الغرى فشميم الريح و ارى النّشر ذاك

من تراها فهى روح اليمن

آه واشوقا لربع النّجف اسفا فى اسف فى اسف

لقصور فى نوى فى شغف فاركب الصّبر بالفضل عصاك

فتمطى غارب العيش الهنى

فدحى احلك من حنك الغراب رفعه طير غربان الشباب

سوف يلقى و هو مسلوخ الاهداب بسنا يشرف من صبح ثناك

لشقيق المصطفى المؤمن

لولى نوره الاسنى الاجل      مشرق من صبح نيروز الازل  
 من تولاه تخلى عن زلل      و لقلب فيه بالشك يشاك  
 نص مولى كل عبد مؤمن

٥٦٠ سيد قد جل عن مدح العبيد      اذ تولى مدحه الرب المجيد  
 حففت همّة نفس قد تريد      تنحل الجوزا و شعسا او شراك  
 نعل مولاه فيا للكن

هو شاهين لميزان الرّشاد      بل هو الميزان فى يوم المعاد  
 و على عرفانه تجرى العباد      بل هو الاخذ من هذا لذاك  
 يوم يدعو كلهم بالغبن

افق الایجاد مشكوة الوجود      هيكل التوحيد مرآت الشهود  
 سيبه روض المنى منه فجود      فيضه الاقدس ما فيه امتساك  
 شرع فيه فقير او غنى

هو للارباب رب الصنم      و معاليه حليفا القدم  
 و لهذا آمنت من عدم      فى اختصاص لايدانيه اشتراك  
 مثلا من صانع ذى منن

رب علم منذ شبّ القبسا      جاء موسى حافيا ملتسا  
 فعسى يفتبس النار عسى      و لقد خرّو بالطور اندكاك  
 من تجليه بوادِ ايمن

شرفت اقدامه البيت الحرام      ربها قد صار للناس قيام  
 نحوه الركبان تسرى كل عام      فترى حصباء خيف و الاراك  
 بسدا من وطى دامى الفرسن

ان يشاء سابق جبريلا ذباب      و لوى قدامتيه بطناب

ابرمته عنكبوت فى لعاب      بالها من قدرة كانت ملاك

فى اصطناع الخلق ثم الازمن

قدرة ذل لها صعب الزمان      مع امرالله تجرى فى رهان

همّة لوصيغ منها صولجان      تلقف العرش اجل يوم العراك

يلقف الاكوه عطف المحجن

باسمه قد سحب قب الخيول      و العوالى السمر و البيض النصول

بصفون و فرند و زبول      و له يسجد ثبت القلب شاك

بظبا العصب و غرب اللدن

٥٦١ فاذا قام على الساق الهباج      و شعاع الشمس سدته العجاج

فالنضحى ليل به الزمخ السراج      ان اتى ضيف من الطعن الدراك

قفت الاجال قفرا الضيفن

كاشرا عن نابه الموت الزوام      طائرا عن وكره صقرالسهام

ضاحكا مستبشرا ثغر الحمام      اذ يرى الابطال صرعى لاحراك

فكان ارواحهم لم تكن

فنعال الخيل فى وجه الصعيد      مذجرت حاكت خمارا من حديد

و بوجه البدر خدش اذ يמיד      عالم الزمخ لقرع و اصطكاك

بسلب الروح و ان لم يطعن

عندها لو حاول<sup>١</sup> الحزن جبان      لغدا قاسى الحشا ثبت الجنان

و هو من اسمائه رطب اللسان      يلج الحرب بطب و احتناك

يترك الاصعب دون الاهون

يدع الليث فريس الارنب      و يرد النمر صيدا الثعلب

و يرى الافلاك حدا المقضب      فتراها بنجوم فى اشتباك

تتقی من بأسه فی جوشن

فاسمه حزن الهی سدید و به قد عقد الفال السعید  
و هو احمی من حصون من حدید فـتذکره اذاالخطب دهاک  
تلق شمساً فی ظلام مردن

یا ابا الانجاب یابن الانجبین یا سماء مشرقاً بالنیترین  
یا ابا الهادی و مولا الخافقین یا یدالله التی جابت یداک  
حلة الكون الجسم الممكن

قد تجلت فيه انوار القدم بسنا یفتق اجواء الظلم  
فانجلت منه حنادیس العدم مدحة لاحظ فیها السواک

کم علیها من دلیل بین

۵۶۲ خصک الله بمن مستفیض و بسجاه وافر الفضل عریض  
شیمه شمس الهدی منها و میض کل ما فی الكون رشح من نداک  
یا له من مستفیض هتن

لک کف فی مقادیر الدهور فوض الله لها کل الامور  
لست ادری اغلو ام قصور کل شیء ما خلا الله فداک  
فیک ذا سرى و هذا علنی

و ابن متی بایادیک التجی و بها فلک لنوح علیه السلام قد نجا  
و بها یعقوب علیه السلام نال الفرجا و تلقى آدم علیه السلام لما عصاک  
کلمات فرجت عن محن

نفحات من معانیک نفوح استعار الروح<sup>۱</sup> منها نشر روح  
وسناً آنس موسی ان یلوح یتجلی کلّ یوم من شراک<sup>۲</sup>  
افهل کنت المنادی بلن

۱. حاشیه مد: «قوله استعار الروح ای استعار عیسی».

۲. مد: «ثواک».

ليس في مدحك لي وهم يطوف      فقميص خيط من نسج الحروف  
 وهو يزهور و نقاقا لي الشفوف      قاصر عن سطرقات علاك  
 ضلّ سعيي باللسان الا لكن

يا عزيزا مالكا مصرالغيوب      يا جلا ناظر يعقوب القلوب  
 قذفتني النفس في جبّ الذنوب      فتمسكت بحبل من ولاك  
 واثقا منه بان يخرجني

اترى حاشاك اذ قام القيام      ان يقولوا ذا على الحب اقام  
 هم اهروه الى نار عزام      حاش لله فما ذاك رضاك  
 و اياديك طراز الالسن

لا و عيينك فقلبي لا يخون      عهد تاميلي و احسان الظنون  
 فسقى اوطف ثجاج هتون      ثدى ام ارضعتني بهواك  
 و ابا في حبكم نشئني

٥٦٣< الى عزم في الهوى لا ينشئني<sup>١</sup>      يحتذى منك بسيف منحني  
 فيه تاويل لتنزيل السنني      فعليك الله صلي و جزاك  
 عنهما خير جزاء المحسن

و على اصلك حقا و اخيك      و شمس من بنيه و بنيك  
 سادة جلّ علاهم عن شريك      و على قلب تغشاه جواك  
 و على روح به مرتهن

كلما سلسل دمعى ما روى      عن صحاح من احاديث الهوى  
 قدتلقي عن فؤادي باللوى      من حمى رمى و عض العيش ذاك  
 و بضرع الوصل او في لبن

بمعان كتباشير الصباح      في قواف كاسارير الصباح

او کجام من نضار فيه راح

او کخود فعمته الساق هناك

جلببت فوهى<sup>۱</sup> برد مرغن

هاکها فرعاء کحلاء العيون

بجفون نطبا اللحظ جفون

يشتهى طيب لماها الزاشفون

نقها عبدا لى عليا ذراک

فتقبل بقبول حسن

و منه طاب ثراه<sup>۲</sup>

حيل بينى و ين ما اشتهيه

من جمال تحير العقل فيه

وجبهه جنة فيها ما تلذ

الاعين و انفس الورى تشتهيه

و عجيب تلك اللوا حظ حور

و هى تحمى و رود كوثر فيه

عجبا كيف حل قلبى و هذا

فى سعير ايدى النوى يصطليه

لست ادرى من عينه اتشكى

او اليه من بنيه اشتكيه

وجبهه بدر<sup>۳</sup> فوق غصن قوام

ليت انسان ناظرى يجتنيه

ضل عقلى لما اهتديت اليه

و عجيب ضلال قلب النبيه

لقبونى الضليل فيه و قدما

ترجمونى بالفلسفى الفقيه

تلك من فتنه الهوى غير بدع

فانظر الكتب كم ترى<sup>۴</sup> من شبيه

و منه غفر الله له<sup>۵</sup>

ما لقلبي لايسْتَفِيْق صباه

و لطرفى قد غاب<sup>۶</sup> عنه كراه

علم الله ان قلبى سبيلى

بمقاساة طول دهر نواه

رب صب لايسْتَطِيع سألوا

مستهام ما ان يبل جواه

ذم قلبى صدغ الملاح و ان

كان حروقا صعباً لمن عاناه

۱. مد: «فرحى».

۲. مدينة الادب، بخش نخست، ص ۱۱۸.

۳. مد: «الورد».

۴. مد: «لم ترى».

۵. مدينة الادب، بخش نخست، ص ۱۱۹.

۶. مد: «عاب».

انّ قلبى اسير عيني مليح      اودعت كلّ فتنة عيناها  
حسن وجهه اغن صبيح      كلّ ستر مهتك فى هواه  
سامرى الاحاظ لابل اليه      ينتهى كلّ فنّ سحر اراه  
ناعم الجسم اهيف القذعان      ثمل من دم القلوب طلاه  
خان صبرى قلبى و مالى سبيل      لوصال ينيل قلبى مناه  
ان امت فاعلموا بسائى شهيد      فى التّصابى و قاتلى ناظراه

نظم شعرى يحكى لبعض غرامى

و سقامى و ادمعى شاهداه

و له ايضا قدس سره<sup>١</sup>

اتلك عيون ام كنوس من الخمر      و تلك لحاظ ام فنون من السّحر  
ام السّيف مسلولا ام الظّبي لافتا      و انى لعين الظّبي من ذلك السكر  
قَصَمَنَ ظُهور العاشقين بلحظة      و درّ عن قلب اللّيث بالنّظر الشّرر  
الا<sup>٢</sup> يا عليل العين من غير علة      و منكسر الجفنين منكسرا الشّعر  
جمالك انسانى جميع جنائتى      فوالله قد ازريت بالشمس و القمر  
احبّك حبّ لا يصاب بسلوة      و هيهات ان اسلوك مادام لى عمر

نعم من رأى ذاك الجمال و ان يصب

بسهم البلىا ماسلا ابدا الدهر

و له ايضا<sup>٣</sup>

كربت بظفري ارض صدرى زارعا      به حبّ حبّ يستقى بالمدامع  
فلما نمت و استاسد الشقوق نبتة      حصدت النوى الشجى فخابت مطامعى  
فقد كنت ارجو اننى منه اجتنى      ثمار اللقا بين النّقار الاجارع

٢. مد: «ايا».

١. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٨.

٣. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٨.



فيا حسرتي اذ كنت اسعداً حاصداً

لقصص دعواتي العشق اخبياً زارع

وله ايضاً<sup>٢</sup>

٤٥٦٥

مرّت بناهيفاء مجدولة      ادقّ من فكر اصولي

تَنَشَّتْ بِالرَّيِّ لَكِنِّهَا      تَرْكِيَّةٌ تَنْمِي التَّرْكِ

ترنو بلحظ فاتن فاتر      انفذ من همّة صوفي

مموه<sup>٣</sup> بالسّحر في سطوة

اضعف من حجّة نحوي

وله طاب ثراه<sup>٤</sup>

اذا جفاك صديق      فاستصلح الحبّ جدّاً

جلائك السّيف خير      من صنعه حين يصدا

وله طيب الله تربته<sup>٥</sup>

واقرح شى للصبابة في الحشأ<sup>٦</sup>      مكابدتي سترالهوى و هو ظاهر

وتوريتي بطنا اصرح باسمه      عجاب و لكن لا يواريه ساتر

في مديحة القائم<sup>٧</sup>

صَنَّمْ كُـلَّمَا يُزَادُ اخْتِبَاراً

لَمْ يَزَلْ وَجْهَهُ يُزَادُ اخْتِبَاراً<sup>٨</sup>

فَتَأْمَلْ تِلْكَ السَّهَامَ الرُّوَامِي

وَ تَأْنَقُ تِلْكَ الْعُيُونُ الشُّكَارِي

١. مد: «اسعدت».

٢. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٩.

٣. مد: «مموه».

٤. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٨.

٥. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٨.

٦. مد: «للحشا».

٧. مدينة الادب، بخش نخست، ص ١١٢.

٨. حاشية نسخه «لما سمع اديب العصر و الشاعر الغري السيد ابراهيم الطباطبائي هذا المطلع اعجبه و اعجزه و قام و فعد و قال هذا الضم ينبغي ان يسجد له قلت انما يعرف ذالفضل من الناس ذووه و الحمد لله على نعمائه».

وَمَحَارِبٍ مِنْ حَوَاجِبٍ مُزَجَّ<sup>١</sup>

لَاغْتِكَافٍ فِيهِنَّ قَلْبِي تَوَارِي

وَجُفُوداً جَلَّتْ بِطَيْبٍ شَذَاهَا

أَنْ تُكْنِي بِنَفْسِجاً وَ عِمَاراً<sup>٢</sup>

وَ شِفَاهَا مَهْمَا سَقَّتْكَ الْغُيُورُ

الْحَمْرُ قَامَتْ تُمِيطُ<sup>٣</sup> عَنْكَ الْخِمَارُ

وَ عُقُوداً لِلدَّرِّ حَشَوُ عَقِيقِ

فِي انْتِظَامِ أَقَادَ دَمْعِي انْتِشَاراً

وَ جَبِيناً شَرَّوِي<sup>٤</sup> السَّجَنُجْلِ شَطْرُ

الشَّمْسِ يَغْشَى الْأَبْصَارَ وَ النُّجْمُ غَارَا

وَ جَمَالاً نَلَّ الرَّقِيبِ عَلَيْهِ

طَيْبُ نَشْرِ وَ رَوْنَقاً حَيْثُ زَارَا

وَ عِذَاراً كَالْأَيْسِ فَوْقَ شَقِيقِ

فِي غَزَامِي بِهِ خَلَعْتُ الْعِذَارِي

مَسْكَةً أَمْسَكْتُ بِقَلْبِي كَمَا قَدِ

أَوْ دَعَتْ حَسْرَةً قُلُوبَ الْعِذَارِي

وَ غَلِيلاً مِنَ الْجُفُونِ كَسِيراً

زَادَهَا اللَّهُ عِلَّةً وَ انْكِسَاراً

الْحِذَارِ الْحِذَارِ<sup>٥</sup> لَا يَغْدِينُكُمْ

سُقْمَ أَجْفَانِهِ الْحِذَارِ الْحِذَارَا

١. مد: «زج».

٢. حاشية نسخة: «ريحان مجلس شراب».

٣. حاشية نسخة: «الاماطة الازالة».

٤. حاشية نسخة: «الثروي المثل تكرر في الشعر النجدي».

٥. حاشية نسخة: «قوله الحذار، هذا أسلوب بديع لم يسبق إليه احد من العرب والعجم على كثرة ما رأيت من

شعرهم».

٥٦٦ < الْفِرَارِ الْفِرَارِ إِنْ سَلَّ غُنْجاً

سَيْفُ الْحَاظِهِ الْفِرَارِ الْفِرَارِ

وَدَعُوْنِي عَنْ ذِكْرِ فِيهِ فَإِنِّي

مُذْتَذَكَّرْتُ فَاهُ زِدَتْ عُوَارَا

سَامِرِيُّ الشَّفَاهِ قَلْبِي كَلِيمِ

فِي هَوَاهُ وَ رُوحُ صَبْرِي أَسْتَطَارَا

يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ كَمَا

يُوَلِّجُ فِي اللَّيْلِ حَيْثُ شَاءَ النَّهَارُ<sup>١</sup>

يَا هَزَاراً غَبَى عَلَى الْإِيكِ وَجُدَاً

بِاسْمِهِ عَنْ ثَانِيَاً يَا هَزَاراً

فَانْعِطَافُ الْخَوْطِ الَّذِي فِيهِ تَشْدُو

زَادَ قَلْبِي لِـلْقَدَمْتُهُ إِذْ كَارَا

يَا صَبَاً<sup>٢</sup> الرِّيحِ إِنْ تَوَسَّطَتْ رِيَاً

فَسَبِيَّتَكَ الْجُعُودِ قَرِي قَرَارَا

شَوْشِيهَا كَمَا تَشْوَشُ بِسَالِي

فِي هَوَاهَا وَ زَيْدِيهَا أَنْتِشَارَا

وَ أَحْمَلِي النَّفْحَةَ الزَّكِيَّةَ مِنْهَا

وَافْضَحِي الزَّنْدَ دُونَهَا وَالْعَرَارَا

ثُمَّ أَهْدِي إِلَيَّ مِنْهَا عَبِيرَاً

لَأَرَى لِـلْعَبِيرِ فِيهِ اعْتِبَارَا

وَأَنْشِدِي بَيْنَمَا بِهَا مِنْ قُلُوبِ

شَفَّهَا الْأَسْرُ قَلْبِي الْمُسْتَطَارَا

١. حاشية نسخه: «اقتباسي عجيب غير مسبوق اليه».

٢. حاشية نسخه: «قولنا يا صبا لم اقف علمي في شعر العرب».

آه مَنْ لِي مِنْهُ بِرَوْضٍ وَضَالٍ  
 أَجَسْتَنِي فِيهِ مِنْ لِقَاءِ ثَمَاراً  
 أَنَا مُلْقَى فِي كَرْخِ بَغْدَادِ لَكِنِ  
 هُوَ بِالرِّيِّ مَا أَشْطَطَ الْمَزَارَا  
 لَيْسَ فِي هِجْرِهِ الرِّيَاضُ رِيَاضاً  
 لَا وَعِشْتَنِي وَ لِأَلْعِقَارِ عِقَارَا  
 يَا صَبَاخَاهُ مِنْ عُيُونِ صَبِيحِ  
 أَصْبَحَ النَّاسُ فِي هَوَاهُ حُبَارِي  
 أَهْوَوُ اللَّيْثُ وَالْقُلُوبُ غَزَالُ  
 أَمْ هُوَ الصَّقْرُ وَالْعُقُولُ حُبَارِي  
 كُلُّ حُسْنٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ جَمِيلِ  
 أَثَرُ مِنْهُ فَهُوَ فِيهِ الْقُصَارِي  
 وَ أَرَى كُلَّ مُغْرَمٍ<sup>١</sup> مُسْتَهَامِ  
 بِتَبَارِيحِهِ إِلَيْهِ أَشَارَا  
 ظَلَّ شِعْرِي فِيهِ شِعَارِي وَ عَهْدِي  
 بِي لَا أَسْتَحِلُّ شِعْرِي شِعَارَا<sup>٢</sup>  
 قَصَّ شَوْقِي جَنَاحَ فَضْلِي فَانِي  
 أَتَمَنِّي بِهِ إِلَيْهِ مَطَارَا  
 وَ فُوَادِي وَ إِنْ أَطَالُوا عَلَيَّ  
 الْعَدْلُ يَا بِي عَلَيَّ إِلَّا أَقْتَصَارَا

١. مد: «مغرم».

٢. حاشية نسخه: «يعني صار الشعر شعاري في هواه وقد كنت قبل ذلك لا اختار واستحل شعري السماء شعاراً لي».

وَمَغَانِيهِ أَي وَغَيْبِيَّتِهِ أَعْنِي

إِذَا سُمِّيَ مَنِيعَةً أَوْ ضِمَارًا<sup>١</sup>

قَرَّبَ الْأَشَقَرَ الْمُطَهَّمِ مِنِّي

ضَاقَ ذَرْعِي فَلَا أُطِيقُ اضْطِبَارًا

قَرَّبَ الْأَشَقَرَ الْمُطَهَّمِ مِنِّي

كَيْ أَجِبَّ الْفَلَا وَاطْمَوَى الْقِفَارَا

قَرَّبَ الْأَشَقَرَ الْمُطَهَّمِ مِنِّي

كَيْ أُوَاقِيَ بِالرَّيِّ بِأَلْيِ تِلْكَ الدِّيَارَا

قَرَّبَ الْأَشَقَرَ الْمُطَهَّمِ مِنِّي

فَلَعَلِّي أَسْتَتَفِ ذَاكَ الْعَقَارَا<sup>٢</sup>

٥٦٧ وَ لَعَلِّي مِنْ بَعْدِ نَائِي وَ لَائِي

بِشِبَاكِي اضْطَادُ مِنْهُ اِزْدِيَارَا

سَعَدُ أَسْعَدِ هَوَاهُ وَالْعَقْلُ دَعَا

إِنِّي مَا أَسْتَمَنُّهُ مُسْتَشَارَا

لَأَطِيرَنَّ نَحْوَهُ بِجَنَاحِ الشُّوقِ

إِنْ كَانَ مَنْ بِهِ الشُّوقُ طَارَا

فَبِذَاتِ الْإِثَالِ بِالرَّيِّ أَهْوَى

رَشَاءً يَكْحُلُ الْجُفُونَ أَحْوَارَا

قَمْرًا يَغْتَذِي الدَّلَالَ وَ شَمْسًا

يَكْتَسِي الْحُسْنَ لَا النَّسِيجَ الْمُغَارَا<sup>٣</sup>

ظَلَّ غُنْجٍ وَ نَشْوَةَ وَ دَلَالَ

مِنْهُ بُزْدًا وَ شِمْلَةً وَ دِثَارَا

■ حاجي ميرزا ابو الفضل نوري تهراني ■

١. حاشية نسخة: «المنيعه والضمير منزلان بنجد».

٢. حاشية نسخة: «الاستيفاء الشمم والعقار الشراب».

٣. حاشية نسخة: «لم يسبق اليه فيما اعلم».

يَفْضَحُ السُّفْصَنَ بِالسَّمْعِ لَكِن  
يَخْجَلُ الْوَرْدَ وَجِنَّةً وَ عِذَارَا  
خَجَلَةُ<sup>١</sup> التَّبْرُ مِنْ مَدِيحِ نَصِيرِ  
فِي الْأُمَامِ الْمَأْمُولِ صُغْتُ نَضَارَا  
أَيَّةُ اللَّهِ حُجَّةُ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ  
طُورُ الْوُجُودِ مِنْهُ اسْتَنَارَا  
هُوَ مَجْمُوعَةُ الْوُجُودِ وَ فِيهِ  
جَامِعُ الْكَوْنِ قَالَتْزِدُهُ اعْتِبَارَا  
جَمَعَ اللَّهُ كَلِمًا فِي النَّبِيِّينَ  
وَ فِي الْأَوْلِيَاءِ فِيهِ اخْتِصَارَا  
شَمْسٌ قُدْسٍ يَزْدَادُ لَمْعُ<sup>٢</sup> سَنَاهُ  
كُلُّ يَوْمٍ وَ إِنْ طَالَ اسْتِسَارَا<sup>٣</sup>  
خَاتَمُ الْأَوْلِيَاءِ قُطْبُ الْبَرَآيَا  
غَوُثُهَا غَوِيَّتُهَا إِذَا السَّمَاءُ غَارَا  
هُوَ سِرُّ اللَّهِ الَّذِي لَوْ رَأَهُ  
النَّاسُ قَالُوا فِيهِ بِقَوْلِ النَّصَارَى  
وَ وَليُّ اللَّهِ الَّذِي لَوْ تَجَلَّى  
بِالَّذِي فِيهِ مَا سِوَى اللَّهِ بَارَا<sup>٤</sup>  
قَدَحَتْ كَفُّهُ الْقَوِيَّةُ زَنْدَا  
طَارَ مِنْهُ مَا فِي الْوُجُودِ شَرَارَا

١. مد: «حجلة».

٢. حاشية نسخه: «التذكير في الضمير باعتبار المعنى وهو ابلغ».

٣. مد: «استنارا».

٤. حاشية نسخه: «اي هلك».

فَلَهُ اللَّهُ أَيُّ زَنْدٍ تَوَلَّى

وَلَهُ اللَّهُ أَيُّ قَدْحٍ أَطَارَا

وَهُوَ الرَّحْمَةُ الَّتِي عَمَّتِ الْأَشْ

يَاءَ سَجْبُ النَّوَالِ مِنْهُ انْهَمَارَا

وَعَلَاهُ لَوْ يُوزَنُ الْعَرْشُ مَعَهُ

كَفَّ عَنْ فَخْرِهِ وَخَفَّ عَيَارَا

يَتَهَامَى الْفِرْدَوْسُ عِزَّةَ نَفْسِ

مَنْ إِلَى بَابِهِ الْمُقَدَّسِ صَارَا

قُبِّلَتْ نَعْلُهُ الصَّعِيدِ فَاضْحَتْ

قُبِّلَتْ وَجْهَهَا ذُكَاءً كِرَارَا<sup>١</sup>

مِنْ لَدُنْهُ خَضُرُ تَعْلَمَ عِلْمَا

فَاتَ مُوسَى بِهِ أَقَامَ الْجِدَارَا

هُوَ أَعْطَى الرُّوحَ الْمُقَدَّسَ عَيْسَى

وَ لِمُوسَى عَصَى وَ كَفَّ أَعَارَا

وَ بِهِ تَخَضَّرُ<sup>٢</sup> الْمَلَائِكُ قِدْمَا

لِأَبِيهِ أَسِيرَةً وَ طَرَارَا

وَ غَدَاً لِخَلِيلٍ بَرْدَاً الظَّاهُ

وَ نَجَى فُلُكُ نُوحٍ وَالْمَاءُ نَارَا<sup>٣</sup>

٥٦٨ صَبَّغَتْ كَفَّهُ الْمُفِيضَةَ مَا فِي الْ

كَوْنِ هَذَا نُورَاً وَ ذَلِكَ قَارَا

١. حاشية نسخة: «تصرف بديع لم يسبق اليه فيما احفظ».

٢. مد: «يخضُر».

٣. حاشية نسخة: «يمكن ان يكون الواو في والماء حالية اي نجى في تلك الحالة كما يجوز كونها عاطفة اي به نجى فلكه وبه فار الماء فمنه الاستجابة لدعائه ومنه النجاة من بلانه فافهم».

جَلَّ عَنْ مِدْحَةِ الْأَنْبَاءِ فَجَهْرًا  
 مَدَحْتَهُ أَيُّ الْكِتَابِ مِرَارًا  
 يَا وَلِيَّ الْأَلَةِ الْمُؤَمَّلِ بِاللَّهِ اش  
 تَبَّقَ مِنَّا هَذِي الْقُلُوبِ الْجِرَارًا  
 كَمْ قُلُوبًا عَلَى الْجِمَارِ قُلُوبًا  
 فَانْقَلَبْنَ الْقُلُوبَ فِيهَا جِمَارًا  
 فِي عُيُونٍ قَدْ أَنْسَيْتَ لَذَّةَ النَّوْمِ  
 فَمَا أَنْ تَذُوقَ حَتَّى الْفِرَارًا  
 فإِلَى فَضْلِكَ اسْتَجَارَ رَجَاءًا  
 يَا رَجَا الْمُسْتَجِيرُ قَالِبِينَ جَارًا  
 فإِلَى مِ النَّوَى وَ حَتَّى مِ ذَالِبِينَ  
 فَهَلْ مِنْ سِوَاكَ نَبْغِي انْتِصَارًا  
 ذَاكَ قَلْبِي سَرَى إِلَيْكَ كَلِيمًا  
 مُسَدِّ بِوَادِي طُوَاكِ أَنْسِ نَارًا  
 وَلَدَى بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ مِنْ أَهْلِي  
 أَسَكِنْتُ فَارِعَ فَبِنَا الْجَوَارًا  
 كُلُّ مَوْلَى إِلَّا الْمُهَيَّمَنَ أَنْتُمْ  
 مِنْهُ أَعْلَى كَعْبًا وَ أَحْمَى زِمَارًا  
 فَمَتَى فِي رُبُوعِ فَضْلِكَ أَمْنَا  
 نَسْتَهَادِي تَرَوْحًا وَ ابْتِكَارًا  
 وَ نَرَى مَيِّسًا غُصُونِ الْأَمَانِي  
 أَلْمَسْنَتْهَا أَيْدِي الْبِلَاعِ اهْتِصَارًا



وَ نَرَى حُقُفًا ضُرُوعَ الْعَطَايَا

تَمْتَرِيهَا كَفُّ الرِّجَاءِ اغْتِصَارَا

وَ مَتَى نَجْتَلِي مُحَيَّاكَ كَالشَّمْسِ

سَنَاهَا تَجْلُوا الْغِيَارَ الْمُثَارَا

قُفْمَتَ لِالْأَنْبِيَاءِ تُدْرِكُ زَحْلًا

وَ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ تَطْلُبُ ثَارَا

فِي خَمِيسٍ إِنْ أَجْهَدَ الشَّمْسُ تَجْلُوا

وَ جَهَّهَا لَمْ تُطِقْهُ وَ النَّقْعُ ثَارَا

مِنْ أُسْوَدٍ تُرْدِي الْأُسْوَدَ زَثِيرًا

نَخَذَتْ مِنْ عَوَاسِلِ الْخَطِّ زَارَا

يَتَّبَعُ الْمَوْتُ ظِلَّهُمْ حَيْثُ سَارُوا

إِنْ يَمِينًا تَلَفَّتُوا أَوْ يَسَارَا

بِسُيُوفٍ هِنْدِيَّةٍ صُقْنٍ مِنْ نَارِ

يُذِيبُ الشَّرَارُ مِنْهَا الشَّرَارَا

وَ وَشِيحٍ مَتَى تَكْشُرَ فِيهِمْ

نَاكَ كَسْرُ الْإِسْلَامِ مِنْهُ انْجِبَارَا

فَالْأَهْلُ الْإِوْلَاءِ جَدُّ أَمَانًا

وَ بِإِهَامِ الْأَعْدَاءِ أَعْمِدَ شِفَارَا

وَ أَبْحِ مَنظَرَ السَّمْعَادِي اشْوَدَادَا

وَ أَنْزِلْ خَدِّي الْقَوَالِي أَحْمِرَارَا

وَ أَتْرِكِ الْحَبَّ أَبْيَضَ الْوَجْهِ كَالْ

فَجْرِ وَ غَشَّ الْحَسِيوَدَ مِنْهُ اصْفِرَارَا

بِمَتَايَا حُمْرٍ وَ بِيضٍ وَ سُمْرِ

أَعْقَبَتْ عَيْشَهَا الْخَفِيرِ اغْبِرَارَا

غَامَصَتْهُ فَمَغَادَرَتْهُ رَمِيماً

بَعْدَ مَا طَاوَلَ السَّمَكَ اغْتِرَارَا

٥٦٩ < فَعَلَيْكَ السَّلَامُ لِيَّ مَا أَخَزَتْ

مَعَالِيكَ هَقُّعَةً وَ عُرَارَا

هَآكِنَا يَا أَبَا حُسَيْنٍ عَلَيَّ بِنَ الْ

حُسَيْنِ الَّذِي بِهِ الْقَلْبُ حَارَا

غَادَةُ طَفْلَةٌ عَرُوساً جِصَانَا

حُسْنُهَا فِي الْوَرَى كَعِشْقِكَ ضَارَا

رَوْدَةٌ رَخِصَةٌ بَرَهْرَهَةٌ خَوْدَا

رِدَاحاً بِهَا الْجَمَالُ اسْتَجَارَا

لَوْ رَاهَا أَبُو عُبَادَةَ أَعْفَى

وَجْهَ أَبْكَارِهِ وَ خَافَ الْعُورَا

هِيَ ذَاتُ الْخَالِ الَّتِي بَثَّ فِيهَا

سِي قَوَافٍ أَبُو نَوَاسٍ ابْتِهَارَا

نَصَبْتُ آيَةً مِنَ الْحُسْنِ لَمْ تَرْفَعِ

دَلَالاً رَأْساً وَجَرَّتْ إِزَارَا

صُغْتُ مِنْ عَسْجِدِ الْمَعَانِي وَ دُرِّ

الْلَفْظِ فِيهَا قَلَادَةٌ وَ سِيوارَا

خَطَبْتُهَا لَكَ الْمَمُودَةُ مِنِّي

ثُمَّ رُقَّتْ إِلَيَّ ذُرَاكَ جِهَارَا

فَهِيَ تَبْغِي حُسْنَ الْقَبُولِ حِيدَاقَا

وَ تَسْرَجِي زُهْرَ النُّجُومِ نِثَارَا

نَسْتَمَلِي الْعَيْشَ الرَّغِيدَ هَنِيئَا

وَ كَيْفَاهَا بِطَلِّ فَضْلِكَ جَارَا

وَ أَقْبَلَ عَثْرَتِي وَ تَأَخَّرَ بَعْثِي

لِمَدِيحِي يَا مَنْ تُثْقِلُ الْعِثَارَا

إِنْ يُؤَخَّرَ عَنْكَ الْقَصِيدُ فَإِنِّي

لِاضْطِرَارٍ أَخَّرْتُهُ لَا اخْتِبَارَا

خَسِرْتَ صَفْقَةَ امْرَأٍ مَدَّ طَرْفَا

فِي سِوَى مَنْ خَدَمْتَ إِلَّا اضْطِرَارَا

كُلُّ يَوْمٍ يَأْتِيكَ مَدْحِي عَيْدُ

فَأَقِمْ مَوْسِمًا لَهُ لَا يُجَارِي

وَاقْبَلِ الْعُذْرَ وَ اغْضُضِ الطَّرْفَ عَنِّي

فَقَدْ الذَّنْبُ مَنْ أَجَادَ اعْتِدَارَا

وَ أَنْلَنِي مِنْ حُسْنِ ذِكْرِكَ مَا يُؤَلِّي

السَّمَاكِينَ خَسِيئَةً وَ خَسَارَا

لَا بَرِحْتَ الزَّمَانَ لِأَفْضَلِ مَاؤِي

وَ ثِمَالًا وَ مَوْئِلًا وَ مَحَارَا

مُاشِدِي ضَارِحٌ وَ صَحَّ نَسِيمُ

بِإِعْتِلَالٍ وَ حَفَّ وَرْدَ بَهَارَا

محمد حسين

في مديحة مولينا علي عليه السلام

قُلْتُ أَهْلًا بِقُدْمِي بَلْ وَ سَهْلًا  
 ٥٧٠ كَمْ تَغَرَّبْتُ إِلَى الْبُلْدَانِ لَمْ  
 فَسِمْنُ أَنْسُ إِنْ لَمْ يُوجَدِ الْأَنْسُ  
 مَا حَلَلْتُ الْحَيَّ إِلَّا وَ عُلايَ  
 أَنَا مَوْلَى سَيِّدِ فِاقِ الْوَرَى  
 هَلْ أَتَى فِمْنُ عَدَاهُ هَلْ أَتَى  
 كَمْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا بِالنَّبِيِّ  
 أَسْبَقُ الْقَوْمِ هُدًى أَفْضَلُ مَنْ  
 عَدَلَ النَّاسُ عَنِ الطُّهْرِ إِلَى  
 وَلَدَتُهُ أُمَّهُ فِي حَرَمِ اللَّهِ  
 بِأَبِي سَيِّدُهُمْ أَصِيدُهُمْ  
 رَجَبٌ قَسَدْحَارٌ تَرْجِيْبًا بِهِ  
 مُرْتَضَى النَّاسِ شَدِيدُ الْبَأْسِ تَاجُ  
 أَسَدُ قَسْوَرَةٍ حَيْدَرَةٌ  
 زَوْجُ زَهْرَاءِ الْبَتُولِ الطُّهْرِ مَا  
 مَنْ رَأَهُ سَلَّ سَيْفًا مُزْهِفًا  
 مَلِكُ يُفْنِي الْأَعَادِي بِيَدِ  
 وَيُلُّ مَنْ لَا يَتَوَلَّى سَيِّدًا  
 عَنْ قِيَاسِ الْخَلْقِ مَعْنَاهُ أَجَلُ  
 سَيْبُهُ سَيْلٌ مِنَ الدَّامَا كَمَا  
 مَرْحَبًا بِالسَّيْفِ يَسْقِي مَرْحَبًا  
 كَسَرَ الْأَصْنَامَ مِنْ بَيْتِ بَنِي  
 حَيْثُ لَمْ أَلْفِ بِذَاكَ الْبَرِيْعِ أَهْلًا  
 أَجِدِ الْخُلَانَ تَرْحَالًا وَ حَلًا  
 مَهْلًا يَا عَدُوَّ لِي ثُمَّ مَهْلًا  
 ابْتَغَى فَوْقَ السَّمَاكَيْنِ مَحَلًا  
 عَمَلًا عِلْمًا نَدَى جُودًا وَ نُبْلًا  
 آيَةٌ مِنْ مُحْكَمَاتِ الذِّكْرِ كَلَّا  
 رَحْمَةً ثُمَّ بِهِ لُطْفًا وَ فَضْلًا  
 طَافَ بِالْبَيْتِ وَ مَنْ صَامَ وَ صَلَّى  
 الرَّجْسِ أَيُّمُ اللَّهِ مَا ذَلِكَ عَدَلًا  
 سَاوَى حَرَمٍ لَوْلَاهُ جَلًا  
 خَيْرُهُمْ أَرْكَاهُمْ فَرْعًا وَ أَصْلًا  
 ضَاخٌ رَجَبٌ رَجَبًا حِينَ أَهْلًا  
 الرَّاسِ لِلدِّينِ وَ أَهْلِ الدِّينِ كَلَّا  
 لَوْ رَأَهُ أَسَدُ الْغَابِ لَوَلَّى  
 أَكْرَمَ الزَّوْجِ وَ مَا أَسْنَاهُ بَعْلًا  
 فِي الْوِغَا يَسْطُو فَقَدْ شَاهَدَ فَحَلًا  
 وَ بِأُخْرَى يَسْكَبُ الْأَلَاءِ وَ بِلَا  
 قَاسِمًا فِي الْحَشْرِ رِضْوَانًا وَ وَيْلًا  
 أَجَلٌ عَنْ مُنْتَهَاهُ الْفِكْرُ كَلَّا  
 سَيْفُهُ يُجْرِي دِمَاءَ الْخَضَمِ سَيْلًا  
 مِنْ نَغَاقِ الْمَوْتِ نَهْلًا ثُمَّ عَلَا  
 جَدُّهُ لِلسَّاسِ أَمْنًا وَ مُصَلَا

مَنْ لَهُ أَطْرَى الثَّنَا رَبُّ الْعُلَى  
 سَيِّدِي إِنِّي لَكَ الْيَوْمَ وَلِيٌّ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ تَثْرِي لَكُمْ  
 وَفَوْقَ اللَّهِ لِكَيْ نَحْفَظَ فِيكَ  
 ٥٧١ إِنْ رَعَيْنَا الْعَهْدَ مُرْنَا بِكُمْ  
 طَالَ مَا نَنْتَظِرُ الْمَهْدِيَّ كَيْ  
 يَأْتِيهَا مِنْ طَلْعَةِ نُورِيَّةِ  
 كَمْ حَسَوْنَا جُرْعَ الصَّابِ بِمَا  
 فَمَتَى نَمُضِي مِنَ الْبَيْضِ وَ سُمْرِ  
 هَلْ تَرَانَا شَاهِرِ أَشْيَافِنَا  
 سَيِّدِي يَا حُجَّةَ اللَّهِ فَكُمُ  
 حَسْبُكَ الْأَشْرَافُ مِنْ قَوْمِكَ هُمْ  
 مِنْهُمْ قَمَقَامٌ فَخْرٍ وَ عُلا  
 قَدْ تَجَلَّى فِيهِ مِنْ نُورِكَ مَا  
 كَفَّهُ مَنَبَعُ جُودٍ وَ جَدِي  
 مَأْمَنُ الْخَلْقِ أَمِينُ الْحَقِّ مَنْ  
 هَاكَ مِنْ أَبْكَارِ شِعْرِي غَادَةً  
 فَإِذَا غَنَّتْ لَكُمْ طَارَ بِكُمْ  
 يَا لَهَا مَائِسَةٌ مَيَادَةً  
 حُلاَّ مِنْ نَطْمِ رَبَّانِيَّهَا

بِالْعُلَى أَوْلَى وَ عَالِيَاهُ وَ أَعْلَا  
 وَ لِيَالِ الْمُصْطَفَى عَبْدٌ وَ مَوْلَى  
 وَ لِأَعْدَائِكَ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى  
 وَ فِي وَ لِدِكَ مِسْثَاقًا وَ الْإِلَا  
 بِجَنَانٍ وَ بِرِضْوَانٍ وَ الْإِلَا  
 يُمْلَأُ الْأَرْضُ بِهِ قِسْطًا وَ عَدْلًا  
 تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِهَا حَزْنًا وَ سَهْلًا  
 قَدْ أَصَابَ الدِّينَ وَ الشَّرْعَ أَخْلًا  
 الْفَقْنَا الْخَطِيئَةَ تُغْبَانَا وَ صِلَا  
 قَاتِلِي الْأَعْلَا وَ فِي نَصْرِكَ قَتْلِي  
 وَاجْعَلِ الْهَجْرَ بِأَذْنِ اللَّهِ وَ ضِلَا  
 أَكْرَمُ الْأَقْوَامِ آبَاءً وَ نَسْلًا  
 فَازَ مِنْ حُبِّكَ بِالْقِدْحِ الْمُعْلَى  
 فِيكَ مِنْ رَبِّكَ ذِي الْعَرْشِ تَجَلَّى  
 يُخْصِبُ الدَّهْرُ بِهَا إِنْ كَانَ مَحْلًا  
 طَبَعُهُ السَّفِيَاضُ لِخَيْرَاتِ دَلَا  
 طَبِيبَةُ الْأَرْدَانِ تُسَبِي اللَّبَّ دَلَا  
 طَرَبًا شِعْرِي فَمَا أَهْنَا وَ أَحْلَى  
 تَسْحَبُ الْيَوْمَ عَلَيَّ سَحْبَانٌ ذَيْلًا  
 قَدْ وَ شَاهَا مِنْ مَعَالِيكُمْ وَ حَلَى

دُمْتُمْ نُخْرًا وَ فَخْرًا مِثْلَ مَا

فُقْتُمْ الْخَلْقَ جِبَاً عِلْمًا وَ عَقْلًا

بيد ناظمها الاقل الراجي محمد المدعو بالحسين كان الله له في الدارين

في ميلاد القائم عليه السلام

عُودِي بِعُودِكِ يَا سَعَادَ وَ بَكَرِي  
 ٥٧٢ أَفَلَا تَزِينِ الْأَرْضَ كَيْفَ تَزِينْتِ  
 وَالرَّوْضَ بِالْوَرْدِ النَّضِيرِ مَوْشِحاً  
 فَكَأَنَّمَا نَسَجَ الرَّبِيعُ عَلَى الثَّرَا  
 وَالزَّيْحَ تَلْعَبُ الْغُصُونُ مَوَائِدَ  
 فَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا غَرُوسٌ تُجْتَلَى  
 وَ كَأَنَّ أَمْلاكُ السَّمَاءِ تَنْزَلَتْ  
 بُشْراً بِمَوْلِدِ خَيْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام  
 طَابَ الزَّمَانُ بِطَيْبِ مَوْلَدِهِ وَ كَمِ  
 هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ الَّذِي تَبْدُو لَهُ  
 هُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُحَجَّبُ سِرُّهُ  
 مَلِكٌ تَذَلُّ لَهُ الْمُلُوكُ خَوَاضِعاً  
 يَحْكِي عَلِيّاً فِي الْمَلَا حِمِ سَطْوَةً  
 بَابِي مَلِيكاً تَسْتَجِيبُ لِنَصْرِهِ  
 وَ تَجِيبُهُ الْأَمْوَاتُ تُحْشِرُ نَحْوَهُ  
 فِي مَوْقِفِ مَلَاءِ الْفَضَاءِ فَوَارِساً  
 فَكَأَنَّ أَطْرَافَ الْأَسْبِنَةِ وَ الْقَنَا  
 مِنْ فَيْلَقٍ بِالْبَيْضِ تَقْفُو فَيْلِقَا  
 فَهَذَا لَكُمْ تُشْفَى الصَّدُورُ بِمَوْرِدِ  
 حَتَّى يَعُودَ الدِّينَ غَضّاً بَعْدَ مَا  
 غَادَ الشُّرُورُ بِعَيْدِ أَكْرَمِ مَعْشَرِ  
 بِحَلَى الشُّقَايِقِ فِي نَسِيمِ الْعَنْبَرِ  
 مِنْ أَبْيَضِ يَقِقٍ وَفَاتِي أَحْمَرِ  
 وَشَيْئاً بَدِيعاً مِنْ حَرِيرِ أَخْضَرِ  
 وَالْوُرُقُ تَسْجَعُ تَحْتَ لَيْلِ مُقْمِرِ  
 بَرَزَتْ بِرَائِقِ حَلِيهَا لِالْمَنْظَرِ  
 بِالرَّوْحِ بَيْنَ مُهْلَلٍ وَ مُكَبَّرِ  
 الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ نَجَلِ الْعَسْكَرِ  
 طَارَ الشُّرُورُ بِعُودِهِ فِي الْأَعْصُرِ  
 فِي الْعَالَمِينَ بِدَائِعِ لَمْ تُخْبِرِ  
 عَنْ أَنْ يَزَامَ بِفِكْرَةِ الْمُتَفَكَّرِ  
 مِنْ كَابِرٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ مُتَكَبَّرِ  
 وَالْمُصْطَفَى إِنْ حَلَّ صَدْرَ الْمَنْبِرِ  
 زَمَرَ الْمَلَائِكُ فِي مُتُونِ الضُّمَرِ  
 مَنْ مَضَجَعَ الْأَجْدَاثَ قَبْلَ الْمَحْشَرِ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّابِثِينَ غَضَنْفَرِ  
 بَرْقُ ثَالِقٍ فِي مُثَارِ الْعَشِيرِ  
 وَ مُعَسْكَرِ بِالْبَيْدِ خَلْفَ مُعَسْكَرِ  
 لِلْبَيْضِ مِنْ مُهْجِ الْعِدَا لَمْ تَضُدُّ  
 طُمِسَتْ مَعَالِمُهُ كَرْبِيعِ مُقْفِرِ

١. محمود سمناني مشهور به معرب - ر. ك: مدينة الادب، ج ٣، ص ٥٧٤.

يَا سَيِّدَا مَلَأَ الْعَوَالِمَ كَفُّهُ  
 وَابْنُ الْغَطَارِفَةِ الْأَلْيَ مِنْ هَاشِمٍ  
 وَسَمَّوْا عَلَيَّ هَامِ السَّمَاءِ بِسُودِدِ  
 عِذْرًا فَنَائِي عَنْ مَدِيحِكَ قَاصِرِ  
 لَا اسْتَطِيعُ ثَنَائِكُمْ وَ لَوْ أَنَّ لِي  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَابًا  
 وَ جَرَى الْحَدِيثُ بِذِكْرِكُمْ فِي الْمَحْضَرِ

■ محمد بن محمود ■

## ۵۷۳ محیط [قمی] ۱

اسمش میرزا محمد، ملقب به شمس الفصحاحا، والد مبرورش مردم قریه وزوا من مضافات قم بوده، در آن قریه به خدمت شرع و نشر علم و ارشاد خاص و عام، بذل جهد می نموده، و از صاحبان نفس و اهل دعا به قلم می آمد. مرحوم دوستعلی خان معیر الممالک که از وجوه وزوا و رئوس امرا بود، ایشان را از آن سامان به دارالخلافة تهران آورده، به معلمی پسر خود امیر دوست محمد خان اختصاص داد. آن مرحوم و ارشد اولادش ملا احمد، عمر خود را در این خدمت به پایان بردند. آنگاه مرحوم محیط بدین کار نامزد شد. و او نیز عمر خود را در آنجا به پایان برد.

مسقط الرأس وی قم بوده، اوایل عمر در خدمت علما به تحصیل علوم عقلیه و نقلیه به سر برده، و چندی هم در دارالسلطنة اصفهان به تکمیل علم بدیع مقامی منبع تحصیل کرده، بقیة عمر در تهران می بود. اشعار ادبای خراسان و شعرای ترکستان را هیچگاه غوری بسزا نداشت. ولی غزل های مبتنی بر عرفان را طوری می ساخت؛ که ادبا را مبهوت و مات می گردانید. کمتر شعر دیگری را می خواند. و آن خود را هرگز نمی نگاشت. و وی را سخن بسیار بود. و نماند؛ از آن که به دفتر نبود.

در سیم صفر هزار و سیصد و هفده بدرود جهان گفت. و آن گنج دین و دانش در ارض اقدس شیخان قم به خاک رفت. این چهار مصراع را شهدی که یکی از شیرین زبانان عهد وی بود، در تاریخ وفات محیط گفته است:

آوخ که ازین سراچه پرزحمت زد غوطه محیط در بحار رحمت  
با ندبه به سال فوت او شهدی گفت شمس الفصحاحا گزیده جا در جنت

تاریخ ارتحالش را ارتجالاً طبع ثریا هم به نظم این دو بیت پرداخت:

۱. محیط گلپایگانی، شمس الفصحاحا، میرزا محمد (۱۳۱۷-۱۲۵۰) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۵، ص ۱۹۷ - حدیقه الشعراء، ج ۳، ص ۱۶۱۳ - الذریعه، ج ۹، ص ۱۰۱۵ - سخنوران نامی معاصر، ج ۵، ص ۳۱۹۲ - فهرست کتاب های چاپی فارسی ج ۱، ص ۸۶۰ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۵، ۷۹۳ - یغما، سال دوازدهم، شماره ۲، ص ۷۵ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۲۳۶.



برد چو شمس الفصحا را بساط مهر محمد به جنان زین بسیط  
با یکی از روی وفا مجد گفت: «رحلت شمس الفصحاء محیط»  
این چند غزل از نتایج طبع گوهر بار ایشان در این تذکره نگارش می‌رود؛ تا طرز  
سخنشان مرادبا و اهل سخن را واضح و آشکارا گردد:

فی مديحة علي النقی عليه السلام

سر رفت و دل هوای تو بیرون ز سر نکرد  
ترک طلب نگفت و خیال دگر نکرد  
چشم سپید شد به ره انتظار و باز  
از گرد رهگذار تو قطع نظر نکرد  
بگذشت عمر و سروقد من دمی ز مهر  
بر جویبار دیده گریان گذر نکرد  
شمع وجود بی مه رویش نداد نور  
نخل حیات بی قند سروش ثمر نکرد  
در سنگ خاره ناله من رخنه کرد لیک  
سختی نگر که در دل جانان اثر نکرد  
بد عهدی زمانه نظر کن که آسمان  
گردش دمی به خواهش اهل هنر نکرد  
دل در جهان مبند که این تندخو حریف  
با هیچ کس شبی به محبت سحر نکرد  
معمار روزگار کدامین بنا نهاد  
کز تند باد حادثه زیر و زبر نکرد

دنیا متاعِ مختصری غم فزا بود  
خرّم کسی که میل بدین مختصر نکرد  
فرخنده بخت آن که در این عاریت سرا  
جز کسبِ نیکنامی کارِ دگر نکرد  
دل با ولایِ حجتِ یزدان، دهم امام  
از کیدِ نُه سپهرِ مخالف حذر نکرد  
سلطانِ دینِ علیِّ نقی آن که آسمان  
سر پیشِ آستانش از شرم بر نکرد  
ترکِ مرادِ خاطرِ او را قضا نگفت  
اندیشهٔ خلافِ رضایش قدر نکرد  
خورشیدِ آسمانِ ولایت که ذره ای  
بسی مهرِ او به عالمِ امکان گذر نکرد  
انوارِ فیضِ عاَمَش بر ذره‌ای نتافت  
کانِ ذره جلوه‌ها بر شمس و قمر نکرد  
طبعِ محیطِ غیرتِ دریاست نظمِ او  
هر کس شنید فرق ز عقدِ گهر نکرد  
فی مديحة الرضا عليه السلام  
علی الصّباح ز مشرق چو آفتاب دمید  
مرا ز مطلعِ دولت دمید صبحِ امید  
در آمد از درم آن نوبهارِ حسن و جمال  
ز جویبارِ دلم سبزهٔ نشاط دمید  
رسید دور به عشاقِ ساقیا برخیز  
به بانگِ چنگ و دف و نی بیار جامِ نبید

جفا و جور رها کن به شکر این نعمت

که سر و قد تو را حد اعتدال رسید

بهار آمد و بهر نثار مقدم آن

فشاند ابر بهاری ز دیده مروارید

بساط سبزه بیفکند باد نوروزی

به طرف باغ و لب جوی و زیر سایه بید

من و ملازمت آستان پیر مغان

که جام جم به گدایان آستان بخشید

۵۷۵ ندیده هیچ زیانی هزار سود ببرد

هر آن که گنج دلی را به نقد جود خرید

غلام همت آن خواجه خردمند

که کسب خیر و سعادت به جمع مال گزید

ز تندبار حوادث فتاده کشتی دل

در آن محیط که آن را کرانه نیست پدید

همای همت من، شاهباز اوج شرف

به بال شوق سوی آشیان قدس پرید

چو طفل طبع مرا مادر مشیت زاد

به مهر عترت پاک رسول، ناف برید

به جای شیر ز پستان دایه دانش

خمیرمایه هستی شراب عشق مکید

زبان به مدحت سلطان دین رضا علیه السلام بگشود

ز پیر عقل چو آموخت طرز گفت و شنید

مه سپهر ولایت علی بن موسی

که ذره‌ای است ز انوار فیض او خورشید

ولّی ایـزید یکتا که دستِ همتِ او

هماره قفلِ مهماتِ خلق راست کلید

امامِ ثامنِ ضامنِ که می تواند کرد

به یک اشاره به هر لحظه نه سپهر پدید

محیط از شرفِ بندگیِ آلِ رسول

به دولتِ ابد و ملکِ لایزال رسید

### فی مدیحة خامس اصحاب الکساء علیهم السلام

نیم شب بر سرم آن خسرو شیرین آمد

خفته بودم که مرا بخت به بالین آمد

آمد آن گونه که تقریر نمودن نتوان

چون توان گفت به تن جان به چه آیین آمد

قامت افراخته افروخته رخ طره پریش

بهر یغمای دلِ عاشقِ مسکین آمد

تلخی زهرِ غمِ هجر به امیدِ وصال

به مذاقِ منِ سودازده شیرین آمد

به همه عمر دمی شاد نخواهم دلِ ریش

تا شنیدم که قامت دلِ مسکین آمد

سخن از قدّ و رخ و زلف و بناگوشِ تو رفت

یادم از سرو و گل و سنبل و نسیرین آمد

خطِ مشکینِ تو چون گردِ عذارت بدمید

یادم از گلشنِ فردوس و ریاحین آمد

فکر دنیا هوس و کسبِ جنان مزدوری است

قرب یزدان نه از آن حاصل و نی زین آمد

دل سودازده طوفِ سرِ کوی تو کند

صعوه را بین که به جولانگه شاهین آمد

عرصه دل ز نهیبِ شه پیل افکنِ عشق

ساده از اسب و رخ و بیدق و فرزین آمد

کسبِ دولت مکن ای خواجه که درویشان را

ترکِ دولت سببِ حشمت و تمکین آمد

من و مداحیِ شاهی که «حسین منی»

مدحتش، مداحِ وی ختمِ نبیین آمد

سومین حجّت یزدان و دوم سببِ رسول

که به میدانِ بلا مردِ نخستین آمد

۵۷۶ > آنچنان پای به میدانِ محبت بفشرد

که سرش زیبِ سنانِ سپه کین آمد

خامسِ آلِ عبا شافعِ کونین حسین

که غلامیِ درش فخرِ سلاطین آمد

توشه روز جزا مایه امید محیط

شبیوه منقبتِ عترت یاسین آمد

### فی مديحة سيد السجادة

یک دو روزی در کفم آن سیم ساق افتاده بود

یادِ آن ایام خوش کاین اتفاق افتاده بود

بهره‌ای کز عمر خود بردیم آن اوقات بود

کاتفاق صحبتِ اهلِ وفاق افتاده بود

عقد الفت نوعروس دهر با هرکس که بست  
از نخستین روز در فکر طلاق افتاده بود  
با خیالش بس که مشغولم ندانستم به عمر  
کی وصالش اتفاق و کی فراق افتاده بود  
واعظ شهرم به ترک عشق دعوت می نمود  
لیک نشنیدم که بس تکلیف شاق افتاده بود  
دوش در بزم از فروغ جام و عکس چهر یار  
مهر و مه را خوش قرانی اتفاق افتاده بود  
دست گر نگرفته بودش همت خاصان شاه  
دل ز پا از کید ارباب نفاق افتاده بود  
سید سجّاد، زین العابدین، چارم امام  
آن که با غم جفت و از هر عیش طاق افتاده بود  
آن مریض عشق کو را تلخی زهر بلا  
در هوای دوست شیرین در مذاق افتاده بود  
کاش آن ساعت که از از تاب و تبش می سوخت تن  
لرزه بر ارکان این نیلی رواق افتاده بود  
بار دادندی اگر حجاب درگاهش محیط  
همچو عرش آنجای با صد اشتیاق افتاده بود

### و من افادته

ای چهر بر فروخته‌ات لاله زارِ عمر  
باز آ که بی رخ تو خزان شد بهار عمر  
عمرت دراز باد که آمد طرب فزا  
با یاد روی و موی تو لیل و نهار عمر

سرو و گلی نیامده چون عارض و قدت  
در گلشنِ زمانه و در جویبارِ عمر  
صبر و قرارِ عمرِ تو بودی و بی تو رفت  
از کف زمامِ طاقت و صبر و قرارِ عمر  
هر دم که بی تو می گذرد دیده جای اشک  
خون گرییدی به حالِ من زار و کارِ عمر  
آشفته تر ز طرّه تو گشته حالِ من  
آشفته تر ز حالتِ من روزگارِ عمر  
تاری اگر ز طرّه تو افتدم به چنگ  
آید به دولتِ تو به دست اختیارِ عمر  
هر کس که دیده روزِ وداعِ تو واقف است  
بر بیدلان چه می گذرد از گذارِ عمر  
هر دم که بی حضورِ عزیزان به سر رود  
انصاف خواندش نتوان در شمارِ عمر  
۵۷۷ بگرفته دل غبارِ کدورت ز هستیم  
کو نیستی که شویدم از دل غبارِ عمر  
جز کشتگانِ دوست که جاوید زنده اند  
جاوید بر نخورده کس از شاخسارِ عمر  
غفلت نگر که پیکِ اجل در رسید و باز  
دل بسته‌ای به دولتِ بی اعتبارِ عمر  
فهم سخن اگر ننمایی شگفت نیست  
هوش ز سر ربوده می خوشگوارِ عمر

خواهی ز خواب غفلت بیدار شد ولی

صهباى مرگ بشکندت چون خمار عمر

با رشته ولای بتولش چو بستگی است

از هم گسسته می نشود بود و تار عمر

خورشید آسمان ولایت که پرتوی

زانوار اوست شمس وجود نهار عمر

هر تن که عاری است ز تشریف مهر او

باشد دو روزه صحبت او ننگ و عار عمر

اوقات عمر صرف ثنائش کنم که هست

این شیوه مایه شرف و افتخار عمر

گر هیچ یادگار نباشد محیط را

این نغز گفته بس بودش یادگار عمر

### فی مديحة صاحب الزمان عليه السلام

حدیث موی تو نتوان به عمر گفتن باز

از آن که عمر بود کوتاه و حدیث دراز

به راه عشق تو انجام کار تا چه شود

برفت در سر این کار هستیم ز آغاز

به طاق دلکش آن ابروان محرابی

که دور از تو نباشد مرا حضور نماز

اگر نه از دل من رسم سوختن آموخت

چرا دمی نکند شمع ترک سوز و گداز

گرت هواست که از خلق بی نیاز شوی

زیادتی مطلب با نصیب خویش بساز



گناه بخت سیه بود و دستِ کوتاه ما  
 وگرنه سلسله موی دوست بود دراز  
 نخست گام نهی پای بر سر گردون  
 چو از نشیبِ طبیعت قدم نهی به فراز  
 اگر سعادت جاوید بآیدت ای دل  
 نمای شرح حقیقت سخن مگوز مجاز  
 حدیث لیلی و مجنونِ عامری بگذار  
 مخوان فسانه محمود غزنوی و ایاز  
 مدیح مظهرِ حق مظهرِ حقایق گوی  
 ثنای حجّت ثانی عشر نما آغاز  
 سَمی ختمِ رسل خاتم الائمه که هست  
 نهان ز دیده و بر حضرتش عیان همه راز  
 سلیل خسرو دینِ عسکری شه کونین  
 ولیِ حق شه دشمن گداز و دوست نواز  
 امامِ منتظرِ خلق، حجّت موعود  
 که هست چشمِ جهانی به رهگذارش باز  
 پناه کون و مکان صاحب الزمان مهدی علیه السلام  
 ولی قائمِ بالسّیف شهسوارِ حجاز  
 ۵۷۸ خجسته نامش از آن بر زبان نمی آرم  
 که روزگار رقیب است و آسمان غمّاز  
 ز خوانِ مکرمتش وحش و طیر روزی خوار  
 به شکرِ موهبتش جنّ و انس هم آواز

به اوج جاهش جبریل عقل می نرسد

به بال شوق اگر تا ابد کند پرواز

شها حقیقتِ وحدت تویی و دور از تو

شده حقیقت و وحدت بدل به شرک و مجاز

ز حال مردم و وضع زمانه ناگفته

تو واقفی و نباشد به عرض حال نیاز

درآ ز پرده و از ایزدی تجلی خویش

غبار شرک ز مرآتِ ماسوی پرداز

محیط زنده شود بعد مرگ اگر شنود

ظهور دولتِ حق راست نوبتِ آغاز

### فی مديحة الاشتر النخعي

مریدِ عشقِ نجوید مرادِ خاطرِ خویش

خوش است عارفِ سالک به هر چه آید پیش

نکوست آنچه کند دلستان چه جور و چه مهر

خوش است هر چه ز جانان رسد چه نوش و چه نیش

غلامِ همتِ آنم که خاطرِ مجموع

پی دو روزه دنیایِ دون نکرد پریش

ز سنگِ حادثه خواهی شکسته دل نشوی

بیهوش باش نگرده دلی ز دستِ تو ریش

ز بندگانِ طبیعتِ مجوسِ مسلمانانی

که این سیاه دلان کافرند در همه کیش

طوفیل هستی یارند بسنده و آزاد

رهینِ منتِ عشقند منعم و درویش

به عشق کوش که مردانِ راهِ حق بردند  
 به یمنِ سلطنتِ عشق کارها از پیش  
 ز عشق مالکِ اشتر بدان مقام رسید  
 که قاصر است ز درکش عقولِ دور اندیش  
 شه ولایت فرمود: «بهر من مالک  
 چنان بدی که بدم من برای سید خویش»  
 برنده تیغی خواندش ز تیغ‌های خدا  
 مرین حدیث ز گفتارِ اوست بی کم و بیش  
 محیطِ بندگی بندگانِ آلِ رسول  
 مراسم مذهب و آیین، مراسم ملت و کیش

### فی مدیحة مولانا علی رحمته الله

ای دل به یمنِ سلطنتِ فقر، شاه باش  
 بی پا و سر پناهِ سریر و کلاه باش  
 با نیستی بساز و غمِ بیش و کم مخور  
 بر بیش و کم هر آنچه بود پادشاه باش  
 تا کی سپید جامه توان بود و دل سیاه  
 یکچند دل سپید و مرقع سیاه باش  
 طریقی پرخطرِ عشقت آرزوست  
 وارسته از دو کون چو مردانِ راه باش  
 آزادیت هوست ره خواجهگانِ گزین  
 از خیلِ بندگانِ ولیّ اله باش  
 در گلشنِ زمانه اگر گل نمی‌شوی  
 خود خار هم مباش خدا را گیاه باش

بگریز در پناه شه اولیا علی علیه السلام

از حادثات دور فلک در پناه باش

ای جان مقیم درگه والای شاه شو

چون عرش خاکسار در آن بارگاه باش

ای دیده کسب نور از آن آستانه کن

وانگاه نوربخش به خورشید و ماه باش

ما را شفاعتش طلبد چون گناه کار

ای تن مدام غرقه بحر گناه باش

از جان و دل غلام غلامان حیدرم

یا رب مرا به صدق ارادت گواه باش

ای عذر خواه نامه سیاهان به روز حشر

جرم محیط را بر حق عذرخواه باش

فی مدیحة حسن بن علی علیه السلام

دلم که بود ز آلائش طبیعت پاک

گرفته گرد کدورت ازین نشیمن خاک

ملول گشتم زین همراهِ سست عنان

کجاست راه نوردی مجردی چالاک؟

اگر از این تنِ خاکی سفر کنی ای دل

نخست گام نهی پای بر سر افلاک

بلند و پست جهان ای رفیق بسیار است

گهی به چرخ برد گه نشاندت بر خاک

چو نیستی است سرانجام هر چه پیش آید

به هر طریق که باشی مدار دل غمناک

به یاوه ابر بهاری به دجله می بارد  
به راه بادیه لب تشنگان شدند هلاک  
رواقی صومعه را آن زمان شکست آمد  
که سرکشید به اوج سپهر تارم تاک  
نکوست هر چه کند دلستان چه جور و چه مهر  
خوش است آنچه دهد او چه زهر و چه تریاک  
به کیش اهل کرم کافری اگر ای دل  
کنی به راه عزیزان ز بذل جان امساک  
گرم رسد به گریبان جامه جان دست  
کنم به روز فراق تو تا به دامن چاک  
من و خیال خلاف رضای تو هیات  
تو و هوای حصول مراد من حاشاک  
ز یمن دوستی بندگان خسرو دین  
ز دشمنی زمانه مرا نباشد پاک  
ولی حق حسن بن علی علیه السلام شه کونین  
امام یازدهم، سبط خواجه لولاک  
بزرگ آیت یزدان که درک ذاتش را  
توان نمودن گر ذات حق شود ادراک  
خدیو کون و مکان شهبوار ملک وجود  
که بسته سلسله کاینات بر فتواک  
شها وجود دو عالم طفیل هستی توست  
تو اصل فیضی ارواح العالمین فداک

به لطفِ عامِ تو دارد محیطِ چشمِ امید  
در آن زمان که سپارد طریقِ تیره مفاک

فی مديحة باقر العلوم علیه السلام

۵۸۰

به بزمِ قربِ حجابی به غیرِ خویش ندیدم  
چو زین حجابِ گذشتم به وصلِ دوست رسیدم  
ز لوحِ دل چو زدودم غبارِ ظلمتِ کثرت  
جمالِ شاهدِ وحدت به چشمِ خویش بدیدم  
ز کامِ خود بگذشتم به خواهشِ دل جانان  
رضایِ خاطرِ او بر مرادِ خویش گزیدم  
ز غیرِ دوست رمیدن بود طریقۀ عشاق  
عجب مدار اگر من ز خویشتن برمیدم  
تو را به خلوتِ دل بوده منزل و منِ غافل  
به هرزه در طلبت گردِ هر دیار دویدم  
به عالمی نفروشم غمِ محبتِ جانان  
که این متاعِ گرامی به نقدِ عمر خریدم  
به سانِ نرگس شوخت مدام سرخوش و مستم  
از آن زمان که ز لعلت شرابِ شوق چشیدم  
مقامِ امن و سلامت مجو ز دولت و حشمت  
که من ز فقر و قناعت بدین مقام رسیدم  
کمانِ عشق که گردون کشیدنش نتواند  
به یک اشاره ابروی دلکش تو کشیدم  
به جز محمّد و آلش ز کس امید ندارم  
اگر خلاف بگویم بریده باد امیدم

ز خاکِ درگه پنجم امام رفت حدیثی

شمیم روضه رضوان ز شش جهت بشنیدم

محمد بن علی علیه السلام باقرالعلوم شه دین

که داغ بندگی او نموده جبهه سپیدم

محیط در حق من ظنّ بد مبر به خرابی

که مست باده عشقِ شهم نه مست نبیدم

### فی التّوحید

در خورِ حمد و ثنا بار خدایی است کریم

که ز خوانِ کرمش بهره برد دیوِ رجیم

نیک و بد را نمود از در احسان محروم

سلطنت داد به فرعون و نبوت به کلیم

آیتِ بخشش او نقدِ روان است و خرد

چشمِ بیننده و گوشِ شنوا قلبِ سلیم

احد است و صمد و لم یلد و لم یولد

حاکمِ منتقم و عادل و علام و حکیم

آشکار است بر او رازِ نهان همه کس

که سمیع است و بصیر است و خبیر است و علیم

همه عمر اگر بنده کند معصیتش

به یکی توبه ببخشد که غفور است و رحیم

غیبها داند و هرگز ندرد پرده کس

عیبها بیند و پوشد همه ز الطافِ عمیم

نبرد روزی مجرم به گناهانِ بزرگ

ندرد پرده عاصی به معاصیِ عظیم

بی عنایاتش اگر طاعت کونین تو راست

هان مشو غره که هست از بدی خاتمه بیم

با عطیاتش اگر جرم دو عالم داری

دار امّید بهشت ابد و دار نعیم

رحمت بی حد او می دهدم مزده خلد ۵۸۱

گر چه از کرده خود هست مرا بیم جحیم<sup>۱</sup>

مالک الملک ابد خالق ابدان و نفوس

که ز فیض ازلی زنده کند عظم رمیم

دولت بی سر و پایی به گدایان بخشد

قسمت تاجوران کرده سریر و دیهیم

در خور نعمت او نیست سپاس ثقلین

شکر حادث نبود در خور احسان قدیم

بار الها به شفیعان جزا احمد و آل

در گذر از گنه خلق ز الطاف عمیم

بخش آزادگی از قید علایق همه را

ایمن از وسوسه نفس کن و دیو رجیم

بی نیازش ز کسان کن که سگ توست محیط

سگ خود را نپسندد به در غیر کریم

فی مدیحة المجتبی علیه السلام

منم که شهره به سرگشتگی به هر کویم

فتاده در خم چوگان عشق چون گویم



هوای گلشنِ فردوس برده از خاطر  
 نسیمِ روح فزا خاکِ آن سرکویم  
 چنان ز خویش تهی گشته‌ام ز جانان پر  
 که گر ز پوست برآیم تمام خودِ اویم  
 عجب مدار اگر مشکبوی شد نفسم  
 که همدمِ سرِ آن زلفِ عنبرین بویم  
 هزار سلسله بگسسته‌ام ز شور و جنون  
 از آن زمان که گرفتارِ تارِ آن مویم  
 به سوی خویش کشم روزگارِ رفته ز دست  
 اگر به چنگ فتد آن کمندِ گیسویم  
 به رغمِ آن که زند طبلِ عشق زیر گلیم  
 حدیثِ حسنِ تو بر بامِ عرش می گویم  
 درونِ سینه دلم از طرب به رقص آید  
 در آن زمان که تو بنشسته‌ای به پهلویم  
 تو را به تیغ چه حاجت برای کشتن من  
 که خود هلاک کند آن کشیده ابرویم  
 مرا ز پای بیفکنده و ببرده ز دست  
 سپید ساعدِ آن شوخِ سخت بازویم  
 ز بس به روزِ فراقِ گریستم بگرفت  
 تمامِ روی زمین را سرشکِ چون جویم  
 هزار بار گرم همچو تاک سر بزنی  
 ز شوقِ تیغِ تو بار دگر همی رویم

اگر پیاله گرفتیم ملامتم مکنید

به باده رنگ ریا را ز خرقه می شویم

حوالتسم به می ناب و لعل یار کنید

علاج درد دل خود ز هر که می جویم

ز فیض خاک در مجتبی شه کونین

به آب خضر زند طعنه نظم نیکویم

ولی ایزد یکتا دوم امام حسن

که هست مدحت او طبع و عادت و خویم

گرم به تیغ زنند از درش نتابم رخ

که فیض او در دولت گشوده بر رویم

۵۸۲ < به هر کجا که روم روی دل به جانب اوست

که نیست دیده امید از او دگر سویم

چو دستبرد سپهرم ز پا برون آرد

طریق بندگیش را به سر همی پویم

مرا به روز قیامت محیط فخر و شرف

همین بس است که مداح حضرت اویم

### فی نعت النبى ﷺ

اگر ز نقطه موهوم آمده دهنی

دهان توست در آن نقطه هم بود سخنی

نمود لعل تو اثبات ذات جوهر فرد

رواست بوسه زدن بر چنین لب و دهنی

ستاره سان همه چشم فلک صفت همه گوش

که بینم آن دهن و بشنوم از آن سخنی

تو شمعِ انجمنی دیگران چو پروانه

اگر کنند نگیان شهر انجمنی

قد تو سرو و دل عاشقان بود چمنش

که دیده است چنین سروی و چنین چمنی

ز شانه زلفِ شکن در شکن مزن بر هم

که آشیانه مرغِ دلی است هر شکنی

مرا به مشکِ ختن با تو احتیاجی نیست

که چنین طرّه تو هست مشک را ختنی

حکایتِ دلِ درمانده است و ورطه عشق

شنیده‌ای تو اگر شرحِ موری و لگنی

مرا ببین که گنم کوه را به ناله ز جای

مخوان فسانه کز این پیش بود کوهکنی

به عالمی نفروشم تو را که نتوان داد

گران‌بها گهری را به کمترین ثمنی

غریبِ عالمِ خاکیم و سال‌ها بگذشت

در این دیار ندیدیم مردمِ وطنی

من و مدایحِ ختمِ رسل شه لولاک

که نیست خوشتر ازین شیوه در زمانه فنی

نخست فیضِ ازل اولین تجلی حق

که اوست مظهرِ فیاض کُلّ به هر زمانی

نبی مکی امی محمد عربی صلی الله علیه و آله

که هست علتِ ایجادِ هر روان و تنی

لطیف پیکر او زان نداشت سایه که بود

ز جان زنده دلانش لطیف تر بدنی

ورا چو یزدان تشریف خاتمیت داد

نهفت کون و مکان را درون پیرهنی

محیط مادی احمد خدای باشد و بس

مدیح حضرت او نیست حق همچو منی

فی مديحة تاسع الائمة عليه السلام

کجاست زنده دلی کاملی مسیح دمی

که فیض صحبتش از دل برد غبار غمی

خلیل بت شکنی کو که نفس دون شکند

که نیست در حرم دل به غیر آن صنمی

ز کید چرخ در آن دور گشت نوبت ما

که نیست ساقی ایام را سر کرمی

۵۸۳ زمانه خرمن دانش نمی خرد به جوی

بهای گنج هنر را نمی دهد درمی

مباد آن که شود سفله خوی کامروا

که هر زمان کند آغاز فتنه و ستمی

گذشت عمر و دریغا نداد ما را دست

حضور نیم شبی و صفای صبحدمی

قسم به جان عزیزان به وصل دوست رسی

اگر ازین تن خاکی برون نهی قدمی

خلاف گوشه نشینان دل شکسته مجوی

که نیست جز دل این قوم دوست را حرمی

غم زمانه مخور ای رفیق باده بنوش  
 که دور چرخ نه جامی گذاشته نه جمی  
 ز بینوایی و دولت غمین و شاد مباش  
 که در زمانه نماند گدا و محتشمی  
 ز اشتیاق بلند آستانِ شه هرشب  
 فرازِ عرش فرازم ز آه خود علمی  
 به خلق آنچه رسد فیضِ آشکار و نهان  
 ز بحرِ جودِ شه دین جواد علیه السلام هست نمی  
 محمد بن علی تاسع الائمه علیه السلام تقی علیه السلام  
 که بحرِ همتِ او هست بیکرانه یمی  
 بدان خدای که باشد ز کلکِ قدرتِ او  
 نقوشِ دفترِ هستیِ ماسوا رقمی  
 که با ولایِ شفیعانِ حشر، احمد و آل  
 محیط را نبود از گناهِ خویش غمی  
 شهانِ کشورِ نظمیم ما ثناگویان  
 اساسِ سلطنتِ ماست دفتر و قلمی

### و قال

جم رفت و نماند از وی بر جای به جز جامی  
 می ده که جهان را نیست جز نیستی انجامی  
 گر روند و خراباتی گشتم مکنیدم عیب  
 کز زهد فروشی هیچ حاصل نشدم کامی  
 بدنام تری از من در حلقه رندان نیست  
 هر لحظه بود دلقم جایی گروی جامی

شوریده دلی دارم وز هر طرفی شوخی

گسترده پی صیدش از هر طرفی دامی

تنها نفکند از بام، طشت من سودایی

هر دم فکند عشقش طشتی ز لب بامی

پیوسته نمایند خوبان ز رخ و گیسو

شامی ز پی صبحی صبحی ز پی شامی

رو کسب قناعت کن تا باز رهی ای دل

از منت هر خاصی وز طعنه هر عامی

جز احمد و آل او ما را به دو عالم نیست

از کس طمع لطفی یا دیده انعامی

مانند محیط امروز در شهر نمی باشد

قلّاش نظر بازی دردی کش بدنامی

بی ساقی آتش دست بی باده آتش وش

کی رام شود شوخی؟ کی پخته شود خامی؟

اسمش میرزا حبیب الله، والد ماجدش را غلامرضا نام، و از نجبای کرام و شرفای عظام سپاهان به شمار می‌رفت. در اواسط عمر به دارالخلافة تهران که پای تخت ایران است پیامده، در همانجا رحل اقامت انداخت. و به سودای تنباکو پرداخته، سودی برد. و وی همواره مصاحب اهل ادب بوده، گاهی به مناسبت مقام به شعر شعرا، ضرب المثل را تمسک می‌جست. چنانکه وقتی یکی از علمای معاصر که سابقه داد و ستد با وی نداشت، ملازم خود را فرستاد؛ تا یک کیسه تنباکو از وی به نسیه خریداری کند. وی از دادن ابا کرد. ملازم بازگشته، ماجرا را به حضرت مولای خود بازگفت. فقیه مذکور کس فرستاده، اظهار گله مندی از وی کرد. وی در حال به پاسخ این لطیفه بر زبان راند. و این شعر نغز بخواند. که:

«بس که چشم غنچه ترسیده است از غارتگران

پسای بلبلی را خیال دست گلچین می‌کند»

در اواخر عمر به مصداق «و الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»<sup>۲</sup> به زیارت بیت الله رفته، و در مراجعت در آستانه شاه ولایت از برای خویش به مقدار مدفن، زمینی خریداری کرده، مراجعت به تهران کرد. و در سال مجاعة هشتاد و هشت شب‌ها همه شب کیسه آرد و سفره نان به دوش برداشته و به مستحقین می‌رسانید. و در این شیوه مرضیه، پیروی از شاه ولایت می‌کرد. و در هر زمان و مکان به دست و زبان، فایده‌اش عاید دیگران می‌شد. تا در سنه هزار و دوست و نود ازین جهان در گذشت. و جسد وی را به حکم وصیت به نجف برده، در ایوان طلا در همان مکان که خریداری کرده بود؛ دفن کردند. رحمة الله علیه.

میرزا حبیب الله ولادتش در سنه ۱۲۸۸ در دارالخلافة تهران بود. در فوت پدر دو

۱. مایل تهرانی، حبیب الله، فرزند غلامرضا (متولد ۱۲۸۸ زنده ۱۳۳۹) - رک: نامه فرهنگیان، ص ۶۹۰ - فرهنگ سخنوران، ص ۷۹۵ - مدینه الادب، بخش نخست، ص ۶۶۶

۲. آیه ۹۷، سوره آل عمران.

ساله بود. و در حجر تربیت مادر، پرورش یافت؛ تا به حدّ رشد و تمیز رسید. و با وجود میراث پدری و بضاعت مادری چشم از برادران در پوشیده، به کسب پرداخت. و از آغاز در میدان محمد ابراهیم خان امین السلطان به سودای علیق و حبوبات پرداخت. و کم کم از درستی و راستی کار و کردار، علیق دواب اصطبل دیوان را همی بداد. در اوقات فراغت، با اهل ذوق و ارباب هنر و ادبا و شعرا ﴿۵۸۵﴾ مانوس و در کسب اخلاق حمیده و صفات پسندیده جاهد و ساعی و مشفق و مهربان و کریم النفس و سخیّ الطبع است. گاهی به نظم غزل همت می گمارد. غزل رانیکومی سراید. و در فن توشیح بر همگنانش سبقت است. بیشتر غزلیات وی مختوم به مدح ائمه اطهار است. گاهی با اوستادی، میرزا نصرالله خان صبوری کسروی ملقب به ملک الادب، انیس و جلس و با من بنده، عبرت، نیز وی را مؤانست و ملاطفت است. وی را در این هنگام دو پسر و سه دختر است. دو پسرش احمدخان و محمدخان، هر یک در مدرسه به تحصیل و تکمیل پارسی و ادبی مشغولند. این چند غزل از ابکار افکار وی نگارش می رود:

### فی<sup>۱</sup> مدیحة مولینا علی ابن ابی طالب<sup>۲</sup>

آن روی بین و حلقه زلف خمیده را  
وان خال دلفریب و خط نمودمیده را  
منعم مکن ز دیدن روی نکو که هیچ  
نستوان نگاه داشت ز دیدار دیده را  
با مدعی چگونه توان دید همفلس  
آن شاهد به خون جگر پروریده را  
آنان که در کشاکش عشق اوفتاده اند  
دانند حال عاشق محنت کشیده را

۱. نامه فرهنگیان، ص ۶۹۱

۲. فر: «فی مدیحة مولانا... ابی طالب علیه السلام».



شب‌های هجر دلخوش از آنم که تا به روز

مونس بود خیالِ تو قلبِ رمیده را

آگه ز حالِ بسمَلِ تیرِ نگاهِ توست

هر کس که دیده بسمَل در خونِ تپیده را

از دیده خون رود به کنارم به جای اشک

با مدعی چو بنگرم آن نورِ دیده را

من دیده‌ام جمالِ علی علیه السلام را به چشمِ دل

زان داده‌ام بدو دل آنده رسیده را<sup>۱</sup>

مایل بسدید رویش از آن گشت مایلش

بسیار فرقهاست ز دیدن شنیده را<sup>۲</sup>

### [غزل]<sup>۳</sup>

چنان به یاد تو یاران به عیش بنشستند

که تا بهارِ دگر از پیاله‌ای مستند

جهانیان همه در این طرب هم آوازند

که نوبهار شد و از جفای دی رستند

همین نه شاخِ درختان ز باد می رقصند

ز شوق سلسله مویان به رقص برجستند

به جامِ لاله چه کیفیتی است کز بویش

معاشران همه مدهوش و ساقیان مستند

هوا عبیرفشان گشت از نسیمِ بهار

مگر ز زلفِ تو بویی بر آن بپیوستند

۱. فر: «باشد ز حال عاشق بیدل به شام هجر کی آگهی به بستر ناز آرمیده را»

۲. فر: «مایل نمی کنند نکویان روزگار راحت به پرسشی دل محنت رسیده را»

۳. نامه فرهنگیان، ص ۶۹۳.

به دورِ لاله بیا باده در پیاله کنیم<sup>۱</sup>  
 که از طرب گل و نرگس پیاله بر دستند  
 اگر به ماه رسد دستِ سروهای چمن  
 به پیش قامتِ موزونِ سروِ ما پستند  
 به یادِ قامت و رویِ تو بود اگر عشاق  
 به سیرِ سرو و تماشای باغِ دل بستند  
 چنان به یادِ تو یارانِ شهر مشغولند  
 که در خیالِ دگر نیستند تا هستند  
 مکن ملامتِ گم گشتگانِ وادیِ عشق  
 که جز به کعبه مقصود ره ندانستند  
 به یک نگاه چو مایل به دوست قانع باش  
 که عاشقانِ دگر نیز در جهان هستند<sup>۲</sup>  
 [غزل در مدح علی علیه السلام]<sup>۳</sup>  
 به رخ چو طرّه جانان به پیچ و تاب ببینم  
 دلِ شکسته مسکین در اضطراب ببینم  
 به پیچ و تاب بیفتد دلِ شکسته ام آن دم  
 که زلفِ پرشکنِ او به پیچ و تاب ببینم  
 اگر تو ملکِ دلِ عاشقان خراب پسندی  
 خوش آنکه ملکِ دلِ خویشان خراب ببینم  
 بر آن سرم که دهم شرحِ مو به مو غمِ هجران  
 شبی اگر که سرِ زلفِ او به خواب ببینم

۱. فر: «می اندر پیاله باید کرد».

۲. چنان به یاد تو یاران ... نیز در جهان هستند در حاشیه صفحه ۵۸۴ نسخه.

۳. نامه فرهنگیان، ص ۶۹۴.

حسد برم به شهیدی که گشته کشته عشقت<sup>۱</sup>

چو دست و ساعدِ قاتل<sup>۲</sup> ز خون خضاب ببینم

شود در آتشِ غیرت دلم کباب که او را

به بزمِ غیر به کف ساغرِ شراب ببینم

کناره گیری از آفاق زین سپس<sup>۳</sup> که نخواهم

ز خلقِ این همه کردار ناصواب ببینم

چنین که می کنم از جان ثنای آلِ محمد

کجا به حشر چو مایل دگر عذاب ببینم

هزار جانِ اگرم بود دادمی به امید

که گاهِ دادنِ جان روی بوتراب ببینم

و فی مدحه ایضاً [(علیؑ)]

دلم از محنتِ جهان تنگ است

چارهٔ من شرابِ گلرنگ است

آنچه از دل برد غم و اندوه

می گلرنگ و نغمهٔ چنگ است

وانچه جان را دهد نشاط و سرور

نالهٔ مطربِ خوش آهنگ است

مثلِ عشق و صبر دانی چیست؟

صاحبِ آبگینه و سنگ است

دامنِ عشقِ او ز کف نهد

در سرِ هر که هوش و فرهنگ است

۱. فر: «عشقش».

۲. او را.

۳. فر: «کناره گیرم ازین پس ز مردمان».

تُركِ چشمت گرفته تیر و کمان

با من او را مگر سرِ جنگ است

۵۸۶ بی حضورِ تو این جهانِ فراخ

بر وجودِ جهانیان تنگ است

زید آسوده هر که چون مایل

ببندۀ شاهِ عرش اورنگ است

شاهِ مردانِ علی که بندۀ او

مهرِ دیهیم و آسمانِ خنگ است

و فی مدحه ایضاً [[علی (ع)]]

فروغِ روی تو در ماهِ آسمانی نیست

به اعتدالِ قَدتِ سروِ بوستانی نیست

به جانِ دوست که عیشی درین زمانه دگر

به از مصاحبتِ دوستانِ جانی نیست

بسی به تجربه دیدیم در جهان چیزی

برای روح به از راحِ ارغوانی نیست

به نقدِ جان ز تو گر بوسه می خرنند مده

که این متاعِ گرانمایه رایگانی نیست

امیدِ مهر و وفا از تو من نخواهم داشت

که در میانِ بتان رسمِ مهربانی نیست

جدا ز دوست من از جانِ خویش بیزارم

که زندگانی بی دوست زندگانی نیست

جهانِ سرایِ نشاط است و جای عیش ولی

دریغ و درد که این عیش جاودانی نیست

من و محبت صهرِ نبی و زوجِ بتول علیها السلام

نخست امام که او را به دهر ثانی نیست

بدیع و نغز بود شعرِ خواجه و خواجه

ولی چو گفته مایل بدین روانی نیست

[مهر جمال]

سرو با قامتِ موزونِ تو همسر نشود

ماه با مهرِ جمالِ تو برابر نشود

لوحِ دل تا نشود ساده ز هر نقش و نگار

اندر او صورتِ خوبِ تو مصوّر نشود

یا رب آن اخترِ بیتِ الشرفِ حسن چرا

یک نفس همدمِ این سوخته اختر نشود

من و امیدِ رهایی ز کمندت هیئات

که رهایی ز کمندِ تو میسر نشود

از دهانِ شکرینت به زبانم سخنی

نگذرد هیچ که صد بار مکرر نشود

نیست یک شب که جدا از مهِ رویت تا صبح

گوشِ گردون ز فغانِ دلِ من کر نشود

خالی از فکرِ تو شب نیست که از سوزِ درون

تا سحر شمع و ش آتش به سرم بر نشود

آورد طوبی اگر میوه شیرین مایل

هرگز از غبغبِ دلدارِ تو بهتر نشود

و فی مدحه ایضاً [علی علیه السلام]

تسا دل ز آفتابِ جمالِ تو روشن است  
خورشیدِ ذره‌ای ز فروغِ دلِ من است  
خواهم که برخی تن و جانِ تو سازمش  
افتد اگر پسندِ تو جانم که در تن است  
دادیم جان به راهِ تو کاندِرِ طریقِ عشق  
مردانه هر که نگذرد از جان کم از زن است  
با هر که دوست بر سرِ مهر و وفا بود  
کی بپیمش از معاند و باکش ز دشمن است  
از آبِ تاک هر که شد آلوده دامنش  
در کیشِ پیر می‌کده پاکیزه دامن است  
شب می‌فروش را به چراغِ احتیاج نیست  
کز آفتابِ جامِ شبش روزِ روشن است  
از فتنهٔ زمانه و از کیدِ روزگار  
هر کس پناه برد به میخانه ایمن است  
نوروز شد بیا و شرابِ کهن بیار  
کامروز روزِ خرمی و عیش کردن است<sup>۲</sup>  
عیدِ عجم شرافت از آن یافت کاندِر او  
شاهِ عرب به تختِ خلافت ممکن است  
دارای دینِ علی علیه السلام که پس از ختم انبیا  
از حق پی‌هدایتِ مردم معین است

۱. نامهٔ فرهنگیان، ص ۶۹۳.

۲. هنگام سیر باغ و تماشای گلشن است.

«دورانِ دی گذشت و زمان بهار شد»

مایل کند چگونه بیان صفات او<sup>۱</sup>

کاندر بیان مدحت<sup>۲</sup> او نطق الکن است

فی<sup>۳</sup> مدیحة مولینا علی<sup>۴</sup>

۵۸۲

گردش باغ و چمنم آرزوست	سیر گل و یاسمنم آرزوست
با صنمی سرو قد و گل عذار	گردش باغ و چمنم آرزوست
تا که کنم چاره چرخ کهن	جام شراب کهنم آرزوست
زنده جاوید شوم تا چو خضر	بوسه‌ای از آن دهنم آرزوست
توبه ز می داده مرا شیخ شهر	ساقی توبه شکنم آرزوست
مغیچگان انجمنی کرده‌اند	جای در آن انجمنم آرزوست
تا بلم از پاده مصفا شود	جرعه‌ای از دُرِ دهنم آرزوست
در ذقن و زلف تو تا دیده‌ام	قصه <sup>۵</sup> چاه و رسنم آرزوست

تا کنمش کحل بصر مایلا

خاک در بوالحسنم آرزوست

[[فی مدیحة مولینا صاحب الزمان عج]]

از گرانباری عشق از راه ترسم باز مانم

تا سبکبارم کنی ساقی بده رطل گرانم

بر در پیر التجا بر دم ز آفات طریقت

ساکنان در گهش دادند سرخط امانم

آتش دل اندک اندک رخنه کرد اندر وجودم

تا به کلی از شرارش سوخت مغز استخوانم

۱. فر: «مایل دهان ز وصف کمالش بیست از آنک».

۲. نامه فرهنگیان، ص ۶۹۳.

۳. فر: «در وصف ذات اقدس».

۴. فر: «یوسف و».

۵. فر: «فی مدیحة مولانا علی<sup>علیه السلام</sup>».

من که با دل هم نمی‌گفتم نهانی درِ خود را  
 بر سرِ بازارها شد گفته آخر داستانم  
 فرقه‌ای در قیدِ کفر افتاده قومی در غمِ دین  
 من به یادِ روی و مویت بی خیال از این و آنم  
 این چنین کاندر دل من می کند حسنت تجلی  
 عن قریب از آتشِ عشقت بسوزد خانمانم  
 گرچه هجرت در جوانی کرده پیرم لیک وصلت  
 گر مرا پیرانه سر قسمت شود سازد جوانم  
 گر جهان پرفتنه گردد کی هراس از فتنه دارم  
 من که در ظلّ لوای حضرتِ صاحبِ زمانم  
 تا که بنهادم چو مایل سر به پایش از ارادت  
 پادشاهان سر نهند از شوق اندر آستانم

### فی مدیحة الرضا

به رویِ دوست حریفان چو دیده باز کنید  
 نظر ز دیده رندانِ پاکباز کنید  
 به رویِ غیر ببندید در، اگر خواهید  
 به کامِ دل به رخ یار دیده باز کنید  
 به قولِ خواجه به دفع گزند چشمِ حسود  
 «وان یکاد بخوانید و در فراز کنید»  
 شبِ مصاحبت از شوقِ وصل کوتاه است  
 ز قصهٔ شبِ هجرش مگر دراز کنید  
 به بامِ کعبه صلا می زند مؤذنِ عشق  
 که ابروی بتِ ما قبله نماز کنید



حکایتِ دهشش کارِ خرده بینان است

مگر حواله به تحقیق اهلِ راز کنید

دگر به مستیِ یاران شرابِ کافی نیست

مگر پیاله از آن لعلِ دنسواز کنید

جهان به رقص در آید اگر از آن سرِ زلف

کشید تاری و پیوندِ سیمِ ساز کنید

اگر مصاحبتِ اهلِ دل هوس دارید

ز همنشینیِ ناهلِ احتراز کنید

نوشته‌اند ز مژگان به دورِ چشمِ بتان

که نازنین چو کند ناز جان نیاز کنید

بر آستانِ شهنشاهِ طوس سر بنهید

به سانِ مایل و بر پادشاه ناز کنید

فی<sup>۱</sup> مدیحة مولینا علی<sup>۲</sup>

با دلارامی به خلوت آرمیدن خوش بود

وز دو عالم رشته الفت بریدن خوش بود

وه که در خلوت سرایی خالی از بیگانگان

یارِ جانی را به کامِ خویش دیدن خوش بود

۵۸۸ کس نبرد از هوشیاری صرفه‌ای در روزگار

پایِ خمِ مستی و پیراهن دریدن خوش بود

از پس هجرانِ یار و سختیِ بارِ فراق

از وصالِ او به کامِ دل رسیدن خوش بود

۱. نامه فرهنگیان، ص ۶۹۴.

۲. فر: «فی مدیحة... علی».

گر حدیث تلخ گوید آن شکر لب گو بگو  
 پاسخ تلخ از لب شیرین شنیدن خوش بود  
 گفتمش: «زلف تو دام راه دل گردید» گفت:  
 «دام اندر راه عاشق گستریدن خوش بود»  
 گر تو زهرم می دهی ای دوست می نوشم چو شهد<sup>۱</sup>  
 زان که زهر از دست نیکویان چشیدن خوش بود  
 از دل و جان ناز جان نازنین باید کشید  
 زان که ناز نازک اندامان کشیدن خوش بود  
 زانچه هست اندر دو گیتی از نعیم و ناز و نوش  
 مهر اولاد علی علیه السلام را برگزیدن خوش بود<sup>۲</sup>  
 مایل از سوداگری باری به بازار جهان  
 مهر حیدر علیه السلام را به نقد جان خریدن خوش بود<sup>۳</sup>

### فی مدیحة القائم علیه السلام

بتی که فتنه جان است چشم فتانش  
 قرار برده ز دل طره پریشانش  
 کشیده تیغ و به قلم گشاده بازو را  
 خدا کند نکند بخت من پشیمانش  
 دل صنوبریم محو سرو بالای است  
 که بنده اند به جان سروهای بستانش  
 همین نه خون من خسته دل به گردن اوست  
 که دست خون جهانی است در گریبانش

۱. فر: «زهر از دست تو گردد در مذاقم شهد ناب».

۲. فر: «زانچه هست اندر دو گیتی ... برگزیدن خوش بود».

۳. فر: «مایل ایام خزان هنگام سیر و گشت نیست در شبستان در چنین موسم خزیدن خوش بود».

دلم اسیر خم طره زلیخایی است  
که هست واله رخسار ماه کنعانش  
حیات بخش دل است آن دهان نوش مگر  
نهفته در لب جانبخش آب حیوانش  
فروغ بخش مه است آفتاب رخسارش  
مگر که مام بزاده است ماه شعبانش  
مه ولادت مهدی دین، امام زمان علیه السلام  
که برگزیده ز آل رسول یزدانش  
ولی ایزد دادر، حجة بن حسن  
که هست کوته بر قد لباس امکانش  
چنان که زاد ز مادر به مهر او مایل  
به دوستی وی از تن برون رود چانش  
به روز حشر ز عصیان کجا بیندیشد  
که هست حجت قائم شفیع عصیانش

### [خون سیاوش]

هر که بر یاد لب باده خورد نوشش باد  
چشم مست و لب تو راهزن هوشش باد  
برد بی باده مرا زان دهن نوش ز هوش  
آفرین بر لب نوشین قدح نوشش باد  
هر که سودازده سلسله زلف تو شد  
حلقه بندگی زلف تو در گوشش باد  
دارم امید که این دست که بر دوش من است  
چون سر زلف سیه زیب بر و دوشش باد

منکرِ عشق که از عقل سخن می گوید

هرچه جز مسئلهٔ عشق فراموشش باد

دل که از وصلِ تو یک روز نشد کامروا

در شبِ هجر خیالِ تو هم آغوشش باد

هر که بر یادِ جم و کی فکند باده به جام

در قدحِ بادهٔ چون خونِ سیاوشش باد

نوبهار است و به جوش آمده می در دلِ خم

قسمتِ اهلِ خرابات ز سرجوشش باد

شحنه سرپوش بر افکند ز کارم مایل

شرمی از مکرمتِ شاهِ خطا پوشش باد

فی<sup>۱</sup> مدیحة مولینا علی<sup>۲</sup>

ای ناصحِ عاقل پند از عشق دهی چندم

پندِ تو ندارد سود زین بیش مده پندم

هرگز ز طریقِ عشق بیرون نتواند برد

نه سرزنشِ ناصح نه پندِ خردمندم

گفتی که نظر بر من بگشای و ببند از غیر

فرمان برمت جانا بگشایم و بربندم

مهر همه بگسستم تا با تو در آمیزم

عهد همه بشکستم تا با تو بپیوندم

تا در تو نظر کردم چشم از همه بربستم

تا رو به تو آوردم دل از همه برکندم

۱. نامهٔ فرهنگیان، ص ۶۹۵

۲. فر: «فی مدیحة مولانا علی<sup>علیه السلام</sup>».

گر سیم و زر افکندند اندر قدمت یاران

پایِ قدمت جانا من جان و سر افکندم

مهر تو اگر بگسست من بر سر پیمانم

عهد تو اگر بشکست من بر سر سوگندم

با یادِ جمالِ تو دلشادم و خوشنودم

با ذکرِ جمیلِ تو دمسازم و خرسندم

هر کس به دل آکنده است مهرِ بتِ مه رویی

من مهرِ علی و آلِ علیه السلام در سینه بیاکندم<sup>۱</sup>

امروز اگر سر زد از من گنهی مایل

فردای جزا واثق بر فضلِ خداوندم

و فی مدحه ایضاً [[علی علیّه السلام]]

ای که به ملکِ دلبری شاهی و ما گدای تو

می روی و سپاهِ دل می رود از قفای تو

کرده خرابِ کارِ دل نرگسِ می پرستِ تو

بسته رسن به پای جان زلفِ گره گشای تو

از ستم و جفای تو رنجه کجا شوم که من

جوهرِ رقیب و مدّعی می کشم از برای تو

ذوقِ حیاتِ جاودان یافته است و طعمِ جان

هر که زده است یک زمان بوسه به خاکِ پای تو

می نکند دگر پری دعوی نیک منظری

با همه حسن و دلبری بیند اگر لقای تو

۱. فر: «هر کس به دل ... در سینه بیاکندم».

گرچه تو از ره جفا یار به دیگران شدی  
 من نگزیدم از وفا یارِ دگر به جای تو  
 من نه همین ز عشقِ تو بی خبرم ز خویشتن  
 هست ز خویش بی خبر هر که شد آشنای تو  
 مایل از آن زمان که تو مدحِ علی علیه السلام سروده ای  
 جان به تن سخن دهد طبع سخن سرای تو  
 شاهِ ولایت آن که حق گفت به مدحش آدمی  
 اشرفِ کاینات شد از شرفِ ولای تو  
 تا شده‌ای گدای در مظهرِ کردگار را  
 نیست عجب شوند اگر پادشهان گدای تو  
 گشته شعارِ من از آن شاعری ای شهِ نجف  
 تا که ز جان و دل کنم مدحِ تو و ثنای تو

### [جوهر جان]

شیوه چشم و لب کشتن و جان دادن است  
 پیشه خال و خطت خط امان دادن است  
 کار سر زلف تو غارت دل کردن است  
 شغل لب لعل تو تاب و توان دادن است<sup>۱</sup>  
 لعل روان بخش تو جنس گرانمایه‌ای است  
 قیمت یک بوسه‌اش نقد روان دادن است  
 مغبچه‌ای صبحدم جامِ میم داد و گفت:  
 «مغبچگان را روش» جوهرِ جان دادن است

۱. نسخه: «توان کردن است».

یار ز حکمت به من باده نهنان می دهد

آری رسم حکیم باده نهنان دادن است<sup>۱</sup>

پیر مغانم به دیر راهنما شد به خیر

عادتِ مردِ خدا راه نشان دادن است

سخت گران جان شدم یارِ سبک روح کو

آن که شعارش مدام رطلِ گران دادن است

گر به رخس مایلی جان بده و دم مزن

زان که بهای رخس جانِ جهان دادن است

شیوه مایل مدام سینه سپر کردن است

تا روش چشم او زه به کمان دادن است

#### رباعی

امروز که روزِ نیمه شعبان است      میلادِ خدیوِ عالم امکان است

آن مهدی موعود که از مقدم او      چون باغ بهشت ساحتِ تهران است

#### رباعی

ای مهدی صاحب الزمان ادرکنی      ای غوثِ زمین غیثِ زمان ادرکنی

از فتنه روزگار کارِ دلِ من      آشفته شد ای کهنِ امان ادرکنی

۵۹۰. مشرقی [صفوة الملك]

[اسدالله مشرقی نویسنده و شاعر متخلص به مشرقی و صفوت الملك در تصوف  
طریقه ذهبیه اختیار کرد و پیرو حاج محمد زمان جلایر کلاتی متخلص به حکیم بود.  
اثر وی «وسيلة النجاة فی مناقب الائمة الولاية و مصابيح الهداة»]

۵۹۱

فی مديحة القائم

فلک را روزِ اول بود یاسا  
که راه کج رود چون خط ترسا  
هر آن کس از طریقش سر بتابد  
چو رهبانش نهد زنجیر در پا  
نرفتم بر مرادِ چرخ چون من  
نبردم پیش او دستِ تمنا  
از آن جورش نگردد از برم دور  
چو جفتِ طفل در زهدانِ دنیا  
ندانم از چه رو کج رفت گردون  
چه دید از راستی جز نقشِ زیبا  
مگر از دستِ کج رفتاری او  
سوی چرخِ چهارم رفت عیسی  
ازین گردابِ دنیا بر حذر باش  
چو کنعان سر مپیچ از پندِ بابا  
تو را این پیرِ فرتوت است دشمن  
همان بهتر کنی با او مدارا

۱. مشرقی اسدالله (سده چهاردهم) - ر.ک: اثر آفرینان، ج، ص ۱ الذریعه، ج ۲۵، ص ۹۱ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۱، ص ۵۵۶ - فهرست کتاب‌های چاپی فارسی، ج ۲، ص ۲۳۶۲.



بسی فرزند زاده لیک هر یک

چو مادر زشت و بدکردار و فحشا  
 فراوان خورده گیتی خونِ پاکان  
 از آن بینی که در پیری است برنا  
 چو یوسف اندرین صحرا ندارم  
 نه از شمعون امیدی نزیهودا  
 به یعقوبم چرا بیتِ الحزن شد  
 به من این گردِ گردِ دیرِ مینا  
 نه من اسکندم چون شد که گیتی  
 سیه گردید چون ظلماتِ ظلما  
 گرفتم در و مرواریدِ علمش  
 چه حاصل مشتری چون نیست او را  
 به روزِ بینوایی یوسفِ مصر  
 شود زندانی از دستِ زلیخا  
 مرا بیچاره پندارد فلک زان  
 کنند جورِ پیایی ظلمِ بیجا  
 ولی غافل که من دارم تو سئل  
 به دامنِ ولیّ پاکِ یکتا  
 گرامی گوهرِ گنجینه حق  
 مبارک دوحه یاسین و طاهها  
 گل زینبندۀ دامنِ نرجس  
 روانِ عسکری و جانِ زهرا

امام حاضر<sup>۱</sup> و غایب که فیضش

دمادم می رسد بر کلّ اشیا

عطای لم یزل در ماه شعبان

به سال نور ظاهر گشت بر ما

وجودش در جهان لطفی است بر خلق

که جز حق کس نیارد کرد احصا

اگر در پرده غیبت نهان است

نباشد غافل از یار احبّاً

جهان چون جسم و او جان است او را

نگردد جان به چشم کس هویدا

۵۹۲ > به صورت گر چه آدم راست فرزند

ولی او را پدر باشد به معنا

مگر نورش تجلی کرد در طور

که مغشياً علیه گشت موسی

ز بهر مقدمش در چرخ چارم

نشسته چون رصد داران مسیحا

شها بیرون خرام از کنج خلوت

سراپرده بزن در طرف صحرا

که جانهای عزیزان بر لب آمد

نشاید بود ازین افزون شکیبیا

تو را گر عالم امکان بود تنگ

قدم آن سوترک نه بی مهابا

ولایت ختم شد آن روز بر تو  
که آدم در دل گسل داشت مأوا  
تو بر فرقی نهادی تاج «کرم»  
تو او را کرده‌ای تعلیم اسما  
به ابراهیم آذر شد گلستان  
چو نورت کرد اندر صلب او جا  
تأمل کرد یونس در ولایت  
به بطن حوت رفت و قعر دریا  
چو شد ذیل ولایت دستگیرش  
تفضل کرد بروی حق تعالی  
زبون شد مشرقی مدحت سرایت  
در این دور تجدد دست اعدا  
تو او را در پناه خود در آور  
که غیر تو ندارد هیچ ملجا  
الاتا تابش خورشید باشد  
درخشان بر سر این تل غبرا  
دل احباب تو چون صبح خندان  
رخ اعدای تو چون شام یلدا  
«الف» مشتق اگر از «واو» و «یا» شد  
همه از توست گر «واو» است یا «یا»  
فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

فغان زین رواق فروهشته حاجب

که هر دم پدیدار سازد عجایب

نه بر کار از عاقلی گشت واقف  
 نه بر کین او برد ره رای صایب  
 نه یک دم شد از کینه ورزیش نادم  
 نه وقتی ز عصیانِ خود گشت نایب  
 هزاران نقوش از پدیدار سازد  
 نبینی مکرر چو گردی مراقب  
 به هر کس دهد بهره‌ای پس ستاند  
 اگر آب شور است یا طینِ لازب  
 هم از آتش کینه او بسوزد  
 دلِ مردِ دانا چو قندیلِ راهب  
 بسی گلرخان کرده در خاک پنهان  
 بسی داده بر باد عنبرِ ذوائب  
 نبرده است کیفر ازین فعلِ شومش  
 نگریده بر خوی زشتش معاقب  
 ۵۹۳ > به غارت فزون برد جانِ گرامی  
 از آن گشته عمرش طویلِ مواعب  
 سرِ وصلِ تو گر ندارد مخور غم  
 که او را بسی چون تو بوده است خاطر  
 جهانانسترسی ز روزی که گردد  
 تو را کوکبِ بخت از برجِ غارب  
 فرومایه تا چند شاد و منعم  
 خردمند تا کی ببیند مصائب

به نادان دهی کاسه انگبین را  
به دانا بریزی سموم عقارب  
بدین شیمت و داب بینم گروهی  
همی صحبتت را به جانند طالب  
به هر روز در دست یک کس سپاری  
بگیری به هر دم و کیلی و نایب  
ندیدم کسی رو بگرداند از تو  
به جز شهریارِ عظیم المواهب  
دلا چند گویی ز دنیا و کیدش  
مکن وقت ضایع به گویش مثالب  
به ویژه که عید است فردا و باید  
تو را چامه همچو مصباح ثاقب  
به مدح علی و لی مظهر کل  
که حق را بود بنده بر خلق صاحب  
زمان و مکانی که شد مولد او  
به خود داد نسبت خداوند واجب  
مراد از قلم اوست کاندر ید حق  
بگردد چو پرگار در دست کاتب  
چو در کعبه شد آشکارا تو گفتی  
ز رخ شاهد غیب بر داشت حاجب  
مرایا از او شد منور و گرنه  
منزه بود حق ز سیر مراتب

در آینهٔ او چو حق دید خود را

صفا و ضیا شد سراپای قالب

چنان شد از او محو ذراتِ کثرت

که از تابشِ خورشید درخشان کواکب

چنان متحد گشت مرآت و رائی

که آمد دویی را تفری مناسب

شها فیضِ عامت به اشیا یکسان

چو حیوانِ نافع چو ذاتِ الضواریب

تنگ مایه گوید که تو دیو بندی

ز نامت بود در سقر دیو هارب

تو بودی نهان یا رسولانِ مرسل

که گشتند فارغ ز هولِ نوائب

پی مصلحت را رسولِ مکرم

به خیبر علم داد دستِ اجانب

گریزان شدند از گروهِ یهودان

چو دیوِ رجیم از نجومِ ثواقب

به ابرار و اشرار گردید واضح

که شیری نیاید ز خیلِ ثعالب

به ناچار خواندت رسول و برفتی

گرفتی علم را شکستی کتاب

۵۹۴ < چو بر فرقِ مرحب زدی تیغِ کین را

در افلاک پیچید صیبتِ مراحب

چه باشد اگر مشرقی را رهانی

ز دست یهودانِ ارمنِ مذاهب

مدیحت بود در کفم آن عصبایی

کز او در همه نشئه دارم مآرب

(معروضه بنده درگاه مشرقی فی سنه ۱۳۱۱)

### فی نعت النبی ﷺ

ای شده با ملکت دنیا ضمین

آمده بر گنجِ امانی امین

تو همه تن باشی با تاب و درد

ما همه جانیم به جانان قرین

تو ز عناصر که به جنگند و صلح

گاه شوی لاغر و گاهی سمین

عاقبت الامر در آیی ز پا

از اثرِ حدّت آن سساتکین

حاصل این خمرِ صداعِ نخست

فائده‌اش چیست خمارِ پسین

لیک برِ حشمتِ آزادگان

تنگ بود ملکِ جهان چون جنین

کشورِ دل منزلِ پاکانِ حق

زان که بود نه فلکش چون نگین

در سعهٔ دل قدمی گر نهی

دست دهد دولتِ حقیق الیقین

در گذری گرتو ز طولِ امل  
کشف شود رمزِ کتابِ مبین  
ای که زدی خیمه بر این آب و گل  
تا که کنی یک دو سه روزی مکین  
جانورانند تو را در یسار  
دیو و ددانند تو را در یمین  
آدمیانش همگی غول وار  
راهزن و عمرگزا چون تنین  
بادیه پر خوف و زمین شوره زار  
خاویه پر هول و حرامی کمین  
دامن این دشت همان برکه‌ای است  
برده فرو لشگرِ خاقان چین  
گمشده در وی دو صد افراسیاب  
رستم و کیخسرو و بن آبتین  
خیمه بیفکن که در این ملک نیست  
رحل اقامت به کسی دلنشین  
دانه دنیاست گرت آرزو  
بر اثر دانه تو دامش بسبین  
هر که فرو برد گلویش فشرد  
گر چه بود خسرو و طغرل تکین  
مار نه ای چند خوری خاکِ خلق؟  
زاغ نه ای دل چه نهادی به تین؟



نار بر این دولت دنیا بزن

خاک بیفشان به سر کبر و کین

۵۹۵ چند شنیدن سخن خوب و زشت؟

چند دویدن به در آن و این؟<sup>۱</sup>

ملک پدر جو که ملک زاده ای

تا نشوی سخره دیو لعین

چون ز موالید ثلاث آمدی

راه بسی رفته ای ای نازنین

خستگی از تن نفکندی که شد

نام تو از قافله واپسین

حیف بود باز به اسفل روی

با دد و با دام شوی همنشین

جهد کن و صحبت رضوان طلب

همسر و هم خوابگی حور عین

ببندگی پیر خرابات کن

تا نشوی در دو جهان دل غمین

دولت جاوید نیاید به کف

گر تونه ای خاک ره یا و سین

ختم رسل خواجه پیغمبران

مصدر کل مظهر دین دین

احمد مرسل صلی الله علیه و آله که تن پاک او

آمده با روح مجرد عجین

هفدهم ماه نخستین ربیع

خواست به ناسوت دهد زیب و زین

کرد ز حق جانبِ خلاقان گذر

اشهبِ افلاک سرش زیرِ زین

آمد و بنشست بر اورنگِ عدل

رسمِ نو آراست چو خلدِ برین

باتن و باسرنه به عقل و به سر

این خط و این خال و بدن بد همین

نیم شبی جانبِ معراج رفت

گام زد از حدّ شهر و سنین

گشت سبک سیر چنان در عروج

مساند بپراق از تک و روح الامین

رفت فراتر ز فلک وز ملک

زد به همه کون و مکان آستین

خواست کند خلع بدن راه دوست

گشت به او خلعتِ تن پوستین

هستی موهوم به معلوم باخت

برد بسی فیض ز جان آفرین

دید خدا رانه به این چشمِ سر

بلکه به چشمِ دل و نورِ یقین

جسم همه جان شد و جان خود چه شد

پی نتوانم که کنم بیش ازین

عقل کمیتش به در آمد ز پای

وهم درین ورطه فرو شد به طین

ای به تو آباد کران تا کران

خرم و شاداب زمان و زمین

ما حضر توست نه این آب و خاک

جلوه گه توست نه بطحا و چین

انجم و افلاک تو را دانه خوار

انفس و آفاق تو را خوشه چین

۵۹۶ هر دو جهان است طفیل تو زانک

گوهر مقصودی و درّ ثمین

عهد نبوت به تو شد استوار

حبل ولایت به تو آمد متین

گر اثر باد مخالف نبود

شعر مرا بود چو ماء معین

گر تو بخوانیش<sup>۱</sup> به خاک درت

مشرقی از شوق بساید جبین

جذبه که از تو به نگاهی رسد

به بود از طاعت چل اربعین

(فی سنه ۱۳۱۰)

فی مديحة الزهراء عليها السلام

الا ای حقیقه باز آسمانی

چرا یک دم ازین بازی نمایی

کنی از پرده هر دم آشکارا  
هزاران کید و افسونِ نهانی  
تو را این مهره‌های هفتگانه  
مسخر هر کجا خواهی نشانی  
نه کم گردد و نه گم این مهره‌هایت  
تو پنداری بود سبع المثنائی  
به ندادن گنجِ بادآور ببخشی  
به دانا رنج پی در پی رسانی  
اذلّه بر سریرِ ناز و نعمت  
اعزّه سر به خاکِ ناتوانی  
کریم الذات آن کس را که راندی  
فرومایه تر آن کس را که خوانی  
تو را ای چرخ زاول آزمودم  
که دادت عاریه بود و امانی  
از آن رو رنج بر گنجت نبردم  
که دانستم به زودی می ستانی  
به حمدالله ندارم از تو منت  
ز مال و جاه و احشام و اوانی  
به یک شوریده‌ای گفتم چه خواهی  
بگفتا هیچ جز فحشِ زبانی  
از آن رو هر چه دادم به گردن  
چو کوهی شد ز منت از گرانی

بگو با موسی عمران نیرزد

تمنایت به حرف «لن ترانی»

سپهر اگر ازین عادت نگردي

ببرم شکوه بر کنز المعانی

رضیۀ راضیه زهرای ازهر

که زاتش نه فلک را گشته بانی

ملیکۀ هر دو عالم اولین فیض

که او را غیر حیدر نیست ثانی

درخشان گشت عالم از وجودش

چو صبح از نور شمس شمعانی

جمادات از قدمش زنده گردید

ز ارواح منقور نی دخیانی

۵۹۲ به طومار و صحیفه برد پیشی

به و خشور و کتاب آسمانی

خدایش علم ماکان و یکون را

نهاده در دل اندر جاودانی

سماء انجم هفت و چهار است

که هر یک راست علم را هدانی

چو بنشیند بر اورنگ جلال

کند بر انس و بر جن حکمرانی

چو شادروان عزت بر فرازد

در آن صحرا کند موسی شبانی

سلیمان فخر دارد گر نماید

بساطِ عزّتش را بادبانی

مسیح از چار سوی هفت گردون

فرود آید ز بهر پاسبانی

خلیل و خضر از فیضش ببرند

گلستانی و آبِ زندگانی

کمین دربانِ او خاکِ درش را

نخواهد داد بر تاجِ کیانی

ز هر مخلوق افزون گشت مایل

به او فیضِ خدایِ دو جهانی

ز باب و مام و از فرزند و شوهر

شرف دارد به هر عالی و دانی

گلِ بستانِ وحدت بود زان رو

چو گل کم ماند در این دارِ فانی

الا تا تابد این خورشیدِ رخشان

به خاکِ تیره و بر سنگِ کانی

عذارِ دشمنش با چهرهٔ دوست

یکی تیره دوم باد ارغوانی

فی نعت النبی ﷺ

شبی که دست در آن طرّه دراز کنم

هزار حلقه من از زلفِ دوست باز کنم

به هر گره دلِ جمعی رهانم از بندش

بدین وسیله شبِ وصل را دراز کنم

به شکر آن که دهد دست روزگار وصال

به یاد طاقِ دو ابروی او نماز کنم

دمی که دیده به دیدارِ او کنم روشن

به جانِ او که به رضوان و خلد ناز کنم

اگر شبی بسپارد به من دو زلفش را

امیرِ قافلهٔ تبّت و طراز کنم

نشان چشمه بخواید ز من گر اسکندر

دلالتش به لبِ یارِ دلنواز کنم

خوشا دمی که دمد خطّ او به آسانی

به ملکِ وصلِ گذر زین خطِ جواز کنم

به مشرقی نکند جور ورنه روی نیاز

بر آستانِ شهِ کعبه و حجاز کنم

جهانِ جود ابوالقاسم احمد محمود رحمته الله

که بر گدایی او فخر چون ایاز کنم

ز تنگنای طبیعت روم به اوجِ کمال

چو در مدیحهٔ او چنگِ مدح ساز کنم

اسمش شیخ علی است. مرحوم والدش حاج ملامحمد حسین بن ملا مهدی بن آقا شفیع زرنندی است. مردی فاضل و دانشمند و شغل وی تحریر شرعیات در محضر قضات بوده، و در تهران سکونت داشته.

شیخ علی در شهر رجب سنه هزار دویست و نود در دارالخلافة [تهران] متولد شده، در عنفوان شباب به تحصیل علوم عربیه و فنون ادبیه از نحو و صرف و معانی و بیان و منطق و تکمیل آن کوشیده، پس از آن دوره فقه و اصول را مباحثه کرده، از آن پس به شغل تحریر شرعیات که شغل مرحوم والدش بود؛ مشغول شده، و امورات معاشیه وی نیز از آن ممر است.

ذوقی سلیم و طبعی مستقیم دارد. قصیده و غزل هر دو را نیکو می سراید. ولی کمتر به انشای آن می پردازد. گاه گاهی بر سبیل اتفاق و اقتضای حال غزلی همی گوید. یا قصیده ای همی سراید. قصاید وی در مدح و ثنای ائمه اطهار است. در بدو امر محبوب تخلص همی کرد. پس از آن به واسطه این که اسم فامیلی وی منزوی شد، تخلص را نیز همان منزوی کرد.

مردی است سلیم النفس و به اندک از لباس و خوراک قانع. خط شکسته را درست می نویسد. این مسمط که به تازگی از بحر طبعش تراوش کرده، با یک قصیده از ابکار افکارش در این تذکره نگارش می رود:

### فی مدیحة الحسین علیه السلام

ای از گل رخسار تو خرم چمن حسن      وی صدر نشین روی تو در انجمن حسن  
 پرورده تو را مادر دهر از لبین حسن      حسن تو فزون ساخت بها و ثمن حسن  
 هر جا که شود ذکر حدیث حسن      هر جا که شود ذکر حدیث حسن  
 اول سخن از حسن تو آید به میانه

۱. منزوی، علی، فرزند ملا محمد حسین بن ملا مهدی بن آقا شفیع. (متولد ۱۲۹۰). ر.ک: مدینه الادب، ج ۳، ص ۴۳۶.



ای شمع شبستان روان پرتو رویت      وی سلسله گردن دل حلقه مویت

سرو از قد دلجو نگردد بر لب جویت      بر پای نهد سر ببرد سجده به سویت

مقتل شود از کشته دلها سر کویت

مشاطه زند گر به سر زلف تو شانه

۵۹۹ بر زلف تو گر باد صبا دست رساند      بر سطح زمین تا به ابد مشک فشاند

از چاه نقن ار دل خود را برهاند      از چنبر زلف تو رهایی نتواند

در شهر یکی مرغ دل آزار نماند

تا زلف تو دام آمده و خال تو دانه

ای شوخ بهار آمد و بگذشت زمستان      شد خسرو گل انجمن آرای گلستان

بلبل چو نکیسا به نوا آمد و دستان      باید بخرامید به بستان ز شبستان

کز مقدم نوروز عجم گشته به بستان

بر پای عجب انجمن و جشن شهانه

امروز ببایست غم از دل بزدودن      در محفل شادی و طرب با تو بودن

بر عارض و قدت نظر از شوق نمودن      و ز دست و لب جام می و بوسه بودن

هر دم پی آرایش محفل بسرودن

مسدح ولی حق شه شاهان زمانه

شاه شهدا نور خدا حجت داور      فخر دو سرا زینت آغوش پیمبر

آرام دل فاطمه نوباوه حیدر      سیم گهر درج شرف شاه فلک فر

دوم گل گلزار نبی شافع محشر

مرآت کمالات خداوند یگانه

خورشید فلک پرتوی از نور جمالش      گلزار جنان نفخه ای از طیب خصالش

یک قطره بود هفت یم از بحر نوالش      گوی است نه افلاک به میدان جلالش

بحر شرف و وادی اوصاف کمالش

این را نه نهایت بود آن را نه کرانه

امروز دلا مدحتِ او وردِ زبان کن      بی گفت و شنو فردا مأوا به جنان کن

ایثار به خاکِ درِ او نقدِ روان کن      تحصیل ازین سودا سودِ دو جهان کن

قد بسر درِ او از پی تعظیم کمان کن

تا تیرِ مرادِ تو نشیند به نشانه

یک شرفه ز کاخِ شرفش عرشِ معظم      یک قرصه به خوانِ کرمش نیرِ اعظم

از یمنِ تولایِ وی آدم شده آدم      وز بندگیش گشته سلیمان شه عالم

اندر حرمِ حرمتِ او عیسی و مریم

این جاریه مطبخ و آن خادمِ خانه

ای پایه جاهِ تو بر از حدّ تعقل      وی یافته فرش از گهت زیب و تجمل

فطرس چو به دامانِ تو زد دستِ تو سل      حق کرد پس از قهر بدو لطف و تفضل

اندر چمن و باغ بود صلصل و بلبل

در منقبت آن به نوا این به ترانه

حق بهر تو لعیار را گر قابله فرمود      بر قدرِ تو نفزود که بر قدرِ وی افزود

بی دوستیت راهِ خدا هر که بپیمود      بالله که هرگز نبرد راهِ به مقصود

بی مهر و ولایت ندهد فایده و سود

اورادِ سحرگاهی و انکارِ شبانه

دوم پسرری سببِ اولادِ بشر را      فخر است به هم چون تو پدر همچو پسر را

هم خاکِ درت نقشِ جبینِ اهلِ نظر را      هم گردِ رخت کحلِ بصرِ اهلِ نظر را

سسوزد ز تفسِ تسابِ خود اطباقِ سقر را

گر آتشِ قهرت کشد ای شاهِ زبانه

از ذاتِ تو اوصافِ الهی است پدیدار      خود را به تو بر خلقِ خدا کرده نمودار

حق راست دلِ پاکِ تو گنجینه اسرار      جبریلِ امین است تو را چاکرِ دربار

دردی است گران بغضِ تو ای قدوه اخیار

کورا به جز از نارِ سقر هیچ دوانه

نه گنبدِ دوار به امرِ تو روانند هفت اخترِ سیار به امرِ تو روانند

آن قوم که در بحرِ ولا غوطه و رانند از خمِ ولای تو همه جرعه کشانند

هر قصه و داستان که بگویند و بخوانند

جز مدح و ثنای تو گزاف است و فسانه

دردا که بدین قدر و جلال ای شه ایجاد درهای بلا دوران بر روی تو بگشاد

افکند ز پان نخلِ قنط تیشه بیداد آب از دم شمشیر تو را شمر لعین داد

هر که که کند منزوی از بی کسیت یاد

از دیده چو جیحون شودش اشک روانه

### فی مديحة القائم عليه السلام

۶۰۱

خـم شـد و کـاهـید ز رنج و مـلال

قـدِّ مـن و پـیکـرِ مـن چـون هـلال

در کـفِ صـیّادِ حـوادث مـنم

هـمچـو یـکـی طـایـرِ بـشکـسته بـال

شـد دـلم آتـشکـده از بـس در او

آتـشِ غـم راسـت هـمـی اشـتعال

اخـترِ مـن روز و شـب اندر هـبوط

کـوکبِ مـن سـال و مـه اندر و بـال

رـشـتۀ تـدبـیر امـور از کـفم

رـفـتـه ز درمـاندگی و اخـتلال

نـیست عـجب گر که به عـهدِ شـباب

شـد الفِ قـسامتِ مـن هـمچـو دال

آنچه کشیدم کشد از پورِ زال

می کندش دهر کم از پیرِ زال

میل کند سوی شمال و یمن

پیکرم از ضعف ز بادِ شمال

چون دلِ خوبان که تهی از وفاست

هست تهی کیسه من از ریال

وای به مستقبلِ من گر بود

مرا چنین حالتِ ماضی و حال

از غم و دردم به فغان آمدند

امّ و اب و اخت و اخ و عمّ و خال

هیچگم شاهدِ عیش و سرور

رخ ننماید مگر اندر خیال

بودمی ار مالکِ ملک و حشم

داشتمی گر زر و مال و منال

گر چه بدم باقل نادان به حمق

یا که ابوجهل لعین در ضلال

مسکنِ من بود مطافِ رجال

درگه من بود محطِ رجال

لیک مرا بهره ز دنیا چو نیست

گر چه بود بهره ز فضل و کمال

گوهرِ من در نظرِ مردمان

همسر و همسنگ بود با سفال

قدرِ من افسوس که مجهول ماند

داد ازین دوره قحط الرجال

عیب من آن است که چون ناکسان

طبیع بلندم نکند احتمال

تاز پی جیفه دنیا دوم

همچو سگان در عقب هر شغال

لو صار جسمی قطعا بالسیوف

او صار صدری غرضا للنصال

یکون لی اسهل من زامد

الی لئام الدهر کف السئوال

تابه کنون بهر طمع مدح کس

نگرفته ام غیر محمّد و آل

با همه اندوه به یک چیز ...

شاد در این غمکده پر ملال

۶۰۲ این که مرا نعمت فوق النعم

در ازلم کرده عطا لایزال

از می حبّ نبی و آل او

ساغر جان کرده مرا مال

درج دلم از درر مهرشان

ساخته فارغ ز زر و گنج و مال

از پی این تا که کنمشان ثنا

طبی لسان دادم و حسن مقال

ویژه به مدّاحی سلطان عصر

مهدی قائم علیه السلام ولی ذوالجلال

آن که چو تیغِ دو سرش هیچ چیز

دشمن دین را ندهد گوشمال

آن که بود روزِ و غاتِ تیغِ او

بر سرِ اعداش اشدّ النکال

ببود همانا به خدا ذاتِ او

بودی اگر ذاتِ خدا را مثال

خاکِ ره او شو و از جاه و قدر

فخر به گردون کن و بر خود ببال

تا نشود نفخهٔ لطفش قرین

خون نشود نافه به نافِ غزال

خواهد اگر تا نکنند اتحاد

هست صور را ز مواد انفصال

می نتوان یافت به امدادِ عقل

راه بر آن ذاتِ عظیم المثال

زان که خرد نایقه اندیشه را

ز قطعِ این مرحله باشد عقاب

ببندگی درگه او پیشه کن

می طلبی دولت اگر بی زوال

شغل ثناگویی او خوشتر است

نزدِ خردمند ز هر اشتغال

طوقِ غلامیش به گردن نهد

هرکه بود مقبل و فرخنده فال

قلت مفوض اليه الامور

ان لم اخف انسب بالاعتزال

نريد ان نحصر او صافه

حاشا و من يقدر حصر الزمال

هست ز اصحابِ يمين دوستش

مبغض او هست ز اهل شمال

نيست به جز دوستيش دادرس

جان ز بدن چون بکند انتقال

اي که به بستانِ امامت بود

قيدِ دلاراي تو آخر نهال

خرگه قدر تو به جايي زدند

که وهم را نيست در آنجا مجال

عاقله از درکِ مقامِ تو گيج

ناطقه از وصفِ کمالِ تو لال

بنده کوي تو جليل المقام

کشته عشقِ تو سعيد المثال

نامِ تو بر صفحه دفتر بود

همچو به رخساره جانانه خال

۶۰۳ امر تو و نهي تو باشد شها

مصدر هر فعلِ حرام و حلال

سير نگرده ز مديحِ تو طبع

چنان که مستسقى از آبِ زلال

مر تو به هر چیز که فرمان دهی

گر همه فعل است شود انفعال

دست گهربار تو روز عطا

تیغ شرر بار تو گاه قتال

بسارقه فیض مفیض الفیوض

صاعقه قهر شدید المحال

رای تو با این همه دوری ز هم

دهد سمک را به سماک اتصال

محال ممکن شود از امر تو

چنان که از نهی تو ممکن محال

تا به کی اندر تنق احتجاب

داری بسنهفته تو ماه جمال

حتی م من ظلمة هجرانکم

ایماننا مظلمة کالیال

غافل تا کی به فلک افکنیم

ز نعره عجل و بانگ تعال

اهلکنا حرّ عذاب الفراق

منّ علینا به نعیم الوصال

آینه دین که گرفته است زنگ

جوهر تیغت دهد آن را صقال

محو نما آیت ظلم و ستم

ساز نگون رایت کفر و ضلال



از ره الطاف بکن یک نظر

جانپ محجوب پریشیده حال

از ستم چرخ و جفای زمان

مصائب حلّ به کالجبال

حال وی و کار وی از جور چرخ

همدم آشفتگی و اختلال

از کرم و جور کنش بی نیاز

زان که تویی منبع جود و نوال

تکشف ضرّی و تقضی المرام

نظمت حالی و علیک اتکال

هماره تا زاهل نظر دل برند

بستان گلچهره به غنچ و دلال

نصیب احباب تو ناز و نعم

قرین اعدای تو وزر و وبال

## محنتی

[یکی از نسوان که سروده خویش را اهدای انجمن کرده است.]

فی مديحة القائم عليه السلام

تا که آن یار به رخ طرّه طرار گرفت

عقل و دین و دل ما هر سه به یکبار گرفت

ای دریغا که بر آن روی چو آیینه او

آخر از آه من دلشده زنگار گرفت

۶۰۴ < بنگر این طرفه که با یک نظر از نرگس مست

آن پسر دل ز کف مردم هشیار گرفت

نه عجب زان لب اگر سرخ چو یاقوت بود

بوالعجب این که به بر لؤلؤ شهوار گرفت

می دهد نکته مشک از چه سبب باد صبا

گر نه این نکته از آن طرّه طرار گرفت

تو همان روز که بی پرده نمودی رخ خویش

جای دل در سر کوی تو به ناچار گرفت

تا تو در پرده غیبت شدی ای شاه حجاز

جای در کشور دین لشکر کفار گرفت

خیز و از پرده برون آ که دل احباب

جای در دامن ازین دیده خونبار گرفت

محنتی مصرع یغما شده ورد لب او

«ظلمت خط تو پیرامن رخسار گرفت»

فی مدیحة القائم علیه السلام

محتی

حسنِ تو چون به جلوه گری سازِ ناز کرد  
با عاشقانِ باخته دل عشوه ساز کرد  
یا رب چه جذبه بود که محمود شاه را  
با آن همه جلالِ غلامِ ایاز کرد  
منصور بی گنه به سرِ دار بر نشد  
ایش گناه بود که افشای راز کرد  
کوتاه کرد قصه روزِ حساب را  
هرکس که قصه زان سرِ زلفِ دراز کرد  
زاهد چو از مقامِ تعین گذر نکرد  
بگذشت از حقیقت و رخ در مجاز کرد  
مفتی که احتراز ز زهدِ ریا نداشت  
شد رستگار هر که ازو احتراز کرد  
تا محتى به مدحِ شهنشه گشود لب  
ایزد به روی او درِ رحمت فراز کرد  
مهدی عصر علیه السلام حجّت موعود کز شرف  
فرش درش به عرش هم از رتبه ناز کرد  
روح القدس به مدح و ثنایش گشود لب  
آن کو زبان به مدح و ثنای تو باز کرد

(معروضه یکی از نسوان که اهدای انجمن کرده فی [سنه] ۱۳۱۰)

فی مديحة زين العابدين عليه السلام

برادران شبِ قدر است دیده باز کنید

بِه زلفِ یارِ دو دستِ دعا دراز کنید

چو از هزار مه امشب فزون بود از قدر

چراغِ می به کف آرید و در فراز کنید

۶۰۵ قـدح به دور چو افکند ساقی مه روی

ز عکسِ خال و خطِ دوست کشفِ راز کنید

ز خویشتن چو برون آمدید و پاک شدید

وضوی اهلِ دل این است پس نماز کنید

طلوعِ صبحِ حقیقت چو امشب است سزااست

بر آفتابِ رخسِ نقدِ جان نیاز کنید

فرشته وار به بزمِ مهین سلاله او

ز انبساط در آید و نغمه ساز کنید

چو شرطِ چارمِ ایمان جنابِ سجّاد است

ز منکرانِ علی باید احتراز کنید

چو مستِ جامِ محبّت شدید چون معصوم

سزد که یاد ز محبوبِ دلنواز کنید

(یکشنبه ۱۵ جمادی الاولی سنه ۱۳۲۱ گفته شد.)

۱. به احتمال زیاد؛ معصوم علیشاه، حاج میرزا محمد معصوم، فرزند میرزا زین العابدین رحمت علیشاه نعمت  
اللهی شیرازی. (۱۳۴۴ - ۱۲۷۰). ر.ک: اثر آفرینان، ج ۵، ص ۲۶۸ - دانشمندان و سخن سرایان فارس، ج ۴، ص ۴۸۹  
- شرح حال رجال، ج ۶، ص ۲۶۴ - طرائق الحقایق، ج ۱، مقدمه - فهرست کتاب‌های چاپی فارسی، ج ۱، ص ۷۹۷  
و ج ۲، ص ۲۲۵۵ - مکارم الآثار، ج ۶، ص ۱۹۴۴ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۶، ص ۲۵۶ - مدینه الادب ج ۳، ص ۵۷۴.

[فی مديحة القائم عليه السلام]

باز جهان رشکِ کارخانه چین شد  
سطح زمین سبز همچو خلد برین شد  
بر زبرِ تختِ زمردین گلِ سوری  
همچو عروسانِ حجله پرده نشین شد  
بلبلِ بیدل ز گیر و دارِ زمستان  
آمد و در حصنِ مرغزار حصین شد  
غنچه بخندید و باغ تازه از آن گشت  
ابر ببارید و راغِ خرم ازین شد  
سوی گلستان نگر که چون کفِ موسی  
واعجباً آیتِ خدای مبین شد  
ای بتِ گلروی ای نگارِ پریوش  
ای که جمالِ تو آفتِ دل و دین شد  
خیز بخواهیم دارِ خویش ز ساغر  
هین که مرا طالعِ نزار سمین شد  
نیمه شعبان رسید و حضرتِ مهدی علیه السلام  
بر زبرِ مهدِ روزگار مکین شد  
آیتِ جاء الحق آمد از طرفِ حق  
زهقِ اباطیلِ روزگار چنین شد

۱. شاعرانی که در اواخر قاجاریه متخلص به مظهر بوده اند

- محمد طباطبایی، از سادات زواره، پدر ابوالحسن جلوه. (مدینه الادب بخش نخست، ص ۶۰۱).

- مظهر تبریزی عباسقلی خان پسر زین العابدین. (حدیقه الشعراء، ج ۲، ص ۱۶۸۵).

- مظهر قاجار مرتضی قلی میرزا بن حیدرقلی میرزا بن فتحعلی شاه. (فرهنگ سخنوران، ص ۸۵۶).

- مظهر میرزا محمد خان معروف به «حاجی مظهر علی» متوفی ۱۳۱۷ (فرهنگ سخنوران، ص ۸۵۶).

عید ولادت رسید حجّت حق را

طالع و اقبال ما به سعد قرین شد

آن که ز دادار غیب دان به نخستین

نامش محمد ولیک هادی دین شد

آن که گه رزم تیغ برق نشانش

پیکر کفار را عذاب مهین شد

حجّت حق، خاک آستان تو ما را

نوبت عهد الست مهر جبین شد

چند نداری نظر به سوی گدایان

کاین دل مظهر به خون دیده عجین شد

چهارم پادشاه سلسله قاجاریه است. وی در سنه هزار و دویست و شصت و چهار هجری بر اورنگ سلطنت جلوس کرده، و پس از چهل و نه سال پادشاهی در سنه هزار و سیصد و سینزده هجری در حرم حضرت عبدالعظیم، میرزا رضا نام کرمانی وی را مقتول ساخت.

وی اهل شعر و ادب را دوست می داشت. و در ترویج شعر و تشویق شعرا همی کوشید. در دوران وی شعر و شاعری را رواجی به سزا بود. خود وی نیز نیکو شعر می گفت. و در انجمن قدس مرحوم حاج میر سید علی، در نیمه شعبان همی آمد. این اشعار از اوست:

### قال:

دل می بری و روی نهان می کنی چرا؟  
 خود می کشی مرا و فغان می کنی چرا؟  
 بر تیر غمزهات دل و جان راست هر دو میل  
 تیغی درین ازین دل و جان می کنی چرا؟  
 گر در خیال مرهم دل های خسته ای  
 پس تار طره مشک فشان می کنی چرا؟  
 تا چند روی خویش نشان می دهی به خلق  
 راز مرا ز پرده عیان می کنی چرا؟  
 چون چشم التفات تو بر حال دیگری است  
 اشک مرا ز دیده روان می کنی چرا؟

۱. ناصرالدین شاه قاجار (۱۳۱۳-۱۲۴۷) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۶، ص ۹ - اعیان الشیعه، ج ۳، ص ۱۲۰ - شرح حال رجال، ج ۴، ص ۲۴۶ - حدیقه الشعرا، ج ۳، ص ۱۷۹۲ - فرهنگ سخنوران، ص ۹۱۲ - لغت نامه ذیل / ناصرالدین شاه - تذکره مجدیه ص ۴۸۹ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۵۷۶.

گر در کمینِ کشتنِ عشاق نیستی  
تیرِ کرشمه را به کمان می‌کنی چرا؟

### وله

به بستان در بهاران چون گلِ نسرین شود پیدا  
خجل گردد چو یارِ من به صد تمکین شود پیدا  
تکلم چون نماید معجزِ عیسی شود ظاهر  
تبسم چون نماید خوشهٔ پروین شود پیدا  
به فردای قیامت کی ز جا فرهاد برخیزد  
مگر وقتی که در چشمش رخ شیرین شود پیدا  
اگر تا حشر بشکافند کوی آن ستمگر را  
تن مسکین شود ظاهر دلِ خونین شود پیدا

### وله [فی میلاد علی علیه السلام]

عید مولود امیرالمؤمنین شد  
عالم دنیا و عقبی عنبرین شد  
از برای مژدهٔ این عید حیدر علیه السلام  
جبرئیل از آسمان سوی زمین شد  
پنج عنصر حیدرِ کزّار دارد  
قدرت حق تا که با خاکش عجین شد  
ذوالفقارِ کج چنین گوید به عالم  
راست از دستِ خدا شرع مبین شد  
ناظم بنگاهش اسرافیل باشد  
حاجبِ درگاه جبریل امین شد



## وله

■ ناصرالدین شاه ■

مجلس ما چو بهشت است در این فصلِ بهار  
 خیز ای ساقی مستانه یکی باده بیار  
 باده همچو گلِ سرخ و یا آبِ انار  
 باده همچو دل عاشق یا روی نگار  
 باده صاف چو دل‌های حکیمانِ اله  
 تلخ چون زاهد سجاده فکن در بازار  
 تا به کی باشم در دستِ جهان زار و اسیر  
 تا به کی باشم از دستِ غمت در آزار

## وله

بتی دارم از ماهِ گردون نکوتر  
 دو زلفش سیه لب چو خونِ کبوتر  
 دو چشمانش جادویِ فتانِ مردم  
 دو ابروش قتال و خونریزِ کشور  
 ز خوبی و رعنائی و دلپذیری  
 نه محتاجِ زیب و نه محتاجِ زیور  
 عجب نقش بر بسته نقاشِ صورت  
 که در صورتش مات مانی و آذر

## وله

روزی دلم گرفت ز اندوهِ هجرِ یار  
 آمد به یادم آن رخ و آن لعلِ آبدار  
 آن چشمِ همچو نرگس و آن قدِّ همچو سرو  
 آن ابروی و کمان و دو زلفینِ تابدار

مکتوم در دو زلفش صد تار حلقه زن  
 در لعلِ آبدارش سی در شاهوار  
 در زیرِ ابروانش صد تیر از مژه  
 آراسسته به قصد دلِ عاشقان زار  
 چون کردم این خیال ز جا خاستم به شوق  
 لیکن نکرده وصفش یک یا دو از هزار  
 از شوقِ بوسه‌ای که زخم بر لبش شده  
 گویی دهانِ من شکرستانِ این دیار  
 از بهر دیدنِ رخس از آتشِ دلم  
 شد کسانِ مشک از فر اینجا...؟؟  
 دل در بزمِ قرار نمی‌یافت هیچ دم  
 تا آن که در رسیدم در صحنِ کویِ یار  
 در درگاهش ندیدم آثارِ خرمی  
 کاخش همه شکسته و پر گشته از غبار  
 آن غرفه‌ها که بودی حوری در آن میان  
 اکنون گرفته دیدم دیوان در آن قرار  
 بر جای ناله‌ی نی از هر طرف رسید  
 بر گوشم از درونش آوازِ الفرار  
 آن مسکنی که بودی روشن چو روی ماه  
 بر دیده‌ام بیامد چون شهرِ زنگبار  
 بر جای سار و بلبل بنشسته فوجِ زاغ  
 بر جای سنبل و گل روییده تلّ خار

خیمها شکسته دیدم پر از شرابِ ناب

عودش گسسته دیدم بر جای آن نگار

۶۰۸ از گردش سپهر چو آن حال شد عیان

کردم هزار شکوه ازین دورِ روزگار

چون آمدم برون ز در این بیت را به صحن

دیدم نوشته‌اند به خطهای زرنگار:

«رفتیم ازین جهان و ندیدیم هیچ چیز»

أَلَا دَلِيلٌ رُبِسُوْدَةٌ عَشَّاقٍ يَـأْرِبَارِ

### وله

می‌نشاید سرو را تشبیه بر بالای تو

ماه را نسبت نشاید بارخ زیبای تو

تا قیامت می‌بتابد بر خود آن کو یک نظر

اوفتد چشمِ امیدش بر قد و بالای تو

عالمی مدهوش خواهد گشت تا حشر ای صنم

گر بیفتد پرده از رخسارِ مهرآسای تو

در همه دل‌ها بود جای تو لیکن گویا

در دلِ ویرانه‌ی من تنگ باشد جای تو

یا سراسر سود باید بردن از بازارِ عشق

یا سری باید نهادن بر سرِ سودای تو

گر به تیرِ غمزه ریزد خونِ مردم را به خاک

هیچ پروایی ندارد چشمِ بی پروای تو

تا نتابد قرصِ خورشید از خجالت کاشکی

پرده بر دارند از روی جهان آرای تو

## وله

از ازل خوب سرشتند ملایک گلِ تو  
لیکن این حیف که کردند ز آهن دلِ تو  
همه جایی و ندانیم کجایی ای دوست؟

ره نبردند حریفانِ تو بر منزلِ تو  
دلِ عشاق به دیدارِ نکوی تو خوش است  
ره ندارند به جایی به جز از محفلِ تو

## وله

ای روی ماه تو را صد بنده همچو پری  
در رفتنِ تو رسد خجالت به کبکِ دری  
تشبیه روی تو را هرگز به مه نکنم

زیرا که در نظرم نیکوتر از قمری  
خورشیدِ بزمگهی سلطانِ هر سپهی  
شایسته کلهی زیبنده کمری

پیش تو بنده شدن بهتر ز پادشهی  
پای تو بوسه زدن خوشتر ز تاجوری

## وله

ای که چون حسنِ تو نبود به جهان کالایی  
چون قدِ سرومِثالت نبود بالای  
تنم آن بخت ندارد که تو تیرش بزنی

خونم آن قدر ندارد که تو دست آلائی  
باغِ فردوس نخواهند مقیمانِ درت  
نیست خوشتر ز سرِ کویِ تو دیگر جایی

چهره همچو مهت را همه شب زیر نقاب

هرچه پنهان کنی ای دوست به ما پیدایی

۶۰۹ تا تو منظور منی دیده فرو دوخته‌ام

تا نیفتد نظرم بر رخ هر زیبایی

گر چه روی تو ندیدم ولی خوشنودیم

که ندیده است تو را دیده هر بینایی

گر قدم بر سر شعری نهی ای مه شاید

زان که خواننده اشعار شه والایی

وله

حور نخواهم من و قصور نخواهم

شیفته چشم و زلف و خال سیاهم

خط غلامی از آفتاب گرفتم

تا ز دل و جان غلام همچو تو ماهم

با همه ذلت که می کشم ز نکویان

چرخ حسد می برد به عزت و جاهم

ای که ندانی دوی درد من آخر

بهر چه کردی نظر به حال تباهم؟

گر چه مرا صد هزار مرتبه کشتی

غیر محبت نبود هیچ گناهم

بندگی حضرت تو مایه شاهی است

تا شده‌ام بنده تو بر همه شاهم

## وله

دوست نباید ز دوست در گله باشد

مرد نباید که تنگ حوصله باشد

آن که پریشان نمود طرّه لیلی

خواست که مجنون اسیر سلسله باشد

تا سر کوی تو نیست بیش ز گامی

گر چه به صورت هزار مرحله باشد

نیست نباید شدن ز هستی موهوم

تانه میان من و تو فاصله باشد

این که تو نامش نهی کسوف ز رویش

بر رخ خورشید داغ باطله باشد

## وله

دورئ تو کرده زار و رنجور مرا

بی روی تو دیو در نظر حور مرا

گر یک نظرت بارِ دگر دست دهد

از هر دو جهان بس است منظور مرا

## وله

در عمر ابد ای شه معروف صفات

اسکندر و من صرف نمودیم اوقات

با همت من کجا رسد همت او

من خاکِ درت جستم و او آبِ حیات

وله

روزی که گذر به سوی بالینم کرد

تن پیشکشش ز جان شیرینم کرد

آن روز جهانبان و جهان بینم کرد

دیدم که به جان چه یارِ دیرینم کرد

وله

جانانه ما اگر بیاید به شکار

جان را به رهش کنیم یکباره نثار

هر چند که فصلِ دی و برف است و یخ است

گر آید یار می شود فصلِ بهار

وله

چشمانِ تو مست و نیم خواب است امروز

با عاشقِ خویش در عتاب است امروز

تیرِ مژده ابروی کمان داری تو

عشاق اگر کُشی ثواب است امروز

وله

باران همی آید ز هوا چون اشکم

وز آمدنش به دشت آید رشکم

محتاج چمن به آبِ باران نبود

آنجا که چو سیل از مژده آید اشکم

وله

امروز سوارِ اسبِ رهوار شدیم

از بهر شکارِ سوی کهسار شدیم

آن قدر به چنگ باز و تیهو آمد

کز کثرتِ قتلشان در آزار شدیم

وله

خون در دلم ای یارِ دل آزار مکن

زین بیش جفا تو بر من زار نکن

بسیار مکن جهد به آزارِ دلم

از جان و دلم این همه بیزار مکن

وله

از غمزه به ریشِ دلِ من نیشِ مزین

نیش از مژدهام بر این دلِ ریشِ مزین

زین پیش اگر زدی مرا نیش به دل

زین پس به دلم نیش تو چون پیشِ مزین

وله

ای یارِ خدا را بر اغیار مرو

با غیر به رغمِ دلِ ما یار مشو

شیرینِ من ای لعلِ لبِت به ز شکر

باری نظری کن از وفا بر خسرو

وله

بر دلِ خون شده هر لحظه مکن آزاری

رازِ ما را منه اندر سرِ هر بازاری

زاتشِ دل همه شب تا به سحر بیدارم

در همه روی زمین نیست چو من بیداری



[آقای حاج سید نصرالله تقوی از خاندان سادات اخوی در سال ۱۲۸۸ قمری در تهران متولد شد. پس از فراگیری علوم ادبیه در محضر درس حاج میرزا حسن آشتیانی و تحصیل منقول در مجلس درس حکیم ابوالحسن جلوه به عتبات عالیات شتافت و از محضر علمای نجف، بهره‌مند شد تا آنجا که از سوی مرجع عالیقدر جهان تشیع، حاج میرزا حسین نوری، قدس سره، مجاز به نقل علوم شرعی، فقه، حدیث و تفسیر گردید. آنگاه به منظور آشنایی با قوانین موضوعه ممالک غربی سفری نیز به اروپا رفت. سید نصرالله تقوی در بازگشت به ایران در صدر رجال سیاسی دوره مشروطه وارد مجلس شد. حاج سید نصرالله علاوه بر پذیرفتن مسؤولیت‌های اداری در وزارت عدلیه در دانشکده حقوق و دانشکده معقول و منقول به تدریس نیز اشتغال داشت. وی در سال ۱۳۲۶ خورشیدی در تهران درگذشت. آثار گرانبغلی در زمینه‌های گوناگون از وی به جای مانده است. «تصحیح دیوان ناصر خسرو» و «هنجار گفتار» در معانی و بیان و بدیع از آثار اوست.]

### فی مديحة صاحب الامر عجل الله فرجه

گشت تا دلدار هم آغوش و هم بستر مرا  
 کرد هم آغوش و هم بستر پر از عنبر مرا  
 بستر و آغوش عنبربیز و عطرآمیز گشت  
 گشت تا دلدار هم آغوش و هم بستر مرا  
 بود گویی شام قدر آن شب که یزدان از کرم  
 خواست جفت طالع مسعود نیک اختر مرا

۱. حاج سید نصرالله تقوی اخوی فرزند سید رضا. (۱۳۶۶ - ۱۲۸۸) - ر.ک: اثر آفرینان، ج ۲، ص ۱۵۳ - الذریعه، ج ۹، ص ۱۱۹۴ - سخنوران نامی معاصر، ج ۲، ص ۹۰۷ - شرح حال رجال، ج ۵، ص ۳۱۵ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۵۰۴ - فرهنگ سخنوران، ص ۱۸۸ - زندگی نامه رجال مشاهیر ایران، ج ۲، ص ۲۶۹ - نامه فرهنگیان، ص ۷۸۰.

با همه سنگین دلی یارب چه بود آن شب که یار  
 غمگسار آمد به بر چون روح در پیکر مرا  
 آن سحرگه خوش که چون خورشید رخشان در وثاق  
 اندر آمد با لطیف اندام جان پرور مرا  
 آنچنانم در بر آمد کز سبک روحی نماند  
 پیرهن غیر از عفاف و عصمت اندر بر مرا  
 تا شبستانم بیاراید ز روی همچو ماه  
 سر نمی زد کاش دیگر خسرو خاور مرا  
 وعده کوثر به زاهد بخش فردا را که دوش  
 چاشنی داد از لب می گون خود دلبر مرا  
 با قیاس لذت بوسیدن نوشین لبش  
 کی به کام اندر گوارد لذت کوثر مرا  
 عضو عضو بوسه دادم جمله از سر تا قدم  
 هر یکی را بود ذوقی به ز یکدیگر مرا  
 من که با وصلش ز خیر و شر گیتی فارغم  
 کی رود در سر دگر سودای خیر و شر مرا  
 سر ز پایش بر نگیرم تا به تن روح اندر است  
 عهد را سر برد می باید رود گر سر مرا  
 خط مشکین گرد رخسارش به چشم اندر نمود  
 بر فراز برگ نسیرین خط ز سیسنبیر مرا  
 ۶۱۲ < آرزو بودم که تا پیرایه حسن تو را  
 بر دمد سیسنبیر از برگ گل احمر مرا

با من از مشکِ خستا دیگر خطا باشد حدیث  
 عنبرین خط گرد رویش به ز مشکِ تر مرا  
 از جنون گفتند خیزد عشق و می باید دماغ  
 تازه و تر داشتن زان تازه نیلوفر مرا  
 یا دگر باید علاج از زلفِ مشک افشانِ یار  
 بند بر گردن نهند از عنبرین چنبر مرا  
 مصریان را تنگِ شکر خوش که اندر نوقِ عشق  
 بس بود گفتارِ نغزش بهتر از شکر مرا  
 نرخِ گوهر بشکند چون بر طرازِ شعرِ نغز  
 شعرِ نغز آری به است از درجِ پرگوهر مرا  
 خوشتر از عمر است گرچه دیدنِ روی نکو  
 شعرِ نغز از روی نیکو در نظر خوشتر مرا  
 بهتر از هر چیز آمد راستی، شعرِ درست  
 خاصه اندر مدحِ بهتر نسلِ پیغمبر مرا  
 قائمِ آلِ محمد علیهم السلام یادگارِ عسکری  
 آن به هر جرمی شفیع اندر صفِ محشر مرا  
 ای رواقِ نوربخشِ بییتِ موسی و خلیل  
 ای قلدومتِ زیبِ بخشِ کعبه و مشعر مرا  
 ای سلیلِ مصطفی ای غرّه نسلِ بتول  
 ای درونِ غرقابِ محنتِ کشتی و لنگر مرا  
 مانده‌ام در بحرِ طوفانِ زای حیرت دستگیر  
 راه ده تا سوی خود زین بحرِ پهناور مرا

مانده بین در داو شش انداز طاس واژگون  
 مهره آسا جفت غم در کاخ این ششدر مرا  
 گر به ظاهر نغز حلوا می فرستد چرب و نرم  
 زهر دارد اندرون بی هیچ شک مضمهر مرا  
 با همه سیارگان بی جلوه مهر رخت  
 توده اغبر نسماید گنبد اخضر مرا  
 بی حضورت همچنان از چشمه سوزن به چشم  
 تنگ تر آمد فضای توده اغبر مرا  
 از پس هر ناامیدی اندرون امیدهاست  
 گفته بود این نکته اندر کودکی مادر مرا  
 ناامیدی با نصاب آمد کنون نوبت رسید  
 تا نوید آرد ز بطحا پیک فرخ فر مرا  
 توسن عشق است زیر ران خروشان ز انتظار  
 صیحه زن یا حبذا زان تیز تک صرصر مرا  
 کی شود یارب برآیی بر براق برق سیر  
 در رکابت تا فدا گردد تن لاغر مرا  
 هر کسی را آرزویی در خور آمد طفل را  
 سرخ و زرد آمد موافق جاه و فر در خور مرا  
 فرّ و جاهم را جز این سودا نمی گردد به سر  
 سرخ گردد تا به خون این گونه اصفر مرا  
 چون در آیم با سر اندر کوی تو غلطان چو گوی  
 فرق نبود پیش پا در کوه یا کرد مرا

بر خود از مهر تو و قهرِ عدو دارم سلاح  
این بود در روزِ هیجا جوشن و مغفر مرا  
فـرق نبود با ولایت روزِ هیجا از کـنام  
روبه لاغر بر آید یاکه شیرِ نر مرا  
۶۱۳ ای نسیم صبح با ساغر چه در آمیختی  
کاین چنین افروختی جان ز آتـشین ساغر مرا  
یک تمنایم ز توست ار در پذیرگی گفت من  
بـاز شاید بر نشانی شعله ور آذر مرا  
سجده بر بر خاک سامرا ز روی اسـکدار  
این وثیقت بازخوان ای پیکِ فرخ مرا  
وقت شد تا محضر و منظر کنی از شرک پاک  
تا نمانی جز مـوحد اندر این منظر مرا  
وقت شد کز پرده غیبت برون آیی چو مهر  
تا کنی رخشان ز رویت منظر و محضر مرا  
وقت شد تا شاخِ بختم نو بر آرد در امید  
حـبذا شاخی که دیدار آورد نو بر مرا  
وقت شد تا تازه سازی باز پیمانِ الست  
تا چه محکم بود بینی عهدِ روزِ نر مرا  
وقت شد تا نامه زهرا برون آری ز جیب  
هم بخوانی آسمانی نامه ها از بر مرا  
وقت شد کز مهترین افـرشتگان سازی چشم  
رائد ایشان بخوانی کـهترین چاکر مرا

- وقت شد تا صفحهٔ افرنج و امریک از قیاس  
 باشد اندر زیر امر چاکر کهنتر مرا
- وقت شد تا خاک هندستان بیاغاری به خون  
 تا ز آذریون فراویز آورد بیدر مرا
- وقت شد پردخته گردد تا زمین از رسم جور  
 افکند چون سایه چتر معدلت گستر مرا
- وقت شد کز سنگ خاره برفراز کوه سخت  
 بشکوفاند روی و بسویت لاله و عبهر مرا
- وقت شد جای مگیلان در بیابان حجاز  
 بردهماند نعل خنگت چندن و عرعر مرا
- وقت شد تا خنگ رزمت پویه گیرد در مصاف  
 تا نشاید فرق کردن باز بحر و بر مرا
- وقت شد تا بانگ باست بگسلد نظم سپهر  
 تا نیارد و نمودن قطب از محور مرا
- وقت شد کز تیغ دو پیکر بسوزی رسم شرک  
 گر چه بر گردون نمائی برج دو پیکر مرا
- وقت شد کز بیلک مریخ سوزت روز رزم  
 پرده آزرگون نماید نیلگون چادر مرا
- وقت شد کز راه تقوی زهره بر چیند بساط  
 بر نتابد همچنان بر چرخ بی معجر مرا
- وقت شد تا بشکند خامه ز هولت تیر چرخ  
 در نوردد همچو امی واژگون دفتر مرا

وقت شد تا مرغ زرین پر ز مشکین موی تو  
 عطسه آرد هر سحر بویاتر از عنبر مرا  
 وقت شد شمشیر آتشبار جنبد در نیام  
 تا بسوزد شرک یکسر هرچه در ناور مرا  
 وقت شد کز دوده سفیان برانگیزی شرار  
 چون به کف گیری زهی آن رمح اژدر در مرا  
 وقت شد تا نخل خشک از جثه تیم و عدی  
 سبز و تر گردد خهی نخل ثمر اخگر مرا  
 وقت شد مر دوده نمرود را در دخمه‌ها  
 سوختن مر لاشه‌ها بر پوزش آذر مرا  
 ۶۱۴ < گر چه ضحاک است خسرو بر سرش زن لالکا  
 لالکایش به، به سر از گوهرین افسر مرا  
 گر نسب با تخمه شداد دارد دیو زشت  
 تا به یاسین است و طاهها در نسب مفخر مرا  
 بت پرستان را نشاید هشت هم زیر زمین  
 گرچه مانی در بر آید یا گزین دادر مرا  
 من گویم شعر و گر گویم به غیر از مدح تو  
 نیست در دیوان و دفتر زینت و زیور مرا  
 جز ز علم و حکمت و جز مدحت آل رسول  
 گر بجویی نیست در دیوان و در دفتر مرا  
 خامه از طوبی بباید هم ز استبرق ورق  
 عرش زیبد در مدیحت پایه منبر مرا

دوش چون دیبای زربفت این سخن پرداختم  
 تا کشد زی درگهت امروز دیبا زر مرا  
 گر چه آن استاد چابک دست از نقش بدیع  
 صفحه آراید نیارد شعر نغز تر مرا  
 از نگارستان چین بنده ز هندوبار بار  
 هندوی دریانشین چینی زنگی سر مرا  
 عیسی آسا بر شود بر چرخ انگشتان و باز  
 مانی آسا دفتر انگلیون کند در بر مرا  
 نیستم من عنصری تا مدح محمود آورم  
 یا معزی تا که باشد مدحت از سنجر مرا  
 من نسب با فهر و غالب بر دم از حسان به شعر  
 افتخار آورد از کهلان و از حمیر مرا  
 گر به حشمت فی المثل باشد چو قیصر پادشاه  
 با مدیحت عار باشد مدحت قیصر مرا  
 زشت دانم با مدیحت مدح شاهان جهان  
 پیش نام تو نزیب نام هر ابر مرا  
 زر و خاکستر برم یکسان بود اندر شمار  
 زر شود خالص به نامت تیره خاکستر مرا  
 بختی گردون چو زانو خم کند پیشم ز قدر  
 کی به زیر ران فراید فخر جم زیور مرا  
 تاج اسکندر چه باشد تا از سازم سخن  
 نعل خنک بهتر است از تاج اسکندر مرا



خسروانی تاج زو گر چند باشد دلپذیر  
 نیلگون دستار بر سر به ز تاج زر مرا  
 منکرت آمد به معنی منکر شرع رسول  
 گر دگر گوید به صورت نیست این باور مرا  
 کی بود نسخ و تناسخ از اصول مصطفی ﷺ  
 گوش دادن کی سزد بر یاوه هر خر مرا  
 خاتمیت اصل دین است و بر این معنی گواه  
 بس بود از گفته هر مؤمن و کافر مرا  
 آن که منکر شد ضرورت را به هنگام نظر  
 نیست لایق تا نشیند همسر و همبر مرا  
 ای مدلس علم و آیین تو مکر و شهوت است  
 نیستی در علم و آیین همبر و همسر مرا  
 انبیا گفتی نبودند آگه اندر روی ارض  
 خاک باید ریخت بر آن دیده اعور مرا  
 مر نبی را نیست لایق تا کند مبحث عمیق  
 در بیان عرض و طول سطح هر کشور مرا  
 کی نبی شاید کند تعلیم مساحی به خلق  
 نیست تا گیتی نورد او چون سیاحت گر مرا  
 تا بدین بیضه معلق بال زن پیغمبران  
 بر حضانت آمدند از عرش بالاتر مرا  
 با همه بنمودمیت این معنی از لفظ نبی  
 گر تو را بودی چو روشن دیده بیناور مرا

سورة طاهها فرو خواندستی ار از روی فهم  
 باز دانستی چه بسرود آن پیام آور مرا  
 خاص خود گفت آنچه اندر آسمانها و زمین  
 همچنین گفت آنچه ما تحت الثری داور مرا  
 آنچه می شاید که باشد خاص ایزد بازگوی  
 تا بگفت او هرچه ماتحت الثری یکسر مرا  
 هیچ عاقل این کند باور که یزدان خاص خویش  
 گفت از جنس خراطین نزه همه به زر مرا  
 این چه می شاید گزیند جانور از بهر خویش  
 گوی پس بهتر ز انسان است هر جانور مرا  
 از بنی آدم چه اشرف آمد اندر کاینات  
 تا سزد تشریف یزدانی گزین مظهر مرا  
 این یکی گفتم که تا باقی بیابی زین قیاس  
 تا چه تأویل است در خاطر درون مضمرا  
 مرتورا انکار از آن آمد وقوع معجزات  
 عذری آری تا مگر بر دعوی منکر مرا  
 شکر کز بعد هزار و سیصد و اند از سنین  
 معجز از آثار احمد در نظر بی مر مرا  
 قبر پور موسی آرد معجز عیسی و بار  
 آیت موسی ز قبر خواجه قنبر مرا  
 تربت فرزند زهرا در اثر، گاه علاج  
 جانفزاتر از دم عیسی جان پرور مرا

باشد افزون از خبرهای گذشته در به گوش  
آن اثر کز تربت ایشان به چشم ایدر مرا  
انبیا را گر نباشد معجز از روی بلاغ  
پس نشانِ راستی چبود ز ایشان مرا؟  
چون ز خنیاگر پذیرا نیست دعوی بی دلیل  
پس تو را پیغمبر آمد کم ز خنیاگر مرا  
تو برو چون اشتر بگسسته بیرون از قطار  
راه جستن بر طریق زاده حیدر مرا  
گر بود اصلِ نبوتِ راست نزد تو چرا  
ناوری تصدیق همچون اصل تا به آخر مرا  
آن که دادت ره نشان زی مصطفی هم بی خلاف  
گشت تا مهدی قائم علیه السلام هادی و رهبر مرا  
این قوی برهان که گفتم گر بیندیشی درست  
راستر یابی به نقل از تیره سمهر مرا؟  
من به سوی مصطفی رفتم به عقل از راه نقل  
این دو حجّت اندر اینجا سخت و محکم تر مرا  
نیستی تو بر طریقِ مصطفی صلی الله علیه و آله بیگانه‌ای  
بس کن از گفتِ محال و رنج درد سر مرا  
دیده‌ام گفتار بی مغزت سراسر هرچه هست  
ژاژ می‌خایی مکش چندین به جوی و جر مرا  
حیف دانم تا بیالایم سخن در هجو زشت  
که سخن صافی تر است از رشته گوهر مرا

۶۱۶ < لیک گفتم یک دو بیستی تا بدانسی حدِ خویش  
 باز جویی پس نشان زان سوی هفت اختر مرا  
 تاچه آری پیش من از گفتِ تیره کز حکم  
 خاطری روشن تر است از زهره ازهر مرا  
 خشک مغزی بین که اندر پیش تیغ آهنین  
 از کدو مغفر بسازد اسپر از جعبر مرا  
 گر تو را دیوان یکی از فرغر رشتی بماند  
 هست همچون هفت دریا طبعی از داور مرا  
 من که ساغر در کشیدم صافی از بحر یقین  
 کی بیالاید دهان زین گندِ لافرغر مرا  
 من ز گفتِ تنگ چشمان بر نیاثوبم که هست  
 در درون سینه چون عرش برین ژاغر مرا  
 نیستی تنها خطایم را که اهل شرک و کفر  
 جملگی یک ملتند این گفت پیغمبر مرا  
 گوش و چشم دل مرا شنوا و بینا شد به حق  
 در میاور پیش قولِ غولِ کور و کرم مرا  
 رو که مزکومی و جیب و آستین آکنده است  
 از عیبیر نواب و مشکِ خالصِ انفر مرا  
 گر نگیرد گفته من در دماغت دور نیست  
 هم جعل را خوش نیاید عود بر مجمر مرا  
 کیستی تو؟ قحبه‌ای نگرفته از صد شوی باز  
 نیستی در روز میدان مردِ کَر و فر مرا

پارسی مردی که عاجز باشد از گفتِ دری

خود ز تازی تا چه آرد گفتِ نیکوتر مرا

بُختر آن حبرِ طبیعی فهم گفتش گر تو راست

گو چه ماند اندر اثر آن نامور بُختر مرا

گفتِ خود چون گفتِ بختر گیر هست ار چه محال

ابله مازندری آید چو کند آور مرا

آن حکیم خشک مغز ارچند یاوه گشت لیک

بر نیاید خفته در بستر چو آشناور مرا

آن به آتش خفت و رفت آن گفته‌ها بر باد و ماند

خاکِ یثرب ز آبِ حیوان روح پرورتر مرا

گر تو را آبشخور از سؤرِ بلیس آمد پلید

آمد از ینبوعِ احمد علیه السلام صافی آبشخور مرا

از کمندِ بحثِ من تا وارهایی خویش را

گه حدیث از هند گویی گه ز چالندر مرا

تو به ری اندر ندانی گفت حدّ مرزِ خویش

چو سخن لایی همه از بلخ و کالنجر مرا

هم مسخر بت پرستی گر ز بر هفتاد بار

باز خوانی صحفِ ابراهیم بن آزر مرا

سامری آسا میاور بانگِ گوساله به گفت

کت چو شیرِ چرخ آید نعره از تندر مرا

یا برو از پیشِ گفتِ آتشین خنجر گذار

یا بیار از روی تمکین بی سخن حنجر مرا

سر نیاری با خطایم ورنه از بهر تو را  
 گفته‌ها از پی بود کاری تر از خنجر مرا  
 تجربت را عرضه کن بر من مزاج فاسدت  
 تا بیایی نکته‌ها الماس و شش نشتر مرا  
 زشت باشد جان تو عریان و اندر کارگاه  
 حله‌های نغز تر از دیبۀ ششتر مرا  
 ۶۱۷ < گر طمع داری ثمر از راه معنی بی‌خلاف  
 در ریاض علم یابی نخل‌ها برور مرا  
 داوری را گر خلاف آری ز حکمت لایق است  
 مر تو را خار و رطب زین نخل معنی بر مرا  
 گر به خاک تیره تنسر بخوانی شعر من  
 آفرین خواند روان روشن تنسر مرا  
 گر ز زندآور سخن کرد او به پیش اردشیر  
 این چکامه بهتر از ترفند زندآور مرا  
 گلشکر چونین که پروردم تو از راه گوش  
 از زبان احسنت گو پرورده در شگر مرا  
 از سخن پرداز بشنو غور این شیوا سخن  
 که بگوید قدر پرگر خواجه زرگر مرا  
 با کسی در رسقه معنی بر این در یتیم  
 کو به آذین بست جید لفظ در پرگر مرا  
 بی هنر نادان ندارد فر دانای روز عرض  
 نیست چون مرد دلاور بی خطر دختر مرا

نیست با دانا همانند آن تبه نادان به قدر  
 این مثل زد در گزین دستور خود داور مرا  
 مرد دهقان اندرون بوستان گاه شمار  
 کی چنان اصلِ تناور بشمرد سعتِ مرا  
 هم نگویم هیچ خاصیت نیارد گر زمین  
 از پی افروختن روید سیه گستر مرا  
 لیک آن مایه که اندر آدمی بنهاده است  
 زشت باشد تا بیارد کارِ گاو و خرمرا  
 حبّ اسب و استر از سنخیت آمد سنخیت  
 علتِ ضمّ است گفت این رمز، دانشور مرا  
 ورنه آدم کو به فترت بود برتر از ملک  
 کی سزد فخر آورد از اسب و از استر مرا  
 ساز و برگ از علم گر پرده‌خته آمد باک نیست  
 گر ببینی همچین بی باره و زاور مرا  
 چون ببینند بر من جامِ مرگ این فرق نیست  
 جامِ زرّین یا سفالین است بالاور مرا  
 گر تو را بفریفت زیبا منظرِ دیو لعین  
 شد ز خوی احمدی افروخته فرِ مخبر مرا  
 گر مقامِ بوذر و سلمان تو را در آرزوست  
 علم و صدق آور چنان سلمان و چون بوذر مرا  
 نردبانِ آسمانِ دین، یقین علم است و زهد  
 زین دو می باید شدن بر بام این بی در مرا

کشور دین را عمارت باید از علم و عمل  
 شاید از علم و عمل تعمیر این کشور مرا  
 زنگِ جهل از روی دل باید سترد از نورِ علم  
 نورِ علم آری زدود از هر عرضِ جوهرِ مرا  
 هر کجا لشگر کشد بوجهل آنجا بی قیاس  
 از چنانکه علم یابی عسکر و لشگر مرا  
 تو اسیرِ وهم و حس ماندی به لشگرگاهِ طبع  
 فوقِ حس و وهم می بین لشگر و عسکر مرا  
 ناخدا جبریل و کشتی علم و من معبر کجا  
 ناخدا کشتی براند راست تا معبر مرا  
 گر تو کژ رفتی در این راه از صراطِ مستقیم  
 راست آمد پیش هم مقیاس و هم ماطر مرا  
 ۶۱۸ من نگردم کژ ز اصلِ خود کز اولِ صادر است  
 تا هیولای نخستین راستر مسطر مرا  
 مصدرِ کار سزیده قول و فعلِ مصطفی ﷺ است  
 بس بود این دو به هر کاری گزین مصدر مرا  
 نفس را چون قلعه خیبیر فرا بگرفت جهل  
 کند باید حیدر آسا این در از خیبیر مرا  
 منجیق از علم دین باید حصارِ جهل را  
 نز قیاسِ بوعلی نز حدیثِ بومعشر مرا  
 هم فقیه خام را برگو که در بازارِ شرع  
 تا به کی بایست سودا پخت از متجر مرا



شرط فتوی را علومی چند گفتند از اساس  
 از معارف تا به آخر یازده بشمر مرا  
 صرف و نحو و منطق و تفسیر و اخلاق و کلام  
 باز بشمر هم از اینها بیش یا کمتر مرا  
 زان همه در تو نمی بینم یکی گویی کسی  
 واژگون کرده به عمد این فقه سرتاسر مرا  
 دی بهاری بود دلکش فقه را خوش برگ و بار  
 گاو خودکامه چرید این نغز بوم و بر مرا  
 کاش جنگل را بدی سدی چنین یا جوج وار  
 تا پدید این سو نگشتی دیو مازندر مرا  
 در نوردید آن همه انواع دانش تا مگر  
 این همه غوغا کند از بهر مشتی خر مرا  
 ترسم این بیداد بر دین نبی از تو بود  
 که نکردی آنچه گفت استاد نام آور مرا  
 منبر و محراب کو نبود پی ترویج دین  
 کند این محراب باید سوخت آن منبر مرا  
 حفظ دین را گر نداری پالهنک از بهر خلق  
 در عقیدت پس چه تو چه مردک زرگر مرا  
 هست زو مر خلق را در کار دنیا روی نفع  
 شاید اندر دین نیاید از تو غیر از ضرر مرا  
 ننگ جهل و عجز بردن نزد عالم احمق است  
 گو نخواند گر فقیه آن جاهل ابتر مرا

چون همی بوی پیاز آید ز من تسخر بود  
 ابلهی خواند اگر بر نام بوالعنبر مرا  
 با توام نوسیره آیدون نیست کاین از دیر باز  
 یسارگار است از نیاکان راست تا آیدر مرا  
 شو حدیثِ عسکری را باز خوان کاین احتجاج  
 تذکرت را بهتر است از گنج باد آور مرا  
 زیر لب بر من چه غیژی دست زی خود کش که نیست  
 دل درونِ سینه جز چون آهنین باغر مرا  
 من ز لفتجِ دل نلرزانم میپندار ایچ این  
 تا چو قومی ساده یابی ابله و مضطر مرا  
 این پی نصیح است ورنه روز بحث و چارچار  
 در سخن عاجزتری از پشه لاغر مرا  
 رو کتاب الله فرو خوان تا بیابی علم دین  
 این نجویی جای دیگر می نجویی گر مرا  
 باز می جو تا کتاب از حق کجا میراث ماند  
 جز که اندر عترتِ زهرا علیها السلام گزین معشر مرا  
 گر تو را قی کرده روباه می شاید نوال  
 نیم خورد شیر یزدان طعمه اندر خور مرا  
 ۶۱۹ من که بنشستم به خوان شیر یزدان میهمان  
 کی به طبع اندر پذیرد مسته حبت مرا  
 گر چو جعفر در ریاضِ قدس باید پر زدن  
 رسته باید بال و پر از مذهبِ جعفر مرا

کی شود نارسته پر گشتن به اوج دین بلند  
 باید از علم و عمل در دین چو جعفر پر مرا  
 گر چه بوجعفر چو جعفر بال سازد عاریت  
 کی چو عنقا اوج گیرد جانور شبکر مرا  
 گر هما آسا تو را بال است شوزی آسمان  
 ورنه بالاتر میا با پر بوجعفر مرا  
 هر متاعی خیزد از شهری و شهر علم را  
 شهر علم گفت پیغمبر علی علیه السلام چون در مرا  
 گفت «من مهتر ز خلقم بعد من مهتر علی است»  
 آن گزینم من که بعد از مصطفی مهتر مرا  
 دوستی مرتضی گفت اسپر آتش بود  
 دوستی مرتضی علیه السلام پس بهترین اسپر مرا  
 علم دین قرآن بود معنی قرآن با علی است  
 شرح این را یازده تن گفت از داور مرا  
 همچنین آثار ایشان را ز امت اصفیا  
 در سپردند این ودیعت بعد یکدیگر مرا  
 تا شرف جز آل هاشم را نباشد همچنان  
 باد اندر نسل وی طبعی ثناگستر مرا

[در مدح علی مرتضی علیه السلام]

صاحباً شاد زی و شکر کن ایدون که خدا  
 دورتر داشت تو را زین رمه پرغوغا  
 شکر بایست خدا را که به یک چند زی  
 خواند تا بارگه خویش پس از رنج خدا

ما نکردیم تو را شکر و به افسوس شدیم

سخره دیو بماندیم ز روی تو جدا

شکر احسان تو بر خلق روا بود چسان

شکر احسان خدا بر تو چنان است روا

ما ز کفران به چه دیو شدیم و تو ز شکر

چون سلیمان به سریر اندر رفتی به هوا

چیست این گر بشد از طاعت تو دیو و پری

چیست این گر نپذیرفت تو را شاه و گدا

تو پذیرفته یزدانی و زین رو بینم

طوع فرمان تو امروز قدر را و قضا

بانگ زن تا کند این بنگه دیوان از بیخ

امر کن تا کند این خرگه شاهان از جا

چند گه رنج و عنا را پی آسایش خلق

خدمت شاه گزیدی ز پی امر خدا

چند دیگر خدا خواست که بی زحمت خلق

هم وراباشی بی ساعه رنج و عنا

راست خواهی به خدا کت نه سزا می دیدم

که همی باشی مشغول به این چون و چرا

این هنر کز تو پدید آمد بس خرد نبود

تا به میرانت به شکر اندر سنجند چرا

منتی بود خدایی و چنین کار سترگ

نیست پاداشش در کفه هر بی سرو پا

کار یزدان بود این کار و محال است که خلق  
 کار یزدان را آرند نیایش به سزا  
 گر به هر امر بسنده است گوا اندر شرع  
 مدّعی را پی اثبات یکی عدل و دو تا  
 کار تو سخت بزرگ است و بر این دعوی من  
 راحت و عصمت این خلق دو عدلند گوا  
 سعی شاهان و وزیران گذشته به اثر  
 جمله را دیدم با سعی تو هیچند و هبا  
 خواجه عبدالصمد و طاهر و فضل و حسنک  
 صاحب و سهل و نظام آصف خورشید لقا  
 آن علی آن که به همدستی قواد دگر  
 چندگه ملکت مسعود همی داشت به پا  
 آن ملک زاده دیگر بود و صدر دگر  
 وان نگه داشت دگر سان و جهانیان دگرا  
 حشمت مسعود از خط سپاهان تا بلخ  
 پیشتر زان که کشد تا در غزنین لوا  
 پای مردی سران کرد و ازین روی برفت  
 از سر بدکنشان فکرت خام و سودا  
 خود همی داشت جهان را به شہامت به نظام  
 نه چنان است که گویند به سعی وزرا  
 دل دشمن را می خست نهییش از بیم  
 جان لشگر را می داشت نویدش به نوا

هنر این بود که از دور به امید و به بیم  
 جایگاه پدر آراست بدین خوف و رجا  
 گرچه این نام به غیر افتاد این نیست نهان  
 کاین هنر بود هم از ناصیه شه پیدا  
 قصه کوتاه درین وقعه که شه ناصر دین  
 خواند طومار قضا را ز سرانگشت رضا  
 صدر بر بست کمر را پی اصلاح و نبود  
 نه شهنشاه درین کار و نه یک تن زاکفا  
 زادگان دگر شاه به هر سو بودند  
 منتظر وقت چنین را سپس سخت نیا  
 دشمنان قوی خواجه هم از حقد قدیم  
 بازگشتند در انگیزش هر گونه بلا  
 خیل ترکان هم از اندیشه پایان بودند  
 یار دیوان به نهانی هم از آغاز بنا  
 خواجه زینان نشد از جای و به تأیید خدای  
 راند این کار بدان سان که خرد کرد امضا  
 نبیدی سعی تو گر از پس شاه ماضی  
 نامه عهد ملک را که نبشتی مضمی  
 تو به همت شدی و چرخ همت یاری کرد  
 آفرین باد بر آن همت گردون پیرا  
 خصم تو خواهد تا چون تو کند کار بزرگ  
 خویشان خرد کند از جهل به عمدا رسوا

گرچه مانند مردم شود از چهره و قد  
کار مردم نکند روز هنر مردگیا  
روش کسبک به تقلید نیاموزد زاغ  
هم ز رفتار طبیعیش در افتد به قفا  
هم ز تو دانم گر خصم تو روزی دو به خلق  
به تکلف درمی برشمرد گاه عطا  
کز تشبّه کند این کار و شناسند همه  
که تشبّه را مبداست همه کار و کیا  
بخشش آن است که از طبع بود بی درخواست  
آن بود مزد که آید پی خواهش نه سخا  
شد فراموش گدایان را آیین سؤال  
بس که بخشودی بی سابقه مدح و ثنا  
به لقب گر در هرکس به بها از درِ فخر  
من لقب را ز تو می بینم در فخر و بها  
روی پوش است تو را نام به یک سوی فکن  
تا تو را بینند آن سان که تویی اهل هوا  
گر چه زیبا بود این جامه به بالای تو لیک  
جامه بر قامتِ زیبایان بهتر که قبا  
رمز این نکته نکو داند فرزند بتول علیها السلام  
وین حدیث از لب او نغزتر آید به نوا  
من اگر گویم بیستی دو ز امداد وی است  
ورنه قمری نشود هم نفس مرغ سبا

شرح این قصه فزون است ز من کاین گفتار

نفسی خواهد پاکیزه تر از باد صبا

موبه مو شرح دهد با تو به شبهای دراز

چشم بد دور از آن خلوت یالیت که ما

باری از رشته نمانیم و بتابیم ز سر

وین معمّا را سر بسته بمانیم به جا

صاحباً میرا صدرا عضدا دستورا

نام دان اینها معنی است که را جز که تو را

به ردای است رسایان را از عقل طراز

نیست پیرایه مردان به رسایی تو را

تیغ الماسی تا چند بمانی به نیام؟

مهر تابانی تا چند بمانی به غما؟

تیغ الماس نکوتر که بر آید ز قراب

مهر رخشنده تر آید که بر آید ز عما

شیر غرمانی گرچند نمایی دندان

پیل سرمستی گر چند به پایی در جا

همه دانند که من بنده کسی را در شعر

هیچگه یاد نکردم نه به مدح و نه هجا

که نرفتم به دری از پی چینه به طمع

که نبودم به کسی از سر کینه به مرا<sup>۱</sup>

۱. صاحباً شادی زی ... از سر کینه مراد در حاشیه صفحه ۶۱۸ تا ۶۲۳ نسخه.



فی مدیحة صاحب الامر علیه السلام

باز گیتی شد ملون از قدمِ نوبهار  
 دیبۀ زنگارگون پوشید بر تن مرغزار  
 آنچه پنهان داشت بستان از نهیبِ ماهِ دی  
 باز کرد از یمنِ فروردین دگر بار آشکار  
 گرندیدی بود و تار از آس و سوسن هیچ برد  
 باز بین از آس و سوسن نک چمن را بود و تار  
 مطردِ چینی نگر در صحن بستان بی قیاس  
 دیبۀ رومی ببین بر روی هامون بی شمار  
 شاخ را تاجِ مرصع در میانِ گلستان  
 لاله را جامِ عقیقین بر کنارِ لاله زار  
 دامنِ هامون پر از یاقوت و مروارید شد  
 تا بر او ابرِ بهاری گشت مروارید بار  
 یاسمین دستار پیچد بر سر از سیمِ سپید  
 زعفران درآعه پوشد در بر از زرِ عیار  
 بر زند فانوسِ قمری هر زمان بر بیدبن  
 بر کشد ناقوس هر دم چوک بر شاخِ چنار  
 هدهدِ فرخنده پی را نامه‌ای بر سر بدیع  
 کش معانی در بیان آرد به صد بستان هزار  
 از پی تعلیمِ مرغان کرده هر جا انجمن  
 گلبنانِ بوسستان را هر یکی آموزگار  
 تا فرا گیرند در خاطر دمادمِ عندهایب  
 هر یکی معنا به تکرار آورد هفتاد بار

همچنان طفل دبستان شاخ گل دایم نوان

تا بیاموزد نکو هرچش نباشد استوار

گر نه معشوق است باغ از چیست خندان شاخ گل؟

ورنه عاشق گشت ابر از چیست چندین اشکبار؟

۶۲۰ < گر نه الفت لعبتان باغ را با یکدیگر

از چه رو پیوسته با هم رفته در بوس و کنار؟

نیست گلشن قندهار و می چمد هر لحظه سرو

در پرنده ششتری همچو بتان قندهار

از نسیم صبح شد شاخ گل اندر اهتزاز

وز شمیم جانفزایش گشت پر عنبر کنار

ریخت گویی در میان جوی، کس عطر و گلاب

بیخت گویی بر فضای باغ، کس مشک تبار

چهره خیری چو روی نیکوان شد جلوه گر

طرز سنبل چو صبر عاشقان شد بی قرار

زعفرانی چون رخ معلول ماند شنبلیله

ارغوانی چون دل مکمود ماند جلنار

تا عروسان چمن در جلوه آرد بی نقاب

بر سر بستان سیه چادر کشد ابر بهار

وادی طور است پنداری چمن کز هر طرف

آتش افروزد شقایق هر کجا خورشید وار

بی شرار و بی دخان آتش نماید گلستان

هیچ کس دیده است آتش بی رخان و بی شرار

بر زمین گویی کسی افروخت هر جا مشعلی  
با تو گویی آسمان بر دشت کرد انجم نثار  
نسترن دارد به گردن درّ و گوهر مرسله  
ارغوان در گوش دارد لعل و مرجان گوشوار  
زان میان هر سو بنفشه سوکوار و جفت غم  
زان انتظار مـهدی قائم علیه السلام ولی کردگار  
حامی دین پیمبر صلی الله علیه و آله حجّت مطلق که هست  
مصطفی را جانشین و مرتضی را یادگار  
کی شود یا رب برون آیی چو شمشیر از نیام  
تا نشانی فتنه را آتش به تیغ آبدار  
یک طرف خیلِ رسل تکبیر گو اندر یمین  
یک طرف فوج ملک تسبیح خوان اندر یسار  
رستم و اسفندیار این هر دوان خود کیستند  
تا بخوانم بندهات را رستم و اسفندیار  
موج گیرد روی هامون هر دم از دریای خون  
چون نشینی بر فراز باره دریا گذار  
گر سوی دریا جهد روزی سموم سطوتت  
تا قیامت جای موج از قعر آن خیزد شرار  
ور سوی هامون وزد یکدم شمیم رحمتت  
تا ابد نسیرین و سوسن برآمد از شوره زار  
عدل خرم در بهار رحمتت چون سرخ گل  
ظلم پژمان از خزان سطوتت چون خشک خار

جز به دستورت ندارد سکنه خاکی سکون

جز به فرمانت نباشد چرخ گردان را مدار

بود ابراهیم را در نارِ لطفت چون پناه

پورِ عمران را چو اندر آبِ مهت بود یار

شد بر این چون روی هامون خشک قعرِ رودِ نیل

شد بر آن گلشن چو فردوسِ برین سوزنده نار

بر حریمت جبرئیل از بیم کی کردی گذر

گر نبودی آستانت را کمین خدمتگزار

چو به جولان اندر آید زیرِ رانت ذوالجناح

چون درخشان گردد اندر دستِ باست ذوالفقار

۶۲۱ < شعله گیرد تا فلک زین خاکدانِ تیره رنگ

گرد خیزد از زمین تا گنبدِ نیلی حصار

بس که تنها بر زمین ریزان در افتد بی حساب

بس که جانها بر فلک پَران گراید بی شمار

اشکِ اعدا را نباشد بر زمین جای فرود

آهِ خصمان را نباشد بر فلک راهِ گذار

بر هوای صیدِ عنقا، کوهِ قاف از جا کند

چون دهد نیروی عزمِ پشه‌ای را اقتدار

هفت دریا قطره‌ای پیش گفت هنگامِ جود

نُه فلک گویی به چوگانت به روزِ کارزار

هر دو گیتی ریزه خوارِ خوانت از روزِ ازل

هر دو عالم بندهٔ امرِ تو تا روزِ شمار

منشیِ مدحِ تو را چون چامه بر راند به لب  
عرشِ زیر پای باید تا بر او گیرد قرار  
مدحِ جاهِ تو را چون خامه بر گیرد به کف  
پسَ روحِ القدسِ زبید تا کند بر وی نگار  
افتخار آرند شاهانِ زمانِ بر یکدگر  
هر یکی از ملک و مالِ بی بقای مستعار  
کرده‌ام تا اختیارِ بندگیِ درگهت  
بر سلاطینِ جهان تا حشر دارم افتخار  
بختیاری را ز خاکِ درگهت بینم نشان  
حبّذا آن کوز خاکِ درگهت شد بختیار  
و من ابکار افکاره<sup>۱</sup> [مدح پیامبر و اهل بیت علیهم السلام]

شمردم روزگار افزون ز چل سال  
درین تاریک سمجِ آدمی مال  
بمالیدم بسی افتان و خیزان  
عنانِ دل کشان در دستِ آمال  
گدازان همچنان در بوته زر  
بستابیدم به ارمانِ زر و مال  
همی سختی بر آمد روزگاران  
پیایی بر من از احوال و احوال  
به حالِ دیگر امسالم برد باز  
چو پیرارم به پار آورد و امسال

ز جرمی هرکه ناچار او فتاده است

به زندان از پی پاداش اعمال

مرا بی هیچ تقصیری و جرمی

روا چون داشت زندانبان در اغلال

چو من چیزی نبودم از چه بودم

سزای گونه گون اغلال و انکال

بود فرع وجود من هر آن چیز

که آمد اصل نیک و بد در افعال

که داد این خلعت هستی هم او راند

قلم در کار من بر گونه گون حال

کجا بود اختیار آنجا که بنگاشت

مرا استاد چابک دست تمثال

چو بی من پیکرم بنگاشت از من

چه باید خواست زیبایی خط و خال

ندیدم هیچ رسامی که جوید

ز بی رنگ زبون رنگین پر وبال

۶۲۲ اگر نیکم اگر بد هر چه هستم

ز فر دست تو افراختم یال

کنون با دست پروردت چه شاید

ز قهر و لطف تا رانی به دنبال

ادب را گر نهدم پا فراتر

کرم را دستگیر از فتنه ضال

چو از رحمت نهدی تاجِ تکریم  
به فرقِ مشتی آغاریده صلصال  
نگیری خرده شاید گر در انجام  
که رحمت کرده‌ای بروی ز آزال  
زبانم گر فضولی کرد حالی  
دلَم جز باسپاست نیست به اہمال  
ہم از شوریدگی بود آنچه گفتم  
نہ از انکار بود و نی ز ادلال  
مرا آن تاو در بازو نباشد  
کہ یارم آخت با دستِ تو چنگال  
در این رازم ز دل کس عقده نگشود  
خداوندا تو بگشا رازِ احوال  
به جولانگاہ ای دستانِ سرایان  
بکاویدم بسی با فکرِ جوّال  
نشدیم اندر این هنگامه گرم  
مگر پیوستہ چندی قیل یا قال  
به حلّ این معانی هر چه خواندم  
به خیرہ آب پیمودم به غربال  
نیابیدم چو چیزی را به تحقیق  
چو خوش باشم به دل در نقلِ اقوال  
به دل بندد یکی نادان نگر کو  
یگانہ یادگارستی ز ابدال

نکرده امر را از کاف و نون فرق

نه چون یاوه سرایان دال از ذال

گاهی راند سخن ز اسرارِ تقدیر

گاهی مبحث کند تقدیرِ آجال

تو اندر نیلِ محسوسات محوی

چه معقولات را بندی به منوال

هم از تو پیشتر این راز نگشود

سرِ یونانیان دانای مفضل

حدیثِ محدثی را تا چه مایه است

که اسرارِ قدم راند به ریچال

بسی افسانه‌ها در هم کشیدند

ببرفتند و بماند این‌ها ز اجیال

همه پیچیده تر شد هر چه گفتند

ز محضِ قوه‌هان تا عقلِ فعال

سراسر هر چه گفتند و شنیدیم

فسانه بود خاطر را و اشغال

به بازیچه ندادند اندر اینجا

پی الففغدن افسانه امهال

چه باید یاوه از مغزِ تهی گفت

چو سوسن نغزتر باده زبان لال

چو تو خود در جنودِ جهلی از تو

چه می جویند حکمت خیلِ جهال



۶۲۳ به نام فلسفه چون نام کافور

مبارک شد به خواجه این نکو فال  
کند صد گنج زر پیدا تو را لیک

خود از شوریدگی نهارِ رمّال  
چه داری روشنایی چشم امّید

ز نایبناهی مادرزادِ کَحّال  
ز نورِ علم در پیری چه افروخت

حکیم کوردل شیدای بَطّال  
به خود بالاد چنان طفلِ نو آموز

به نام علم و حکمت شیخ اطفال  
چه دارد در سر انگشتانِ فکرت

به حلّ و عقدها هنگامِ ترحال  
همان کو با همایون شهرِ نغز

چو بوقلمون ز کبر افراشتی بال  
بیرِ دانا چو صعوه پر فروریخت

کریچی وار پیش چنگلِ دال  
چو مغفر کز کدو سازد مخنث

به پیش تیغِ آتشبارِ ابطل  
هر آنچه بمانت از اشکالِ برهان

به یک تابنده حجّت کرد ابطل  
خندگِ جان شکاف از شصت چون است

به دستش نوکِ پیکان گشت سوفال

ورا پیولادِ هندی خور بودی

کفیدی پیش گرزِ رستم زال

سزد رخشِی که تا بر کوهه زین

به میدان برکشد آن برز و کوپال

هنر در درک عجز آمد که این گفت

امینِ وحیِ حق در طیّ امثال

گر این معنی بیابی از ره صدق

توانی کرد حلّ جمله اشکال

خلایق را چه افتاده است یا رب

چنان بی سر شبان گوباره ارسال

کشیده دست از دامانِ مهدی علیه السلام

ز سر پا ساخته دنبالِ دجال

چو مردم را ز حق بگرفت ادبار

به گوساله کشدشان باری اقبال

همان کز گفته‌های دارون خواست

به کار این جهان دستورِ اعمال

سیاست را ز ناپلئون و بسمارک

گرفت اندازه با مقیاس و پرگال

نبیند از محمد رازِ آیات

نیابد از مسلمان رمزِ امثال

خداوند است یا خرما چنین گفت

مرا در کودکی مامِ کهن سال

سه دیگر نیست ره در پیش برگیر

ازین هر دو کدام استت در آمال؟

مدان افسانه کاین گوهر طبیعی است

روان در مغز چون یاقوت سیال

تو خواهی دان حقیقت یا فسانه

مرا باری چراغ این است لزال

۶۲۴ > هنوز آوای این پند است در گوش

چنان کز دورجا آوازه نال

مرا بر صدق خاطر خرده بگرفت

یکی کم مایه و مغرور و مختال

ندانند کافتعال و زرق را پیش

بسیوبارد دم صدیق فی الحال

حیل گر چه بسی داند نیارد

نبرد شیر نر روباه محتال

ز تردستی جادو گرچه دیدی

شگفتی های گوناگون به اشکال

همه دیدی ببین در دست موسی

چه زان خشکیده آمد یک دو گز نال

بخوشاد این قلم در دست اگر نی

عصا آسا بر آرد کار و کاچال

سخن پردخته شد جان را چو تریاق

به کام توست لیکن زهر قتال

بر آرد گر چه نشتر تیرِ فِضاد  
 ز مرده کی جهاند خون ز قیفال  
 چو بی خویش اوفتادی زان به نقصان  
 گراییدی و واماندی ز اکمال  
 ز حکمت آفرینش چون عبث نیست  
 نشاید این چنین در کار اعمال  
 مستاع لهو را از مایه خویش  
 به مردم عمر پیمودی به مکیال  
 نماندی هیچ چون سرمایه امروز  
 به فردا تا چه پیمایدت کیال  
 به کاری راست کرد این چرخ و انجم  
 همان کو باز پیوست این مه و سال  
 ز تفصیل جهان، مجمل تویی باز  
 به خیره خویش را کم مایه مسگال  
 بسباید حس دیگر آدمی را  
 بیابد تا به تفصیل این ز اجمال  
 مرا در خاطر این نور از نبی تافت  
 چو دل پرداختم از یاوه ضال  
 دلم شد مخزن این راز اگر چند  
 نبتایید این امانت کوه حمال  
 نسبی میزان معنی را زبانه است  
 بدو برسنج هر قنطار و مستقال

پس از قرآن حدیثِ یاوه منیوش

مکن خرمهره با گوهر به خرطال

دلم چون حاملِ آیاتِ حق گشت

عزیمت را نگردهد گریه من آل

چو قرآن گشت نازل بر پیمبر

بسه میراث از پیمبر مانند با آل

ز یکدیگر جدا این دو نگردند

نگردد تا جدا ابکار ز آصال

فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

حیرتم آید همی ز گردش گردون

وز ره و هنجار این زمانه وارون

۶۲۵ پادشهان را گله رباید از سر

تاج مکلل نهد به تارک هر دون

جام خسان را کند ز شهد و شکر پر

جان کسان را کند ز رنج و تعب خون

لیک نمدارند مردمان ره حق

هیچ به دل بار غم ز کینه گردون

خاک ره فقر نزد ایشان صد ره

خوش تر از تخت و تاج جم و فریدون

تربیت جان کنند بی تن و دارند

زان دُر مکنون فراغ ازین گل مسنون

جانش زی علم و راه حق نگراید

هرکه به فربی جسم باشد مفتون

ای شده مغرور این دو روزه هستی

بر خور و خوابت همیشه خاطر مقرون

لختی در عالم معانی کن سیر

برخی از حصن تن قدم نه بیرون

بس مه آبان گذشت بر تو و آذر

بس مه تشرین گذشت بر تو و کانون

صحن چمن بس بیدیدی از اثر ابر

مشحون گردیده از لالی مکنون

سرو بر آورده سر ز ناز چو لیلی

بید فرو برده سر به جیب چو مجنون

نوز به دل داری آن که آذر و آبان

آید با خاطری به شادی مقرون

رخت به بستان بری و سرو بتان را

بینی در بر طراز دیبه مرقون

باده ستانی مدام از کف ساقی

بوسه ربایی همش ز دل میگون

گاهی گویی ز خون دیده بلبل

پیرهن گل گرفته رنگ طبرخون

گاهی بینی که شاخ گلبن در باغ

طاوس آسا گشوده چتر همایون

عمر تو در کار لهو و عشرت طی شد

هیچ نیایی به خویش باز هم آیدون

عمر گرانمایه را به لهو بدادی

زین سقد و داد روزگاری مغبون

همت از پادشاه مرز نجف جوی

تا که ازین تیه جهلت آرد بیرون

شیر خدا آن که شیرهای جهانند

تابع فرمان او همیشه و هامون

احمد مرسل ﷺ موافقت که ازو دید

موسی عمران ندیده بود ز هارون

سر به سر از دست او بگردد جاری

آنچه که تقدیر کرده قادر بی چون

بسندد او شاخ را گلبرگ آذین

سازد او بحر را ز گوهر مشحون

صد چو فلاتون ز خاک رهش کمتر

خاک رهش راست کار صد چو فلاتون

هیچ علیل و مریض را نبود کار

بر در او بادوا و شربت و معجون

۶۲۶ < لطفش در نار بود یارِ براهیم

مهرش در آب بود یاورِ ذوالنون

آن را لطفش ز نار داد خلاصی

این را مهرش رهاند از شکم نون

هر که گشاید به جز ثنای توب را

شگرش اندر مذاق گردد افیون

عُشری از اعشارِ مدحِ او نبود باز  
پرکنم از دهر را ز معنی و مضمون  
فی مديحة القائم عجل الله فرجه<sup>۱</sup>

تا کی پوشی حریر و دیبا بر تن  
از تنِ خود این حریر و دیبا برکن  
جسنت مسزین ز نورِ علم نکوتر  
تا که ازین جامه‌های نغز ملون  
گر ز حریر است فضلِ کرمکِ پیله  
به ز تو کو راست در حریرِ نهان تن  
این تنِ شاداب تر ز لاله سیراب  
طعمهٔ مور است و مار از پسِ مردن  
فخر کنی بر من از چنین تنِ بالله  
فخر نباشد تو را ازین تنِ بر من  
هیچ روا نیست فخر ازین تنِ خاکی  
فخر تو را عقل باشد و دلِ روشن  
فضل به معنی نه صورت است که باشد  
صورتِ بی جان بسی به کوی و به برزن  
خوردن و خفتن ستور است تو تا چند  
همچو ستوران دری به خوردن و خفتن  
بس دی و بهمن گذشت بر تو چونین  
بر خود بگذشته گیر بس دی و بهمن<sup>۲</sup>

۲. فر: «بر».

۱. نامه فرنگیان، ص ۷۹۹.



مسکنِ خود دانی این سرای سپنجی  
نیستت این عالمِ سپنجی مسکن  
عالمِ دیگر برای توست مهیا  
نشئه دیگر برای توست معین  
بند چو برداشتندت از پُردانی  
کت نبود این قفس سزای نشیمن  
دشمنِ تو نفسِ توست خوار کن آن را  
تا نشود چیره و قوی به تو دشمن  
صحبّت بی مفرّ جاهلان چه گزینی  
علم بیاموز و دل به علم بیاکن  
دیدن و راه مسیحیان چه پسندی  
کایزد باشد بری ازین ره و دیدن  
رهزنِ دینند و عقل یکسره اینان  
از چه دهی خیره دین و عقل به رهزن  
علم به دست آر و جفتِ علم عمل کن  
تا شودت کارِ دین و دنیا متقن  
علم چو سوزن عمل چو رشته نیابد  
چاکِ رفو تا جداست رشته و سوزن  
تقوا چون خرمن است و شهوت آتش  
آتش باشد همیشه دشمنِ خرمن  
مالِ تو را دیگران برند پس از تو  
تو به عبث می نهی و بال به گردن

۶۲۷ آن قد بر رفته را که کرد چو چوگان

و آن رخ چون گلشن از چه گشت چو گلخن

چرخ چنین کرد پژمریده و چفته

آن قد چون سرو عارضین چو گلشن

گر ز زراعت تو را طمع، بر نیکوست

تسخم نکو در زمین نیک پراکن

می دروی آخر آنچه کشتی از اول

از جو، جو بدروی از ارزن، ارزن

آن که همی خوانیش امیر معظم

هست یکی بت پرست ابله کودن

سجده برهن به پیش بت برد و تو

سجده همی آوری به پیش برهن

نیست خلاصی تو را ز مرگ به تدبیر

ور بکشی گرد خود حصار ز آهن

جمله رفیقان و دوستان تو رفتند

هم ببرد مر تو را زمانه ریمن

خفته رفیقان تو به گور و تو چون گور

بر زبر خاکشان بخوردن و خفتن

مرگ چو شیر است در کمین و تو چون گور

این شیر آخر تو را به گور برد تن

از پی شیران حق بیپوی که گردد

شیر تو را همچو گور و گور چو گلشن

همچون ضرغامِ حق، امامِ موثق

حجّت مطلق ولّی قادرِ ذوالمن

قائمِ دایم که هست دینِ مبین را

تیغش بر دفعِ وارداتِ چو جوشن

هم رخِ او نورِ اولیا را مطلع

هم دلِ او علمِ انبیا را مخزن

هفت<sup>۱</sup> سپهرِ برین کم است ز گویی

قدرتِ او چون به دست گیرد محجن

عالمش تا منجنيقِ قلعهٔ دین شد

جهل شد اندر صفتِ چون سنگِ فلاخن

قرصِ سپهرش به سفرهٔ قرصی از نان

مطبِخِ جودِ وراست گردونِ هاون

نیروی امرش چو پای عزمِ فشارد

پشه‌های از جای برکنند گه قارن

گلشنِ گردد زمین ز تیغش زان پس

کز خونِ روی زمین گرفت به روین

موسیِ طورِ ولایتی که قدومش

روی زمین را کند چو وادی ایمن

موسیِ اگر بر دریچهٔ نظرِ او

داشت نظرِ سلپِ نفی می شدی از «لن»

روزِ ظهورش شود ز ملحد و مشرک

عرصهٔ گیتی چو خلدِ پاک و مزین

روبهکان را به جای پای نماند

تاختن آرد چو شیر شرزه ز مکن

نور شود چیره و دلیر به ظلمت

خار و خس آید بدل به سوری و سوسن

رایت «نصر من الله» او را بر دست

نیز ز «جاء الحفش» به تارکِ گرز

۶۲۸ خامش گردد فتیله شک چون ریخت

وحدت او در چراغ ایقان روغن

شاهها جاده مرا به سایه رایت

کوته دستم مکن به لطف ز دامن

ای مستوسل چه بنده بر تو چه مولا

ای متمسک چه مرد بر تو چه زن

دست من و دامن تو ای شه رحمت

در مکش ای شه ز لطف دامن از من

بر صلت این قصیده‌ام تو ببخشای

دین و دل پاک و رای و طینت روشن<sup>۱</sup>

### غزل

به خاک پای تو سر داده تاجدارانند

اسیر سنبل زلف تو گل‌عذارانند

۱. فر:

که طبعم کرد ورق را به مدحت تو مزین  
تا که سپندار آید از پس بهمن  
همچو به اردی بهشت لاله و سوسن  
بسه دیماه سبزه و گل و لادن  
از کرم خود مگیر خرده تو بر من

«هست مرا این قصیده اولین قصیده  
تا که بود مهر ماه راز پی آبان  
خاطر احباب تو شکفته به دی ماه  
طبع عدویت فسرده در مه اردی همچو  
قافیه گر چند جای یافته تکرار

بِه تیرِ غمزه تو خسته بینوایانند

بِه دامِ طرّه تو بسته شهریارانند

منِ گدا چه طمع آورم به حضرت تو؟

که خسروان به رهِت جمله خاکسارانند

ز خارِ هجر و ملامت عنان نمی‌پیچند

کسان که در ره وصلِ تو پی سپارانند

نعیم وصلِ تو بادا حرام بر زهاد

که در طریقِ محبت گناهکارانند

ز جورِ عشقِ تو تنها نه من به فریادم

که از فراقِ رُخت در فغان هزارانند

به روی اگر نگری زلفِ خویشتن دانی

ز تپِ آتشِ رویت چه بیقرارانند

به بوستان شو و بنگر به طرفِ لاله ستان

که ز آتشِ غمِ عشقت چه داغدارانند

### غزل

طعمی است در دهانت کاندِر شکر نباشد

لطفی است در نهادت کاندِر بشر نباشد

گر خوانمت که ماهی ور گویمت که مهری

این حسن و این لطافت در ماه و خور نباشد

خود تنگی دهانت اندر سخن نیاید

تا در سخن نیایی او را اثر نباشد

گر گویمت که سروی بالله روا نباشد

خود سرو بوستانی بارش قمر نباشد

دردی است دردِ عشقت کو را دوا نبینم

شامی است شامِ هجرت کان را سحر نباشد

مقصودِ دوستانی محسودِ نیکوانی

چون تو به جمعِ خوبان یک سیمبر نباشد

شمشیر اگر گذاری بر فرقِ دوستانت

الّا به پیشِ تیغت کس را گذر نباشد

در زمرهٔ دواب است او آدمی نباشد

کاندر هوای تیرت جانش سپر نباشد

سوزنده آتشِ عشق بر باد داد خاکم

آبم گذشت از سر هیچت خبر نباشد

[وثوق الدوله، حسن فرزند مرحوم میرزا ابراهیم خان معتمد السلطنه در ربیع الاول ۱۲۹۲ قمری در تهران متولد شد. پس از تحصیل زبان فرانسه، انگلیسی و عربی و ادبیات و حکمت در ۲۰ سالگی عضو وزارت مالیه شد. در دوره اول مجلس نماینده وکیل شد و پس از فتح تهران و خلع محمد علی شاه، رئیس هیئت مدیره کشور گردید. وی بارها به نمایندگی مجلس انتخاب شده و به سمت ریاست وزرایی منصوب گردید. پس از یک دوره توقف ۵ ساله در اروپا در سال ۱۳۴۵ به ایران بازگشت و در سال ۱۳۴۸ تمام مشاغل دولتی را ترک نمود. در سال ۱۳۵۴ مطابق با ۱۳۱۴ خورشیدی به ریاست فرهنگستان ایران نائل گردید. وثوق الدوله گذشته از جنبه‌های سیاسی مردی ادیب، دانشمند، و شاعری توانا و بلند پایه بود و در شعر ابتدا «ناصر» و بعدها «وثوق» تخلص می‌کرد. وی سرانجام در سال ۱۳۲۹ خورشیدی بدرود حیات گفت.]

### فی مديحة القائم

بشری لنا معاشر الاسلام قد بدا  
شمس الهدی من افق العز و العلی  
پاشید نور جلوه گری فر کردگار  
پوشید جامه بشری شخص کبریا  
بگرفت رنگ شکل بشر خالق بشر  
پذرفت شکل عکس خدا صورت خدا  
در عالم شهود شد از عالم وجود  
آن کس کز اوست هستی این عالم و بقا

۱. وثوق تهرانی، وثوق الدوله، حسن، فرزند میرزا ابراهیم خان. (۱۳۶۹ - ۱۲۹۲) - ر.ک: ادبیات معاصر، ص ۹۱ - سخنوران نامی معاصر، ج ۶، ص ۳۸۲۸ - فرهنگ سخنوران، ۹۷۶ - دیوان وثوق الدوله، پیمان بختیاری، ص ۳ - «شرح حال مرحوم وثوق الدوله» یغما، سال دهم، ص ۲۵۶ - دریا، حمیدی شیرازی، ص ۹۷.

واحد دو شد همی به خلاف خرد ولی  
 نه متصل به یکدیگر و نه ز هم جدا  
 شرکت به هم گرفت وجود و حدوث را  
 بی آن که امتزاج به هم یابد این دو تا  
 از یک طرف حدوث تجرد ز امر «کن»  
 و زیک جهت وجوب مقید به حرف «لا»  
 یعنی قوام یافت ز قائم مقام حق  
 بگرفت رنگ و رونق هم ارض و هم سما  
 رخشنده نور یزدان مهدی علیه السلام که بود و هست  
 پاکیزه گوهر صدف سلب انبیا  
 زهری است قهر او اثرش محنت و عذاب  
 شهدی است مهر او ثمرش صحت و شفا  
 در رنج‌هایش بسزاید تفریح از تعب  
 در پنجه‌هایش بشاید تسبیح بر حصا  
 با نشئه ولایش مل ریزد از سحاب  
 با رشحه عطایش گل ریزد از گیا  
 کرده نظام عالم امرش «کما یرید»  
 داده قوام گیتی حکمش «کما یشا»  
 گر ختم انبیاست محمد نیای او  
 او هم محمد است و بود ختم اولیا  
 آن کس که با غمش نگزیده است اتحاد  
 وان کس که از لبش نشنیده است مرحبا



گر فی المثل خلیل بود خوانمش دغل  
 ور خود چو جبرئیل بود خوانمش دغا  
 گر صد هزار سال عبادت کند ز حق  
 بیگانه است آن که به تو نیست آشنا  
 گردون ز فرشِ راهِ تو گیرد همی شرف  
 خورشید از ضمیرِ تو گیرد همی ضیا  
 ناصر عنانِ خامه بکش باز پس بران  
 جولانِ مرکبِ تو نیاید در این فضا  
 چون حدّ آن نداری تا گویش مدیح  
 مر دوستانِ او را می کن همی دعا  
 تا باغ و راغ پژمرد از بادِ دی مهی  
 تا نوبهار باغ و چمن را دهد صفا  
 خرم دلِ محبّ تو چون باغ در بهار  
 خصمت چو راغ در دی بی برگ و بینوا  
 این را نژند خاطر از کیدِ روزگار  
 وان را نشاط حاصل از گردشِ سما

فی مدیحة القائم

۶۳۱

لله شمس اشرفت حوبائی  
 وقضیب بان زائنه بفناء  
 لله بدر عشية غشی به  
 قمر السماء بلعمة و ذكاء  
 لله ربیع عشیقاً قبلته  
 شوقا کلثم مباسم الصهباء

اكرم به من مربع ساحاته  
 نظمت باسد اسرى قطع ظباء  
 فبيها ترى كل البهاء كما ترى  
 فى عيد مولود كمال بهاء  
 عيد له ليل به قد انزلت  
 آي الهدى و معرس الاهواء  
 للقائم المهدي الامام المنتظر  
 مصباح ليك الكربة الدهماء  
 نجل الامام العسكرى من وده  
 ميزان امرين التقي و شقاء  
 تطف مطهر توارثت الهدى  
 فصقت عن الادناس و الاقذاء  
 غيث الورى غوث الصريح اذا دعى  
 قوت النفوس و قوّة الاعضاء  
 ريحانة الرحمن مهبط نوره  
 مرجوة الايام والليلاء  
 مشكوة نور الحق مولينا الذى  
 هو زينة الايام و الاناء  
 لو ان هذا الدهر ادرك باسه  
 الأتى لبذل غدره بوفاء  
 البدر يرجو ان يكون كبدره  
 فى عيده قسما على الفقراء

و الأيلة السوداء ترجو أنها

ففى عييده تعطى كسود إماء

هذاك عيد راق حتى تهفت

ورق العضون على عنا الورقاء

مولاي تشهد أن مدحة ناصر

ففيكم شهادته بحسن ولاء

الله يحرس حزب آل محمد ﷺ

من جمّة الاسواء و الازراء

و مميدهم غلبا على اعدائهم

بدوام أيام و طول مداء

قلت مادحاً للحجة المنتظر (عج) و أنا العبد القاصر

محمد حسن متخلص بناصر

### فى مديحة القائم ﷺ

آراست نوبهار گلستان را

مشاطه گشت شاهدِ بستان را

۶۳۲ خيزاي نگار سوى چمن بخرام

بنگر کمالِ قدرتِ يزدان را

بستان به سانِ روضه رضوان است

منزلگه است حورى و غلمان را

غلمان غلامِ توست نگارينا

برخيز و جوى روضه رضوان را

یکدم به باغ باش تماشا کن

لختی نوای مرغ خوش الحان را

بنما به سنبل از ره طنازی

آن زلفکمان غالیه افشان را

بگشا به نرگس از سر عیاری

آن چشمکمان ساحر فتان را

تا تاب دم زدن نبود این را

تا گاه خرمی نبود آن را

عنبر فشاند بار صبا لختی

بپیش زلفکمان پریشان را

شد نوبهار موسم جانبازی

اندر رسیده عاشق جانان را

از جان و دل چه باک چو بردی دل

بنهاده‌ایم بر سر ره جان را

لیکن ز نارِ چهره سوزانت

ترسم مگر بسوزد ایمان را

ترسم ز زلفکانت و خود باید

ترسید آن دو افعی پیچان را

لیکن هزار شکر که از افعی

کی واهمه است عاشق بی جان را

مشگین کمند زلف تو تسکین است

جانا ملالِ خاطر حیران را

مسکین منم که طاقت و دین دارم

تا دیدم آن دو زلفِ پریشان را

سیمین بر از حجره برون بخرام

بگذار صحنِ حجره و ایوان را

بادِ بهار در خورِ تحسین است

تا کرده شامل این سان احسان را

بر باغ و راغ و کوه و چمن بگذشت

افشانند و ریخت گوهر و مرجان را

گاهی ستاره‌ها به گلستان ریخت

گاهی شراره بیخت گلستان را

ارزان نمود و رتبه شکست آیدون

از این شراره سنبل و ریحان را

آزین ببست و جلوه فزود ایدر

از آن ستاره ساحتِ بستان را

بادِ بهار و نفخه فروردین

بیجاده ساخت مفاکِ بیابان را

قانونِ عیش در مه کانون رفت

از کف مباح هین مه نیسان را

گنجی است باژگونه همیدون ابر

کبابستن است لؤلؤ غلطان را

کو خضر پی خجسته؟ که دریابد

در باغ و راغ چشمه حیوان را

۶۳۳ از سرو و ریاحین گسترده

فَرَّاشِ بَسَادِ مَفْرَشِ الْوَانِ رَا

نوروز چار روز ز پیش آمد

زِیُورِ نَمُودِ سَاحَتِ اِمْكَانِ رَا

تا صحنِ باغ و راغ بیاراید

عَیِّدِ وَلِیِّ خَالِقِ سَبْحَانَ رَا

بگماشت بلبلان که فرو خوانند

مَدْحِ وَ ثَنَائِ حَجَّتِ یَزْدَانَ رَا

مهدی علیه السلام امامِ عصرِ ولیِّ حق

کَزِ اَوْسْتِ جِلْوَهٗ شَاهِدِ اَیْمَانِ رَا

شاهی که فی المثل نبود صحت

بِی دُوسْتِیْشِ طَاعَتِ سَلْمَانِ رَا

آن خسروی که کس نرسد در حشر

بِاَحَبِّ اَوْ مَعَاصِیِ شَیْطَانِ رَا

از حزمِ او زمین را آرام است

وَزِ بَأْسِ اَوْسْتِ زَلْزَلَهٗ اَرْكَانِ رَا

جز سرخ در چمن ندمد سبزه

گَر تَیغِ کَیْنِشِ اَرْدِ بَارَانَ رَا

نارد عشیقِ سرخِ یمنِ گر آنک

بَادِیِ زِ کَیْنِ اَوْ بُوَزْدِ کَانَ رَا

بهرِ محبِّ و مَبْغُضِ اَوْ اَرْدِ

کَیْهَانَ خُدَایِ جَنَّتِ وَ نَیْرَانَ رَا

محکوم حکم محکم او عالم

آن سان که گوی مر خم چوگان را

از اول شریعت پیغمبر

این مذهب است شخص مسلمان را

بی حجت خدای نبیند کس

در هیچگاه عرصه امکان را

آری امور ملک نیاید راست

تا ننگرند شوکت سلطان را

آری اگر نه روح بود موجود

خاصیتی نباشد ابدان را

گر ناخدا نباشد در کشتی

کی بنگرند ساحل و پایان را

خاصه در این سفینه که کس بی او

ایمن نگرده آفت طوفان را

لیکن درین زمانه دون، دادار

پیدا نخواست حجت پنهان را

در پرده رفت و پرده ابر ایدون

مانع کجاست مهر فروزان را

نظم زمانه قاطع برهانی است

اینک وجود قاطع برهان را

مستور این چنین بنماند یار

خواهد گشود چهره تابان را

روشن کند ز نور رخس عالم

بخشد فروغ اختر ایمان را

آید قرین فتح و ظفر از نو

درهم شکسته لشکر شیطان را

سردار جیش خویش کند عیسی

این سان قوی نماید ... را

۶۳۴ > آخر به ضرب تیغ کند آباد

این رخنه‌های کشور ویران را

وز چنگ اهرمن بستاند باز

با ضرب تیغ ملک سلیمان را

از عدل پر کند تهی از بیداد

ایران نه بلکه عرصه کیهان را

بی اعتقاد نیک نباشد راه

در درگهش هزار چو خاقان را

آری پس از چه روست که چون خاقان

دارد هزار حاجب و دربان را

فرمان او و حق همه یکسان است

بی حکم حق ندادی فرمان را

ای خسرو که نور جمال تو

تاریک کرده مهر فروزان را

نور تو بد مراد شهنشاهها

این شد وسیله خلقت انسان را



شاهها یکی عیب تو شد ناصر  
 راجی است از تو رحمت و غفران را  
 در اعتقاد خویش ثنا خوان است  
 بساید بپرورید ثناخوان را  
 آن گونه سعی است به خدمت زانک  
 گر بسایدش وداع کند جان را  
 باید که بر سراید و بر گوید  
 تبریک عید نیمه شعبان را  
 زانگه که از مدیح تو بر بستم  
 زیور عروس دفتر و دیوان را  
 از لطف شاه و خالق سبحان من  
 بشکسته ام فصاحت سبحان را  
 مداح جد پاک تو حسان بود  
 هرگونه دید بخشش و احسان را  
 از دولت محمد خاتم صلی الله علیه و آله او  
 مسکن نمود روضه رضوان را  
 القصه از محمد قائم علیه السلام نیز  
 خواهد حسن<sup>۱</sup> مدارج حسان را  
 شعری به سان گنبد هرمان سخت  
 هرگز نتیجه ندهد حرمان را  
 این گونه سخت و معنی شیرینش  
 بس خندهها زده لب جانان را

۱. حسن اسم وثوق الدوله تخلص به ناصر.

گویی مگر به روی یکی قرطاس

جاری نموده چشمه حیوان را

دامان حبشان بودم در کف

کی من رها کنمشان دامان را

با این قصیده بنده توانم کرد

فخریه مرا امثال و اقران را

در این بهار جمله سرایم من

مدحت مرا آن خلیفه رحمان را

زین پس زمان مدحت و اشعار است

کاراست نوبهار گلستان را

### [در انتظار وصل]

ای بی تو رنج و غم به شب و روز کار من

بار غمی که می فکند کوه استوار

جان مرا در آتش حسرت گداختی

با آن که از تو بُد مرا فخر و اعتبار

در انتظار وصل تو سیلاب خون بریخت

دردا که غیر دامن خونین اثر نماند

چون قامت تو بود مرا کار مستقیم

زلف تو چیره گشت و دژم گشت کار من

### فی مديحة القائم عليه السلام

۶۳۵

اگر آن نرگس مخمور تو هشیار شود

بخت این دلشده امید که بیدار شود

همدمان از غم من با تو سخن می گویند

من در این غم که کیت محرم اسرار شود

ساغر می بنهادیم و نهان شد ز نظر

باش کز خانه زهاد پدیدار شود

در شب وصل خم طرّه او روز نجات

خرم آن دل که بدین دام گرفتار شود

برود سر ز میان جان به لب آید تا کس

از میان و دهن دوست خبردار شود

کام از لعل شکر بار تو بردن سهل است

عاشق از یک نفس از عشق تو هشیار شود

گردش ساغر و دور می رنگین چه خوش است

گردش عالم و دور فلک از یار شود

آن که مقصود خود از خاک در کعبه نجست

بایدش معتکف خانه خمار شود

مرد ره باش و قدم نه که در این مرحله مرد

بر سر دار شود تا سر و سردار شود

حلقه زلف تو با زاهد شهر این سان گفت:

«باش تا حلقه تسبیح تو زتار شود»

در خم زلف تو ره گم نکند هر که به شوق

در جهان مدحگر سید ابرار شود

مظهر قدرت حق مهدی قائم علیه السلام که سزد

چاکر درگه او سید احرار شود

آن که با همّتش از دانه نشانند به خاک  
 بر زمین ناشده پرمیوه و پربار شود  
 گر حمایت کند او گاه سبک را ز کرم  
 گاه چون کوه گران محکم و ستوار شود  
 آن که بی دوستیش لاف جهانگیری زد  
 بآیدش قائل «النار و لالعار» شود  
 گر به صرصر نگرد حزمش ساکن گردد  
 و ر به ثابت نگرد عزمش سیار شود  
 ای که در تیغ کجت ما نگرانیم مگر  
 راستی بخش جهان باز دگر بار شود  
 کنز مخفی تو و پیدا ز تو آثار وجود  
 باش تا گنج نهان باز پدیدار شود  
 مذهب دوره آفاق به تأیید خدای  
 شرع فرخنده فر احمد مختار شود  
 خسروا نطق و بیان مدح تو هرگز نکند  
 خود مگر نصرت الطاف توام یار شود  
 شعر را گرچه بر لب بنده خدا آسان کرد  
 لیک در مدح تو این آسان دشوار شود  
 مادحت را نبود چاره پس ایدون به جز آنک  
 مدح ناکرده به تمهید ستغفار شود  
 ناصر این شعر چو در مدحت .....

[در انتظار مهدی (عج)]

بگذشت در حسرت مرا بس ماه‌ها و سال‌ها  
 چون است حال ار بگذرد دایم بدین منوال‌ها  
 ایام بر من چیره شد چشم جهان بین خیره شد  
 وین آب صافی تیره شد بس مانند در گودال‌ها  
 دل پر اسف از ماضیم و ز حال بس ناراضیم  
 تا خود چه راند قاضیم بر سر ز استقبال‌ها  
 نقش جبین درهم شده فرّ جوانی کم شده  
 شمشاد قامت خم شده گشته الف‌ها دال‌ها  
 گویی که صبح واپسین رخ کرد و منشق شد زمین  
 وین سیل‌های قهرگین برجست از زلزال‌ها  
 مقلوب شد هر خاصیت برگشت هر خلق و صفت  
 مانند تغییر لغت از فرط استعمال‌ها  
 هم منقسم شد وصلها هم منهدم شد اصلها  
 هم منقلب شد فصها هم مضطرب شد حال‌ها  
 شب کرد ظلمت گستری و از چشم شبکور از خری  
 شناخت نور مشتری از شعله جوال‌ها  
 چون ریشه بندد خوی بد بهتر نگرده خود به خود  
 سخت است دفع این رمد بی نشتر کخال‌ها  
 روزی برآید دست حق چون قرص خورشید از شفق  
 نی ترس و نه طعن و [نه] دق آسان کند اشکال‌ها  
 از خون این غدارها وز خان این بدکارها  
 جاری کند انهارها بر پاکند اتلال‌ها

این ناله شبگیرها بزنده چون شمشیرها  
 هم بگسلد زنجیرها هم بشکند اغلالها  
 دعوی اینان کی خرد عاقل به بازار خرد  
 خود چیست مقدار زبد سنجی چو در مکیالها  
 دارند کذب و افتری سرمایه سوداگری  
 هم بایع و هم مشتری مغبون این دلالها  
 علم است نزد برتران لاعلم پیغمبران  
 جهل است علم این خران چون دعوی رمالها  
 بر جای ماند از فیض رب خورشید را نور و لهب  
 باقی نماند از ذو زنب نه جرم و نه دنبالها  
 باور مکن در سیرها از شر مطلق خیرها  
 زین قائم بالغیرها دعوی استقلالها  
 الحان موسیقی مخوان بیهوده در گوش کران  
 شیوایی نطق و بیان هرگز مجوی از لالها  
 این ابلهان و گولها مشتی بدان و غولها  
 در فعل چون مفعولها در قول چون قوالها  
 بر دیگران تسخر زنان خود عیب خود پنهان کنان  
 با خاک و خاشاک تاکنان چون گریگان پنجالها  
 نزد طبیب نی بوالعجب پوشیده دارد رنج تب  
 غافل که وی در کنج لب می بیندش تبخالها  
 گاهی ز غم این بردگان داروی غفلت خوردگان  
 بی جنبشی چون مردگان در پنجه غسالها

گر فتنه جوی و تندخو یاوه درای و هرزه گو  
 ..... زشت رو وز آدمی تمثالها  
 هنگام دعوی لاف زن پرده نشین دور فتن  
 آنجا رفیقِ تهمتین اینجا رقیبِ زالها  
 گفتا نعامه «چون برم باری؟ که جنسِ طایرم»  
 بار دگر گفت «اشترم چون گسترانم بالها؟»  
 نه عاطفت در کویشان نه مردمی در خویشان  
 رفت آبرو از رویشان چون آب از غربالها  
 فرقانشان اندر مثل از چارپایان خواند اضل  
 هستند این قوم اضل همچون مضل هم ضالها  
 یک فرقه از لایشعری تهمت زنان بر دیگری  
 چون سنی و چون اشعری سرگرم استدلالها  
 نامردمی آیینشان کفر و دنائت دینشان  
 انیاب؟ زهر آگینشان چون خنجر قتالها  
 کو عزلتی راحت رسان دور از محیطِ این خسان  
 تا وارهد گوش و زبان زین قیل وهم زین قالها  
 کو مهدی بی ضنتی علیه السلام کارد به جانم رحمتی  
 برهاندم بی منتی از چنگِ این دجالها  
 کو ارشمیدس کز میان برخیزد و بندد میان  
 برگیرد این بارِ گران از پشتِ این حمالها  
 بر عقل گردد متکی اهرم کند حسِ نکمی  
 چیره شود از زیرکی بر جرّ این اثقالها

تا چند در این کش مکش چون مرغِ بسمل در تپش  
 گاهِ صعود است و پرش زین کشورِ آمال‌ها  
 رخت از محیطِ بندگان بندم به شهرِ زندگان  
 چون اخترِ تابندگان چون گوهران ...  
 هر صبحدم در مویشان بندم نظر بر رویشان  
 کز مطلعِ ابرویشان مسعود گردد فال‌ها  
 صبر است دارویِ فلج «کالصبر مفتاح الفرج»  
 زیرا که «من لَجّ ولج» گفتند درامثال‌ها<sup>۱</sup>

### فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

تا طیبِ اهلِ درد آن نرگسِ خونخوار شد  
 دردِ ما را چاره نتوانست و خود بیمار شد  
 نرگسِ بیمارِ او با دامِ زلفش دل ببرد  
 این شگفت آمد که این دل برد و آن دلدار شد  
 خطّ او دیدم بگفتم هست چون موری که او  
 بر فرازِ برگِ گل پیوسته در رفتار شد  
 یا پدیدار آمدند این جمله موران از هوس  
 تا لبش چون تنگِ شکر در پی گفتار شد  
 تابشِ خورشیدِ رخسارش سبب شد تا پدید  
 ذره آسا در نظر آن لعلِ شکر بار شد  
 گفتمش: «بنما هلالِ ابروان از زیر زلف  
 زان که ما را دل به راهِ ابرویِ دلدار شد»

۱. این ناله شیگیرها ... گفتند درامثال‌ها در حاشیه صفحه ۶۳۷ و ۶۳۸ نسخه.



گفت از روی عتابم که «بدیدى ماهِ نو  
در حجابِ ابرِ تارى قابلِ دیدار شد؟»  
خالِ همچون گندمش را هر که بر زد بوسه‌ای  
یک جو از عشقش نشد کم، جورِ او بسیار شد  
گر ندارد دعویِ مهر و وفا از من قبول  
شاهدم قلبِ حزین و دیده‌ خونبار شد  
گر بجستم من چنو در تبت و تاتار یار  
قبله من زین سپس در تبت و تا تارشد  
شامِ هجران را درازی زان سبب آمد پدید  
کاندر آن شب قصه‌ای زان طره طرار شد  
زلفِ او مار است و گر ترسان بود انسان ز مار  
از چه جانم روز و شب بیمارِ او بیمار شد  
تارِ زلفِ عنبرینش تا ز ما بر بود دل  
سال و مه پیوسته ما را عشقبازی کار شد  
جز درین فرخ زمان کز عیش بگریزم از آنک  
نوبتِ عیدِ سعیدِ حیدرِ کزار شد  
شیرِ یزدان شاهِ مردان صهرِ پیغمبرِ علی علیه السلام  
آن که تیغش پشتِ دینِ احمدِ مختار شد  
ماهِ برجِ «لافتی» مهرِ سپهرِ «هل اتی»  
پادشاهی کو ولیِ حضرتِ دادار شد  
اصلِ روح و معنی جان صورتِ عقل و خرد  
آن که خصمش گاه رفتن یکسر اندر نار شد

نیست در تیغش اگر خاصیت اردی بهشت

از چه دشتِ کارزار از مقدمش گلزار شد

دین کجا گشتی سمین کفر کی گشتی نزار

گر نه تیغِ لاغرِ او قاتلِ کفار شد

هم کفِ او جنسِ عدل و جود را میزان بود

هم دل او نقدِ علم و فضل را معیار شد

آن شهنشاهی که هرکس گوهرِ پاکش شناخت

من یقین دارم که او خود عارفِ دادر شد

فعلِ حق پیدا شود از دستِ فیاضش که او

مصدرِ فعلِ خدا و مظهرِ آثار شد

چون نشستِ آن شهنشه بر فرازِ تختِ نور

خیره هر دم در ضیایِ چهره‌اش ابصار شد

حامیِ دینِ نبی و ماحیِ جور و ضلال

آن که اندر روز سختی با ضعیفان یار شد

۶۳۷ < پاک یزدانش ستایش کرد و مدحت حبّذا

بر امیری کو ستودهٔ حضرتِ دادر شد

گوهرش باشد قدیم و خلقتش حادث بود

عاجز اندر فکرِ ذاتش عاقلِ هشیار شد

صفدرِ قومِ جهول و سرورِ جیشِ رسول

در مغازی گاه صفدر شد گهی صف دار شد

دستِ گوهربارِ او کو هست دستِ کردگار

اندر ایوانِ عطا چون ابر در آزار شد

جانِ مؤمن از کفش پیوسته در راحت چنانک  
زو عدوی دینِ حق پیوسته در آزار شد  
نوکِ رمحِ جان ستانش تا فرو شد بر زمین  
برقِ تیغش چون درخشان در صفِ پیکار شد  
بر پرید از ماه و از وی قرصِ مهر آزرده گشت  
درگذشت از گاو و از وی پشتِ حوت افکار شد  
تیغ و دستش گاهِ رزم و بزم باشد همچو ابر  
لیک ابرِ خونچکان یا ابرِ گوهر بار شد  
دستِ داور ساقیِ کوثر امیر المؤمنین  
آن که از بعدِ پیمبر بر جهان سالار شد  
آن که گوید نیست حیدر علیه السلام جانشینِ مصطفی صلی الله علیه و آله  
یاب به جز او کس ولیّ حضرتِ دادار شد  
آن یکی گوساله زرینش برد از ره برون  
وان دگر بگذاشت موسی، سامری را یار شد  
ای شهنشاهی که اندر سال و مه لیل و نهار  
چون دو عبید رومی و زنگیت خدمتکار شد  
ای که خاکِ آستان و طوقِ طوع و طاعتت  
زیبِ تاجِ خسروان و گردنِ احرار شد  
دستِ حق باشی و صنعِ هرکس از دستش پدید  
پس خود از صنعِ تو این نه گنبدِ دوار شد  
تیغِ تیزت همچو بحری کش بود مرجان نتاج  
ذوالفقارت چون نهالی کش ثمر گلنار شد

خضر را گشتی دلیل آنگه چشید آب حیات

یار گشتی با خلیل و آذرش گلزار شد

در چنین روزی وجودت کعبه را زینت فزود

تا مطافِ جمله خلق ایزد جبار شد

هر که اندر مدحتت بسرود شعری جانفزا

من یقین دارم که از فردوس برخوردار شد

پادشاهها چاکرت تا دوش در غفلت نخفت

در شب دوشینه اندر فکر استغفار شد

دوش دلدارم به مشکو بود و من در فکر می

ناگه از میل ثنایت طبع من سرشار شد

جستم و گفتم به خادم تا بر افروزد چراغ

عندلیبِ طبعم آنگه در پی گفتار شد

یار گفتا میل خدمت بین که دست از می کشید

در چنین وقتی و باز اندر پی اشعار شد

گفتمش هشدار دلدارا که نبود وقت عیش

مست و بیخود تا به کی..... هشیار شد

زنده گردد مرده از انفاس شه نبود شگفت

از نشاط خدمتش گر خفته‌ای بیدار شد

.....شاعر مدحت حیدر بود

حَبِّنا آن کس که ..... یار شد

تا طلب بنمود ناصر از جنابش نصرتی

شعر او ازین سبب آرایش اشعار شد

فی میلاد القائم علیه السلام

عالم امکان گرفت در مه شعبان  
صورت واجب ز قلب عالم امکان  
صورت اگر چند حد پذیر بود لیک  
صورت حق را مکن قیاس بدان سان  
خواهی اگر حدّ دین به رسم بدانی  
منطق ایمان بخوان نه منطق یونان  
صورت یزدان ز رخ نقاب برافکند  
گشت خرد رونمای صورت یزدان  
گر چه به حکم نظر تعدّد صورت  
ثابت گردد ازین حدیث به اعیان  
لیک خرد خیره کی شود بر بخرد  
خاصه که روشن به دست دارد برهان  
بیش ز یک آفتاب نیست اگر چند  
در ده و دو آینه شده است نمایان  
غایت مقصود آنچه بود در آغاز  
مهدی موعود علیه السلام وانمود به پایان  
آری از اول شکوفه بر دمد از شاخ  
زان سپس آید پدید میوه به اغصان  
در بشری و خداییش دو گروهند  
آن یک حیرت زده است و این یک حیران  
گر بشر است از چه روی همچو خدا شد  
بر همگان آشکار و از همه پنهان

اشعری آنجا که از حدوث و قدم گفت

گوید قرآن نه حادث است همچون کیهان

تا که چه برهان درست کرد و چه گوید

حجّت حق را که هست معنی قرآن

ای به کف تو هلاک خدعه و تلبیس

از کف دجالِ نفس ما را برهان

زندگی جان ما ز فضلِ تنِ توست

همچو تنِ ما که یافت زندگی از جان

آن که ز دل نیست در جهان به تو پیرو

وان که ز جان بست بی گمان به تو پیمان

رنج کشد جاودان اگر همه آدم

گنج برد شادمان اگر همه شیطان

اگر به دبستان تو شدی سبق آموز

عقده نبستی زبان موسیٰ عمران

نوح ز شاگردی تو بهره اگر داشت

قنطره بستنی ز علم بر سرِ طوفان

سیدِ عالی گهر علی که درین عید

ساخته ایوانِ بزم و برزده دامان

تهنیتِ عید را هزار چو ناصر

صف زده در خدمتش مدیحه سرایان

ارجو فردا به پیشگاهِ قیامت

او صلتِ من بگیرد ز تو فراوان

سخت شد امروز ز جبر و کسرِ زمانه

دست خدایی تو پا گذار به جبران

فی نعت النبی و مدیحة الصادق علیه السلام

ای زده ماهِ طلعتت طعنه به مهرِ خاوری

مشتری جمالِ تو زهره و ماه و مشتری

چون بچمی به بوستان از قد و چهره بشکنی

قیمتِ سروِ بوستان رونقِ مهرِ خاوری

سینه دهر خسته‌ای رونقِ چین شکسته‌ای

زان همه چین که بسته‌ای بر سرِ زلفِ عنبری

چاکرِ تو به گلرخی بنده تو به فرخی

ماه و شانِ خلخی سروقدانِ کشمیری

ای که شدستی از ازل شیفته جمالِ او

می نرسی به وصلِ او تا دل و جانست نسپری

همی درازِ عمرِ تو زلفِ مراست کوتهی

همچو دو چشمِ مستِ تو طبعِ مراست ساحری

گر نه محافظت کند فردِ صمد مرا ز تو

دل به سوی صنم بری بس که تو حور پیکری

آب بپردی از رخم زان دو کمندِ مشک سا

خونِ جهان بریختی زان لبِ لعلِ شگری

ای لبِ لعلِ یارِ من از چه تو گشتی این چنین

معدنِ درجی از گهر گر نه تو بحرِ اخضری

ور تو چو بحرِ اخضری معدنِ درجی از گهر

پس ز چه رو گه نظر گونه لعلِ احمری

رندِ سیاهِ نامه من پس ز چه رو سیاه شد  
 زلفِ تو کش غلام شد مشکِ ترِ معنبری  
 تُرکِ نکولقay من جانِ جهانیانِ تویی  
 زان که به ملکِ گلرخی روی تو راست سروری  
 می نتوان نگاشتن چهرِ تو گر برند سر  
 عمرِ مصورانِ چین یکسره در مصوری  
 نوبتِ دلبری بزن هین که سپاهِ مژدهات  
 کرده به ملکِ دلبری بارِ دگر دلاوری  
 پشتِ من از ز بارِ غم گشته بدین صفت دو تا  
 از چه تو راست پیچ و خم بر سرِ زلفِ چنبری  
 کی گلِ بوستان کند با تنِ تو مقابلی  
 کی مه آسمان کند با رخِ تو برابری  
 این دو کمندِ مشک سا بهرِ جهانیان شده  
 غارتِ زهد و زاهدی رونقِ کفر و کافری  
 چشمِ تو همچو آهویی شهره به سحر و جادویی  
 عاریه کرده‌ای مگر چشمِ غزال یا پری  
 گرنه دو چشمِ مستِ تو چشمِ پری بود چرا  
 هست ز جنسِ آدمی همچو پری همی بری  
 دل به تو داده‌ام ولی تا به تن است جان مرا  
 غیرِ تو دلبرِ دگر دل ندهم به دیگری  
 زلفِ تو نیست بس عجب کز همه دهر دلبری  
 زان که شده است از ازل پیشه او فسونگری



زلف و خطت شده سمر هر دو به دهر ...

زلفِ تو را معطری خطِ تو را معنبری

طلعتِ تو به دلکشی به زبتانِ خلّی

چهرهٔ تو به نیکویی رشکِ بتانِ آذری

کرده ز وهم دایره کاین ....

بسته به هیچ منطقه کاین ...

۶۴۰ میرِ بتانِ مهوشی رشکِ مهانِ دلکشی

کیست که نزدِ روی تو لافِ زندِ ز همسری

دعویِ سلطنت کند خاک اگر دو زلفِ تو

سایه بیفکند بر او از سرِ نزه پروری

زلفِ تو همچو سنبله حلقه به گردِ مه زده

یا که به مهرِ سلسله یا که زنبِ به مشتری

همچو سیاهِ طرّهات روزِ مراسمِ تیرگی

همچو منیرِ چهرهات قلبِ مراسمِ مجمری

نیست فراسیاب اگر چشمِ کحیلِ ساحرت

پس مژدهٔ تو اش چرا کرده دو رویه لشگری

حاجبِ چهرهٔ تو شد ابروی چون هلالِ تو

زان که قلوب را کند سوی رخِ تو رهبری

شیرِ فلک مسخر است آهوی چشمکانت را

و که به سحر و جادویی چشمِ تو راست ماهری

از تو جهان خراب شد زادهٔ بیوری مگر

زلفِ تو بر دو کتفِ تو همچو دو مارِ حمیری

کارِ دگر تو پیشه کن تا به کی آخر این چنین  
 پیشه من ستمکشی پیشه تو ستمگری  
 شهید تو خوشتر از شکر چشم تو مست و دلشکر  
 جان جهان به یک نظر از ره سحر بشکری  
 تارِ سرِ دو زلفِ خود یکسره بر شمر اگر  
 زان که اراده‌ات بود انده ما تو بشمری  
 زلفِ تو مارِ جان گزا شهره به جور و سرکشی  
 خطِ تو مور مشک سا گشته سمر به کافری  
 هم ز کمندِ مارِ تو شدم ز بیدلی  
 هم ز فراقِ موی تو موی شدم به لاغری  
 زلفِ سیاهِ پرخمت گردِ رخِ چو ماهِ نو  
 بر رخِ ارغوان بود درع ز سنبلِ تری  
 سینه ماست آتشین تا که همی کند چنین  
 زلفِ چو عنبرِ تو را آتشِ روت مجمری  
 ای که به رویِ وی شدی از دل و جان فریفته  
 ترسمت آخر از جنون پرده عشق بر دری  
 سوخت جمالِ وی اگر خرمنِ عمر از لبش  
 آپ حیاتِ نوش کن تا ز حیات بر خوری  
 روز و شب اندر آتش است این سرِ زلفِ یارِ من  
 نیست سمندر از چه رو می کند او سمندری  
 آذری این چنین دمان گشت چرا چو گلستان  
 زلفِ نگارِ من اگر نیست خلیلِ آذری

آتشِ دل فرو نشان زابِ حیاتِ این دهان

از شکرِ لبان شکن قیمتِ قندِ عسکری

شکری اگر خری به زر شگر و شهد لعل ری

از سر طوع بایدت یار ز جان و دل خری

مشکِ ختن بود جدا گشته ز آهوی ختا

خالِ سیاه تا کند چشمِ تو را به جان بری

ما به درت به بندگی تشنه آبِ زندگی

ای که ز چشمه خضر لعلِ تو یافت برتری

از برکات عیسوی گر دو سه مرده زنده شد

جانِ هزار مرده را زنده کنی به ساحری

بادِ صبا رسانده ای از نفحاتِ کوی او

تا به مشامِ عاشقان لخلخه های عنبری

۶۴۱ < آتشِ دل فروختی سینه جملہ سوختی

پس بده آبِ زندگی زان لبِ لعلِ شگری

باشد چشمه معین در ظلمات اگر یکی

معدنِ لعلِ وی ببین آینه سکندری

مینوی عاشقان بود طلعتِ همچو ماهِ نو

تا به بهشت چهره ات لعلِ تو کرده کوثری

مینوی عاشقان اگر طلعتِ توست از چه رو

جانِ مرا همی کند همچو جحیمِ آنری

گرچه نه درخور آمده نار و جحیم آن که را

هست شعار و پیشه اش منقبتِ پیمبری

نار شود چو بوستان بهر هر آن که می کند  
 گاه مدیح احمدی گاه ثنای جعفری  
 در نگرین معرفت خاتم دست مکرمت  
 اختر برج مفاخرت گوهر درج سروری  
 احمد هاشمی نسب خسرو مصطفی لقب  
 کوکب مطلع ادب مهر سپهر برتری  
 آن که دلیل گشت او سوی خدا خلیل را  
 ورنه که آذرش شدی باغ بهشت سرسری  
 هادی هود گشت و شد مونس یونس نبی  
 کرد به بطن ماهیش از ره لطف یاوری  
 خلق جهان طفیل او گشته به زیر ذیل او  
 غاشیه دار خیل او گشته خلیل آذری  
 شهر علوم سینه اش خلق چو طفل دینه اش  
 شد در آن مدینه اش شخص کریم حیدری  
 در گه خلقتش خدا کرد به خویش آفرین  
 خلق بدین مکرمی خلق بدین مطهری  
 دین خدای فربهی یافت ز تیغ لاغرش  
 گرچه نشان نداده کس همسر او به لاغری  
 هفت فلک به حضرتش سجده کنان به بندگی  
 هفت ستاره بر درش پیش دوان به چاکری  
 گر به بحار بگذرد تف و شرار تیغ او  
 ماء بحار را شود طبع و خواص آذری

اوست مرادِ عالمین زان که به سانِ نقطه‌ای

هستیِ خلقِ عالمش یافته حکمِ پرگری

در برِ حشمتش نظر بر همه کون و لامکان

سهل‌تر است از آن که تو بر کفِ دستِ بنگری

درِ ثَمینِ مکرمت داشت به دستِ درفشان

گوهرِ دینِ رواج داد از دمِ تیغِ گوهری

دوستی و ولای او تا که بود شعارِ من

جمله عظامِ من بود زاتش بغضِ حقِ بری

ای که به جانِ دشمنان قهرِ تو کرده ناچخی

وی که به خلقِ کافران خشمِ تو کرده خنجری

هم به سریرِ معرفتِ شخصِ تو راست سلطنت

هم به سپهرِ مرتبتِ نورِ تو راست اختری

گر صفِ دشمنان نَرَد مردِ شجاع و محتشم

در صفِ آسمان کند برقِ تکِ تو صفدری

ای خطِ قطب و استوا کرده ز فرطِ مرتبت

چرخِ جلالِ تو را ... به طوع ...

بابی اگر ز مدحتت باز نوشت مذنبی

هشت بهشت می شود مسکنش از ...

۶۴۲ دوستیش شعار کن گر که تو راست آرزو

زنده جاودان شوی زابِ حیاتِ برخورداری

زآفتِ بحرِ معصیتِ کشتیِ نوح می طلب

تا که ز بحر و موجِ او نوحِ صفت تو بگذری

نسخه عدلِ خسروان نسخ بگشت زان زمان  
 کز تو بماند در جهان شیوه عدل گستری  
 هم به شهانِ کامران عبد تو راست خسروی  
 هم به رئوس خسروان خاک تو راست افسری  
 پیشه دشمنان تو انده و ناله و فغان  
 چهره دوستان تو خرم و تازه و طری  
 در صف جنگ چون شدی لشکر دشمنان تو  
 همچو غبار و تیغ تو زاده بادِ صرصری  
 تابع حکم محکمت جمله شدند تا همی  
 تیغ تو کرد در جهان بر سرِ خصم مغفری  
 نامه کاینات را جمله تو کردای رقم  
 ور که ارادهات بود یکسره جمله بستری  
 گر سوی خاک شد روان آدمِ خاکی از جنان  
 رفت ز خاکِ جسم تو سوی بهشت عنبری  
 ور که ز چاه شد برون ماهِ جمالِ یوسفی  
 مهرِ جمالت از شرف یافت ز ماه برتری  
 وادی طور گر همی طارمِ موسوی شدی  
 داد سَرادقِ تو را نورِ خدا منوری  
 مسحِ جبینِ مسیح اگر می نمود بر درت  
 کی بشدی بر آسمان همچو ملایک از ثری  
 یافت ز اصبغین تو کیفرِ خویش کرد چون  
 با رخ همچو مهر تو ماهِ خیال همسری

دور شدی همه جهان از ره دین و معرفت

اختر نوربخش تو گزینم رهبری

تالی هستی تو شد هستی جمله عالمین

غیر وجود خالق کش تو خجسته مظهری

مرد خدا شناس را معرفت خدا تویی

چهره کردگار را در دو جهان تو منظری

خواهی اگر که تر شود صورت نار موقده

بهر نفاذ حکم تو شورش او شود تری

هم ز کف مطیر تو مایه کف سحاب را

هم ز ضمیر انورت یافته مهر انوری

گاه ولادت چو شد گشت تزلزلی عیان

هم به رواق کسروی هم به قصور قیصری

ای که رسول اکرمی پادشه معظمی

نزد جهان مکرمی بر دو جهان مظفری

پادشها به تهنیت گر چه ببایدم همی

تا که طراز برد هم من دو چکامه دری

زان که مقارن است این عید مبارک...؟

مولد آن امام را کوست سزا به مهتری

لیک به حکم آن که شد خیر سخن قلیل او

هم به ستودنت کنم ختم ثنای جعفری

نور شما بود یکی فرق میانه اندکی

دم ز دورنگی از زخم نیست سزای چاکری

گر تو نبی محترم اوست امام محترم  
 اوست ولی ذوالمنن گر تو نبی داوری  
 ۶۴۳ اوست سپهر مکرمت اوست جهان مرحمت  
 اوست محیط معرفت منبع جود حیدری  
 اوست کزو بیافته نزد همه جهانیان  
 ملت و دین احمدی رونق زر جعفری  
 شهر علوم مصطفی ﷺ بود علی ﷺ اگر درش  
 ای که به نام صادقی خود تو کلید این دری  
 جشن ولادتش بود هین تو بگیر ناصرا  
 نامه مدحتش به کف داد بده به شاعری  
 چون که ثناگر توام با سخنم کجا توان  
 مفلق شیروان شود مدعی سخنوری  
 واثق و راجیم به تو منقطع است امید من  
 از ره لطف بنده را گر نه به خاطر آوری  
 کام شکرشان مبند زان که شده است ناصرا  
 ختم بدو پیمبری ختم به تو ثناگری  
 غزه مشو به شعر خود زان که نموده نصرتش  
 طبع تو را به مدح خود از ره لطف ناصری  
 ورنه نه برتری بدی شکر گفته تو را  
 هم ز نکات خاقنی هم ز کلام انوری  
 قافیه گر مکرر است اینت نه منقصت بود  
 نیست به قند عسکری منقصتی مکرری



فی میلاد القائم علیه السلام

آن پریرو آدمی باشد ندانم یا پری  
گر پری نبود چرا از ما بود این سان بری؟  
نی پری نبود ولی از کثرتِ غنج و دلال  
دارد اندر صوت انسان نهان خویِ پری  
تیغِ کین مزیخِ مژگانش کشد از بهرِ آنک  
کش بود آن زهره کاید زهره‌اش را مشتری  
جای سرمه ناز دارد در دو چشمِ پر خمار  
جای شانه چین نهاده در دو زلفِ چنبری  
سنبل اندر ارغوان و سوسن اندر ضیمران  
ژاله بر برگِ گل و عنبر به گلبرگِ طری  
زلفِ مشکینش به گردِ عارضِ چون ماهِ نو  
سنبله بر ماه بسته حلقه بر انگشتری  
یا دو پیچان زلفِ او بر گردِ رخشان چهره‌اش  
تارِ ابریشم به روی کارگاهِ ششتری  
گر ندیدی ماه بر سروِ روان اینک ببین  
یافته چهرش به قدِّ همچو سروش برتری  
چون شکر ریزی کند لبهای شیرینش بود  
قند را در پیشِ لعلِ او مقامِ چاکری  
آری آری نزد خسرو قند شیرینی نداشت  
چون که شیرین لعلِ شیرین می نمودی شگری  
آن دو زلفِ یارِ من بس دل سیه باشد از آنک  
پیش رویش بر مسلمانی گزیند کافری

کلبه عشاق را سازد معنبر چون عبیر  
 زلفِ وی را از چه دارد آتش رویش طری  
 یا در آن شکر فشانی‌ها که در گاه سخن  
 می کند آن گوهر دریای حسن و دلبری  
 مر مراده تا سرایم تهنیت گویم مدیح  
 در گه .....؟ ماه آسمان؟ سروری  
 ۶۴۴ < حجت قائم امام حاضر و غائب که هست  
 جز پیمبر از جمیع ما سوایش برتری  
 آن که باشد آفرینش چون بدن او همچو جان  
 آری آری در بدن جان راست حق سروری  
 گر شراری اوفتد از تیغ او اندر بحار  
 آب می یسابد ز طبع او خواص آذری  
 بر تن ماهی ز عونش پیرهن را جوشنی  
 بر سر هدهد ز تأییدش کله را مغفری  
 بنگرد در شرق و غرب و در مکان و لامکان  
 زودتر از آن که تو بر پشت ناخن بنگری  
 ای نهان ز انظار و اشارت پدید اندر جهان  
 آنچنان کاندرا حجاب ابر مهر خاوری  
 در وجود تو بود مضمحل خصال احمدی  
 در جبین تو بود روشن فروغ حیدری  
 آفرینش از تو مشتق همچو فعل از مصدرش  
 آفرینش فعل و تو شاها به جای مصدری

رهبرِ عالم تو بودی از ازل سوی خدای  
تا ابد اینک تو اهلِ این جهان را رهبری  
خسروای آن که گویندت جمیعِ مؤمنین  
ای جهان را دیدن روی تو فالِ مشتری  
مشتری هستیم دیدارِ جمالت را بلی  
کیست آن کو نیست فالِ مشتری را مشتری  
گر شود در مدحتِ تو طبعِ ناصر درفشان  
از مزارش آفرین گویان برآید انوری  
چون که اوصافت بود از حصر بیرون می کنم  
بر دعای دوستانت ختم این شعرِ دری  
تا بریزد برگها از شاخسار اندر خزان  
در چمن از اهتزازِ بادهای آذری  
کوکبِ بختِ هواخواهانِ تو تا نفعِ صور  
باد هر دم روشنی افزا چو مهرِ خاوری

### غزلیات

قال لسان الغیب شمس الدین الشیرازی المتخلص به حافظ طاب الله ثراه  
«صبا به لطف بگو آن غزال رعنا را  
که سر به کوه و بیابان تو دادهای ما را»<sup>۱</sup>  
و تابعه العبد القاصر محمد حسن المتخلص بناصر فی نعت النبی ﷺ  
ز تنگی دهننت لاف کی رسد یارا  
که هم دلی است به تنگی آن دهن ما را

۱. دیوان حافظ، تصحیح غنی و قزوینی، غزل شماره ۶.

تو را به زیور و آیین کجا فزاید حسن

چه حاجت است به مشاطه روی زیبا را

شگفت نیست که زَنار بست زاهد شهر

که دید بر رخ او طرّه چلیپا را

کسی ملامتِ عاشق کند که دل ندهد

سمنبران سَهی قدِ سرو بالا را

مگر به طرّه یوسف نظر نکرد کسی

که کرد منع پریشان دلی زلیخا را

تو را به پرده چه حاجت کت آفتابِ جمال

ببسته بر رخ ما رخنه تماشا را

۶۴۵ > به خاک پای تو جانا که باز سر نکشم

اگر ز کوی تو یکدم برون کشم پا را

چو چشم خویش ندانم ز فرطِ بیداری

شبِ فراقِ تو جز دیده ثریا را

نه ناوکِ مژه نه تیرِ غمزه خود پس ازین

دل از چه شاد شود بیدلانِ شیدا را

فغان که چشم بد روزگارمان نگذاشت

که بر رخ تو گشاییم چشمِ بینا را

غمِ زمانه مخور ناصرا بگیر و بنوش

به یادِ لعلِ لبِ دوست جامِ صهبا را

و تابعه ایضا

شکسته‌ای سر زلفینِ پرشکن یارا

کران شکست به کار اندر آوری ما را

ز جان دریغ نکردیم در بهای لب  
فروختیم به هیچ این نفیس کالا را  
دل ز غمزه چشمان ناتوان خستی  
بنازمت صنما بازوی توانا را  
حیات چون دهی از لعل لب مسیح صفت  
رواست گر شکنی معجز مسیحا را  
چو در کنار منی از کسان کناره کنم  
که لذتی است دگر خوابگاه تنها را  
ز دست رفته‌ام آخر به دل رسان دستی  
ز پا فتاده‌ام اینک به دیده نه پا را  
مرا ز وعده یک بوسه جان ببردی اگر  
وفا به وعده کنی خود چه بایدت یارا  
کنون تو در ستم و من به فکر آن که خدای  
کند ز جان تو دور انتقام فردا را  
ز چهره گر فکند ماه من حجاب دو زلف  
چه طعنه‌ها که زخم مهر عالم آرا را  
مرا به سدره و طوبی فریب نتوان داد  
که دیده‌ام قد آن شوخ سرو بالا را  
شکر فشانی ناصر ازین فزون گردد  
شبی ببوسد اگر آن لب شکر خارا  
و قال ایضا طاب ثراه

«روشن از پرتو رویت نظری نیست که نیست

مَنْتِ خَاکِ دَرْتِ بَرِ بَصْرِی نِیْسْتِ کِه نِیْسْتِ»

و تابعه فی الوزن و القافیه و مدح بها الزهراء علیها السلام

پرتو روی تو اندر نظری نیست که نیست  
جلوه حسن تو در رهگذری نیست که نیست  
از زر چهره و از سیم سرشگم بشناس  
که گدایان تو را سیم و زری نیست که نیست  
چشم بد دور ز لعلت که از آن نوشین لب  
مست و بیخود شده خونین جگری نیست که نیست  
از گدایان جگر سوخته فارغ منشین  
که در این سینه سوزان اثری نیست که نیست  
جام می بی خبرم کرد ز هر قصه و لیک  
اندر این بی خبری هر خبری نیست که نیست  
۶۴۶ تا وزد باد صبا بر سر زلف سیهت  
بر مشام اثر مشک تری نیست که نیست  
دم به دم عشق رخت بر دل من بیشتر است  
لیک از آن غمزه به دل نیشتری نیست که نیست  
تا چه سازد کرم شافعه روز حساب  
ورنه در شعر چو قندم شکری نیست که نیست  
گوهر درج شاهنشاه رسل فاطمه آنک  
چاکر بارگش تاجوری نیست که نیست  
تربت پاک و غبار قدم زائر وی  
مرهم دردی و کحل بصری نیست که نیست  
ای به عصمت چو خرد از همه انظار نهان  
گرچه چون مهر به ذات اثری نیست که نیست

مادر فکرت من مدح عفاف تو سرود

که ز هر معنی بکرش گهری نیست که نیست

عالت خلقت روح از نبود عفت تو

از چه ارواح نهان از نظری نیست که نیست

او خود از دوده حواست چو گوهر ز صدف

خوبتر از صدف آری گهری نیست که نیست

تربیت باید و خدمت ز پی عز قبول

ورنه در خلقت ناصر هنری نیست که نیست

قال ایضا قدس سره

«قتل این خسته به شمشیر تو تقدیر نبود

ورنه هیچ از دل بی رحم تو تقصیر نبود»<sup>۱</sup>

و تابعته فی نعت النبی ﷺ

تا دل اندر خم آن زلف گره گیر نبود

با چنین روز سیه بسته به زنجیر نبود

مهر رویش بدرخشید و لبش پیدا شد

ورنه این نقطه موهوم جهانگیر نبود

مهر معشوق مرا ناله شبگیر بکاست

زان که جز این اثر ناله شبگیر نبود

خضم اگر غمزه لیلی نگرستی گفتی

که ز مجنون جگرسوخته تقصیر نبود

دل ما لایق زنجیر سر زلف تو نیست

یا دگر جای در آن زلف گره گیر نبود

۱. دیوان حافظ، تصحیح غنی و قزوینی، غزل شماره ۲۰۳.

سینه ما نبود در خور آن تیر نگاه

یا که در ترکش آن ترک دگر تیر نبود

کفر زلف تو گرفتی همه آفاق اگر

تسیغ شاهنشیه ابرار جهانگیر نبود

مهبط وحی خدا خواجه امکان که ز صدق

خواندمی واجبش ار موجب تکفیر نبود

ای که شد خلقت تو باعث ایجاد جهان

که جز از ذات تو خاصیت تقدیر نبود

چون به وصف تو رسیدیم شکستیم قلم

زان که اوصاف تو در حیث تحریر نبود

ناصر از لطف ... بدی گر ز ازل

طینتش ..... تو تخمیر نبود

قال ایضا رحمه الله

۶۴۷

«سحرم دولت پیروز به بالین آمد

گفت برخیز که آن خسرو شیرین آمد»

و تابعته فی وزنه مدح به حجة الله علی بن ابیطالب

چون به بستانگه من با رخ رنگین آمد

غیرت سرخ گل و لاله و نسیرین آمد

مشک صد ساله به چین داد چو در چین و شکن

آن سر زلف خم اندر خم پرچین آمد

روز شد تاز نظر چهر جهان آرایت

تیره‌ام هر دو جهان در دو جهان بین آمد



دلِ عشاق بود خسته مژگانِ نگار  
ورنه نی بر دلشان زخم و نه زوبین آمد  
رخ ز عشاق بپوشید ولی نیست عجب  
اگر آن سنگدلی زان دلِ سنگین آمد  
هر که در مسکنت اورنگِ شهنشاهی خواست  
در ره عشق سرافکنده و مسکین آمد  
دلبرامی به حریفان ده و بنگر که چسان  
غافل از رحمتِ حق واعظِ خودبین آمد  
چشم جز بر رخ زیبای تو نگشایم من  
که همین خاصیتِ چشمِ جهان بین آمد  
مرغِ دل صیدِ دو گیسوی زره سانِ تو شد  
همچو گنجشک که در چنگِ شاهین آمد  
آن جفا از تو کشیدم که به سر منزلِ عشق  
بر سرِ کوهکن از شگرِ شیرین آمد  
در عرق شد رخ رنگین تو از ناپِ شراب  
آسمان در عرق از تابشِ پروین آمد  
قد و بالای تو دیدیم و بگفتیم ز صدق  
کاین بلا رازنِ جان و دل و دین آمد  
کس به پروین و به زهره ندهد نسبتِ او  
زان که آن چهره به از زهره و پروین آمد  
به جز آن نرگسِ مخمور که جان در کفِ اوست  
کس نداند که چها بر من مسکین آمد

وصفِ لعلش نتوان گفت که او نیز چو من

مادحِ صفِ شکنِ صفحهٔ صقین آمد

شیرِ یزدان اسدالله که در طینتِ او

نورِ حق آب و وفا نار و عطا طین آمد

مظهرِ داور و مفتیِ نبی یاورِ دین

آن که چون بسمله در دفترِ یاسین آمد

خسروای که تو را خشم و کرم در دو سرا

اصلِ مقصود ز فردوس و ز سجین آمد

هر که بسرودِ مدیحِ تو ز جبریلِ امین

در خورِ مدحت و مستوجبِ تحسین آمد

وان که نستود جنابِ تو .....

لایقِ لعنت و شایستهٔ نفرین آمد

پاشاها ز کرم دعوتِ ناصر بنیوش

دعوت از ما و ز روح القدس آمین آمد

و قال قدس سره

۶۴۸

«بود آیا که در میکرده‌ها بگشایند گره از کارِ فروبستهٔ ما بگشایند»<sup>۱</sup>

و تابعته فی الوزن امدح به الحسین بن علی علیه السلام

اگر آن سیمبران زلفِ دو تا بگشایند

نیم شبِ محملی از مشکِ ختا بگشایند

نی پریشیدن آن زلفِ دو تا نیست صواب

گره بسته نشاید به خطا بگشایند

۱. دیوان حافظ، تصحیح غنی و قزوینی، غزل شماره ۱۹۵.

گره از کارِ من آنگاه گشایند که باز  
گره از حلقه زلفینِ دو تا بگشایند  
می کند باد در آفاق عبیرافشانی  
گره از زلف چو در راه صبا بگشایند  
جمله آفاق پر از غالیه سازند اگر  
زلفِ عنبرشکنِ غالیه سا بگشایند  
مهوشان با رخِ رخسنده او نتوانند  
که رخ اندر شبِ تاری به خطا بگشایند  
آری این ثابت و سیّار که اندر نظر است  
روی در محضرِ خورشید کجا بگشایند  
عاشقان را همه حاجات قضا گردد اگر  
دیده بر چهره جانان ز قضا بگشایند  
شاهدانی که نظر سوی شهان می نکنند  
گوش کی بهر تمنّای گدا بگشایند  
عاشقان دستِ تظلم مگر از جورِ بتان  
نزدِ کانِ کرم و کوه حیا بگشایند  
مجتبی علیه السلام سرورِ گیتی که به مسکینِ درش  
در فردوسِ برین در دو سرا بگشایند  
حبّذا صبر و زهی حلم و تحمل که زبان  
دشمنانش همه در مدح و ثنا بگشایند  
آری آری در کین دشمنِ دون برینند  
در اشفاق چو خاصانِ خدا بگشایند

رسم دیرینه چنین بوده که اصحاب شقاق

بر رخ اهل دل ابواب جفا بگشایند

گره از کار فروبسته صاحب نظران

اگر اینجا نگشایند کجا بگشایند

ناصرانصرت او خواه که با یاری او

سوی حق جنّ و بشر دست دعا بگشایند

و قال ایضا عطر تربته

«دوش دیدم که ملایک در میخانه زدند

گل آدم بسرشتند و به پیمانانه زدند»<sup>۱</sup>

و تابعته فی الوزن و بالقافیه امدح به سید الشهدا

دوش چون شمع رخت بر در میخانه زدند

جمله دل سوختگان طعنه به پروانه زدند

تا تو را لعل شکر ریز به پیمانانه رسید

بوسه‌ها دُرد کشان بر لب پیمانانه زدند

این پریشانی دل باز ندانم ز کجاست

مگر آن زلف پریشان تو را شانه زدند

۶۴۹ ما برفتم به مردانگی اندر ره عشق

شاهدان نیز عجب ضربت مردانه زدند

سرّ مستان شناسند جز آنان که به وجد

در خرابات مغان نعره مستانه زدند

زاهدانت نگرستند چو زَنارِ دو زلف

پشت پای یکسره بر سبجه صد دانه زدند

۱. دیوان حافظ، تصحیح غنی و قزوینی، غزل شماره ۱۷۷.

خالِ دل برد و بیفکند به دامِ سر زلف  
 راهِ دین نیز بدان دام و بدان دانه زدند  
 گنج اندر دلِ ویرانه نهان بود از آن  
 خیمه عشاقِ تو در ساحتِ ویرانه زدند  
 گشت کاشانه من غیرتِ فردوسِ برین  
 خوبرویان چو مرا گام به کاشانه زدند  
 خود چه کار است تو را زاهدک آخر که به شهر  
 می گلرنگ زدند اهلِ نظر یا نزدند  
 اهلِ معنی بگرفتند ز مژگانِ تو تیر  
 تا به پهلویِ عدوی شه فرزانه زدند  
 چارمین حجتِ حق آن که گدایانِ درش  
 نوبتِ سلطنت و افسرِ شاهانه زدند  
 ای که شد خانه قلب از همه اغیار تهی  
 خیمه عشقِ تو تا بر در این خانه زدند  
 آبِ آتش زده از دیده ما گشت روان  
 آتشِ عشقِ تو تا بر دلِ دیوانه زدند  
 ای خوش آنان که ز مهر تو به سر منزلِ عشق  
 باده شوق به یاد لبِ جانانه زدند  
 حبذا رتبتِ اصحابِ تو کاندر صفِ عشق  
 جان بدادند و سراسر در کاشانه زدند  
 نطقِ ناصر نکند وصفِ جلالت کانجا  
 پشت پای کسره بر محرم و بیگانه زدند

## و قال ایضا

«طالع اگر مدد کند دامنش آورم به کف

گر بکشد زهی طرب ور بکشد زهی شرف»<sup>۱</sup>

## و تابعته فی الوزن والقافیه

مژه به خونِ عاشقان از دو طرف کشیده صف

مژده قتلِ ما رسد عاقبت از یکی طرف

گر ز کمانِ ابروان تیرِ هلاک می زنی

جان و دل این دو دسترس در قدمت بود هدف

دانه خالت از بهشت آمد و راه زد مرا

شد پسر از پی پدر ناخلفی است ناخلف

ماه دم از رخ تو زد خط تو سرکشید ازین

هست میان این دو مه فرق ز هاله تا کلف

تیرقضا به قصد جان آمد و ما اسیر او

نیست جفا زهی طرب نیست خطا زهی

دست مدار از طرب تا بررسی به کام دل

باقی عمر جهد کن آنچه شد از تو شد تلف

رفته که باز نایدت وقت .....؟

شاد بمان به آمده یاد مکن ز ماسلف

پادشهی است وصف زین خدمت شاه بندگی؟

مدحت من به خدمتم سر خط بندگی به کف

۶۵۰ ناصر اگر تو رهروی مالک ره ببین چه گفت

«بدرقه رخت شود همت شحنة النجف»

فی مديحة القائم عليه السلام

بشارت آمد از جنت برین امروز  
که بر براق کرامت زدند زین امروز  
به سوی ساحت دنیی برای آزین را  
دری گشودند از جنت برین امروز  
بهشتیان به حریر و ستبرق و دیبا  
بهشت را همه بستند زیب و زین امروز  
به خویشان همه بستند زینت و زیور  
ز بهر تهنیت عید حور عین امروز  
فرشتگان همه یکسر ندا کنند که هست  
گه مذلت عزّی و عزّ دین امروز  
شکفت لاله و رویید سوسن و نسرین  
به بوستان شریعت به باغ دین امروز  
هوا ز خطّه چین می دهد نشانی از آنک  
همی فشاند در خاک مشک چین امروز  
ز مقدم شه دنیا و دین، امام زمان علیه السلام  
سزد که فخر کند بر فلک زمین امروز  
بزاز مهدی قائم جهان شد از قدمش  
به سان زلف بت ساده عنبرین امروز  
بزاز خواجه کون و مکان امام امم  
شد از وجودش بر خاک زیب و زین امروز  
امام حاضر و غایب محمد مهدی  
که اوست خسرو دنیا و شاه دین امروز

سپهرِ جود و سخا کانِ فضل و فخر که هست  
 یسارِ کون و مکان را از آن یمین امروز  
 رساند بارِ صبا صبحدم ز عرشِ برین  
 بشارتی و نویدی به مؤمنین امروز  
 نیافریده خدایش قرین به روزِ ازل  
 نه این که نیست مر آن شاه را قرین امروز  
 شدند اهلِ سعادت به عیش و وجد و سرور  
 شدند اهلِ شقاوت همه حزین امروز  
 به رغمِ حاسدِ شیطان منش پدید آمد  
 ز شهر بندِ خفا حجتِ امین امروز  
 ایاشهی که ز یمینِ ولادتت گردید  
 بنای دینِ خدا محکم و متین امروز  
 پی اعانتِ شرعِ نبی بکش شمشیر  
 که نیست غیرِ تو مر شرع را معین امروز  
 برد همی ز یمینِ تو سپهرِ یسار  
 خورد همی به یسارت زمین یمین امروز  
 تو پادشاهِ جهانی و از شرافتِ قدر  
 بر آستانِ تو ساید فلک جبین امروز  
 برآر دست به یاریِ اهلِ شرع که هست  
 به قصدِ دینِ نبی کفر در کمین امروز  
 هوایِ منقبت و ..... و گشت  
 فلک مساعد و اقبال در یمین امروز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

در نیمه شعبان المعظم سنه ۱۳۰۸ به فرمایش مرحوم مغفور حاج میر سید علی اخوی، طاب الله ثراه، عرض شده، بر حسب معمول ایشان که آن روز مبارک عید دارند، سه روز قبل از عید نوروز اتفاق افتاد؛ در این وزن و قافیه خود ایشان قصیده ساخته بودند. و آقای وثوق الدوله رئیس الوزرای سنه ماضیه نیز قصیده ساخته، این بنده و مرحوم محمد علی خان آقازاده کرمانی و جناب آقای میرزا مرتضی قلی خان نائینی هم عرض کرده، هر پنج قصیده به یک وزن و قافیه در شب نیمه [شعبان] قرائت شد. اتفاقاً در همان عصر، حاج حسینعلی خان عز السلطان، صبیته خود را به آقازاده حاج میر سید علی تقدیم کرد. و در مجلس عقد هر پنج قصیده قرائت شد. و امروز که سه روز به نیمه شعبان سنه هزار و سیصد و سی و نه (۱۳۳۹) مانده بر حسب فرمایش آقازاده آن مرحوم، اعنی؛ سلاله السادات العظام جناب مستطاب، محامد نصاب، آقا میر سید حسین، دامت توفیقاته، با حالت مرض شدید تحریر شد. و از آن سال تاکنون سی و یک سال است.

«بماند سالها این نظم و ترتیب که هر عضوی ز ما افتاده جایی»

اقل العباد جواد، متخلص به نجم، ملقب به مؤتمن الممالک و القصیده هذه:

فی میلاد القائم علیه السلام

۶۵۲ < ۲

افروخت مهر چهر درخشان را پرنور ساخت ساحت امکان را  
آورد ز آستین افق بیرون رخشنده مهر ساعد رخشان را

۱. رک: مدینه الادب، بخش نخست، ص ۸۱۸

۲. در حاشیه نسخه:

«بسم الله العزيز. قصاید غرای جناب مستطاب اجل امجد عالی، آقای میرزا جواد خان مؤتمن الممالک، دام تأییده، ملحوظ افتاد. و از مطالعه آنها محظوظ شدم، و لازم می دانم که این مجموع شریفه به ترقیم این اثر جمیل مطرز شود. و فزایش رونق گیرد».

سید نصر الله تقوی اخوی

نیلی قبای چرخ ز بر برکند  
 تا صبحدم گشود گریبان را  
 جادوی سحر پیشه شب بگریخت  
 تا دید دستِ موسی عمران را  
 بخشید روح بادِ سحرگاهان  
 همچو مسیح قالبِ بی‌جان را  
 آمد بشیرِ صبح و بشارت داد  
 پیر شکسته خاطرِ کنعان را  
 یوسف به تختِ جاه بشد از چاه  
 بدرود کرد محنتِ زندان را  
 صبحِ وصال باز دمید ایدر  
 بدرید پرده شب هجران را  
 شادی فزود قلبِ مکدر را  
 انده زدود خاطرِ پژمان را  
 آرایشِ خوش آمد گیتی را  
 آرامشی دگر شد کیهان را  
 پیراست باد شاخه گلبن را  
 آراست ابر چهره بستان را  
 آن یک صفا بداد ریاحین را  
 این یک بها فزود بهاران را  
 بر باد داد بادِ مسیحا دم  
 دجالِ خرسوار زمستان را  
 یونس ز بطنِ حوت برون آمد  
 زد در حَمَلِ بساطِ سلیمان را  
 بادِ صبا ز موکبِ نوروزی  
 آورد مژده شاهدِ قضبان را  
 نوروز بهر مژده فیروزی  
 اینک دو اسبه تازد یکران را  
 کساید به عیده‌های دگر افزود  
 امروز جاه و رتبه رجحان را  
 ای سروِ راستین به چمن بخرام  
 بنشان به پای سروِ گلستان را  
 صبحی چنین به خانه نباید خفت  
 برچین بساطِ کلبه احزان را  
 مستانه خیز و سوی گلستان پوی  
 بگذار رنجِ کنجِ شبستان را  
 در آب و تاب نرگس و سوسن بین  
 وز رنگ و بو شقایق و ریحان را  
 چون موی خویش سنبلِ مشکین بین  
 چون روی خویش لاله نعمان را  
 ای داده عشقِ روی تو ایمانم  
 وی برده کفرِ زلفِ تو ایمان را  
 با شکرین لبِ سخنی دارم  
 بگشای گنجِ گوهرِ غلطان را  
 مرجان فدای حقه یاقوتت  
 ای آب داده لعلِ تو مرجان را

آسان از آن لب است مرا مشکل  
 زان لعل شکرین گهری بفشان  
 تنها نه در جمال تو حیرانم  
 در حیرت است پیر خرد هرگاه  
 مقصود از آفرینش یزدان چیست؟  
 این رنگ رنگ زینت و زیورها  
 در معدن و جماد و نبات اندر  
 این ساحت گشوده بحر و بر  
 آراسته که عرصه گلشن را؟  
 با وصل گل به فصل بهار آخر  
 گیرم به فصل و طبع دهی نسبت  
 گیرم که اقتضای طبیعت داد  
 این مهر و ماه گو چه به سر دارند  
 آن علت کسوف شود این را  
 خورشید از چه بی سر و پا دایم  
 گه خانقاه [به] برج حمل سازد  
 گاهی بهار و گاه خزان آرد  
 کشکول آسمان به کف و دایم  
 نه استقامت آرد و نه رجعت  
 بر چهره گه نهد گل و نسرين را  
 ویرانه هاست منزل و مأوایش  
 گیرم زمین به دوره او پویاست  
 آخر از آن تکاپو مطلب چه  
 مشکل چرا پسندی آسان را  
 بشکن بهای لعل بدخشان را  
 حیرت همی فرزاید حیران را  
 می بنگرد صنایع یزدان را  
 وین خلقت عجایب کیهان را؟  
 وین گونه گونه نعمت الوان را  
 در بر و بحر این همه حیوان را  
 وین صورت ستوده انسان را  
 پیراسته که ساحت بستان را؟  
 افغان ز چیست مرغ خوش الحان را؟  
 این گردش بهار و زمستان را  
 فیض سحاب و بارش نیسان را  
 کردند گم چرا سر و سامان را؟  
 وین مایه خسوف بود آن را  
 پوید به شوق کوه و بیابان را؟  
 گه جایگاه کفه میزان را  
 گاهی تموز و گاه حزیران را  
 در یوزه بر در آرد دونان را  
 یک دم عنان بسپچد جولان را  
 بر دیده گاه خار مغیلان را  
 آباد سازد آن کو ویران را  
 این دوره چیست دوره دوران را؟  
 این گردگرد گنبد گردان را؟

وین اختران به گنبد مینایی  
 ۶۵۴ از شرم روی ماه که می کاهد؟  
 تا نیمه از هلال به بدر آید  
 هر چند خصم زین سخنان خندد  
 لیکن بر آن سرم که بگویم فاش  
 این چرخ گردگرد و چراغ مهر  
 یک دستگاه خانه سلطانی است  
 سلطان کاینات که افکنده  
 در راه انتظار قدم اوست  
 وین آفرینش آنچه که پنداری  
 سرگشته روز و شب به طلب خیزند  
 چو زایران کعبه همی جویند  
 صبحی که آفتاب ازل در وی  
 صبحی که شهریار قدم در وی  
 مستور شاهی ز حجاب قدس  
 آن غنچه که بود نهان در شاخ  
 صبح امید و عید سعید آمد  
 شاهی که حق ز روی دلارایش  
 گنج نهان چو خواست عیان گردد  
 در آن میانه آینه‌ای بگزید  
 تعریف او و بندگی خود بود  
 رخشنده روی او ز پس پرده  
 بنمود آن پری رخ و پس پوشید

هرسو چراغ‌های فروزان را  
 ماهی که می بکاهد کتان را  
 زان پس همی پذیرد نقصان را  
 نسبت دهد به گفتم هدیان را  
 سر نهان و نکته پنهان را  
 وین کاخ لاجورد در افشان را  
 آماده گشته حضرت سلطان را  
 در فوق عرش مسند ایوان را  
 دور سپهر و گردش دوران را  
 ز آبا و امهات و هم ارکان را  
 سر وجود و رحمت رحمان را  
 ادراک فیض نیمه شعبان را  
 روشن کند عوالم اکوان را  
 بنهد قدم مراتب امکان را  
 برداشت پرده طلعت یزدان را  
 امروز تافت چهر فروزان را  
 میلاد شاه کشور ایقان را  
 کرد آشکار مخزن پنهان را  
 ایجاد کرد عرصه کیهان را  
 در وی نمود چهر درخشان را  
 مطلب ز خلق خالق سبحان را  
 روشن نمود مجلس رندان را  
 در خور ندید مجمع غیلان را

این عرصه را ندید چو شایسته  
 یوسف صفت به مصرِ جلالت شد  
 شد دیده‌ها سفید چنان یعقوب  
 ابروی چون هلال نمود اما  
 ۶۵۵ در پشت ابرِ غیب نهفت آخر  
 از دیدن جمالِ جهان آرا  
 در مطلعِ دگر بکنم تجدید  
 این شایگان قوافی عنوان را

تجدید مطلع

ای فخر از تو دوده عدنان را  
 ای در حَضِیضِ سِدَّةِ ایوانت  
 ای لامکان مکان که نباشد راه  
 یزدان چو خواست جلوه کند در دهر  
 یک قطره از محیطِ عطایِ توست  
 یک ذره از بهایِ نوالِ توست  
 این بس بود که ختمِ رسل صَلَّی اللهُ عَلَیْهِمْ وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ دادت  
 ای آدمِ نخست که جز نامت  
 ای کشتیِ نجات که بر جودت  
 چون خَلَّتِ تو یارِ خلیل آمد  
 قهرت به خصم هیئت ثعبانی  
 کردی مسیح را به دمی زنده  
 ای شاهِ مصرِ جان که بری از چاه  
 از دوریِ جمالِ تو نز یوسف  
 ساعد ز توست پنجه ز داود است  
 وی قدر از تو عالمِ انسان را  
 اوج و شرف عطارد و کیوان را  
 در عرصهٔ مکانِ تو امکان را  
 روی تو کرد جلوهٔ یزدان را  
 در و گهر خزینهٔ عمّان را  
 هر زر که در دفینه بود کان را  
 از نام و کنیه منصبِ شایان را  
 آدم نیافت شافعِ عصیان را  
 آسود نوح لطمهٔ طوفان را  
 برد و سلام ساخته نیران را  
 داده عصای موسیِ عمران را  
 از بهر دفعِ لشکرِ سفیان را  
 بر تختِ جاهِ یوسفِ کنعان را  
 یعقوب داشت دیدهٔ گریان را  
 کز مشّت نرم سازد سندان را

از بسطِ جود و بذلِ عطایِ توست  
 می جست چون رضای تو اسماعیل  
 از چشمه سارِ جودِ تو یک قطره  
 ادريس را به مدرسِ تدریست  
 علمِ تو کرد روزِ نخست از لطف  
 برهان مرا بیانِ تو شد ورنه  
 ۶۵۶ این نطقِ توست هر که تو را بیند  
 نی نی که هر که دید جمالت را  
 جبریل فخر دارد اگر آرد  
 تا جان ز خصمت گیرد عزرائیل  
 میکال تات ریزه خورِ خوان شد  
 در نفعِ صور لشگرت اسرافیل  
 خود یادگارِ حیدرِ کزّاری  
 شیرِ خدا و صفدرِ میدانِی  
 در بزم و رزم عزمِ تو و حزم  
 چون گویِ چرخ در خمِ چوگانت  
 چون تلّ و کوه پشته میدانت  
 موری که نعلِ رخسِ تو می بوسد  
 مو بر تنِ عدوی تو چون نشتر  
 آن شعله بلارکِ جانسوزت  
 گر چشم از سپهر بگردانی  
 گر دست بر دو کون برافشانی  
 شاهها به وعده تو که فرمودی  
 آن خاتم و بساطِ سلیمان را  
 بر خود نهاد منّتِ قربان را  
 پنداشت خضر، چشمه حیوان را  
 درسِ سبق چو طفلِ دبستان را  
 تعلیمِ علم و حکمتِ لقمان را  
 بر انبیا نبندم بهتان را  
 دیده است انبیا و رسولان را  
 بسیند عیان تجلیِ رحمان را  
 جاروبِ خاکِ راهِ تو مژگان را  
 بنهاده چشم و گوش به فرمان را  
 گسترده است سفره احسان را  
 سبقت گرفته سایرِ اقران را  
 چون برکشی بلارکِ بزّان را  
 آری اگر به جولانِ یکران را  
 خوش نظم داده صفحه میدان را  
 سرها چو گویِ آن خمِ چوگان را  
 تنها فتاده کشته عدوان را  
 درّد به جمله ضیغمِ غضبان را  
 بگسسته از نهیبِ تو شریان را  
 انکار هر که دارد نیران را  
 مانی ز پویه گنبدِ گردان را  
 دوری به جا نماند دوران را  
 مهمل نمی گذاری یاران را

بنگر به دستِ خصمِ قوی پنجه  
 ای دستِ حق به تیغِ بزن دستی  
 بفسرد بادِ ظلمِ چراغِ عدل  
 خالی ز شیرِ شرزه همی بیند  
 دیوِ رجیم می طلبد از جهل  
 دونان گشوده دکه خودبینی  
 هر سقله راست دعویِ فرعون  
 این کهنه پوستینِ فلک بر کن  
 ۶۵۷ این کهنه دیر گشت خرابِ آخر  
 ده نجم را زبانِ سخن رانی  
 این شایگان قوافی ناشایست  
 بپذیر عذر و عفو کن از رحمت  
 دارد به کف کلاف و خریدار است  
 تا هست فرقِ بین حق و باطل  
 تاریک دار روزِ مخالف را  
 روشن نمای شامِ محبتان را

رضوان نمای عرصه گیتی را

رونق فرای ساحتِ رضوان را

### فی میلاد القائم علیه السلام

صبحگاهان کافتاب تافت به کوه و دمن

پرده ز رخ برفراشت شاهدِ گردون وطن

فرش ستبرق فکند به طرفِ صحرا و دشت

خیمه زربفت زد بر سرِ کوه و دمن

تا که درخشنده مهر از افق افروخت چهر  
 کرد نثارش سپهر رشتۀ عقدِ پرن  
 تاجِ مرصع نهاد خسروِ خاور به سر  
 جامۀ زر تار کرد سرورِ انجم به تن  
 باز فلک باز کرد پر پی صیدِ نجوم  
 جسته شد از آشیان غراب و زاغ و زغن  
 طلعتِ زیبا نمود مهرِ مشعشع جمال  
 جلوه طائوس کرد چرخِ ملامع بدن  
 مطلعِ خورشید کرد سکندر از روم جای  
 تاخت به جیش حبش لشکرِ چین و ختن  
 از افقِ خاوران تا به حدِ باختر  
 کرد به زیرِ نگین هند و ختا و دکن  
 تیغ کشید آفتاب جیبِ افق کرد چاک  
 خون ز گلوی شفق ریخت به خاکِ یمن  
 معجزِ نیلی کشید از سرِ سیارگان  
 چادرِ کحلی درید بر تنِ پیرِ کهن  
 بساطِ دیبا فکند به دشت و کشت و دیار  
 خیمه زر برفراخت به باغ و راغ و دمن  
 پرده به رخ بر نهاد شاهدِ شبِ گردِ ماه  
 تا که نبیند کسش برهنه در انجمن  
 پرده شب را درید پرده درِ روزگار  
 ز پرده آمد برون چو غنچه از یاسمن



فوجِ نجومش به دور حلقه زده جا به جا

یکسره پوشیده روی از نظرِ مرد و زن

به نُه رواقِ سپهر روشن شده یک چراغ

یک سره خاموش کرد آن همه شمع و لگن

گنبدِ پیروزه فام چون شبه قیرگون

پرتوِ لعلی فشاند کوکبِ دزی بدن

۶۵۸ خضر ز ظلمات رست پس به سفینه نشست

فُلکِ فلک را شکست خرق نمودش سفن

مهر برافروخت چهر چون به بساطِ سپهر

مهرِ سلیمان فتاد از گلوی اهرمن

از شکم حوت جست یونسِ افسرده جسم

وز الم سجن رست یوسفِ گل پیرهن

ساعِدِ موسی برون بیامد از آستین

ز ساحتِ سبطیان سترد رنج و محن

شعله آذر فروخت به رغمِ نارِ خلیل

رست درین گلستان سرو و گل و نسترن

شعبده باز سپهر کرد نهان و عیان

حَقَّةٔ مه در گلو مهره مهر از دهن

آهوی گردون چو دید مزرعِ سبزِ فلک

جست به عزمِ چرا در گه و دشت و چمن

داشت شبِ آبستنی زاد به وقتِ سحر

طفلی رخشنده روی، پاک دل و پاک تن

طفلی بیضا لقب طفلی خورشید نام

طفلی روشن روان طفلی نازک بدن

بهر نثارش ز مهر صاحب گنج سپهر

ریخت گهر از عدن بیخت عقیق از یمن

مریم گردون چو داشت بار ز روح القدس

کرد مسیحش به مهد باز دهان بر سخن

داد همی از وفا مژده بشیر صبا

ببلباکان را صلا داد ز بیت الحزن

برد خروس سحر صبح به منقار و پر

هر چه شب اندر فضا ریخته بُد پر پهن

پس به صبوحی کشان صبَحک الله گفت

وز پی تبریکِ عید نغمه سرا شد چو من

به محضری کز شرف غیرتِ جناتِ عدن

به محفلی کز صفا عبرتِ ملکِ عدن

به محفلی کاندرا آن اساسِ دینِ مبین

به مجلسی کاندرا آن بنایِ شرع و سنن

به مجلسی جان فزا که از شمیمِ فضا

رسد به اهلِ صفا بوی او پس از قرن

مجمعِ اهلِ ولا محضرِ شمسِ هدی

منبعِ صدق و صفا مخزنِ هر علم و فن

از سرِ شوق و شعفِ خامهٔ عنبرفشان

وز پی کسبِ شرفِ طوطیِ شکرشکن

ریخته و بیخته بر سرِ آزادگان

مشکِ تтары به کیلِ عودِ قماری به من

بس که گهرهای نغز ریخت ز کلک و بنان

گوهری اندر شکست درِ ثمین را ثمن

کنون که آن آفتاب فکنده از رخ نقاب

روی درختان نمود اذهب عنا الحزن

صبح سعادت دمید عیدِ ولادت رسید

نیمه شعبان و عید، مولدِ شاهِ زمن

طفلی شد آشکار که مادرِ روزگار

نزاده چون او نگار به دور دهر کهن

طفلی نگشوده لب به غیرِ گفتارِ رب

به جز ز پستانِ وحی شسته لبان از لب

۶۵۹ < طفل که دید این چنین؟ که بُد شهور و سنین

و آدم در ماء و طین بود هنوزش وطن

کرده خدایش ز جودِ مقدم اندر وجود

مقدم اندر شهود چو جان که اندر بدن

قائم و مهدی به نام حق را قایم مقام

کرده به ظاهر قیام آمده در انجمن

پرده ز رخ برفکند شاهدِ قدسی نقاب

گشت مه پرده‌گی جلوه گر انجمن

شاهدِ هستی نهاد پای به ملکِ شهود

آن که حدویش همی بد به قدم مقتدرن

پادشہ انس و جان مالک ملک جهان  
 صاحب عصر و زمان شاہ زمین و زمن  
 منور آفتاب مدبر نئے حجاب  
 سرور مالک رقاب صاحب جود و منن  
 بندہ فرمان او ملک و ملک عرش و فرش  
 ریزہ خور خوان او جن و بشر، مرد و زن  
 سدرہ قدرش پناہ کعبہ مهرش مطاف  
 خرگہ جاهش مناخ درگہ جودش عطن  
 حضرت روح القدس گشته ازو محترم  
 حضرت روح الامین گشته ازو مؤتمن  
 آینه حق نما جلوه گہ کبریا  
 گشته ز امرش به پا ما ظہر و ما بطن  
 غوث سخا غیث جود بحر عطا ابر فیض  
 کان کرم کوه حزم معدن احسان و من  
 مطلع شمس ازل مہبط فیض نخست  
 مظهر نور و جمال مصدر عقل و فتن  
 ہیکل توحید ذات مظهر کمال صفات  
 منبع فیض حیات محرم سر و علن  
 واجب ممکن نمای ممکن واجب صفات  
 مشیت کردگار ارادہ ذوالمنن  
 آدم و شیث نخست نوح و خلیل جلیل  
 ناصر و یار رسل دافع رنج و محن

رهبرِ موسی به طورِ همدمِ عیسی به مهد

مرشدِ روحِ القدس منزلِ سلوی و من

انیسِ یوسف به چاهِ جلیسِ زندان او

مونسِ یعقوب و یارِ همدمِ بیتِ الحزن

از دو جهان خوب اوست وز همه مطلوب اوست

محنتِ ایوب اوست گشته ازو ممتحن

رجمِ عزازیل را آمده سوزانِ شهاب

حضرتِ ادیس را علمِ وی استادِ فن

شبهِ رسولِ خدا به کینه و اسم و رسم

با علی مرتضی یک جان در دو بدن

قائمِ آلِ رسول صلی الله علیه و آله پارهٔ قلبِ بتول

ز مامِ نرجس به نام از پدری چون حسن

دوازده نورِ پاک که اولیای حقد

آخرشان مهدی است اولشان بوالحسن

مدعیِ کفرکیش عقرِبِ جرّاره نیش

از چه نهد پای بیش خود ز حدِ خویشتن

عجلی دار و خوار گشته به خرها سوار

هشته به سرشان فسار بسته به پاشان رسن

۶۶۰ هرزه درایی سه چار کرده حماقت شعار

اساسشان بی قرار چو خانهٔ تارتن

مدعیِ مظهری دعویِ پیغمبری

جوید از آن برتری به حیل و مکر و فن

مسخره و مضحکه کرده به گفتار او  
 اسقف با جاثلیق موبد با برهمن  
 منکر اعجاز شد تا نشود امتحان  
 اساس تاویل هشت تا نشود ممتحن  
 ظهورش عین خفاست رجعت او قهقراست  
 امرش نهی خداست شرعش ترک سنن  
 به نزد هر نکته دان مشتبه آید چسان  
 فلان ابن فلان به حجة بن الحسن  
 ذره بر آفتاب صعوه و قر عقاب  
 سراب و دریای آب پشکل و مشک و ختن  
 لعل نگرده سفال ذهب کجا و رمال  
 گهر نگرده خزف لجین نگرده لجن  
 کرمک شب تاب شد همسر با آفتاب  
 طاهر عیسی شده همای گردون و کن  
 نسبت ظلمت به نور مثال ظل و حرور  
 بصیر با چشم کور کوثر و ماء اسن  
 بگذر ازین داستان وقت بود مفتنم  
 علم یقین جوی و بس بگذر ازین شک و ظن  
 «ذرهم فی خوضهم»<sup>۱</sup> تا که به بازی روند  
 آن صنمی وان صنم این و ثنی وین و ثن  
 به وعده حق صادق است کلام حق ناطق است  
 که او خلیفه حق است به نص «نستخلفن»<sup>۲</sup>

۱. آیه ۹۱ سوره انعام: ﴿قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِی خَوْضِهِمْ یَلْعَبُوْنَ﴾.

۲. برگرفته از آیه ۵۵، سوره نور: ﴿وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِیْنَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْاَرْضِ...﴾.

در نظر حق پرست نیست جز او هر چه هست

دامنش آور به کف رحل به کویش فکن

«ببقية الله خير ان كنتم مؤمنين»<sup>۱</sup>

چو اوست حبل المتین به دامنش چنگ زن

به غیر او دادرس نیست درین راه کس

هادی راه است و بس حذر کن از راه زن

وصف امام زمان علیه السلام نیاید اندر بیان

بحر شود گر مداد دهر شود گر سخن

درد و دریغا که شاه نهفت روی چو ماه

تیره شب هجر زد صلاهی «اللیل جن»<sup>۲</sup>

بر رخ چون آفتاب بست ز غیبت نقاب

مهر شد اندر حجاب از پس ابر فتن

عرصه این خاکدان به جاه او بود تنگ

به ساحت لامکان جست مقام و سکن

دیده ما را ندید در خور دیدار خویش

پرده به رخ بر نهاد چو غنچه در پیرهن

بمانده اهل ولا در غم و رنج و بلا

تن به بلا مبتلا جان به محن مرتهن

جمعی بی دست و پا بی کس و بی آشنا

اسیر رنج و بلا قرین درد و محن

بی مدد و بی پناه بی کس و بی دابخواه

بسته ز هر سوی راه چو مور اندر لگن

۱. آیه ۸۶ سوره هود.

۲. برگرفته از آیه ۷۶ سوره انعام: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي...﴾.

ای پسرِ مصطفی زاده خیر الوری

ای خلفِ مرتضی حیدرِ دشمن شکن

۶۶۱ منتظران را رسید جان به لب از انتظار

بسا که خفته به خاک نهفته اندر کفن

ای شه والا مقام ای تو جهان را قوام

آخر بیرون خرام پرده ز رخ بر فکن

خسته دلان دادخواه رو سیه و پرگناه

دادرسی چون تو شاه خسته گدایان چو من

پای بنه در رکاب تیغ بکش از قراب

دست مؤلف بگیر بیخ مخالف بکن

عیسی دجال کش بیا که وقت است وقت

موسی فرعون گیر عصا به دریا بزن

خاکی بر مشرکین احمد آسا به پاش

جمله بت آذری خلیل سان بر شکن

نوح صفت «لاتذر» بگوی و کشتی بران

بشوی روی زمین ازین گروه عفن

بتاز چون حیدره به جیش مستنفره

«فرت من قسوره»<sup>۱</sup> بنما در انجمن

اهرمین دیو طبع ملک سلیمان گرفت

خاتم جم را بگیر از کف این اهرمن

خیز و بکش انتقام ز خون پاک حسین

بس بود این اقتدا به صبر و حلم حسن



نهری از خون روان ساز ز خونِ خسان

چونان در نهروان حیدرِ خیبر شکن

گرگان گرمِ شکار خود اسدالله وار

برکش آن ذوالفقار گردنِ گردان بزن

گر تو نمایی شتاب کراست یارا و تاب

خضم گر افراسیاب دشمن اگر تهمتن

فارسِ ملکِ حجاز ابرش تازی بتاز

تیغ و علم بر فراز بیخِ ستم بر بکن

تو غالبی در و غا به دشمنانِ دغا

به صدق و عده خدا به نص «لا غلبن»<sup>۱</sup>

تیغ تو بر فرقِ خصم کج است همچون هلال

رمح تو در گاهِ رزم راست بود چون شطن

جیش تو خیلِ ملکِ رزمگه تو فلک

خود کن ازین صفحه حک نامِ فساد و فتن

جان نبرد خصمِ دون ز تیغِ عزمت برون

اگر ز گردونِ دون به دست گیرد مجن

تویی که تا بنگری دمی به اهلِ قبور

مرده بخیزد به شوق به تن بدر کفن

جهان پر از ظلم و جور گشت و ز حد درگذشت

سایه‌ای از قسط و عدل بر سرِ عالم فکن

ای گهرِ بحرِ جود، عالمِ غیب و شهود

عالمِ غیب و شهود یافت ز جودت ثمن

۱. آیه ۲۱، سوره مجادله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي...﴾.

نفی کن از عدل و داد این همه ظلم و فساد  
 تا پیِ نفیِ ابد آمده معنای لن  
 ای که کشی انتظار کاید آن شهریار  
 جوان شود روزگار که گشت پیر و کهن  
 ندارد آن چشمِ کور طاقتِ نورِ ظهور  
 تابشِ انوارِ طور به دیده آرد و سن  
 ز پرتوی زان شکوه سینه سینه ستوه  
 ز صعقِ موسی و کوه وان «ارنی» تا به «لن»  
 دیدۀ حق بین گشای پاک شو و پاکرای  
 ببر ز آینه زنگ بشو درون از درن  
 تا که نسازند پاک خانه ز خاشاک و خاک  
 پس نشود تابناک کس ننماید وطن  
 قابلِ قرب وصال نیستی آخر مبال  
 شه بنماید جمال گر تو شدی ممتحن  
 آید هر صبحگاه پیکی از نزد شاه  
 کامدم اینک ز راه حسابک لا تعجلن  
 یارب ما را مدار در غم و در انتظار  
 انت قریب الفرج انت عظیم المنن

### فی میلاد القائم علیه السلام

این قصیده در سنه هزار و سیصد و سی و هشت (۱۳۳۸) در حالت ناخوشی عرض  
 شد. حالت طوری بود، که تا آن مجلس محترم به زحمت رفتم. امسال همان حال باقی  
 مانده، بلکه بدتر است. به طوری که دیگر قوه حرکت و حضور در آن مجلس محترم را  
 ندارم.

ای سرو کاشمر وی آهوی ختن

ای ترک مهر چهر وی ماه سیمتن

ای رویت آفتاب وی موت مشک ناب

ای خُلقِ تو نکو وی خُلقِ تو حسن

آن مویِ مشکبار چون نَافه تَتار

وان لاله گون عذار چون برگِ نسترن

آن شگرین دهان و ان لعلگون لبان

احلی من العسل اصفی من اللبن

بنهفته‌ای چرا آن چهره در نقاب؟

بنشسته‌ای چرا در خانه همچو من؟

در خانه همچو من منشین به کنجِ غم

ای سرو خوش خرام بخرام زی چمن

زندانِ خانه را بشکن برون خرام

این صد چو یوسفت اندر چه نقن

بفشان عبیر و بان زان مویِ چین به چین

بشکن بهای مشک زان زلفِ پرشکن

زاردی بهشت گشت پر لاله کشت و دشت

وز ابرِ نوبهار پر ژاله شد دمن

افروخته به راغ از لاله بس چراغ

افراخته به باغ قد سرو و یاسمن

در طرفِ جویبار گویی فکنده بار

از چین و از تَتار سوداگرِ ختن

آخر تو را چه شد؟ بنهفته‌ای جمال

در بسته‌ای به رخ چون من ز مرد و زن

من خسته از الم آخر تو را چه غم؟

تو تازه نوجوان من پیرم و کهن

تو خود به سان من تن بر بلا مده

پیوسته گرد تن چون تارتن متن

کار من است و بس خو کرده با ملال

در رنج سوختن با درد ساختن

۶۶۳ < تو گشت کشت و دشت باری مده ز دست

وقت است مـفتنم با قیمت و ثمن

ما شسته‌ایم دست از سیر باغ و دشت

هان نوبت شماسست سرو و گل و سمن

هم صحبت تواند طاوس و عندلیب

هم زانوی منند این زاغ و این زغن

گوش تو آشناست با شور و بانوا

من خوار و مویه گر با صوت خارکن

زنهار از وفا با من مکن جفا

ای رافعِ ملال وی دافعِ حزن

گر آن که از منت رنجی است در ضمیر

برگو که بر کشم کیفر ز خویشتن

دانم که با منت از چیست خشم و قهر

من رند و نکته دان استاد مکر و فن

گویی که بُد تو را رسمی به سال‌ها  
از دست داده‌ای آن عادتِ کهن  
شعبان رسید و شد مولودِ شهریار  
بنشسته‌ای خموش بر بسته‌ای دهن  
در وصفِ شهریار بود این تو را شعار  
ز اشعارِ آبدار تـزینِ انجمن  
اکنون تو را چه شد؟ بر بسته‌ای زبان  
بشکسته‌ای قلم بنشسته‌ای لگن  
ای ناصحِ شفیق وی مشفقِ صدیق  
بنگر به چشمِ مهر بپذیر عذرِ من  
هفتاد و هشت سال از عمرِ من گذشت  
پیوسته در ملال همواره در محن  
درد و الم چنان برد از تنم توان  
کاهیده شد روان افسرده شد بدن  
با این تنِ علیل با آن همه ملال  
با جسمِ ناتوان با آن همه شجن  
از کار مانده‌ام از گردشِ زمان  
وز پا افتاده‌ام از محنتِ زمن  
در بسـترم فکند رنجور و مستمند  
کاری نمانده جز تابوت با کفن  
خشکیده طبعِ من همچون کفِ بخیل  
نم بر نیاورد با صد هزار فن

۱۳۵۲ تذکره انجمن مدرسین

با طعن و خنده گفت آن ناصح شفیق  
 کای رنید هوشمند وی مایه فتن  
 این است دانشت با آن همه غرور؟  
 وان باد و آن بروت وان ذهن و آن دهن؟  
 از نام شاه بود نکرت به پنج گاه  
 بگشودی از زبان بسرودی ار سخن  
 در درک این شرف سهل است ترک جان  
 هرگز مباد جان بی یار او به تن  
 در بر شکسته به این کهنه استخوان  
 بر تن دریده به این کهنه پیرهن  
 هر درد را دوا هر رنج را شفا  
 جز ذکر شاه چیست در سر و در علق  
 بنگر به هر طرف یاران کشیده صف  
 در مدح شه به کف اوراق ممتحن  
 ۶۶۴ مانا چو عندلیب در شاخ سروبن  
 با بانگ ارغنون واهنگ چنگ زن  
 روح القدس ز عرش آید به تهنیت  
 جبریل مدح خوان آید در انجمن  
 دوشینه نیم شب مه رفت در خسوف  
 بر رخ نقاب بست از ظلمت وجن  
 مولود شاه را بشنید از ملک  
 از شرم رخ نهفت در نیلگونه دن

در پیش آفتاب مه را چه آب و تاب  
با رویش آفتاب شمعی است در لگن  
طسوطی کلک من بگذشت از ثنا  
لب بر دعا گشود آمد شکرشکن  
کای علة العلل وی مرجع ملل  
وی منتهی الامل وی مبدء المنن  
طساوس کبریا لاهوت را ضیا  
ناسوت را بقا فی السر و العلن  
هست از بقای تو هستی هر آنچه هست  
هستی است همچو جان هستی تو همچو تن  
تن بی وجود جان کی باشدش بقا  
ور جان از او برفت شد جیفه عفن  
تو روح و کاینات جسمند سر به سر  
بی روح اگر که ماند آبی بود اسن  
تو قلب عالمی عالم تو را بدن  
قلب از نظر گرفت فاسد شود بدن  
تو عقل عالمی اندر همه عقیل  
عقل از سر برفت در جای اوست جن  
تو جوهر و جهان یکسر بود عرض  
در ذات تو عیان اوصاف ذوالمنن  
ای شاه منتظر وی سر دادگر  
این پرده و حجاب از چهره برفکن

هر جا که بنگری رُسته درختِ ظلم  
 شاخِ جفا بسر بیخِ ستم بکن  
 ای قسطِ ممکنات وی مرکزِ جهات  
 ای مالکِ زمین وی صاحبِ زمن  
 ناموسِ شرع را رفته است آب و رنگ  
 پژمرده باغ دین افسرده شد سنن  
 در مسندِ رسول بوجهل کرده جای  
 در تختگاهِ جم بنشسته اهرمن  
 از چوب و سنگ بود بت‌های آزری  
 کان سان خلیلِ حق گردید بت شکن  
 در روزگارِ ما بت‌هاست بس عجب  
 در هیکلِ بشر با نطق و با سخن  
 یک جمعِ بت پرست بی عقل و هوش و مست  
 در سجدهٔ بتند پیوسته چون شمن  
 هان ای خلیلِ وقت بفکن منات و لات  
 از خانهٔ خدای مانند بوالحسن  
 بزدای زنگِ کفر زآینهٔ وجود  
 این ریشهٔ خلاف از بیخ و بن بکن  
 این ملک ملکِ توست آباد یا خراب  
 دانی صلاحِ کار در ملکِ خویشتن  
 آگاه چون تو کیست از هرچه هست و نیست؟  
 من کلّ ما ظهر من جلّ ما بطن



بی امر تو نزیست یک نطفه در رحم

بی حکم تو نزیست یک برگ در دمن

ما از ره دعا وز راه التجا

در عرض حاجت است رانیم اگر سخن

اندر پناه خویش زین قوم کفرکیش

ما را نگاه دار از رنج و از محن

نجم از حد خویش پا پیشتر منه

ترک ادب مکن دم از سخن مزن

ای پاک کردگار ما را زانتظار

از مرحمت بر آریا ذالعتا و من

عرض می شود بر حسب فرمایش جناب عالی سه نسخه از قصایدی که در نیمه شهر

شعبان، در آن محضر انس و مجمع قدس عرض شده بود، نوشتم؛ تقدیم حضور

مبارک شد. اما با حالتی که از شدت درد دست و پا و کمر قادر بر حرکت نیستم. در کمال

صعوبت نوشتم. و کسی هم حاضر نبود که بگویم و بنویسد. هر طور بودم، خودم این

رنج را راحت دانسته و نخواستم از امروز که باز نیمه شعبان است؛ بگذرد. و حالت هم

مقتضی نبود، که به تازگی چیزی عرض کنم. این هم بر حسب یادگار روح پرفتوح

مرحوم مغفور خلد آشیان حاج میر سید علی طاب ثراه است. و الا اشعار بنده قابل

نسخه کردن نیست. و تمنا می کنم که به نظر جناب مستطاب آقای حاج سید نصرالله دام

فضله برسانید. هر گاه اجازه فرمودند، یا حک و اصلاح کردند، در تذکره خود که در آن

اشعار اساتید این فن ثبت و ضبط است؛ بنویسید. و الا اگر آن وجود محترم قابل نداند،

ندیده و نشنیده فرض نماید.

حزره اقل العباد و احوجهم الی الله

میرزا جواد خان متخلص به نجم الملقب به مؤتمن الممالک

۶۶۶ نامی [میرزا حسن ساوجی]۱

۶۶۷ فی میلاد القائم علیه السلام

رفت جانان از بر و جان از پی او شد روان

مانده دل تنها نه جانان است اکنونش نه جان

شوربختی بین که از دشنام هم شیرین نکرد

کام تلخ را همی از آن لب شکر فشان

خون ما را ریخت لعلش زشتی طالع ببین

کاپ حیوان سم قاتل شد به کام ما چسان

ریزدم از نرگس تر لاله هر دم بر سمن

کز چه رو سر زد ز نسرینش به زودی ضیمران

زان نمی‌نالم به هجرانش که دل از درد عشق

آنقدر پر شد که در وی راه گم کرده فغان

جمله ذرات وجودم غرق بحر عشق دوست

گوهر اشک اوفتاده برکنارم زان میان

از بزرگی بر زبان نامش نیاید ورنه من

فاش می‌گفتم که من می‌سوزم از عشق فلان

وصف روی او به نیکویی چو اندر چشم نور

ذکر لعل او به شیرینی چو اندر جسم جان

منعم از رسوایی ای ناصح مفرما زان که عشق

خود ز رسوایی بتر بسیار دارد امتحان

ای که از بار فراق خسته جان مرد و زن

وی که در نار غمت سوزد دل پیر و جوان

۱. میرزا حسن ساوجی، متخلص به نامی... ر.ک: مدینه الادب، بخش نخست، ص ۷۸۶، ۷۸۹.

از خجالت در بر شمشاد سایه پرورت  
همچو سایه پست گردیده است سرو بوستان  
باغبان از بوستان شمشاد را بیرون کند  
در چمن گر قامتِ سروت شود روزی چمان  
خود هنوز آن غنچه از شاخِ گلی نارسته تا  
با دهانت دعوی تنگی کند در گلستان  
قامت در فتنه آشوبِ قیامت می کند  
راستی بالاست این یا خود بلای ناگهان  
از وفا اول کشیدی چون کمانم سوی خود  
از جفا آخر چو تیرم از نظر جانا مران  
از تطاول های زلف و فتنه چشمت مگر  
درجهم اندر پناهِ حجتِ آخر زمان  
آن که صبح نیمه شعبان ز فرّ مقدمش  
فرش شد عرش برین و جست بس رفعت بر آن  
سرّ پنهانی که در آینه امکان گشود  
پرده از رخسار و وجه الله اعظم شد عیان  
حجت قائم علیه السلام ولی کل که کرد از لامکان  
با اساس واجب در کشور امکان مکان  
آن خداوند قدر قدری که باشد از علو  
آستانش آسمان و آسمانش پاسبان  
آن که کمتر بنده درگاه جاهش از شرف  
می گذارد پای عزت بر به فرقِ فرقدان

وان که در بحرِ جلالش چون فتد کشتیِ وهم  
تا قیامت گر دود نتوان رسیدن بر کران  
خیمهٔ قدر و جلالش را قضا هر جا زند  
فرشِ خرگاهش شود عرشِ علا را سایبان  
از فضایِ جاهِ او هرگز نخواهد شد به در  
هر چه خواهی ابلقِ ایام را گو تند ران  
۶۶۸ < شاهبازِ همتش دارد فراخی حوصله  
این دو گیتی کمتر از یک ارزن است اندر دهان  
گر چراغِ عمر را فانوسِ حفظش تقویت  
کردی از بادِ اجل خامش نگشتی شمعِ جان  
رایضِ امرش براقِ برق را بر سر لجام  
گر زند قادر به جنبش کی شود برقِ یمان  
در فضایِ کشورِ عدلش ز بیمِ باز خواست  
تابش مهتاب در شبها رفو سازد کتان  
تا قبول سانش افتد هر سحر یکران چرخ  
داغِ خورشیدی که خاصِ اوست بندد روی ران  
نیست در میدانِ هستی عرض و طولِ قابلی  
خنکِ جاهش تا به کامِ دل کند جولان در آن  
رایضِ گردون برای خنکِ جاهش می کشد  
گاههای خرمین مه را به دوش کهکشان  
یوسفِ مصرِ وجود آمد از آن رو روشن است  
بر جمالِ بی مثالش چشمِ یعقوبِ جهان

ساخت چون میزانِ قهر و لطف او را کردگار  
کفّهای آمد جحیم و کفّ دیگر جنان  
در هوای قطره نیشانِ جوید او مدام  
بحر خود را چون صدف کرده است سر تا پا دهان  
خوانی از جوید وی آمد چرخ چارم و ندر او  
قرصه نانی است خور عیسی بود سالارِ خوان  
خاکِ پایش گویا در چشمه آب بقاست  
زان که هر کس زو خورد یابد حیاتِ جاودان  
خرّم آن ساعت که از غیبت کند رو در ظهور  
شیعیان را سازد از دیدارِ دلکش شادمان  
گردشِ گردونِ کجرفتار چون تیرِ قضا  
راست گردد بازوی عدلش چو خم سازد کمان  
چون به کسر و رفع دشمن عزمِ جزم آرد شود  
با سپاهِ عزم و حزمش فتح ضمّ و همعنان  
خصم را یک حمله اش کافی است بی عونِ سپاه  
تیغِ مهرِ خاوری را نیست حاجت بر فسان  
در کشد از خاکِ میدانِ خصمِ دون را روزِ جنگ  
سرمه مرگِ سیه در چشم با میلِ سنان  
میزبانِ تیغ او از لاشه خصمان کند  
وحش و طیر یک جهان را تا قیامت میهمان  
دشمنِ دین جا کند آن روز در ظلّ همای  
بر سرش از بس فرود آید ز بهر استخوان

ای که داد و ریخت فیض دست تو بر باد و خاک

گاهِ عرضِ جودِ یکسر خاکِ بحر و خونِ کان

ذاتِ پاکت را مثل در عالمِ کون و فساد

قصه ویرانه است و صحبتِ گنجِ روان

در ثنایت عاجزم من گر چه زین طبعِ بدیع

شیرِ میدانِ معانی هستم و ببرِ بیان

طبعِ من آن طوطی گویاست کاندرا نظم و نثر

از شکرریزی جهانی را کند هندوستان

فکرِ من آن بلبلِ دستان سرا آمد که هست

در چمن هر عندلیبی را ازو صد داستان

با چنین خوش لهجگی کو راست در باغِ ثنا

جز به شاخِ مدحتت جایی نسازد آشیان

۶۶۹ نامی از جورِ فلک دارد حضورت شکوه ای

کز چه رو گردد به کامِ خاطرِ دونان جهان

خود چرا آنعام غرقِ بحرِ انعامند لیک

کشتی امید ما افکنده لنگر را گران

از پریشانی رهینِ ناکسانم کرده چرخ

زین پریشانی مرا ای حجتِ حق وارهان

تا ز فیضِ فرودین از سبزه وز گلها شود

صحنِ بستان در طراوت غیرتِ باغِ جنان

دوستانت همچو گل خندان و خرم از نشاط

در پناه لطفِ حق سرسبز و شاد و کامران

و فی مدحه ایضاً [(القائم علیه السلام)]

شکست رونق بازار بوسه جانان  
کسی که از لب او نرخ بوسه بست به جان  
بهای بوسه او را کسی که جان داده است  
فروخته است گران و خریده بس ارزان  
گرفتم آن که شود جان ما ز تن آزاد  
چه سود از این که به زلفش فتاده در زندان  
دلم در آتش عشقش تنور تافته‌ای است  
که هر زمان کند از خون دیدگان طوفان  
فغان و ناله من خواب خلق برد وهنوز  
دو چشم بازی نمی‌دارد او ز خواب گران  
به خون خلق به نیرنگ برده دست و به ما  
نشان رنگ حنا داد، داد ازین دستان  
مخواه صبر و شکیب از دلی که عاشق شد  
که از خراب خراجی نمی‌برد سلطان  
به زلف دوست دلم راست خانه‌ای یا رب  
به عافیت همه کس را به خانمان برسان  
برای این که دل از چاک سینه بر رخ او  
نظر کند همی از سینه می کشم پیکان  
فغان که تاب چنان رفته از تنم که ز ضعف  
نمانده تاب که بر لب رسد ز سینه فغان  
فکنده سر چو بنفشه به زیر بس دارم  
چو لاله داغ به دل زان دو نرگس فتان

گرفته تا کمرم خون اشک و پندارند  
 به دولتش کمر لعل بسته‌ام به میان  
 مگر به یاد وصالش شبی به روز آرم  
 و گر نه نیست شبِ هجر دوست را پایان  
 فغان به حالِ دلِ ما اگر به حشر آرند  
 به جای روزِ قیامت دگر شبِ هجران  
 چه آفتی که ربودی تو دینِ زاهد و رند  
 چه فتنه‌ای تو که دل برده‌ای ز پیر و جوان  
 وجود من چو مرکب شد از سوادِ خطت  
 به وعده‌ای چو قلم دیگرم به سر مدوان  
 به یادِ طاقِ دو ابروی تو ز میکرده مست  
 کشند جانبِ محرابِ رختِ خویش مغان  
 ز عشقِ آن خطِ خضر و چشمه‌نوش است  
 که خضر بار فکنده به چشمه‌ حیوان  
 به باغ سوسن از آن یافت خطِ آزادی  
 که بر ثنای گلِ عارضت گشوده زبان  
 ۶۷۰ ز شرمِ روی تو در بوستانِ گل آب شود  
 بدین جمال اگر بگذری سوی بوستان  
 مگر که با دهننت غنچه دم ز تنگی زد  
 که چاک زد دهنش را نسیم تا دامان  
 به مصرِ حسن مگر دیده زال شهر، رخت  
 که یک کلاف دهد نرخِ یوسفِ کنعان



به کان ز رشکِ عقیقِ دو لعلِ تو یاقوت  
ز بس که خونِ جگر خورده یافته خفقان  
شکسته زلفِ تو بازارِ مشکِ تاتاری  
ببسته نافه فروشان ازین شکست دکان  
مگر به زلفِ تو گردی به عاریت دادند  
ز خاکِ مقدمِ مولودِ نیمهٔ شعبان  
خجسته عیدِ سعیدِ شریفِ حجّتِ حق  
امامِ قائم، غوثِ زمین، غیاثِ زمان  
شهی که در فلکِ منزلت ز مطلعِ جاه  
نگشته چون رخِ رخشانِ او مهی تابان  
شهی که دستِ قضا بارگاهِ اجلالش  
زند فراتر ازین کارگاهِ کون و مکان  
میان واجب و ممکن که فرق بسیار است  
ز فرِّ مقدمش این ارتباط یافت بدان  
ز حدّ کون فراتر بسی پرید و نداد  
ز آستانِ جلالش همای و هم نشان  
در اوجِ سدرهٔ اجلالِ او ز سستی پر  
شکسته شهرِ جبریلِ تیز بال گمان  
اگر ز بامِ جلالش فرو فتد سنگی  
پس از سه قرن دگر بشکند سرِ کیوان  
درختِ سدرهٔ قدرش نگر که برده پناه  
به زیر سایهٔ یک برگِ کوچکش دو جهان

هرآن مثال که رایش دهد قضا و قدر  
به طوع سر بگذارند بر خط فرمان  
برای قطره نیسان جوید او دریا  
تمام خویش صدف وار کرده است دهان  
چو ابر یاید کفِ رادش آورد از شرم  
عرق بریزد و خوانند مردمش باران  
ز درس هیئت او خواند صفحهای ادريس  
ز خوان حکمت او خورد لقمه‌ای لقمان  
نظیر او نتوان یافت گر چه دیده عقل  
شود دو بین و یکی را همی دهد دو نشان  
شها مها ملکا ای که تیغ خونریزت  
میان باطل و حق است قاطع البرهان  
تویی که دست تو بر باد و خاک داد و بریخت  
به روزِ عرض سخا خونِ بحر و دولت کان  
به وقتِ لطف و عطای تو روضه جنت  
به گاهِ قهر و عتاب تو شعله نیران  
به نزدِ عرضِ ضمیر تو ذره‌ای خورشید  
به پیشِ بحرِ سخای تو قطره‌ای عمان  
به درگه تو فلک بنده و ملک چاکر  
به خرگه تو قضا حاجب و قدر دربان  
چنین به پشتِ پدر باز گردد اندر دم  
اگر اشاره به رجعت دهیش از زهدان

۶۷۱ اگر در آب بقا نیست خاکِ پات چرا

چو خضر خورد ازو یافت عمرِ جاویدان

برای سفرهٔ جودِ تو از تنورِ سپهر

ز قرصِ مهر برون آورند قرصهٔ نان

ز خوانِ جودِ تو یک سفره‌ای است چرخ و هلال

بود در او لبِ نان و ستاره ریزهٔ خوان

ز خوانِ جودِ تو موری ز ریزه چینی خود

کند هزار سلیمان اساس را مهمان

تو آن عدیمِ عدیلی که شبه و مثل تو را

ندید دیدهٔ عقل و نیافت چشمِ گمان

چنان نظیرِ تو معدومِ صرف شد که حکیم

وجودِ نهنی او را ثبوت می نتوان

به خوانِ رزمِ تو زاغانِ صلایِ مهمانی

زنند چون به وحوش و طیور جمله جهان

به عونِ خنجر و تیغِ تو کاسه و سفره

کنند از شکمِ قیصر و سرِ خاقان

شرارِ تیغِ تو ناید اگر به جانبِ بحر

صدف به جای دُر از خوفِ پروردِ مرجان

ز خاکِ معرکه در روزِ رزمِ سرمهٔ مرگ

قضا به چشمِ عدویت کشد به میلِ سنان

ز پاسِ شهنهٔ عدلت کسبوتری گیرد

به زیرِ بالِ هما با فراغِ بالِ مکان

به چرخِ خیطِ شعاعی همیشه خور تا بد  
 به عهدِ عدلِ تو تا مه کند رفوی کتان  
 زبان به وصفِ تو لال است گر چه خواند عقل  
 نهنگِ بحرِ معانی مرا و ببر بیان  
 رواست گر بنوازی به لطف و احسانش  
 که در ثنای تو نامی گذشته از حسان  
 خوش آن زمان که در آیی ز پشت پرده غیب  
 تهی کند زمی از کفر و پرکنی زایمان  
 تسویی چو آینه حق نما ز پرده در آی  
 جمالِ حضرتِ حق را نما به خلق عیان  
 زنده ز سبزه و گل تا که نقشبندِ بهار  
 نگارِ خانه ارژنگ را خطِ بطلان

به زیر سایه احسانِ تو به سرسبزی  
 بود حبیبِ تو چون گل شکفته و خندان

### فی مدیحة مولینا علی علیه السلام

نیاید راست تشبیه قدت بر سرو بستانی  
 که سرو از پای تا سر تن تو از سر تا به پا جانی  
 شود فارغ دل و آسوده چشم از قامت و رویت  
 ز یادِ لاله حمرا و سیرِ سرو بستانی  
 خط و روی تو در دیباچه حسن از پی دعوی  
 شکسته خامه آزر بشسته نامه مانی  
 ز دیدارِ تو نتوانم به جمله چشم پوشیدن  
 و گر هر نوکِ مژگانم کند در دیده پیکانی

مزاج این دل دیوانه خود را شناسم من

که بازد با بتان عشق و نترسد از پشیمانی

کمر بندم به خدمت چون نی و هرگز سر از خطت

نگردانم قلم کردارم از بر سر بگردانی

۶۷۲ جهان از سر گرفت از داستان عشق ما و تو

حدیث یوسف مصری و شوق پیر کنعانی

به راه عشق منزلها بریدم تا که بگذشتم

هم از فرهاد کوهی هم ز مجنون بیابانی

بود عمری که در خدمت کمر بندم مگر روزی

مرا بینی و از رحمت غلام خویشتن خوانی

خدایا با که بتوان گفت این، کان سنگدل ما را

کُشد لب تشنه و دارد به لب خود آب حیوانی

مکن منعم به سودای بهشت از کویت ای زاهد

که گر بهتر ازین جایی است بادا بر تو ارزانی

نشان پای خود تا گم کنم روز از سر کویش

کنم پا از سر و سویش روم هر شب به پنهانی

به کوی عشق جان بر روی جان ریزند تا او را

کدامین جان ناقابل قبول افتد به قربانی

خدا را روی بر زاهد نما کان بی بصر افتد

به حیرت تا دگر ما را نگیرد عیب حیرانی

زهی آن دل که او را از وفا و مهر دلبندی

خهی آن جان که او را از صفا و صدق جانانی

تعالی الله چه محرابی است ابرویت که گر کافر  
 ببیند بگسلد زَنَسار و افتد در مسلمانان  
 به خود گفتم به نیرنگی کنم رنگت ندانستم  
 تو با دستانِ رنگین فتنه نیرنگ و دستانی  
 ز بادامِ توت تلخ است کامِ ما مگر شیرین  
 شود از پسته شورت به مدحِ شاهِ عمرانی  
 هزبرِ سالبِ غالبِ علی بن ابی طالب علیه السلام  
 که زد «الیوم» بر سر ابلق از ابلاغِ یزدانی  
 شهنشاهی که فرّاشِ قضا خرگاهِ قدرش را  
 زند جایی که فرشش نیست غیر از عرشِ رحمانی  
 شه مسند نشین «هل اتی» ابرِ عطا کامد  
 کفِ رادش کفیلِ رزقِ خلق از انسی و جانی  
 بروید خیری از خاری که بر وی نامِ او بندی  
 برآید گوهر از خاکی که در وی مدحِ او خوانی  
 بـتـابـد آفتابِ رویش از یک نرّه در کوهی  
 ببارد ابرِ جودش قطره گردد بحرِ عمّانی  
 شود ماهِ درخشان در صدف لؤلؤ ناسفته  
 شود خورشیدِ رخشان در دلِ کان، لعلِ رمّانی  
 ز خوانِ جودِ او موری که چیند ریزه بتواند  
 سلیمان را کند با خیلِ خود دعوت به مهمانی  
 نه مدح است این که گویندش نگهبانِ جهان است او  
 شبانِ وادیِ ایمن کجا نازد به چوپانی

ز هست ذات پاک اوست نقد هستی اشیا

ز فیض جود دست اوست جنس بحری و کانی

شها خواهم دهم داد مدیحت لیک می ترسم

که دونان نسبت کفرم دهند از جهل و نادانی

تو برکندی در از خیبر تو افکندی سر از عنتر

تویی داماد پیغمبر تویی آیات قرآنی

تو کردی خشک دریا را رهایی قوم موسی را

تو کردی غرقه قوم دون فرعون و هامانی

تو صاحب جلوۀ طوری تو آن رخشنده تر نوری

که نتوانست دیدارت کند موسی عمرانی

۶۲۳ > تویی چشم و زبان و دست و گوش و پهلو یزدان

تویی مرآت سرتا پانمای حی سبحانی

تویی فرمانده هستی نه بل هست آفرین هستی

تویی باقی به هست خویش و هستیها همه فانی

ندانم واجبی یا ممکن اما این قدر دانم

که گر در حد واجب نیستی برتر ز امکانی

جهان پیما فلک را پای شد پر آبله ز انجم

ز بس زد پرسه در عالم تو را پیدا نشد ثانی

در آن روزی کز انبوه دلیران عرصه میدان

شود لرزان چو از باد خزانی بید بستانی

ز گرد شم تازی صحن گردون تیره و مظلم

ز برق خود هندی روی هامون گشته نورانی

سمند از کوشش گردان کمند از پیچش مردان  
 گهی این کرده گردونی گهی آن کرده شعبانی  
 رود از خاطر زال فلک از کوشش گردان  
 حدیث رزم سام و قصه جنگ نریمانی  
 به میدان در شوی از صف مشعش تیغت اندر کف  
 کنی از تیغ کین بر کینه جویان تنگ میدانی  
 عزیمت از هزیمت منفصل قوم مخالف را  
 شهامت با کرامت متصل در خیل سلطانی  
 بباری بر زمین شنگرف زابر تیغ زنگاری  
 بیپاشی هر طرف بیجاده از پیروزه پیکانی  
 عیان از جوهر دریای شمشیرت نهنگانی  
 که هریک کرده از دریای خون خصم طوفانی  
 اجل با تیزی تیغت نماید کند رفتاری  
 امل با تند تیرت رود اندر سبکرانی  
 قضا گاه قدر اندازیت حیران که چون سازد  
 اجل را حاضر آن جانب که زین سان تیر می رانی  
 بخوانی وحش و طیر یک جهان را تا صف محشر  
 بخوانی کافکنی از لاشه خصمان به مهمانی  
 خرد را دوش گفتم کای نخستین مایه فطرت  
 مرا در دل یکی مشکل شده پیدا به پنهانی  
 بگو بر عارض مه این سیاهی از چه شد پیدا  
 سیاهی از کجا وانگاه جرم ماه نورانی



طلب کردم چو زان دانای عرشی حلّ این مشکل

جوابم داد پیرِ عقل کای طفلِ دبستانی

چو مه می خواست تا فخری کند حاصل پی آن شد

که شاید سمّ اسبِ شاه را بوسد به آسانی

هلالی کرد خود را تا شود نعلِ سمندِ او

ندانست آن که این رتبت نباشد حدّ هر دانی

چو کرد از روی جرأت ماهِ گردون این جسارت را

به رویش لطمهٔ دلدل بزد از سمّ چوگانی

شها منتّ بنه بر نامی و از لطف برهانش

ز تخیلاتِ نفسِ دون و تسویلاتِ شیطانی

به راهِ عشقِ عونت گر نه همراهی کند با من

مرا بیرون برد از راهِ تخیلاتِ نفسانی

حسن ساوجی متخلص به نامی

۶۷۴ < نعمت [فسایی] <sup>۱</sup>

[نام نامی و اسم گرامی وی میرزا محمودخان پسر مرحوم میرزا زین العابدین خان شیرازی از سادات عظیم الشان، سلسله نسب آن بزرگوار منتهی می شود به زید بن علی بن الحسین علیهم الصلوة والسلام. جد اعلاى وی میر سید علی «شارح صحیفه سجادیه» است. نعمت شیرازی در سال هزار و دویست و هفتاد و یک متولد شد و در سال هزار و سیصد و چهل و دو وفات یافت. از شعر، جنس غزل رانیکو می گفت و طبعش مایل به سرودن آن بود. این ابیات اوراست:]

فی <sup>۲</sup> مديحة القائم (عج) <sup>۳</sup>

گر دهد کشتی به طوفان روی دریا ناخدا  
بیم کی دارد ز غرقاب آن که باشد با خدا  
تا به کی این مستی ای جان یک نفس هشیار شو  
تا به چند این بیخودی ای دل زمانی با خود آ  
بی سر و پایان کوی عشق را بین کز طرب  
در ره جانانه نشناسند هرگز سر ز پا  
ز آه سوزان چون سمندر روز و شب در آتشند  
می کنند ار چه در آب دیده همچون بط شنا  
دوستی دارند از شفقت به جمله دشمنان  
با همه بیگانگان باشند از لطف آشنا

۱. میرزا محمودخان پسر میرزا زین العابدین خان شیرازی متخلص به نعمت (۱۳۴۲ - ۱۲۷۱) - ر.ک: نامه فرهنگیان، ص ۷۵۸ - مدینه الادب ج ۳، ص ۴۸۹ - فرهنگ سخنوران، ص ۹۴۶ - «تحقیقاتی مختصر درباره سه تن از شعرای شیراز، یغما، سال هفتم، ص ۱۶۲ - دانشمندان و سخن سرایان فارس، ج ۴، ص ۶۹۱ - طرائق الحقایق، ۳ ص ۲۷۶ - فارسنامه ناصری، ج ۲، ص ۲۳۳ - آثار عجم، ص ۸۷ - اثر آفرینان، ج ۶، ص ۵۸.

۲. مدینه الادب، ج ۳، ص ۴۹۴.

۳. مد: «فی مديحة القائم (عج)».

کوته است امروز اگر دستِ گدا از ملکِ شاه

لیک فردا رشکِ آرد شاه بر جاهِ گدا

جویی ار آسایش و خواهی اگر آزادی

پیش گیر آزر و شرم و پیشه کن صدق و صفا

در جهان هرگز دلی مشکن ز روی خشم و کین

تا توانی دل به دست آرا از ره مهر و وفا

سر بنه بر آستانِ صاحبِ عصر و زمان

خاکِ راهش را بکش در دیده همچون توتیا

آن که بهر سجده بردن بر درش هر صبح و شام

کرده چرخِ آبنوسی پشت خم، قامت دو تا

سر نیچد یک زمان از حکم و امر او قدر

رو نتابد یک دم از یسریغِ فرمانش قضا

نعمت ار خواهی که باشی نیکبخت و رستگار

در دو عالم دامنِ او را مکن از کف رها

فی مديحة الحسن [المجتبی] [ع]

۶۲۵

لعلِ روان بخش دوست چشمه آب بقاست

زلفِ گره گیر یار توده مشکِ ختاست

مشک فشان گشت باغ، غالیه سا بوستان

طرّه دلبز مگر در کفِ بادِ صباست

از سرِ کویِ نگار گر به قفا می رود

عاشقِ دل خسته باز روی دلش بر قفاست

تیغ ز بازوی وی فرق مرا افسر است

خاکِ کفِ پای او چشم مرا توتیاست

خاک نشین آن که شد بر در پیرِ مغان

شاه به معنی بود گر چه به صورت گداست

ای دل مسکین بجوی ره به امامِ دوم

کان شه هر دو جهان بنده خاصِ خداست

نورِ خدا جلوه گر گشت به وجهِ حسن

روی درخشانِ وی آینه حق نماست

حامیِ آیین و دین ماحیِ کفر و ضلال

حاکمِ جنّ و بشر مالکِ ارض و سماست

محفلی او بی خلاف بزمگه عزت است

مجلسِ او بی گزاف بارگه کبریاست

نعمتِ شرمنده را چشمِ شفاعت بدوست

گر چه ز سر تا به پا غرقِ گناه و خطاست

فی<sup>۱</sup> مدیحة القائم علیه السلام<sup>۲</sup>

ای جهانِ جان و ای جانِ جهان

تا به کی از چشمِ ما باشی نهان

یک زمان بنگر بر این عصر از کرم

ای که هستی صاحبِ عصر و زمان

پا به عزمِ رزمِ نه اندر رکاب

تا به دستت دینِ حق گردد عیان

شوکتِ اسلام را کن آشکار

کفر را یکباره برگیر از میان

۲. مد: «فی مدیحة القائم علیه السلام».

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۴۹۵.

در کفِ تو این سپهرِ آبنوس

همچو گویی باشد اندر صولجان

هر صبح و شام از بهرِ شرف

سر نهد بر آستانت آسمان

بنده و فرمانبرت مهر و مهند

چاکر و خدمتگزارت انس و جان

شمه‌ای از قهرِ تو دوزخ بود

آیتی از لطفِ تو باشد جنان

جمله خالقند از برنا و پیر

مر تو را بر خوانِ احسان میهمان

هر که آمد در پناهِ لطفِ تو

یافت خود از فتنه‌ دوران امان

قاصر است از مدحِ تو دست و قلم

عاجز است از وصفِ تو نطق و بیان

بر جهان افشاند نعمت آستین

تا تو را بنهاد سر بر آستان

فی میلاد علی علیه السلام

المنة لله که ز تأیید الهی      بنهاد به سر خسرو گل افسر شاهی  
سر زد چشم سلطنت نامتناهی      پیرامن او لاله چو ترکان سپاهی

با صورت خونین شده پیرایه گلزار

بیرون شده از خاک به خروار و به خرمن      از تربیت نامیه سیسنبه و سوسن  
از نکبت گل گل شده اندوده به لادن      گوش شنوا کر شده در ساحت گلشن  
از زمزمه صلصل و از غلغله سار

از لاله گلستان شده چون گونه اطلس      وز سبزه بیابان شده چون دیبه املس  
زان سرخی و این سبزی در دیده هر کس      نقاش قدر گویی در لوح مقرنس  
شنگرف بر آمیخته با سوده زنگار

بر دختر گل دایه مگر نسترنستی      کز نکبت و بو غیرت مشک ختنستی  
اکنون که گل و غنچه طراز چمنستی      چون خوشه انگور و رطب یاسمنستی  
آویخته از نخله و از تاک نگونسار

۶۷۷ باغ و چمن از طیب سمن گشته معطر      عالم همه خرم شده چون چهره دلبر  
مانابه ظهور آمده از شفقت داور      از فاطمه بنت اسد، ساقی کوثر  
در سیزده ماه رجب حیدر کرار

شاهی که بر او حکم الهی است تولا      وز دشمن او شرط تولاست تبرا  
از هر دو جهان حضرت او عالی و اعلا      برهان کرم شیر خدا شوهر زهرا  
داماد نبی ابن عم احمد مختار

۱. احتمالاً؛ نظام کاشانی، نظام وفا، فرزند میرزا محمود امام جمعه کاشان، (۱۳۸۴-۱۳۰۵) - ر.ک: ادبیات معاصر، ص ۸۸- ادبیات نوین، ص ۵۲، ۱۴۴، ۱۹۲ - از صبا تا نیما، ج ۲، ص ۴۱۹ - سخنوران نامی معاصر، ج ۶، ص ۳۶۵۶ - گلزار جاویدان، ۱۶۴۰ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۶، ۶۰۹ - تذکره شعرای معاصر، ج ۱، ص ۳۹۵ - شکوفه های ذوق و ادب فارسی، ص ۹۹ - فرهنگ سخنوران، ص ۹۴۲ - اثر آفرینان، ج ۶، ص ۵۳.

چون خورده شد از نخله توحید بر امروز  
غم از دل ما کرد بکلی سفر امروز  
زد خیمه ز آفاق به جای دگر امروز  
الحمد که ارزانی ما داشت در امروز  
آن مظهر انوار خدا جلوه دیدار

امروز دگر باره جهان رشک جنان شد  
کالطاف خدا شامل هر پیر و جوان شد  
در چهر علی نور خدا بود و عیان شد  
کفر و ستم از صفحه آفاق نهان شد  
تا دست یداللهی او گشت پدیدار

شاهی که ز تیغ دو سرش تازه شد اسلام  
بشکسته شد از همت او گردن اصنام  
بارافت او سیر کنند اختر و ایام  
مولا و پدر بر همه بی کس و ایتم  
منظور خدا محیی دین قاتل کفار

ای شیر سرافراز خداوند معظّم  
وی گشته ز شمشیر تو آفاق منظم  
آنی تو که از عزم تو در صفحه عالم  
احکام خدا بر همه جاری شد و محکم  
اسلام ز شمشیر تو شد محکم و ستوار

از جور فلک پیشه من ناله و زاری است

زخم دل خون گشته من مسری و کاری است  
جاری ز مژه اشک چو باران بهاری است

غم خسته دلم کرد شها موسم یاری است

ای بر همه از فرط کرم یاور و غمخوار

نا کرده خدا گر نکنی حفظ و رعایت  
ای وای نظام از فزع و هول قیامت  
غیر از تو نداده است به کس دست ارادت  
الا به کسند تو ز تسلیم و اطاعت

در سلسله ای می نشده هیچ گرفتار

این چند بیت مرتجلا به هم بافته شد. نظام

فی مديحة القائم عليه السلام

۶۲۸ آمد بارِ دگر شاهدِ گل در چمن

مرغان کردند باز در صفِ باغ انجمن

زیر و ستا ساختند بلبل و درّاج و سار

قامت افراختند سرو و گل و یاسمن

نغمه نو ساز کرد قمری بر شاخِ سرو

حکایت آغاز کرد فاخته با نسترن

باد ز رخسارِ شاخ شست سفیدابِ برف

چو دایه کو طفل را بشوید از لب لبَن

گویی عاشق شده است باد رخِ لاله را

زین ره در بوستان دارد دایم وطن

لاله بتِ ارمن است بستانِ پرویز شاه

ابر کُهِ بیستون بادِ صبا کوهکن

شاخ رده بر رده برگ بر او صف زده

گویی بریان شده مرغان بر بابزن

سوره توحید خواند وقتِ سحر بوالملیح

تا که برائت نمود از صفِ زاغ و زغن

سسبزه نوخیز را بینم در قعرِ جوی

موری لنگ و ضعیف مانده فرودِ لگن

باد بر آب اندرون نقش زند وین شگفت

کیست که بر روی آب نقش تواند زند؟

ساخته قوسِ قزح صورتِ زرینِ قدح

یعنی باید فرح از قدح اندر چمن



باغ ز هجرِ بهار چند گهی پیر شد

لازمه طبعِ پیر دانی باشد عنن

باز شدش پر زاغ شاخس کلاغ

چو لاله با درد و داغ چو سنبل اندر شکن

برفِ کهولت نشست در سرش اندر شیب

موی سپیدش برست بر رخ و گرد نقن

چون زکریا سرود «اشتعل الرأس» شیب

اره محنت به سر لرزه هجران به تن

ویژه زمانی که شد لاله چو یحیی شهید

داغِ پسر بیشتر کرد دلش ممتحن

مگر نبینی کنون چگونه می جوشدا

چو خونِ یحیی ز خاک لاله ز تل و دمن

رعد چو بخت النصر برق چو شمشیر او

بار صبا دانیال ابر مر او را مجن

دیمه دجال بود کامد و طغیان نمود

ز دام حیلت ربود دین و دلِ مرد و زن

ابر به فرمانِ دی چون خرِ دجال شد

که پشتِ گوشش بدی ز خاوران تا تجن

چون به جهان برگشاد دستِ جفا و فساد

«دابّة الارض»<sup>۱</sup> داد لشگر او را شکن

یازید ای دوستان بر گل در بوستان

کان شه گیتی ستان ساخت به گیتی وطن

حی العالم بزاد نرجس در طرفِ باغ

یعنی شد آشکار مهدی پورِ حسن

مظهرِ پروردگار قائمِ آل رسول ﷺ

که کرده احیا ز لطف جانِ زمین و زمن

۶۷۹ < شاد زی ای روزگار زین ملکِ کامکار

چنان که از نوبهار شادان برگِ سمن

عیسی گردون نشین سجده به خاکش برد

کز دمِ جان پرورش یافت دمِ ذوالمنن

قائمهٔ تیغِ او صورِ قیامت بود

که لرزد از هیبتش [موات] اندر کفن

مهتر گیتی نواز خشمِ دشمن گداز

مخبری از هرچه راز آگهی از هرچه فن

رخ بنمای از حجابِ آبِ رخِ مه بریز

تیغِ بر آرزو از نیام شعله به گیتی فکن

تا که نبوت رسید به احمد از بوالبشر

تاجِ ولایت بود ارثِ تو از بوالحسن

ذات پاینده باد چون صفتِ ذوالجلال

رویت تابنده باد چون نفسِ ذوالمنن

باز ابرِ آذری زد خیمه اندر کوهسار  
 بادِ فروردین علم افراخت اندر مرغزار  
 بادِ نوروزی وزید و گل ز خار آمد برون  
 می وزد در طرفِ باغ و بوستان بادِ بهار  
 شست سقّای سحاب از رهگذارِ باغ گرد  
 رفت فرّاش صبا از دامنِ صحرا غبار  
 گل جمال افروخته چون چهرِ یارِ سروقد  
 سرو قد افراخته چون قدِ یارِ گل‌گذار  
 تا بر افکند از رخِ گل پرده بادِ صبحدم  
~~عندلیبان چمن را رفت از دست اختیار~~  
 صبحِ شادی گشت و آمد مولدِ مهدی علیه السلام پدید  
 لشگرِ غم کرد همچون شامِ هجر از دل فرار  
 ساقیا زان بادهام در ده که از یک جرعه‌اش  
 مست گردم آنچنان کز لیل نشناسم نهار  
 می بده کامروز میلادِ امامِ قائم است  
 گو بود خاتمِ چو احمد علیه السلام بر رسل بر هشت و چار  
 آن که برتر باشد از چرخِ برینش مرتبت  
 وان که افزون باشد از عرشِ عظیمش اقتدار

۱. شاعرانی که با تخلص «نصرت» در این دوره مشاهده گردید، عبارتند از:  
 - نصرت خراسانی، عبدالحسین منشی باشی، فرزند محمد حسن. (۱۳۳۴ - ۱۲۵۱).  
 - نصرت طالشی گیلانی، سلطان حسین، فرزند پناه بیگ. (سده سیزدهم ق).  
 ر.ک: الثرافرینان، ج ۶، ص ۲۳.

سقفِ درگاهِ تو را بر کرسیِ اعلا شرف  
صحنِ ایوانِ تو را بر عرشِ اعظم افتخار  
هر کجا لطفِ تو آنجا هست چون جناتِ عدن  
هر کجا قهرِ تو آنجا هست چو دار البوار  
حق شده در صورتت ظاهر به معنی حق تویی  
تا شود ظاهر به مردم حق، خودی کن آشکار  
کی شود ممدوح چون من بی سرا پا بنده ای  
آن خداوندی که باشد مَدَحِ او کردگار  
۶۸۰ < طبعِ ناموزون و فکرتِ کوتاه و مقصد بلند  
کی تواند طایرِ اندیشه کرد آنجا گذار  
گوهر افشاندم به عمّان عذر خواهم عذر خواه  
دُر درافکندم به دریا شرمسارم شرمسار  
تا که نصرت دم زد از مدحِ تو درِ نظمِ او  
آبرو بر خاک می ریزد ز درِ شاهوار

فی میلاد القائم علیه السلام

ماه من آشفته، حال پیر و جوان را  
 تا به رخ افشانده خال مشک فشان را  
 داده به تاراج زنگیان خط و خال  
 شهر دل و ملک عقل و کشور جان را  
 فتنه هندوی خال او به یک افسون  
 بی مدد خط گرفت ملک جهان را  
 وقف عزازیل زلف کرد به شوخی  
 جنت رخسار و سلسبیل دهان را  
 لشکر افراسیاب چشم سیاهش  
 داده به تاراج فتنه تاج کیان را  
 بهر نماز جماعت صف مژگان  
 خال لبش چون بلال گفته اذان را  
 از خط مشکین به طرف چهره تو گویی  
 کرده هم آغوش نوبهار خزان را  
 ای بت مه طلعت ای که پیش جمالت  
 رعشه در آینه عکس حور جنان را  
 داشت ز تصویر صورت تو تحیر  
 بس که قلم سهو کرد نقش دهان را

۱. شاعرانی که با تخلص «ناطق» در این دوره می زیسته اند، عبارتند از:

- ناطق شیرازی، شیخ محمد فرزند آقا میرزا محمد علی مجتهد. (ز ۱۳۱۵).

- ناطق اصفهانی، محمد. (متوفی ۱۳۱۴ ش).

- ناطق زرقانی، حاجی بابا. (متوفی ۱۳۱۴ ش).

ر.ک: فرهنگ سخنوران، ص ۹۱۳ - اثر آفرینان، ج ۶، ص ۱۲.

برده چو قارون فرو به خاک ز خجلت

از لب جو قامت تو سرو روان را

از دهنت تنگتر دلم که نبیند

چهر غیاث زمین و کفهِ امان را

حجّت قائم علیه السلام ولی حق که گرفته است

صیت جلالش بسیط کون و مکان را

ای که ندید آسمان قرین تو گرچه

تا به کنون دیده صد هزار قران را

بس که به عهد تو راستی شده شایع

چله نشین کرده روزگار کمان را

﴿ ۶۸۱ ﴾ هیبت خشم تو همچو مار بر آرد

در صف هیجا ز پوست شیر ژیان را

گر نه به عدل تو کاه برده تظلم

چیست به بیچاره علت یرقان را؟

گرگ در ایام عدل و داد تو در خواب

همره اصحاب کفهِ دیده شبان را

حضرت یزدان به گردِ مرکزِ ذات

گردش پرگار داده دورِ زمان را

دایه گیتی به مهدِ عهد تو گویی

شیر ز پستانِ ماه داده کتان را

هر که ز بیم تو جان دهد ز حرارت

ره ندهد بر مزار فاتحه خوان را

پشّه به تأییدِ عدل و دادِ تو بندد

سلسله بر هر دو کتف پیلِ دمان را

از پیِ مصرع از مدیحِ تو صد بار

می گرد<sup>۱</sup> از شرمِ ماحِ تو زبان را

منطقِ ناطق ز فرِّ مدحِ تو بر بود

زاهلِ معانی تمام گویِ بیان را

تا که بود در زمانه رسمِ تسلسل

دورِ شتا و ربیع و صیف و خزان را

بادِ سر اندر کمندِ حکمِ تو محکم

تا به ابدِ عقلِ پیر و بختِ جوان را

نوری [میرزا علی] ۱

[میرزا علی پسر مرحوم میرزا الفت متخلص به نوری است.]

فی میلاد القائم علیه السلام

بسی گذشت که کلک من آن بریده زبان

زبان بریده نشست از مدیح اهل زمان

مگر شنید که آخر زبان بریده شود

کسی که او به مدیح کسان گشاد زبان

جهان و اهل جهان را که گفت قابل مدح

که خاک باد به فرق جهان و اهل جهان

ز مدح سودی اگر خیزد آن زیان دانند

کسان که باز شناسند سود را ز زیان

مرا ز عمرِ گرانمایه حاصل این شد و بس

که از دروغ سیه گشت دفتر و دیوان

به مدح مردم عمرم برفت و حیرانم

که عمر رفته ما را که می دهد تاوان

من و مدیح کسان بعد ازین معاذ الله

اگر بگویم از خاک پر شواد دهان

دگر به مدح کس از خامه در بنان گیرم

بریده بادم چون بند خامه بند زبان

۶۸۲ ← به نانِ دنان دندان اگر فرو روم

شکسته بساز ز سنگِ حواشم دندان



به دست مردم چشم عطا اگر بودم  
شود به دیده من همچو نیشتر مژگان  
در سرای خسان کوفتن بدان ماند  
که مشیت بر زنی از روی جهل بر سندان  
زمانه خواست فریبم دهد ولی غافل  
که من به همت پیر آگهم ز حیلت آن  
گمانش این که به لطف دو روزه نزد لئام  
مرا ذلیل توان کرد بالله ار بتوان  
بس است این که کمان آور آیدم به سخن  
کسی که باز ندانسته تیر را ز کمان  
بس است این که سنان افکن افتدم به ثنا  
کسی که فرق بننهاده تیغ را ز سنان  
بس است این که بگفتمش دایه ملکی  
کسی که دور نیفتاده از لبش پستان  
کسی که پیرزن از پور زال نشناسد  
چه سود از این که بگویمش رستم دستان؟  
چرا برای خوش آمد فلان و بهمان را  
به جود و عدل چو کسری ستایم و قآن؟  
ز خاک حاتم طائی بر آورم فریاد  
ز گور رستم دستان بر آورم افغان  
به جرم این که سخی خوانده ام لئیمی را  
روان حاتم طائی بگیرم دامان

سزای این که قوی گفته‌ام ضعیفی را  
 نهیب رستم دستان فشاردم شریان  
 اگر که گفتم تیغ کسی است مایه فتح  
 وگر که گفتم دست خسی است آفت کان  
 به تیغ آن یک والله بسته‌ام تهمت  
 به دست این یک بالله نهاده‌ام بهتان  
 خدای داند کز گفته‌ام پشیمانم  
 چنان که آدم و حوا ز گفته شیطان  
 گهی بگریم مانند ابر در آزار  
 گهی بنالم مانند رعد در نسیان  
 ز چار سوی دو چشمم به راه تا که کسی  
 پی شفاعت من خیزد اندرین عصیان  
 همی باشد کفاره گناهانم  
 مدیح مهدی هادی علیه السلام خدیو کون و مکان  
 مرا مدیحش فرض او فتاده در همه وقت  
 چنان که فرض فتاده اطاعت یزدان  
 رضای او و خلافتش بین و کوته کن  
 بیان عیب و هنر، داستان سود و زیان  
 اگر به سایه مهرش غزالی آساید  
 ز شاخ خود شکند استخوان شیر ژیان  
 به وصف حضرت او این قدر بس است که من  
 همی ربایم گوی فصاحت از سبحان

همیشه تا که نداند کسی به غیر خدای

حساب ریگ بیابان و قطره باران

به شادکامی هرچ آن که مایه عیش است

بده به نوری و از دشمنانِ دون بستان

میرزا علی پسر مرحوم میرزا الفت متخلص به نوری است

وحدت [حاج سید علی قطب]

قال «قدس سره»

داریم به سودای تو یکسر دل و جان را

دیگر چه کند دل همه اوضاع جهان را؟

مهر تو بود مایه آسایش مشتاق

با مهر تو عاشق چه کند باغ جنان را؟

زاهد نبرد ره به سوی یار چو پرگار

گر دور زند دایره کون و مکان را

صف بسته مژه از پی صید دل دانا

نازم به خدنگ تو که زه کرده کمان را

شد کعبه دل بتکده ار جلوه جانان

حاشا که بند راه درین خانه بتان را

از رمز خط و خال و عذار و لب و گیسو

پیداست سبب حالت شوریده روان را

مویی است هلا رابطه دل سوی دلدار

بگسسته ز نو بسته دگر باره میان را

ممکن نبود توبه وحدت ز می ناب

چندان که بود باده به کف مغبچگان را

وقال رحمه الله [در ذکر پیامبر ﷺ و شاه ولایت علی]

منم که پای خم می کشان مقام من است

هلال ابروی ساقی خجسته جام من است

ز حسرتِ میِ نابم بمرد جام، هیئات  
 عدوی در طلبِ نشئهٔ مدامِ من است  
 مرا چه حاجتِ تلقینِ ذکر و اوراد است  
 که دردِ عشق به از وردِ صبح و شامِ من است  
 رهینِ منتِ خویشم که چرخِ نادره گرد  
 هماره چرخِ زنانِ گردِ سقف و بامِ من است  
 مسلم است مرا ملکِ دل از آنم خوش  
 که این حظیرهٔ عرفانِ رقم به نامِ من است  
 مبین به خرقهٔ پشمین و جامهٔ سیهم  
 ببین که خنکِ فلکِ رام از لجامِ من است  
 ز مهرِ شاهِ ولایت چه سرکشی ای دل؟  
 که اتکال به شه مایهٔ قوامِ من است  
 اگر شفاعتِ احمد علیه السلام نباشدم باور  
 میانِ ورطهٔ نیرانِ یقینِ مقامِ من است  
 درونِ سِرِّ سویداست دانهٔ وحدت  
 که مرغِ قدسی ازین دانه بندِ دامِ من است

و قال [در ذکر قائم آل محمد علیهم السلام]

آتشی از رخِ گلنار برافروخته بود  
 تا خبر دار شدم خرمینِ من سوخته بود  
 قاصدِ آه مرا راه نشد در خمِ زلف  
 بس که در طرهٔ دلدارِ دل اندوخته بود  
 صبحگاهی ز پی بردنِ دل آمد و برد  
 یا رب این شیوهٔ رندی ز که آموخته بود

۱۳۹۲ ————— تذکره انجمن قمریه

دل ربود از من دل داده و غم داد بها  
 الله الله چه خرید او و چه بفروخته بود  
 ناز کن ناز که این جامه زردوز فلک  
 از ازل بر قد زیبای تو بر دوخته بود  
 زاهد می خور و خوشباش که در پرده غیب  
 کس ندانست که آورد و که اندوخته بود  
 عیب وحدت مکن ای خواجه ازین قول و غزل  
 زان که از قائم حق این سخن آموخته بود  
 و منه طاب ثراه [ ترک حجازی ]  
 بردی به نگاهی دلم ای ترک حجازی  
 در بردن دلها تو عجب شعبده بازی  
 از بهر نثار قدمت جان و دل و دین  
 آوردمت ای دوست فقیرانه نیازی  
 دادم به نگاهی دو جهان یکسره از شوق  
 بپذیر نیاز من دل داده به نازی  
 برخیز و به میخانه دلا ساز وطن کن  
 تا چند غریبانه درین بادیه تازی  
 بستند اگر باپ حرم می نخورم غم  
 ای باپ همایون کلیسا تو که بازی  
 زاهد ز خرابات مغان دم مزن از عجب  
 کم گو ز حقیقت تو که پابست مجازی  
 آن راز نهانی که نهفتند و نگفتند  
 دریاب ز وحدت تو اگر محرم رازی

وله ایضا

اگر آن زلفِ تو پر خَم نبودی	کمان قَدَم ز بارِ غم نبودی
دلَم گر با غمت ناکرده بُد خوی	مقامِ قُرب را محرم نبودی
اگر مهرت به آب و گل نشد ضم	که مسجودِ ملک آدم نبودی
مسیحا را نبود آن فیضِ قدسی	اگر خوی خوشِ مریم نبودی
چنان با یار بودم محرم آن دم	که دم هم محرمِ آن دم نبودی
اگر چه جوی‌ها شد جاری از یم	ولی گر جو نبودی یم نبودی
تعیّن کرد در قیدِ فراقم	تعیّن گر نبُد عالم نبودی
نپندارم که کس شد از تو خرم	اگر بودی بنی آدم نبودی

مقام قدس وحدت بود جایش

اگر دل بندِ جامِ جم نبودی

اسمش حاج حسینعلی خان، خلف مرحوم حاجی علی عسکر، نوری الاصل، تهرانی المسکن عمر خود در کسب معارف و خدمت بزرگان و علما صرف کرده و در اواخر عمر از مردم انزوا گزیده، در آمد شد بر مردم بست و باب زهدات بر روی خود گشود. وی را در مدایح آل عصمت قصاید بسیار است. در سنه هزار و سیصد و بیست و سه هجری دیوانش در دارالخلافة مطبوع و در نظر اهل دانش مرغوب و مطبوع اوفتاد. غزل و قصیده هر دو را نیکو می سرود.

جناب جلالت مآب میرزا تقی خان ضیاء لشکر، متخلص به دانش در تاریخ فوتش چنین سروده:

«به شاخسارِ درختی ز جنة الماوی

به خواب دیدم مرغی سپید بال افراشت

چو فرّ طایرِ قدسی ز پرّ او بنمود

پرید دل سوی آن مرغ کاشنا پنداشت

درست دیدم دیدم که مرغِ روحِ وفاست

بگفتم ای به سعادت چنان که دل پنداشت

ز شاخسارِ جهان زی جنان زدی پرواز

چه پیش آمدت ای جان که بر تو این بگماشت

بگفت: «مردِ هشیوار دل نمی بندد

بدان سرای که باید گذشت و می بگذاشت»

بگفتمش «به چه سان حاصل از عمل گیرم؟»

بگفت: «اینجا باید درود آنجا کاشت»

بگفتمش «به وفاتِ وفا پی تاریخ

چه گویی؟ آنچه تو گویی بخوام آن بنگاشت»

۱. وفای مازندرانی، حاج حسینعلی، فرزند حاجی علی اصغر نوری. (متوفی ۱۳۲۲) - ر.ک: فرهنگ سخنوران، ص ۹۸۴ تذکره مجدیبه، ص ۴۴۱ - مدینه الادب، ج ۳، ص ۴۹۹.



بگفت «چون که جهان را سر وفا نبود

بگو که چشم وفا از جهان نباید داشت»

هنگام نگارش این دیوان بیش از این یک قصیده از ابکار افکارش به دست نیفتاد؛ مانیز به همان اکتفا کردیم و از همین قصیده پایه و مایه طبعش معلوم می‌شود:

فی<sup>۱</sup> مدیحة صاحب الامر<sup>۲</sup>

چون نبودیم مرد میدانش	همه گشتیم نقش ایوانش
زان دهان غنچه باید از غیرت	تا به دامن درد گریبانش
در گریبان کشید سر خورشید	ز آفتاب رخ درخشانش
باغبانی که نارپستان یافت	چه تعلق به نار بستانش
به پریشانیم عجب جمع است	خاطر طرّه پریشانش
گوهر از قعر بحر می آید	به تماشای آب دندانش
حیرتی دارم از چنین رخسار	هم از آن کس که نیست حیرانش
به غلامی دهد گرش بیند	یوسف خویش پیر کنعانش
می‌پرستند چون صنم در دیر	همه کافر و مسلمانش
چند باشی دلا ز بی باکی	ایمن از سحر چشم فتانش؟
از جراحات دل توان دانست	حدت تیرهای مژگانش
تا چه آید به دل که می گذرد	از دل کوه برق پیکانش <sup>۳</sup>
عار دارد ز ملک اسکندر	تشنه فیض آب حیوانش <sup>۴</sup>
داد جان را سروش عالم غیب	مژده‌ای از وصال جانانش
کز وجود امام خاتم کرد	ختم حق بر زمانه احسانش

۲. مد: «یا صاحب الزمان ادرکنی».

۱. مدینه الادب، ج ۳، ص ۵۰۰.

۳. مد: + «مچو حربا بر آن حمالم من متحیر به مهر تابانش»

۴. مد: +

لاشع من اسیر طوفانش  
در غم روزگار هجرانش

«از سرشکم جهان چو دریایی است  
بس که چون مرغ زدم فریاد

از پس پسرده شاهد ازل  
 حجة الله مهدي موعود علیه السلام  
 زاده عسکری سمی رسول صلی الله علیه و آله  
 جانشین محمد مختار  
 ۶۹۴ < از خدا منتهی به عالم نیست  
 عیسی و خضر از پیش به نماز  
 جنت و دوزخند روز جزا  
 گویی این طارم بلنداساس  
 بی نفازش نبود روز ازل  
 از عدم کاروان هستی کرد  
 ای شهی کز ولایت ابراهیم  
 دست لطفت ببرد از آدم  
 جز پناحت نبرد یوسف را  
 ای سحاب کفت ز فیاضی  
 غرقه ای را چو من به بحر گناه

دستگیری کن از وفا ورنه

سبیل آفات کند بنیانش<sup>۳</sup>

۱. مد: +

«کرد از این جلوه ختم  
 سرفخر زمین از این مولود  
 نور ازل بر صف کاینات جولانش  
 بر شد از آسمان و سگانش»

۲. مد: +

«همچو شیر خدا به بیکر کفر  
 درود شرک را از روی زمین  
 همچو خاشاک داس برانش  
 شکوه میش پیش چوپانش  
 می کند شیر شوزه دندان  
 چيست جزمشتها به سندان»

۳. در نسخه مد به علت خطا در صفحه بندی و عدم تناسب رکابه با صفحه بعد ردیف ابیات به هم خورده است.

فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

صبح امیدم زده ز جیبِ افق سر  
گاهِ نشاطم شده به عشرتِ دیگر  
گاهِ صبوحی رسید کُشتِ خمارم  
آپِ حیات آورید و ساقی و ساغر  
آمد و شد باز روزِ وصل و شبِ هجر  
آمد و شد زین دو نیست خوشتر و بهتر  
احسن احسن تبارک الله به به  
از شرفِ کوکب و سعادتِ اختر  
دلبرِ مه رویِ مشکِ موی من امروز  
شد پی دیدارِ عاشقان به در اندر  
از درم آمد مهی چو سرو به بالا  
از درم آمد بتی چو ماه به پیکر  
ماه عیان کرده سر ز هاله مشکین  
سرو نهان کرده بر به غالیه معجر  
گردن اگر داشت ماه راست بگفتم  
گردنِ مه را طناب کرده ز عنبر  
لب به سخن باز کرد پس بسرایید  
مدحِ امامِ زمان علیه السلام سمی پیمبر  
حجّت یزدان و قطبِ عالم امکان  
کوست امامِ زمان به زیر و زبر بر

اوست سپهدارِ جیشِ ایزدِ دادار  
 اوست شهنشاهِ رایِ معدلتِ آور  
 مطلعِ دیگرِ سرودِ لیکِ نه از عجز  
 عجزِ نیاردِ هگرنزِ طبعِ سخنور  
 باز نمود آفتابِ غرّه انور  
 روزِ وصالِ است و گاهِ جلوه دلبر  
 قائم و صاحبِ زمانِ محمدِ مهدی علیه السلام  
 خاتمِ عصمتِ و رانِ خلیفه داور  
 صاحبِ قرآنِ ولیِ قادرِ سبحان  
 حجّتِ عصرِ امامِ این سر و آن سر  
 شاهدِ یکتا نداشت جلوه یکی بیش  
 لیکِ ظهوراتِ اوست بی حد بی مر  
 هست خدیوِ جهانِ شهنشه منصور  
 شاهِ مؤیدِ جهانِ خدایِ مظفر  
 مظهرِ پیغمبران و مظهرِ آیات  
 جمعِ ظهوراتِ را مبین و مظهر  
 هست هم او آدمِ صفی و هم او شیث  
 اوست به کشتیِ نجی، خلیلِ در آذر  
 اوست مسیح و کلیم و اوست سلیمان  
 اوست ذبیح و محمد صلی الله علیه و آله آن شه داور  
 اوست علی ولی قاهرِ قادر  
 اوست وصیِ محمد صلی الله علیه و آله آن شهِ صفدر

فاتح گنجینه سرائر توحید

آنچه بستر شد بر بتول مطهر

مظهر حلم حسن خدای تجمل

مظهر علم حسین مایه مفخر

اوست که دارد به جان عبادت سجّاد

اوست علیم علوم باقر و جعفر

موسی کاظم وی و رضا به قضا اوست

اوست تقی و نقی صاحب عسکر

اوست که تورات را بداند و انجیل

اوست زبور و صحف بخواند از بر

اوست که آرد عیان صحیفه زهرا

اوست که دارد زبر صحایف آخر

بنده درگاه اوست وجدی و زین روی

نام خود آن شه نهاده بر سر چاکر

گم شده ام لیک نور ویم باز

جانب فردوس حبّ او شده رهبر

کیست کز این راه سهمناک پر از بیم

بی مدد نور مهر اوست ره اسپر

(یوم چهاردهم شعبان سنه ۱۳۲۱)

هیدجی<sup>۱</sup>

ترجمه حال ایشان از قراری است که خودشان نوشته فرستاده‌اند:

"ترجمه حال اقل العباد از قراری است که عرض می‌شود:

من بنده حاجی ملا محمد پسر مرحوم حاجی معصوم علی هیدجی، آغاز شباب در مدرسه‌ای واقع در قریه مزبور و چندگاهی در دارالسلطنه قزوین به آموختن علوم ادبیه اشتغال داشته، از آن پس در دارالخلافت تهران از بهشتی روان، جناب آقا میرزا حسین سبزواری که از سرآمد شاگردان دانشور یگانه و آموزگار فرزانه حاجی ملاحادی سبزواری علیهما رحمة الله الباری بود. بهری از علوم کلامیه و صنایع ریاضیه استفاضه نموده، و در محضر حکیم بارع متاله آقا میرزا ابوالحسن متخلص به جلوه قدس سره اخذ معارف حقه و فنون حکمیّه کرده، و سایر علوم را از فقه و اصول و حدیث از هر کدام به لیاقت حال و مناسبت استعداد از مظان خود استفاضه نموده، مدتی است؛ به عنوان تدریس در مدرسه منیریه واقع در جوار معصوم زاده سید ناصرالدین مشغول درس و بحث با طلاب. و از معاشرت مردم اجتناب دارم. کما قیل:

لقاء الناس لیس یفید شیئاً      سوی الهذیان من قیل و قال

و اقلل من لقاء الناس الا      لاخذ العلم او اصلاح حال

جز به حج بیت الله الحرام و زیارت مشاهد ائمه انام علیهم السلام به جایی مسافرت نکرده، بعد از فوت والد، علایق خود را از ارث پدری از ملک و مواشی و اثاث البیت به برادران بخشیده، خود را به کناری کشیده هیرسایی<sup>۲</sup> گزیدم. نه از روی علّتی که در خلقت داشته باشم؛ بلکه از راهی که بیرون از دستور شرع نبوی صلی الله علیه و آله

۱. هیدجی زنجانی، حکیم، محمد بن معصوم علی. (متوفی ۱۳۵۴). ر.ک: فرهنگ سخنوران، ص ۱۰۰۷ - دوان هیدجی، ص ۴ - رجال آذربایجان در عهد مشروطیت، ص ۱۸۳ - ریحانة الادب، ج ۴، ص ۳۲۸ - الذریعه، ج ۹، ص ۱۳۰۴ - مؤلفین کتب چاپی، ج ۵، ص ۸۲۴

۲. هیرسا: پارسایی که در مدت حیات با وجود قدرت و قوت با زنان نیامیزد.

■  
و  
■

نبوده، و پدران و نیاکان ما جز کسب و فلاح، عنوان دیگری نداشته‌اند. از مؤلفات و منشآت آنچه مرغوب طلاب واقع شده، تعلیقه‌ای است بر شرح «منظومه حاجی سبزواری» در منطق و حکمت و مجموعه‌ای که مشتمل است به نظم و نثر پارسی و ترکی و عربی در حکمت و اخلاق و امثال و حکایات و مطایبات و غیرها. و هیدج < ۶۹۷ > از اعمال خمسه واقع است میان قزوین و زنجان. از مضافات ابهر رود است. چنان که در منظومه خود به تقریبی اشارت بر این شده:

یکی مهرجو دلبر ماه رخ	مرا گفتم «کی سرو لب کنده مخ
چه پیچیده‌ای بر زبان دری	نه آخر تو از مردم ابهری
همه خوب رویند و ترکی زبان	ز فردوس آن خطه دارد نشان»
بدو گفتم «ای چهره‌ات ماه نو	لبت برده از قنبد مصری گرو
بلی ابهر از جای‌های نکوست	ولی مردمانش نکوهیده خوست
مرا جایگه صفحه هیدج است	که بر نو عروس صفا هودج است

خودش خوش هوا مردمش هوشمند

خدایش نگه دارد از هر گزند»

از غزلیات خود هم این دو غزل را امتثالاً لامرکم نوشتم

### غزل

هر کجا ساده رخ و ساغر و صهبایی هست

تو مپندار دگر بهتر از آن جایی هست

زاهدا گویی اگر این همه در جنت هست

گر چنین است دگر با تو چه دعوایی هست؟

ای که گویی که شدی پیر، جوانی تا کی؟

چه کنم در چنین را؟ چه مداوایی هست؟

پیر با تازه جوان گر بنشیند چه عجب؟

هر کجا صورت خوبی است هیولایی هست

به دل خون شده از هجر مپندار که جز

دیدن روی تو ای دوست تمنّایی هست

در سر کوی تو از شورشِ دل شیفتگان

بر لب بام بیا بین که چه غوغایی هست

هیدجی مملکتِ دل به نگاهی بفروخت

هر کسی را هوسی در سر و سودایی هست

### غزل

صبا مگر ز سر کویِ یار می گذرد

به هر طرف که چنین مشکبار می گذرد

کنون که موسمِ عید است و بادِ نوروزی

به طرفِ باغ و لبِ جویبار می گذرد

کجاست ساقیِ نسرین عذار؟ و گو که بیا

بیار باده که فصلِ بهار می گذرد

دلا مـنـال ز نـاسازگاری ایـام

چه سازگار و چه ناسازگار می گذرد

تو راست گر سرِ کاری درین دو روزهٔ عمر

غنمیت است بکن، وقتِ کار می گذرد

از آن سپس که ازین کهنه باغ لاله صفت

چو هیدجی به دلِ داغدار می گذرد

به حیرتم که به روی سیاه و دستِ تهی

چسان به محضرِ پروردگار می گذرد؟



منتخبی از دانش نامه هیدجی (مدظله)

الا ای فروزنده ماه و مهر  
فرازنده گنبد نه سپهر  
سپاس و ستایش تو را می سزد  
که تن آفریدی و جان و خرد  
به مغز اندرون جای دادی به هوش  
ورا چیره کردی به چشم و به گوش  
جهان هستیش پاک پندار نیست  
چنین گوید آن کس که بیدار نیست  
منم پهلوی کیش یزدان شناس  
به یزدان بدین بهره دارم سپاس  
اگر چند از من کنش اندکی است  
همی با منش گویش من یکی است  
تو را کامه‌ای زافرینش نبود  
مگر این که بر خودنمایی نمود  
تویی جنبش انداز در نه سپهر  
به سوی تو پویند ره ماه و مهر  
به هستی تو هستیت رهنمای  
همه جای هستی تو را نیست جای  
تو را کردگارا شگفت است کار  
نهانی هویدا یکی بی شمار  
یکی در یکی نیز یکتاستی  
توانا و دانا و بیناستی

نه گوهر نه تن نی سرشته ز چیز  
 نه انباز داری نه مانند نیز  
 نه آغاز داری نه انجام باز  
 هم اندر فرودی و هم در فراز  
 به من ای که بیرون ز اندیشه ای  
 تو نزدیکتر از رگ ریشه ای  
 ز بس آشکاری نیی دیدنی  
 نهانی ز بسیاری روشنی  
 چو نزدیک شد پرده از هم درد  
 فروغ رخت آفریدی خرد  
 پس آنگاه گفتی «برو» شد روان  
 چو گفتی «بیا» باز آمد دوان  
 برونش فرستادی آرد پیام  
 شناسایی خویشتن بود کام  
 به یکبار خرگاه بیرون زدی  
 پدیدار شد پرتو احمدی  
 ز پیغمبران گوی پیشی ربود  
 به جانش هزار آفرین و درود  
 به یاران و پروده و خویش او  
 بر آن کس که بد پیرو کیش او  
 به ویژه علی علیه السلام پیشوای مهین  
 که بودش به پیوستگی جانشین

پیمبر ﷺ که اندیشه کیش داشت

پس از خویش وی را به مردم گماشت

گرفتش کمر روز خیم غدیر

در آن دشت بردش به بالا ز زیر

بفرمود: «کای مردم این حیدر است

مرا یاور و بر شما سرور است

خدا را اگر چشم و دست است و گوش

مرا هم تن و جان و مغز است و هوش»

علی بود دانای هر گونه راز

ز نام خدا نام او گشته باز

نسیمی سحرگاه بر کوه و دشت

به آگاهی مقدم گل گذشت

بر آمد به سوی خزان کینه خواه

سپاه قبا سبز و زرین کلاه

صبا باز گسترده در گلستان

ز سبزه بساط زمرّد نشان

بزد خیمه سیمگون در چمن

دگر باره شاه گل از نسترن

کجایی بیا ساقیا می بیار

تو گفتی «بهار آید» اینک بهار

زمین گشته چون آسمان آبنوس

دریغ است عمر ار رود بر فسوس

بده ساقیا زان می لاله رنگ

بسیاور پیایی میاور درنگ

بسیاور از آن آتش تافته

به آب اندرون پرورش یافته

نیاید ازین باغ بوی وفا

بسیای تو مر دردها را شفا

گرفتم مرا ای لبت قوت روح

بود صبر ایوب، کو عمر نوح؟

ندیدم من از مار و گرگ و گراز

ز دیو و دد و دام شاهین و باز

ازین جانورهای آدم گزا

گزندی جز از مردم ناسزا

کجا خوی بد را توان چاره کرد

نگر تا چه گفت آن جهان دیده مرد

به عنبر فروشان اگر بگذری

شود جامه تو همه عنبری

اگر توشوی سوی انگشت گر

نیایی ازو جز سیاهی دگر

برو با غم بی نوایی بساز

مببر سوی نامرد روی نیاز

چه خوش گفت در پای بت بت پرست

تو را ای تهی دست خواهم شکست

پرستیدمت سال‌های دراز

مگر سازیم در جهان بی نیاز

ندانستم ای مایه گمرهی

تو را نیست از نیک و بد آگهی

مرا رنج تیمار بیهوده بود

چو دانستم افسوس اینک چه سود

تو کز خود نیاری کنی گرد پاک

مرا از تو دیگر چه امید و باک

گرت نیست ای دوست بینش همی

به اندازه مغ از آن مغ کمی

کسی کو برد سوی نامرد دست

چنین کس بود کمتر از بت پرست

بیا ساقیا جان من می بیار

روان را رها کن ازین گیر و دار

مکن دیر جان را به یک جام زود

ازین باره تن بیاور فرود

به دل می رود راه را اهل راز

به اسب و الاغش نباشد نیاز

مرا خفت و خیز از ره این تن است

چو ره رفتن دل دگر رفتن است

ز جسم است این کوتهی و دراز

ره جان ندارد نشیب و فراز

تو کز نطفه کردی سفر تا به عقل  
 کجا داشتی مرکبِ حمل و نقل  
 چنین دان جهان آب و کشتی تن است  
 گذشتن ازین از جهان رفتن است  
 ازین ژرف دریا رسیدن به دشت  
 به مردم چه بسیار دشوار گشت  
 به منزل جز این راه، راهِ دگر  
 نباشد چنین داد رهرو خبر  
 بدین سهمگین لجه بی رهنمون  
 هر آن پای بنهاد شد سرنگون  
 مرا کشتی عمر در گِل نشست  
 چه می شد که یکبارگی می شکست  
 دریغا جدا ماندم از هم‌رهان  
 کجایند یارانِ کارآگهان<sup>۱</sup>

۱. منتخبی از دانش نامه ... یاران کارآگهان در حاشیه صفحه ۶۹۶ تا ۷۰۲ نسخه.

## همایون

اسمش میرزا علی نقی، تولدش در تهران در شعبان سنه ۱۲۹۹ وفاتش در شهر ذی حجه سنه ۱۳۳۶ انواع و اقسام خط را نیکو می نوشت. به طوری که می توان گفت در عصر خود در این فن نظیر نداشت. خاصه نستعلیق و نسخ را به طوری می نوشت که نسخ خط میر عماد و اشرف بود. چون لقبش کاتب همایون بود؛ بدین مناسبت در اشعار همایون، تخلص می کرد. پدرش حاج میرزا محمد علی ملقب به جناب در اوان شباب به تحصیل و تکمیل علوم پرداخته، و بعد بالضروره در خانواده مرحوم سپهسالار امیر اعظم، معلمی را اختیار کرد. و تا آخر عمر بدان سمت باقی بود. این قصیده از وی (همایون) نگارش می رود:

### فی میلاد القائم علیه السلام

ما گدایان باده از خمخانه لا می کشیم  
صفحه جان را به مستی نقشِ الا می کشیم  
بعد ازین بانگِ انالحق می زنم منصور وار  
تا ز ساغر باده از خم تولا می کشیم  
دست کین روزگار ار بشکند مینای ما  
انتقامش را ازین نه چرخ مینا می کشیم  
نی عجب گر در غمش بگذشت ما را از سر آب  
زان که از هجران او در دیده دریا می کشیم  
طفل نوآموزم اندر مکتب مهر و وفاش  
خط بطلان بر سر سرمشق دنیا می کشیم  
ما رها کردیم صورت را همه معنی شدیم  
تا نپنداری که منت از هیولا می کشیم

تا شود مندک مرا از نورِ او طورِ وجود

همچو موسی رخت اندر طورِ سینا می کشیم

ما گدایانِ درِ عشقیم وز استغنائی طبع

منتشا بر دوش جان از مدّ طاهّا می کشیم

ما به دربارِ قضا منشیِ اسرار آمدیم

لوحِ اسرارِ قدر را خطّ طغرا می کشیم

چشمِ دل از مال و جاهِ این جهان پوشیده ایم

تا به بازارِ غمش بر دوش کالا می کشیم

گر چه ما لاهوتیان را پیشوا و رهبریم

رخت در ناسوت از بهر تماشا می کشیم

در قمارِ عشق نقشِ تخته شطرنج را

در فرازِ آسمان بر چهرِ بیضا می کشیم

آشیان بر شاخِ سرو باغِ هستی کرده ایم

از فراقش ناله هر دم بلبل آسا می کشیم

می کشانِ بزمِ قربِ شاهدِ الألهیم

از کفِ پیرِ مغان جامِ توّلا می کشیم

دانی آن پیرِ مغان کبود؟ شه مهدی لقب

آن که در میلادِ او بر فرقِ غم لا می کشیم

آن که تا چون خاکِ ره در راهِ او گشتیم پست

رایتِ رفعت به بامِ عرشِ اعلا می کشیم

۶۹۹ بندگیِ درگهش را تا نمودیم اختیار

کسوتِ شاهی به دوشِ خود چو دارا می کشیم



در امیدِ وصلِ او مجروح شد پشتِ خیال

بس که سنگِ حسرت از کوهِ تمنا می‌کشیم

بعدِ مرگم نگسلد پیوندِ اعضایم ز هم

زان که تارِ مهرش اندر پودِ اعضا می‌کشیم

ما به حکمِ او ز دربارِ فلکِ مرّیخ را

بهرِ خونخواهی به زیر از چرخِ مینا می‌کشیم

خاکِ راهش توتیای چشمِ گریان می‌کنیم

سرمهٔ غم زین سبب در چشمِ اعدا می‌کشیم

هر کجا رو آوریم از یمنِ عشقِ او به دوش

همچو احمد رضی الله عنه رایتِ «انّا فتحنا»<sup>۱</sup> می‌کشیم

ما که از جامِ شرابِ عشقِ رویش سرخوشیم

کی دگر منت ز ساقی و ز صها می‌کشیم؟

در مدیحِ او همایون تا به تن ما راست جان

آنچه باید منت از طبعِ سخن را می‌کشیم

۱. آیه ۱، سوره فتح: ﴿انّا فتحنا لك فتحاً مبیناً﴾.

همدم

اسمش آقا محمد جعفر، مسقط الرأسش دزفول است. ولی از ایام شباب تا آخر عمر،  
در نجف می زیست. این قصیده از آن وی است:

### فی میلاد صاحب الامر علیه السلام

از فراقِ یار اندر تن مرا آذر بود  
در دلم آه و فغان و شورشم در سر بود  
زاهدان حق داری ار ما را ملامت می کنی  
زان که معذور است هر کس بی خبر زین در بود  
دوش آن دلدار شیرین آمد اندر کلبه ام  
کرد گفتاری که آن شیرین تر از شکر بود  
گفت آن زیبا صنم با من که ای مرد خرد  
اندرین مه مولد شاهنشیه با فر بود  
دان که شعبان المعظم باشد این ماه عزیز  
نیمه آن مولد سلطان دین پرور بود  
مهدی صاحب زمان علیه السلام شاهنشیه کون و مکان  
نور چشم مصطفی و زاده حیدر بود  
باشد آن سرور، سرور سینه خیرالنسا  
با کرامات شبیر و معجز شبر بود  
شد قدر در زیر حکمش تحت فرمانش قضا  
آن یکی او را غلام و این یکی چاکر بود  
خاک درگاه تو فرق آسمان را افسر است  
فرش راحت رشک عرش خالق اکبر بود

در ظهورِ خویشتن بنما شتاب ای سرّ حق

زان که ایمان خوار و اهلش عاجز و مضطر بود

تا تو در غیب اندری ای بهترین خلق خدای

ملتِ اسلام را حالت ز بد بدتر بود

گشته پنهان عدل و پیدا جور و ظلم ای شهریار

فتنه از حد شد برون جور و ستم بی مر بود

تیغ برکش از تنِ اعدا برون آور دمار

ای که تیغ دافعِ طغیان و شور و شر بود

تا که گردد پاک لوحِ گیتی از زنگِ نفاق

زان مصیقل تیغ کان مر ایزدی نشتر بود

هر که را کردی تو دور از آستانِ قربِ خویش

دوری از قربِ خدایش بدترین کیفر بود

خسروِ عالم تو را هرگز نمی‌خوانم از آنک

خسروان را خاکِ درگاهت به سر افسر بود

شعرِ همدم چون بود در وصفِ ذاتِ پاکِ تو

گر چه باشد چون خرف نیکوتر از گوهر بود

دستگیری کن که از جورِ فلک از پا افتاد

ای که الطافِ تو همچون رحمتِ داور بود

تا که یزدان را خدا خوانند و احمد را نبی

تا که سلطانِ ولایت خواجهٔ قنبر بود

باد همجو عید، ایامِ محبّ جاهِ تو

روزِ اعدایت ز شامِ تیره، تیره تر بود

## هادی

همانا تخلص به اسم می کرده، اسمش سید محمد هادی از سادات جلیل القدر موسوی پیشه‌اش روضه خوانی است. ولی شعرش را کمیت افزون‌تر از کیفیت است. این مسمط از وی نگارش می‌رود:

فی مديحة القائم عليه السلام

مهر بیضا و شاه زیور بر      چون کشید از افق به گردون سر  
بهر تسخیر هفت و دو کشور      ریخت بس تیر و نیزه و خنجر  
صحن آفاق را گرفت شرر

ظلمت از هر طرف گریزان شد      کهکشان در فلک هراسان شد  
جسمِ انجم ز نور عریان شد      زنگی شب به شکلِ غلمان شد  
پرده بر رخ کشید قرصِ قمر

چیده شد از جهان بساطِ سواد      شد نمایان امان و امن و وداد  
از وصالش نموده درکِ مراد      انس و جن وحش و طیر نبت و نبات  
بحر و بر کوه و دشت نخل و مدر

آدم از روح او مروحِ جان      داده بر هر سری سر و سامان  
سطحِ غربا چو صحنِ باغِ جنان      نزه‌ها در فضاش رقص کنان  
عبس اللیل رفته در بستر

۲۰۱ چشم شب از نهیبِ وی به مفاک      الحذر گوی شبرو سفاک  
صبح آمد برم گریبان چاک      برگ ریزان سپاه تیره به خاک  
گفتمش «چیست در بر تو خبر»

گفت «آوخ چقدر بی خردی      در دیارِ عقول نابلدی  
گویا خسته قلب و خون کبدی      کاین چنین بی خبر ز هر سندی  
بشنو [و] از حکایتم مگذر

روزِ اکمال نورِ معبود است      مولدِ شهسوارِ موعود است  
آن که ز ایجادِ خلق مقصود است      مایه هست و بود هر بود است  
نام او نامِ بهترینِ بشر

حجتِ منتظر امام به حق      آن که نورش ز نورِ حق مشتق

گیرد از وی صلاهی حق رونق  
کفر از برق تیغ او منشق  
همه ماسوی ورا چاکر

گوهر درج سید بطحا  
اختر برج زهره زهرا  
آیت نور زاده طاهها  
ماه تابان آسمان حیا  
شمسه ارض و زیب نه دفتر

از ازل شاه ملک توحید است  
قطب امکان و عین تجرید است  
خسرو دار ملک تفرید است  
بیخ توفیق و شاه تأیید است  
ذات او ممکنات را مصدر

واجب و ممکنش نمی دانم  
لیک گه این گهیش آن خوانم  
سخن از این و گاه از آن رانم  
محو این گاه و مات آن مانم  
چو صفاتش ازین دو نیست به در

شمع ایجاد شاه دریا دل  
ماه انجم فروز هر محفل  
در تجلیش جلوهها حاصل  
ظهر الحق و ابطال الباطل  
منکرش را بود مکان به سقر

ای مراد و مفاد آیه نور  
وی به شخصت جهانیان مسرور  
وی تو ایجاد کون را منظور  
چه شود گر کنی ز پرده ظهور  
عالمی را دهی همی زیور

تا تو را می کنم ز صدق ثنا  
کایناتم شده است مدح سرا  
دارم از تو امید لطف و عطا  
شافع من شوی به روز جزا  
ای شفیع جهانیان یکسر

(حسب الفرمایش المقرب الحضرت الحسینیّه تحریر شد  
اگر چه قابل حضور نیست و لایق خدمت نه لکن

بلبل به باغ و جغد به ویرانه تاخته

هر کس به قدر همت خود خانه ساخته

فی شعر شعبان المعظم سنه ۱۳۰۳

اقل الحاج و السادات و الذاکرین محمد هادی الموسوی

[خاتمه]

بحمد الله والمنه این تذکره که محیی نام شعرای نامدار و فضیلائی عالی مقدار است، اگر چه شعرا و فضیلا را نام نیکو در جهان همی ماندنی است و محو ناشدنی. ولی این کتاب مستطاب یادآورنده است مر بینندگان آینده را از نام آن گذشتگان. که چون بینند، به دعای خیر یادشان کنند. و دریغ و فسوس بر گذشتنشان خورند. زیرا دوره تاریکی ادبیات است. و دیگر همانند این رفتگان را آیندگان نخواهند دید. اگر چه نومید نشاید بود، شاید باز دوره تجدید ادبیات و بروز و ظهور سخن به طرز باستان باز گردد. و ادب رونقی گیرد. اکنون که ناامیدی را بر امیدواری برتری است؛ تا خدای چه خواهد و همت خاصان چه کند.

والحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و الصلوة والسلام علی رسولہ المصطفی و الائمة المیامین و رحمة الله و برکاته.

کتبه و جمعه علی حسب امر السید السند، میر سید حسین خلف المرحوم المبرور الحاج میر سید علی التقی الاخوی طاب ثراه، محمد علی بن عبد الخالق المصاحبی النائینی المتخلص به عبرت فی لیلۃ الاربعاء عاشر رمضان المبارک من شهر سنه تسع و ثلاثین و ثلاث مائه بعد الالف من الهجرة النبویه علیه و آله السلام.

ملحقات

بسم الله الرحمن الرحيم

پاره‌ای از قصاید در نسخه‌های گردآورده دیده شد، که گوینده آن‌ها را ندانستیم و نخواستیم که از ردیف اشعار شعرای معلوم الاسم او الرّسم، خارج و در طاق بی‌اعتنایی یا نسیان گذارده شود، لهذا پس از اتمام تذکره‌ها آن‌ها را نیز نگاشته ملحق به آخر آن کردیم و من الله التوفیق

فی مديحة القائم عليه السلام

ماکه از جامِ عشق، سرشاریم	بی خود از خویش و محو دیداریم
آفتابِ سپهرِ مکرمتیم	گوهر آکنده بحرِ نَخاریم
کانِ ایجاد و بحرِ هستی را	زَرّ نایبیم و درّ شهبواریم
گر فرومایه و تهی دستیم	نقدها را یگانه معیاریم
نفس توحید و اصل ایمانیم	بر میان بسته گرچه زَناریم
گاه تسلیم بنینوا و خموش	چنگ آویخته به دیواریم
لیک اندر کف نوابخشان	صد هزاران نوا به هر تاریم
باز در عین آن نوا و خروش	آلتی فی المثل چو نرماریم
بر سکون زمین علامت ماست	گردش چرخ را مددکاریم
شاخ طوبی و چشمه تسلیم	اصل زَقوم و شعله ناریم
در وجود و عدم چو برقِ جهان	گاه پنهان گهی پدیداریم
بر ملک برگزیده ناموسیم	گرچه در خلق لگه عاریم
از بهشت و ز مور و غلمانش	طالب جلوه‌ای ز دلداریم
غافل از مهر و کین دشمن و دوست	فارغ از قید و دست و دستاریم
گر گرانی کند سر و دستار	ما در افکندنش سبکباریم
گلِ سوری به گلستانِ وجود	گر چه در چشمِ دشمنان خواریم

چهره افروخته چون ناریم  
 همه را در پناه خود داریم  
 با دلی رازدانِ هشیاریم  
 اندر این خاکدان گرفتاریم  
 جنگجو با چنین سگ هاریم  
 هر دو را زیر پای بگذاریم  
 گر به اقرار یا در انکاریم  
 با هزاران زبان در اقراریم  
 ز کبر گوئیم یا که خماریم  
 هم در آن وقت فکر اذکاریم  
 نَفْحَةُ رُوحِ رَا مَدَدِ کَارِیم  
 همچو کوهی به جای ستواریم  
 رفته در ابر تیره و تاریم  
 مَظْهَرِ قَدْرِتِیم و قَهَّارِیم  
 فاعل مطلقیم و مختاریم  
 مَظْهَرِ حَقِّ بَه کَفت و کَر دَارِیم  
 روشنی بخش جمله انواریم  
 حکمفرمای هفت و هم چاریم  
 به جوی نزد خویش نشماریم  
 لیک مجموعه‌ای ز اسراریم  
 نزهت افزای باغ و گلزاریم  
 یک تجلی ولی به تکراریم  
 پشت گوش‌ی به ریش اگر خاریم

قامت افراشته چون سرویم  
 ۷۰۵ بخت میمون و طالع مسعود  
 با سری مست باده عشقیم  
 مرغِ عرشیم و از حظیره قدس  
 سگ هاری است نفس سرکش ما  
 برتر از کفر و دین گرفته مقام  
 نور و ظلمت به چشم ماست یکی  
 سر توحید را ز هر سر موی  
 کعبه جوئیم یا به دیر رویم  
 هم در آن لحظه در مناجاتیم  
 گر چه جسمیم در نظر اما  
 در حوادث به قوت ایمان  
 خلق را چون نه تاب دیدن ماست  
 در کف خلق عاجز و مسکین  
 اولین نَفْحَةُ وَاخِرِینِ تَسْلِیمِ  
 آتش عشق را نخست قبس  
 گرچه از خاک تیره طینت ماست  
 زنده پوشیم و خشت بر بالین  
 گر گداییم ملک کسری را  
 عالم السّر و الخفایا نی  
 رنگ بسند شقایم و گل‌ها  
 از ازل تا ابد نمایش ماست  
 زهره خنیاگری به مجلس ماست



دستِ قدرت زآستینِ وجود  
 جمله ذرات را به عالم کون  
 مرهم زخم‌های ناسوریم  
 بر یکی نوش و بر یکی نیشیم  
 قهر آلوده همچو کامِ نهنگ  
 خلق را گه بلا و قهر شویم  
 گاه دردییم و گاه درمانیم  
 گه پی قهر بانگِ رعد کنیم  
 گه بر افتادگانِ آواره  
 گه چون نقطه ثابت و ساکن  
 مریکی را ز قهر زحمتِ روح  
 در یکی بادیه و زنده سموم  
 آهوان را دهیم نافعِ مشک  
 و ندر این جمله تابعِ عقلم  
 نیست منظور جز طریقِ خدای  
 نه که از خواهشِ هوا و هوس  
 گاه اسکنندریم و در ظلمات  
 گاه خضریم و چشمهٔ حیوان  
 گاه مأمورِ عالمِ تکوین  
 از پی مصلحت به عالم کون  
 گاه کشتی تن خراب کنیم  
 گه چو اصحابِ کهف با دل پاک  
 سرّ توحید را نهفته ز خلق

چون پی مصلحت برون آریم  
 در کف اختیار خود داریم  
 هم نمک بر جراحت ناریم  
 به مثل همچو بیش و جدواریم  
 زهر آکنده چون دمِ ماریم  
 گر بر ایشان ز مهر غمخواریم  
 گه طبیبیم و گاه بیماریم  
 گاه در سینه نالهٔ زاریم  
 دستگیریم و مأمّن و جاریم  
 گاه سرگشته همچو پرگاریم  
 مریکی را ز مهر تیماریم  
 بر یکی ابرِ مکرمت باریم  
 پس جعل را به پشک بسپاریم  
 بندهٔ کوردگارِ داداریم  
 غیر توحید حق نپنداریم  
 بر یکی یار و بر یک اغیاریم  
 چشمهٔ زندگی طلبکاریم  
 از سرانگشتِ خویش بفشاریم  
 موسی وقتِ خویش را ماریم  
 تیغ بر حلقِ طفل بگذاریم  
 گاه بر پاککننده دیواریم  
 جای بگزیده بر به کهساریم  
 با سگِ نفس خفته در غاریم

گاه ز طوفان چو نوح در کشتی  
 گاه جودی صفت بر این کشتی  
 گاه در جذبۀ چون خلیل ز شوق  
 جان خود بر...  
 گاه موسی صفت به غلۀ طور  
 ۷۰۷ گاه در کام ماهی و ذوالنون  
 گاه چو یعقوب در فراقِ پسر  
 گاه چو یوسف عزیز مصر شویم  
 چون سلیمان بر آدمی و پری  
 گاه چو ایوب گونه گونه بلا  
 سرِ تمکین فکنده در پیشیم  
 گاه خونین کفن به جانبازی  
 بوالعجب نیست این مقام که ما  
 حجتِ عصر را ثناخوانیم  
 مهدی بن حسن علیه السلام که راه نجات  
 لطمه بحر را گرفتاریم  
 از حوادث به بحر زهاریم  
 بی خبر از زیانۀ ناریم  
 چون سماعیل گاه...  
 «ارنی» بر سرِ زبان داریم  
 گاه عیسی و بر سرِ داریم  
 اشک ریزیم و دل نگهداریم  
 گاه به چشم برادران خواریم  
 تاج شاهنشهی سزاواریم  
 بر تن و جانِ خود خریداریم  
 گاه به تارک نهاده منشاریم  
 بردهیم و خدای را ثاریم  
 عقد بیعت ز پیرِ خود داریم  
 فارغ از هولِ محشر و ناریم  
 در طریق ولایتش داریم

نیست در این مقاله کذب و خلاف

زان که من نیست، ما به گفتاریم

این غزل و غزل دیگر مردف به چرخ نیز از آن دیگری است مختوم

مدیحه امام زمان علیه السلام

ملحقات

از من زارِ پریشان چه کنم؟	نشنود ناله و افغان چه کنم؟
چاره چاکِ گریبان چه کنم؟	دلم از خنجرِ غم صد چاک است
سرمه سنگِ صفاهان چه کنم؟	چشم از حادثه طوفان بار است
تلخ دارد سرِ پستان چه کنم؟	مادرِ طالع از بی مهری
دفع این آتشِ سوزان چه کنم؟	عالم از سوزِ دلم می سوزد
طلبِ نعمت ازین خوان چه کنم؟	خوانِ ما خانه زنبوران است
یک به یک ریخته دندان چه کنم؟	نانِ دونان همه سنگ است مرا
طلبِ نانِ گدایان چه کنم؟	اغنیا جمله گدایان شده اند
زو طمعِ نعمتِ الوان چه کنم؟	نیست در خوانِ بشر نانِ امید
بیده این همه جولان چه کنم؟	نیست سرمنزلِ امید پدید
سینه را تخته طفلان چه کنم؟	نیست در لوحِ فلک نقشِ مراد
ابجد لوحِ دبستان چه کنم؟	درس گوینده من چون گنگ است
تهمتِ ظلم به دوران چه کنم؟	عالم از شومی ما ویران است
نگشاید ز گلستان چه کنم؟	دلم از غم گره اندر گره است
دلو از کلبه بریان چه کنم؟	غرقة چاهِ غم چون یوسف
تهمتِ ظلم به گرگان چه کنم؟	چون ز اخوان بفتادم در چاه
می کشم این غم از اخوان چه کنم؟	این هم از ستمِ اخوان است
شاهی مصر به زندان چه کنم؟	یوسفم بند به زندانِ غمش
نیستم غولِ بیابان چه کنم؟	من همای فلکِ فضل و بس
همچو مه روی به نقصان چه کنم؟	به درستی مثلم چون خورشید

گرچه سهراب صفت دیو کشم  
 ما بگیریم خیر دنیا را  
 نیست در باغ فلک غنچه مهر  
 خاکِ آدم تهی از تخمِ وفاست  
 در نمکدانِ جهان بی نمکی است  
 تا یکی میل کنم لقمه چرب  
 کشتی من شده چون دریایی  
 بی نوا ساخت مرا رهزنِ دهر  
 بازِ جانم چو پرید از سرِ تن  
 نیست فریادرسی در عالم  
 قوتِ هر روزهام از بیدادی  
 چون مرادم نه برآید ز کسی  
 گر شکایت نبرم بر درِ شاه  
 چاره رستمِ دستان چه کنم؟  
 زیر بار آمده پالان چه کنم؟  
 مدد از بادِ بهاران چه کنم؟  
 ابر از دیده گریان چه کنم؟  
 چون نمک نیست نمکدان چه کنم؟  
 سینه را مرقدِ حیوان چه کنم؟  
 دیده را بیهده طوفان چه کنم؟  
 نه سرم مانده نه سامان چه کنم؟  
 نروم گر ز پی آن چه کنم؟  
 بیهده این همه افغان چه کنم؟  
 ندهد مشرفِ دیوان چه کنم؟  
 نروم بر درِ سلطان چه کنم؟  
 دفعِ غم‌های فراوان چه کنم؟

قائم آل، نظر گر نکند

خونِ دل قوت... چه کنم؟

وله ایضاً

شویه بازیگران بنمود چرخ  
 ۷۰۹ مادرِ شب طفلِ خون آلوده زاد  
 از لبِ چون لعل طفلِ یکشبه  
 در بساطِ شرق همچون شاطر است  
 بساده گلفام در جامِ بلور  
 جمله افسون‌های مغرب را پدید  
 آنچه خواری بر سرِ انجم نمود  
 حقه بازی در جهان بنمود چرخ  
 خسیمة آب روان بنمود چرخ  
 هم لعابِ لعلسان بنمود چرخ  
 بازی از نو عیان بنمود چرخ  
 از پی دردی کشان بنمود چرخ  
 در زمینِ خاوران بنمود چرخ  
 هم به فرقِ فرقان بنمود چرخ

کار بر اسلامیان چون تنگ بود  
 ناگهان یک تازیانه برکشید  
 از دعای شاه بر مشتی ضعیف  
 گوسفندانِ نبی راهی شدند  
 دشمنِ اسلام را بر باد داد  
 شد شکستِ لشکرِ افسونگران  
 آن افغانی رفت در کامِ عصا  
 ریخت دُرهای ز افسرِ ضحاکِ دهر  
 مهره‌های مارِ ضحاکِ شکست  
 بادبان و تیر در کشتیِ چرخ  
 تا برآید پورِ مریم بر سما  
 اخگری در منقلستان بود کم  
 اذنی حفظِ حوزهٔ اسلام را  
 حجتِ حق، قائمِ آلِ نبی  
 خنجرِ خونریزِ اعدایش بریخت  
 تا بریزد خونِ بدخواهانِ او  
 ناتوان شد نالهٔ بدخواه او  
 تا کند بهرِ عدویش تیغِ تیز  
 پنجهٔ زرینِ خاصانِ خدای  
 دستِ قدرتِ زاسمان بنمود چرخ  
 شیرِ گردون را روان بنمود چرخ  
 پیرِ عالم را جوان بنمود چرخ  
 چون سرِ چوبِ شبان بنمود چرخ  
 عذرِ آن کارِ گران بنمود چرخ  
 چون یدِ بیضا عیان بنمود چرخ  
 دفعِ سحرِ ساحران بنمود چرخ  
 تا سرِ تاجِ کیان بنمود چرخ  
 چون لوای کاویان بنمود چرخ  
 از پیرند و پرنیان بنمود چرخ  
 پله‌ای از نردبان بنمود چرخ  
 از تهٔ ریگِ روان بنمود چرخ  
 از درِ شاهِ جهان بنمود چرخ  
 کز قدمِ او نشان بنمود چرخ  
 زان به رنگِ ارغوان بنمود چرخ  
 شاهراهِ کهکشان بنمود چرخ  
 بس که دردِ باتوان بنمود چرخ  
 تسمه و سنگ و فسان بنمود چرخ  
 هر سحر بر آسمان بنمود چرخ

۷۱۰ < تا بقای دینِ احبابش ز حق

در دو عالم جاودان بنمود چرخ

## در مدح امام زمان گفته گوینده معلوم نیست

ای برده دلم ز نرگس فتان  
 ای خیال سیاه نامسلمانت  
 دندانت به نور اختری و باشد  
 زلف تو ربوده رونق عنبر  
 بر ماه تو را شکفته اسپرغم  
 مرغ دل من به پیش پیکانت  
 از درج عقیق تو گهر پیدا  
 از رنگ رخ تو غازه خواهد گل  
 تو شاهد چین و لعبت خلخ  
 داری ز سمن یکی نقن چون گوی  
 گر زاهد خشک بیندت یکره  
 یوسف صفت ار به خلد بخرامی  
 رخشنده تری ز ماه بر گردون  
 وصل تو مراست خوشتر از جنت  
 بر کشته تیر غمزها ت بگذر  
 بر تشنه لعل خویشتن بنگر  
 در چشم تو صد عتاب و صد غمزه  
 ای یار مبر جفا و جور از حد  
 تا با دگران تو یاری ای دلبر  
 مخراش دلم به ناوک فرقت  
 بگذار عتاب و ناز را از سر  
 در جام بتا شراب عید افکن

ای آفت جانم از لب خندان  
 غارتگر دین و آفت ایمان  
 خورشید غلامت از بن دندان  
 لعل تو شکسته قیمت مرجان  
 بر سرو تو را دمیده لالستان  
 با پای خود آید از پی قربان  
 در زیر حریر تو خضر حیران  
 وز لطف لب تو تازه گردد جان  
 تو قبله روم و ماه ترکستان  
 از مشک سیه دو طره چون چوگان  
 نشگفت که بی دل است و تردامان  
 ساعد بپزند حوری و غلمان  
 زیبنده تری ز سرو در بستان  
 هجر تو مراست بدتر از نیران  
 ای نوش لب تو کشته را درمان  
 ای در دهن تو چشمه حیوان  
 در زلف تو صد فریب و صد دستان  
 زین بیش مسوزم از تف هجران  
 با غم یارم به کلبه احزان  
 مگداز تنم به بوته حرمان  
 بنشین دمی و التهاپ دل بنشان  
 بر روی چومه گلاب عید افشان

نی نی ز گلاب و عطر بس خوشتر  
 شد باز به خاکیان، در جنت  
 از چهره و خال خود بیاور هین  
 جامی بده، ای نگار عیسی دم  
 عیدی که ز جمله عیدها برتر  
 چون لیلۀ قدر از دگر شبها  
 این عید خجسته مولد شاهی است  
 این جشن ز بهر مقدم ماهی است  
 این فال مبارک از پی روزی است  
 بر فرق سر از کرامتش مغفر  
 پشت سپهش و قایه نصرت  
 در کوبه جلال او بینی  
 چون هندوکی به پاسبانی بر  
 در خرمن کفر افکند آتش  
 بر خوان نوال بی کران او  
 چون کله ببندد ابر انعامش  
 در بحر سخای دست دربارش  
 دیوان عدالتش چو بگشایند  
 حیدر صفتی که پیش سهم او  
 احمد خویی که پیش اخلاقش  
 ای فرقت تو جحیم را آیت  
 در کشتی مهت آن که جا بگرفت  
 بر ذیل ولایت آن که زد پنجه  
 آن خوی که تو را به عارض رخشان  
 از مقدم پادشاه انس و جان  
 در مجلس عود و مجمر سوزان  
 رخشنده چو کف موسی عمران  
 از قدر و شرافت و جلال و شان  
 چون چوب کلیم از دگر شعبان  
 کز پادشهان تهی کند کیهان  
 کامد به ظهور در مه شعبان  
 کوکام نهد به خطه امکان  
 بر دوش و بر از سعادتش خفتان  
 پیش حشمش طلیه ایمان  
 خور غاشیه کش، قمر جنیبت ران  
 بر بام جلال و رفعتش کیوان  
 در دیده شرک بر زند پیکان  
 خلاقان همه روز و شب همی مهمان  
 از شوره زمین دمد گل و ریحان  
 غوطه زده بحر قلزم و عمان  
 تیر آید چک نویس آن دیوان  
 افکنده سپر شجاعت شجاعان  
 باشد چو گیاه جنت رضوان  
 وی طلعت تو بهشت را برهان  
 در لجه غم نترسد از طوفان  
 دشواری روز محشرش آسان

دلها همه زانتظار تو خون شد باز آ و ز انتظارشان پسرهان  
 ۷۱۲ در عرصه گیتی آفتاب آسا آن رخس ستاره سیر را بجهان

از ریشه بنای ظلم و بدعت را

با تیشه داد برکن از بنیان

در صفت انجمن قدس، اعنی، جشن نیمه شعبان یکی از شعرا گفته:

ای انجمن خجسته انجم	ای انجمن از خواص مردم
ای انجمن بزرگ عالم	وی عرشه تو چو عرش اعظم
ای کنز رموز علم و دانش	وی بحر کمال و عقل و بینش
ای مجلس صلح اهل عالم	وی صالح مصلح مسلم
ای هشت بهشت و هفت انجم	در سده کبریایت گم
سطح تو بود چو کف موسی	صحن تو طوافگاه عیسی
تو آینه جهان نمایی	مجلای تجلی خدایی
ای صدر تو سدره را برابر	وی زیر پی تو چرخ اخضر
ای صبح وصال از تو طالع	وی شام فراق از تو قالع
تو مرکز دایره جهانی	مسجود زمین و آسمانی
تو بدر منیر عالمینی	تو شمس مضي خافقینی
ای خاک مطهر مقدس	زیر قدم تو چرخ اطلس
ای مصطبه پر از دقایق	وی صدر تو مصدر حقایق
بهتر ز جنان بود رواق	بهتر ز قصور هر اطاقت
ای کعبه اهل دل سرایت	وی قبله مقبلان فضایت
ای انجمن بهشت آیین	وی انجمن سپهر تمکین
ایوان بلند عارفانی	میدان کمال شاعرانی
ای کوی تو رشک قله طور	وی در تو عیان تجلی نور



در خواندنِ نظم و نثر جاهل	در کاخِ تو مردمان کامل
شـنـعـت گـرـنـظـم بـن...؟	شـعـری که بود نظیر شعری
زینت ده شعرِ امرء القیس	شـعـری شـرـفِ فـضـایـلِ قـیـس
افصح ز بیانِ نثرِ سبحان	۷۱۳ < نظمی به نظامِ نظمِ حسان
باشد همه همچو وحی منزل	گر مختصر است و ر مطول
در مدح ولیّ حیّ ذوالمن	ریزند گهر ز لب به دامن
مهدی گلِ گلستانِ اسرار	آن قائمِ دائمِ جهاندار
آن آیتِ حقّ و رأیتِ حق	آن سرّ خدا و نورِ مطلق
ای مظهرِ فتح و معنی نصر	ای مالکِ دین و صاحبِ عصر
در مدحِ تو داد دادِ معنی	سیدِ علی اوستادِ معنی
تا مجلس خود به از چمن کرد	عمری همه صرفِ انجمن کرد

این انجمن خجسته انجم

همواره بود مطافِ مردم

مسمط خزانیه و مدحت امام زمان علیه السلام است. گوینده معلوم نیست؛ ولی نیکو گفته:

وآن نسیمِ سحری مشکِ فروشان شودا	بینم امروز که دل باز خروشان شودا
زان می سرخ مغ می کده نوشان شودا	خم می بر به شغب آید و جوشان شودا

کبک در کوه پریشان و خموشان شود

هست این مرحله خود نادره تر ای عجبی

بود رشکِ ارم و شرمِ بهشتِ عدنا	تاکنون باغ خود از سوری و هم از سمنا
اندر آمیخته با خیری و با نسترننا	ویژه آن سنبلِ فرخنده سیمین ذقنا

سرو چون زلفِ دلارام شکن در شکننا

مرغکان یکسره کشر بت زنار لیبی

چند روزی ز نظر خوب نرفته است هنوز      که برفت از بر ما شش مه خرداد و تموز

این چه غوغا و چه شور است که اندر شب و روز رخ بیالوده به گل نسترن.....

مرغکان را به هم این غلغل‌های جانسوز

بود کاین شاخه گل گشت چرا چون حطبی

سلب سبز چمن عبقری زرد چراست وان خجسته به چمن مقنعه پرگرد چراست

بانگ قانون زبلبل چنین درد چراست فاخته .....

مهر ما هست همی رعد بناورد چراست

۷۱۴

نیست در باغ دگر هیچ نشاط و شفبی

رفت قمری چو رود تیر به پرتاب همی گفت بلبل: «دگر ای‌دون نکنم خواب همی»

جوک با فاخته آمیخت که بشتاب همی اینک از برف شود تن همه بی تاب همی

این خزان است و کند سعی درین باب همی

دگر از گل خبری نیست چه داری طلبی

چون که از باد خزان شاخه زر گشت درم رزبان رفت و در باغ فروبست به هم

چین به ابرو زد و آنگاه به صد خشم و ستم دخت رز را به خم افکند و بیفشرد شکم

استخوانشان به کناری زد و بشکست قدم

پس بگسترد به خم نیز پلاسین سلبی

دخت رز خفته به خم هست بدین ناز همی نشنود هیچ کس از وی دگر آواز همی

رزبان نیز نگوید به کس این راز همی چند ماهی در خم را نکند باز همی

تا شود لعل می خلخ و شیراز همی

گویی این دخترکان را نبود هیچ ابی

روزکی رزبان از جای در آید به شتاب در خم باز نماید به دو صد خشم و عتاب

ببند آن دخترکان را همه مخمور و خراب تن در افکنده در آن خم همه اندر می ناب

گوید: «این نادره کس هیچ ندیده است به خواب

که منش بینم این گونه ز بنت العنبری

به لگد خُرد نمودم استخوان و سرشان کردم از تیغ جدا از شکم مادرشان

به خم افکنده گل اندود نمودم درشان حال بینم که شده لعل، میِ عبهرشان

بایدم جشنی آراست کنون در برشان

با بتی نیک شمایل، مه سیمین غیبی»

دوش چون آن مغ پاکیزه فرخنده سرشت بر بیفکند همی از سر خم یکسو خشت

گفت اکنون که خزان سرو و گل از باغ بهشت بین چه نیکو سخن آن موبد آمده نوشت

همه جا خانه عشق است چه مسجد چه کنشت

باغ گر نیست....

۷۱۵ < گرچه از کجروی چرخ من افسرده دلم وز تقاضای قضا خسته و پژمرده دلم

نه هم افسرده و پژمرده که من مرده دلم آید از دیده برون خون جگر خورده دلم

از کفم صبر و توان هر دو برون برده دلم

لیک زین عیش مرا نیست به گیتی هربی

چبود امروز که عالم همه شوز است و خروش مژده هزمان به خلائق ز حق آید ز سروش

بسه شغب آمده آن مغبجه باده فروش دوش گفت این سخنم سروقدی تنگ به گوش

هست مولود مهین خسرو با فرّه و هوش

شبه احمد نسبی خسرو مهدی لقبی

من در امروز که فرخنده و مسعود بود روز مولود مهین مظهر معبود بود

آن که بر خلق جهان باعث و مقصود بود در پس پرده غیب است که مشهود بود

هست امید که بی پردگیش زود بود

باید آراستم جشن و بساط طربی

شهریاری که بود وحی الهی سخنش سلسبیلش لب و کوثر اثری از دهنش

گر فرزند پی کین بازوی لشگر شکنش آن که دشمن کشی و دوست نوازی است فنش

خرقه برخصم بداندیش نماید کفنش

یسادگار اسدالله شبه ذوحسبی

## تذکره انجمن مترجمان

۱۴۳۰

شیرِ حقِ عقلِ نخستینِ شه با فرّه و جاه      آن که با مهرش گاهی است دو صد کوه گناه  
انبیاء را همه لطفش به دو گیتی است پناه      یک ز غرقاب رهاند یکی از چاه به گاه

زو شود نطفه جنین زو دمد از خاک گیاه  
او بیاراست مه و سال و چنین روز و شبی

جز ولایش نبود هیچ چو فریادرسی      نسبتش را ..... خسی  
آن که بی رایش در سینه نپوید نفسی      دید موسی چو به سینا ز جمالش قبسی

شد برون ز امرش ار داشت هوا و هوسی  
خز مغشیا آیدون نشمارم عجبی

از سرِ خشم چو آهنگ سواری کندا      ضرب تیغش هنر ابر بهاری کندا  
۷۱۶ خاک از خونِ خسان لعل و نگاری کندا      کوه دشمن همه از بیم فراری کندا

آشکارا همه او قدرت باری کندا  
الله الله حذر آن روز که سازد غضبی

گر که جنبش کند و دست به شمشیر کند      وان سبک خنگ پی گام زدن چیر کند  
فلک از گردش خود روز و شبان سیر کند      به رکابش ملک الموت دل آژیر کند

دوده کفر و ضلالت زبر و زیر کند  
سرکشان را همگی سر بزند بر خشبی

الله الله چو به کین خسرو دین کوس زند      حلقه بندگیش رستم و الکوس<sup>۱</sup> زند  
ره نوردش سم بر تارک کاووس زند      از فلک عیسی باز آید و ناقوس زند

چرخ گردد خم و خاک قدمش بوس زند  
دوزخ از آتش قهرش به اثر یک لهبی

همه بتخانه و آتشکده‌ها دور کند      تخم بیداد زگیتی همه نابود کند  
راه ظلم و ستم و کفر چو مسدود کند      گرچه دیر آید لیکن چو رسد زود کند

۱. الکوس: نام پهلوان تورانی که به دست رستم کشته شد.

هرچه او سازد فرخنده و محمود کند

نی بر او رنج در کار بود نی تعبی

مژده‌ای منتظران کاین خلف منتظر است      یادگار ده و یک حجّت ثانی عشر است

قائم آل محمد ﷺ شه صاحب نظر است      پاسبانی درش خود شرف بوالبشر است

عقل را راه کجا در سر این ره گذر است

کافرینش را باشد به دو گیتی سببی

شهریارا فلک امروز به کام تو بود      جبرئیل این شرفش بس که غلام تو بود

سگه سروری امروز به نام تو بود      شعله برق بهاری ز حسام تو بود

وان قضا و قدرش توسنِ رام تو بود

دامن عهدهت .... سلبی

چشم حق شیر خدا بازوی دادار تویی      در پس پرده همانستی و ستار تویی

نه خدایی تو ولی فاعل مختار تویی      نقطه دایره هم مرکز پرگار تویی

یادگار نبی و حیدر کزار تویی

خود کلید در گنجینه اصل و نسبی

\*\*\*\*\*

آمد شه نو منتخب لشگر و کشور      زو کشور و لشگر بود آباد و مظفر

ای شاهد جانان من ای ماه منور      ما منتظرانیم که بنمایی منظر

تا جز روش عدل نبینیم به دوران

شاه آمد و شعبان و شب ای شاهد بت رو      ای خوبتر از جمله برون آی ز مشکو

تا چند نهران می کنی از دیده ما رو      از چهره به یکسو فکن آن طره گیسو

کافزون شوم خرمی نیمه شعبان

شک نیست که بس خوبتر از نیمه ماهی      وز خال و خط و زلف، شهنشاه سپاهی

بر شیفته و غمزدگان پشت و پناهی      من عاشق رخسار تو و خویش گواهی

برعاشقِ خود جور مکن ای مه تابان

باهر که وفا کردم او ترکِ وفا کرد  
نه ترکِ وفا کرد که بس جور و جفا کرد  
دانی به دلم تیرِ جفای تو چها کرد  
بگذار بگویند پس از ما که صفا کرد

برعاشقِ دلداده‌اش آن لعبتِ خندان

ای آن که لب لعل تو چون آب نبات است  
اما چه نباتی که به از آب حیات است  
خط تو چو خضر و سر زلفت ظلمات است  
امشب که شب نیمه شعبان و برات است

ده کام دلِ عاشقت از غایت احسان

ما منتظرانیم که خود مهدی موعود  
آن حجت قائم وصی حضرت معبود  
آن گونه که فرمود به ما احمد محمود  
آید که شود حق به همه ظاهر و مشهود

تا ظالم بیدین شود از کرده پشیمان

امسال ز پس گفته تهدید<sup>۱</sup> شنفتیم  
بر بستر خود یک شب راحت نخفتیم  
دانی که به صدرنج و به صد محنت خفتیم  
این مدح پی خدمت دیرینه بگفتیم

تا باز نمایم هم از زمره اقران

ای ختم رسل را وصی و ختم ولایت  
امید که ببینیم همی زود لقایت  
ای جان و دلِ خلقِ جهان جمله فدایت  
افتاده سر ای کاش ببینیم به پایت

تا بزه ما عفو کند حضرت یزدان

گر خود نرسی ای شهم این ماه به فریاد  
بی شک که در این سال برد خاک مرا باد  
عالم همه عدل است و بن یک تنه بیداد  
ارجو که دهی دار من ای حجت حق داد

کامروز همی هستم ناچار و پریشان

این مسمط نیز نیکو مسمطی است عارفانه

خود اگر چه نیست ثنای من به خدا سزای تو یا علی  
نبود سزا به زبان من به جز از ثنای تو یا علی

متحیرم چو فنا شدم همه در بقای تو یا علی

که فنای محض چسان کند صفت لقای تو یا علی

مگر از زبانِ منت ثنا بکند خدای تو یا علی

ز ازل حقیقتِ لایری به ظهور خواست چو دم زند

ز فروغِ ذاتِ بسیطِ خود به صفتِ صفاتِ علم زند

چو نمی‌زید قدیم را که به حادثات قدم زند

ز نو کرد خلقتِ حادثی که قدم به بزمِ قدم زند

که لقای خویش نظر کند مگر از لقای تو یا علی

به ظلامِ بادیۀِ عدم چو ز نورِ عشق فشاند رب

ز عدم حقایقِ مختلف به سوی وجود کشاند رب

پی عقدِ عهدِ الفتشان به حضورِ عشق نشاند رب

ز تو هم بلی بشنید حق و تو هم الست بخواند رب

که نبود صادر و مصدری بر او و رای تو یا علی

به جز از تو صرفِ وجود نی که تو مصدری و تو صادری

به جز از تو غیب و شهود نی که تو باطنی و تو ظاهری

ز تو خلق... حق عیان که تو مظهری و تو مظهری

ز تو ..... ب... دل.....

کسی آگهی نه ز ابتدا نه ز انتهای تو یا علی

چو به کوی ..... به ارادتش

به تو از زر ..... جان بگرفت..

که فضل و وقت..... به ظهور در به شهادتش

که رسد شقی به شقاوت ..... به سعادتش

پس از... به غدیر خم... یا علی

ز خطاب... آگهی .....

..... حـق بـه سـر .....

۷۱۹ < که ظهور سـر .....

هله بر طرف حجب..... ز عذار شاهد.....

به طلوع شمس ولایت افق خفای تو یا علی

چو ثنای گفت غدیر از تو خطبه کرد مفضلی

من از آن بیان مطولش کنم اختصار به مجملی

که هر آن که والی او منم علی است بعد منش ولی

من او یکیم و دویی ز ما نکند نظر مگر احوالی

که ز روی مکر و نفاق شد پی مرحبای تو یا علی

به حقیقت قسم ای علی که تو خود حقیقت احمدی

تو تمام نعمت ایزدی تو کمال دین محمّدی

تو به نصّ آیت «انّما» ملک ولایت سرمدی

تو مسیبی که ز امر حق بخ خودی و نفس خود آمدی

تو برای دوست شدی عیان دو جهان برای تو یا علی

تو به خود رسیده‌ای ای علی که به خود ز خود تو برسته‌ای

تو حجاب عقل فکنده‌ای تو زمام عشق گسسته‌ای

سبحت وهم دریده‌ای فقرات نفس شکسته‌ای

ز سریر قرب گذشته‌ای به ضمیر وصل نشسته‌ای

که دویی است معنی قرب و این نبود روای تو یا علی

نفحات قدس حکایتی ز شمیم طرّه موی تو

طبقات خلد کنایتی ز ریاض روضه کوی تو



طلعاتِ غیبِ عنایتی بود از تجلی روی تو

ز کتابِ عشقِ حق آیتی به کلیم خواند ز سوی تو

که شجر دم از «انا ربکم» زند از برای تو یا علی

تو معلمی که همه رسل ز کتابِ عشقِ توشان سبق

تو صحیفه‌ای که همه صحف ز رموزِ علمِ تو یک ورق

تویی آن تجلیِ طور دل که کلیم شد ز تو متصق

تویی آن لطیفهٔ کاف و نون که به توست خلقتِ ما خلق

تو حقیقتی که به پا بود به تو ما سوای تو یا علی

تویی آن منادی روزِ زر که زد از الست بر ب صلا

تویی آن مجیبِ صلا که زد به جواب بانگِ بلی بلی

تویی آن قسیم که کرده‌ای همه قسم اهل ولا، بلا

صنما به قسم تو راضیم بزن آتشم ز بلا هلا

که به جان طلب کند اهلِ دل ز بلا، بلای تو یا علی

هله عاشقم به تو ای علی اگر از تو جمله جفا بود

که اگر هزار جفا کنی به خدا که عینِ وفا بود

نقم از تو صرفِ نعم مرا الم از تو محض شفا بود

به هر آنچه از تو رسد خوشم چه کدورت و چه صفا بود

که بنوده.....تو یا علی

نه شگفت شحنهٔ عقل اگر رود از ولایتِ دل برون

که.....شهِ عشق زد علمِ جنون

چه غم از دل.....حشم بلا...

بِه خدا.....

که چو گوی غلتم اگر به سر، سرِ ما و پای تو یا علی

بپذیر عذرم اگر نشد پی حج بیت هوای دل  
 ره بیت گل ز چه بسپریم به هزار بیم به پای دل  
 نه به غیر کوی تو کعبه‌ام نه به جز منات منای دل  
 به ره حرم به صفِ صفا نروم برای صفای دل  
 که صفای مشعرِ صوفیان بود از صفای تو یا علی  
 همه کس پی تو به جستجو که بیابد از تو مگر نشان  
 چه صنم پرست حنیف خو چه صمد ستای لطیف جان  
 یکی از کنشت به گفتگوی یکی از حرم بودش بیان  
 دگری به کوفه نهاده رو که تو راست ارض غری مکان  
 من و سیرِ خطه لامکان که در اوست جای تو یا علی  
 زده دستِ صنعِ حق از ازل چو ز خاکِ کوی تو خشت من  
 به زلالِ جوی ولایتت چو سرشته‌اند سرشتِ من  
 نروم به بتکده و حرم تو حرم سرا تو کنشتِ من  
 چه کنم بهشت و نعیم او تو نعیمِ من تو بهشتِ من  
 ز نعیمِ هر دو جهان بَسَم، نعمِ ولای تو یا علی  
**فی میلاد القائم ع گوینده معلوم نیست**  
 ما ز دین گر ببری و گر همه کافر نعیم  
 همگی ریزه خورِ سفره آن محتشمیم  
 پای تا سر همه غرقِ گنه و سر تا پای  
 باز از آن بحرِ کرم غرقه بحرِ نعیم  
 دیده بر ابرِ کرم کوه گنه بسته چو ما  
 کرده از دیده روان سیلِ سرشکِ ندیمیم

گر برانی تو ز هر سوی از آن بابِ کرم

باز پوینده ز هر سو، سوی بابِ کریم

تا کشیده به فلک، کوه گنه دوخته چشم

ما درین بادیه بر رشحه ابرِ کریم

بس که منظور خیالی تو ز سر تا به قدم

بر تو هنگامِ نظر دیده ز سر تا قدمیم

همگی نقش وجودیم ولی از قدرت

تو چو شیرِ اجم و ما همه شیرِ علمیم

ما همه نقشِ وجودیم و تویی اصلِ وجود

نه عجب گر ز تو ما مقتدر و محتشیم

عشقِ ما بر رخِ تو از کششِ توست به خود

ما به سودایِ دل و کوششِ جان متهمیم

همه از شهرِ تو و خاک نشینِ درِ تو

گر ز بغداد و حلب یا ز عراقِ عجمیم

هرچه هست از ره لطف است و ز رنجِ دل ماست

گر گهی ناله کنان از غم و رنج و المیم

قلمِ صنعِ وفا دولتِ عشاقِ نوشت

زان که ما در کنفِ منشیِ لوح و قلمیم

صاحب الامر علیه السلام که بی حضرتِ او ما به جهان

بی شبان گله و با گرگ چریده غنمیم

عیدِ مولود ولی روز طرب در طرب است

نه چو هر عید که گه در طرب و گه به غمیم

۷۲۱ شاد بگرفته یکی جشن چو جشن خسرو

هریک آنجا بنشسته چو قباد و چو جمیم

گویی از صبح ازل مهر حقیقت طالع

شده کز پرتو آن ما بری از هر ظلمیم

یارش باز رسان تا بکشد پرده عدل

که درین پرده عجب در کف جور و ستمیم

رقم سلطنت کون و مکان در کف ماست

که کشیده به رخ از بندگی او رقمیم

همچو پروانه بر آن شمع شبستان حدوث

بلبل آن گل گلدسته باغ قدمیم

ای شه دنی و دین حرمت دین رفت ز دست

تو مپندار که ما بی تو دگر محترمیم

بر دهان نام علی تابع خوی...

بر زبان ورد صمد بنده خاص صنمیم

بر در میکده هر شب پی یک جرعه می

روز با جامه تقوی به طواف حرمیم

از پی خوردن اموال یتیمان صغیر

گه ولییم و گه شاهد و گاهی حکمیم

ای پی فتنه و تزویر ز ره بردن خلق

گر ز ابلیس نباشیم فزون، همه نه کمیم

دین به دینار فروشیده و غیرت به درم

پیرو ملت دینار و غیور درمیم

گاه پامالِ عدو دشمنِ دین و دنیا

گه گرفتارِ غمی گه به شکنجِ سقمیم

گر نگیری تو ز ماست ایا غوثِ دو کون

در دو دنیا به عذاب و به عتاب و نقمیم

بنما چهرهٔ میمون و پس آنکه بنگر

که بدین حالِ پریشان چه مبارک شمیم

گر نهی پای از این سوی ز یمنِ قدمت

طعنه زن از چمن و دشت به باغِ ارمیم

گر رسد موکبِ اجلالِ تو از ما هر یک

همچو جمشید به عزّ و به جلال و حشمیم

چون کشی رایت از این سو نگری کز سرِ طوع

گوش بر حکمِ و زبان لال ز لا و نعمیم

از پیِ رزمِ عدویت بود ار رویین تن

ما ز هر سو سوی او تاخته چون گستهمیم

شکرِ حق کز شرفِ ختمِ رسل وز تو خلف

با همه ناخلفی شهره به خیرالامیم

تا بود پشتِ فلک خم قد اعوانِ تو راست

راست چون ما پی یاری چو به طاعت که خمیم

فدایت شوم «شکسته قلم کی نویسد درست» با حالت کسالتِ چشم و مزاج بهتر ازین

نمی توان شعر گفت. مستدعی است که اگر حالتی داشته باشید، خودتان در مجلس

قرائت فرمایید. شاید از توجه آن جناب فیضی از آن مجلس به این بنده هم رسیده باشد.

هوالمستعان

در آمد از درم آن دلربا مه مخمور

به عزّ و دولت و اقبال و ناز و عیش و سرور

به قامتی چو صنوبر به صورتی چو سمن

به عارضی چو پری و به چهره‌ای چون حور

به چشم فتنه شهری به زلف لیلۀ هجر

به لعبتی همه شیرین به قامتی همه شور

قدش چو سرو ولی سرو اگر بود موزون

رخش چو حور نه بالله که هست عینِ قصور

به لب مسیح زمان و به حسن یوسف مصر

به چهره نارِ خلیل و به رخ تجلی طور

رسید و در بگشود و سلام کرد و نشست

به احترامش برخاستم به وجد و سرور

نمود کلبه احزان من چو روزِ بهار

به نور عارض چون مه در آن شبِ دیجور

به صدرِ مجلس بنشست و رو نمود به من

خطاب کرد به غنچ و دلال و ناز و غرور

که ای رفیق من ای عندلیب باغِ سخن

بریز باده عشرت به ساغرِ بلور

بیار باده که امشب همی ز خوردن می

خدا و خلق نموده است مرا معذور

از آن که باشد منظورِ کردگار امشب

همی ز خلقتِ روز و شب و سنین و شهور

مگر ندانی کامشبِ امامِ غیب و شهود

همی به عالم امکان نموده است ظهور

سمی حضرتِ خاتمِ محمدِ آخر

امیرِ باطن و ظاهر و وصیِ یازده نور

امامِ شاهد و غایب که گر نبود نداشت

امیدِ عفوِ گناه هیچ کس به روزِ نشور

شهنشهی که اگر بود او نبود، نبود

بساطِ خلقتِ امکان ز غیبت و ز حضور

امیرِ اول و آخر، علیمِ سرّ و علن

ولیِ عالی و دانی، قسیمِ ظلمت و نور

نمی شدند اگر ملتجی به حضرتِ او

بدند تا به ابد جمله انبیا مقهور

اگر حدوش خوانم خجل ز گفته خویش

و گر قدیمش دانم بود ز حکمت دور

گر این مدیحه پی مدحتش بپردازم

ز بحرِ دوده و از بیشه هست خامه غرور؟

چه بهتر آن که مر این نامه در نهایت عجز

چه خوشتر آن که مر این چامه با کمالِ قصور

برم به حضرتِ سلطانِ مظفرالدین شاه

چو پیشگاهِ سلیمان و تحفه بردنِ مور

الا شهی که در آفاق مثل و مانندت

دگر نبیند افلاک تا به روز نشور

شده است راست چنان کارها ز تیغ کجت

که کج نبینی الا در ابروی منظور

۷۲۳ به هم چرند درین ماه شیر با نخجیر

به هم پرند در این عصر باز با عصفور

رواست گرز ز نعیم چنان فراز کنند

برای لذت عهد تو جمله اهل قبور

همیشه خصم تو مقهور بوده تو قاهر

هزار شکر که تو قاهری و او مقهور

نهفته در دم تیغ کج نوایت قهر

چنان که در رخ خوبت سرشته آیت نور

دل رحیم تو طومار عفو را فرمان

کف کریم تو دریای جود را منشور

هماره تا که بود سال و ماه در گردش

همیشه تا که بود روز و شب همی محصور

به ملک و مملکت باد لطف حق نزدیک

ز تخت سلطنت باد دیده بد دور

بزرگوارا هستی محب هشت و چهار

امام عصر نگهدار توست تا به ظهور

این قصیده در مدح امام زمان علیه السلام است؛ با قصیده که پس از آن آید در یک جزوه بود:

ای قد رعناات سرو و سرو خرامان

وی رخ زیبات ماه و ماه سخندان



سرو نخوانم تو را به قامتِ دلجو

ماه نگویم تو را به چهرهٔ رخشان

زان که ندیدم به عمر، سرو سخنگوی

زان که ندیدم به دهر، ماهِ غزلخوان

چهره و ابروت هر که بیند، بیند

خفته هلالی فرازِ مهرِ درفشان

جانِ مناچون شکبیم از رخِ تو چون

خور که شکبید که دور باشد از او جان

ویژه چنین روز کز رسیدنِ نوروز

خرّم و خندان شده است باغ و گلستان

رو به سوی بوستان نگارا یکره

نرگسِ مشگین ببین و لالهٔ نعمان

این یک چون روی جانفزایتِ خرّم

وان یک چون چشمِ دلفریبتِ فتّان

سنبلِ مشگین به سانِ جعدتِ مفتون

لالهٔ رنگین به سانِ لعلتِ خندان

ابر بگیرد به سانِ دیدهٔ عاشق

باغ بخندد به سانِ چهرهٔ جانان

باغ خوش است و خرّم ولیک چه وجه است

با رخِ تو مرا به باغ و گلستان

سوسنِ سیمین بود به فصلِ بهاران

بر رخِ تو سوسن است در مهٔ آبان

یاسمن اندر بهار گردد پیدا

بر تن تو یاسمن بود به زمستان

باغ رخ تو خرم بود همه ساله

باغ نباشد خرم مگر به بهاران

بر گو با من کجاست باغ سخنگوی

تا بسراید مدیح مقصد امکان

۷۲۴ < هادی مطلق امام بر حق آن کو

زاده پیغمبر است و حجّت یزدان

بهر ولی و عدوی اوست کز آغاز

کرده خداوند خلق، جنّت و نیران

گرچه ورا هست قالب بشریت

هست صفاتش صفات قادر سبحان

قهر ورا یک شرار آتش دوزخ

مهر ورا یک زلال چشمه حیوان

راه خلاف وی اندرون دل خصم

چون ره آتش بود درون نیستان

باد وفاقش به سوی دوست همانا

چون ره باد صباست جانب بستان

زان که به شعبان قدم نهاد به گیتی

مقدم او را معظّم آمد شعبان

علّت و معلول را جدایی نبود

گفت حکیم این چنین نماید برهان

این که تو بینی فناپذیر شود جسم

آن بود از امتزاج عنصر و ارکان

پس به یقین ذات او چو ذات خداوند

هست هماره بدون آفت و نقصان

گر تو نبینی ورا نکوهش خود کن

کور کجا دیده نورِ هورِ درخشان

جسم تو چبود کریچه‌ای که در او هست

شہوت و آز این امیر و آن یک سلطان

تا بتوانی مهل تو ملکت خود را

در کسف آن دو که زود گردد ویران

ملک خود از چنگ آن دو ظالم بی باک

گر بتوانی ز راه بُرہان برہان

چبود برہانت گفته‌های امامان

هیچ نکوتر از آن نیابی برہان

گفت امام تو سوی راه خدا پوی

تا همه دشوار بر تفت شود آسان

راه خدا چیست؟ مهر آل محمد

وانگه کردار آنچه گفتند ایشان

روزه و حج و جهاد و فطره و اعناق

پنج نماز به گاه و خواندن قران

وانگه اقرار این که روز پسین هست

جنت و نیران و حوض کوثر و میزان

گر بودت راست اعتقاد بدین‌ها

شاد بزی زان که شد به کامت دوران

دشمن از این قصیده رنجه شد و گفت

نیست به سبک فلان و شیوه بهمان

شعر چو گویی به اسطقیس قوی گوی

همچو دقیقی ز بوحنیفه و قطران

شاید گر گوید این سخن که ابوجهل

فرق نکردی معلقات ز فرقان

۷۲۵ < این قصیده با قصیده سابق در یک جزو نوشته شده بود؛ ولی خط یک نفر نبود. و از

سبک و روش هم چنین بر می آید که گوینده نیز یک نفر نبوده؛ یعنی هر یک را گوینده یکی است.

### فی مدیحة القائم علیه السلام لله درّ قائل

یکی روی جانان یکی لعل دلبر

نه یاقوت این و چو یاقوت احمر

فری چهره‌ای همچو مهر منور

فری آن فروزنده رخسار دلبر

جحیم و جنان دیده باشی مصور

به دنیای دیگر خدای گروگر

بدین نکته اندر یکی ژرف بنگر

که خوانیش جنت که گویش کوثر

که برتابم از حکم و فرمان تو سر

که گردد دل از ناز بیمر مقدر

اگر یابی آگاهی از حال چاکر

دو چیز است گلبرگ و یاقوت احمر

نه گلبرگ آن و چو گلبرگ خوشبو

فری قامتی همچو سرو خرامان

فری آن فریبنده زلفین مشکین

کجا چهر او بینی و سینه من

وصال ورا وعده داده است گویی

گرت نیست باور یکی نکته گویم

نکوتر ز روی و لبش چیز یابی

به جان تو بسیار دشخوارم آید

تو نیز ار توانی مکن ناز چندین

ره مهر پویی هماره تو با من

منم بنده خسرو هر دو دنیا  
 امام به حق هادی دین مطلق  
 سوی آستانش همه گشت گردون  
 شنیدم هر آن چیز کش نیست ضدی  
 اگر ظلمت شب نگیرد جهان را  
 نه روزی پدید است اگر نیستی شب  
 چنین گفت دانا که باری تعالی  
 تو نیز از همین روی پوشیده‌ای رخ  
 به کیهان خدایی ستایمت گرچه  
 ز بهر چه زیرا که هرگز به گیتی  
 منم بنده شاه هر هفت کشور  
 وصی نبی سبط پاک پیمبر  
 سوی بارگاهش همه سیر اختر  
 نگرده به حس بصر هیچ مبصر  
 نگرده عیان نور خورشید انور  
 نه خیری پدید است اگر نیستی شر  
 ازیرا نهان گشته بر خلق یکسر  
 ازین شوربختان ناچیز اعور  
 خدا نه مجسم بود نه مصور  
 ندیدم یکی خلق با تو برابر

زبان در مدیح تو لال است شاها

بدینجا رسد رفعت الله اکبر

فی مدیح القائم ﷺ لله در قائل

گر به بالا نه آن نگار بلاست

دل خلیقی اسیر او ز کجاست؟

دل ز تیمار روی آن دلبر

خانه درد و رنج و هجر و بلاست

ببرد دل را و بر من مسکین

آن پری باز بر سر ایذاست

ای پری روی دلبر عیار

کز تو بازار فتنه پرسوداست

این چه ناز است و این چه عشوه گری است

این چه حسن است و این چه استغناست

واپسدم ده دل از نه از دستت  
 بزنم داد تا رمق برجاست  
 شکوهات را برم به نزد شهی  
 کو خبیر و بصیر در حق ماست  
 آن که در پرده فلک مخفی است  
 آن که مشغول حل و عقد قضاست  
 آن که دارای راز پنهان است  
 آن که اسرار غیب را بیناست  
 آن که امروز رای روشن او  
 آگه از کارخانه فرداست  
 آن که چون آفتاب عالمتاب  
 بر همه کامبخش و کامرواست  
 بردن نام او خلاف ادب  
 نه به تصریح بلکه در ایماست  
 گرچه او ختم چارده تن گشت  
 لیک همتا و همسر اولی است  
 و بر خواهی صریح تر گویم  
 بر ضمیر تو گر هنوز خفاست  
 صاحب الامر حجة الله عنه آنک  
 از پی امر او جهان برپاست  
 بر ضمیر منیر اوست عیان  
 از جبین مبین او پیداست

آنچه در زیر خاک مستتر است

آنچه در فوق گنبد خضر است

بهر تعظیم آستانه او

قامت نه سپهر گشته دوتاست

ای شهنشاہ آسمان اورنگ

کز طفیلت به جای ارض و سماست

چند پوشی رخ منور خویش

از فراق تو جان خلق بکاست

بسنگر نام زهد گم گشته

بسنگر نام عدل ناپیداست

بسنگر آخر که رفت دین ز دست

دعوی داورئ ملک گواست

۷۲۷ دور اسلام را بدان پلید

جمله بگرفته اند از چپ و راست

نی به دست تو ذوالفقار دو دم

بهر دفع مضرت اعداست

رحم کن رحم بر محبانت

کز فراق به عرششان آواست

برفکن برقع از رخ و بنمای

آن جمالی که آفتاب نماست

آز کعبه بیرون برآر آواز

کن بر اهل زمین هر آنچه سزااست

پس به یثرب رو به دار بزن  
 آن دو تن را که نارشان مأواست  
 رو به شامات و خون بریز به خاک  
 آن که آیین به خویشتن آراست  
 ای خداوندِ عالمِ امکان  
 تاجِ اقبال بر سر تو رواست  
 پادشاهانِ جمله عالم را  
 از ظهور تو لرزه بر اعضاست  
 گله از تو نمی‌کنیم ای شه  
 کز تن ماست آنچه بر تن ماست  
 بهتر آن است لب فروبندم  
 قصه کوتاه کنم که وقت دعاست  
 بر دعا ختم سازم و گویم  
 یک دو بیتی که عادت شعراست  
 هر سحر تا ز خیمه خورشید  
 به رخ صبح روشنی پیدااست  
 روی مردم بر آستان تو باد  
 که فراتر از آسمان به علاست  
**فی میلادِ مولانا علی علیه السلام لله درّ قائل**

آمد بهارِ فرخ و فیروز و کامکار

بس داپذیر و خرم و زیبا چو روی یار

بنشست بر سریرِ حملِ خسروِ ختن

چون بر سریرِ عاجِ شهنشاهِ کامکار



امسال سخت رحل اقامت فکند دی

وز زحمتش شد از کفِ نوروز مه قرار

آخر بتاخت بر وی نوروز مه چو شیر

وز هیبتش بکرد چو روباه دی فرار

آمد به باغ وز پی تعظیم او شدند

نوباوگان شاخ قطار از پی قطار

در مقدمش به عیش نشستند یکسره

گلها به گلستان و ریاحین به مرغزار

آراست لعبتان چمن را به بوستان

همچون عروس یک شبه مشاطه بهار

وان رازها که باغ به دل داشتی نهان

بباد صباکنون همه را کرد آشکار

سنبل نهاد گیسوی مشکین دگر به دوش

نسرین ز هر دو گوش بیاویخت گوشوار

ناخورده بر ز روز جوانی شکوفه نیز

بسپرد جان و کرد دل لاله داغدار

قمری فراز سرو همی برگزید جای

بلبل گرفت باز گل سرخ در کنار

ساری نشسته چون شه بر تخت زمردین

هدهد نهاده بر سر دیهیم زرنگار

گر ابر در مه دی و بهمن همی به وام

کافور سوده داد به کهسار بی شمار

۱۴۵۲ تذکره انجمن مدرسین

تیرِ تهمتَن است مگر قطره کش به جای

جوشد ز خاک لاله چو خونِ سپندیار

آن دم که از صفیرِ هزاران به بوستان

مستان زیند راحت از زحمتِ خمار

خواهم که جامِ باده گُلگون دهی به من

ای آن که با رخ تو مرا گل به چشم، خار

می خوردنم ز دستِ تو جانا هوس بود

هنگامِ صبحِ خاصه در اطرافِ جویبار

خوشبوی همچو مشکِ تناری شده چمن

بسر سبزه بیختند مگر نافه تنار

امروز فرّ و زینتِ نویافته چمن

از مقدمِ ولیِ خدا نورِ کردگار

میلاَدِ بسو ترابِ شهنشاهِ اولیاست

صهر رسول، بوالحسن آن میرِ نامدار

ای بندگانِ درگه شه مژده هان که گشت

از بارگاهِ قدسِ شه غیبِ رهسپار

آن جوهرِ مجرّد و آن صادرِ نخست

کاو را خرد به گاهِ جلال است برده وار

مجرای فیضِ یزدان بر خلق یکسره

ذاتش منزه آمده از عیب و از عوار

گر مهرِ او نبودی در دل خلیل را

آن سان بر او نمی شد همچون بهشت، نار

ور لطفِ او نگشتی همره کلیم را

در دستِ او چگونه شدی چوبِ خشکِ مار

شاهنشهی که یک تنه هنگامِ رزم و کین

سازد نبرد و رچه بود خصمِ صد هزار

بر خنگِ بادپا چو برآید به گاهِ جنگ

چون برگِ رز بریزد از روی زین سوار

گر تیغِ او برون نشدی از نیامِ خود

تو حید را نمی شد بنیادِ استوار

قهرش گر نهیب زند آب و نار را

زین یک بجوشد آب از آن بر شود بخار

از باسِ تیغِ او به گه رزم شیرِ چرخ

جوید همش ز رایتِ منصور زینهار

اندر بساطِ جودش جبریل میهمان

وز سفرهٔ عطایش میکال ریزه خوار

در کفّهٔ ترازوی هستی کسِ دگر

هم سنگِ او به جود نسنجیده روزگار

بر آستانِ قدرش ساید فلکِ جبین

در آسمانِ جاهش نی وهم را گذار

۷۲۹ < آنجا که حلمِ اوست زمین کمتر از شعیر

وانجا که علمِ اوست خرد، طفلِ شیرخوار

آن کس که مهرِ او به دلِ خویش داد جای

فردوس در یمین بودش خلد در یسار

وان دل که در گریخت ز میدانِ مهرِ او  
کردن بدین گناه بپایدش سنگسار  
شاهها مراتبِ تو برون است از خیال  
میرا مناقبِ تو فزون است از شمار  
خوانم خدات نی نی کاین دعوی مرا  
نبود دلیل نزد خردمندِ هوشیار  
گویم ولیک از پی اظهارِ خود نمود  
روی تو را ز پرده غیب آفریدگار  
روزی زمین به پای تو شاهها بداد بوس  
بر آسمان همی کند امروز افتخار  
در مدحتِ تو شاید این شعرِ انوری  
زیبد گرش بیاورم اینجا به یادگار  
کای کاینات را به وجود تو افتخار  
وی بیش ز آفرینش و کم ز آفریدگار  
تا زار زار گرید اندر خرابه جغد  
تا در بهار گردد سرسبز کشتزار  
باشند دوستانت خرم چو گل به باغ  
گریند دشمنانت چون جغد زار زار  
دیگری هم در ثنای آل محمد علیهم السلام گوید:  
خوار دارد روز و شب این گردشِ گردون مرا  
سفله پرور چرخِ دون وین طالعِ وارون مرا  
ارغوانی رنگ رخسارم ز نیرنگش فسرد  
زعفرانی رنگ خواهد چهره گلگون مرا

قیرگون مویم چو شیر از بازی گردونِ دون

صدهزاران رنگ ریزد چرخِ بوقلمون مرا

شد کمان تیرِ قدم از گردشِ جوزا و تیر

شد خزان بستانِ عم از صرصرِ گردونِ مرا

برف پیری بر سرم بارد کنون ز ابرِ اجل

چشمِ میگون شد بدل با دیدهٔ پرخونِ مرا

خرمنِ هستی من یکسر ز خشک و تر بسوخت

دیده چون جیحون پر آب و سینه چون کارونِ مرا

ابلهان را جامهٔ زربفت پوشاند چه سود

گر بود خود علمِ جالینوس و افلاطونِ مرا

گاه بر آتش نشاند خسته جانم چون خلیل

گاه در دریا بخواهد غرقه چون ذوالنونِ مرا

بر سرم خیلِ اجل تازان شتابد تیرِ غیب

زان که سالِ عمر بگذشت از چهل افزونِ مرا

نفسِ دون بس ریخت .....

برگِ رفتن ساز بایستی نمود اکنونِ مرا

نفسِ بیمار و پرستار.....

از طیبِ عقل نباید دارو و معجونِ مرا

شهوت و حرص است از فرعون و هامانم نذیر

طاعت و تقوی بشیر از موسی و هارونِ مرا

۷۳۰. ملک و دولت را چو در آخر زوال آید چه سود؟

ملکتِ فرعون و گنجینهٔ قارونِ مرا

نوعروس دهر را بس حیلت و افسونگری است  
 تا به سوی خویش آرد با دو صد افسون مرا  
 جاهل و مجنون شود مفتونِ خطّ و خالِ او  
 خود مگر پنداشت گویی جاهل و مجنون مرا  
 جلوه‌ها آرد بسی از خطّ و خال و روی و موی  
 با رخی زیبا و دلکش با قدی موزون مرا  
 لیک با چشم خرد دیدم که زالی بیش نیست  
 گنده و بدخو و بدبو پس فریبد چون مرا  
 تانه بر گردن کنم خرمهره چون گاو و خران  
 مخزن دل شد ز لؤلؤی خرد مشحون مرا  
 روزی گنجینه دین را به دل بستم ز عقل  
 تانه دزدِ نفس آرد رخنه در آهون<sup>۱</sup> مرا  
 گر به صابون جامه تن پاک شد از شستشوی  
 طاعت حق جامه جان شست چون صابون مرا  
 گوهر دل را گروگانِ متاع دین هم  
 کاندرین سودا نخواهد دید کس مغبون مرا  
 شرع پاکِ مصطفی جویم که شد ز اعجاز او  
 روشن و واضح حدیثِ یوشع بن نون مرا  
 خواجه امکان که ذات او بود سرّ و جوب  
 مهر او در گنج دل چون گوهر مخزون مرا  
 مخزن اسرار حق کز لطف او یزدان پاک  
 از عدم ایجاد کرد از امر کاف و نون مرا

۱. آهون: رخنه، نقب، غار، کهف.

کشتی دریای ایمان است ذاتِ پاکِ او

هم دهد فرقان نشان از لؤلؤ مکنون مرا

علمِ دین از خاندانِ پاکِ او جویم که هست

در دماغِ جهل نیکو دارو و هپیون مرا

نص «انّ الدّین عندالله الاسلام» از نبی

شو بخوان کاین است محکم، حجّت و قانون مرا

زی نبی و آلِ او پیویم به راهِ حق از آنک

دل به مهرِ عترتِ پاکش بود مرهون مرا

مرتضی را شیعتِ پاکم به طاعت خود چه باک

ناصری گر خواند از کین، کافر و ملعون مرا

ز آبِ تیغِ مرتضی سرسبز شد بستانِ دین

واندر این معنی بود حجّت ز حد بیرون مرا

مصطفی بگزید او را بر خلافت ز امر حق

.....نستواند کند مفتون مرا

ناصری را مهرِ حیدر خار در چشم است لیک

روشن از نورِ ولایش چشمِ دل آیدون مرا

احمد و حیدر یکی نورند از انوارِ حق

گفت پیغمبر بود خود حجّت مأذون مرا

دنی و عقبی نخواهم گر نباشد دستگیر

مر ولای آن ولیّ حضرتِ بیچون مرا

این چند قصیده و مسمط پارسی که در تحت عنوان ملحقات نوشته شد؛ ما گوینده

هیچکدام را ندانستیم کیست. خوانندگان پس از ما گوینده هرکدام را دانستند، در

حاشیه بنویسند. <۷۳۱> این چند قصیده به تازی است:

## بی تخلص فی مديحة الرضا

يا من قضى العمر فى ذنب و خسران  
امضيت دهرک فى جرم و فى خطا  
ما تستحى من اله العرش ينظر ما  
اما دريت بانّ الدهر ذو خُدع  
اما علمت بانّ القبر مسکن من  
من كان يدري يلحد كيف يلحد فى  
تبعث دنياک و الرّحمن يصلحها  
و خفت امر معاش و هى ماضية  
و اسواتاه اذا لم تصلح هنا  
هو الرّضى المرتضى نفسى فديت له  
بحرٌ محيطٌ و لا يدري بساحلة  
لم يقدر بثناه المبلغون و ان  
لذو استجره بعلاه فهو واهب ما  
لو انّ كلّ الورى حازوا ولايته  
دع منكرى حبه هم شرّ طائفة  
علت على فرق الاسلام شيعته  
والشمس لم تنکدر الا لتشبهه فى  
و البدر لم يکتمل بدر الكشف دجى  
من سادة طهروا من كلّ شائبة  
لدى المحاريب رهبان و ان شهدوا  
لو انهم طلبوا الدنيا و زينتها  
فان انالوا افاضوا كالسحاب و ان
الى متى كنت من اتباع شيطان  
ابليت سنک فى اثم و عصيان  
تاتى يداک على سر و اعلان  
و كلّ شئ على وجه الثرى فان  
على التراب و يبقى وجه سبحان  
نسيان اخوة يا شرّ نسيان  
ترکت ديناً و تنسى اخذ دين  
و انت بالامن من حشر و ايمان  
خسران امرک من مولا خراسان  
سلطان طويس و مولى كلّ سلطان  
و كلّ فطرية عمّت كعمان  
جازوا بلاغة حسان و سبحان  
ترجوه فى الدين و الدنيا باحسان  
ما كانت النار تلقى وجه انسان  
و انهم مع فرعون و هامان  
كدين الاسلام يعلو كل اديان  
لون بما عنده من سود غلمان  
الا ليشبهه عنه بعض فتیان  
و كلّ رجس تمويه و نقصان  
حربا فهم بين ركبان و فرسان  
سلمانهم جاز ملکا عن سليمان  
سطوا فهم خير فتیان و شجعان



جرت عطاياهم الموافدين كما  
 ٧٣٢ من الذي حاد عمداً عن ولايتهم  
 من الذي اختار قولاً غير قولهم  
 من الذي نال ما نالوه من شرف  
 يا سادتي يا حماتي في الشدايد يا  
 يا من بهم ارتجى من فضل بارئهم  
 انتم حقيقة انسان و غيركم  
 انتم مخازن سرالله عندكم  
 و انتم حافظوا وحى و قد زلت  
 لولاكم لم تكن نفس و لا نفس  
 لولاكم لم يكن لله وجه ترى  
 و ليس يعرفه جن و لا ملك  
 حتى م لانتهى الظلما بنوركم  
 متى يقوم و يجرى الانتقام لكم  
 با عجل الله فى ايام دولتكم  
 لألتقى بسرور فى سروركم  
 يا سيدى يابن موسى كن بحقك لى  
 و اعطنى فوق ما ارجوك يا سيدى  
 فانت تعلم ما ارجوك من ادب  
 عليك منى سلام الله متصلاً  
 مالى سوى حبكم والله يوم غدى  
 فاشفع الى الله لى يا بن الاطائب  
 و فى اداء ديون لى بسزمتها

اجروا بحار الدما من نحر عدوان  
 الا الخبائث و الاعقاب للزانى  
 الا عبيد شياطين و غيلان  
 فى المجدو العز و العليا و الشان  
 نخرى و يا كنفى فى كل احيان  
 ما ارتجى منه من خير و رضوان  
 لدى اولى مسكة اشباه انسان  
 علم الغيوب و فيكم علم اكوان  
 اليكم كل تنزيل و تبليان  
 و لامكان و لاتزمين ازمان  
 اهل العبادة او ارباب عرفان  
 و ليس يملك عفوا عنده الجانى  
 و لا يقوم بحق فخر عدنان  
 من اول اسس الاشراك و الثانى  
 لكننى من حوارى و اعوان  
 كماشجانى منكم ذكر اشجان  
 معاونا مسفيضاً لى باحسان  
 من غير بطؤ و لا تأخير احيان  
 و انت ادرى بما عندى من الشان  
 ما ناح نوحاً حمام فوق اغصان  
 ما يثقل الله فضلاً منه ميزانى  
 فى غفران ما لى من ننب و عصيان  
 قبل افتضاحى بها او هدم اركان

و فى صلاح امورى ما علمت و ما جهلت منى و ما دامت اخوانى  
 و ان يحاسبنى من زائريك و من خيار رهطك فى دين و ايمانى  
 و ان يسوفينى؟ فى راحة كرما معالجا كل اسقامى و احزانى  
 ٧٣٣ و ان يجاورنى فى جنة معكم و والدى و اخوانى و جيرانى

اهدى اليك صلوة الله دائمة

ما عاد منك غريب نحو اوطان

(تمت القصيدة الشريفة المباركة)

### ولغيره فى ثناء آل محمد ﷺ

بيت النبوة اشرفت انواره  
 و مهبط الاملاك فيه دائما  
 و عليه من رب السماء عناية  
 او ليس فيه انزلت آياته  
 يا اهل بيت المصطفى طهركم  
 و بيوم ندعو لما حواها غيركم  
 اجدادكم خصوا بذا لا غيرهم  
 هى دوحة الخلد المؤصل اصلها  
 ما نال يقول المادحون بمدحكم  
 فلکم صفات ماتلىق لغيركم  
 اجدادكم اهل الكسا و اكفكم  
 و بيوتكم فيه السخاء لمن اتى  
 بتراب ارجلكم انور ناظرى  
 او ما علمتم بالربيع و شهره  
 اتلا علينا من غرائب لحنه  
 و سمادزى الافلاك و الامكان  
 تمسى و تصبح منظراً بعيان  
 و وقاية تبقى مدى الاحيان  
 فى محكم التنزيل و القران  
 من منجسات الرجس و الاوثان  
 نصاً صريحاً واضح التبيان  
 امرا من الله العظيم الشأن  
 فهم الاصول و مثبت الاغصان  
 و بمدحكم سور من القران  
 اذا انتم من صفوة الرحمان  
 فيه الشفا و لكم عظيم الشأن  
 ذو فاقة او عاجز الاركان  
 يا سادة السادات فى الاكوان  
 قد جائنا مترنماً كقيان  
 هنيتم قد جاء بالسلطان

و به اللّعين الى جهنم قد مضى  
فاجبته عج في هناك مهتيا  
و كذا جميع الانبياء و من بهم  
بسرور ام الاوصيا سرالاعلا  
اعدائها يلقي بجحيم تخلدوا  
٢٣٤ اولست با شهر السرور معزجا  
هم نخبة الاشراف ن اهل الكسا  
آبائهم غر كرام سجّد  
اهل التقي و اولوالحجي كهف الوري  
بصفاتهم قد ارغموا كلّ العدى  
و لهم ماتم للحسين عليه السلام عظمة  
سعون للمخلوق مسعا عاجلا  
يسقونهم كأس الرّحيق مسلسلا  
انتم موالى عصرنا و زماننا  
انتم صفات المؤمنين الصّالحين  
و لكم ذرى الانساب اشرق نورها  
من بيت علم ثم بيت نبوة  
يا ربّ بالغرّ الكرام و جدّهم  
ايّد و ابد دائماً متواليا  
و انصر موالينا بنصر دائم  
وارحم اولى الفضل الذين قداغثدوا  
فلهم جنان خلد مأوا دائماً  
يا ربّ بالطهر البتول و بعلها

و به ولادة سيّد الاكوان  
بنت النّبي سيّد العدنان  
يسوم الغدير يكمل....  
و العرش و اكرى كالرحمان  
و محبّتها يجزون بالاحسان  
بهناك اهل الجود و الاحسان  
بوجودهم تتشرف الطهران  
بلغوا العلى علما و فضل بيان  
حازوا فخارا اكبر الازهان  
و علوا على سامى ذرى كيوان  
زابت بها الاطفال كالنّسوان  
مسعى العبيد النّوب و الولدان  
مسقا على فارس الفرسان  
قولا بصدق كامل التّبيان  
الكاملين العلم بالايمان  
اعلا ذرى الافلاك والسّرطان  
بكلاهما فقتم على الاقران  
خير الانام و سيّد الاكوان  
لقوام دهر دولة الخاقان  
يبقى مدى الاعوام والاحيان  
بزماعم سادوا على الاقران  
و قصورهم بالهور والولدان  
صنو الرّسول سيّد العدنان

اجعل دوام العزّ في البيت الذي  
عزاً عظيماً دائماً متسرمداً  
لمديحك اضحى لساني قاصراً  
و لشكركم انما طالب اعوان

فخذوا من الرّق الغريب فصيدنا

من قلب شجونائي الاوطان

تمت القصيدة لشريفة على يد محررها عفى عنه

٧٣٥

### و قال اخر في ميلاد القائم عليه السلام

بشري لنا معاشر الاخوان  
من مولد المسعود للامام  
يا من انار قلبه الايمان  
و خاض في مكاسب العرفان  
اضنغ لقول للهموم جالى  
قول به يزداد تقوى الصدر  
قول مقرب لسامعيه  
قد خرج الطهر من الاطهار  
تكدرت بنوره شمس الضحى  
اعنى امام العصر مولى العالم  
مجاهد الكفار بالتأويل  
مبين السنة و الكتاب  
وارث العلوم هم الحكم  
من قوم الله به الاسلاما  
امام حق للهدى مبين

في ليلة النصف من الشعبان  
الحجّة القائم للانام  
و طاب منه بالهدى جنان  
و ماله القرين في الاقران  
منور القلب مصفى الحال  
قول به جبر لكل كسر  
يفضل ربهم بلا تمويه  
و ظهر النور من الانوار  
و اقل بضوئه بدر الدجى  
و فخر ولد آدم و خاتم  
كما ابوه قبل بالتنزيل  
مميز الخطاء و الصواب  
من النسب الامجد المكرم  
جسعه على الورى اماسا  
للمسلمين ناصر معين

لولا حسامه على الكفار  
 ولا اهتدى لدين حق مهتد  
 ولا سبيل للاله واضح  
 لولا الامام العصر في العوالم  
 فدته نفسي ثم ما اولانى  
 يا من له حظاً من الاسلام  
 هذا بيان جاز عن سماك  
 حمداً لربّ مفضل...  
 انشئت مدح سادة الآفاق  
 ماكان للاسلام من آثار  
 ولا اذيق طعم بأس معتد  
 ولا الى الله طريق لائـح  
 غارت عوالم من العيالم  
 ربى من الآلاء و الاحسان  
 لازلت فى الاعزاز و الاكرام  
 منه استنارت جملة الافلاك  
 شكراً لمولا واهب الانعام  
 تعال من الاعراف و الاغلاق

عليه افضل السلام الفائق

ما احسن الله الى الخلائق

٢٣٦

### و قال آخر

ايـنى القاجار تعالكم  
 انسيتم يوم القى نفسه  
 قد فنى عن نفسه ثم انثنى  
 يومئذ فسد اعناق الورى  
 و قد جدو ابدى نصحه  
 و لعمرى او فيكم امرة  
 قادم الدهر جموها فقدا  
 و لئن ضيـعتموا معروفه  
 لاارى بسعد زعيما لكم  
 جرّب الناس ابوكم طولما  
 فى جزا قوم وقاكم عن محن  
 فى غمار الموت صرفا للفتن  
 محبباً للدين و المك ازن  
 من ايسادى منن لاينسبن  
 فى صفا سلطانكم طول الزمن  
 عودها ما كان يرجى و يظن  
 مستذلاً نحوكم قود الرسن  
 حاش ان ينكر ذكره الحسن  
 صار ما يوما و يوما كالمجن  
 قاس وجه الارض سهلا و حزن

خَصَّهُ مِنْ بَيْنِ أَرْبَابِ الْحَجِي  
 وَلَئِنْ أَحْرَكَ الدَّهْرُ وَلَا  
 وَلَقَدْ رَبَّاهُ وَاسْتَأْثَرَهُ  
 لَا وَعَمْرَ اللَّهِ مَا هَذَا جَزَا  
 فَوَضَّ الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَرَكْنَ  
 قَدَّرَ اللَّهُ تَرَى مَا قَدْ رَصَنَ  
 فَكَانَ لِلْيَوْمِ مَا كَانَ حَزْنَ  
 مِنْ فِدَاكُمْ نَفْسَهُ كَلَّا وَلَنْ

يَحْكُمُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا تَرُونَ

مَنْ فَظِيْعَ الْغَدْرِ سِرًّا أَوْ عَلَنَ

قد تمت الملحقات على يد الجاني محمد علي بن عبد الخالق النائيني

المتخلص بعبرت في نصف رمضان

المبارك من شهور سنة

تسع وثلثين وثلث مائه

بعد الالف من الهجرة

النبويه

## فهرست اشخاص

- آبتین، ۱۱۱۹، ۱۲۰۲
- آجودان باشی اسماعیل خان، ۷۶، ۷۹
- آخوند ملا علی خیارجی قزوین، ۷۹۴
- آخوند ملا محمد کاشی، ۹۰۵
- آرش، ۲۴
- آزاد افراسیاب صفازاده، ۹۳، ۹۵
- آزر، ۳۴۳، ۳۶۶، ۵۰۹
- آقا تقی همدانی، ۹۰۵
- آقا سید حسین بن حاج سید قریش، ۷۹۴
- آقا سید علی صاحب حاشیه بر قوانین، ۷۹۴
- آقا سید علی قزوینی، ۷۹۴
- آقا سید محمد اصفهانی، ۱۱۲۵
- آقا سید محمد صادق الطباطبایی، ۱۱۲۴
- آقا سید محمد لواسانی، ۱۱۲۵
- آقا سید محمد مظهر، ۲۷۸
- آقا سید یوسف، ۹۰۵
- آقا سیف الله همدانی، ۷۹۴
- آقا شیخ محمد مهدی عبدالرب آبادی، ملقب به شمس العلماء، ۱۰۲۷
- آقا شیخ محمود عراقی، ۷۳۴
- آقا عبدالقادر، ۷۵۷
- آقا علی مدرّس، ۷۹۴
- آقا محمد باقر اصفهانی، ۶۷۴
- آقا محمد بیدآبادی گیلانی اصفهانی، ۷۹۵
- آقا محمد جاسبی، ۷۹۵
- آقا میرزا حسین سبزواری، ۱۴۰۰
- آقا میرزا سید حسین قمی، ۱۱۲۵

۱۴۶۶ تذکره انجمن و سر

- آقا میرزا عبدالرحیم نهاوندی، ۱۱۲۴  
آقا میرزا عبدالقادر تاجر جهرمی فارسی، ۷۹۴  
آقا میرزا محمد تقی شیرازی، ۱۱۲۵  
آقا میرزا محمد حسین ذهبی، ۹۰۵  
آقای سلطان محمد شاه معروف به آقا خان، ۴۹۱  
آیه الله الحاج میرزا حبیب الله الرشتی، ۱۱۲۵  
ابلیس، ۶۲، ۲۶۲، ۴۶۷، ۵۴۶، ۵۴۹، ۷۱۳، ۷۴۲، ۸۸۲، ۸۸۳، ۹۱۶، ۹۸۱، ۱۰۱۵، ۱۰۵۱، ۱۴۳۸  
ابن ذکاء محمد علی فروغی ذکاء الملک ثانی، ۷۰، ۷۲  
ابوالفضل بن علی بن هاشم طالقانی قزوینی، ۷۹۴، ۸۷۳  
ابوبکر، ۹۳۴  
ابوذر، ۳۵، ۵۲، ۵۱۰، ۷۸۸، ۹۴۲، ۹۸۹، ۱۰۶۵، ۱۲۴۹  
احمد شاعر، ۹۶، ۹۷  
احیا سید محسن بن سید یحیی تقوی اخوی، ۸۹  
اخطل، ۵۳۸  
ادیب الممالک فراهانی، ۳۴  
ادیب کرمانی غلامحسین افضل الملک، ۶۴، ۶۸  
ادیب میرزا عبدالحسین خان، ۶۱  
ارسطو، ۶۶۹  
استاد آقا بزرگ معمار اصفهانی، ۴۷۵  
استاد حسین معمار، ۱۶۴  
اسفندیار، ۱۵، ۲۰۴، ۱۲۶۱  
اسکندر، ۲۱، ۲۳۸، ۲۵۳، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۵۳، ۳۹۷، ۴۹۰، ۵۰۲، ۵۱۲، ۵۵۶، ۵۶۰، ۶۲۵، ۶۶۹، ۷۱۷  
۷۹۸، ۸۸۳، ۹۸۴، ۹۹۷، ۹۹۸، ۱۰۸۲، ۱۰۹۹، ۱۱۰۶، ۱۱۹۵، ۱۲۰۹، ۱۲۳۲، ۱۲۴۲، ۱۳۰۹، ۱۳۳۸  
۱۳۹۵، ۱۴۱۹  
اسماعیل اختری، ۲۴  
اشکیوس، ۳۵۰، ۴۲۳  
اعشی، ۵۱۸، ۵۳۸



افراسیاب، ۱۴۴، ۱۲۰۲، ۱۳۰۷، ۱۳۴۷، ۱۳۸۳

افضل الملک، ۷۴۱

افلاطون، ۶۶۹، ۱۴۵۵

الحاج محمد جعفر مجذوب علی شاه، ۷۹۵

الحاج میرزا محمد حسن الحسینی نجاد شیرازی، ۱۱۲۵

السید صادق الطباطبایی، ۲۳۶

الکوس، ۱۴۳۰

امراء القیس، ۱۴۲۷

ام هانی، ۱۶۳

امیر اصلان دنبلی نیر هما یون، ۴۹، ۵۲، ۵۴، ۵۶

انوری ایوردی، ۳۹۱، ۵۱۱، ۹۱۷، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۷، ۱۴۵۴

اویس، ۱۳۴۰

ایاز، ۲۷، ۴۷۸، ۷۲۶

باقل، ۱۰۸

برزو، ۲۴

بسحاق، ۶۱۵

بسمارک، ۱۲۶۸

بطلمیوس، ۵۳۲

بطلمیوس، ۹

بقا سید محمد ملقب به شرف المعالی، ۹۸

بنا علی نقی پسر استاد زین العابدین معمار، ۱۶۴

بوحنیفه، ۱۱۲

بوعلی، ۱۲۵۰

بولهب، ۳۵۳

بهایی میرزا محمد پسر میرزا عبد الهادی گلپایگانی، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۲۲

بهجت قاجار اسکندر خان، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۴۱، ۱۴۴

بهرام، ۳۵۰

۱۴۶۸ تذکره انجمن مدرسین

- بهمن، ۱۴، ۲۳۳، ۱۰۱۵، ۱۰۴۲  
پروین سید مهدی، ۲۱۱  
پروین میرزا احمد خان، ۲۰۴  
پیامی حیدرقلی مؤید الوزاره، ۲۰۹  
تجلی میرزا جواد، ۲۱۳  
ثاقب میرزا عبدالکریم، ۲۶۶  
ثریا آقاسی هروی محمد حسین، ۲۵۶، ۲۶۰  
ثریا میرزا حیدر مجد الادبا، ۲۳۶  
جابر بن عبدالله انصاری، ۶۸۸، ۱۰۴۹  
جالینوس، ۵۲۹، ۱۴۵۵  
جریر، ۵۱۸  
جمشید، ۷۹، ۳۵۵، ۶۶۷، ۷۰۰، ۸۱۱، ۹۹۷، ۱۴۳۹  
جندقی، ۷۰۶  
حاتم طایی، ۳۹، ۵۳۸، ۵۸۱، ۱۳۸۷  
حاج حسینعلی خان عز السلطان، ۱۳۳۱  
حاج سید اسماعیل خاتون آبادی، ۹۰۵  
حاج سید علی آقای قطب، ۹۰۵  
حاج سید محمد صراف تهرانی، ۱۱۲۶  
حاج سید یحیی، ۹۰۵  
حاج شهاب الملک امیر تومان، ۲۷  
حاج کبیر آقا، ۹۰۵  
حاج محمد زمان جلایر کلاتی متخلص به حکیم، ۱۱۹۴  
حاج محمد کریم خان، ۱۱۵  
حاج ملا حبیب الله، ۷۳۴  
حاج ملاسلطانعلی گنابادی، ۶۶۳  
حاج ملا محمد جعفر آباده ای، ۹۰۴  
حاج ملا محمد حسین بن ملا مهدی بن آقا شفیع زرنندی، ۱۲۱۰

- حاج ملامحمد علی، ۷۳۴  
 حاج ملا میرزا محمد اندرمانی، ۷۳۴  
 حاج ملاهادی مدرّس، ۷۹۴  
 حاج مهدی آقا، ۹۰۵  
 حاج میرزا حسن آشتیانی، ۱۲۳۵  
 حاج میرزا حسن صفی علی شاه، ۹۰۵  
 حاج میرزا حسین نوری، ۱۲۳۵  
 حاج میرزا غلامعلی شیرازی، ۱۰۲۷  
 حاج میرزا محمد علی ملقب به جناب، ۱۴۰۹  
 حاج میرزا مهدی اصفهانی، ۳۶۷  
 حاجی آخوند مراغه‌ای، ۷۹۴  
 حاجی حسینعلی خان، متخلص به وفا، ۱۱۲۸  
 حاجی سید رضی لاریجانی، ۶۳۲  
 حاجی شهباز خان کلهر کرمانشاهی، ۵۰۴  
 حاجی عبدالوهاب، ۹۰۵  
 حاجی محمد خان قاجار، ۱۲۳  
 حاجی ملاهادی سبزواری، ۱۴۰۰  
 حاجی میرزا ابوالفضل نوری تهرانی، ۱۱۲۴، ۶۴۰  
 حاجی میرزا جواد، ۱۰۹۶  
 حاجی میرزا حبیب الله خاقانی، ۷۴۱، ۷۳۹  
 حاجی میرزا حبیب الله رشتی، ۴۹۱  
 حافظ، ۱۰۶۵، ۴۸۶  
 حجة الاسلام حاج سید اسماعیل بهبهانی، ۷۳۴  
 حجة الاسلام حاجی ملا علی کنی، ۱۱۲۵  
 حسابی سید عبدالحسین، ۴۳۱، ۴۲۷  
 حسان ثابت، ۲۶۵، ۳۴۰، ۳۴۸، ۴۱۹، ۵۸۳، ۵۹۹، ۶۱۴، ۷۱۸، ۸۳۵، ۸۴۸، ۸۶۸، ۹۴۶، ۹۹۰  
 ۱۰۵۸، ۱۲۴۲، ۱۲۹۱، ۱۳۶۶، ۱۴۲۷، ۱۴۵۸

- حسن الکاظمی، ۱۱۲۶  
حسن خان، ۱۰۵۸  
حسین بن منصور حلاج، ۸۸، ۴۶  
حشمت شیرازی، ۳۸۸  
حضور علی، ۱۰۱۲  
حضور ی حسین خان، ۳۹۱  
حکمت میرزا علی نقی مشیر الکتاب، ۳۶۷  
حکمت میرزا مهدی اصفہانی، ۳۶۷  
حکیم ابوالحسن جلوہ، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۹۰، ۳۶۷، ۴۳۲، ۱۱۲۴، ۱۲۳۵، ۱۴۰۰  
حکیم سنایی غزنوی، ۲۹۰، ۲۹۱  
حیدر علی خان، ۱۰۴۹  
خائف ابوالحسن، ۴۶۰  
خاقانی شروانی، ۳۴۸، ۷۰۸، ۱۰۹۱  
خاموش یزدی میرزا علی بن حسین بن علی اکبر، ۴۵۷  
خاوری کاشانی سید احمد بن سید ہاشم، ۴۵۲، ۴۵۴  
خسرو پرویز، ۱۲۰۲  
خسروی محمد حسین میرزا پسر کیخسرو میرزا، ۴۴۹، ۴۵۱  
خلیل ساوجی میرزا ابراہیم نایب الصدر، ۴۳۲، ۴۴۲  
داروین، ۱۲۶۸  
داعی میرزا محمد تقی شیرازی، ۴۶۱  
دانش تهرانی میرزا تقی خان ضیاء لشگر، ۴۶۵  
دجال، ۳۵۸  
دعبل، ۲۲۶، ۸۳۵  
دقیقی، ۱۰۵۸  
دوستعلی خان معیر الممالک، ۱۱۵۴  
ذکاء الملک محمد حسین فروغی، ۷۰  
ذوقی میرزا ابوالقاسم، ۴۷۵

راقم میرزا ابوالقاسم، ۴۹۵

رتبانی گرکانی میرزا محمدحسین خان شمس العلماء، ۴۹۱

رحمتعلی شاه، ۶۷۴

رستم دستان، ۲۴، ۲۹۹، ۳۴۷، ۳۶۵، ۳۶۹، ۶۸۱، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۵۴، ۱۰۶۲، ۱۱۲۰، ۱۲۰۲،

۱۲۶۱، ۱۲۶۸، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۴۲۲، ۱۴۳۰

رضوانی میرزا سید محمد شیرازی فصیح الزمان، ۴۹۸

رودکی، ۶۴۹

زال، ۲۴

زلیخا، ۱۸۱، ۲۳۹، ۵۰۵، ۶۲۷، ۱۰۱۹، ۱۱۸۹، ۱۱۹۵، ۱۳۱۸

زمان بیک معروف به گنبل، ۴۷۵

سالک کرمانشاهی الله دوست فرزند شیخ مراد، ۶۰۲

سامری، ۵۰۸، ۱۸

سام میرزا متخلص به رضوان پسر شاهزاده محمد قلی میرزا پسر ارشد فتحعلی

شاه، ۵۰۲

سحاب تهرانی عباس معروف به مؤید الشعرا، ۵۷۵

سحبان، ۳۴۰، ۳۴۸، ۳۷۴، ۵۳۸، ۱۰۰۲، ۱۰۴۱، ۱۱۵۱، ۱۲۹۱، ۱۳۸۸، ۱۴۲۷، ۱۴۵۸

سرجان ملکم، ۲۷۹

سروش، ۳۹۱

سکندر، ۱۱، ۴۹، ۷۸۲

سلطان محمود میرزای پروانه، ۱۶۸، ۳۹۲

سلطانی حسین قلی خان فرزند مصطفی قلی خان کلهر کرمانشاهی، ۵۰۴

سلمان، ۳۵، ۴۴، ۵۲، ۳۷۰، ۳۷۴، ۴۱۹، ۴۴۷، ۵۱۰، ۵۴۴، ۵۷۹، ۷۸۸، ۸۰۰، ۹۴۲، ۹۸۹، ۱۰۲۱،

۱۲۴۹، ۱۲۸۸

سلیمان، ۵۶۶

سمائی، ۵۵۰

سمر، ۵۸۸

سنجر، ۳۴۲، ۳۹۱

تذکره انجمن مدرسین

۱۴۷۲

سودایی حاج میرزا عبدالکریم بن ملا عبدالرزاق دستگردی، ۵۹۷.

سهراب، ۴۲۳، ۶۶۱، ۸۱۶، ۱۴۲۲.

سیاوش، ۲۰، ۱۴۴، ۳۶۵، ۴۸۸، ۵۲۹.

سید احمد ادیب پشاوری، ۲.

سید رضی حکیم الهی، ۷۹۴.

سید صدرالدین دزفولی، ۷۹۵.

سید محمد رضا فرزند سید محمد فرزند سید رضی لاریجانی، ۶۶۳.

سید محمد هادی موسوی، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵.

سید نصرالله تقوی، ۱۲۳۵.

سینای اصفهانی مصطفی خان فرزند ملک محمد، ۵۶۳.

شارق قاجار، سلطان محمد میرزا فرزند عمادالدوله امام قلی، ۶۲۹.

شاکر، ۶۵۸.

شداد، ۲۱۸، ۶۳۴، ۱۲۴۱.

شمس الادبا ثانی، ۶۶۳.

شمس الادبا میرزا سید محمد بن حاجی سید رضی لاریجانی، ۶۳۲.

شمس الدین الشیرازی المتخلص به حافظ، ۱۳۱۷.

شمس العلماء، ۴۹۱.

شمس المعالی، ۷۵۹.

شوقی ابوالحسن خان، ۶۵۰.

شوکت، ۶۴۱.

شهاب حاجی جناب، ۶۰۶.

شهدی، ۱۱۵۴.

شهدی میرزازین العابدین، ۶۱۵.

شیخ انصاری، ۱۱۲۶.

شیخ بهاء الدین محمد عاملی، ۱۱۵، ۵۰۴.

شیخ جلال الدین، ۹۰۵.

شیخ حرآملی، ۲۷۹.

- شیخ سلمان، ۹۰۵
- شیخ شهاب الدین، ۹۰۵
- شیخ صدوق، ۲۷۹
- شیخ عبدالحسین، ۶۳۸
- شیخ محمد حسن مشهور به آشیخ آقا بزرگ، ۶۳۵
- شیخ محمد رفیع آشتیانی، ۹۹۱
- شیخ محمد صادق ابن شهید ثالث البرغانی، ۷۹۴
- شیخ مرتضی، ۷۳۴
- شیخ مهدی اعمی، ۹۰۵
- صابی، ۵۳۸
- صبا محلاتی، ۷۳۹
- صبوری حاجی عبدالغفار، ۷۵۷
- صبوری میرزا نصر الله ملک الادب، ۲۸۰، ۴۳۲، ۶۸۸، ۱۰۴۹، ۱۱۷۸
- صدرالدین، ۶۸۴
- صدری شیخ محمد حسن صدرالادباء، ۷۳۴
- صفای کاتب حاجی میرزا محمد رضا، ۷۴۱
- صفایی محمد حسین بن محمد جعفر، ۷۴۴
- صفی علیشاه حاج میرزا حسن اصفهانی، ۶۷۴
- صولت، ۷۲۸
- ضحاک، ۷۹، ۲۱۰، ۱۰۰۲، ۱۲۴۱، ۱۴۲۳
- ضیاء الدین مرعشی الحسینی، ۷۵۹، ۷۶۹
- ضیاءالذاکرین، ۳۸
- طرفه علیرضا خسروانی محلاتی، ۷۸۵، ۷۸۹
- طلوع ابوالقاسم، ۷۷۰
- طلوعی، ۷۷۶
- طوبی، ۷۹۰
- طوس، ۲۴، ۲۷۴، ۳۵۰

- طہمورث، ۱۷  
 عالی غلامعلی خان، ۹۹۱  
 عباس دوس، ۲۸۳  
 عباس قلی خان کلہر، ۵۰۴  
 عبدالباقی معمار کاشانی، ۲۷۹  
 عبدالرزاق دستجرد خیاری، ۵۹۷  
 عبرت نائینی میرزا محمد علی مصاحبی فرزند عبدالخالق، ۱، ۴۸۵، ۹۰۴، ۱۴۱۶، ۱۴۶۴  
 عشرت شیرازی، میرزا محمد شفیع فرزند وقار بن وصال شیرازی، ۱۰۱۰  
 علی محمد مؤتمن السلطان، ۶۶۷  
 عمان نائینی مرتضی قلی خان فرزند میرزا حسن خان، ۱۰۰۰، ۱۰۰۶  
 عمید النوری محمد رضا، ۹۹۵  
 عندلیب، ۱۰۰۷  
 عنصری، ۱۳۰، ۵۱۱  
 غافل مازندرانی محمد صادق، ۱۰۱۲  
 فاضل گروسی، ۲۷۸  
 فانی، ۱۰۴۵  
 فرامرز، ۲۴  
 فرزدق، ۳۵۹، ۵۴۸، ۸۲۵، ۸۳۵  
 فرعون، ۳۵۸، ۶۱۴، ۹۴۵، ۱۳۳۷، ۱۳۶۹، ۱۴۵۵، ۱۴۵۸  
 فروغی ذکاء الملک محمد حسین، ۱۰۲۷، ۱۰۳۸  
 فرہی ابوالقاسم، ۱۰۴۹  
 فصیح الملک متخلص بہ شوریدہ، ۲۸۹  
 فضل اللہ میرزا، ۶۷۴  
 فیلقوس، ۳۵۰  
 قائم محمد مہدی میرزا ابن محمود میرزا قاجار، ۱۰۸۵  
 قارون، ۶۶۹، ۱۴۵۵  
 قباد، ۲۱۹



قدسی میرزا سید مهدی، ۱۰۵۲.

قدسی میرزا علی اصغر خان اتابک اعظم، ۳۳۹، ۵۹۹، ۸۰۸، ۸۹۵، ۱۰۵۴، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲.

قطران، ۵۳۸، ۶۴۹.

قمشه‌ای اصفهانی، محمد رضا، متخلص به صهبا، ۷۴۷.

قنبر، ۱۳۶، ۵۱۰.

کامران میرزا، ۲۵۶.

کاموس، ۴۲۳، ۵۲۹.

کاووس، ۲۵۷، ۳۵۰، ۳۶۱، ۵۲۹، ۱۰۶۹، ۱۴۳۰.

کیباد، ۵۲۹.

کیوان محمد رضوی، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹.

گلچین، ۱۱۰۵.

گلستانه، ۱۱۰۴.

گودرز، ۳۵۰.

گوشیار، ۹.

گوهری محمد حسین طباطبایی، ۱۰۹۶.

گیو، ۲۷۴.

مانی، ۲۱۳، ۵۱۶، ۷۸۰.

مایل میرزا حبیب الله، ۱۱۷۷.

محمد ابراهیم خان امین السلطان، ۱۱۷۸.

محمد اخضر، ۳۸.

محمد الثقفی التهرانی، ۱۱۲۹.

محمد امین بن لطفعلی خان قاجار قزوینی، ۲۱.

محمد حسن خان صنیع الدوله اعتماد السلطنه، ۱۰۲۸.

محمد حسین، ۱۱۵۰.

محمد حسین صفای اصفهانی، ۶۶۷.

محمد طباطبایی، از سادات زواره، پدر ابوالحسن جلوه، ۱۲۲۳.

محمد علی خان آقازاده کرمانی متخلص به خرد، ۴۵۵، ۱۳۳۱.

- محمد علی شاہ، ۹۹۱، ۱۰۹۱، ۱۲۸۱
- محمود، ۲۷، ۴۷۸، ۷۲۶
- محمود خان ملک الشعراء، ۳۹۱
- محمود غزنوی، ۴۱۱
- محنتی، ۱۲۲۰
- محیط میرزا محمد ملقب بہ شمس الفصحا، ۱۱۵۴
- مسعود بن سلمان، ۱۳۱، ۱۰۹۲
- مشرقی صفوة الملك اسدالله، ۱۱۹۴، ۱۲۰۱
- مظفرالدين شاه، ۱۰۳، ۱۰۹۱، ۱۴۴۱
- مظہر تبریزی عباسقلی خان پسرزین العابدین، ۱۲۲۳
- مظہر قاجار مرتضی قلی میرزا بن حیدرقلی، ۱۲۲۳
- مظہر میرزا محمد خان معروف بہ حاجی مظہر علی، ۱۲۲۳
- مغرب محمود، ۱۱۵۲
- معزی، ۵۳۸
- معصوم علیشاہ، حاج میرزا محمد معصوم، ۱۲۲۲
- مقداد، ۵۱۰، ۹۴۲
- ملارفع کاشانی، ۱۶۴
- ملا صالح برادر رفیع کاشانی، ۱۶۴
- ملا محمد حسن ہزار جریبی، ۶۳۵
- ملا میرزا محمد، ۹۰۴
- ملای رومی، ۲۹۰
- ملک الموت، ۱۴۳۰
- منزوی شیخ علی بن حاج ملا محمد حسین، ۱۲۱۰
- منوچہری دامغانی، ۳۴۰
- منور علیشاہ، ۶۷۴
- مولوی، ۲۹۱
- مؤید الدولہ، ۲۰۹

مهندس عبدالله، ۱۱۱۰، ۱۱۱۸

میثم تمار، ۴۸۷، ۵۴۴

میرزا ابراهیم خان معتمد السلطنه، ۱۲۸۱

میرزا ابراهیم شاه، ۲۷۸

میرزا ابوالحسن فروغی، ۱۲۴

میرزا ابوالحسن قائم مقام، ۳۴

میرزا ابوالفضل عنقا، ۸۹، ۱۶۴

میرزا ابوالقاسم قائم مقام، ۳۴

میرزا تقی خان ضیاء لشکر، متخلص به دانش، ۱۳۹۴

میرزا جعفر حکیم الهی، ۶۳۲

میرزا جواد خان نجم ملقب به مؤتمن الممالک، ۱۳۳۱، ۱۳۵۵

میرزا حاجی محمد بیدل، ۵۰۴

میرزا حسن خان پسر رشید خان، ۷۵۰

میرزا حسن خان، پسر مرحوم میرزا علی محمد خان سپاهانی، ۵۴۲

میرزا حسن ساوجی متخلص به نامی، ۱۳۵۶، ۱۳۷۱

میرزا حسین معروف به بلور، ۴۶۵

میرزا حیدر علی بن میرزا جعفر کازرونی حاجب شیرازی، ۳۳۴

میرزا رضا کرمانی، ۱۲۲۵

میرزا رضای بادکوبه‌ای، ۸۹۵

میرزا رفیع الدین محمد معروف به نائینی، ۲۷۹

میرزا سید حسین متخلص به حسرت، ۱۰۰۰

میرزا سید محمد حسین فراهانی قایم مقامی، ۱۰۵۲

میرزا عبدالله مستوفی، ۳۶۷

میرزا علی پسر مرحوم میرزا الفت متخلص به نوری، ۱۳۸۶، ۱۳۸۹

میرزا علی خان بقایی صفاء السلطنه، ۹۳

میرزا غلامحسین اختر طوسی، ۴۹۵

میرزا کاظم خان محلاتی فرزند میرزا احمد، ۶۶۱

## ۱۴۷۸ تذکره انجمن قلم

- میرزا محمد حسین خان عراقی قمی آزاد، ۲۷  
 میرزا محمد حسین خان فخیم الملک، ۶۸۸  
 میرزا محمد رضا مستشار الملک ملقب به مؤتمن السلطنه وزیر خراسان، ۶۶۷  
 میرزا محمد رضای قمشه‌ای، ۴۳۲، ۱۱۲۴  
 میرزا محمد شمس الادبیا، ۶۶۳  
 میرزا مرتضی قلی خان نائینی، ۱۳۳۱  
 میرزا مشتری خراسانی، ۷۴۱  
 میرزا معصوم متخلص به محیط، ۳۴  
 میرزای قمی، ۱۶۴  
 میرزا یوسف خان، ملقب به معتمد بقایا، ۹۹۱  
 میر سید حسین تقوی اخوی، ۱، ۱۱۱۹، ۱۱۲۹، ۱۳۳۱، ۱۴۱۶  
 میر سید علی تقوی اخوی، ۱، ۱۲۳، ۱۸۲، ۲۵۹، ۲۷۳، ۳۳۵، ۳۶۵، ۵۸۶، ۶۱۹، ۶۲۸، ۶۳۸، ۶۸۸  
 ۱۰۰۰، ۱۰۱۲، ۱۰۵۴، ۱۱۲۹، ۱۲۲۵، ۱۳۳۱، ۱۳۵۵، ۱۴۱۶، ۱۴۲۷  
 میر سید علی شارح صحیفه سجادیه، ۱۳۷۲  
 میر سید محمد شهبهانی، ۹۰۴  
 میر سید مهدی بن میر سید محمد معروف به بنده، ۹۰۶  
 میر عماد، ۱۴۰۹  
 میر غلامعلی خان، ۲۷۸  
 ناپلئون، ۱۲۶۸  
 ناصرالدین شاه، ۲۶۰، ۳۹۱، ۵۴۲، ۷۷۹، ۸۹۵، ۱۰۲۸، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۱۲۶، ۱۲۲۵  
 ناصر خسرو قبادیانی، ۵۰۸، ۵۱۱  
 ناطق اصفهانی، محمد، ۱۳۸۳  
 ناطق زرقانی، حاجی بابا، ۱۳۸۳  
 ناطق شیرازی، شیخ محمد فرزند آقا میرزا محمد علی مجتهد، ۱۳۸۳  
 نریمان، ۲۴  
 نصرت خراسانی، عبدالحسین منشی باشی، ۱۳۸۱  
 نصرت طالشی گیلانی، سلطان حسین، فرزند پناه بیگ، ۱۳۸۱

نظام کاشانی، نظام وفا، فرزند میرزا محمود امام جمعه کاشان، ۱۳۷۶

نعمت فسایی میرزا محمودخان، ۱۳۷۲

نمرود، ۱۰۲، ۶۱، ۱۵۰، ۲۴۱، ۲۶۲، ۳۵۸، ۳۶۶، ۳۹۵، ۴۱۰، ۴۷۹، ۷۹۸، ۸۴۱، ۸۸۰، ۸۹۳

۱۰۸۸، ۱۲۴۱، ۱۳۹۶

نوشین روان، ۱۷

نیرالدوله، ۲۷۹

وثوق الدوله، ۱۰۸۵

وثوق الدوله حسن خان، ۱۲۸۱، ۱۲۸۵

وجدی، ۱۳۹۷

وحدت حاج سید علی قطب، ۱۳۹۰

وحید دستگردی، ۵۹۷

وفای مازندرانی حاج حسینعلی خان، ۱۳۹۴

وکیل الملک محمد اسمعیل خان، ۱۰۲۷

ویلهم قیصر آلمان، ۲

همایون میرزا علی نقی، ۱۴۰۹

همدم آقا محمد جعفر، ۱۴۱۲

هوشنگ، ۶۸۱

هیدجی زنجانی، حکیم، محمد بن معصومعلی، ۱۴۰۰

فهرست مکان

تهران، ۲، ۲۴، ۳۴، ۶۴، ۶۸، ۷۰، ۸۹، ۹۸، ۱۱۵، ۱۲۳، ۱۶۴، ۲۳۶، ۲۵۶، ۲۶۶، ۲۷۹، ۳۳۴، ۳۴۸،  
۳۶۷، ۳۳۲، ۴۴۵، ۴۷۵، ۴۹۱، ۶۳۲، ۶۶۷، ۶۷۴، ۶۸۸، ۷۳۴، ۷۴۱، ۷۹۴، ۷۹۵، ۸۸۱، ۸۹۹، ۹۰۵،  
۹۰۶، ۹۹۱، ۹۹۵، ۱۰۰۰، ۱۰۱۲، ۱۰۲۸، ۱۰۴۹، ۱۰۶۲، ۱۰۸۵، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۵۴، ۱۱۷۷،  
۱۱۹۳، ۱۲۱۰، ۱۲۳۵، ۱۲۸۱، ۱۳۹۴، ۱۴۰۰، ۱۴۰۹، ۱۴۶۱

آذربایجان، ۹۹۱

آسیا، ۳۴۶

آلمان، ۱۰۴۰

ابهرا، ۱۴۰۱

ایبورد، ۹۱۷

احمد آباد گجرات، ۲۷۸

اراک، ۳۴

اردبیل، ۹۰۵

اروپا، ۲۷۷، ۳۴۶، ۳۴۷، ۱۰۹۱، ۱۲۳۵، ۱۲۸۱

اسپانیا، ۳۴۶

استانبول، ۳۵۰

اصفهان، ۹۸، ۱۱۵، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۲، ۳۴۶، ۳۴۸، ۳۶۷، ۴۹۸، ۵۶۳، ۵۸۲، ۵۹۷، ۵۹۹، ۶۳۲، ۶۶۷،  
۶۸۸، ۷۳۴، ۷۴۱، ۷۹۴، ۷۹۵، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۴۹، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۱۵۴، ۱۱۷۷، ۱۲۵۵

افریقا، ۳۴۶

افغانستان، ۱۰۴۹

امریکا، ۱۲۴۰

انجدان، ۷۳۴

انگلتره، ۳۵۱

انگلیس، ۳۰

اهواز، ۳۴۶

ایران، ۳۴، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰،  
۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰،

۱۳۳۷

بابل، ۱۰۸، ۱۹۳

بادکوبه، ۸۹۵

بحر محیط، ۱۴۵۸

بخارا، ۱۷۷، ۱۰۳۰، ۱۰۶۶

بدخشان، ۳۴۹

بروجرد، ۴۷۵

بطحا، ۳۹۶، ۵۰۶، ۶۳۸، ۷۸۳، ۸۶۸، ۱۲۰۵، ۱۲۳۸، ۱۴۱۵

بغداد، ۱۱۴۲، ۱۴۳۷

بقعه رأس الحسین، ۷۸۰

بلخ، ۱۲۴۷، ۱۲۵۵

بلغار، ۸۲۲

بمبئی، ۲۷۸، ۴۹۱، ۱۱۲۶

پاریس، ۳۴۶، ۱۰۴۰

پروس، ۳۰، ۳۵۰

پشاور، ۲

تبت، ۷۶، ۳۸۶، ۶۲۴، ۶۳۰، ۶۶۸، ۷۳۰، ۹۲۴، ۱۲۰۹، ۱۲۹۹

تبریز، ۲۴، ۷۶، ۸۶، ۸۷، ۹۰۵، ۹۴۴، ۹۹۱، ۱۰۹۶

تخته پولاد، ۹۰۵

ترکستان، ۱۱۵۴، ۱۴۲۴

توران، ۳۴۵

جابلسا، ۷۹۹

جابلقا، ۷۹۹

جودی، ۱۴۲۰

چالندر، ۱۲۴۷

چین، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۶۲، ۱۸۰، ۲۷۴، ۳۰۵، ۳۴۶، ۳۵۱، ۴۹۵، ۵۲۲، ۵۳۰، ۶۳۰، ۶۴۵

۶۷۹، ۶۹۰، ۷۵۵، ۷۶۹، ۷۷۰، ۸۵۳، ۱۰۱۳، ۱۰۳۰، ۱۰۳۲، ۱۱۰۹، ۱۱۱۹، ۱۱۲۲، ۱۲۰۲، ۱۲۰۵

۱۲۴۲، ۱۳۰۵، ۱۳۲۹، ۱۳۳۸، ۱۳۴۹، ۱۴۲۴

تذکره انجمن مدرسین

۱۴۸۲

حبش، ۲۷۴، ۳۵۱، ۹۵۳، ۱۳۳۸

حجاز، ۲۷، ۴۱، ۸۷، ۱۸۳، ۲۴۴، ۲۷۲، ۴۱۳، ۵۴۵، ۶۳۷، ۶۹۳، ۸۳۴، ۸۸۷، ۹۰۱، ۱۰۰۱، ۱۰۶۸،

۱۱۶۳، ۱۲۰۹، ۱۲۲۰، ۱۲۴۰، ۱۳۴۷، ۱۳۹۲

حلب، ۱۴۳۷

حیدرآباد، ۲۷۸

خراسان، ۳۶، ۱۶۸، ۳۴۶، ۳۴۶، ۴۴۶، ۶۵۵، ۶۶۲، ۶۶۷، ۹۴۲، ۹۴۴، ۹۴۴، ۱۱۵۴، ۱۴۵۸

خلج، ۱۳۵، ۱۸۵، ۲۲۰، ۲۷۲، ۷۸۵، ۸۲۲، ۱۴۲۴، ۱۴۲۸

خلج، ۳۴۹

خلیج فارس، ۱۰۲۷

خوزستان، ۳۰۷

خیبر، ۳۴۴

دریای هند، ۳۴۶

دزفول، ۴۶۰، ۱۴۱۲

رشت، ۴۲۷، ۱۰۸۵

روس، ۳۰، ۲۷۴، ۳۴۶، ۳۵۱، ۵۳۰، ۸۹۵، ۸۹۸، ۹۴۳، ۹۴۵

روم، ۸۹، ۹۰، ۱۲۸، ۱۸۵، ۲۵۹، ۲۷۴، ۳۰۵، ۳۴۶، ۳۵۱، ۵۳۰، ۶۵۹، ۶۷۶، ۶۷۹، ۷۰۱، ۷۶۹، ۸۹۸

۱۰۳۲، ۱۲۵۹، ۱۳۰۱، ۱۳۳۸، ۱۴۲۴

ری، ۲۱۲، ۴۸۱، ۴۹۶، ۵۰۴، ۶۲۰، ۱۰۴۷، ۱۰۶۹، ۱۱۱۶، ۱۲۴۷

زنجان، ۱۴۰۱

زنگ، ۳۵۱، ۶۵۹، ۶۷۶، ۱۳۰۱

زواره، ۲۷۸

ژاپن، ۳۵۰

سامره، ۱۱۲۵

ساوجبلاغ، ۱۰۸۵

ساوه، ۱۵۲، ۴۳۲

سرمین رای، ۱۱۲۵

سلطان آباد، ۷۳۴



- سومنا، ۴۱۱  
 سینا، ۵۰۷، ۱۲۳۰  
 شام، ۳۷۲، ۳۹۲، ۳۹۳، ۵۴۵، ۶۹۶، ۷۷۹، ۱۱۱۸، ۱۲۵۰  
 شروان، ۳۴۸، ۱۰۶۵  
 شوش، ۱۰۳۰  
 شوشتر، ۱۰۳۰  
 شیراز، ۲۹۰، ۴۶۵، ۴۸۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۵۰۴، ۶۲۲، ۶۷۴، ۷۴۱، ۱۴۲۸  
 صفین، ۱۳۶، ۵۷۸، ۶۹۴، ۷۶۲، ۱۳۲۴  
 ضمارا، ۱۱۴۳  
 طبرستان، ۱۰۱۲  
 طور، ۱۴۲۰، ۱۴۲۶  
 طوس، ۲۱۴، ۴۷۶، ۴۹۵، ۵۳۰، ۵۹۸، ۱۰۸۳، ۱۱۸۷، ۱۴۵۸  
 عدن، ۷۱  
 عراق، ۳۸، ۱۸۳، ۲۴۴، ۲۷۲، ۳۴۶، ۴۱۳، ۵۴۵، ۷۳۴، ۸۸۷، ۱۰۰۱، ۱۰۶۸، ۱۴۳۷  
 عمان، ۳۴۸، ۴۹۲، ۵۸۳، ۵۹۹، ۸۴۴، ۱۰۰۵، ۱۰۵۷، ۱۰۶۳، ۱۰۶۸، ۱۰۸۸، ۱۳۳۵، ۱۳۶۴، ۱۳۶۸  
 ۱۳۸۲، ۱۴۲۵، ۱۴۵۸  
 غدیر خم، ۴۶۹، ۵۷۹، ۷۶۰، ۱۴۳۳  
 فارس، ۱۵۲، ۳۴۶  
 فدک، ۲۴۲، ۴۰۵، ۷۴۲، ۷۶۵  
 فراهان، ۷۳۴  
 فرخار، ۲۷۲  
 فرنگ، ۲۵۹، ۲۷۴، ۶۷۹، ۷۶۹، ۸۹۸، ۱۰۶۱، ۱۰۶۵، ۱۲۴۰  
 قبرستان ابن بابویه، ۷۰، ۲۷۹، ۳۹۲، ۷۹۵  
 قرمیسن، ۲۳۶  
 قرن، ۱۳۴۰  
 قریه محمدیه، ۹۰۴  
 قزوین، ۷۹۴، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱

تذکرہ انجمن مدرسہ

۱۴۸۴

قم، ۱۱۱، ۱۶۸، ۴۹۱، ۵۹۹، ۱۱۵۴

قمار، ۲۷۲

قندھار، ۲۷۸

قیروان، ۶۴۷

کابل، ۲۷۸

کازران، ۳۴

کازرون، ۲۶۶، ۳۳۴

کاشان، ۱۶۴

کاشغر، ۵۸۸، ۱۰۳۰

کاشمر، ۱۳۵، ۳۴۲، ۵۶۲، ۵۸۸، ۵۹۵، ۷۸۵، ۸۲۰، ۱۰۳۰، ۱۰۴۰، ۱۱۰۵، ۱۱۱۹، ۱۳۰۵، ۱۳۴۹

کالنجر، ۱۲۴۷

کتابخانہ معتمد بقایا، ۹۹۱

کرپلا، ۳۹۳، ۴۵۷، ۵۲۴، ۵۴۲، ۶۰۸، ۶۸۹، ۶۹۶، ۷۸۰

کردستان، ۱۰۹۶

کرمان، ۶۴، ۳۴۶، ۳۴۹، ۶۷۴، ۱۰۲۷

کرمانشاہ، ۱۰۹۶

کروند، ۵۶۳

کلکتہ، ۲۷۸

کنعان، ۲۵۵، ۲۶۳، ۲۸۱، ۳۴۵، ۳۷۲، ۴۴۷، ۵۳۸، ۶۱۴، ۷۱۷، ۱۰۱۷، ۱۰۵۷، ۱۰۶۲، ۱۰۶۸، ۱۰۹۲

۱۱۲۱، ۱۱۸۹، ۱۱۹۴، ۱۳۳۲، ۱۳۳۵، ۱۳۳۷، ۱۳۶۲، ۱۳۶۷، ۱۳۹۵

کوفہ، ۲۵۹، ۳۷۲، ۶۹۶، ۱۴۳۶

گلبایگان، ۱۱۵

گنگ، ۱۴۵، ۲۵۹

گیلان، ۳۴۶

لندن، ۳۴۶، ۱۰۴۰

مازندران، ۳۴۶، ۱۰۱۲، ۱۰۸۵

محلات، ۷۴۱

مدرسه اقدسیہ، ۸۹

- مدرسه دار الشفا، ٢٧٩  
 مدرسة دارالفنون، ١٢٣  
 مدرسة سلطاني، ٥٦٦  
 مدرسة سياسي، ١٢٤  
 مدرسة صدر، ٩٠٥  
 مدرسة كاسه گران، ٢٧٩  
 مدرسة محموديه، ٨٩  
 مدرسة ملا تاج مشهد، ٦٦٧  
 مراغه، ٩٠٥
- مصر، ١٠٨، ٧، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٥٢٠، ٧٠٣، ٨٠٣، ٨٣٦، ١٠٠١، ١٠٢٥،  
 ١٠٣٠، ١٠٦١، ١١٩٥، ١٣٣٥، ١٣٥٨، ١٣٦٢، ١٣٦٧، ١٤٠١، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٠
- مكة، ٢٣٤، ٢٥٩، ٦٣٨، ٧٨٣، ١١٢٦
- منيعة، ١١٤٣  
 ميبد، ٤٥٧  
 نابين، ٩٣، ٩٠٤، ١٠٠٠
- نجف، ٢١٢، ٢٤٧، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٩٠، ٩٩٤، ١٠٢٥، ١١٢٥، ١١٣٢، ١١٧٧، ١١٩٢، ١٢٣٥،  
 ١٢٧٣، ١٣٢٨، ١٤١٢
- نمسه، ٣٥١  
 نوبه، ٣٥١  
 نور، ٩٩٥  
 نيشابور، ٣٥١  
 وادي السلام، ٤٥٧  
 همدان، ٩٠٥، ٤٩١
- هند، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٥٠، ٤٩١، ٥٣٠، ٧٠١، ٧٦٩، ٨٠٧، ١٠٢٧، ١٠٣٠، ١٠٤٠، ١٢٤٠،  
 ١٢٤٧، ١٣٣٨، ١٣٦٠، ١٣٦٩
- يثر، ٧٨٣، ٨٥٥، ١١١٨، ١٢٤٧، ١٤٥٠  
 يزد، ٣٤٦، ٤٥٧
- يمن، ٢٣٤، ٢٤٩، ٣٥١، ٣٨٣، ٤٦٨، ٨٥٢، ١٠١٦، ١٢٨٨، ١٣٣٨، ١٣٤٠

## فهرست پیامبران و امامان

امام مهدی علیه السلام، ۲۳، ۳۰، ۴۰، ۵۳، ۵۷، ۵۸، ۶۷، ۸۴، ۹۴، ۱۱۷، ۱۲۹، ۱۵۷، ۱۶۵، ۱۹۳، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۳۱، ۲۳۴، ۲۴۴، ۲۶۲، ۲۷۵، ۲۷۶، ۳۰۲، ۳۵۰، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۷، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۶، ۳۷۷، ۳۹۶، ۴۱۱، ۴۲۳، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۶۰، ۴۶۴، ۴۷۳، ۴۸۵، ۵۳۹، ۵۷۳، ۶۱۶، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۳، ۶۲۵، ۶۲۸، ۶۴۷، ۶۵۱، ۷۲۴، ۷۳۲، ۷۳۷، ۷۴۵، ۷۵۷، ۷۶۸، ۷۷۱، ۷۷۳، ۷۸۷، ۸۰۳، ۸۱۸، ۸۲۵، ۸۲۸، ۸۳۹، ۸۴۲، ۸۴۶، ۸۸۴، ۸۸۷، ۸۹۰، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۶، ۸۹۸، ۹۹۶، ۱۰۲۶، ۱۰۳۷، ۱۰۴۷، ۱۰۹۷، ۱۰۹۹، ۱۱۰۶، ۱۱۰۹، ۱۱۱۱، ۱۱۱۷، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۶۳، ۱۱۸۹، ۱۱۹۳، ۱۲۱۵، ۱۲۲۱، ۱۲۲۳، ۱۲۲۵، ۱۲۶۱، ۱۲۶۸، ۱۲۸۲، ۱۲۸۴، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۳، ۱۲۹۵، ۱۲۹۷، ۱۳۰۳، ۱۳۲۹، ۱۳۳۱، ۱۳۳۳، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۸، ۱۳۹۶، ۱۳۹۸، ۱۴۱۰، ۱۴۱۲، ۱۴۱۴، ۱۴۲۰، ۱۴۲۷، ۱۴۲۹، ۱۴۳۲

حجة بن حسن علیه السلام، ۳۲، ۷۱، ۷۹، ۱۷۹، ۲۰۵، ۲۰۷، ۲۲۸، ۴۲۸، ۶۲۴، ۶۲۵، ۹۸۸، ۹۹۶، ۱۰۴۶، ۱۱۸۹

آدم علیه السلام، ۳۸، ۱۴۹، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۸، ۳۶۶، ۳۸۲، ۳۹۵، ۵۰۱، ۷۹۹، ۸۴۱، ۹۱۰، ۹۲۵، ۱۳۸۸

ابوالفضل علیه السلام، ۱۵۹، ۲۴۴

ابوالفضل علیه السلام، ۱۶۰، ۲۴۵، ۲۴۶

ابوالقاسم علیه السلام، ۱۲۵، ۱۴۰، ۱۵۲، ۱۲۰۹

اسحاق علیه السلام، ۱۴۰

اسرافیل علیه السلام، ۸۴، ۹۰۲، ۱۲۲۶، ۱۳۳۶

اسماعیل علیه السلام، ۷۱۶، ۱۴۲۰

اصحاب کهف، ۱۴۱۹

امام جعفر صادق علیه السلام، ۱۱۱، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۸۲، ۲۳۷، ۲۳۸، ۴۰۸، ۴۰۹، ۵۲۴، ۶۴۳، ۷۱۱، ۹۵۵

۱۳۰۵

امام حسن عسکری علیه السلام، ۱۶۵، ۲۴۹، ۵۲۵، ۵۸۳، ۵۸۵، ۶۴۴، ۶۶۶، ۷۱۶، ۷۵۴، ۷۵۷، ۸۳۹، ۸۸۱

۸۸۴، ۸۸۵، ۱۱۶۳، ۱۲۳۷، ۱۲۵۲، ۱۲۸۴، ۱۳۰۹، ۱۳۱۴، ۱۳۳۳، ۱۳۸۰، ۱۳۹۶

امام حسن مجتبی علیه السلام، ۱۶۲، ۱۶۳، ۲۲۶، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۸۶، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۲۹، ۳۳۱، ۳۸۵، ۴۴۴، ۴۵۰، ۴۵۸

۶۴۲، ۶۴۳، ۶۶۵، ۸۵۳، ۸۸۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۷۰، ۱۱۷۲، ۱۳۲۵، ۱۳۷۳

امام حسین علیه السلام، ۱۱۴، ۲۴۶، ۲۸۶، ۲۹۱، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۲۹، ۳۳۱، ۳۸۵، ۴۵۰، ۴۹۵

۴۹۶، ۴۹۷، ۶۴۳، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۹۴، ۶۹۸، ۷۵۷، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۸۱۳، ۸۱۵، ۸۳۹

۸۸۵، ۸۹۶، ۸۹۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۵۹، ۱۲۱۰، ۱۳۲۴، ۱۳۳۶، ۱۳۹۹، ۱۴۶۱

## تذکرہ انجمن مدرسہ

۱۴۸۷

امام زین العابدین علیہ السلام، ۳۴، ۳۸، ۲۱۸، ۲۲۰، ۲۳۶، ۲۳۷، ۴۳۴، ۵۱۵، ۵۴۲، ۵۴۵، ۷۲۴، ۷۷۶،  
۷۷۷، ۸۲۰، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۳۰، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۲۲۲، ۱۳۹۹

امام علی النقی علیہ السلام، ۱۵۷، ۱۵۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۵۲۵، ۱۱۵۵

امام علی بن موسی الرضا علیہ السلام، ۱۶۵، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۶، ۲۳۹، ۴۴۹، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۸۰، ۵۲۴،  
۵۲۹، ۵۳۰، ۶۶۱، ۹۴۱، ۱۱۵۶، ۱۱۵۸، ۱۱۸۶، ۱۴۵۸

امام محمد باقر علیہ السلام، ۱۶۴، ۲۵۰، ۲۵۱، ۵۱۹، ۵۲۴، ۶۴۳، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۳۹۹

امام محمد تقی علیہ السلام، ۲۲۲، ۲۵۳، ۵۲۵، ۶۳۲، ۶۴۴، ۶۷۲، ۶۷۳، ۱۰۸۴، ۱۱۷۵

امام موسی بن جعفر علیہ السلام، ۱۷۹، ۲۲۷، ۴۰۹، ۵۹۷

ایوب علیہ السلام، ۳۸، ۶۲، ۵۴۷، ۵۹۱، ۱۳۴۳، ۱۴۰۶، ۱۴۲۰

بقعہ رأس الحسین علیہ السلام، ۳۹۴

جبرئیل علیہ السلام، ۷۹، ۸۴، ۹۱، ۹۴، ۱۳۲، ۱۳۶، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۴، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۹۸، ۲۲۶، ۲۶۰، ۲۶۲

۳۵۹، ۳۶۱، ۳۶۲، ۴۱۴، ۴۱۹، ۵۲۸، ۵۴۷، ۵۶۱، ۵۷۳، ۵۸۰، ۶۰۴، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۴۷، ۶۷۰، ۶۹۶، ۷۳۲

۷۴۰، ۷۴۲، ۷۴۶، ۷۴۸، ۷۶۱، ۷۹۲، ۸۳۰، ۸۳۷، ۹۴۴، ۱۰۰۳، ۱۰۱۳، ۱۰۶۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۸۷

۱۰۸۸، ۱۱۱۵، ۱۱۶۴، ۱۲۱۲، ۱۲۲۶، ۱۲۵۰، ۱۲۶۲، ۱۲۸۳، ۱۳۲۴، ۱۳۳۶، ۱۳۵۲، ۱۳۶۳، ۱۴۳۱

۱۴۵۳

حضرت ابراہیم علیہ السلام، ۱۲۷، ۱۳۲، ۱۴۶، ۳۰۶، ۳۵۷، ۳۷۱، ۷۱۶، ۷۶۳، ۸۸۰، ۱۰۸۸، ۱۱۹۷

۱۲۴۷، ۱۲۶۲، ۱۳۹۶

حضرت ادريس علیہ السلام، ۱۴۷، ۱۶۲، ۳۷۸، ۷۱۶، ۱۳۳۶، ۱۳۴۳، ۱۳۶۴

حضرت علی علیہ السلام، ۳۰، ۴۱، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۹، ۱۵۵، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۱۱

۲۲۴، ۲۴۲، ۲۴۶، ۲۴۸، ۲۶۴، ۲۷۳، ۳۱۷، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۴۴، ۳۵۵، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۸، ۴۰۴، ۴۰۵

۴۱۵، ۴۲۰، ۴۵۰، ۴۶۷، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۵۲۳

۵۲۵، ۵۲۷، ۵۳۲، ۵۵۸، ۵۶۷، ۵۷۵، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۸، ۶۷۵، ۶۸۴، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۴۲، ۷۵۳، ۷۵۵، ۸۰۸

۸۳۲، ۸۶۹، ۹۰۱، ۹۱۵، ۹۲۳، ۹۲۶، ۹۳۱، ۹۳۶، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۳، ۹۶۶، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۹

۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۶، ۹۹۶، ۹۹۶، ۱۰۶۲، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۷، ۱۰۹۱، ۱۰۹۵، ۱۱۱۹

۱۱۵۰، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۷، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲

۱۱۹۷، ۱۲۲۶، ۱۲۵۳، ۱۲۷۱، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۱۴، ۱۳۶۶، ۱۳۶۸، ۱۳۷۶، ۱۳۹۸، ۱۴۰۴، ۱۴۵۰

حضرت زهرا علیہا السلام، ۶۷، ۶۸، ۱۳۱، ۱۳۶، ۱۴۶، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۹۳، ۱۹۵، ۲۴۱، ۳۲۱، ۳۸۲، ۳۹۴

# تذکرہ انجمن مدرسہ

۱۴۸۸

۴۰۴، ۴۹۶، ۵۱۱، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۲۰، ۵۳۳، ۵۶۰، ۵۶۷، ۵۹۰، ۶۳۹، ۶۵۷، ۶۶۸، ۶۷۸، ۶۹۵، ۷۰۰

۸۴۲، ۸۵۵، ۸۵۸، ۸۶۲، ۸۶۸، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۷، ۹۱۱، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۱۱۹۵

۱۲۰۵، ۱۲۰۷، ۱۲۳۹، ۱۲۴۲، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۳۲۰، ۱۳۷۶، ۱۳۹۶، ۱۳۹۹، ۱۴۱۵

حضرت نوح ﷺ، ۱۲، ۳۹، ۴۳، ۵۸، ۶۱، ۶۳، ۱۵۲، ۲۳۸، ۲۵۵، ۲۶۳، ۲۵۸، ۳۵۹، ۳۶۶، ۳۷۱، ۳۸۲

۳۹۹، ۴۱۱، ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۴۶، ۴۷۷، ۵۰۷، ۵۱۹، ۵۲۳، ۵۹۰، ۶۴۸، ۶۶۹، ۷۱۶، ۷۴۸، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴

۷۶۳، ۸۰۱، ۸۴۱، ۸۷۹، ۸۹۰، ۹۲۵، ۹۷۸، ۹۸۹، ۱۱۲۱، ۱۱۳۵، ۱۱۴۵، ۱۳۰۴، ۱۳۱۱، ۱۳۳۵

۱۳۴۲، ۱۳۴۶، ۱۴۰۶، ۱۴۲۰، ۱۴۵۹

حضرت یوسف ﷺ، ۷، ۳۷، ۵۹، ۱۳۱، ۱۵۱، ۱۵۱، ۱۵۱، ۱۸۱، ۱۸۱، ۱۹۱، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۹، ۲۵۵، ۳۶۳

۳۷۲، ۲۸۱، ۳۱۶، ۳۴۵، ۳۶۰، ۳۷۲، ۳۷۲، ۳۷۲، ۴۴۷، ۵۰۵، ۵۱۶، ۵۲۰، ۵۲۹، ۵۳۸، ۵۴۸، ۵۹۱، ۶۱۱

۶۲۷، ۶۳۰، ۶۹۰، ۷۰۳، ۷۱۷، ۸۰۳، ۸۲۳، ۸۳۱، ۸۳۶، ۸۹۰، ۱۰۰۰، ۱۰۰۷، ۱۰۱۹، ۱۰۲۵، ۱۰۵۷، ۱۰۶۲

۱۰۷۹، ۱۱۲۱، ۱۱۹۵، ۱۳۱۲، ۱۳۱۸، ۱۳۲۲، ۱۳۳۵، ۱۳۳۵، ۱۳۳۷، ۱۳۳۹، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۹، ۱۳۵۸، ۱۳۶۲

۱۳۶۷، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۴، ۱۴۴۰

حضرت یونس ﷺ، ۵۶، ۳۵۹، ۳۶۶، ۵۲۰، ۵۴۸، ۵۹۱، ۷۱۷، ۷۱۷، ۱۱۹۷، ۱۳۱۰، ۱۳۳۲، ۱۳۳۹

حکیمہ ﷺ، ۴۴۴

حواء ﷺ، ۱۶۹، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۶۶، ۴۰۵، ۵۰۱، ۵۷۷، ۷۹۹، ۸۰۱، ۸۴۱، ۹۱۰، ۹۲۸، ۱۳۲۱، ۱۳۸۸

خضر ﷺ، ۸، ۳۳، ۴۹، ۶۲، ۸۱، ۱۱۴، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۵۰، ۱۶۳، ۱۷۳، ۱۸۳، ۱۹۴، ۲۳۶

۲۳۸، ۲۴۰، ۲۴۴، ۲۵۱، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۷۳، ۲۸۳، ۳۱۹، ۳۳۰، ۳۴۷، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۶۰، ۳۶۴

۳۶۸، ۳۸۴، ۳۹۱، ۴۴۲، ۴۴۸، ۴۷۷، ۴۸۳، ۴۸۳، ۴۸۹، ۵۱۲، ۵۴۷، ۵۴۹، ۵۸۵، ۶۳۱، ۶۸۸، ۷۰۲، ۱۰۲۵

۱۰۵۳، ۱۰۹۰، ۱۱۴۵، ۱۱۷۲، ۱۱۸۵، ۱۲۰۸، ۱۲۸۷، ۱۳۰۲، ۱۳۰۹، ۱۳۳۶، ۱۳۳۹، ۱۳۳۹، ۱۳۶۲، ۱۳۶۵

۱۳۹۶، ۱۴۱۹، ۱۴۲۴، ۱۴۳۲

داود ﷺ، ۶۲، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۹۵، ۵۱۹، ۷۱۷

ذوالنون ﷺ، ۱۴۲۰، ۱۴۵۵

روح الامین ﷺ، ۳۳

زید بن علی بن الحسین، ۱۳۷۲

سارہ ﷺ، ۱۶۹، ۴۰۵، ۸۰۱

سليمان ﷺ، ۲۷، ۳۹، ۴۴، ۲۱۹، ۲۳۵، ۲۵۵، ۲۶۴، ۳۰۳، ۳۱۲، ۳۴۷، ۳۵۸، ۳۷۴، ۳۸۳، ۴۱۸، ۴۴۶

۴۷۶، ۴۸۲، ۵۰۸، ۵۱۸، ۵۶۸، ۵۷۱، ۵۷۴، ۵۷۶، ۵۹۱، ۶۳۴، ۷۰۶، ۷۷۵، ۷۷۵، ۸۴۲، ۹۷۷، ۹۹۸، ۱۰۰۱

۱۴۶۸، ۱۳۶۵، ۱۳۴۶، ۱۳۳۹، ۱۳۳۷، ۱۳۳۶، ۱۳۳۲، ۱۲۹۰، ۱۲۵۴، ۱۲۱۲، ۱۲۰۸، ۱۱۲۱، ۱۰۶۳

۱۴۵۸، ۱۴۴۱، ۱۴۲۰، ۱۳۹۸

شیر علیه السلام، ۴۰۵، ۲۸۹، ۱۴۶

شیر علیه السلام، ۴۰۵، ۲۸۹، ۱۴۶

شعیب علیه السلام، ۱۴۶

شیث علیه السلام، ۶۲

صالح علیه السلام، ۳۵۸

عبدالعظیم علیه السلام، ۶۳۲، ۷۱۰

عزرائیل علیه السلام، ۲۱۸، ۱۳۳۶

علی اکبر علیه السلام، ۱۶۱، ۱۶۲

عمران علیه السلام، ۳۵۶

عیسی بن مریم علیه السلام، ۶، ۲۱، ۲۳، ۳۹، ۴۶، ۵۹، ۶۲، ۹۳، ۹۹، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۴۶، ۱۵۳، ۱۸۸، ۱۸۹

۱۹۱، ۲۰۳، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۵۹، ۲۶۲، ۲۷۳، ۳۴۹، ۳۵۶، ۳۶۱، ۳۶۶، ۴۰۹، ۴۲۴، ۴۲۴، ۴۴۴، ۵۰۱، ۵۱۶

۵۲۷، ۵۳۸، ۵۴۴، ۵۹۱، ۶۰۴، ۶۱۱، ۶۱۷، ۶۴۲، ۶۷۷، ۷۱۷، ۷۳۹، ۷۴۶، ۷۵۲، ۷۶۳، ۷۹۷، ۸۰۳، ۸۱۹

۸۲۴، ۸۳۶، ۸۴۱، ۸۴۳، ۸۴۷، ۸۶۲، ۸۶۶، ۸۸۰، ۹۲۹، ۹۳۸، ۹۷۷، ۹۸۶، ۱۰۰۱، ۱۰۱۳، ۱۰۳۵

۱۰۴۶، ۱۱۴۵، ۱۱۹۴، ۱۲۱۲، ۱۲۲۶، ۱۲۴۲، ۱۲۴۴، ۱۲۹۰، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۶، ۱۳۵۹، ۱۳۸۰

۱۳۹۶، ۱۴۲۰، ۱۴۲۳، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۳۰

فاطمه علیه السلام، ۲۴۲، ۲۴۳، ۳۸۶، ۹۸۰

فاطمه بنت اسد علیه السلام، ۲۱۱

کلیم علیه السلام، ۱۰۸

لقمان علیه السلام، ۳۷۴، ۳۴۷، ۵۳۸، ۷۱۶، ۱۰۶۵، ۱۰۹۲، ۱۳۳۶، ۱۳۶۴

مریم علیه السلام، ۱۶۹، ۱۸۹، ۱۹۱، ۲۱۳، ۲۵۷، ۳۲۳، ۳۶۶، ۴۰۵، ۴۰۴، ۴۷۷، ۷۹۷، ۸۰۱، ۸۴۱، ۸۶۲، ۹۷۷

۱۰۱۳، ۱۱۱۷، ۱۲۱۲، ۱۳۴۰، ۱۳۹۳

موسی بن عمران علیه السلام، ۶، ۳۹، ۴۶، ۶۲، ۹۶، ۱۳۲، ۱۳۸، ۱۶۶، ۱۸۸، ۱۹۱، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۴۰، ۲۴۴

۲۶۳، ۲۷۳، ۳۲۵، ۳۴۹، ۳۶۰، ۳۶۶، ۳۷۱، ۳۸۶، ۳۹۵، ۴۰۳، ۴۰۹، ۴۱۹، ۴۲۴، ۴۲۷، ۴۶۳، ۵۰۱

۵۱۷، ۵۴۴، ۵۵۸، ۵۷۹، ۵۹۱، ۶۴۲، ۷۱۷، ۷۴۰، ۷۵۴، ۷۶۰، ۷۶۳، ۷۷۱، ۷۷۷، ۷۸۴، ۷۹۸، ۸۳۸

۸۴۳، ۸۴۷، ۸۸۰، ۸۹۱، ۸۹۳، ۹۱۶، ۹۴۵، ۹۵۷، ۹۶۲، ۹۶۶، ۹۶۹، ۱۰۵۹، ۱۰۷۰، ۱۱۱۱، ۱۱۳۳، ۱۱۹۶

تذکرہ انجمن مدرسہ

۱۴۹۰

۱۲۰۷، ۱۲۲۳، ۱۲۳۷، ۱۲۴۴، ۱۲۶۹، ۱۲۷۳، ۱۲۷۷، ۱۳۰۱، ۱۳۰۴، ۱۳۲۲، ۱۳۳۵، ۱۳۳۹، ۱۳۴۳،

۱۳۴۶، ۱۳۴۸، ۱۳۶۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۳۰، ۱۴۵۵

میکائیل علیہ السلام، ۸۴، ۹۱، ۵۴۷، ۷۳۲، ۱۰۸۸، ۱۳۳۶، ۱۴۵۳

نرگس علیہ السلام، ۱۱۰، ۱۶۵، ۲۵۸، ۴۴۴، ۷۵۷، ۸۰۴، ۸۳۹، ۹۸۷، ۱۰۵۲، ۱۱۱۱، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲،

۱۱۹۵، ۱۳۴۳، ۱۳۸۰

ہاجر علیہ السلام، ۱۶۹، ۲۷۵، ۳۲۳، ۴۰۵، ۸۰۱، ۹۲۹

ہاروت، ۱۹۳

ہارون، ۳۲۵، ۹۱۶، ۱۴۵۵

ہود علیہ السلام، ۳۵۸، ۹۲۵، ۱۳۱۰

یاجوج، ۱۱، ۴۹۰، ۱۱۲۱، ۱۲۵۱

یسعوب علیہ السلام، ۳۸، ۶۲، ۱۱۰، ۱۳۱، ۲۳۷، ۲۵۵، ۲۶۳، ۵۱۶، ۵۴۷، ۵۹۰، ۶۱۴، ۷۱۷، ۸۲۳، ۸۳۱،

۸۹۰، ۸۹۳، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۹۵، ۱۳۳۵، ۱۳۴۳، ۱۳۵۸، ۱۴۲۰

یوشع علیہ السلام، ۶۲، ۷۶۳، ۱۴۵۶



فهرست کتابها

قرآن، ۲۶، ۳۴، ۳۵، ۴۰، ۵۱، ۱۶۵، ۱۹۰، ۳۵۶، ۳۷۲، ۳۸۲، ۴۲۸، ۴۹۳، ۵۷۸، ۵۹۰، ۶۱۳، ۶۲۷،  
۷۱۱، ۷۴۰، ۸۹۰، ۹۰۵، ۹۵۷، ۹۶۳، ۱۰۰۴، ۱۰۶۰، ۱۱۲۱، ۱۲۵۳، ۱۲۷۱، ۱۳۰۴، ۱۳۳۷، ۱۳۶۹،

۱۳۹۸، ۱۳۹۶

آینه جهانبانی، ۷۹۵

اردی بهشت، ۵۴۲

اسرار نقط، ۴۷۵

انجمن خاقان، ۲۷۸

انجیل، ۶۷۰، ۱۳۹۹

انگلیون، ۲۵۷، ۱۲۴۲

تاریخ سلاطین ساسانی، ۱۰۲۸

تذکره مجموعه قدس، ۱

تشریح الافلاک، ۵۰۴

تقلید و طهارت، ۴۵۷

تمثال البدیع، ۵۰۴

تمیمة المحدث، ۱۱۲۵

تورات، ۶۷۰، ۷۰۹، ۱۳۹۹

خلافت نامه امام حسن، ۴۵۷

خلافت نامه حیدری، ۴۵۷

دیوان حقایق المناقب، ۷۹۵

روضه الابرار، ۵۴۲

زبور، ۱۳۹۹

سفر هشتاد روزه دور دنیا، ۱۰۲۸

شرح الرؤیا، ۴۷۵

شفاء الصدور فی شرح زیارة العاشورا، ۱۱۲۶

شکرستان، ۵۰۴

شمس المناقب، ۵۴۲

شهنشاهنامه حسینی، ٤٥٧.

صفح، ١٣٩٩.

صده الحمامه فی احوال والدی العلامه، ١١٢٤.

صیقل الارواح، ٧٩٥.

غرایب زمین و عجایب آسمان، ١٠٢٨.

فرائد، ١١٢٤.

فرقان، ٢٤٥.

قیصر نامه، ١٨، ٢.

مثنوی، ٢٩١.

مثنوی اشارات الحسینیّه، ٧٩٥.

مثنوی انوار قلوب السالکین، ٧٩٥.

مجمع المناقب، ٩٩٥.

مختار نامه، ٤٥٧.

مسایل تقلید و احکام طهارت، ٤٥٧.

مطلع شعری، ٥٠٤.

مقصد الطالب فی فضائل عبد المطلب و ابی طالب، ٤٩١.

مکاسب، ١١٢٤.

منظومه حاجی سبزواری، ١٤٠١.

میزان الفلک، ١١٢٥.

نامه دانشوران، ٢٨٠.

نجات الثقلین فی مقتل الحسین، ٥٠٤.

نصف جهان، ١٠٢٨.

نور الیقین، ٥٠٤.

ورد الفتیق، ١١٢٥.

وسيلة النجاة فی مناقب الائمة الولاية و مصابیح الهداة، ١١٩٤.

# تذكرة النجمن قمر

## فهرست آیات قرآن

اتممت، ٩٦٦

ادعوا ربكم، ١٠٨٧

ارنى، ٥١٧، ١٤٢٠

اشرقت الارض، ١٠٦

اشهد ان لا اله الا الله، ١٩٨

اعطينا، ٨٠١

الا لاتذر، ٥٩٤

الشجر الاخضر نار، ٧٤٤

الليل جن، ١٣٤٥

اليوم اكملت لكم، ٤٢٢

انا الله، ١٦٦، ٣٢٣، ٥٠١

انا خلقنا، ٥٦٧

انا ربكم، ١٢٣٥

انا فتحنا، ١٤١١

ان الدين عند الله الاسلام، ١٤٥٧

انما يريد الله، ٩١٠

انى عبد الله، ١١٠

او ادنى، ١٢٦، ٨٣٧

بسم الله مجريها، ٨٠١

بقية الله خير ان كنتم مؤمنين، ١٣٤٥

تمت، ٣٣

جاء الحق، ١٠١، ٩٩٧، ١٢٧٨

جاء الحق زهق الباطل، ٨٠٤

جاء امر الله، ٢٥٩

دابة الارض، ١٣٧٩

ذرههم فى خوضهم، ١٣٤٤

- ربّ ارني، ٢٦٣  
زهق الباطل است و جاء الحق، ٣٥٩  
عجلاله خوار، ١٤  
علم الاسما، ٥١٤، ٧٩٩  
على العرش استوى، ١١  
فرت من قسوره، ١٣٤٦  
فطوبى له و حسن مآب، ٩٧٠  
فى الشجر الاخضر نارم، ٧٢٢  
قل كفى، ٩٦٦  
كرمنا، ١٦٩  
كل شئ هالك الا وجهه، ٨٨٦  
كل من عليها فان، ٥٤١  
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن، ٤٧٢  
لا تذر، ١٢، ٥٠٧  
لا حول و لا قوة الا بالله، ٤٢٢  
لا غلبين، ١٣٤٧  
لعمرك، ٤٩٧  
لمن الملك واحد القهار، ٢٦٨  
لن ترانى، ٤٢٣  
مارميت اذ رميت، ٥٦٧  
من اذاها، ٨٠٢  
منه الابرار يشربون، ٥  
ناراً و قود، ٢٧٦  
نستخلفن، ١٣٤٤  
نصر من الله، ٣٦٥، ٨٦٠، ١٢٧٨  
نصر من الله، ٨٠٦  
والشمس، ١٩٠

والضحى. ٨٠٤.

والليل، ٤٦.

والليل، ١٩٠، ٨٠٤.

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ١١٧٧.

ومن الماء كل شئ حى، ٩٦٤.

وهل نجازى إلا الكفور، ٣٥.

هل اتى، ٩٦٠، ١٣٦٨.

هو الله احد، ٢١١.

يا رب ظلمنا، ٨٦٤.

يد الله فوق ايديهم، ٩٥٣.

يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور، ٨٤٦.

يقولون ما لا يفعلون، ٣٣٤.

## فهرست روایات و احادیث

احببت ان اعرف، ۸۷۴

الفقر فخری، ۲۳۸

القادم یزار، ۳

بین الاحباب تسقط الآداب، ۳۶۰

جعلت فداک، ۹۸۰

حسین منی، ۱۱۵۹

حي علي خير عمل، ۴۵۲

رجعنا من الجهاد، ۸۶۹

سلونی، ۳۴۴

عرفت الله بالفسخ العزایم، ۸۲

فقر فخری، ۷۳۷، ۸۸۷

كنت كنزاً، ۶۱۳

لافتی، ۹۶۶

لولاک، ۹۰

## فهرست مطلع‌های شعر فارسی

- آتش دل دوش رشکِ آتشِ نمرود بود، ۴۷۹  
 آتشی از رخ گلنار برافروخته بود، ۱۳۹۱  
 آخر ای شیخِ ریا حیلِه و دستانِ تاکی؟، ۹۴۰  
 آراست نوبهارِ گلستان را، ۱۲۸۵، ۵۷۵  
 آسمان هر ساعتی با من دو صد دستان کند، ۱۳۰  
 آمد بارِ دگر شاهدِ گل در چمن، ۱۳۷۸  
 آمد بهارِ فرخ و فیروز و کامکار، ۱۴۵۰  
 آمد مه شعبان، رمضان هم رسد از پی، ۱۹۹  
 آمد و گفت که هنگامِ نشاط است و سرور، ۹۶  
 آنان که از محبتِ جانانه دم زنند، ۹۷۶  
 آنان که حلقِ زینتِ زنجیر کرده‌اند، ۱۱۰۲  
 آن پریرو آدمی باشد ندانم یا پری، ۱۳۱۵  
 آن دو زلفِ پر ز تاب و آن دو چشمِ پر ز خواب، ۵۱۸  
 آن راکه به کوی دوست راهی است، ۹۷۱  
 آن روی بین و حلقه زلفِ خمیده را، ۱۱۷۸  
 آن که اسیرِ کمندِ زلفِ نگار است، ۶۴  
 آن مپندار که مانند تو دل‌داری هست، ۶۳۸  
 آینه خورشید برابر گرفت، ۳۴۱  
 آیین گرفت بارِ دگر مرغزار، ۹۳۶  
 ابرار نخواست رازِ دلِ من دهد نشان، ۲۳۰  
 از آن نگیردش آن زلفِ تابدار آتش، ۴۱۰  
 از ازل خوب سرشتند ملایک گلِ تو، ۱۲۳۰  
 از بادِ بهار و فرّ فروردین، ۷۷۰  
 از پسِ حمد و سپاسِ بی قیاس، ۸۹۵  
 از تو من نپوشم چشمِ گر تو روز من پوشی، ۲۸۴  
 از غمزه به ریشِ دلِ من نیشِ مزن، ۱۲۳۴

- از فراقِ یار اندر تن مرا آذر بود، ۱۴۱۲
- از گرانباریِ عشق از راه ترسم باز مانم، ۱۱۸۵
- اشکی دگر به دیده‌ام ای ماه پاره نیست، ۴۹۸
- افروخت مهرِ چهرِ درخشان را، ۱۳۳۱
- اگر آن زلفِ تو پر خمِ نبودی، ۱۳۹۳
- اگر آن سیمبران زلفِ دو تا بگشایند، ۱۳۲۴
- اگر آن نرگسِ مخمورِ تو هشیار شود، ۱۲۹۲
- اگر ز مطبخِ آلِ رسول دور شوم، ۶۱۹
- اگر ز نقطهٔ موهوم آمده دهنی، ۱۱۷۲
- الا انما الحبُّ للمرء قاتل، ۱۱۵
- الا ای حقهٔ باز آسمانی، ۱۲۰۵
- الا ای شمعِ خوبانِ قبایل، ۱۸۴
- الا منه دل ای پسر، به دنیی و وفای او، ۱۱۹
- الا یا ایها المولی الخلاق، ۷۱۱
- المنه لله که ز تأییدِ الهی، ۱۳۷۶
- اما و محلّ السّحر من طرفِ احور، ۴۳۲
- امروز جهان فال و فر گرفته، ۵۸۸
- امروز سوارِ اسبِ رهوار شدیم، ۱۲۳۳
- امروز شهِ عشق به صد جلوه و ناز است، ۹۰۰
- امروز کسی که یار دارد، ۱۰۷۱
- امروز که روزِ نیمهٔ شعبان است، ۱۱۹۳
- امسال فرودین مه بر بست زود بار، ۷۲۸
- اندر شبِ نیمهٔ مه شعبان، ۵۳۶
- او شادمان که جامهٔ عید است در برش، ۴۰۷
- اول صبحِ عید اگر زلفِ تو افتدم به کف، ۲۴۷
- ایا حوری که دنیا را ز رخ باغِ جنان کردی، ۶۴۴
- ای از گلِ رخسارِ تو خرم چمنِ حسن، ۱۲۱۰



- ای برده دلم ز نرگسِ فتان، ۱۴۲۴
- ای برده زیاد، عهد و پیمان را، ۴۹
- ای بی تورنج و غم به شب و روز کارِ من، ۱۲۹۲
- ای پژوهندهٔ حقایق، دوستدارِ علم و فضل، ۲۹۰
- ای ترک چه باشد دگرت باز بهانه، ۶۷۵
- ای جهانِ جان و ای جانِ جهان، ۱۳۷۴
- ای چهرِ بر فروخته‌ات لاله زارِ عمر، ۱۱۶۰
- ای خنک آن دم که جان را هدیهٔ جانان کنیم، ۸۴۴
- ای دل، به راهِ عشق مننه زینهار پای، ۱۱۱۳
- ای دل به یمنِ سلطنتِ فقر، شاه باش، ۱۱۶۵
- ای دلِ پر کدورت و زنگار، ۸۲۵
- ای دو جهانِ شاکرِ احسانِ تو، ۴۱۸
- ای زُخت آفتابِ عالمتاب، ۳۶۰
- ای روی چون بهارِ تو دورِ بهارِ عمر، ۴۹۶
- ای روی ماه تو را صد بنده همچو پری، ۱۲۳۰
- ای زبدهٔ دودمانِ آدم، ۳۸
- ای زبوی گل، تو را مویِ میانِ باریک‌تر، ۴۸۳
- ای زده ماهِ طلعتِ طعنه به مهرِ خاوری، ۱۳۰۵
- ای زلفِ تیرهٔ تو، شبِ تارِ روزگار، ۲۲۳
- ای زمانِ شهر یاری یادگارت، ۳۹۱
- ای ساقیِ گلچهره دگر بار خزان شد، ۵۶۳
- ای سروِ کاشمر وی آهوی ختن، ۱۳۴۹
- ای شده با ملکِ دنیا ضمین، ۱۲۰۱
- ای قدِ رعناات سرو و سرو خرامان، ۱۴۴۲
- ای کاش مرا ز مهر بانی، ۱۶۳
- ای که به ملکِ دلبری شاهی و ماگدای تو، ۱۱۹۱
- ای که چون حسنِ تو نبود به جهان کالایی، ۱۲۳۰

- ای مطلع انوار آفرینش، ۵۳۲
- ای مهدی صاحب الزمان ادراکنی، ۱۱۹۳
- ای ناصح عاقل پند از عشق دمی چندم، ۱۱۹۰
- این عهد که صد بار بیستیم و شکستیم، ۱۰۹۵
- ای نکو قصری که باشد نه فلک ایوان تو، ۵۹۷
- ای نوگل نونهال دولت، ۶۰۰
- ای یار پریشانم از زلف پریشانت، ۷۳۹
- ای یار خدا را بر اغیار مرو، ۱۲۳۴
- با حرص و امل چون هله همراه نباشم، ۲۸۳
- با دلارامی به خلوت آرمیدن خوش بود، ۱۱۸۷
- باده از دست تو گر تلخ و اگر شیرین است، ۱۰۹۳
- باران همی آید ز هوا چون اشکم، ۱۲۳۳
- باز ابر آذری زد خیمه اندر کوهسار، ۱۳۸۱
- بازار عاشقان را گرمی رسید و رونق، ۸۳۲
- باز از نو صحن بستان طبله عطار گشت، ۱۰۸۵
- باز بار دگر بسیط زمین، ۶۳۰
- باز به فرمان قضا زد به کوس، ۳۵۰
- باز جهان رشک کارخانه چین شد، ۱۲۲۳
- باز دگر باره مه مهرگان، ۳۸۰
- باز گیتی شد ملون از قدوم نوبهار، ۱۲۵۹
- باغ از دم باد و نم سحاب، ۱۰۳۶
- باغ را داد نوبهار نوا، ۹۰۷
- با کوبه و طنطنه و فرّ فراوان، ۱۱۱۰
- بامی و مطرب و ساقی همه شب دمسازم، ۹۱۲
- بت ترسای من ار روبه کلیسامی کرد، ۲۱
- بت مشکین خط و عنبر ذوائب، ۸۰۲
- بت من آن نگار سیمین ساق، ۱۳۹

- بت من بس که لطیف آمده سیمین بر او، ۱۴۷  
 بت و زنار نه چون زلف و رخ یار بود، ۹۲۳  
 بتی دارم از ماه گردون نکوتر، ۱۲۲۷  
 بتی که فتنهٔ جان است چشمِ فتانش، ۱۱۸۸  
 بختِ بد تا کجا بود یارم؟، ۷۳۴  
 بدین سان که آموختی دلبری را، ۵۰۸  
 بر آر دست و سر زلفِ عنبری بشکن، ۵۰۲  
 بر آستانِ خرابات خاکسارانند، ۹۷۴  
 برادران شبِ قدر است دیده باز کنید، ۱۲۲۲  
 برخاست به آیینِ سخن مرغِ سحرخیز، ۶۶۷  
 بر دلِ خون شده هر لحظه مکن آزاری، ۱۲۳۴  
 برده دلم را بتی گلرخ و شکر دهن، ۸۴۸  
 بردی به نگاهی دلم ای ترکِ حجازی، ۱۳۹۲  
 برفت تا ز بر، آن سرو قد دلجویم، ۱۶۲  
 بر گو صبا تو یارِ نگارین را، ۷۶  
 بر من آمد آن ماه، دی به حالِ خراب، ۲۹۱  
 برون بخرام زین پیدا به همت رو به مبادا کن، ۸۶۳  
 بر هر که صبحِ عید، مه من گذر نکرد، ۲۴۰  
 برید تا فلک از دامنِ تو دستِ امیدم، ۹۰۶  
 بزد راهِ دلم از چشمِ جادو، ۱۹۳  
 بزرگواری مرد از شرافتِ ادبی است، ۹۲۲  
 بساطِ دارفانی را بکن بیخِ نشاط از دل، ۴۵۷  
 بسی رنجاند این گردون مرا از طرزِ رفتارش، ۳۱۷  
 بسی گذشت که کلکِ من آن بریده زبان، ۱۳۸۶  
 بشارت آمد از جنتِ برین امروز، ۱۳۲۹  
 بشری که روزِ نیمهٔ شعبان شد، ۴۴۳  
 بعد از اینت دهم ای دل به دلارای دگر، ۵۰۰

## ۱۵۰۲ تذکرة انجمن قمریه

بگذشت در حسرت مرا بس ماه‌ها و سال‌ها، ۱۲۹۵

بگذشت ماهِ آذر و نیشان شد، ۹۸۶

بگشا نظر بدایع اشیا را، ۵۰۴

بلای خلق گهی از دل است و گاه از چشم، ۴۸۸

بلبلی در پی گل، گل پی خودسازی بود، ۶۵۲

بوستان سبز و چمن خرم و یار است ندیم، ۹۸۱

بهار آمد و پوشید باغ و راغ به تن، ۱۰۱۳

بهاران باغ را از برف بزدود، ۶۱

بهار کرد بهشت از شکوفه دنیی را، ۲۱۳

به باد تا که نداده است غصه ما را خاک، ۹۸۰

به باغ و بوستان چون غیبت نباشد سیب، ۲۱۶

به بزم قرب حجابی به غیر خویش ندیدم، ۱۱۶۸

به بوستان در بهاران چون گلِ نسرین شود پیدا، ۱۲۲۶

به پیش اهلِ دل ای شیخ، روشن و پیدا است، ۴۷۶

به حسنِ خویش چه نازی؟ که از تو ناز گذشت، ۴۷۸

به خاک پای تو سرداده تاجدارانند، ۱۲۷۸

به خیری بایدت اقدام کردن، ۶۵۴

به دارالملکِ دل رو کن بجوی این دولتِ والا، ۷۹۵

به درسِ عشقِ تو کوشم چه حاصلم ز دروس، ۵۲۹

به رخ چو طرهٔ جانان به پیچ و تاب ببینم، ۱۱۸۰

به رویِ دوست حریفان چو دیده باز کنید، ۱۱۸۶

بهره از شادیِ جهان نبری، ۹۴۹

به سمن عارضِ من نامه فرستاده بهار، ۲۵۶

به شاخسارِ درختی ز جنة الماوی، ۱۳۹۴

به کویت آمدم و در دلم نماند غمی، ۲۵۳

به ماهی هر که خوش بگذشت سالش، ۹۷۸

به وطن آمده از غربت و کارم هوس است، ۷۲۱

- بیا ای یار در کاشانه دل، ۹۴۷  
 بیامد مرادوش پیغام‌ها، ۱۰۴۹  
 بیامدند دو عید از پی طرب کردن، ۲۳۳  
 بیند اگر تو را به لب جویبار، گل، ۱۴۲  
 بینم امروز که دل باز خروشان شود، ۱۴۲۷  
 پادشاهها ز کرم، بنده نواز آمده‌ای، ۱۶۶  
 پرتو روی تو اندر نظری نیست که نیست، ۱۳۲۰  
 پرده برداشت پرده دار امروز، ۱۰۵۲  
 پرده ز رخ برگرفت شاهد یکتای عشق، ۸۴۰  
 پریشان گشت تا بر چهره زلف عنبر افشانش، ۶۶۱  
 پس از زاری همیش بود حاصل، ۲۲۶  
 پلو به طبخ صحیح از برنج لب سفید، ۶۱۷  
 پیر مغان بر در میخانه دوش، ۳۶۵  
 پیر میخانه گر از من نستاند به گرو، ۹۸۲  
 پی غمخواری دل، باز کسی می آید، ۱۶۵  
 پیمبران را دادار پاک عزوجل، ۶۸۴  
 تا برگشود لعل درافشان را، ۳۶۷  
 تا به ناز آن یگانه باز آمد، ۸۸۶  
 تا بید بر میان، چو کمر، زلف تابدار، ۲  
 تا چند ای دو چشم جهان بین، ۳۰۴  
 تا چند بمانم به فرقت اندر، ۵۵۸  
 تا خون دل به جاست می خوشگوار چیست؟، ۹۷۰  
 تا دل اندر خم آن زلف گره گیر نبود، ۱۳۲۱  
 تا دل ز آفتاب جمال تو روشن است، ۱۱۸۴  
 تا طبیب اهل درد آن نرگس خونخوار شد، ۱۲۹۸  
 تا غمزه تو قصد دل بی قرار کرد، ۲۰۴  
 تا که آن یار به رخ طره طرار گرفت، ۱۲۲۰

## ۱۵۰۴ تذکره انجمن قسریه

- تاکی پوشی حریر و دیبا بر تن، ۱۲۷۴  
 تاکی دلم ز هجر تو غم را ضمان بود، ۶۲۹  
 تا مانده ام جدا من از آن ماه و آفتاب، ۱۷۰  
 ترک من آن که بسی شوخ دلازار بود، ۸۱۶  
 تطاول ها که هجرانت به ما کرد، ۹۲۶  
 تو هر قدر که عزیز و پسندیده ای به جهان، ۳۰۶  
 جانانه ما اگر بیاید به شکار، ۱۲۳۳  
 جانا همیشه خسرو [دین را سپاه] باش، ۲۴۶  
 جان زنده شد ز بویت ای بادِ نوبهاری، ۹۸۵  
 جلّ شأنه ذاتِ عشق آن شاهدِ یکتاستی، ۸۷۳  
 جم رفت و نماند از وی بر جای به جز جامی، ۱۱۷۵  
 جهان را بیاراست و ردِ مورد، ۳۷۵  
 جهان را دگر شد دگر باره کار، ۹۳۱  
 جهان ز فرّ قدومِ محمد بن حسن، ۱۰۹  
 جهان شد از فتنِ آخر الزّمان ایمن، ۵۴  
 چرا روشن نباشد چشمِ عالم، ۷۱۵  
 چشمانِ تو ای ترکِ پسر شیرِ زیان است، ۵۷۱  
 چشمانِ تو مست و نیم خواب است امروز، ۱۲۳۳  
 چشم من و عالمی به راه است، ۹۷۲  
 چنان بگرفت نقشت در ضمیرم، ۶۵۳  
 چنان به کوی تو فارغ من از بهشتِ برینم، ۱۰۸۴  
 چنان به یاد تو یاران به عیش بنشستند، ۱۱۷۹  
 چند گویی که دگر باره چو یار آید، ۵۶۹  
 چو حلقه های سر زلفِ دوست بازکنم، ۷۲۶  
 چو دلربای من آغازِ دلبری کند، ۱۱۰۵  
 چو شد ز حالِ رمه میرِ سرشبان غافل، ۱۰۴  
 چو غواصِ خاور در این بحرِ اخضر، ۱۰۹۶

- چو فخر خواهی اندر سخن بر انجمنی، ۲۵۴  
 چو من ثابت قدم در عشق کس نیست، ۴۷۷  
 چون به بستانگه من بارخ رنگین آمد، ۱۳۲۲  
 چون دیدگان من نگرفتند اعتبار، ۳۲۹  
 چون شد که درین غمکده یک هممنفسی نیست، ۲۸۵  
 چون نبودیم مرد میدانش، ۱۳۹۵  
 حاجت روز هیجا نیست بر مغفر تورا، ۱۲۴  
 حباب مهر فروزان چو توده مشک ختن، ۳۸۲  
 حدیث موی تو نتوان به عمر گفتن باز، ۱۱۶۲  
 حسن تو چون به جلوه گری ساز ناز کرد، ۱۲۲۱  
 حظم ز وصال او نگاهی است، ۱۰۷۹  
 حور بهشتی بتا بدین رخ نیکو، ۲۴  
 حور نخواهم من و قصور نخواهم، ۱۲۳۱  
 حیرتم آید همی ز گردش گردون، ۱۲۷۱  
 خراب کردند این قوم، ملک ایران را، ۳۴  
 خرّما طلعت جانان خنکا بخت سعید، ۶۳۵  
 خرّم ز روی دوست شود لاله زار عمر، ۲۴۱  
 خط مشکین لب نوشین رخ زیباست تورا، ۹۶۸  
 خلیلی لا سبیل الی السّداد، ۶۳۲  
 خم شد و کاهید زرنج و ملال، ۱۲۱۳  
 خوار دارد روز و شب این گردش گردون مرا، ۱۴۵۴  
 خواهم همی شدن به سوی باغ و بوستان، ۴۲۷  
 خود اگر چه نیست ثنای من به خدا سزای تو یا علی، ۱۴۳۲  
 خوش است سیر گلستان و روی گل دیدن، ۹۲۱  
 خوشا مولود شه کامسال در فصلی بهار آید، ۴۶۵  
 خوشا و خرّما آن روزگاران، ۹۳۵  
 خون در دلم ای یار دل آزار مکن، ۱۲۳۴

- خونِ دل ریخته با زهرِ غم آمیخته ایم، ۲۰۸  
 خیز ای که چشم من به جمالِ تو روشن است، ۱۰۴۵  
 خیزید حریفان می گلفام بیارید، ۶۵۹  
 خیمه زد بر سر صحرا و چمن ابر بهار، ۷۴۴  
 دارد به نهانخانه جان، مهر تو منزل، ۱۶۱  
 داریم به سودای تو یکسر دل و جان را، ۱۳۹۰  
 در آمد از دم آن دلربا مه مخمور، ۱۴۴۰  
 در بندگی دوست خطا کار بوده ایم، ۶۶۳  
 در خانه خماری پی آبِ عنب بر، ۴۰۱  
 در خورِ حمد و ثنا بار خدایی است کریم، ۱۱۶۹  
 در داکه نیست بر سر کویت گذر مرا، ۹۹۱  
 در شبِ عید آمد آن نگارِ سهی قد، ۳۹۷  
 در شبِ نیمه شعبان، بت من، ۷۲  
 در عمر ابد ای شه معروف صفات، ۱۲۳۲  
 در غم آباد جهان یار ندیدم هرگز، ۴۸۶  
 در فراق تو جسم و جانم سوخت، ۹۲  
 در وصل کاین چنین ز تو بر ما جفا رود، ۹۷۵  
 دکان زاهد شهر یکباره گشت بسته، ۹۱۷  
 دکه را قنادیان شهر آیین کرده اند، ۶۱۶  
 دلا تن را رها کن فکر جان کن، ۱۰۱۸  
 دلا جهان نفریبد تو را به عشوه و غنج، ۱۷۶  
 دلا زهار بر دنیای فانی، ۹۹۷  
 دل پیش دلبر است که از ما سوار رود، ۵۲  
 دل زند طعنه ز مینای تهی بر من مست، ۷۲۳  
 دل مایی رخت ای دوست دمی صابر نیست، ۶۳۹  
 دلم از محنت جهان تنگ است، ۱۱۸۱  
 دلم که بود ز آرایش طبیعت پاک، ۱۱۶۶



- دل می‌بری و روی نهان می‌کنی چرا؟، ۱۲۲۵  
 دل‌و به پایان رسید و حوت بر آمد، ۵۶  
 دلی چو این دل من زار در دیاری نیست، ۶۵۸  
 دو چیز است گلبرگ و یاقوتِ احمر، ۱۴۴۶  
 دورانِ دی سر آمد و ایامِ بهمن است، ۹۱۸  
 دوری تو کرده زار و رنجور مرا، ۱۲۳۲  
 دوست نباید ز دوست در گله باشد، ۱۲۳۲  
 دوش آن سرو قد سیمین ساق، ۹۶۳  
 دوش بیرون شدم ز کاشانه، ۱۰۶۶  
 دوش چون شمعِ رخت بر در میخانه زدند، ۱۳۲۶  
 دوش در شب طرفه صبحی اتفاق افتاده بود، ۱۰۸۰  
 دوشم ز در درآمد آن یارِ برگزیده، ۲۲  
 دو عیدِ همایون به فرخنده اختر، ۹۲۷  
 دید چون غرقم ز گریه من ز سر تا پا در آب، ۲۸۱  
 دیروز ز یک خوشه انگور محبت، ۹۰۲  
 دیری است که ما ز عشقِ کوکو، ۶۲۰  
 راستی بس که لطیف است رخ آن دلخواه، ۴۲۰  
 رخ تو تازه بهار است ملکِ دنی را، ۵۱۵  
 رخ نکوی تو روشن چو قرصِ ماه بود، ۴۸۰  
 رساند هاتفِ غیبم سحر به گوش نوید، ۸۶  
 رشکِ نقاش و غیرتِ بتگر، ۱۳۳  
 رفت از دست، دل به یک دیدار، ۵۴۲  
 رفت جانان از بر و جان از پی او شد روان، ۱۳۵۶  
 رفت دی و باغ، پر ز نقش و نگار است، ۳۲۱  
 رنجه شد این زنده جانم از تن مردار، ۳۲۶  
 رندیم و قلندر و قدح نوش، ۹۹۲  
 روز نشاط است و نیمه مه شعبان، ۷۷۲

- روز نو و سال نو و ماه نو، ۲۷۷
- روزی دلم گرفت ز اندوه هجر یار، ۱۲۲۷
- روزی که گذر به سوی بالینم کرد، ۱۲۳۳
- روی چون گل، لب لعل شکرین است تو را، ۴۷۵
- روی خلیلیم آتش نمرود است، ۳۹۵
- رهروی کاندلر طلب وصل تو اش مقصود بود، ۴۸۲
- ز آب خضر، سخن بالبت نمی گویم، ۲۵۱
- ز تنگی دهنّت لاف کی رسد یارا، ۱۳۱۷
- زد علم عدل، یار باز به عالم، ۳۶۵
- زدند امروز چون نوبت سحر را، ۱۰۲۹
- زدوری گل رخسارت ای بت طناز، ۴۸۵
- زردی گرفت باز رخ مرغزار، ۵۲۵
- ز سطوت سپه تیر و لشکر تشرین، ۱۴۴
- ز طره ابروی تو چون زه کمان بندد، ۱۱۰۱
- زکات تندرستی آن ادا کرد، ۹۳۰
- ز گل بی بهره ام و ز آشیان دور، ۴۸۴
- زهی خجسته صباحی که شهر یار قدم، ۲۰۷
- زهی ماه رخت رخشنده تراز مهر نورانی، ۶۱۲
- زین پرند نیلگون زد صبحدم سر آفتاب، ۸۹
- زین دل هر جاییم پیوسته در رنج و محن، ۳۱۰
- زین سپس قفل خموشی بر در گفتار زن، ۸۵۸
- ساقیا خیز که فصل گل و نسرين آمد، ۴۹۵
- ساقی از خم و حدت، باده مان به مینا کن، ۲۳
- ساقی بده آن باده که بی شیشه و جام است، ۶۰۰
- ساقی ز جام لعلی ما را نبیید باید، ۸۱۳
- ساقی میخانه باز باده به من می دهد، ۱۰۹۴
- سپیده دم که نسیم بهار در گلزار، ۳۸۸

- سحر به گوشهٔ عزلت بدم به فکر و خیال، ۶۱۷  
 سحر ز باد صبا بوی سنبلِ تو شنیدم، ۲۵۰  
 سحر ز عالمِ غیبم به طالعِ مسعود، ۹۹۵  
 سحرِ عید چون طلیعهٔ نور، ۴۶۸  
 سختا که دل گرفت ازین بوم و بر مرا، ۲۸۶  
 سر رفت و دل هوای تو بیرون ز سر نکرد، ۱۱۵۵  
 سر زلفت نیوندد به هر کس، ۴۸۷  
 سرو با قامتِ موزونِ تو همسر نشود، ۱۱۸۳  
 سرو را نسبتی است با قدِ یار، ۸۲۰  
 سر هیچ آشنا نخواهم داشت، ۵۲۱  
 سفر گزید و برون رفت از گلستانِ دی، ۲۷  
 سفاک الله ای صبحِ عیدِ مواهب، ۶۰۶  
 سلام علی رسمِ دار الحبائب، ۳۳۵  
 سورئ و سنبل و سمن و لادن، ۴۷۱  
 سیم عشرِ دوم باز ماهِ رجب است، ۸۰۸  
 شاهنگام کاین زنگی مظلم، ۷۹  
 شب به لبم ساغرِ توحید بود، ۱۱۰۰  
 شب عید است بگویند که دلدار کجاست؟، ۳۹۲  
 شبِ میلادِ شهنشاهِ ملایک خدم است، ۶۲۱  
 شبِ میلادِ مهدی هادی جنّ و بشر آمد، ۴۶۰  
 شبی که دست در آن طرهٔ دراز کنم، ۱۲۰۸  
 شد بهشتی پدید در دنیا، ۱۰۴۷  
 شکرِ خدایی که او خالقِ خشک و تر است، ۶۴۱  
 شکست رونق بازار بوسهٔ جانان، ۱۳۶۱  
 شکسته‌ای سر زلفینِ پرشکنِ یارا، ۱۳۱۸  
 شمردم روزگار افزون ز چل سال، ۱۲۶۳  
 شوخِ شکردهن ای قندِ لبِ رشکِ عسل، ۴۵۲

# تذکره انجمن قمریه

- شهی که شوکتِ تاجِ قلندری داند، ۱۰۸۱
- شیوه بازیگران بنمود چرخ، ۱۴۲۲
- شیوه چشم و لب کشتن و جان دادن است، ۱۱۹۲
- صاحبها شاد زی و شکر کن ایدون که خدا، ۱۲۵۳
- صبا مگر ز سر کوی یار می گذرد، ۱۴۰۲
- صبح امیدم زده ز جیبِ افق سر، ۱۳۹۷
- صبحگهان کافتاب تافت به کوه و دمن، ۱۳۳۷
- صنما جور و جفا بر دل مضطر تا کی؟، ۲۱۱
- صنما کارِ دلم راست نگرده به نظام، ۴۱۵
- صنم هور رخ و حور بدن، ۸۵۳
- صولتِ دی، مهابتِ بهمن، ۷۰
- صیحه زد باز مرغِ بام از بام، ۳۵۵
- طعمی است در دهانت کاندر شکر نباشد، ۱۲۷۹
- عارضت چون گلِ سوری و لب برگِ گل است، ۱۶۴
- عارفی کوبه بیابانِ فنا شد و طنش، ۱۵۹
- عالم امکان گرفت در مه شعبان، ۱۳۰۳
- عشاق راست بر خمِ ابروی تو نماز، ۸۷
- عشرتی در گنبدِ فیروزه گون بر پاستی، ۶۶۵
- عشقِ آتشخوی خاکِ هستیم بر باد داد، ۴۸۲
- علی الصّباح ز مشرق چو آفتاب دمید، ۱۱۵۶
- عنایتی بود ای سرو اگر که با چو منی، ۴۹۷
- عیدِ جم از ره می رسد با فرّ پورِ آبتین، ۱۱۱۹
- عیدِ مولود امیرالمؤمنین شد، ۱۲۲۶
- عیدِ میلادِ حجة الله است، ۶۲۳
- غمِ زمانه رها کن دلا و شادان باش، ۲۸۱
- غیبت سرآمده است بهاران را، ۱۰۰۰
- غیر از غمِ عشقِ تو ندارم غمِ دیگر، ۹۷۷

- فروغِ روی تو در ماهِ آسمانی نیست، ۱۱۸۲  
 فزود عرصهٔ ایجاد جلوه و رونق، ۱۰۱  
 فصلِ گلِ وقتِ مل و هنگامِ سرور است، ۱۱۱۵  
 فغان چون مرا از دلِ تنگ خیزد، ۴۸۰  
 فغان زین رواقِ فروهشته حاجب، ۱۱۹۷  
 فلک را روزِ اوّل بود یاسا، ۱۱۹۴  
 فیلسوفِ عصر و تحریرِ زمانه بوالحسن، ۲۸۹  
 قاعده‌ای نهاد نو حسنِ تو باز در جهان، ۱۱۰۸  
 قسم به جوجه به جان عزیزِ بادنجان، ۶۲۶  
 قطعهٔ عکسِ زلف و روی نگار، ۲۶۶  
 کاخِ دانش را به دستِ جهل ما در نشکنیم، ۴۸۹  
 کجاست زنده دلی کاملی مسیحِ دمی، ۱۱۷۴  
 کرد مرا پیرِ گردشِ فلکِ دون، ۳۲۴  
 کسان که بر سرِ دنیایِ دون کنند نزاع، ۹۷۹  
 کس که نه رنجِ مجاهدات کشیده، ۸۶۹  
 کشدم دل به سویِ بادنجان، ۶۲۶  
 کشید شاهدِ معنیِ ز روی، برقعِ ناز، ۲۴۳  
 کمانِ کردستی ابرویِ دو تارا، ۶۵۰  
 کمانِ کشیده ز ابرو دو چشمِ فتّانش، ۹۴۱  
 کنون که لاله به شکلِ قدح ز خاک دمید، ۲۳۹  
 کوبه کوگیرم سراغِ خانهٔ جانانه را، ۷۲۰  
 کوه سیمینِ تو ای دوست شگفت و عجب است، ۱۷۲  
 کوه گران پشت شد ز برفِ فراوان، ۲۹۷  
 که داند جز پریشان روزگاران، ۹۴۸  
 که گفت ماهِ فلک پیشِ طلعتت زیباست؟، ۷۸۱  
 که گوید با رخت ما را نظر نیست، ۶۵۱  
 که همچو ماهِ من آیینِ دلبری داند؟، ۲۳۷

- کیست آن شاهی که احرارِ جهان بالاتفاق، ۴۱۲  
 کیست که پیغام من به اهلِ ایران برسد، ۳۴۵  
 گدای عشق ندارد ز ملک و مال غمی، ۶۷۲  
 گر بدین حسن و لطافت، بی نقاب آید برون، ۵۰۳  
 گر بوستان و باغ دگر گشت از خزان، ۹۵۵  
 گر به بالانه آن نگارِ بلاست، ۱۴۴۷  
 گر به تاتار ز زلفِ تو یکی تار برند، ۱۰۰۷  
 گردشِ باغ و چمنم آرزوست، ۱۱۸۵  
 گر دو صد بار شوم کشته تیغِ نازش، ۴۲۵  
 گر دهد کشتی به طوفان روی دریا ناخدا، ۱۳۷۲  
 گر گذارد کم من، من نگذارم کم او، ۱۹۱  
 گرم از آتشِ سودای جگر سینه ماست، ۶۱۵  
 گر نام فقر می بری اندر لباسِ ماست، ۷۵۰  
 گر همی خواهی که بخشندت کلاهِ سروری، ۸۸۱  
 گشت تا دلدار هم آغوش و هم بستر مرا، ۱۲۳۵  
 گشت مرا از سروش، گوشزدِ هوش دوش، ۴۵۵  
 گشودی طرهٔ عنبر فشان را، ۱۵۶  
 گفتم: «زنم به زلفِ تو ای گل‌عذار دست»، ۱۷۴  
 گل که بر شاخ، تو بینی به گریبان، سر اوست، ۹۸  
 گناه می کنم و واثقم به فضلِ اله، ۹۸۳  
 گویند دعا وقتِ سحر بی اثری نیست، ۹۷۳  
 گهرها هست در گنجینهٔ من، ۱۰۳۹  
 لعلِ روان بخش دوست چشمهٔ آب بقاست، ۱۳۷۳  
 لوای مویکِ شاهِ بهار اکنون هویدا شد، ۷۹۰  
 ما را ز کرم ساقی سرگرم کن از جامی، ۹۱۳  
 ما ز دین گر بری و گر همه کافر نعیم، ۱۴۳۶  
 ما ز زهاد ندیدیم و شد ایامی چند، ۲۸۰

- ماکه از جامِ عشق، سرشاریم، ۱۴۱۷
- ماگدایان باده از خمخانهٔ لامی کشیم، ۱۴۰۹
- ما مقیمانِ خاکِ درگاهیم، ۸۳۶
- ما نازِ گلرخانِ پریش نمی کشیم، ۴۸۸
- ما نقدِ علم و معرفت از دست داده ایم، ۹۳۴
- «ماه شعبان هزار و سیصد و سی، ۳۹۲»
- ماه صفر تا ز شهر بهر سفر زد علم، ۱۸۷
- ماه من آشفته، حالِ پیر و جوان را، ۱۳۸۳
- ماه من امشب ز مهر از افقِ جان دمید، ۸۱۰
- مجلسِ ما چو بهشت است در این فصلِ بهار، ۱۲۲۷
- مرا بپاید بردن ز دردِ چشم پناه، ۳۱۴
- مرا در دل بود این عقده مشکل، ۹۵۹
- مرا ز حسرت آن جیم زلف و نقطهٔ خال، ۹۵۰
- مرا گذشت ز پنجاه سال عمر و همان، ۹۶۰
- مرا یاری است اندر ری، به نام ایزد چنان زیبا، ۱۶۸
- مرحبا ای ماه شعبان، ثانی شهر حرام، ۴۶۱
- مرگ می گویند دشوار است بر مردِ جوان، ۶۰۲
- مریدِ عشق نجوید مرادِ خاطرِ خویش، ۱۱۶۴
- مژده سودایانِ زلفِ نگار، ۶۱۰
- مژه به خونِ عاشقان از دو طرف کشیده صف، ۱۳۲۸
- مستِ تو را به شاهد و ساغر چه حاجت است؟، ۱۰۹۸
- مسیح وارز آایش جهان شو پاک، ۲۴۹
- مشکِ تر ای گلِ خندانِ من ارزان شودا، ۲۶۰
- ملت گرفت رونق و مذهب فزود زین، ۱۱۱
- مُلکِ درویشی نپنداری که بی لشگر گرفتم، ۲۸۲
- منم که پای خم می کشان مقام من است، ۱۳۹۰
- منم که شهره به سرگشتگی به هر کویم، ۱۱۷۰

- من نگویم که من سخندانم، ۱۰۹۱  
 مهر بیضا و شاه زیوربر، ۱۴۱۴  
 مه طلعتان که غارتِ دل هاست کارشان، ۹۹۳  
 مه مولود به من کرد درِ عشرت باز، ۱۸۲  
 مهی دارم که رشکِ آفتاب است، ۵۸۳  
 می تواند شد دلِ ما هم نشانی تیر را، ۱۰۸۹  
 می رسد هر نفس از این فلک حادثه زا، ۱۱۲۸  
 می کشم بارِ غمِ عشقِ تو تا جان دارم، ۹۹۲  
 می نشاید سرو را تشبیه بر بالای تو، ۱۲۲۹  
 نادیده صورتِ تو دل از دستِ ما رود، ۷۲۴  
 نبود کار چون به وفق مراد، ۲۱۸  
 ندانم سوسن است آن یا زیان است، ۲۰۹  
 نشسته بر دل و چشم من اندر آتش و آب، ۵۵۰  
 نشنود ناله و افغان چه کنم؟، ۱۴۲۱  
 نظر به جلوئه آن شمس طراز کنید، ۱۰۸۲  
 نگار تا ز کنارم گزیده است کنار، ۷۷۶  
 نگار من بفشانند همی ز زلفِ سیاه، ۱۵۱  
 نگر تا چه کرد این دمِ مهرگانی، ۴۲۳  
 نمود تا سرِ زلفِ خود آن پسر، کوتاه، ۱۹۶  
 نمی دانم چه شیئی؟ برتر از وهم و گمانستی، ۵۶۶  
 نوبتی امشب ز چه دم می زند، ۶۸۸  
 نوروز ماه زینتِ بستان را، ۱۰۵۴  
 نه آرد نه آورده یزدانِ داور، ۴۰۴  
 نه هوای خاکِ کویت به دلم گذاشت تابی، ۹۸۳  
 نیاید راست تشبیه قدت بر سرو بستانی، ۱۳۶۶  
 نیست با تارِ سرِ زلفِ بتانم کاری، ۶۲۱  
 نیم شب بر سرم آن خسرو شیرین آمد، ۱۱۵۸



- نیمه شعبان ز سرِ فرّهی، ۲۷۴  
 نیمه شعبان شد و آمد مه اردی بهشت، ۱۱۰۴  
 والهانی جمال آن طناز، ۴۱  
 وقت آن شد که جهان خرمی از سر گیرد، ۷۸۵  
 هجر آن مه زرنج تن فرسا، ۵۱۱  
 هر آن سخن که مکرر شود به گفتِ دگر، ۳۲  
 هر آن که جان جهان را به جانش طالب شد، ۷۴۱  
 هر بامداد خسرو خاور به احترام، ۴۴۹  
 هر دل که پای بستِ سر زلفِ یار نیست، ۱۲۷  
 هر شب گذر کند ز فلک برقی آه من، ۹۹۴  
 هر کجا ساده رخ و ساغر و صهبایی هست، ۱۴۰۱  
 هر کس به کوی باده فروشان گذر نکرد، ۱۵۷  
 هر کس به کوی دوست شبی را سحر کند، ۲۰۱  
 هر که اندر ره عشقت قدم پاک نهاد، ۲۰۹  
 هر که بر یاد لبّ باده خورد نوشش باد، ۱۱۸۹  
 هر که درین بحر شناور شود، ۷۵۲  
 هر که دیده است سر زلفِ شکن در شکنش، ۲۴۴  
 هر که را در سر هوای آن گل رعناستی، ۷۵۷  
 هر که را نبود به دل، مهر و هوای بوالحسن، ۲۰۲  
 هزار شکر دل از خانقاه برکندم، ۹۵۴  
 هفته دیگر، بهار آید همی، ۱۵۳  
 یا عصمة الله من آیات تطهیر، ۶۷  
 یافت از نور رسول الله زیور آفتاب، ۱۰۱۰  
 یک جشن بر زمین بود و یک بر آسمان، ۹۳  
 یک دوروزی در کفم آن سیم ساق افتاده بود، ۱۱۵۹  
 یک دوروزی یار را با ما وفاق افتاده بود، ۲۳۶  
 یک ساله ره سپرد مه شعبان، ۴۹۱  
 یکی بنگر این چرخ نیلوفری را، ۹۱۴

- حافظ، شمس‌الدین محمد: دیوان اشعار، تصحیح غنی قزوینی، به اهتمام حسن اعرابی، رواق اندیشه چاپ اول قم زمستان ۸۰
- حسینی فسایی، حسن: فارسنامه ناصری، تصحیح منصور رستگار فسایی، تهران، امیرکبیر، ۱۳۶۷ ش، چاپ اول، ۲ جلد
- حقیقت، عبدالرفیع: تاریخ علوم و فلسفه ایرانی، تهران، کوشش، ۱۳۷۲ ش.
- حمیدی شیرازی، مهدی: دریای گوهر، تهران، صدای معاصر، ۱۳۷۸ ش.
- خاضع، اردشیر: تذکره سخنوران یزد، دیباچه محمد دبیرسیاقی، کتابفروشی خاضع، ۱۳۴۱ ش، چاپ اول.
- خیابانی تبریزی، ملاعلی واعظ: علمای معاصرین، تهران، کتابفروشی اسلامی، بی تا.
- خیام‌پور، ع. (تاهباز زاده): فرهنگ سخنوران، طلایه، ۱۳۷۲ ش، چاپ اول، ۲ جلد.
- دشتی، کاظم و محمدی، محمد کاظم: المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغه، تهران، نشر امام علی علیه السلام، ۱۳۶۹ ش، چاپ دوم.
- دهخدا، میرزا علی اکبرخان: لغت نامه.
- دیوان بیگی، سید احمد: حدیقه الشعراء، تصحیح عبدالحسین نوایی، تهران، زرین، ۱۳۶۴ ش، ۲ جلد.
- دیهیم، محمد: تذکره شعرای آذربایجان، تبریز، آذرآبادگان، ۱۳۶۷ ش، چاپ اول، ۲ جلد.
- رکن زاده آدمیت، محمد حسین: دانشمندان و سخن‌سرایان فارس، تهران، اسلامی و خیام، ۱۳۴۰-۱۳۳۷ ش، ۵ جلد.
- زهتابی، محمدرضا: شخصیت‌های نامی ایران، تهران، پدیده، ۱۳۴۷ ش.
- سادات ناصری، حسن: سرآمدان فرهنگ و تاریخ ایران در دوره اسلامی، تهران، مرکز مطالعات و هماهنگی فرهنگی، ۱۳۵۳ ش.
- شعاع شیرازی، محمد حسین: تذکره شعاعیه، شیراز، بنیاد فارس‌شناسی، ۱۳۸۰ ش.
- شمیم، اصغر: ایران در دوره قاجار، تهران، انتشارات علمی، ۱۳۷۰ ش، چاپ دوم.
- شیخ مفید، داور: تذکره مرآت الفصاحه، تصحیح محمود طاوسی، شیراز، نوید، ۱۳۷۱ ش، چاپ اول.
- شیرازی، فرصت الدوله: آثار عجم، تهران، بامداد، ۱۳۶۲ ش، چاپ اول.
- صدر هاشمی، محمد: تاریخ جراید و مجلات ایران، اصفهان، کمال، ۱۳۶۳ ش، چاپ دوم، ۴ جلد در دو مجلد.

- صفای اصفهانی، محمد حسین: دیوان اشعار حکیم صفای صفا هانی، تصحیح احمد سهیلی خوانساری، تهران اقبال، ۱۳۷۲ ش.
- طهرانی، آقا بزرگ: الذریعة الی التصانیف الشیعه، قم، مؤسسه اسماعیلیان، ۱۴۰۸ ق، ۲۶ جلد.
- طهرانی، آقا بزرگ، طبقات اعلام الشیعه، به تحقیق علی منزوی، تهران، دانشگاه تهران، ۱۳۷۲ ش، چاپ اول.
- عبرت نایینی، محمد علی: دیوان اشعار، تهران، علمی (چاپ سنگی)، با مقدمه محمد علی ناصح، ۱۳۱۵ ش.
- عبرت نایینی، محمد علی: مدینه الادب، چاپ تصویر خطی، تهران، کتابخانه مجلس شورای اسلامی، ۱۳۷۶ ش، چاپ اول.
- عبرت نایینی، محمد علی: نامه فرهنگیان، چاپ تصویر خطی، تهران، کتابخانه مجلس شورای اسلامی، ۱۳۷۷ ش، چاپ اول.
- عقیقی، رحیم: فرهنگنامه شعری، تهران، انتشارات سروش، ۱۳۷۲ ش، چاپ اول.
- عقیقی بخشایشی، عبدالرحیم: فقهای نامدار شیعه، قم، کتابخانه آیه الله مرعشی، ۱۴۰۵ ق.
- عنقا، طلعت (اعتماد مقدم): تذکره طلعت، تهران، تمدن، ۱۳۳۹ ش.
- فاضل قائینی نجفی، علی: معجم مؤلفی الشیعه، تهران، وزارت ارشاد، ۱۳۶۳ ش.
- قمی، حاج شیخ عباس: الکنی و الالقاب، تهران، مکتبه الصدر، ۱۳۶۸ ش، چاپ پنجم، ۲ جلد.
- قمی، حاج شیخ عباس: فوائد الرضویه فی احوال علماء المذهب الجعفریه، تهران، کتابخانه مرکزی، ۱۳۲۷ ش، ۲ جلد در یک مجلد.
- کخاله، عمر رضا: معجم المؤلفین، بیروت، دارالاحیاء التراث العربی، بی تا، ۱۵ جلد در هشت مجلد.
- کرمانی، ناظم الاسلام: تاریخ بیداری ایرانیان، به اهتمام علی اکبر سعیدی سیرجانی، بنیاد فرهنگ ایران، ۱۳۴۹-۱۳۴۶ ش، ۳ جلد.
- گلچین معانی، احمد: تاریخ تذکره های فارسی، تهران، انتشارات سنایی، ۱۳۶۳ ش، چاپ دوم.
- گلچین معانی، احمد: گلزار معانی، تهران، ما، ۱۳۶۳ ش، چاپ دوم.
- مجاهدی، محمد علی: سیمای مهدی موعود در آئینه شعر فارسی، قم، انتشارات مسجد مقدس جمکران، ۱۳۸۰ ش.
- مجتهدی، مهدی: رجال آذربایجان در عهد مشروطیت، بی جا، نقش جهان، ۱۳۲۷ ش.
- محمدی، حسنعلی: از بهار تا شهریار، تهران، ارغنون، ۱۳۷۲ ش، چاپ دوم.

□ مدایح نگار تفرشی، میرزا ابراهیم خان: تذکره انجمن ناصری، به همراه تذکره مجدی، تهران، بابک، ۱۳۶۳ ش، چاپ اول.

□ مدرس تبریزی، محمدعلی: ریحانه الادب، تهران، خیام، ۱۳۷۴ ش، چاپ چهارم.

□ مدنی، سید جلال الدین: تاریخ تحولات سیاسی و روابط خارجی ایران از انقلاب مشروطه انقراض قاجاریه، تهران، دفتر انتشارات اسلامی، بی تا.

□ مرسلوند، حسن: زندگینامه رجال و مشاهیر ایران، تهران، الهام، ۱۳۷۵ - ۱۳۶۹ ش، ۵ جلد.

□ مشار، خان بابا: فهرست کتاب‌های چاپی، تهران، بنگاه ترجمه و نشر کتاب، ۱۳۵۲ ش، ۴ جلد.

□ مشار، خان بابا: مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی، بی جا، بی تا، ۱۳۴۴ - ۱۳۴۰ ش، ۶ جلد.

□ مصاحب، غلامحسین: دایرة المعارف فارسی، تهران، فرانکلین، ۱۳۴۵ ش.

□ معلم حبیب آبادی، محمدعلی: مکارم الآثار، اصفهان، انجمن کتابخانه‌های عمومی و نشر کمال، ۸ جلد.

□ ملک پور، جمشید: ادبیات نمایشی در ایران، تهران، توس، ۱۳۶۳ ش، ۲ جلد.

□ ممتحن الدوله، میرزا مهدی خان: رجال وزرات خارجه در عصر ناصری و مظفری، به کوشش ایرج افشار، تهران اساطیر، بی تا.

□ مهدوی، سید مصلاح الدین: تذکره شعرای معاصر اصفهان، اصفهان، تأیید، ۱۳۳۴ ش.

□ مهدوی، سید مصلاح الدین: تذکره القبور یا دانشمندان و بزرگان اصفهان، اصفهان، کتابفروشی ثقفی، ۱۳۴۸ ش، چاپ دوم.

□ نایب الصدر شیرازی، محمد معصوم: طرائق الحقایق، تصحیح محمدجعفر محجوب، تهران، کتابخانه سنایی، ۱۳۳۹ ش، ۳ جلد.

□ نصیری، محمد رضا: فرهنگ ناموران معاصر ایران، تهران، سازمان تبلیغات اسلامی، ۱۳۸۱ ش.

□ نظمی تبریزی، علی: دوستان سخنور، تهران، علمی، ۱۳۶۳ ش، چاپ دوم.

□ نوایی، عبدالحسین: اثر آفرینان، با همکاری عبدالحسین نوایی، تهران انجمن آثار و مفاخر فرهنگی ایران، ۱۳۷۷ ش، چاپ اول، ۶ جلد.

□ نوری تهرانی، حاج میرزا ابوالفضل: دیوان اشعار عربی، تهران، به تصحیح سید جلال الدین حسینی ملقب به محدث ارموی، بی تا، ۱۳۶۹ ش.

□ نوری زاده، علی: شعرای معاصر ایران، تهران، بی تا، بی تا.

□ وثوق الدوله، محمد حسن: دیوان اشعار، پیمان بختیاری، تهران، بی نام، ۱۳۴۷ ش، چاپ اول.

☐ هدایت، رضاقلی خان: مجمع الفصحاء، به اهتمام مظاهر مصفا، تهران، امیرکبیر، ۱۳۳۶ ش، چاپ دوم، ۶جلد.

☐ هدایت، محمود: گلزار جاویدان، بی جا، بی نا، ۱۳۵۳ ش، چاپ اول، ۳جلد.

☐ هیدجی، محمدعلی: دیوان اشعار، تصحیح علی هشترودی، زنجان، کتابفروشی زوار، ۱۳۶۸، چاپ اول.

☐ یاسمی، رشید: ادبیات معاصر، تهران، روشنائی تهران، ۱۳۱۶ ش.

☐ یغمایی، حبیب: مجله یغما، تهران، ایران، ۱۳۸۳ ش.

علم الهدی / واحد تحقیقات	۷۴ امامت و غیبت از دیدگاه علم کلام
سید صادق سید نژاد	۷۵ امام مهدی در کلام امام علی (چهل حدیث)
حسن محمودی	۷۶ امید آخر
سکینه طاووسی	۷۷ انتظار از دیدگاه روایات اهل بیت
واحد تحقیقات	۷۸ انتظار بهار و باران
واحد پژوهش	۷۹ انتظار چیست؟ منتظر کیست؟
عزیز الله حیدری	۸۰ انتظار و انسان معاصر
احمد سعیدی	۸۱ اوصاف المهدی (اسامی و القاب)
محمد خامه یار	۸۲ اولین های مهدویت
مرتضی محیطی	۸۳ او هر جا که هست مرادوست دارد
محمد جواد مروّجی طبسی	۸۴ بامداد بشریت
مسلم پور و هاب	۸۵ پایان انتظار
محمد رضا اکبری	۸۶ پرچم هدایت
محمد علی عبرت نائینی	۸۷ تذکره انجمن قدس (دو جلدی)
میرزا احسین طبرسی نوری	۸۸ تشریف یافتگان (دفتر اول)
میرزا احسین طبرسی نوری	۸۹ تشریف یافتگان (دفتر دوم)
میرزا احسین طبرسی نوری	۹۰ تشریف یافتگان (دفتر سوم)
میرزا احسین طبرسی نوری	۹۱ تشریف یافتگان (دفتر چهارم)
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۹۲ تکالیف بندگان نسبت به امام زمان
سید غلام رضا حسینی	۹۳ تمنای وصال
مسلم پور و هاب	۹۴ جزیره خوشبختی
حسین علی پور	۹۵ جلوه های پنهانی امام عصر
عزیز الله حیدری	۹۶ حکایت عطش (جرعه ای از زلال دعای ندبه)
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۹۷ چگونگی دعا برای تعجیل فرج امام عصر
سید مهدی حائری قزوینی	۹۸ چگونه امام زمان را یاری کنیم؟
محمد محمدی اشتهاردی	۹۹ حضرت مهدی (فروغ تابان ولایت)
رضا استادی	۱۰۰ خورشید غایب (مختصر نجم الثاقب)
محمد علی مجاهدی (پروانه)	۱۰۱ خوشه های طلایی (مجموعه اشعار)
شیخ محمود عراقی میثمی	۱۰۲ دار السلام
حسن ارشاد	۱۰۳ داستان هایی از امام زمان
علی مهدوی	۱۰۴ داغ شقایق (مجموعه اشعار)
مسلم پور و هاب	۱۰۵ در آسمان عشق
صافی، سبحانی، کورانی	۱۰۶ در جستجوی نور
اسماء خواججه زاده	۱۰۷ ذخیره خدا
مفید فیاضی	۱۰۸ ذکر نور در حضور مشتاقان ظهور
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۱۰۹ زمان و مکان دعا برای حضرت صاحب الزمان
الهه بهشتی	۱۱۰ سرود سرخ انار
طهور احیدری	۱۱۱ سقا خود تشنه دیدار
دکتر عبد اللهی	۱۱۲ سیمای امام مهدی در شعر عربی
محمد امینی گلستانی	۱۱۳ سیمای جهان در عصر امام زمان
محمد علی مجاهدی (پروانه)	۱۱۴ سیمای مهدی موعود در آئینه شعر فارسی
علی اصغر رضوانی	۱۱۵ شرح چهل حدیث حضرت مهدی
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۱۱۶ شناخت حقوق و مراسم حضرت مهدی
مؤسسه فرهنگی توحید	۱۱۷ صبح فرامی رسد
زهر ابرقی	۱۱۸ صفای دل

سید اسد الله هاشمی شهیدی	۱۱۹	ظهور حضرت مهدی <small>علیه السلام</small> از دیدگاه ادیان
علی اکبر نهاوندی	۱۲۰	العبقری الحسان فی احوال مولانا صاحب الزمان
سید صادق سید نژاد	۱۲۱	عریضه نویسی
حامد حجّتی	۱۲۲	عطر سیب
مسلم پور و هاب	۱۲۳	عطر یاس
سید مجید فلسفیان	۱۲۴	علی <small>علیه السلام</small> و پایان تاریخ
شیخ طوسی / مجتبی عزیزی	۱۲۵	غیبت شیخ طوسی «متن و ترجمه»
حسن محمودی	۱۲۶	فریادرس
محمد باقر فقیه ایمانی	۱۲۷	فوز اکبر
واحد تحقیقات	۱۲۸	کرامات المهدی <small>علیه السلام</small>
واحد تحقیقات	۱۲۹	کرامت های حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
محمد تقی اکبر نژاد	۱۳۰	کلمات قصار امام زمان <small>علیه السلام</small>
شیخ صدوق (ره)	۱۳۱	کمال الدین و تمام النعمه (دو جلد)
علی اصغر یونسیان	۱۳۲	گردی از رهگذر دوست (مجموعه اشعار)
آیت الله صافی گلپایگانی	۱۳۳	گفتمان مهدویت
محمد رحمتی شهرضا / حسین احمدی قمی	۱۳۴	گوهرهای ناب در کلام امام زمان <small>علیه السلام</small>
مسلم پور و هاب	۱۳۵	مسافر گمشده
محمد تقی اکبر نژاد	۱۳۶	مجموعه کامل نامه ها و فرمایشات امام زمان <small>علیه السلام</small>
علی مؤذنی	۱۳۷	مفرد مذکر غائب (نمایشنامه)
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۱۳۸	مکیال المکارم (دو جلد)
حسین ایرانی	۱۳۹	منجی موعود از منظر نهج البلاغه
عزیز الله حیدری	۱۴۰	مهدی <small>علیه السلام</small> تجسم امید و نجات
العمیدی / محبوب القلوب	۱۴۱	مهدی منتظر <small>علیه السلام</small> در اندیشه اسلامی
احمد سعیدی	۱۴۲	مهدی موعود در کلام پیامبر محمود <small>علیه السلام</small>
علامه مجلسی / ارومیه ای	۱۴۳	مهدی موعود <small>علیه السلام</small> (دو جلد)
حسن محمودی	۱۴۴	مهربان تر از مادر
محمد حسن شاه آبادی	۱۴۵	مهر بیکران
سید مهدی حائری قزوینی	۱۴۶	میشاق منتظران «۱» شرح زیارت آل یاسین
سید مهدی حائری قزوینی	۱۴۷	میشاق منتظران «۲» شرح زیارت آل یاسین
واحد تحقیقات	۱۴۸	ناپید اولی باما (فارسی) ویژه دانش آموزان
محمد تقی اکبر نژاد	۱۴۹	نامه های جوانان به امام زمان <small>علیه السلام</small>
محمد تقی اکبر نژاد	۱۵۰	نامه های دختران به امام زمان <small>علیه السلام</small>
محمد تقی اکبر نژاد	۱۵۱	نامه های نوجوانان به امام زمان <small>علیه السلام</small>
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۱۵۲	نتیجه دعای فرج حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
میرزا حسین نوری (ره)	۱۵۳	نجم الثاقب (دو جلدی)
محمد خادمی شیرازی	۱۵۴	نشانه های ظهور او
مهدی علیزاده	۱۵۵	نشانه های یار و چکامه انتظار
احمد سعیدی	۱۵۶	نشانه هایی از مهدی <small>علیه السلام</small>
محمد مولوی	۱۵۷	نیاز جهان به امام زمان <small>علیه السلام</small>
الله بهشتی	۱۵۸	و آن که دیرتر آمد
واحد تحقیقات	۱۵۹	وظایف منتظران
محمود ترخمی	۱۶۰	و عده دیدار
موسوی اصفهانی / حائری قزوینی	۱۶۱	ویژگی های امام زمان <small>علیه السلام</small>
محمد رحمتی شهرضا	۱۶۲	هزار و یک نکته پیرامون امام زمان <small>علیه السلام</small>
مهدی فتلاوی / بیژن کرمی	۱۶۳	همراه با مهدی منتظر
مسلم پور و هاب	۱۶۴	یا اباصالح
محمد خادمی شیرازی	۱۶۵	یاد مهدی <small>علیه السلام</small>
محمد حجّتی	۱۶۶	یار غائب از نظر (مجموعه اشعار)

## پاسخ به شبهات

علی اصغر رضوانی	۱۶۷	اسلام شناسی و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۶۸	اصول عقاید از دیدگاه اهل بیت <small>علیهم السلام</small>
علی اصغر رضوانی	۱۶۹	امام شناسی و پاسخ به شبهات (قرآن)
علی اصغر رضوانی	۱۷۰	امام شناسی و پاسخ به شبهات (حدیث)
علی اصغر رضوانی	۱۷۱	دفاع از تشیع و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۲	سلفی گری (وهابیت) و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۳	غدیر شناسی و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۴	مرجعیت دینی اهل بیت <small>علیهم السلام</small> و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۵	موعود شناسی و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۶	نگاهی به مسیحیت و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۷	واقعه عاشورا و پاسخ به شبهات
علی اصغر رضوانی	۱۷۸	اهل بیت <small>علیهم السلام</small> از دیدگاه اهل سنت

## سلسله مباحث مهدویت

علی اصغر رضوانی	۱۷۹	اماکن مقدسه مرتبط با حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
علی اصغر رضوانی	۱۸۰	امامت در سنین کودکی
علی اصغر رضوانی	۱۸۱	امامت و غیبت
علی اصغر رضوانی	۱۸۲	بررسی دعای ندبه
علی اصغر رضوانی	۱۸۳	تولد حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
علی اصغر رضوانی	۱۸۴	حکومت حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
علی اصغر رضوانی	۱۸۵	دفاع از مهدویت
علی اصغر رضوانی	۱۸۶	دکترین مهدویت تنهاراه نجات بشر
علی اصغر رضوانی	۱۸۷	علایم ظهور
علی اصغر رضوانی	۱۸۸	غیبت صغری
علی اصغر رضوانی	۱۸۹	غیبت کبری
علی اصغر رضوانی	۱۹۰	فلسفه حکومت عدل جهانی
علی اصغر رضوانی	۱۹۱	قرآن و ظهور حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
آیت الله سید محمد باقر صدر	۱۹۲	مباحثی پیرامون حضرت مهدی <small>علیه السلام</small>
علی اصغر رضوانی	۱۹۳	منجی از دیدگاه ادیان
علی اصغر رضوانی	۱۹۴	مهدویت و جهانی سازی
علی اصغر رضوانی	۱۹۵	نظریه پردازی درباره آینده جهان
علی اصغر رضوانی	۱۹۶	وجود امام مهدی <small>علیه السلام</small> از منظر قرآن و حدیث
علی اصغر رضوانی	۱۹۷	وجود امام مهدی <small>علیه السلام</small> در پرتو عقل
علی اصغر رضوانی	۱۹۸	وظایف مادر عصر غیبت
علی اصغر رضوانی	۱۹۹	هنگامه ظهور

کتاب‌های این انتشارات بدون هزینه پستی به آدرس شما ارسال می‌گردد.

قم - مسجد مقدس جمکران: صندوق پستی: ۶۱۷

☎ تلفن: ۷۲۵۳۷۰۰ ☐ نمابر: ۷۲۵۳۳۴۰ - ۰۲۵۱

شماره حساب: بانک ملت، قم شعبه جمکران، کد ۸۷۸۵/۵، جاری ۵۰۰/۳

بانک رفاه کارگران، قم شعبه آذر، کد ۸۲۲، جاری ۳۰۰۹۳۹



